إهداء إلى
الغالية رؤى وسهى
خالة أمل

تدريب الراوي

في شرح تقريب النواوي

لِلإمامِ الحافظِ جلالِ الدينِ السيوطيّ

٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ

رحمهُ اللهُ تعالى

ومعهُ

حاشيةُ

العلّامةِ أحمدَ بنِ أحمدَ ابنِ العجميّ

١٠١٤ هـ - ١٠٨٦ هـ

حقّقَ نصوصَها وقوّمَها وحرّرَ مُهِمّاتِها

محمد عوامة

المجلّدُ الأوّلُ

دار اليسر

دار المنهاج

بسم الله الرحمن الرحيم

تدريب الراوي

في شرح تقريب النواوي

(١)

حقوق الطبع محفوظة للمحقق
www.awwama.com
ولا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو نسخه، أو حفظه في برنامج حسوبي، أو أي نظام آخر يستفيد منه إرجاع الكتاب، أو أي جزء منه، إلا بإذن خطي مسبق من المحقق لا غير.

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

دار المنهاج للنشر والتوزيع
جدة - هاتف رئيسي 6326666 - فاكس 6320392
الإدارة 6300655 - المكتبة 6322471
ص. ب 22943 - جدة 21416

الموزعون المعتمدون

المملكة العربية السعودية
جدة مكتبة دار كنوز المعرفة هاتف 6570628 - 6510421
مكة المكرمة مكتبة الأسدي هاتف 5570506 - 5273037
المدينة المنورة دار البدوي هاتف 0503000240
الرياض دار التدمرية هاتف 4924706 - فاكس 4937130

الجمهورية اليمنية
مكتبة تريم الحديثة - حضرموت هاتف 417130 - فاكس 418130

الإمارات العربية المتحدة
حروف للنشر والتوزيع - أبو ظبي هاتف 5593007 - فاكس 5593027

دولة الكويت
مكتبة دار البيان - حَوَلي تلفاكس 22616490 - جوال 9952001

جمهورية مصر العربية
دار السلام - القاهرة هاتف 22741578 - فاكس 22741750
مكتبة نزار الباز - القاهرة هاتف 25060822 - جوال 0122107253

الجمهورية اللبنانية
مكتبة التمام - بيروت هاتف 707039 - جوال 03662783

المملكة المغربية
دار الأمان - الرباط هاتف 0537723276 - فاكس 0537200055

مملكة البحرين
مكتبة الفاروق - المنامة هاتف 17272204 - فاكس 17256936

جمهورية داغستان
مكتبة دار الرسالة - محج قلعة هاتف 0079285708188

الجمهورية العربية السورية
مكتبة المنهاج القويم - دمشق هاتف 2235402 - فاكس 2242340

المملكة الأردنية الهاشمية
دار محمد دنديس - عمّان هاتف 4653390 - فاكس 4653380

جمهورية أندونيسيا
دار العلوم الإسلامية - سوروبايا هاتف 0062313522971

جمهورية فرنسا
مكتبة سنا - باريس هاتف 0148052928 - فاكس 0148052997

إنكلترا
دار مكة العالمية - برمنجهام هاتف 01217739309

الجمهورية التركية
مكتبة الإرشاد - إستانبول هاتف 02126381633

الولايات المتحدة الأمريكية
مكتبة الإمام الشافعي - جورجيا هاتف 0017036723653

www.alminhaj.com E-mail: info@alminhaj.com

دار اليسر للنشر
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية
الموقع الإلكتروني: www.dar-alyusr.com للمراسلة على البريد الإلكتروني: info@dar-alyusr.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، ذي الفضل العظيم، والخير العميم، حمداً كثيراً طيباً، كما يحب ربنا ويرضى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين، صاحب المقام المحمود، الذي يغبطه عليه الأولون والآخرون، اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه ومحبِّيه، في كل لمحة ونفس، صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله العظيم، ويكون ذلك لنا زُلفى وقُربى لديه، يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

أما بعد: فهذا ما يسَّره الله تعالى وأعان على كتابته شرحاً وتعليقاً على شرح الإمام الحافظ الجلال السيوطي: «التدريب» على متن «التقريب» للإمام شيخ الإسلام محيي الدين النووي رضي الله عنهما، وتغمدهما برحماته، وسائر علماء المسلمين، وقد استغرقتْ هذه الكتابة عقداً من الزمن، كتبت فيها خلاصةَ ستة عقودٍ من التوجّه إلى هذا الفنّ الخاص، من العلم الشريف.

وأول ما أقوله: إن الإمام النووي والسيوطي، وكتابيهما، لا يحتاجان إلى ترجمة ولا تعريف، بل الكتابة في ذلك فضول.

ولكن لا بدّ من كلمات تكون تمهيداً للدخول على ما ينبغي الحديث عنه.

١ ـ أكثرَ الإمام السيوطي رحمه الله من التأليف في أنواع خاصة من علوم الحديث، وفي مسائل مفردة منه، إلا أن كتبه الجامعة لأنواع علوم الحديث أربعة، اثنان منها متداخلان: ١ ـ «الألفية». ٢ ـ وشرحها «البحر الذي زَخَر»، وهو أوسع الأربعة. ٣ ـ «التدريب»، وهو أشهرها، وهو واسع أيضاً. ٤ ـ «شرح ألفية العراقي»، وهو مختصر.

فعمدتها: «البحر»، و«التدريب». و«البحر» تام، أو يكاد، وطُبع منه شرحُه على الأنواع الثلاثة الأولى: الصحيح، والحسن، والضعيف.

٢ ـ ولا ريب أن كتاب «التدريب» حلْقة ذات شأن كبير من بين المؤلفات التي كتبها علماؤنا في علم مصطلح الحديث وأصوله، بعد ابن الصلاح، فإن أجلّ ما كُتب في تلك الحقبة هو كتابا العراقي: «شرح ألفيته»، و«التقييد والإيضاح»، ثم «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر، ثم «النكت الوفية» له ولتلميذه البقاعي، ثم «فتح المغيث» للسخاوي، ولا ريب في أهمية «النكت» للزركشي، ومغلطاي، وجاء الإمام السيوطي فلخّص منها ونقّح، وحرَّر واعتمد، وجاء بالزُّبَد، فتميَّز بذلك عن غيره مما تكثر فيه المناقشات والمؤاخذات، وصار في مصافّ تلك الأصول.

أما «التدريب»: فيزاحم «فتح المغيث» ـ ومَن ذكرتُه بعده ـ في كونه لخّص الكتب الأربعة الأولى: كتابي العراقي، وكتابي ابن حجر ـ مع فوائد البقاعي ـ، وإن كان «فتح المغيث»، لا يُزاحَم ولا يدانيه غيره في غزارة علمه وفوائده.

ورسوخ الإمام السيوطي في هذا الفن لا ينازع فيه، وأرى أن من الواجب الاهتمام بإخراج شرح «ألفيته»: «البحر الذي زخر»، ففيه أبحاث

محقَّقة وموسَّعة أكثر من «التدريب».

ومما يلاحظ على مؤلفات تلك الحقبة التي في هذا العلم أن كثيراً منها لم يتم، مثل: كتاب مغلطاي، والزركشي، وابن حجر، والبقاعي، فهذه أربعة، وتمّ منها أربعة: كتابا العراقي، و«فتح المغيث»، و«التدريب».

وثمة كتب أخرى هي دون هذه المذكورات في الأهمية، أو في السعة العلمية، ورحم الله الجميع.

٣ ـ إن أول ما يطالع القارئَ في «التدريب» عنوانُه: «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»، فيظن القارئ أن حرص علمائنا على السجع في أسماء مؤلفاتهم هو الذي جاء بكلمة (الراوي)، وهذا ظن لا ينبغي، بل المعنى العلمي هو الحامل الأول لهم، ثم الحرص على السجع، وقد نقل الإمام السيوطي في كتابه هذا ٢: ٤٣ عن الحسين بن عبد الواحد الشيرازي: أن الراوي هو الذي لا يعرف المتن ولا الإسناد، فهو في أول مراتب المشتغلين بهذا العلم، فيكون مراد الشارح رحمه الله من هذه التسمية أن كتابه يكون فيه التدريب والتعليم للداخل على هذا العلم الشريف.

٤ ـ ثم نراه يقول في مقدمته عن متن «التقريب»: «لم يتصدَّ أحد إلى وضع شرح عليه»، وجاء في بعض النسخ التي عندنا من شرح «التدريب» ـ وهي نسخة ب ـ تأريخ نسخها: ٢٥ من شعبان من شهور عام ٨٩٠، فمتى كان الفراغ من كتابة الشرح؟ وناسخها أحد تلامذة السيوطي: عمر ابن قاسم الأنصاري المتوفى سنة ٩٣٨، وينظر ص ٣٨.

ويطالعنا قول الإمام السخاوي في شرحه على هذا المتن «شرح التقريب والتيسير» ص٢٨: «لم يتقدمني إليه شارح»، وكان الفراغ من كتابة الشرح للمرة الأولى ٨٩٢، ثم أعاد النظر وفرغ سنة ٨٩٤، وكلاهما في مدينة واحدة: القاهرة. والله أعلم.

وصار من المعلوم المشهور أن كلاً من هذين الإمامين كتب شرحاً على «ألفية» الإمام العراقي، واشتهر شرح السخاوي «فتح المغيث»، وفرغ من تأليفه سنة ٨٨٢، وأفاد أيضاً أنه لم يُسبق إلى شرح على «الألفية».

وطُبع حديثاً شرح السيوطي عليها، وتاريخ نسخ النسخة التي اعتُمدت للطبع سنة ٨٨٦، دون تاريخ للفراغ من تأليفه، لكنه أحال إحالة عامة في مقدمته على «التدريب» فقال ص٩٢: «من أراد الزوائد والفوائد، والأبحاث المؤنِّقة والفرائد، فعليه بشرحنا على «التقريب» للشيخ محيي الدين النووي، فهو الكتاب الذي لم يؤلف في الفن أجمعُ منه»، وتراه يحيل إحالات خاصة ضمن بعض مباحثه على «التدريب»، وأنه توسع هناك في بيان المسألة، أو في الأمثلة عليها، من ذلك: في نوع المضطرب ص١٧٦، وآخِر المتواتر ص٣٣٥، ومختلِف الحديث ص٣٤٧، والمبهمات ٤١٦.

ومن مظاهر أنه لم يؤلَّف في الفن أجمع من كتابه: الأنواع التي استدركها على ابن الصلاح ومن تبعه، فإنهم اقتصروا على خمسة وستين نوعاً، وأوصلها هو إلى ثلاثة وتسعين، استفاد جلَّها من الحافظ ابن حجر، وخاصة من «النخبة وشرحها»، وصرَّح السيوطي أنه زاد أربعة أنواع: النوع ٧٨: ما رواه الصحابة عن التابعين عن الصحابة، والنوع ٩١:

من لم يرو إلا حديثاً واحداً، والنوع ٩٢: من أُسند عنه من الصحابة وماتوا في حياته صلى الله عليه وسلم، والنوع ٩٣: معرفة الحفاظ، أي: معرفة مكانتهم العلمية لا الزمنية.

أما الزيادات الأخرى فيشترك معه غيره في بعضها أو جُلِّها، وخاصة السخاوي في «فتح المغيث».

٥ ـ والسِّمة البارزة في كتابنا «التدريب» ـ وفي كتب الإمام السيوطي كلها ـ أمران، أولهما: سلاسة عبارته، ووضوحها، فلا ترى فيها تعقيداً، ولا حاجة إلى إعادة قراءة المسألة، أو الجزئية، أو (الفكرة) لتُفهم، ولا ترى فيها غموض الضمائر، فلا تحتاج إلى الوقوف عندها لحلِّها، إلا المرّة بعد المرّة.

ثانيهما: سلامة أحكامه ونتائج أبحاثه، وذلك أنه إلى جانب رسوخه في هذا الفن ـ وفي كل ما يكتب فيه ـ يعتمد على مصادر معتمدة.

وبمناسبة ما أنا فيه أقول: إن المصادر الأساسية الأولى للسيوطي رحمه الله في «تدريب الراوي» هي: كتابا العراقي: «التقييد والإيضاح»، و«شرحه على ألفيته»، و«النكت» لابن حجر على ابن الصلاح، و«النكت الوفية» له وللبقاعي، ثم «النكت» للزركشي، ثم «محاسن الاصطلاح» للبقيني، يُضاف إليها: حرصه على استكمال ما عند ابن الصلاح.

٦ ـ وجلُّ ما في كتاب البلقيني فهو من «النكت» لمغلطاي، كما جاء في «الجواهر والدرر» للسخاوي ١: ٣٩٠ ـ ٣٩١ أنه قرأ بخط شيخه ابن حجر ما نصه: «فصل: فيمن أخذ تصنيف غيره فادّعاه لنفسه..: «محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح» لشيخنا البلقيني، كل ما زاده على

ابن الصلاح مستمدّ من «إصلاح كتاب ابن الصلاح» لمغلطاي».

كما أن كل ما يراه القارئ في «التدريب» نقلاً عن «شيخ الإسلام» ـ يريد ابن حجر ـ فهو من «النكت الوفية»، الذي أصله تقريرات الحافظ ابن حجر لمّا درّس «شرح الألفية» للعراقي، وكان من الحاضرين الإمام البرهان البقاعي، فكان إذا خرج كتب إفادات الحافظ، وإذا أراد زيادة شيء صدّره بـ«قلت» في أوله، وختمه بقوله «الله أعلم» في آخره، فجزاه الله خير الجزاء عما فعل وأفاد.

إلا أن الشارح الإمام السيوطي لم يصرِّح بالنقل عن البقاعي عامة، ولا عن هذا الكتاب خاصة، في كل شرحه من أوله إلى حيث انتهى: آخر النوع الثالث والثلاثين: معرفة المسلسل، ولم أقف على سبب ـ ولو كان ضعيفاً ـ يشير إلى ذلك، مع أنه ترجمه في «نظم العقيان» ص٢٤، وأثنى عليه بـ: «العلامة المحدث الحافظ، مَهَر وبرع في الفنون، ودَأَب في الحديث ورحل»، وذكر كتابه هذا «النكت» بين مؤلفاته، وما أشار إلى شيء بينهما، إلا أنه معلوم ما بينهما من اختلاف وجهة النظر في الفتنة التي كانت في ذلك القرن نحو بعض الصوفية.

٧ ـ ومع ما بين السيوطي والبقاعي في هذه المسألة من افتراق، فإنه ـ كما ذكرت ـ أثنى عليه دون ثُنْيا، أما السخاوي، فمع ما بينهما من اتفاق في هذه المسألة: فإنه ترجم للبقاعي في «الضوء اللامع» ١: ١٠١ فما بعدها، ترجمة مظلمة جداً، وللوقوف على سببِ ـ أو أسبابِ ـ ذلك: لا بدّ من الدراسة الطويلة لحياة الإمامين العلمية مع شيوخهما، ومع أحداث عصرهما، وما اتفقا فيه وافترقا، ولعل من أسباب ذلك: المنافسة

بينهما في أخذ (راية) الخلافة عن الإمام الحافظ ابن حجر؟.

ومع كثرة الرجوع إلى مؤلفات هذين الإمامين: ابن حجر والسخاوي، فلم أر إلا موقفاً واحداً يشير فيه السخاوي ـ بأدب ـ إلى مخالفته شيخَه الإمام ابن حجر، وهذا درس: في الأدب وحفظ حق العلم وكرامته، وفي حفظ حق العلماء والشيوخ.

وأُضيف إلى ذاك الموقفِ موقفاً آخر، هو هذه المخالفة (الصارخة) من السخاوي لشيخه ابن حجر في ثناء الشيخ على البقاعي ثناء كبيراً، ثم يخالفه التلميذ، فقد جاء في ١: ٥٦ من مقدمة طبعة مؤسسة الرسالة العالَمية لـ «هدي الساري»، و«فتح الباري»، نقلاً عن خاتمة مخطوطة الظاهرية بدمشق من «هدي الساري»، فإنه بعد أن قرأ البقاعي «المقدمة» على شيخه الحافظ، كتب له الحافظ ما يلي: «قرأ عليّ جميع هذا الكتاب صاحبُه الإمام العلامة الأوحد المفسِّر المحدث الحافظ برهان الدين البقاعي، من أوله إلى آخره، في ليالٍ آخرها ليلة الأحد لليلةٍ بقيت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة»، أي: كتب الحافظ هذه الثناء على البقاعي قبل وفاته بتسعة أشهر، وهي ألقاب قلّ أن يكتبها شيخ لتلميذ، خاصة من إمام لا يرفع رأساً لكل أحد!!.

وأردت من هذه الكلمات أمرين: إنصاف الإمام البقاعي، لا نقلاً عن فلان وفلان، بل نقلاً عن المصدر الأول شيخه الإمام ابن حجر، ثانيهما: التعريف بالمكانة العلمية لكتابه «النكت الوفية» للاعتماد عليه، وعلى النقول الكثيرة عنه التي في كتابنا هذا «التدريب».

٨ ـ وبيان آخر يتصل بمصادر كتابنا هذا: ذكرت أول كلامي أهم مصادر الشارح: كتابي العراقي، و«النكت» لابن حجر، و«النكت الوفية»

و«النكت» للزركشي، و«محاسن الاصطلاح»، وأصلُه نكتٌ أيضاً لمغلطاي، فهي سبعة، حاصلها ستة، واحد منها شرح، وهو شرح العراقي على «ألفيته»، فتبقى خمسة منها كلها (نكت).

وأقصد من هذا التلخيصِ التأكيدَ على أمر مهم في تقويم مصادر «التدريب»، هو: أن النكت يكون منها مناقشات لدقائق علمية من كاتبها مع مؤلِّف الأصل، فالعراقي إمام، وعمل نكتاً على كتاب ابن الصلاح، وهو إمام، وجاء الحافظ تلميذ العراقي وهو إمام، فعمل نكتاً على ابن الصلاح، وعلى نكت العراقي عليه، فكتابه (نكت) على إمامين، ومثل هذا كان عمله على شرح شيخه العراقي على «ألفيته»، وذلك في «النكت الوفية»، وهكذا يقال في كتاب الزركشي ومغلطاي ـ أو البلقيني ـ، فهي كتب فيها تعقباتٌ وخلاصاتُ جهدٍ من أئمة على أئمة.

وهكذا يقال في «النكت الظراف» للحافظ، على (الأطراف) للمزي، فقد كان حقُّ مؤلفها وحق القراء أن تُطبع كاملةً مع الأصل، إذ إن هذه الفوائد هي حصيلة مناقشات ومزاحمات علمية بين الأئمة، لا تتيسر لكل قارئ وباحث، فلا يجوز تضييعها عليهم، وكثيراً ما لا تستدعي المناسبةُ أن يكشف المؤلف عن هذه الفوائد وهو يؤلف كتابه تأليفاً مجرداً عن التنكيت والتنقيب.

٩ ـ وبهذه النِّكات والمباحثات تتنقَّح العلوم، ويزول كثير من الغَفَلات والأوهام، لكن يبقى ما سوى هذا (الكثير)، وقد ينشأ مع هذه التنقيحات أوهام أخرى، وهكذا يبقى مجال التصحيح والاستدراك مفتوحاً، ويبقى حقّ العلم وكرامته يُطالِب بالبحث والدأب كلَّ غيور، وميدانُ العلم رحب كحَلْبة السباق، وهذه مهمة كل لاحق مع كل سابق.

والركن الركين لسدّ هذه الثغرات وكلّ ثغرة: هو مراجعة النصوص والنقول من مصادرها الأولى، ثم التثبُّت من النقل بمراجعته مع الأصل، وما بينهما من مغايرات مهمة أو غير مهمة، وكم وكم ينكشف بهذه المراجعات والمقابلات من أوهام، وإثبات حقائق علمية.

لكن لهذا الركن الركين عمادان يسبقانه: أولهما: تلقي العلم عن أهله، مع الفهم والتثبُّت. وثانيهما: الاشتغال بتدريسه سنوات عديدة، ليصل القائم بعد ذلك بتحقيقه إلى ما في عقول الطلبة من غوامض ووقفات فيه، فتكون كتاباته وخِدَماته لهذا العلم هادفةً لا عائمة، يشرح بها ما عرفه مما علق ـ ويعلق ـ بأذهان الطلبة من مشكلات.

١٠ ـ وهاتان الفِقْرتان الثامنة والتاسعة، أو: قل هاتان الخدمتان هما عماد عملي في خدمة هذه الكتاب الحافل الجامع.

أما ما يخصُّ الفِقْرة الثامنة: فإني رأيت عمدة الشارح ومحطَّ رحله هذه الكتب، وأصحابُها عُمُد هذا العلم في هذه الحقبة الزمنية، فوقفت عندها ـ أوْ كدت أقف ـ، ولم أتجاوزها ـ معتمِداً عليها ـ إلا نادراً، كـ «فتح المغيث»، أو لتخريج نقل عنها، ككتاب ابن جماعة، أو الطيبي، أو التبريزي الأَرْدُبيلي، فالنَّفَس الحديثي الناقد غير واضح في هذه الكتب الثلاثة. والله أعلم.

أما ما يخصُّ الفِقْرة التاسعة: فإني أرجع إلى مصادر أقوالهم، وأتثبّتُ من عزوهم ونقولهم، وأدرس ما بين مؤدَّى نقلهم والأصل فيه، وأنبِّه إلى ما فيه ـ إن كان ـ، وكان من جراء ذلك: تحرير وتصويب لنقول كثيرة، يجدها القارئ إن شاء الله في التعليق.

وكان أمر آخر: هو أن هذه الخدمة لـ «التدريب» كان فيها خدمة كبيرة

لمصادره المذكورة.

١١ ـ يضاف إلى نتائج هذه الخدمة على هذا السَّنَن: تصحيح القول بمسائل اصطلاحية مأخوذة بالتسليم والتوارد من قائليها، تبيّن أن الأمر ليس كذلك، كالزَّعْمِ المشهور على ابن الصلاح أنه لا يجيز لأهل عصره فمن بعدهم التصحيحَ، ونحوَه: التحسين والتضعيف، وتفسيرِ قول الحاكم: الحديث على شرطهما، أي: روى الشيخان لرجاله احتجاجاً، ومسألةِ اللقاء بين الراوي وشيخه المشهورة بين مسلم وشيوخه، وكنقل الحافظ ابن حجر عن العلائي اتفاق العلماء على أنه لا يجوز العمل بالحديث الشديد الضعف، وما إلى ذلك، وهو كثير.

وهاتان الخدمتان: تخريج النقول من مصادرها، ودراستها، ثم تصحيح ما تُوُورِد عليه وأُخِذ بالتسليم: هو الذي سوّغ لي أن أجعل خدمتي لـ «التدريب» شرحا وتحريراً.

١٢ ـ والذي حملني على هذا التطويل ـ في نظر بعض القراء ـ أمور، أولها: أداء العلم حقَّه، وهو المنهج الذي نشّأنا عليه علماؤنا السابقون واللاحقون وأشياخنا رضي الله عنهم، فترى الاستدراكات في كتاباتهم، وإحقاقَ الحق في مباحثاتهم، تملأ صحفهم، مع الأدب وإعطاء كل ذي حقّ حقّه. ثانيها: أن هذا الكتاب مرجع مهم للباحثين المصنفين المدرسين لا يَستغني عنه رجال هذه الطبقة. ثالثها: أنه كتاب لا يزال مقرراً دراسياً في المراحل العليا في كثير من المراكز العلمية والجامعات.

١٣ ـ وكثيراً ما كنت أخرج خروجاً يسيراً عن دائرة المسألة التي يدرسها الإمام الشارح، أقصد من ذلك تمام الإفادة فيها، وتحقيقها، لعلمي بما حولها من وَقَفات، أو آراء تحتاج إلى تحرير.

١٤ ـ وكثيراً ما كان يستدعيني إلى ذلك تعليقة للإمام ابن العجمي رحمه الله، فأوسِّع دائرة البحث، لإعطائه حقَّه، وللبتّ فيه إن شاء الله.

١٥ ـ وثمة خدمةٌ ثالثة مهمة جداً لتصحيح المسار العلمي المعاصر، ولإنقاذه من الاضطراب الحاصل، وشرحُها مع تمهيد لها يطول، ولا بدّ من ذكرها باختصار.

١٦ ـ إن أركان الإسلام طائفتان من علمائنا رحمهم الله جميعاً، هما الأئمة المحدثون، وهم المرجع في علم الحديث رواية ودراية، والأئمة الفقهاء المجتهدون، وهم المرجع في علمي الأصول والفروع.

والمستقِرّ في أذهان المعاصرين المشتغلين بعلم الحديث: أن المرجع والمآب في تصحيح الأحاديث وتضعيفها هم المحدثون (الطائفة الأولى)، في حين أن الأئمة المتقدمين يدركون أن لكل طائفة منهجاً ومسلكاً في التصحيح والتضعيف، قد يتفق مع الطائفة الأخرى، وقد يختلف، فجعلُ طائفة واحدة حاكمةً على أحكام الطائفة الثانية خطأ كبير، نشأ عنه اضطراب كبير في الساحة العلمية المعاصرة، ولو أنصفتْ كلُّ طائفة غيرَها، لاسترحنا كثيراً مما نعاني منه.

١٧ ـ ومما لا يخفى على المشتغل بهذا العلم أن علماءه يحكون في كثير من مسائله الخلاف بين ثلاث طوائف: الفقهاء والأصوليين والمحدثين، فأصحاب الشأن في هذا العلم ـ علم المصطلح ـ هم أصحاب هذه الاختصاصات الثلاثة، لا المحدثين فقط، ورجالات هذه العلوم كلهم يرجعون في فقههم وتمذهبهم إلى الأئمة الأربعة، ومن حقّ كل واحد منهم أن يحكي اجتهاد مذهبه في المسألة المدروسة، ويطبق هذا الاجتهاد فيها على ما يتصل بها من أحكام فقهية، ولو رجعنا إلى كتب

أصول فقه المذاهب الأربعة لوجدنا ما يتفق مع كتب المصطلح المتداولة (المصطلح الشافعي)، أو يختلف معها.

١٨ ـ وإن أركان علم مصطلح الحديث رحمهم الله هم: الحاكم، والبيهقي، والخطيب، وابن الصلاح، والنووي، والعراقي، والزركشي، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، ومؤلفاتهم المتداولة هي أركان هذا العلم، وأقوالهم هي السائدة المرجوع إليها.

يضاف إليهم: ابن جماعة، والطيبي، والتبريزي، والعلائي، وابن كثير، والأَبْناسي، والبلقيني، وابن الملقن، ثم القسطلاني، ثم المناوي، كل هؤلاء ـ وغيرهم ـ هم من حيثُ المذهب الفقهي فقهاء شافعية، ومعلوم اشتراك مباحث السنة من علم (أصول الفقه) مع علم (أصول الحديث)، فمزج هؤلاء الأئمةُ كتبَهم في علم (أصول الحديث) بآراء أئمتهم الشافعية الأصولية الفقهية، لا سيما وأن الإمام الشافعي رحمه الله وسائرَ علماء المسلمين كتب أبحاثاً كثيرة تدخل في العِلْمين، فصار علم (أصول الحديث) أو (مصطلح الحديث) مصطلحاً شافعياً، وكثير من أحكامه أحكامٌ يسيرةُ الأثر، لا يُوقف عندها، لكن كثيرٌ منها له أثر كبير، فترى الواحد من القراء يأخذ حكماً (حديثياً أصولياً) من كتب (المصطلح الشافعي) ويطبقه على حكم فقهي: حنفي أو مالكي أو حنبلي، فتختلف النتائج وتضطرب.

ورأيت الآن الإمام البيهقي يقول في «مناقب الشافعي» ١: ٦٩ ـ ٧٠: «إن العلم به ـ أي: بأحوال الإمام الشافعي الذاتية والعلمية ـ إنما يقع ـ ويحصل ـ بالنظر في كتبه المصنفة في أصول الفقه، ثم في «المبسوط»، ثم في «السنن» التي خرَّجتُها..، ثم النظر في كتاب «معرفة السنن والآثار»، ثم

في كتاب «المدخل» المخرَّج على أصوله»، فكتاب «المدخل إلى علم السنن» للبيهقي مخرَّج على وَفْق أصول الشافعي، والشارحُ في كتابه «التدريب» ـ وغيرُه في غيره ـ يكثرون من النقل عن «المدخل» معتمدين عليه في أقوالٍ وأحكامٍ معتمدةٍ في كتب علوم الحديث، على وَفْق مذهب الإمام الشافعي وأصحابه.

ومن الأمثلة الكثيرة الوقوع: أن الأئمة الثلاثة وأصحابهم يحتجون بالحديث المرسل، والشافعي وأصحابه لا يحتجون به، فنرى المتسرعين المقحِمين أنفسَهم في مضائق الاجتهاد، يحكمون بحكم علماءِ المصطلح كلِّهم بعدم حجية المرسل! فيضعفون دليل الأئمة الثلاثة، بناءً على ما استقر في أذهانهم من كتب (المصطلح الشافعي)! ولا عتب على العلماء فيما يُقَرِّرون ما نشؤوا عليه من نعومة أظفارهم في العلم، لكن العتب على من ينزِّل الأقوال في غير منازلها الصحيحة، وهكذا وهكذا.

وكذلك مسألة الرواة المجاهيل، وحكم رواياتهم، وتنزيل المصطلح الشافعي على أحكام الحنفية على الرواة.

واعتمادهم قول الإمام الشافعي في ردّ حديث من دلّس مرة واحدة، فإنهم يردون حديثَه كلَّه، مع أن للأئمة المحدثين أقوالاً أخرى.

وهكذا وهكذا، مما يجده القارئ الكريم في مواضعه إن شاء الله.

وكانت هذه مهمةً شاقة، فكنت أحرص على أن أُسدِّد وأقارب، دون استيفاء واستقصاء، وبيَّنتُ ما بَيَّنْتُ حرصاً على التغلّب على هذا القلق والاضطراب الذي نعيشه من تطاول المغرورين بأنفسهم.

* * *

وبعد: فإني ذكرت في مطلع هذه الصفحات ـ ص٦ ـ أن كتاب «التدريب» حلقة ذات شأن كبير، وأنه من أهم كتب هذا العلم، وصار في مصافّ تلك الأصول.

وأقول الآن: إن هذه النظرة مني لهذا الكتاب هي التي سمحت لي أن أُسهب في التعليق عليه وفي دراسة أهم مسائله، ما دام كتاباً عمدة في بابه، تطبيقاً مني للمنهج الذي أراه في تحقيق كتب التراث.

ذلك أن التحقيق تحقيقان: تحقيق نصيّ، وتحقيق علمي، أو: تحقيق للنص ولفظه، وتحقيق للعلم الذي في النص.

فالتحقيق الأول: يقتضي التحققَ من المخطوطات، وإثباتَ ما فيها بعد دراسة المختلَف فيه. ثم: مراجعة المصدر المنقول منه، ثم المطابقة اللفظية والمعنوية بين النقل والمصدر المنقول منه، ثم: التنبيه إلى ما بينهما من مغايرات، إن كان ذلك.

أما التحقيق الثاني: فهو الدراسة العلمية لهذه القضية التي يتحدث عنها المؤلف، مع آراء العلماء فيها موافقة وتأييداً، أو مخالفة وتصحيحاً، أو ما بين ذلك، مع التصحيح والتنبيه إلى ما في هذه النقول إن كان للمحقق رأي آخر.

وخلاصة الأمرين: الخدمة الكاملة للنص، والخدمة الكاملة علمياً للنص.

وهاتان الخدمتان المتكاملتان تكونان للكتاب الذي أراد له مؤلفه أن يكون مرجعاً (مبسوطاً) في فنِّه، كما أراد الإمام السيوطي لكتابه هذا، لا وسيطاً ولا وجيزاً، وقد عبّر هو عن هذا المراد بقوله عن «التدريب» في

آخر مقدمة «شرحه على ألفية العراقي» ص٩٢: «هو الكتاب الذي لم يؤلَّف في الفن أجمع منه»، أما الكتاب (المختصر) في أي علم كان، فلا يليق التطويل في التعليق عليه، كـ «تقريب التهذيب» ـ مثلاً ـ فإنه لا يليق تضخيمه بالتعليقات الطويلة، فإن مؤلفه أراد له أن يكون مختصراً جداً، كالفهرس للرواة، ومن أراد التطويل فليرجع إلى أصله «تهذيب التهذيب»، وهكذا غيره من الكتب، وخفي هذا القصد على بعض الباحثين.

ولا يُعترض عليَّ بعملي في «الكاشف»، ذلك لأن عملي وإطالةَ تعليقاتي عليه، كان بسبب تخريجي لنقول الذهبي وسبط ابن العجمي، ورأيت أن تخريجي لها وسكوتي عليها يوهم اعتمادها، وأن لا شيء سواها، فلجأت إلى الزيادة والدراسة، والله ولي التوفيق، والسداد والقبول.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وكتبه

المدينة المنورة ١٠/٣/ ١٤٣٦ محمد عوامة

وصف النسخ الخطية لتدريب الراوي

نسخ «تدريب الراوي» المخطوطة كثيرة، ذُكر منها في «الفهرس الشامل» الصادر عن مؤسسة آل البيت ثلاث وأربعون نسخة، توفّر لديّ منها عشر مصوَّرات، كلُّها تامة، إلا النسخة العاشرة، كما سيأتي.

أولاها : نسخة المكتبة الأزهرية، ورمزها : أ.

وهي في ١٦١ ورقة من القطع الكبير، في كل صفحة منها ٣٣ سطراً، وفي الورقة الأولى فهرس للأنواع الحديثية، كَتَب كاتبه أوله: «فهرست هذا الكتاب، لأجل سرعة الكشف للطلاب، والله المعين»، نقلت هذه الجملة لإفادة القارئ أن النوازع لتيسير الاستفادة (بالفهرسة) قديمة في نفوس أهل العلم.

وتحته ما نصه: «وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر، بخزانة شيخ الإسلام الشيخ أحمد الدمنهوري»، وهو العلامة الجامع للفنون (١١٠١ ـ ١١٩٢) رحمه الله تعالى، وتولى مشيخة الأزهر سنة ١١٨٣، وهو ينظَّر بالإمام السيوطي في جمعه للعلوم وزيادة، وفي كثرة التأليف.

ثم صفحة عنوان الكتاب ومؤلِّفه، وبجانبه خاتم مالك النسخة، وسنة التملك: كفى بالله تعالى ثقةً لعبده الفقير أحمد ابن العجمي، سنة ١٠٥٨، وليس الشيخ كاتب النسخة.

وفي أسفل الصفحة هذا البيت من «بردة المديح» للبوصيري رحمه الله:

فـإن لـي ذمـةً مـنـه بتـسمـيـتي محمداً وهو أوفى الخلْق بالذِّمم

ونُقِش هذا البيت على خاتم نُحاسيّ، وخُتم به، وبجانبه تاريخ تملّك

جديد: سنة ١١٣٨، وتحته كلمة: كبش؟.

أما الناسخ وتاريخ النسخ: فقد جاء في آخرها: «كان الفراغ من [نسخ] هذا الكتاب في يوم الأربعاء، ثامن عشر ذي الحجة الحرام، ختام شهور سنة سبع وسبعين وتسع مئة، والحمد لله وحده، على يد الفقير المذنب الحقير أحمد بن أبي بكر بن أحمد السنفي المالكي، لطف الله به وعفا عنه، وعن والديه وإخوانه ومشايخه، وعن جميع المسلمين. اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلِّم تسليماً كثيراً».

وكان قد طبع في عام ١٤٢٧ كتاب «نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم» للإمام الصلاح الصفَدي رحمه الله، وحُقِّق على مخطوطتين، إحداهما بقلم هذا الرجل: أحمد بن أبي بكر السنفي المالكي رحمه الله، وتاريخها سنة ٩٧٩، فهل كان محترفاً للنِّساخة؟.

ثم دخلت هذه النسخة الأزهرية بعد نحو ثمانين سنة من تاريخ نسخها في حوزة عالم كبير مشارك في عدّة فنون تتصل بهذا العلم وغيره، هو العلامة أحمد بن أحمد بن محمد ابن العجمي، المولود سنة ١٠١٤، والمتوفى سنة ١٠٨٦ رحمه الله تعالى.

وقد رأيت أن أُخرجها كاملة وأقدمها للقراء، لتكون لطالب علم الحديث مشاركةٌ في العلوم الأخرى، وإن كانت أحياناً بعيدةَ الصلة عما هو بسبيله، وقد كان فضيلة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف رحمه الله أثبتَ منها عدة تعليقات غير معزوة، مع أن فيها فوائد تحتاج إلى توثيق.

وكان عملي فيها كما يلي:

١ ـ أثبتُّ كل حاشية في محلها الواضح المناسب، إلا بضع تعليقات كتبها

ابن العجمي ملاحظاً المعنى العام للمكان.

وفَصَلت بينها وبين كلام الإمام السيوطي بخطّ، ووضعتُ أوله حرف ت، من كلمة: تعليق، وميَّزت كلامه بطباعته بالحرف الأسود، وبجعله بين معقوفين، تمييزاً عن كلامي، كما فصلت بين شرح «التدريب»، ومتنه «التقريب» بخط وضعت أوله حرف ش من كلمة شرح.

٢ ـ ومصادر الشيخ كثيرة، وكثير من النقول واضح عليها نقله المباشر عنها، وبعضها يكون النقل غير مباشر، وكثير منها مطبوع، وبعضها غير مطبوع، وقد قال المحبي في «خلاصة الأثر» ١: ١٧٦ أول ترجمة الشيخ ابن العجمي: «كان مرجعاً.. لطول باعه، وسعة اطلاعه، وكثرة الكتب التي جمعها»، فهو معروف بعظم مكتبته الخاصة، وهذا مما يُعينه على المشاركة في العلوم ومزيد الاطلاع فيها.

ومن نفائس خزانته: نسخة كاملة من «تهذيب التهذيب» خمس مجلدات، بخط تلميذ الحافظ، ويعرف بابن حسان، وتوفي وهو في منتصف المجلد الرابع، فأتم الكتاب أخوه، وعلى أولها خطّ ابن حجر بالقراءة عليه في عدة مواطن.

ومن نفائسها أيضاً: نقله عن «مستخرج العراقي على مستدرك الحاكم»، وسيأتي نقلٌ عنه ٢: ٣٨٨ وختمه بقوله: «من خطه نقلت»، وهو في مجلد، فيه ٣٠٠ مجلس إملاء، كما قاله ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص٢٣٣، وطبع منه قطعة يسيرة جداً طبعةً سقيمة، ويتعين البحث عنه، وإخراجه بيدٍ خبيرة.

وقد تيسَّر ـ والحمد لله ـ تخريج جلّ نقوله على اختلاف فنونها، ما دام المصدر مطبوعاً.

ومن مصادره: «مختصر تاريخ ابن عساكر»، و«معرفة القراء الكبار» كلاهما

للذهبي، والمفيد في ذلك أنه ـ وهو يعيش في أواخر القرن الحادي عشر ـ ينقل عن نسختَيْ الإمام الذهبي بخطه رحمه الله، وهذا يُؤْذن بوجودهما ـ إن شاء الله ـ حتى الآن في مصر ـ أو غيرها ـ حرسها الله وسائر بلاد المسلمين.

ومن مصادره: شرح منظومة «عقود الدرر في علوم الأثر» لابن ناصر الدين الدمشقي، وكان رحمه الله كتب عليها شرحين: مطوّلاً ومختصراً، والمطبوع منهما هو المختصر، والعلامة ابن العجمي ينقل عن الشرح الكبير، وهذا أيضاً يُؤْذن بوجود مخطوطته في هذه الحقبة الزمنية المتأخرة، بين المخوطات المصرية الكثيرة، إن شاء الله.

٣ ـ هذا، وقد قال الشيخ الإمام ابن الصلاح رحمه الله في «مقدمته» ص١٦٥: النوع ٢٤ ـ التنبيه السادس: «لا ينبغي أن يَصطلح مع نفسه في كتابه ما لا يفهمه غيره، فيوقعَ غيره في حيرة»، ومع ذلك: فقد اصطلح العلامة الشيخ ابن العجمي رحمه الله مع نفسه على رموزٍ لأسماءِ بعضِ من ينقل عنهم في حواشيه هذه، ولو أنه كتب أول نسخته أسماءهم ورموزها لكان أولى.

فمن الرموز الواضحة رمز: سم، لابن قاسم العبّادي، ورمز: ع ش، للعلامة علي الشَّبراملِّسي، ورمز: سخا، للسخاوي، لكن لم أعرف مراده برمز: م ر س، ورمز: عط؟.

وأحياناً يختصر اسم كتاب، فيشتبه بغيره، مثل: «المعرب»، «تقريب»، «ترتيب»، ثم عرفت أن مراده بهذا الأخير: «ترتيب مطالع الأنوار»، وأما «التقريب»: فهو «تقريب الغريب في غريب الموطأ والصحيحين» لابن خطيب الدَّهْشة، وقد قرأهما مع أصلهما «مطالع الأنوار» على شيخه الشبراملِّسي، كما ذكره ابن العجمي في «ثبته» الآتي ص١٣٣. أما «المعرب»: فهل هو كتاب

الجواليقي، أو «المغرب» للمطرِّزي، أو غيرهما؟.

٤ ـ وواضح جداً من هذه الحواشي أن الشيخ قرأ هذا الكتاب من هذه النسخة على بعض طلبته، فطرَّز طُرَرها بالحواشي الدالة على تفننه: حديثياً، وأصولياً، وعربية، وغيرها، فكانت كما يقال: الغُرَر، أو: الدُّرر في الطُّرر.

ومن دلائل أن هذه الحواشي كتبها الشيخ للطلبة وهو يُقرئهم الكتاب: التنبيه إلى معنى أو ضبطٍ لا يحتاجه الطلبة المتمكِّنون.

وفي عملي هذا ـ وهو إحياء حواشيه وفوائده هذه، بتجريدها وطباعتها مع «التدريب» ـ: إحياء لذكرى هذا العالم المغمور، وهو شبيه بعمل آخر.

ذلك أن ابن العجمي كان له اهتمام ـ من جملة اهتماماته العلمية ـ بعلم الرجال، وما يتبعه من الضبط والتقييد للمهم منها، فكان يكتب إضافات على حاشية نسخته من «لب اللباب» للإمام السيوطي، وبعد وفاته حُفظت هذه النسخة عند ولده أبي العزِّ محمد بن أحمد ابن العجمي، وأراد أحد تلامذة الشيخ، وهو عبد الرحمن بن عبد العظيم الأُشموني أن يجعل هذه الحواشي كتاباً مستقلاً يستفاد منه، فاستأذن أبا العز بتجريدها، فأذِن له، وتنوقل (كتاباً) مستقلاً، وطبع قريباً.

ورغبةً في إحياء هذه الفوائد التي على «التدريب»، وفي إحياء أثر علمي لعالم كبير مغمور من علمائنا المتأخرين، رأيت أن أخرج أيضاً «ثَبَت ابن العجمي»، فإنه يعطي صورة حيَّة عن البيئة العلمية النابضة في مصر، ذاك الوقت، فيكون مع خدمتي لـ«التدريب» خدمتان للعلامة ابن العجمي: «حواشيه على التدريب»، و«ثَبَته». والله ولي التوفيق.

وعلى صفحة الغلاف من هذه النسخة (أ) مع اسمه واسم مؤلفه ستّ

فوائد، وفي آخر الكتاب فائدتان، وها هي ذي.

فوائد النسخة الأزهرية :

كُتِب فوق اسم الكتاب ما نصه: «فائدة. توفي الجلال السيوطي سنة إحدى عشرة وتسع مئة، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، كذا في «الذيل» للعارف الشعراني».

وكتب تحته استدراك لم أدر ما وجهه وما صحته؟: «هذا مخالف لما في «الإصابة» في أواخر حرف العين من القسم الأول، وفي أوائل الكنى منها»؟!.

ثم كتب فائدة أخرى على اليمين: «فائدة، كان أبو محمد عون بن يوسف الخزاعي من أهل القيروان يقول: الخلائق كلهم أعداء بني آدم، وبنو آدم كلهم أعداء للمسلمين، وجميعهم أعداء أهل السنّة».

«وذكر الرُّشاطي بسنده إلى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه في قول الله تعالى: ﴿وإن جندنا لهم الغالبون﴾ قال: «هم أهل السنة والجماعة». انتهى مقَّري.

«وفي الكلية نظر ظاهر، لاسيما والملائكة أكثر المخلوقات، وهم كلهم أحبّاء للمؤمنين المتقين».

قلت: النصّ من «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض» للمقَّري ٣: ٣٠٥.

وأبو محمد عون بن يوسف: له ترجمة في طبقات السادة المالكية، وهي ترجمة عالية وإن كانت قصيرة، وكانت وفاته سنة ٢٣٩، ينظر «ترتيب المدارك» ٢: ٤٩، والصواب في تاريخ قدومه إلى المدينة المنورة سنة ١٨٠، لا ١٠٨.

وأما الرُّشاطي: فتأتي ترجمته باختصار ٥: ٥٩١ من «التدريب»، وأما حديثه: فظاهر النكارة، ولم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم مصطلح (أهل السنة والجماعة)؟!.

وأما (النظر في الكلية): ففيه وقفة، إذ فيه جزم بذكر الملائكة في المراد، وهو محتمِل، والله أعلم.

ثم كتب على اليسار: «فائدة: استجاز القاضي عياضٌ الزمخشريَّ فلم يُجزه فقال عياض: الحمد لله الذي لم يجعل عليَّ يداً لمبتدع، أو نحو ذلك».

والخبر في «أزهار الرياض» أيضاً ٣: ٢٨٣.

وفائدة أخرى على اليسار: «قال الشارح في ديباجة شرحه على ألفية العراقي ـ ص٩٢ ـ ما نصه: من أراد الزوائد والفوائد، والأبحاث المؤنّقة والفرائد، فعليه بشرحنا على «التقريب» للشيخ محيي الدين النووي، فهو الكتاب الذي لم يؤلف في الفن أجمعُ منه، والله المستعان. انتهى».

وقد نقل الشيخ ابن العجمي هذا الكلام باختصار، تراه أول الشرح ص٩.

ثم قال: «فائدة: نقل العارف الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في «ديباجة «البدر المنير» [في غريب حديث البشير النذير»] عن الحافظ السيوطي أنه قال في بعض نسخ «الجامع الكبير»: جميع ما أعزوه للبخاري ومسلم والموطأ وابن ماجه [كذا، وصوابه: ابن حبان] ومستدرك الحاكم على الصحيحين، والمختارة للضياء المقدسي، وصحيح ابن خزيمة، وأبي عوانة، وابن السكن، والمنتقى لابن الجارود، والمستخرجات للحاكم [كذا، وذِكْر الحاكم مقحم خطأ]، فهو كله صحيح، فالعزو إليها مؤْذِن بالصحة، لأنهم لا يروون إلا الصحيح، وجميع

ما أعزوه إلى كتب التواريخ فهو ضعيف، إلا تاريخ البخاري فإنه صحيح، وجميع ما أعزوه لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبي داود الطيالسي، والإمام أحمد، وابنه عبد الله، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وأبي يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، والدارقطني، والحلية لأبي نعيم، والبيهقي في السنن والشعَب: في ذلك كله الصحيح والحسن والضعيف، فأبين ذلك غالباً، وجميع ما أعزوه للعقيلي، وابن عدي، وابن عساكر، والخطيب، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والحاكم، وابن النجار في تاريخيهما، والديلمي في مسند الفردوس: فليُسْتَغْنَ بالعزو إلى هذه الكتب عن بيان الضعف. انتهى.

«قال العارف الشعراوي: وقد تبعته في هذا الاصطلاح، يعني في كتاب البدر المنير. والله أعلم».

قلت: بعض هذا في مقدمة مصوَّرة «الجامع الكبير»، و«كنز العمال»، ولكن حكمه بالصحة على جميع الكتب المذكورة ليس فيهما، وفيه نظر طويل سوى الصحيحين و«الموطأ».

وكُتب على الحاشية اليسرى من هذا الكلام: «فائدة أخرى:

«ذكر الشَّعراوي في ديباجة «الميزان» عن الحافظ السيوطي: أن الحافظ ابن شاهين صنف «المسند» في ألف وست مئة مجلد، وفسَّر القرآن في ألف مجلد ضخم، وحاسب الحبّار على ثمانية عشر قنطاراً من الحبر استجرّها منه، وصنف عبد الغفار القُوْصي كتاباً في مذهب الشافعي ألف مجلد، وكان محمد ابن جرير الطبري يحفظ من العلوم وِقْرَ ثمانين بعيراً. انتهى.

«ثم رأيت في «مشتهى العقول»[(١)]: منتهى الحفظ لابن جرير الطبري: كان يحفظ كتباً حمل ثمانين بعيراً، وكان الإمام الشافعي يحفظ من مرة أو نظرة، وابن سينا حفظ القرآن في ليلة، وأبو زرعة كان يحفظ ألف ألف حديث، والبخاري كان يحفظ مئة ألف حديث، والكلُّ من بعضِ محفوظِ الإمام أحمد.

«منتهى التصنيف في الكثرة: ابن شاهين صنف ثلاث مئة وثلاثين مصنفاً، منها: التفسير ألف جزء، والتاريخ مئة وخمسون جزءاً، ومداد التصانيف: ستة وعشرون قنطاراً، قال الحافظ السيوطي: وهذه من كرامة طيّ الزمان كالمكان من وراثة الإسراء وليلة القدر». انتهى.

* * *

(١) للإمام السيوطي ص٣٢ من الكتاب المذكور، وملء البياض منه، وما نقله الشعراني في ديباجة «الميزان» عن السيوطي: فمن هذا الكتاب «مشتهى العقول»، لكن ليس فيه ذكر لكتاب عبد الغفار القوصي، كما أني لم أر ترجمة لمن هو بهذا الاسم والاختصاص الفقهي، ولعله سبق ذهنه من: عبد الغفار القزويني الإمام المشهور صاحب «الحاوي الصغير»؟.

وأقول أيضاً: إن بعض هذه النقول يحتاج إلى تحرير، منها: ما نقله عن ديباجة «الميزان الكبرى» للشعراني أن «مسند» ابن شاهين في /١٦٠٠/ مجلد، وأن «تفسيره» في ألف مجلد ضخم، فصوابه: جزء، بدل: مجلد، والجزء في تقدير الحافظ الذهبي في «السير» ٢٠: ٥٥٨: عشرون ورقة، أي: أربعون صفحة.

والقنطار: معيار مختلف المقدار عند الناس، وهو بمصر في زماننا مئة رطل، فهو ٤٥ كيلو غراماً تقريباً، كما في «المعجم الوسيط» مادة ق ن ط ر. والله أعلم بحقيقة الأمر.

وجاء في آخر النسخة الأزهرية فائدتان بخط مغاير لخطّ العلامة ابن العجمي، وبعدها بخط آخر مغاير أيضاً منظومة «عقود الدرر في علم الآثر» للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ رحمه الله تعالى.

أما الفائدتان فأنقلهما، وأما القصيدة فقد طبعت أكثر من مرة مع شرحها، فلا أجد حاجة إلى نقلها.

أما الفائدة الأولى: فقد نقل الشيخ ابن العجمي في التعليق على «التدريب» ٣: ٦٥ الفقرة الأولى منها، وهذا نصها بتمامها

«ذكر الحافظ السيوطي في آخر شرحه على «مسند» الإمام الشافعي رضي الله عنه ما نصه:

«خاتمة: اشتمل مسند الشافعي رضي الله عنه من الأحاديث المرفوعة المسندة، والمرسلة، والمنقطعة، والمعضلة، على ألف حديث، ومئة وتسعين حديثاً، على ما فيها من تكرير، والخالص من ذلك بلا تكرير ثمانُ مئة وعشرون حديثاً، المسند منها سبع مئة حديث، والباقي وهو مئة وعشرون حديثاً مراسيل ومنقطِعات ومعضَلات، وهي عنده حجة، لاعتضادها، على ما تقدم تقريره من كتاب «الرسالة».

«وفي عزمي إن شاء الله تعالى أن أضمّه إلى هذا «المسند» فأرتّبه على الترتيب اللائق، فأصنع فيه ما صنع الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في «الموطأ» وأزيد عليه، فأذكر عقب كل حديث من خرجه من الأئمة السبعة، وهم مالك وأصحاب الكتب الستة، وقد أذكر تخريج من سواهم، وما كان من الحديث صحيحاً بينتُ صحته، وما كان ضعيف الإسناد ذكرت ماله من شاهد يتقوّى به، وما كان مرسلاً أو منقطعاً أو

معضلاً بينتُ وصله من طريق آخر، فإن لم يوجد له طريق متصل بينت ما عضده حتى احتج به الشافعي رضي الله تعالى عنه، يسّر الله ذلك بمنّه وكرمه. آمين».

قلت: رقّم ناشر «ترتيب مسند الشافعي» للشيخ محمد عابد السندي، الأحاديث المرفوعة وغيرها فبلغت: ١٠١٢ + ٧٠٩ = ١٧٢١. والله أعلم.

أما الفائدة الثانية: فقال:

«فائدة: قال الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «التقصّي» في ذكر ما للنبي صلى الله عليه وسلم في «الموطأ» من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي عن مالك: وجميع أحاديثه ثمانُ مئة حديث وثلاثة وخمسون حديثاً. انتهى».

«وقال الجلال السيوطي ـ [«تنوير الحوالك» ص٩] ـ: قال أبو بكر الأبهري: جملة ما في «الموطأ» من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصحابة والتابعين ألف وسبع مئة وعشرون حديثاً، المسند منها ستة مئة حديث، والمرسل مئتان واثنان وعشرون حديثاً، والموقوف ست مئة وثلاث عشرة، ومن قول التابعين مئتان وخمسة وثمانون».

وكلام الأبهري نقله الزركشي في «النكت» ٢: ١٩٤ (٤٥)، وفيه كلام آخر مفيد في دراسة «الموطأ»، ودراسةِ مهمةِ أئمة الاجتهاد، فينظر ولا بدّ.

أما خاتمة النَّسْخ فنصُّها: آخر شرح التقريب، ولله الحمد والمنّة على كل حال، وكان الفراغ من هذا الكتاب في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة الحرام ختام شهور سنة سبع وسبعين وتسع مئة، والحمد لله

وحده، على يد العبد الفقير المذنب الحقير، أحمد بن أبي بكر بن أحمد السنفي المالكي، لطف الله به وعفا عنه، وعن والديه وإخوانه ومشايخه، وعن جميع المسلمين.

اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا.

ثم بعد ذلك بيتان من الشعر وعلى يمينهما: من نظم كاتبه:

يـا رب أنقـذْ مـن هـوىً ... للنَّفس طاشتْ منه سُكْرا

فلأنـتَ أعلـم بالـذي ... بك جئت أدفعه وأدرى[1]

ثانيتها: وهي من دار الكتب المصرية، وكانت في مكتبة الأستاذ الكبير أحمد تيمور رحمه الله، ورمزها: ب.

وهي في ١٧٨ ورقة، وصفحة واحدة، وفي الصفحة ٢٥ سطراً، وكتب تحت اسم الكتاب ومؤلفه: الله حسبي، من كتب الفقير علي ابن الشيخ أحمد الأنصاري الشافعي الفرضي، غُفر له وللمسلمين آمين، سنة ١٠٣٥.

وجاء في خاتمتها ما نصه: «كان الفراغ من هذه النسخة المباركة في خامس العشرين من شعبان المكرم، سنة تسعين وثمان مئة، كتبها بيده الفانية فقير رحمة ربه الباقية عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري المقرئ، حامداً لله

---

(١) هكذا قال الناسخ !! ونسبة الدراية إلى الله عز وجل لا تجوز، انظر «مفردات» الراغب الأصفهاني مادة: درى، و«فيض القدير» للمناوي شرح الحديث ١٠٦: «أتَدْرون ما العَضَه؟». وما ورد فيه غير هذا: فهو من باب المشاركة اللفظية. والله أعلم.

ومصلياً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

«بلغ مقابلة جيدة بأصل المؤلف، ونسخة بها زيادات حرَّرها الشيخ فيها زيادة على ما في الأصل، فصحَّت ولله الحمد، تقبّل الله من المؤلف والمصحِّح ومن دعا لهما بالرحمة والمغفرة، والمسلمين، آمين».

ويبدو أن مالك هذه النسخة من أهل العلم والتأليف أيضاً، فقد نقل الشارح أول الكتاب تعريف علم الحديث رواية ودراية، وجاء فيه ذكر ابن الأكفاني وكتابه «إرشاد القاصد»، فكتب الشيخ علي الأنصاري هذا رحمه الله تعريفاً موجزاً به، وختمه بقوله آخرَه: «وضَّحت ترجمته في «تذكرتي»، كتبه: علي الأنصاري».

وفي سائر الكتاب نحو عشر حواشٍ مختومة بهذا الاسم، لكنها غير واضحة التصوير، أو غير تامة التصوير، وما اتضح لي معناه منها فهو مستغنًى عنه إما بحواشي ابن العجمي، أو بما كتبتُه، فتركُه لا يعني حرمانَ القارئ الفائدة إن شاء الله تعالى.

وفي الكتاب حواشٍ أخرى بخطّ مغاير، نحو هذا العدد أو تزيد قليلاً جداً غير مختومة باسم كاتبها، وبعضها مفتتح بـ: قال شيخنا، ولم أتبيَّن الكاتبَ ولا الشيخ، فهي ضعيفة الاعتماد، وعدم إثباتي لها ليس فيه حرمان القارئ لفائدةٍ مّا، إن شاء الله.

ثالثها: نسخة مكتبة الأحقاف، المحفوظة في رباط تَرِيم، من حضرموت، وصورتها في معهد المخطوطات العربية، التابع لجامعة الدول العربية، ورمزها: ج.

وهي في ١٥٣ ورقة من القطع الكبير، وفي الصفحة ٣١ سطراً، وعلى وجه الكتاب ثماني تملكات، منها: سنة ١٠٢١، وسنة ١٢٠٤، وهي تشترك مع

نسخة ب كثيراً، ومع كثرة هذه التملكات فإنها (نسخة بكماء) لا يرى القارئ على حواشيها أثراً لقراءة أو مقابلة أو تصحيح!.

وجاء في آخرها ما نصه: «كان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم الاثنين المبارك خامس عشرين جمادى الأولى من شهور سنة ٩٨٦، على يد الفقير خير الدين ابن [كذا] محمد ابن بكتوت، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة، آمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم».

فهذا تاريخ الكتابة سنة ٩٨٦، وكان الناسخ ملتزماً لحرفيةِ نقلِ ما أمامه، ومن ذلك أن الناسخ قبله كتب على عنوانِ الكتاب واسمِ مؤلفه: «كتاب تدريب الراوي.. تأليف سيدنا.. جلال الدين أبو [كذا] الفضل.. السيوطي الشافعي فسح الله في مدته..»، وهذا لا يتفق مع تاريخ النسخ، لكن هكذا أمامه فكتبه.

رابعتها: نسخة العلامة ابن عَلاَّن الصديقي المكي (٩٩٦ ـ ١٠٥٧) رحمه الله، ورمزتُ لها: د.

وهي في ١٢٠ ورقة، وعدد أسطر صفحاتها يختلف من ٢٩ سطراً إلى ٣٥ سطراً، وبعض يسير من صفحاتها ملفَّق متمَّم بخط آخر، وفي آخرها: كان الفراغ من تحصيله على يد كاتبه لنفسه، ولمن شاء الله بعده من أبناء جنسه، الفقير المذنب الحقير محمد علي بن محمد علاّن القرشي البكري الصديقي الشافعي الأشعري المكي الأثري، لطف الله بهما، ووصل كل خير بسببهما، وذلك بمكة المكرمة، سابع عشرين صفر الخير من شهور عام أربعة وعشرين وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها الصلاة والسلام».

وعلى صفحة الغلاف سبع تملّكات، أقدمها سنة ١٠٦١، والشروع بقراءة

الكتاب من ابنٍ على أبيه، وفي آخر الكتاب الإشعار بإتمام ذلك.

ثم آلت النسخة أخيراً إلى شيخ شيوخنا فضيلة محدِّث الحرمين الشريفين الشيخ عمر حمدان المَحْرَسي، وكانت وفاته بالمدينة المنورة سنة ١٣٦٨ رحمه الله.

والنسخة مخدومة متعوب عليها، عليها بلاغات وتصحيحات، وتوضيح بعض كلمات تَقَرْمَطت كتابتها على الشيخ رحمه الله، وعليها حواشٍ تكثُر وتقِلّ، لكن كثير منها ضاعت فائدته بسبب رداءة التصوير وعدم ملاحظة فنية فيه، هي أن طرف الصفحة يأتي على وسط الكلام على حواشي الصفحة التي تحتها فلا يفهم.

خامستها : نسخة مكتبة الشيخ عارف حكمت رحمه الله، بالمدينة المنورة، وصورتها في الجامعة الإسلامية بها، ورمزها: هـ.

وهي في ٢٧٠ ورقة، في كل صفحة ٢٣ سطراً، بخط كبير واضح، جاء في خاتمتها: «كان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة يوم الأحد، سادس عشري شهر صفر، سنة ١١٠٣، ثلاثة [كذا] ومئة وألف، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وليس عليها تملك سوى ختم الشيخ عارف حكمت في آخرها، وهي ـ كما قلت في وصف نسخة ج ـ (نسخة بكماء) ليس على حواشيها بلاغ، ولا قراءة، ولا تصحيح، ولا تعليق، ولا إفادة.

سادستها : نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي، بالمدينة المنورة، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بها، ورمزها: و، وسقط منها لوحتان متفرقتان.

وهي من ٣٦٧ صفحة، وفي كل صفحة ٢٥ سطراً، وجاء ترقيم الكتاب في

الداخل على وَفْق ترقيم الصفحات لا الأوراق، فوصل الرقم ٣٦٧، والصفحة الثالثة والرابعة من صنيع الناسخ، ذكر فيهما أرقام أنواع الحديث، وما تحت كل نوع من فوائد وتنبيهات ورقَّمها، وكتب على كل نوع رقم الصفحة، فهما فهرس للكتاب.

وعلى غلاف النسخة: وَقَف لله تعالى هذا الكتابَ مالكُه الفقير محمد مظهر العُمَري النقشبندي الأحمدي.. وجعل مقره بمدرسته التي أنشأها بالمدينة المنورة.. المسماة بالخانقاه الأحمدية، وذلك سنة ١٢٩٢، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

والنسخة نظيفة، وعليها ما يدل على تصحيح ومقابلة، وانفردت بفوائد قليلة، لكن ليس على حواشيها فوائد علمية سوى فائدتين تدلان على علم، أولاهما نقلتها ٢: ٤٦٤ عند: التنبيه الخامس: في تحقيق شرط البخاري ومسلم، والثانية ٢: ٥٧١ عند بحث مسألة إجماع ابن خير الإشبيلي، وجواب العز ابن عبد السلام لأبي محمد عبد الحميد، ففي نسخ «التدريب» إلا نسخة ب: أبو محمد بن عبد الحميد، فكتب الناسخ على الحاشية: «أبو محمد عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران بن الحسين بن أبي الدنيا الصَّدَفي الطرابلسي الفقيه المالكي، ذكره ابن فرحون في: «الديباج».».

وهو مترجم فيه باختصار ٢: ٢١، لكن لم يذكر فيه أخذه من الإمام العز ابن عبد السلام، وانظر ما علقته عليه.

سابعتها : من المكتبة الظاهرية بدمشق، ورمزها: ز.

عدد أوراقها: ١٥٩ لوحة، وعدد الأسطر: ٢٩ سطراً، وجاء في آخرها اسم الناسخ: محمد بن الخصيب، وأنه كتبها بأمر علي بن أمر الله القاضي

بعسكر أناضول، الشهير بحنّاوي زاده، وكان حينها قاضياً بمصر، وكان الفراغ من الكتابة سنة ٩٧٤، ومن مظاهر جودتها ما كتب على حاشيتها مرات متكررة: بلغ مقابلة بحسب الطاقة على أصل معتمد.

وعلى صفحة العنوان تملك: ساقه المنان لعبده الفاني محمد أبو السعادات نجل السيد حسين سليم الدَّجاني، مفتي يافا.

ثم آلت النسخة إلى دمشق، وقرأها العلامة الفقيه الحنفي مفتي دمشق الشيخ محمد عطاء الله الكسم (١٢٦٠ ـ ١٣٥٧) رحمه الله تعالى، وعليها تعليقات قليلة جداً لغير الشيخ، وعلَّق الشيخ على واحدة منها استدراكاً يجده القارئ في نوع الحديث المتواتر ٥: ٥٠.

ثامنتها: من مصر، مديرية أوقاف الاسكندرية، قسم الوثائق والمكتبات، مكتبة التراث الإسلامي: أبي العباس المرسي، ورمزها: ح.

عدد أوراقها ٣١٩، كتبت من أولها إلى ٢٧٣/أ بخطّ، وكتب باقيها بخط آخر، وعدد أسطر الصفحة الواحدة من الخط الأول ١٧ سطراً، وعدد أسطر القسم الثاني ٣٠ سطراً في الصفحة الواحدة. وهي نسخة مقابلة، وعلامات ذلك واضحة على حواشيها، وعليها حواشٍ قليلة جداً، وبعضها مختوم بقوله: شيخنا حفظه الله؟.

وتاريخ نسخها ليلة الخميس ثاني شهر ربيع الأول سنة ١١٣٨، ولم يُسمِّ نفسه.

وعلى الغلاف الخارجي: مكتبة وقف المرحوم الشيخ إبراهيم.. بالجامع الأنور.

ثم على صفحة العنوان تملّك: نصُّه: من منن الرحيم الغفار دخل في ملك راجي شفاعة المختار تقيّ الدين الحصني، يرجو ستر الأوزار.

تاسعتها : نسخة مكتبة يوسف آغا، في مدينة قونية، من تركيا، ورمزها: ط.

عدد صفحاتها ٥٧٤ صفحة، في كل صفحة ٢٣ سطراً: كتب على غلافها ما يلي: وقف هذا الكتاب يوسف كتخداي خضر مهر عليا، والده سلطان سليم خان ثالث، بشرط أن لا يُخرج من خزانته سنة ١٢٠٩.

وهي نسخة مقابلة، فعلامات المقابلة واضحة على حواشيها.

ولم يسم الناسخ نفسه في آخر النسخة، لكنه كتب تاريخ الفراغ، قال: كان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الاثنين المبارك تاسع عشر ربيع الأول من شهور سنة ١١٣٥ من الهجرة النبوية، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

عاشرتها : قطعة من أول الكتاب، مصدرها إدارة الأوقاف الإسلامية ـ القدس الشريف ـ قسم إحياء التراث الإسلامي، وسُميت هذه القطعة على أولها: النسخة البديرية. رمزها: ي.

عدد صفحاتها ٥٧، وهي ضمن مجموع تبدأ من لوحة ١٢٩ إلى لوحة ١٥٨، وفي كل صفحة ٢١ سطر، تنتهي في المطبوع من «تدريب الراوي» ٢: ٣٦٨، عند حكاية اختصار الإمام النسائي لسننه الصغرى، لأمير الرملة.

وعليها تملك: من نعم الله تعالى على عبده أحمد الخطيب، وعلى حواشيها ألحاق دالة على مقابلتها، وفي آخرها ما نصه: بلغ مقابلة وقراءة من الأول إلى الآخر.

هذا، وقد كان حصولي على هذه النسخ الأربعة الأخيرة: ز، ح، ط، ي من المركز العامر، مركز رجل الخير والمعرفة: الشيخ جمعة الماجد حفظه الله

بكل خير وعافية، وعَمَر الله هذا المركز بالخير والبركة، وعمّم الله نفعه على روّاد العلم وأهله والباحثين، فلقد أعاد ـ جزاه الله خيراً ـ الحقَّ إلى أهله ونصابه، فأقرَّ أعين أهل العلم الغُيُر على تراث الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

ونَهَض الله الكريم بهمّة أمثاله من أهل الخير والثراء للقيام بمثل هذه الأعمال الخيّرة الدائمة النفع، والله ولي التوفيق.

الحادية عشر: نسخة مكتبة شيخ الإسلام فيض الله، بإصطنبول، ورمزها: ك.

وبعد أيام قلائل من تقديمي الكتاب إلى المطبعة ـ ولمّا يدخلْها بعدُ ـ جاءتني نسخةٌ حاديةَ عشْرةَ من الأخ الكريم المفضال (مكنز التراث الإسلامي المخطوط) الأستاذ الشيخ عبد العاطي (عبد المعطي) الشرقاوي حفظه الله تعالى وسلمه، وجزاه كل خير، وفي آخرها إجازة من الشارح الإمام السيوطي لقارئها عليه سنة ٨٨٠، وإجازة أخرى لقارئ آخر بتاريخ سنة ٨٩٠، فأوقفت الكتاب عن الطباعة، احتفالاً بها واهتماماً، فأعدنا مقابلة الكتاب بها من جديد كلمة كلمة، وأثبتنا مغايراتها على حواشي الكتاب، وكان عدد لوحاتها: ٢٦٥، ومصدرها: مكتبة شيخ الإسلام فيض الله بإصطنبول، ورمزت لها بحرف ك.

وتبيَّن لي من خلال المقابلة أمور:

١ ـ عُرف بالتقريب تاريخ تأليف الشرح، وأنه قبيل ـ أو قبل ـ تاريخ السماع الأول: سماع الشيخ عبد الجبار الشاذلي سنة ٨٨٠.

٢ ـ وكان الشارح رحمه الله يكتب عند نهاية كل مجلس: الحمد لله. ثم بلغ قراءةً عليَّ. كتبه مؤلفه لطف الله به. آمين. وأحياناً: كتبه مؤلفه عفا الله عنه. آمين. أما السماع الثاني: فكان يكتب عند نهاية المجلس: بلغ، فقط.

٣ ـ وكان الشارح يُعمل يده بالكتاب، كان يصحح ويعدِّل بعض الكلمات، لكنه كان يزيد عليه في قراءات أخرى فوائد، ويضيف نقولاً جديدة، وكنت أشير إلى هذه التصحيحات والإضافات، وأميزها.

وقد كانت وفاة الشارح بعد السماع الأخير بإحدى وعشرين سنة، وهذه مدة مديدة مهمة جداً من آخر حياة إمام، فهي من حيث الأهمية العلمية تزيد على السنين السابقة من حياته كلها، رحمه الله.

ومع ذلك فإني أرى أن تحقيقاته العلمية وزياداته التي في كتابه «البحر الذي زخر» تزيد على ما في «التدريب»، والله أعلم.

وهناك ظاهرتا ضعفٍ في النسخة، عرفت وجه واحدة منهما، ولم يتبين لي وجه الأخرى.

٤ ـ أما الأولى: ففيها ضبط لبعض الكلمات بالقلم، هو خطأ محض، سواء لكلمات أو أعلام، لكنه بقلم مغاير لقلم الناسخ الشيخ عبد الجبار الشاذلي، فهو قارئ آخر غير متمكن، والاحتمال الكبير أن تكون قراءته بعد وفاة الشارح.

٥ ـ وأما الثانية: فهي تحريفات في الكلمات والأعلام، يستغرب إقرار الشارح للقارئ عليها! والله أعلم.

وكنت رجوت أول وصول النسخة إليّ أن أعتبرها أصلاً أمام تلك النسخ العشر، ولو في صحة نصها، لكنها كانت نسخة (عادية) أما تلك النسخ بإضافاتها وتصحيحها وحواشيها. وقد أشرت إلى كثير مما فيها، لتعلم قيمتها، وطويت كثيراً آخر منها. ونسأل الله التوفيق والسداد والرشاد.

وهذا نص ما كتبه الإمام الشارح رحمه الله آخر النسخة:

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد: فقد قرأ عليَّ جميع هذا الشرح تأليفي صاحبُه الشيخُ الفاضل المتقن المفنَّن زين الدين عبد الجبار الشاذلي، وأذِنت له في روايته ورواية جميع مروياتي ومؤلفاتي، وكانت القراءة المذكورة في مجالس آخرها يوم الأربعاء تاسع ذي القعدة سنة ثمانين وثمان مئة، أحسن الله عقباها بمحمد وآله وصحبه. وكتبه عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي حامداً ومصلياً ومسلِّماً. آمين.

وجاء أيضاً: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فقد أجزت للمولى المحقق المدقق الشيخ الإمام العالم العلامة الفهامة صدر الأفاضل عين الأماثل محب الدين نعمة الله النطنزي الأصل اليزدي أدام الله علوّه وزاد سموّه أن يروي عني هذا الكتاب تأليفي، وأن يروي عني متنه، وهو كتاب «التقريب»، تأليف شيخ الإسلام ولي الله تعالى أبي زكريا النووي رضي الله عنه بسندي إليه المذكور في أوائل هذا الشرح، فليحدِّث بهما حيث شاء، في أيّ قطر شاء، في أيّ وقت شاء، وكتب الفقير عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي لطف الله به، في يوم الجمعة ثاني صفر سنة تسعين وثمان مئة أحسن الله خاتمتها، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

وخلاصة القول في النُّسَخ أمران، أولهما: أنه لا تخلو نسخة من عيوب التصحيف والتحريف، وزيادة طفيفة أوْ لا، لكنها متفاوتة كثرة وقلة، وجلاء وخفاء.

وثانيهما: أن أوْلاها بالاعتماد عليها لصحة نصّها ووضوحها وسلامتها من العيوب، ولكثرة فوائدها العلمية هي النسخةُ الأزهرية الأولى، نسخةُ العلامة ابن العجمي، ثم نسخة دار الكتب المصرية: نسخة الشيخ علي بن أحمد

الأنصاري، وهي وإن كانت أقدمَ، وفي آخرها النص بالمقابلة الجيدة بأصل المؤلف، وأن فيها زيادات على غيرها، لكنّي قدَّمت الأُولى عليها لأن هذه المزايا للنسخة الثانية أمكنَ الإفادةُ منها بالمقابلة واعتماد زياداتها، وتبقى الفوائد العلمية والحواشي الكثيرة الكبيرة مع النسخة الأولى، حتى إنها تعدل حواشي الكتب الأخرى التي استحقت أن تُفْرد بالتسمية والطباعة، واعتمادها بين العلماء كتاباً مستقلاً.

وقد كان تعاملي مع هذه النسخ ـ وهي بهذا الوصف ـ طريقة اعتماد (النص المختار)، لا اعتماد نسخة واحدة أصلاً، أُثبت ما فيها في الأعلى، وأنبّه إلى ما يغايرها في التعليق، إذ ليس فيها نسخة يطلق عليها كلمة (أصل)، ولهذا فإني أذكرها هنا: في الدراسة والتعليق بوصف: النسخ، أو: في نسخة أ، ب، مثلاً، فهي نسخ لا أصول.

ثم إني مع اعتمادي طريقة (النص المختار) فإني لم أحفل بإثبات كل مغايرة، بل أثبتُّ منها ما يفيد إن شاء الله، فالكتاب كبير، والنسخ كثيرة، والاختلاف بينها أكثر وأكثر، وليس من العلم والتحقيق وخدمة القارئ تشويش قراءته بذكر كل مغايرة مهما كان شأنها، فلا يكاد يمرّ بالقارئ الكريم سطران إلا وفيهما مغايرة أو أكثر بين هذه النسخ العشر!!.

وكنت كتبت في مقدمة خدمتي لـ «مصنف» ابن أبي شيبة ١: ٥٢ ـ ٥٣ كلاماً حول هذه الطريقة المَشوبة بالخطر، فلتنظر.

وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد وحسن الختام، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

* * * * *

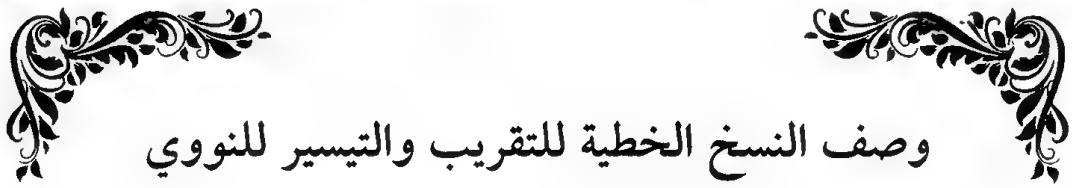

وصف النسخ الخطية للتقريب والتيسير للنووي

أما متن الكتاب «التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير» صلى الله عليه وسلم: فلا ريب أن نُسخه كثيرة جداً، لِمَا توفر فيه من دواعي نَسْخه: شهرة مؤلفه، وصغر حجمه، واعتماد العلماء له: قراءة، وتدريساً، وشرحاً.

وقد ذُكر له في «الفهرس الشامل» الصادر عن مؤسسة آل البيت ثلاث وخمسون نسخة، ولم أحرص على الاستكثار منها، لحرصي أن يكون نصُّ المتن المعتمد في أعلى الصفحة، متطابقاً مع نص المتن المثبت مع الشرح، ومع ذلك فقد حصلتُ على صور ثلاث نسخ له، وهذا تعريف موجز بها:

١ ـ **النسخة الأولى**: رمزها أ، ومصدرها من دار الكتب المصرية بمصر، وهي نسخة جيدة جداً، وأصل معتمد بذاته لإخراجه، في ٦٨ لوحة، صفحاتها صغيرة، وحرفها كبير، والضبط فيها ظاهر.

وجاء في آخرها ٦٨/أ: «نقلت هذا المختصر، وهو «التقريب والتيسير» من خط مؤلفه الشيخ الإمام العالم القدوة أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه، وحشرنا في زمرته، في مجالس آخرها في يوم السبت ثالث شهر رجب الفرد من سنة اثنتي عشرة وسبع مئة، أحسن الله تقضِّيها. كتبه فقير رحمة ربه أحمد بن الحسين ابن علي بن بشارة، عفا الله تعالى عنهم بمنّه وكرمه».

ثم نقل الأحاديث الثلاثة التي ختم بها الإمام النووي مختصره الأول «الإرشاد»، وأعقبها بأبيات الحافظ الإمام ابن عساكر رحمه الله تعالى، ومطلعها:

واظبْ على جَمْع الحديث وكَتْبه واجْهَدْ على تصحيحه في كُتْبه

ثم ختم الناسخ كتابته بالحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، ثم نقل قول الإمام النووي: «فرغت منه الظهرَ يومَ السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وستين [وست مئة] بالمدرسة الرَّوَاحية بدمشق، حماها الله وصانها وسائرَ بلاد الإسلام، وأجزتُ رواية هذا الكتاب عني لجميع المسلمين.

أجزتُ روايته لجميع المشتغلين بعلم الحديث أو سماعه.

أجزتُ روايته لجميع المشتغلين بالفقه من الطوائف. [يريد المذاهب].

كتبه مصنفه يحيى بن شرف النواوي وتلفَّظ بالإجازة، عفا الله عنه، وذلك يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان سنة خمس وستين وست مئة».

ثم أفاد الناسخ رحمه الله إفادة دالة على يقظة وعلم: أنه نقل هذه الأحاديث من آخر «الإرشاد»، أما الإجازات فإنه نقلها من خط المصنف، لكنه قال: «يحتمل أن يكون المراد بها هذا «الإرشاد»، ويحتمل أن يراد هو ـ كذا، ولعلها: هذا ـ «التقريب والتيسير» المختصر من «الإرشاد»، لأنهما في مجلد واحد، بخط الشيخ المؤلف رحمه الله تعالى».

وجاء مثل هذا التاريخ للفراغ من التأليف والإجازات الثلاثة في أصل

آخر لكنه يؤيد أنه تاريخ تأليف «الإرشاد»، فينظر ص٢٠ من مقدمة الدكتور أحمد السلّوم لمتن «التقريب والتيسير»، ويتمَّم ما فيه من نقص، ويصحَّح ما فيه من تحريف على وَفْق ما أثبتّه.

٢ ـ **النسخة الثانية** : رمزها ب، ومصدرها دار الكتب المصرية أيضاً، في ٤٦ لوحة من القطع الصغير، والخط العادي، تنقصها الصفحة الأولى، ويبتدئ ما فيها بالكلام عن أصح الأسانيد، قال: سالم «عن أبيه، وقيل: ابن سيرين، عن عَبيدة»، وينقصها صفحة أخرى ١٨/ب. وجاء في آخرها اسم الناسخ: «أحمد بن محمد بن عمر الشافعي الشهير بشكم»، والتاريخ: «نهار الأحد ثاني شهر صفر الخير من شهور سنة ست وسبعين وثمان مئة».

ثم بخط العلامة الفقيه الشافعي المتفنّن ابن قاضي عجلون (٨٣١ ـ ٨٧٦) رحمه الله: أن هذا الناسخ سَمع عليه بقراءةِ غيرِه هذا الكتابَ بمدرسة الشيخ أبي عمر بصالحية دمشق المحروسة، «سوى قطعة من أوله فاتتْه.. بتاريخ .. ثامن عشر صفر عام ستة وسبعين وثمان مئة»، وكانت وفاته رحمه الله بعد ثمانية أشهر: في شوال من العام نفسه.

وهي نسخة واضحة جيدة، وعليها علامات استدراك ما قد يسقط عادة من قلم الناسخ، فهي مقابلة مقروءة، وعليها بخط الناسخ، وخطّ غيره إفادات يسيرة لا جديد فيها.

٣ ـ **النسخة الثالثة** : رمزها جـ، ومصدرها دار الكتب المصرية، في ٦٠ لوحة صغيرة، ينقصها ١٩/ب، وخطّها واضح كبير، وسُمي الكتاب على صفحة العنوان بالخط الجميل: «كتاب التقريب والتيسير في علم

حديث البشير النذير صلى الله عليه وسلم»، وتحتها تملّكان، ظهر ثانيهما، ونصُّه: في نوبة الفقير إليه سبحانه وتعالى عبد الباسط بن علي الفاخوري، وهو مترجم في «الأعلام» للأستاذ الزركلي ٣: ٢٧١، ذكر فيه أنه كان مفتي بيروت، وأرخ وفاته سنة ١٣٢٤.

وكُتب في بطاقة الدار التعريفية بالنسخة وكاتبها وتاريخها أنها نُسخت سنة ١١٢٦، ولم أر عليها ما يدل على ذلك، إلا إن كان هذا الكتاب واحداً من مجموعٍ فيه كتب أخرى، كتب في آخره هذا التاريخ، على أنه تاريخ نَسْخ المجموع كلِّه، والله أعلم.

أما تقويم هذه النسخ: فأُولاها هي أَوْلاها وأعلاها، بل هي أصل بذاته، والنسخة الثانية دونها في الاعتماد عليها، وأما الثالثة: فلم أرجع إليها إلا استئناساً.

أما تعاملي مع هذه النسخ: فقد قابلت المتن المثبت أعلى الصفحة بها وبالمتن الذي في نسخ الشرح الستة، وكنت أحرص على إثبات المتفق عليه بينها، أو بين الأكثر، وكان الاتفاق في المهمات في الكتاب كله إلا كُليماتٍ يسيرات جداً، رأيت عبارة النسخة الأولى والثانية من المتن أولى مما جاء في نسخ الشرح، فأثبتُّها ونبهت إليها، وهي مواضع ـ كما قلت ـ قليلة جداً، هي فيما أتذكّر لا تصل إلى عدد أصابع اليد الواحدة.

ومن فوائدها المهمة: أنها اتفقت ثلاثتها على قول الإمام النووي في النوع التاسع والأربعين: معرفة المفردات ٥: ٣٤٦: «سُعَير بن الخِمْس: فَرْدان» يريد أن سُعَيراً فَرْد، وأن أباه خِمْساً فَرْد أيضاً، ليس لهما ثانٍ في الأسماء، فتحرفت هذه الكلمة على الشارح تحريفاً عجيباً إلى: قُرْدان،

وضَبَط القاف بالضم، وأكّد ذلك بقوله: إن هذا الاسم (قُردان): «مزيد على ابن الصلاح»!! وجاءت هذه الكلمة في نسخ المتن الثلاثة فَرْدان، فنبَّهتُ إلى الصواب، وينظر ما علقته عليها أيضاً.

والله وليّ التوفيق والتيسير.

* * * * *

صور مخطوطات تدريب الراوي

صفحة العنوان من النسخة الأزهرية (أ)

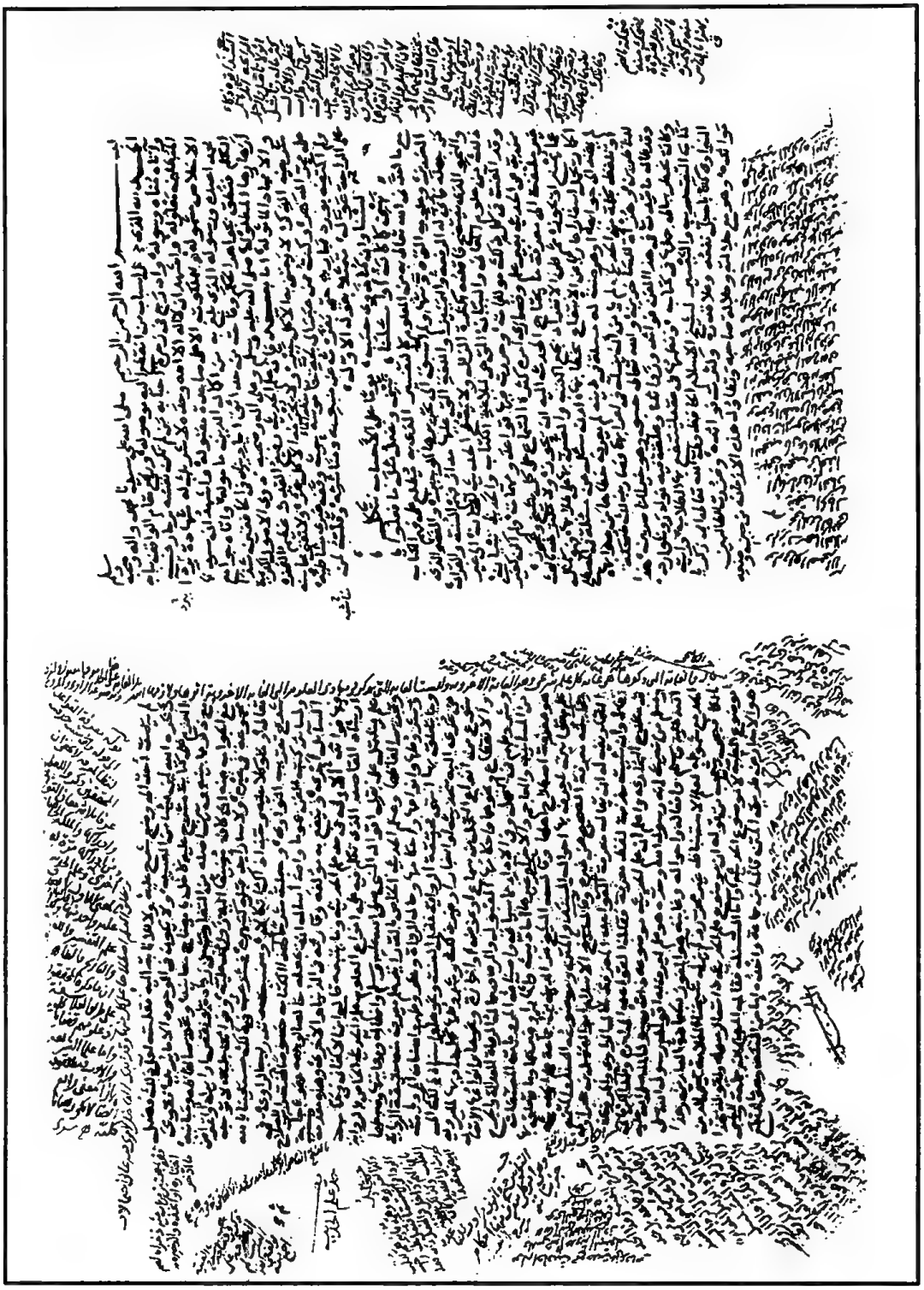

الصفحة الأولى من النسخة الأزهرية (أ)

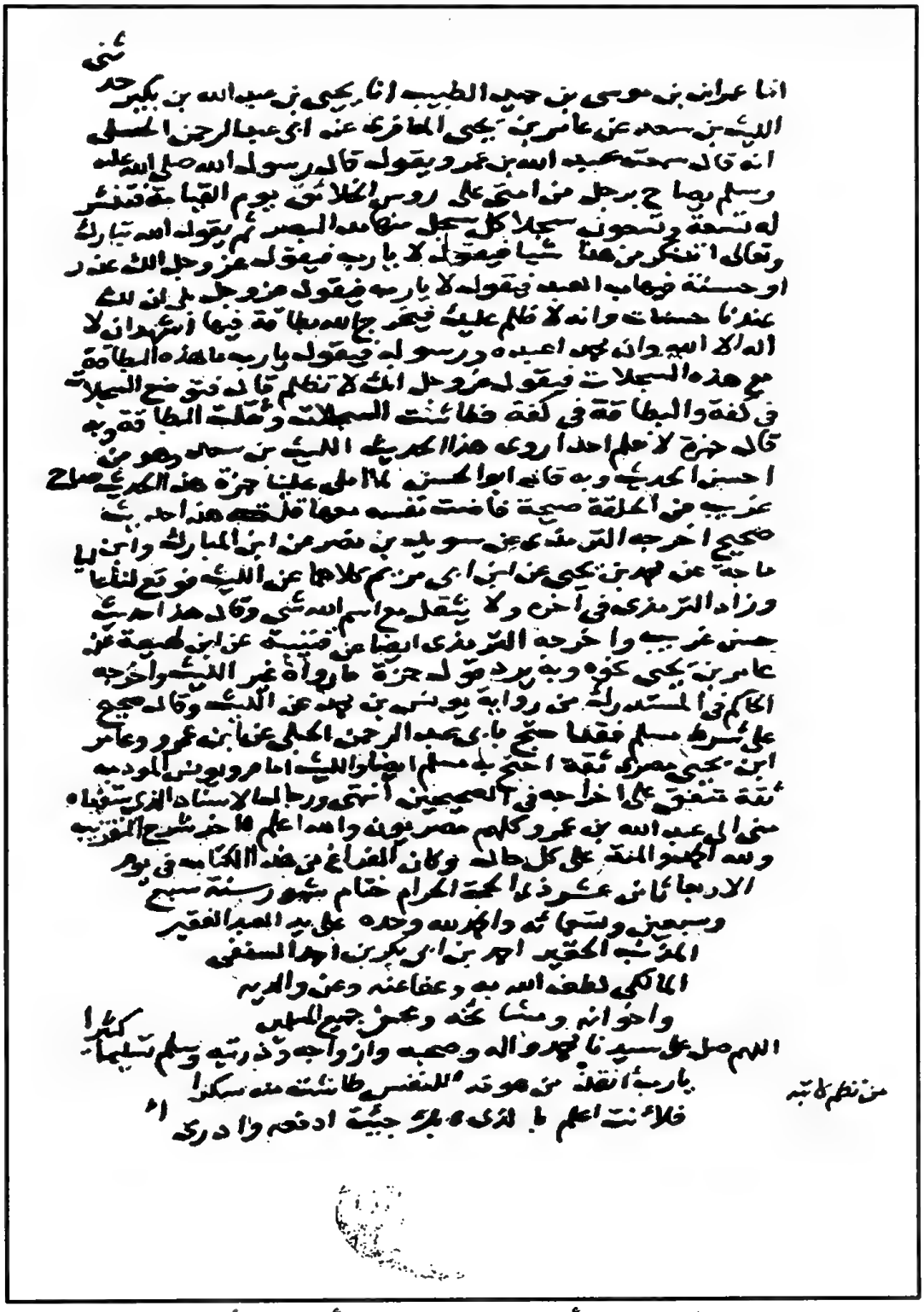

الصفحة الأخيرة من النسخة الأزهرية (أ)

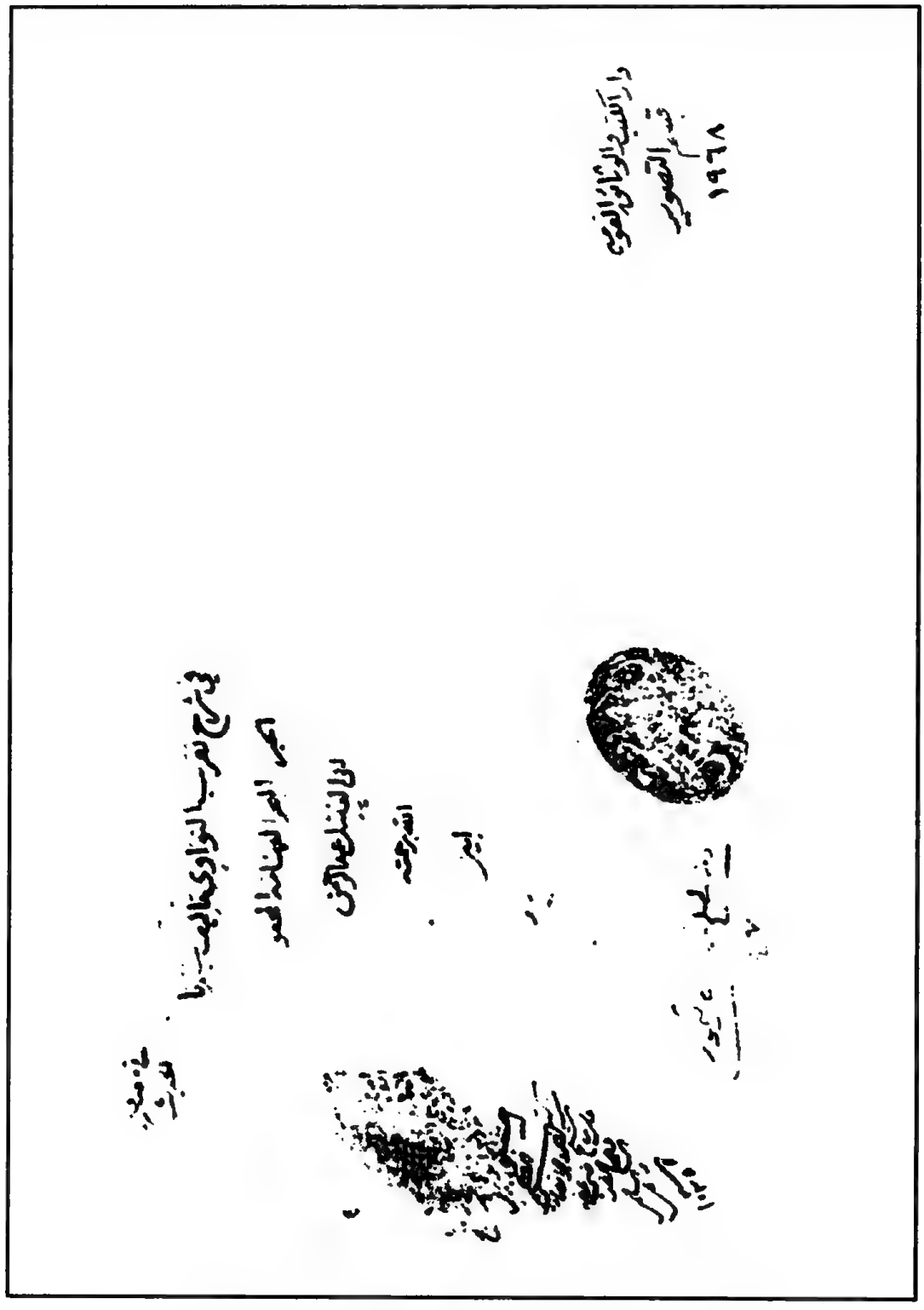

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الذي جعل أسباب من انقطع اليه موصوله ورفع مقام الواقف ببابه وأناه مأموله وأدرج في زمرة أحبابه من لم تكن نفسه بزخارف الباطلين معلوله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يبرد الإخلاص مشموله والملكوت الأعلا صاعدة مقبوله أشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بلغ به من الكمال الدين مأموله وأناه جوامع الكلم منطق جواهر الحكم وفاصل بين حدائق أحاديثه في الحافقين سدا ازهارها المطلوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوي الأصول الكريمة والأيادي المأثوله

فان علم الحديث رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر لا يعتني به الا كل جبر ولا يحرمه الا كل غمر ولا تفنى محاسنه على ممر الدهر وكلما مر على الجهة قاموسه حيث وقف غيري بشاطيه ولم أكد أقف بوروده مجاريه حتى بقرت من منبعه ومشاشيه وقلت لمن علي الراحة عزل مملا بغير الا

لسانا وان كنا ... يوما على الاحباب تشكل
نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

مع ما أمدني الله تعالى به من العلوم كالتفسير الذي به يطلع على فهم الكتاب العزيز وعلومه التي دونتها وأسبق الى تحريرها الوجيز فالفقه الذي من جمله فانه أله الرفعة والتميز واللغة التي عليها مدار فهم السنة والقرآن فالنحو الذي بفتحه فاقدم بكثرة الزلل ولا يصلح الحديث اللحان الى غير ذلك من علوم المعاني والبيان التي هي لبلاغة الكلام والحديث نبيان. وقد ألفت في كل ذلك مولفات وحررت فيها قواعد ومهمات ولم أكن كغيري ممن يدعي الحديث بتحبير علم وقضاري من كثرة السماع على كل سمح وعجوز غير ملتفت الى معرفة ما يحتاج المحدث اليه ان يحوز ولا مكثرت بالبحث عما يتم أو يحوز ثم ظن الاقتدار وجمع الكتب والظن بها على طلابها فهو كمثل الحمار يحمل أسفارا غاديا من الاستماع عظامها ان سيل عن مسالة في المصطلح لم يهتد الى جوابها أو عرضت له مسالة في دينه لم يعرف خطأها من صوابها

وربما سقطت كلمة من الحديث فيزيد من يزيد في عرائها فيصار بذلك محكما للمتشابهات ومزاغة للشاخرين والله تعالى يسمي وهو خير الناصرين فنشطت لما بذلت في هذا الفن جوائد وفرائد وعلقت نوادر وشوارد وكان يخطر ببالي تسميتها في كتاب ونظمها في عقد ليستنبع بها الطلاب فرأيت كتاب التقريب والتيسير لشيخ الاسلام الحافظ أبي زكريا النواوي كتابا جل نفعه وعلا مقدره وكثرت فوائده وغزرت للطالبين موائده وسمو جلالته وعلا له صاحبه ونظائر صدر الاسنان من جيد وضعه فرأيت أن أعارضه بما وقفت عليه والاناية اليه فقلت لعل ذلك فضل أدخر الله لي بشاشة من العبيد. فلا يكون لي الا وجه الاستاذ فتوى الغرر على كتابة شرح عليه كافل بايضاح معانيه وتحرير فوائده وبكتابته مع ذلك ما يبعد ويبر بسببه من التعاويذ أو تقصر أيد أو امتزان مع الجواب عنه ان كان ضعيفا اليه بفوائد عليه وفوائد بليه لا توجد مجموعة في غيره ولا اشار اليه قبله كثيره. فشرعت في ذلك مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه ومعتمدا ذلك كالا ... تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي وجعلته شرحا لهذا الكتاب خصوصا ثم لمختصر ابن الصلاح وسائر كتب الفن عموما والله اسال بجميله خالصا لوجهه نهو باجابة السائل أحرى ونفع به سواه وقاربه في الدنيا والاخرى

معتمدا فيها فوائد ... من حد علم الحديث وما يتبعه قالبا الاكثر في كتاب ارشاد الفاصد الى اسنى المقاصد الذي تكلم فيه على انواع العلوم علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل على نقل أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله ورواياتها وضبطها وتحرير الفاظها وعلم الحديث الخاص بالدراية علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها وحال الرواة وشروطهم وأصناف المرويات وما يتعلق بها انتهى فحقيقة الرواية نقل السنة وتحريها واسنادها الى من عزيت اليه بتحديث أو اخبار أو غير ذلك وشروطها تحمل الراوي لما يرويه بنوع من أنواع التحمل بسماع أو عرض أو اجازة ونحوها

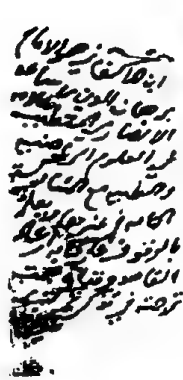

الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (ب)

الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (ب)

كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي في علوم الحديث
ألف سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر
البحر الفهامة المحقق المدقق الرحلة وحيد عصره
وفريد عصره ومجدد زمانه جلال الدين أبو الفضل
عبد الرحمن نجم المرحوم الشيخ كمال الدين أبي بكر
السيوطي الشافعي صنف في مدة سبعة أعوام
جعل الله تلك المدة سبب سرعة وبركات علومه
محمد وآله أمين آمين
وصلى الله على محمد وآله
وصحبه أجمعين

صفحة العنوان من نسخة مكتبة الأحقاف (ج)

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الأحقاف (ج)

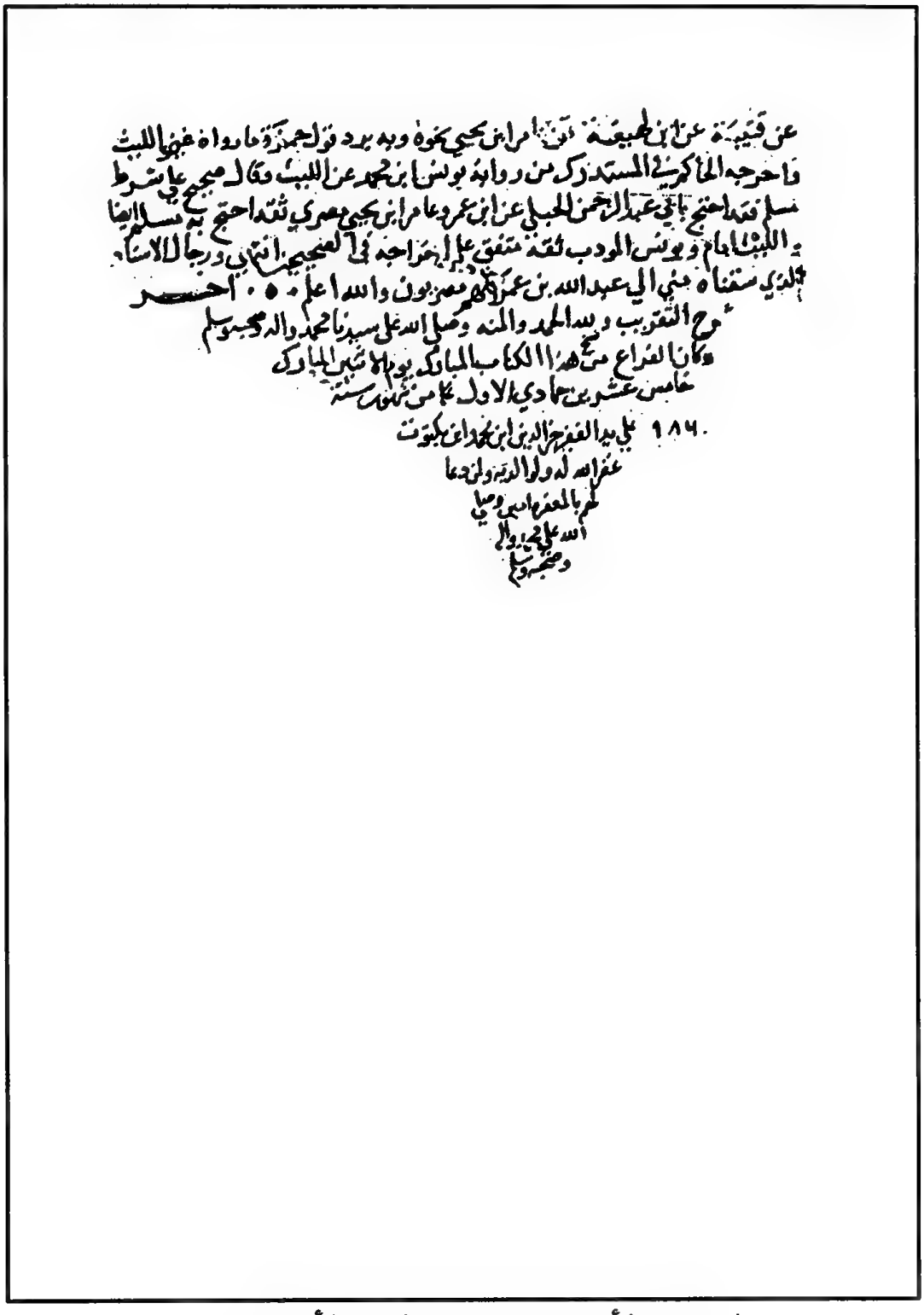

عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر ابن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه غير الليث
واخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس ابن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط
مسلم فقد احتج بابي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو عامر ابن يحيى مصري ثقة احتج به مسلم ايضا
والليث امام ويونس المؤدب ثقة متفق على اخراجه في الصحيحين انتهى ورجال الاسناد
الذي سقناه مني الى عبد الله بن عمر كلهم مصريون والله اعلم ٥٠ اخر
شرح التقريب ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك يوم الاثنين المبارك
خامس عشرين جمادي الاول عام من شهور سنة
١٨٦٠ على يد الفقير خير الدين ابن محمد ابن بكتوت
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا
لهم بالمغفرة امين وصلى
الله على محمد واله
وصحبه وسلم

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الأحقاف (ج)

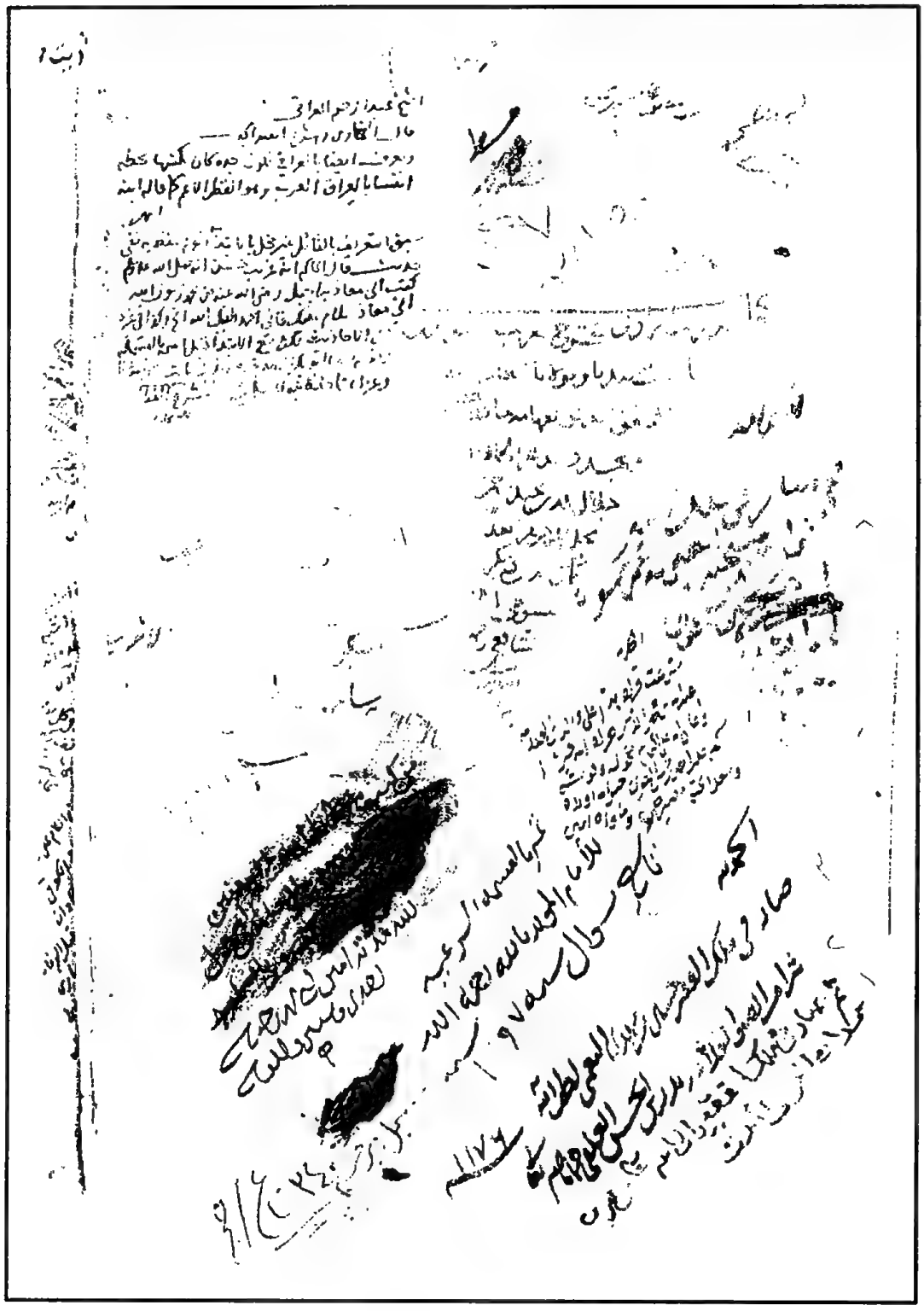

صفحة العنوان من نسخة ابن علان (د)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل أسباب منا تقطع البه موصولة ورفع مقامات الواقفين ببابه وإياه نسأله وإياه نسأل توسلا وتوسلا وأدرج في زمرة أحبائه من لم تكن نفسه تزخر في المبطلين معلولة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يبرز الإخلاص مشمولة وتلكرت الأعمال صاعدة مقبولة وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بلغ من أكمل الدين ما حوله وإياه جوامع الكلم فتطق بجواهر الحكم وفاصح من بعد إبانة الحاجة في الحافتين شذا أرجائها للطيب صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه ذوي الأسرة الكرمة والمآثر الجمة صلاة فإن علم الحديث وفرع الفقه من أعظم الفنون شريف الذكر جسيم الخطر جزيل الأجر عظيم القدر لا يعتني به إلا كل حبر عمره الأكل عمود ولا يعنى بحلبه على مر الدهر وكت من تجرد إلى الحقائق وسوسه حبيب فتح بكرة ولم الشعث بورد بجار يحق نقرت عن مبحثه ومناشه وقلت أن في الراحة حول من لا يتزود

لسنا وإن كنا ذوي حسب ... يوما على الأحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا ... تبني ونفعل كالذي فعلوا

مع ما أرجى الله تعالى به من العلم كالسفير الذي به يطلع على تمام الكتاب العزيز وعلومه الذي جزيرة لما سبق إلى تحريرها الوجيز والفقه الذي جمله فائق الروضة والتمييز والفتح الذي علم أمداد السنة والقرآن والنحو الذي نفح فاقته بكشف الرموز وجمع الحديث الذي نال بحر ذاكرته علو الإسناد والبيان الذي هي لبلاغة الكتاب والحديث شبان وقد الفت وكررت مرارا كثيرة مع ما طرأ من كثير من طلبة الحديث تحرير ما أمرني كثير من طلبة الحديث بتحرير ما وتكراري وأمر لكثير من الشيوخ على شيخ وتحرير بعض الى معرفة ما يحتاج إليه المحدث أن يحوز ولا يكترث بالبحث عما ينبغي ويجوز ثم ظن الناظر لا يحيط بالكتب والتطويل على طلبة العلم وأجل إسعافا وإعارتا عن الاضطلاع بخطابة الله سئل عن مسئلة في لم يرسئل إلى جوابها أو عرضت لمستفتي حيلم يعرف حظا هامن صوابها أو لفظ تكلم عليه الحديث بما من شأنه يزلق في إعرابها فضاربه لك صحة للناظرين وهزاة للساحرين والله تعالى حسبي ونعم الناصر من عنه وكان لما أودعت هذا الفن من زبد ورواد وعلقت الفوائد ومشرد

ولكن

وكان يخطر ببالي جمعها في كتاب وتنظيمها في عقد ليتمتع بها الطلاب فرأيت كتاب التقريب والتيسير لشيخ الإسلام الحافظ ولي الله تعالى أبي زكريا النواوي كما أجل نفعه وعلا فدره وكثرت فوائده وعزت للطالبين عوائده وهو مع جلالة قدره وعلو كعبه ونطاول عهده من الزمان من حين وضعه لم يجد أحدا تصدى لوضع شرح عليه ولا ألبى الإنابة إليه فقلت لعل ذلك لفضل فيه لم يطلع عليه بشاشة من العبيد ولا يكون في الوجود إلا ما يريد فتوجهت العزم على كتابة شرح عليه كافل بإيضاح معانيه ومحرر الفاظه ومبانيه مع ذكر ما بينه وبين أصله من التفاوت في زيادة أو نقص أو إيراد وإهمال مع الجواب عنه إن كان مضيفا إليه زيادة عليه وفوائد جليلة لا توجد مجموعة في غيره ولا مأخذ قليلة كثيرة فشرعت في ذلك مستعينا بالله تعالى متوكلا عليه وحيدا ذلك انكالا وتسميته تدريب النواوي في شرح تقريب النواوي وجعلته شرحا لهذا الكتاب خصوصا ثم لمختصر ابن الصلاح ولسائر كتب الفن عموما والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا إجزيل ثوابه العميم إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير

قال المصنف رحمه الله تعالى الحمد لله الذي رفع منار العلم وشرف حملته وجعلهم ورثة الأنبياء وخصهم بالفهم عن الله تعالى في كتابه وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أرجو بها النجاة من أهوال يوم القيامة وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد فإن علم الحديث النبوي من أهم العلوم وأشرفها وأجلها وأعظمها وأكرمها وأحراها بالاعتناء به وأولاها وأحقها بالاهتمام به وأحراها وقد صنف العلماء فيه قديما وحديثا تصانيف كثيرة مشتملة على نفائس غزيرة وفوائد جمة وقواعد مهمة وضوابط محررة وقد رأيت كثيرا من المشتغلين بهذا العلم في عصرنا وفيما قاربه من الأعصار يطالعون كتب المتأخرين كابن الصلاح وما يتبعه قال ابن الأكفاني في كتابه إرشاد القاصد الذي نظم فيه أنواع العلوم علم الحديث الخاص بالرواية يشتمل على نقل أقوال النبي صلى الله عليه وأفعاله ورواتها وضبطها وتحرير ألفاظها وعلم الحديث الخاص بالرواية علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها وحال الرواة وشروطهم وأصناف المرويات وما يتعلق بها انتهى فحقيقة الرواية نقل السنة ونحوها وأسانيد ذلك إلى من عزي إليه بتحديث أو إخبار أو عنعنة وشروطها وأنواعها وأحكامها ورواتها وما يروونه سواء كان من أنواع النقل من سماع أو عرض أو إجازة ونحوها وأنواع الاتصال والانقطاع ونحوها وأحكامها التعديل والجرح وحال الرواة العدالة والجرح وشروطهم في النقل وفي الأداء وما يجب أن يتوقى من المرويات المصنفات من المسانيد والمعاجم والأجزاء وغيرها أحاديث وآثارا وغير ذلك وما يتعلق بها وهو معرفة اصطلاح أهلها وقال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن وموضوعه السند والمتن وغايته معرفة الصحيح من غيره وقال الشيخ الإمام أبو الفضل الدمياطي أول ما ينبغي للمحدث أن يتقن معرفة القواعد المعرفة

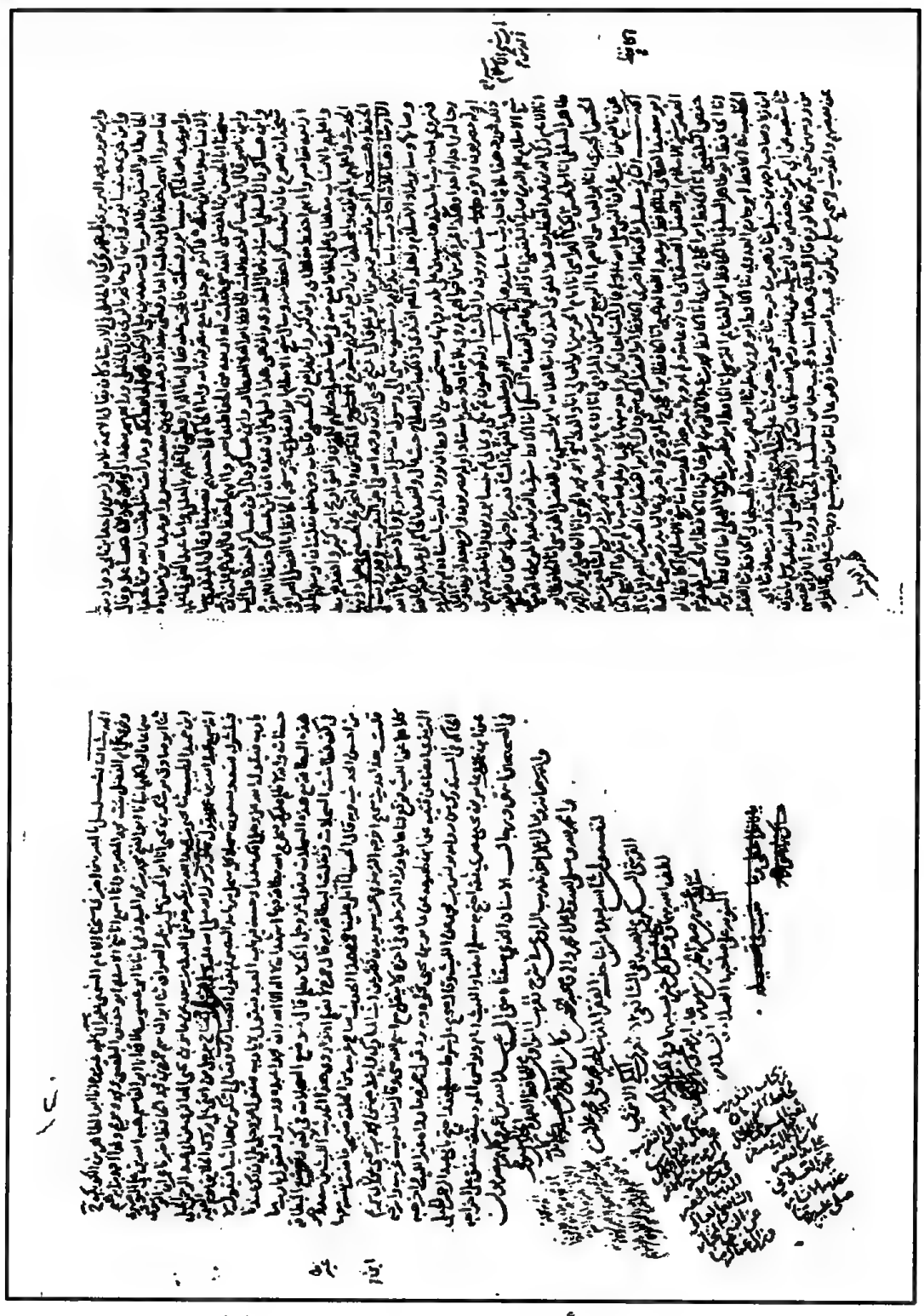

الصفحة الأخيرة من نسخة ابن علان (د)

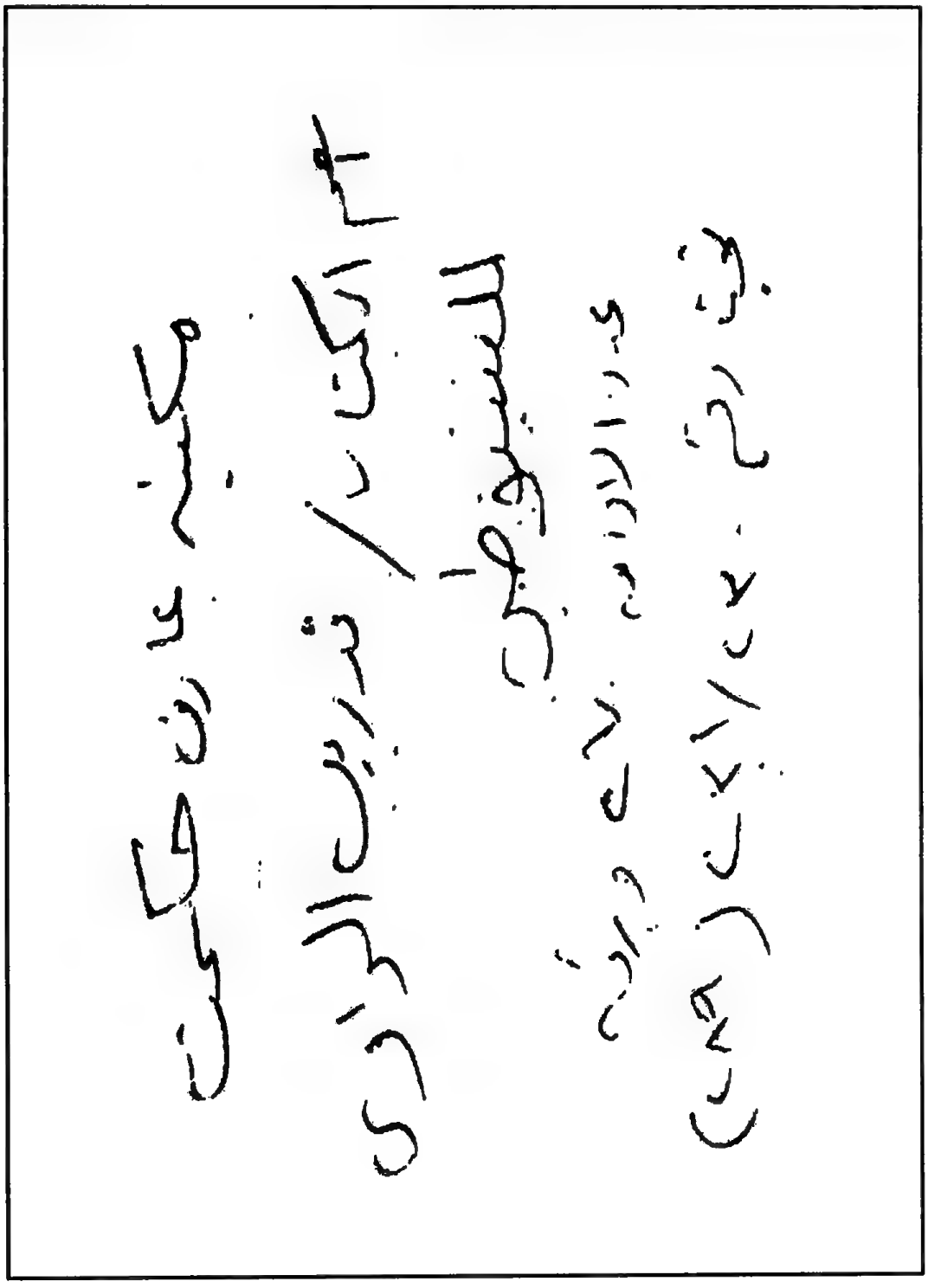

صفحة العنوان من نسخة مكتبة عارف حكمت (هـ)

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة عارف حكمت (هـ)

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة عارف حكمت (هـ)

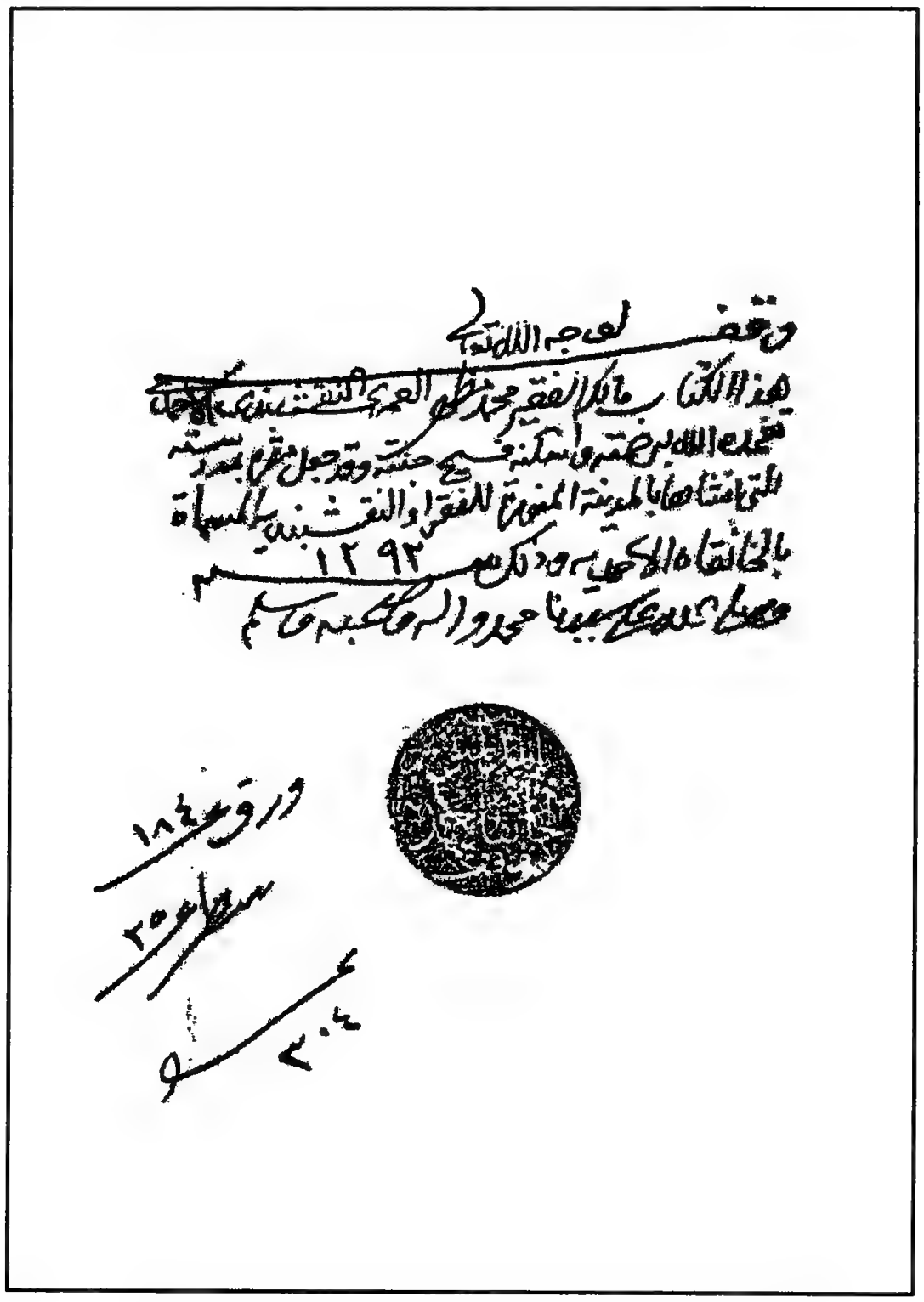

صفحة العنوان من نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي (و)

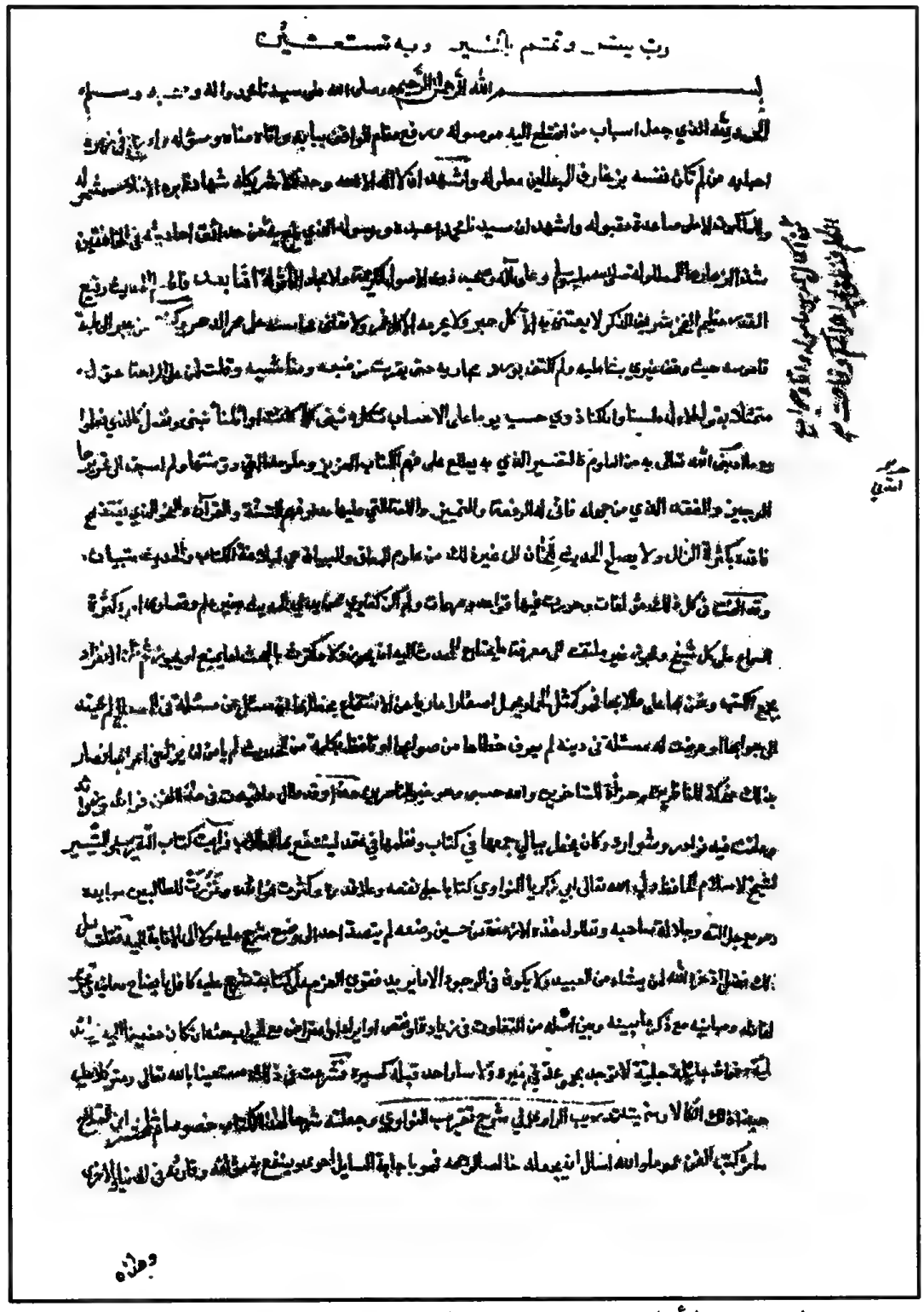

الصفحة الأولى من نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي (و)

٣٦٦ على هذا الطريق الحديث الثالث مسلسل بالمصريين اخبرني شيخنا الامام
الشمني بقراءتي عليه غير مرة انا ابو الطاهر بن الكويك ح وقرئ على ام
الفضل بنت محمد المصرية وانا اسمع انا شيخ الاسلام ابو حفص البلقيني
ومحمد ومريم ولدا احمد بن ابراهيم سماعا قالوا كلهم انبانا ابو الفتح محمد
بن محمد الميدومي انبانا ابو عيسى بن علاق انا ابو القاسم هبة الله بن علي
البوصيري ثنا ابو صادق مرشك بن يحيى انا ابو الحسن علي بن عمر الصواف
ثنا ابو القاسم حمزة ابن محمد الحافظ انا عمران بن موسى بن حميد الطبيب
ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عامر بن الغافري
عن ابي عبد الرحمن الحبلي انه قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يصاح برجل من امتي على رؤوس
الخلائق يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر
ثم يقول الله تبارك وتعالى اتنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول الله
عز وجل الك عذر او حسنة فيهاب العبد فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل
بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج الله له بطاقة فيها اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول عز وجل انك لا تظلم قال فيوضع السجلات في
كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وبه قال حمزة لا
نعلم احدا روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث
وبه قال الحسن لما املى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة
صيحة فاضت نفسه معها قلت هذا الحديث صحيح اخرجه الترمذي عن
سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن ماجة عن محمد بن يحيى عن ابن ابي مريم
كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا وزاد الترمذي في اخره ولا يثقل مع اسم الله
شيء وقال هذا حديث غريب واخرجه الترمذي ايضا عن قتيبة عن ابن
لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول حمزة ما رواه غير الليث وقال
صحيح على شرط مسلم فقد احتج بابي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمر وعامر

بن

٣٦٧ بن يحيى المصري ثقة احتج به مسلم ايضا والليث امام ويونس المؤدب ثقة
متفق على اخراجه في الصحيحين انتهى ورجال الاسناد الذي سقناه
مني الى عبد الله بن عمر وكلهم مصريون والله سبحانه
وتعالى اعلم وكان الفراغ من نسخه في التاسع
عن شهر شوال سنة خمسة
وستين والف احسن
الله ختامها ووقانا خيرها
على يد كاتبه غفر الله
له امين
امين
امين

تمت هذه النسخة بعون الله سبحانه وتعالى

الصفحة الأخيرة من نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي (و)

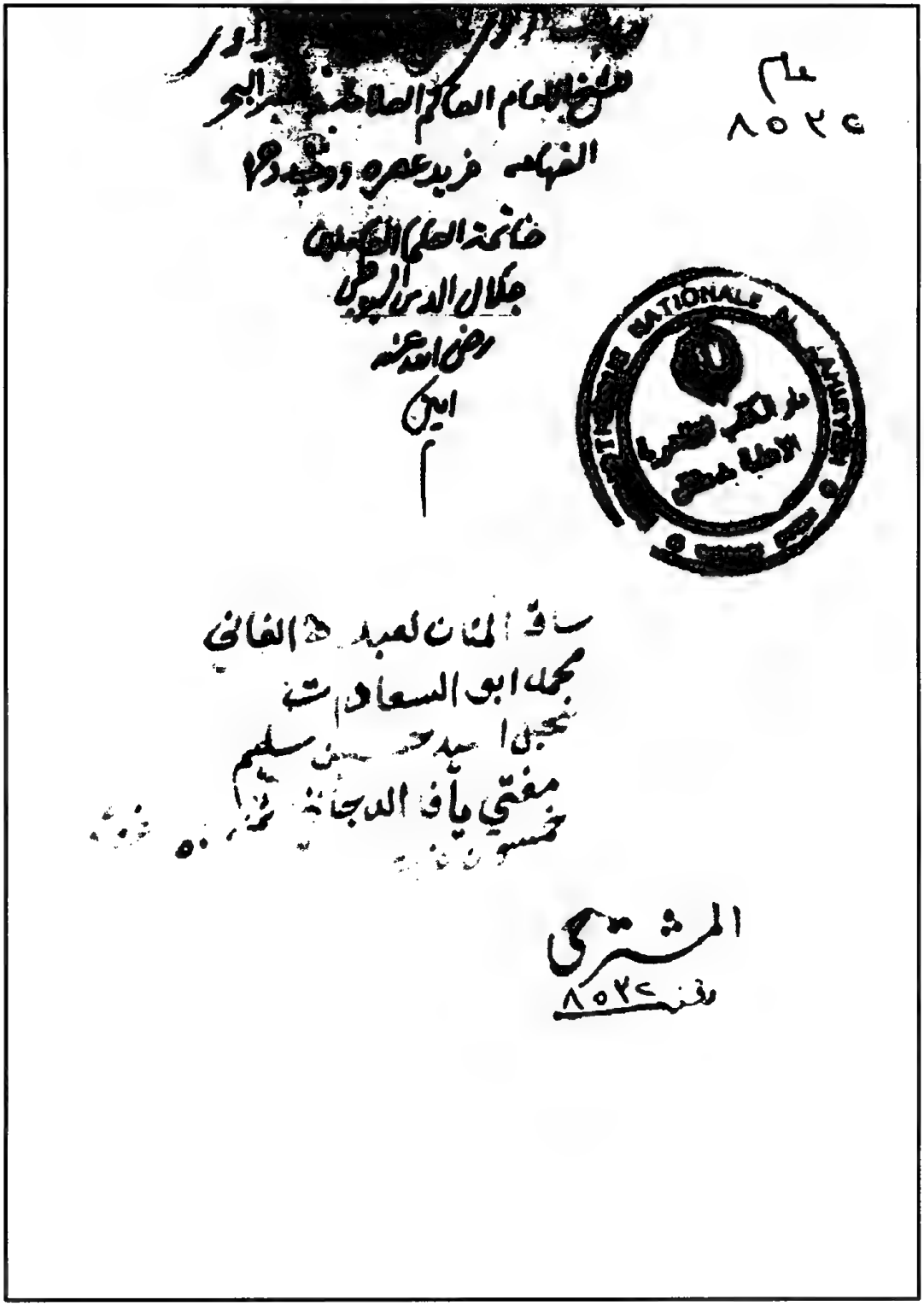

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب الظاهرية (ز)

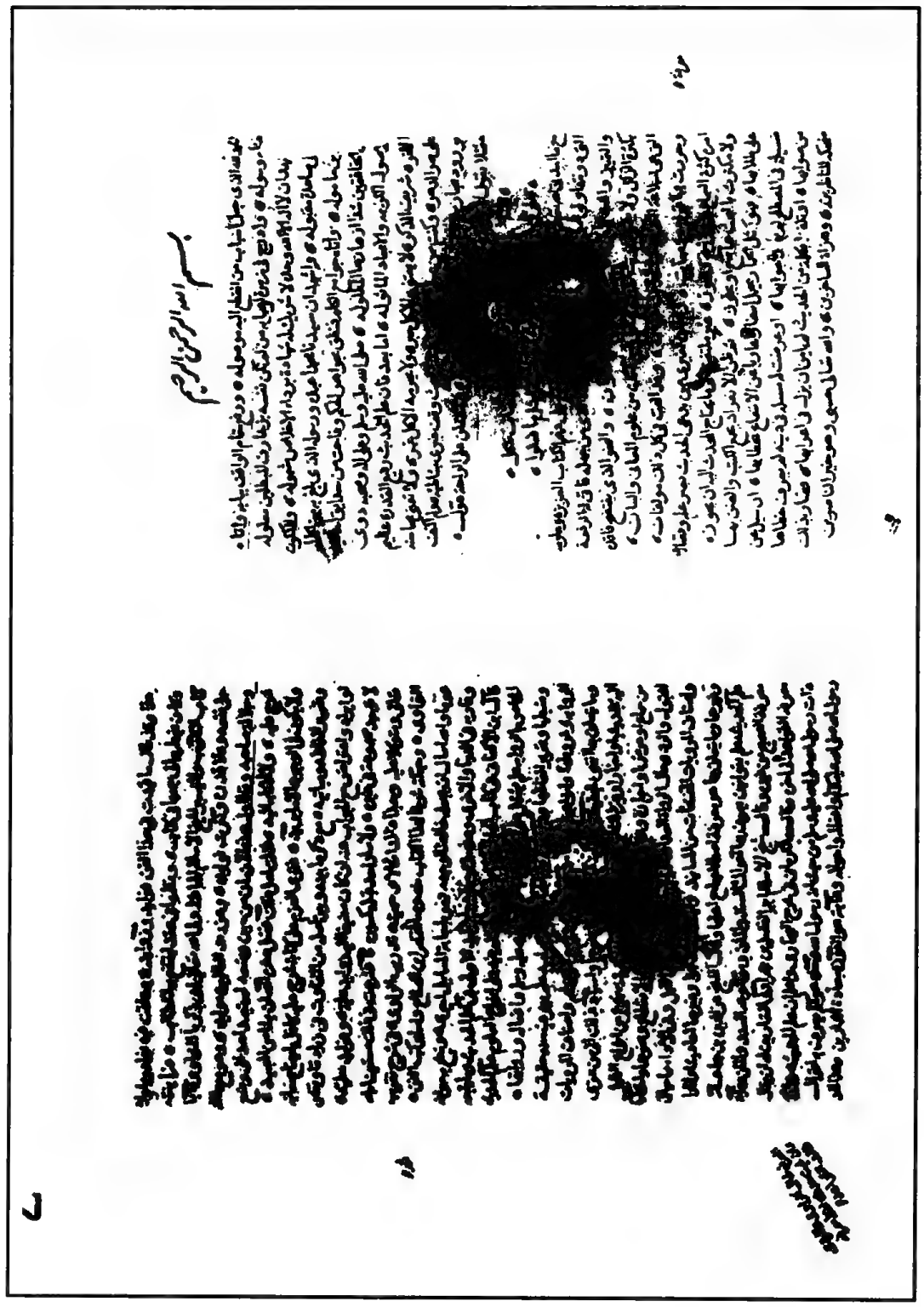

الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب الظاهرية (ز)

الصفحة الأخيرة من نسخة دار الكتب الظاهرية (ز)

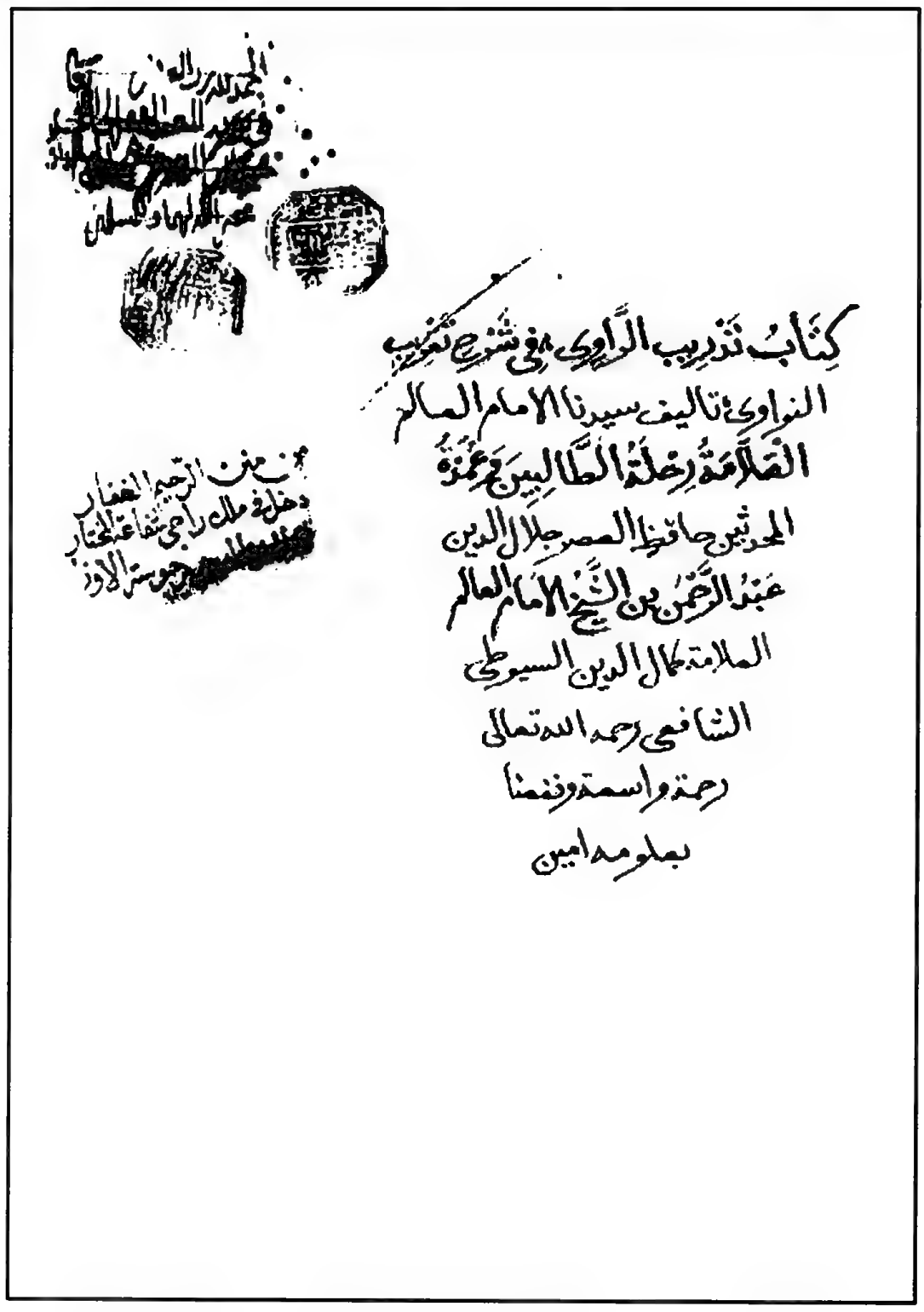
كتاب تدريب الراوي في شرح تقريب
النواوي تاليف سيدنا الامام العالم
العلامة قدوة الطالبين وعمدة
المحدثين حافظ العصر جلال الدين
عبد الرحمن بن الشيخ الامام العالم
العلامة كمال الدين السيوطي
الشافعي رحمه الله تعالى
رحمة واسعة ونفعنا
بعلومه امين

صفحة العنوان من نسخة مكتبة التراث الإسلامي بالإسكندرية (ح)

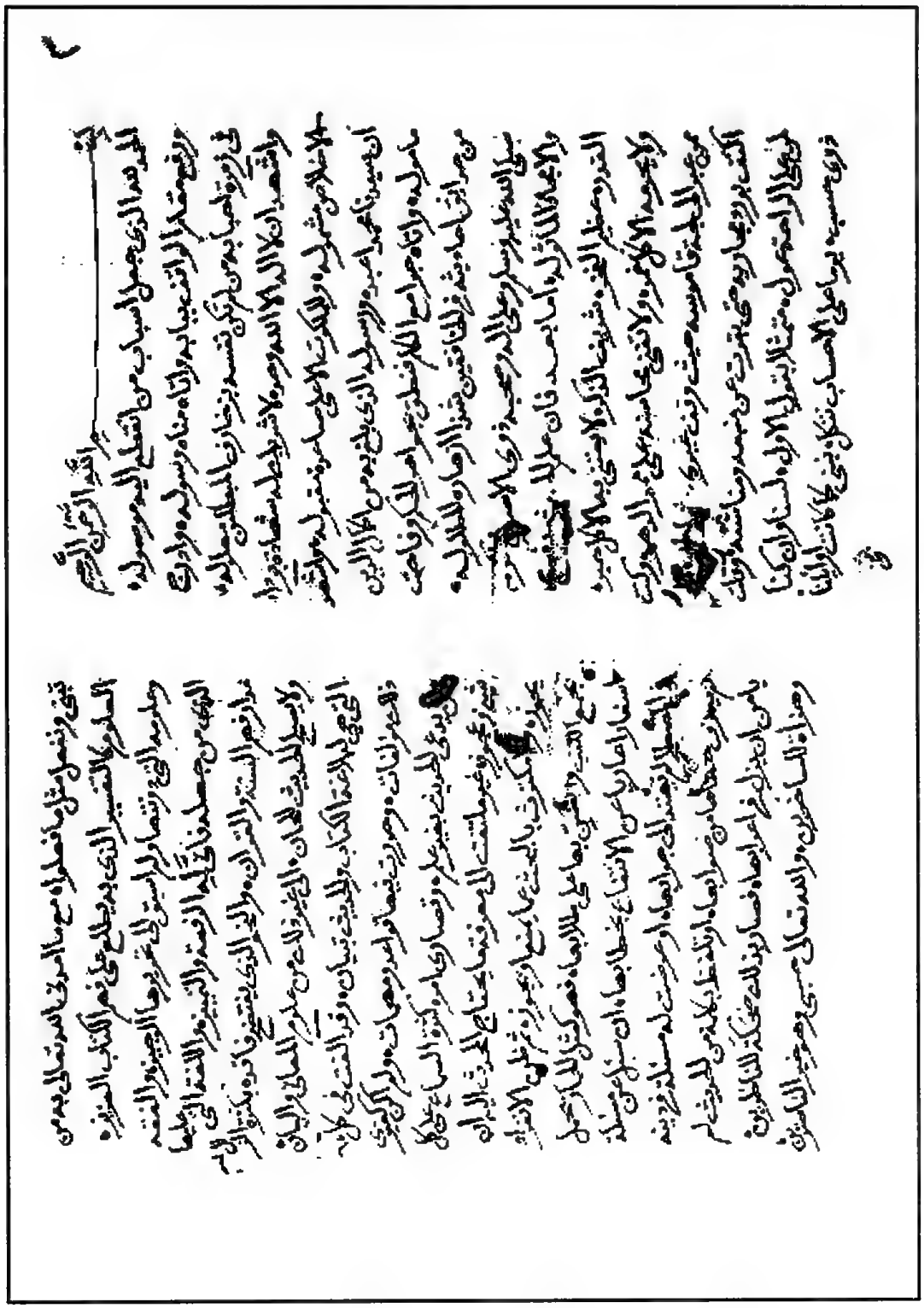

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة التراث الإسلامي بالإسكندرية (ح)

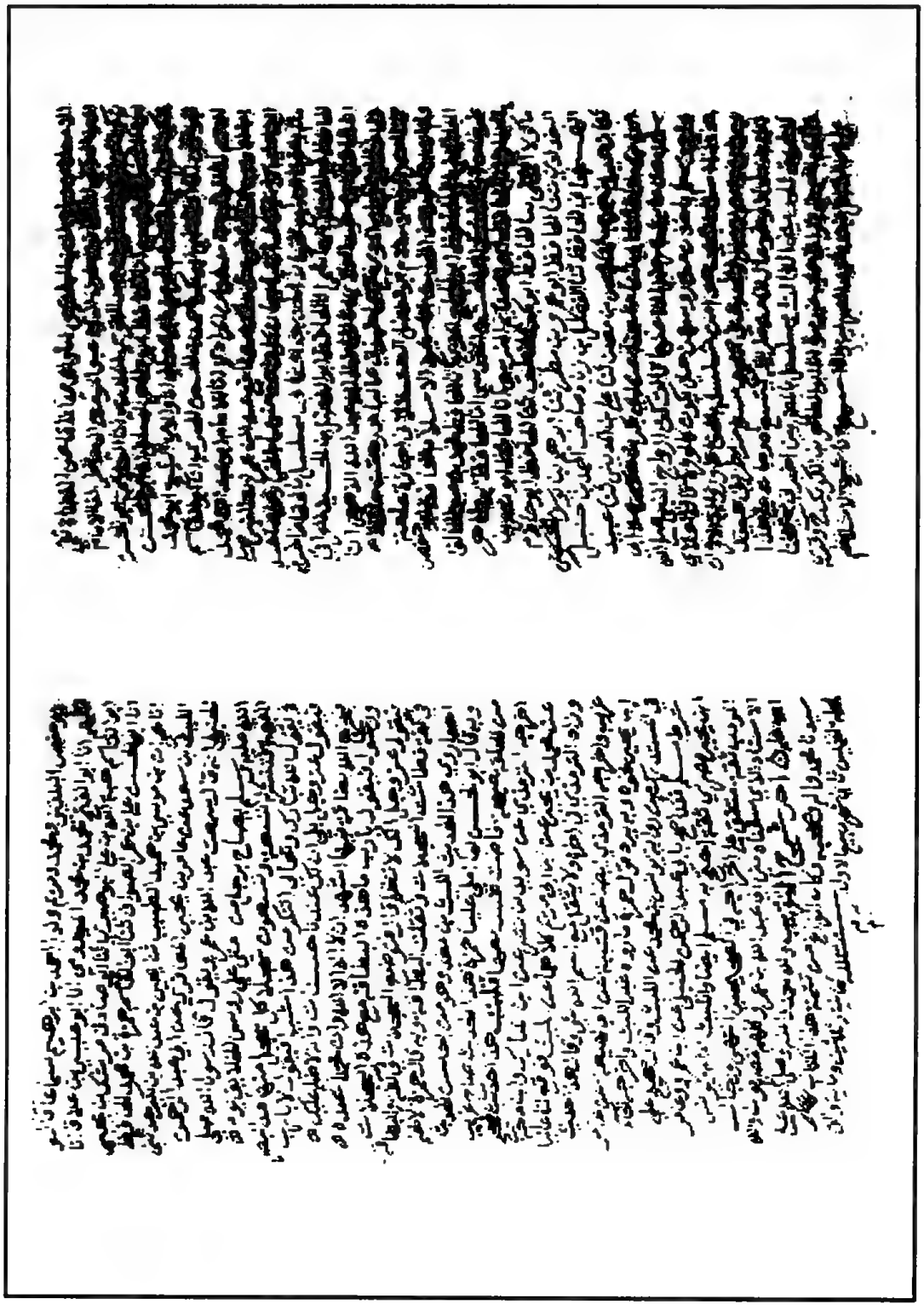

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة التراث الإسلامي بالإسكندرية (ح)

صفحة العنوان من نسخة مكتبة يوسف آغا ـ قونية (ط)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل اسباب من انقطع اليه موصولة، ورفع مقام الواثق بباب ولاه مسئوله، وادرج في زمرة من اجابه من لم تكن نفسه بزخارف المبطلين معلولة، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة بردا الاخلاص منقولة ولملكوت الاعلى صاعدة متبولة، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بلغ من اكمال الدين ما موله، واتاه جوامع الكلم فتطرق بجواهر الحكم، وفاحت من حدائق احاديثه في الخافقين شذا ازهارها المطوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ذوي الاصول الكريمة والايجاد الماثوله اما بعد فان علم الحديث رفيع القدر عظيم الخطر شريف الذكر لا يقتنب به الا كل حبر ولا يجتزه الا كل عمر ولا تنفي محاسنه على مر الدهر ولست من عبر الى لجة قاموسه حبث وقعه غير متخلية ولم اكتف بورود بحاريه حتى بقرت بقرة منه ومما شبه، وقلت لمن علي الراحة عول ايها الا بقول الاولى لسنا وان كنا ذوي حسب يوما على الاحساب نتكل، نبني كما كانت اوائلنا نبني ونعمل مثل ما فعلوا، سعيا لامر الله به من العلوم، كالتفسير الذي به يطلع على فهم كتاب الله تعالى العزيز وعلومه التي دونتها ولم اسبق الى تحريرها الوجيز والفقه الذي موجمله فاني له الرفعة والتميز واللغة التي عليها مدار افهم السنة والقرآن، والنحو الذي يفتضح فاقده بلثرة الزلل ولا يصلح الحديث لمحدث الى غير ذلك من علوم المعاني والبيان التي هي لبلاغة الكتاب والحديث تبيان، وقد الفت في ذلك

مؤلفات

مؤلفات وحررت فيها قواعد وسهمات ولم اكن لتفرغ من تدريب الحديث بغير علم وفضائله لاثرة كثرة السماع على كل شيخ وعجوز غير ملتفت الى ما يحتاج اليه المحدث ان يجوز ولا التفت بالبحث عما يمنع او يجوز ثم ظن بجمع الكتب الانفراد والتمكن بها على طلابها فمثل المحدث بجهل اسفارا عاريا عن الانتفاع بخطابها ان سيل عن مسئلة في المصطلح لم يهتد بالي جوابها او عرضت له مسئلة في دينه لم يعرف خطأها من صوابها او تلفظ بكلمة من الحديث لم يامن ان يزل في اعرابها فصلوا ذلك ضحكة لنا وهزوة للساخرين والله تعالى حسبي وهو خير الناصرين هذا وقد طال ما قيدت في هذا الفن فوايد وزوايد ولقطت غرر نوادر وشوارد وكان يخطر ببالي جمعها في كتاب ونظمها في عقد يستنفع بها الطلاب فرايت كتاب التقريب والتيسير لشيخ الاسلام الحافظ ولي الله تعالى ابي زكريا النواوي تغمدا جل نفعه وعلا قدره وكثرت فوايده وغزرت للطالبين موايده وهو مع جلالته وجلالة صاحبه وتطاول هذه الازمان من حين وضعه لم يتصد احد الى وضع شرح عليه ولا الاضابة اليه فقلت لعل ذلك لفضل ذخره الله لمن يشاء من عبيده ولا يكون في الوجود الا ما يريد فنويت العزم على كتابة شرح عليه كافل بايضاح معانيه وتحرير الفاظه ومبانيه مع ذكر ما بينه وبين اصله من التفاوت في زيادة او نقص او ابراد واعتراض مع الجواب عنه ان كان مضيفا اليه زوايد علمية وفوايد جلية لا توجد مجموعة في غيره ولا سار احد قبله كسيره فشرعت في ذلك مستعينا بالله تعالى ومتوكلا عليه وحسبي ذاك انه لا اله

ظرف

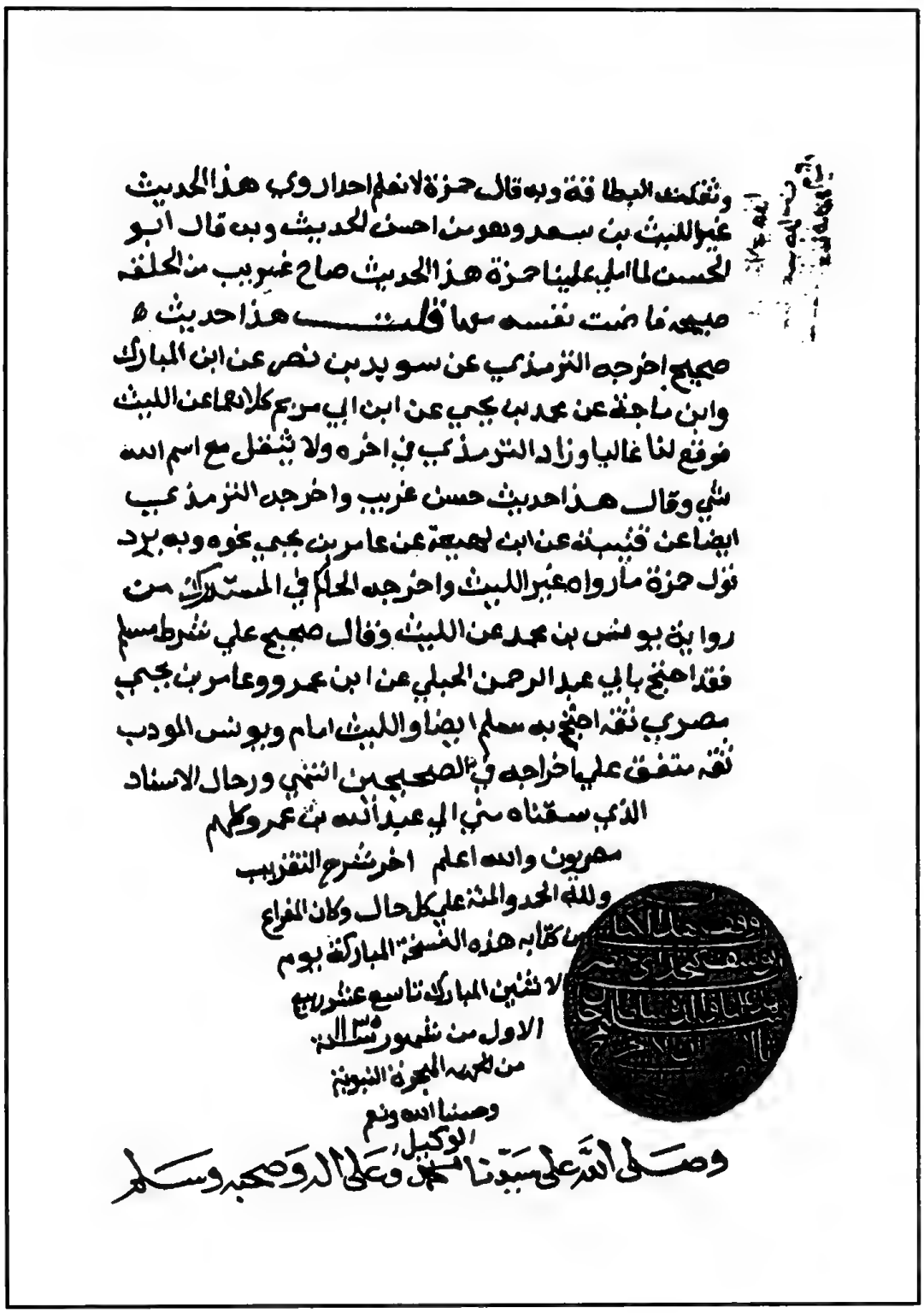

وثقلت البطاقة وبه قال حمزة لا نعلم احدا روى هذا الحديث
غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث وبه قال ابو
الحسن لما املى علينا حمزة هذا الحديث صاح غريب من الحلقة
صيحة فاضت نفسه معها قلت هذا حديث
صحيح اخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك
وابن ماجة عن محمد بن يحيى عن ابن ابي مريم كلاهما عن الليث
فوقع لنا عاليا وزاد الترمذي في اخره ولا يثقل مع اسم الله
شي وقال هذا حديث حسن غريب واخرجه الترمذي
ايضا عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد
قول حمزة ما رواه غير الليث واخرجه الحاكم في المستدرك من
رواية يونس بن محمد عن الليث وقال صحيح على شرط مسلم
فقد احتج بابي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو وعامر بن يحيى
مصري ثقة احتج به مسلم ايضا والليث امام ويونس المودب
ثقة متفق على اخراجه في الصحيحين انتهى ورجال الاسناد
الذي سقناه مني الى عبد الله بن عمرو كلهم
مصريون والله اعلم اخر شرح التقريب
ولله الحمد والمنة على كل حال وكان الفراغ
من كتابة هذه النسخة المباركة يوم
الاثنين المبارك تاسع عشر ربيع
الاول من شهور سنة ١١٣٥
من الهجرة النبوية
وحسبنا الله ونعم
الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة يوسف آغا ـ قونية (ط)

صفحة العنوان من نسخة مكتبة البديرية ـ القدس (ي)

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة البديرية ـ القدس (ي)

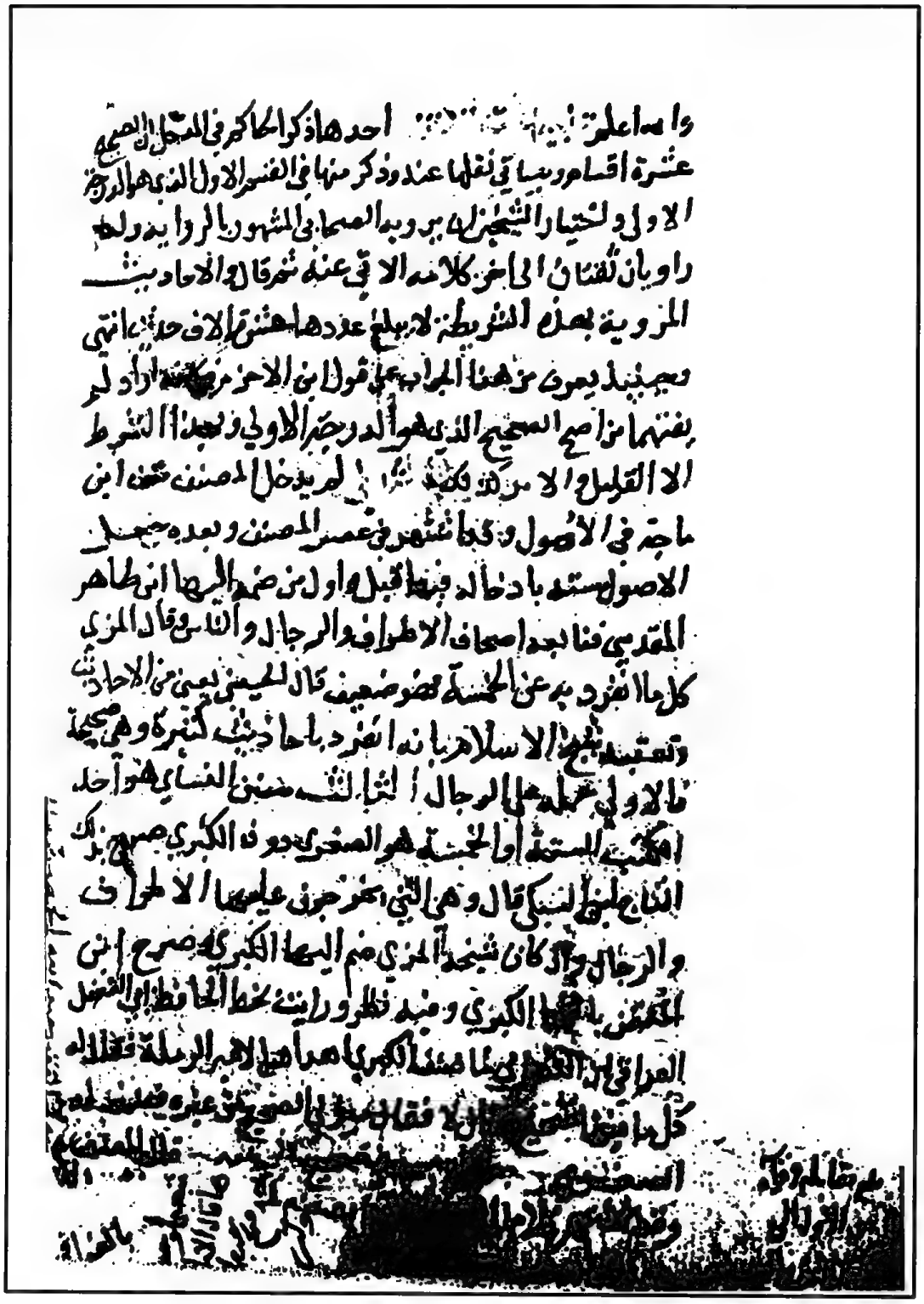

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة البديرية ـ القدس (ي)

صفحة العنوان من نسخة مكتبة فيض الله ـ إصطنبول (ك)

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي جعل اسباب من انقطع اليه موصوله، ورفع مقام
الواقف ببابه واتاه مناه وسوله، وادرج في زمرة احبابه من لم
تكن نفسه بزخارف المبطلين معلوله، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة برداء الاخلاص مشموله، وللملكوت الاعلى
صاعدة مقبوله، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
بلغ به من اكمال الدين مامولة، واتاه جوامع الكلم فنطق بجواهر الحكم،
وفاحت من حدايق احاديثه في الخافقين شذا ازهارها المطلوله،
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ذوي الاصول الكريمة والامجاد
الماثوله اما بعد فان علم الحديث رفيع القدر، عظيم الفخر شريف
الذكر، لا يعتني به الا كل حبر، ولا يحرمه الا كل غمر، ولا تفنى محاسنه
على ممر الدهر، وكنت ممن عبر الى لجة قاموسه حيث وقف غيري
بشاطيه، ولم اكتف بورد مجاريه حتى بقرت عن منبعه ومناشيه
وقلت لمن على الراحة عول، متمثلا بقول الاول لسنا وان كنا ذوي
حسب يوما على الاحساب نتكل، نبني كما كانت اوايلنا تبني
ونفعل مثل ما فعلوا، مع ما امدني الله تعالى به من العلوم كالتفسير
الذي به يطلع على فهم الكتاب العزيز، وعلومه التي دونتها ولم
اسبق الى تحريرها الوجيز، والفقه الذي من جهله فاني له الرفعة
والتمييز، واللغة التي عليها مدار فهم السنة والقران، والنحو الذي
يفتضح فاقده بكثرة الزلل، ولا يصلح الحديث للحان، الى غير ذلك
من علوم المعاني والبيان، التي هي لبلاغة الكتاب والحديث تبيان،

وقد

وقف

وقد الفت في كل ذلك مولفات، وحررت فيها قواعد ومهمات، ولم
اكن كغيري ممن يدعي الحديث بغير علم، وقصارى امره كثرة السماع
على كل شيخ وعجوز، غير ملتفت الى معرفة ما يحتاج المحدث اليه ان
يجوز، ولا مكترث بالبحث عما يمنع او يجوز، ثم ظن الانفراد بجمع
الكتب والضن بها على طلابها، فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا عاريا عن
الانتفاع بخطابها، ان سيل عن مسلة في المصطلح لم يهتد الى
جوابها، او عرض له مسلة في دينه لم يعرف خطاها من صوابها،
او تلفظ بكلمة من الحديث لم يامن ان يزل في اعرابها، فصار بذلك
ضحكة للناظرين وهزاة للساخرين، والله تعالى حسبي وهو خير
الناصرين، هذا وقد طال ما قيدت في هذا الفن فوايد وزوايد
وعلقت فيه نوادر وشوارد، وكان يخطر ببالي جمعها في كتاب ونظمها
في عقد لينتفع بها الطلاب فرايت كتاب التقريب والتيسير لشيخ
الاسلام الحافظ ولي الله تعالى ابي زكريا النواوي كتابا جل نفعه
وعلا قدره وكثرت فوايده وغزرت للطالبين موايده، وهو مع
جلالته وجلالة صاحبه وتطاول هذه الازمان من حين وضعه لم يتصد
احد الى وضع شرح عليه ولا الانابة اليه فقلت لعل ذلك فضل
ذخره الله لمن يشا من العبيد ولا يكون في الوجود الا ما يريد فقوي
العزم بكتابة شرح عليه كافل بايضاح معانيه، وتحرير الفاظه ومبانيه
مع ذكر ما بينه وبين اصله من التفاوت في زيادة او نقص او ايراد
واعتراض مع الجواب عنه ان كان مضيفا اليه عليه وفوايد جليه
لا توجد مجموعة في غيره ولا سار احد قبله كسيره فشرعت

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة فيض الله - إصطنبول (ك)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من أمتي
على رؤوس الخلائق يوم القيامة فتنشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى أتنكر
من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول عز وجل لك عذر أو
حسنة فيهاب العبد فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى إن لك
عندنا حسنات وإنه لا ظلم عليك فيخرج الله بطاقة فيها
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول
يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول عز وجل
إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وبه قال حتى لا نعلم
أحدا روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من أحسن الحديث
وبه قال أبو الحسن لما قفل علينا من هذا الحديث صاح غريب
من الحلقة صيحة فماتت نفسه معها ○ قلت هذا حديث صحيح
أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك وابن ماجة
عن محمد بن يحيى عن ابن أبي مريم كلاهما عن الليث فوقع لنا عاليا
وزاد الترمذي في آخره ولا يثقل مع اسم الله شيء وقال هذا حديث
حسن غريب وأخرجه الترمذي أيضا عن قتيبة عن ابن لهيعة
عن عامر بن يحيى نحوه وبه يرد قول حزة ما رواه غير الليث
وأخرجه الحاكم في المستدرك من رواية يونس بن محمد عن الليث
قال صحيح على شرط مسلم فقد احتج بأبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن
عمرو وعامر بن يحيى المصري ثقة احتج به مسلم أيضا والليث إمام

ويونس

ويونس المؤدب ثقة متفق على إخراجه في الصحيحين انتهى
ورجال الإسناد الذي سقناه تنتهي إلى عبد الله بن عمرو وكلهم
مصريون والله أعلم ○ آخر شرح التقريب ولله الحمد والمنة
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد فرغ من جمع هذا الشرح العبد الحاج إلى الله الصمد المعين
المغني عن السيد الكاران دلي وأنت أيها المؤمن الذي تجمع ويراه
ويعاد كرة أخرى إلى الله المولى الذي لا تخفى عليه خافية يوم القيامة
يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم
السيد الحاج محمد مصطفى بن السيد

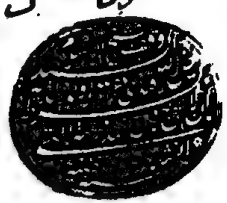

صور مخطوطات التقريب والتيسير للنووي

كتاب
التقريب والتيسير لمعرفة
سنن البشير النذير
اختصار الشيخ الامام العالم العامل الفاضل
الورع الناسك المتقن المحقق مفتي الفرق شيخ السنة
اوحد دهره فريد عصره قدوة العلماء فخر الفضلاء
ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين
النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه واثابه رضاه
ومتعه وايانا بالنظر الى [illegible] الكريم وسائر المسلمين

ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (أ)

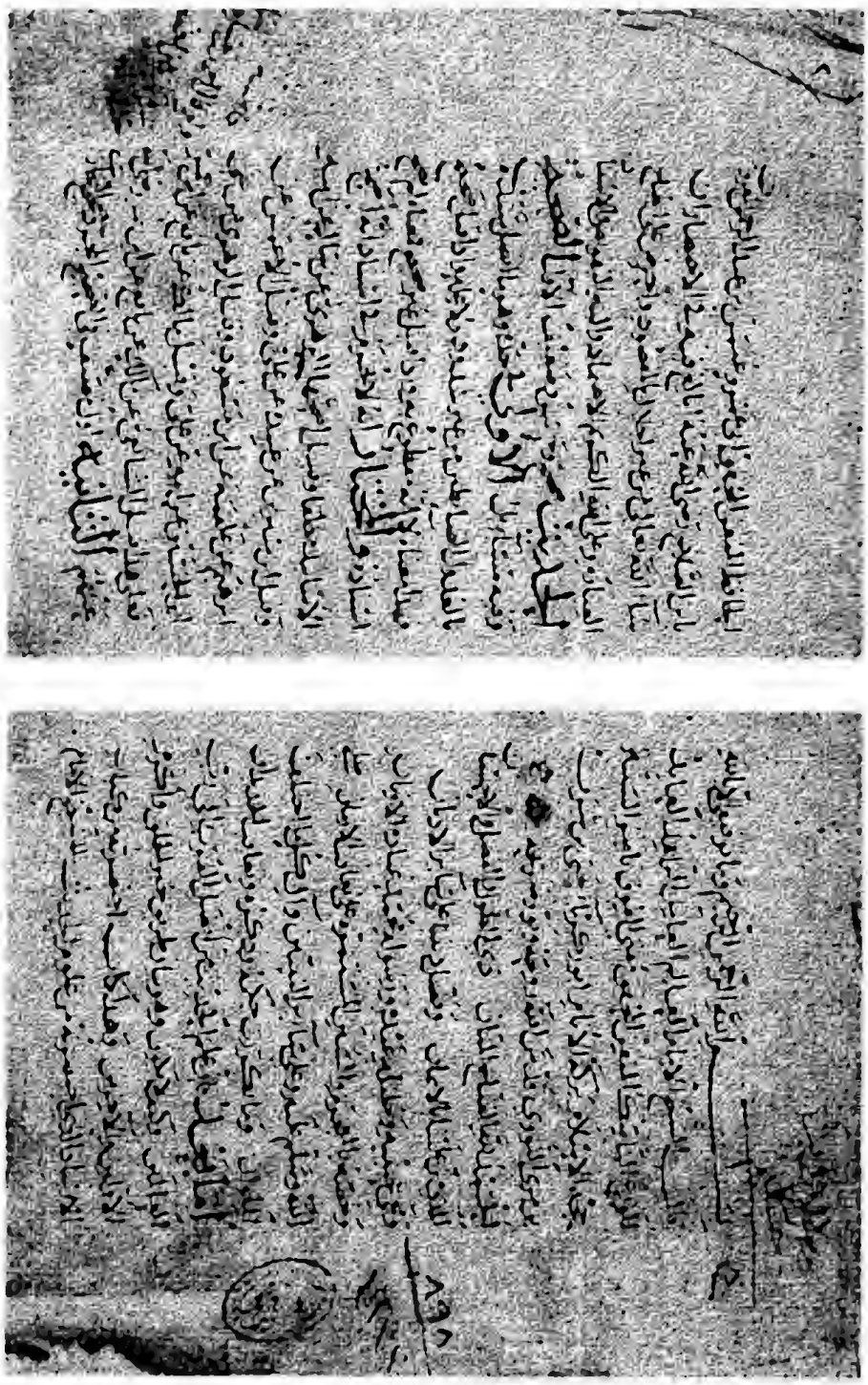

اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (أ)

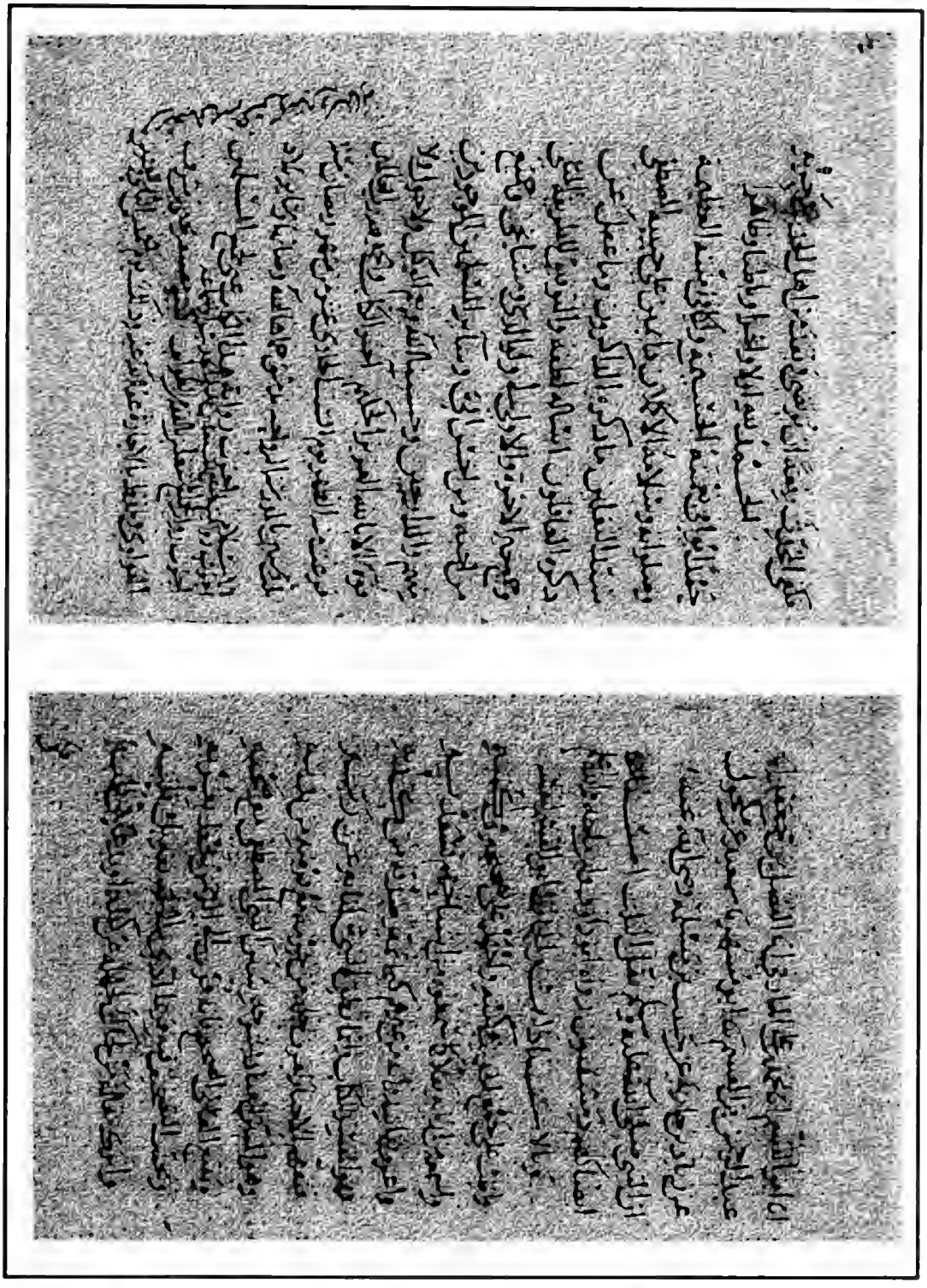

اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (أ)

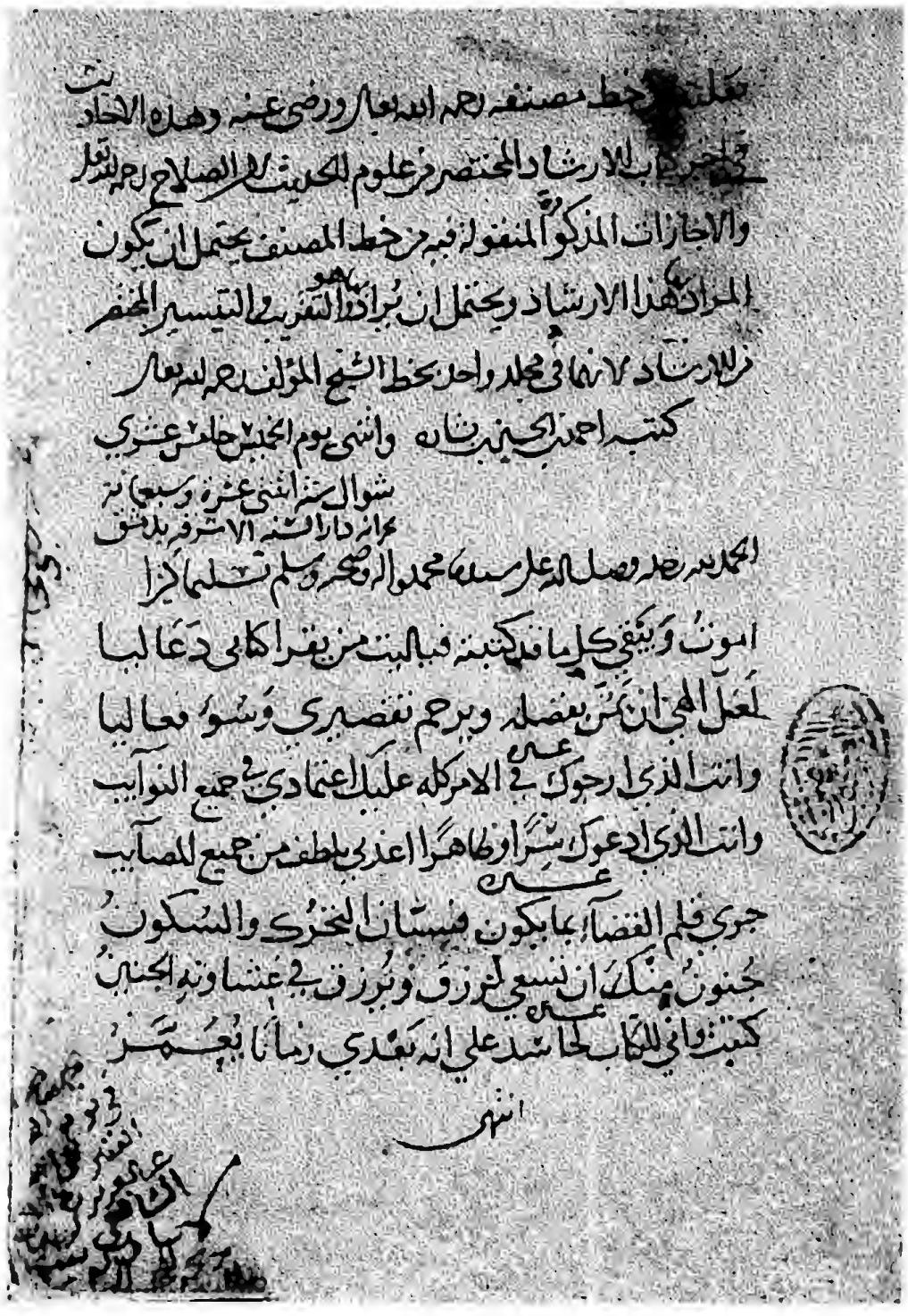

خاتمة النسخة من نسخة دار الكتب المصرية (أ)

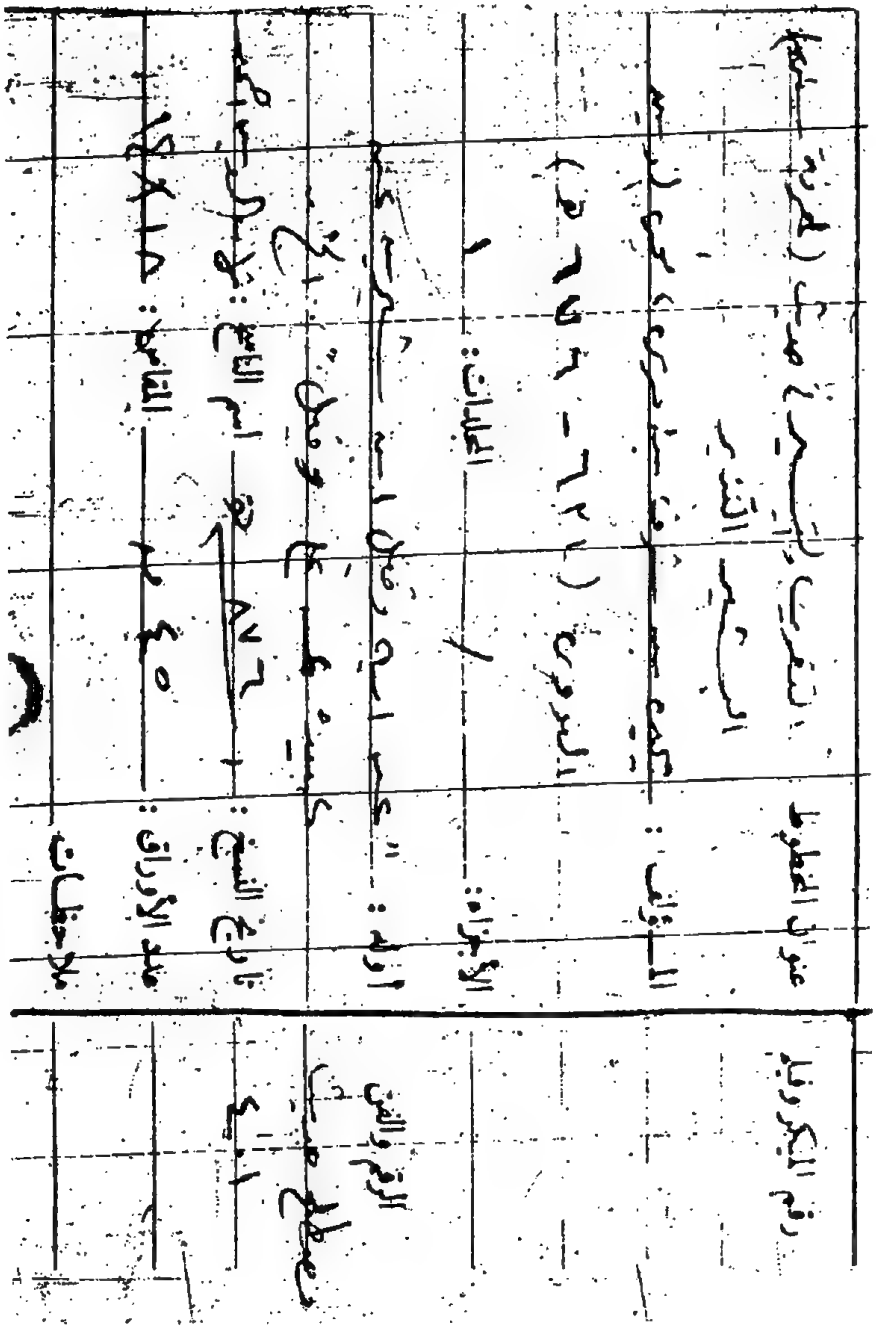

ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (ب)

اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (ب)

اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (ب)

وهو ثقة لكنه كثير الرواية فيه عن الضعفاء منهم شيخه محمد بن عمر الواقدي لا
ينسبه والطبقة القوم المتشابهون وقد يكونان من طبقة باعتبار ومن طبقتين
باعتبار كانس وشبهه من اصاغر الصحابة هم مع العشرة في طبقة الصحابة وعلى
هذا الصحابة رضي الله عنهم كلهم طبقة والتابعون ثانية واتباعهم ثالثة وهلم جرا
وباعتبار السوابق تكون الصحابة بضع عشرة طبقة كما تقدم ويحتاج الناظر فيه
الى معرفة المواليد والوفيات ومن رووا عنه وروى عنهم النوع الرابع والستون
معرفة الموالي اهل المنسوبون الى القبائل مطلقا كفلان القرشي ويكون مولى
لهم ثم منهم من يقال مولى فلان ويراد مولى عتاقة وهو الغالب ومنهم مولى الاسلام
كالبخاري الامام مولى الجعفيين ولاء اسلام لان جده كان مجوسيا فاسلم على
يد اليمان الجعفي وكذلك الحسن الماسرجسي مولى عبد الله بن المبارك كان نصرانيا
فاسلم على يديه ومنهم مولى الحلف كمالك ابن انس الامام ونفره اصبحيون صليبة
موالي تميم قريش بالحلف ومن امثلة موالي القبيلة ابو البختري الطائي التابعي
مولى طيء وابو العالية الرياحي التابعي مولى امراة من بني رياح والليث ابن سعد
المصري الفهمي مولاهم عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم عبد الله بن وهب القرشي
مولاهم عبد الله بن صالح الجهني مولاهم وربما نسب الى القبيلة مولى مولاها

كابي الحباب الهاشمي مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم النوع
الخامس والستون معرفة اوطان الرواة وبلدانهم هو مما يفتقر اليه
حفاظ الحديث في تصرفاتهم ومصنفاتهم ومن مظانه الطبقات لابن سعد
وقد كانت العرب انما تنسب الى قبائلها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى
القرى انتسبوا الى القرى كالعجم ثم من كان ناقلة من بلد الى بلد واراد الانتساب
اليها فليبدا بالاول فيقول في ناقلة مصر الى دمشق المصري الدمشقي والاحسن
ثم الدمشقي ومن كان من اهل قرية بلدة فيجوز ان ينسب الى القرية والى البلدة
والى الناحية والى الاقليم قال عبد الله بن المبارك وغيره من اقام في بلدة
اربع سنين نسب اليها والله اعلم

وقد رويت في الارشاد هنا ثلاثة احاديث باسانيد كلهم دمشقيون مني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا دمشقي حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام واهله
الحمد لله رب العالمين حق حمده حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده وصلواته وسلامه
على سيدنا محمد وعلى آله وسائر النبيين والصالحين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
علقه لنفسه ولمن شاء الله من بعده العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن عمر الشافعي
الشهير والده بشكم غفر الله لهم ولسائر المسلمين في مدة آخرها نهار الاحد ثاني شهر صفر الخير
من شهور سنة ست وسبعين وثمانمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل

العزيز الحكيم

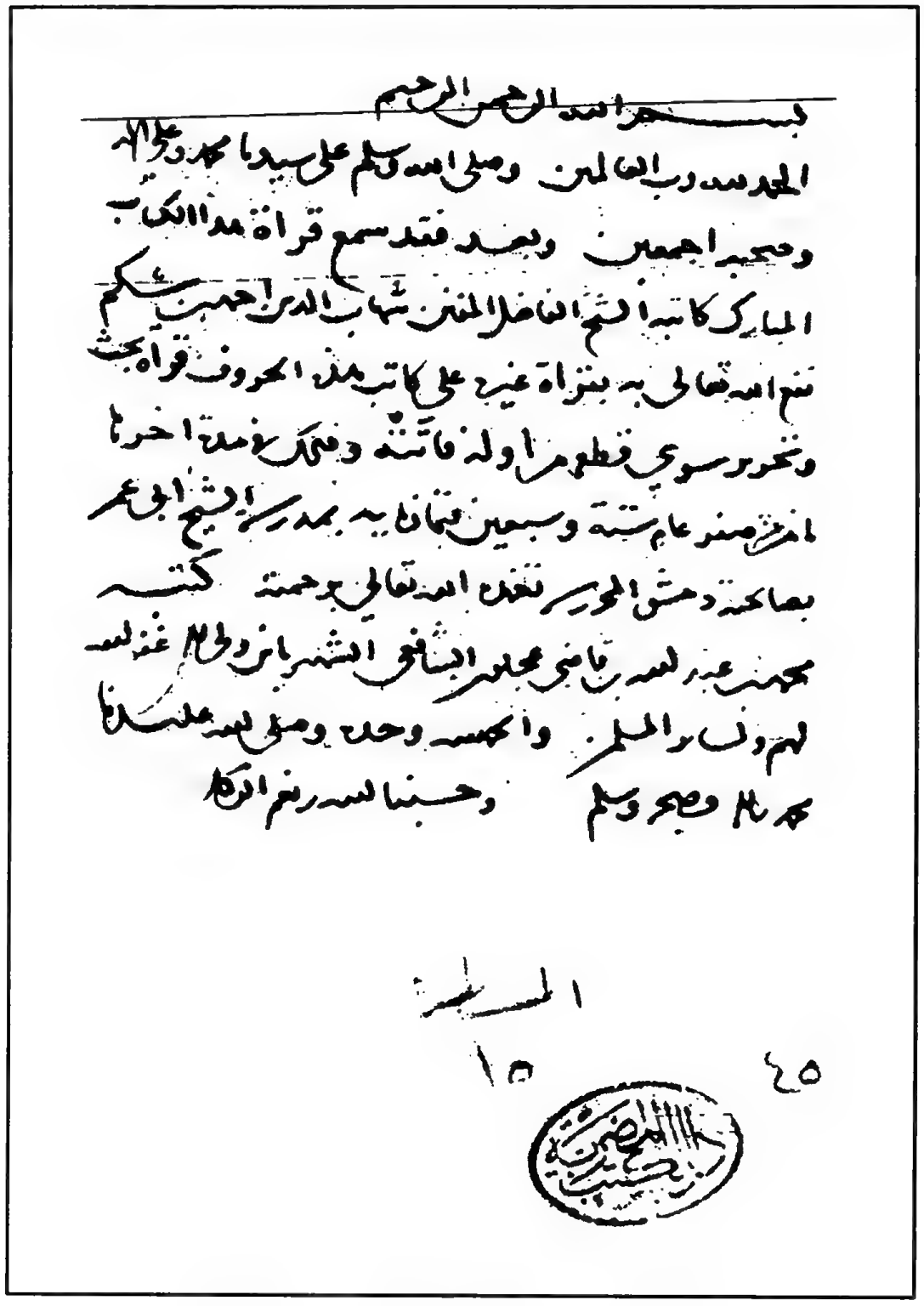

خاتمة النسخة من نسخة دار الكتب المصرية (ب)

كتاب التقريب والتيسير في علم حديث
البشير النذير محمد صلى الله عليه وسلم
تأليف الشيخ الإمام العالم العامل القدوة المحقق
أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين
ابن محمد النووي الشافعي رضي الله عنه وأرضاه
بمطلع الحديث
٤٨٢

ورقة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (ج)

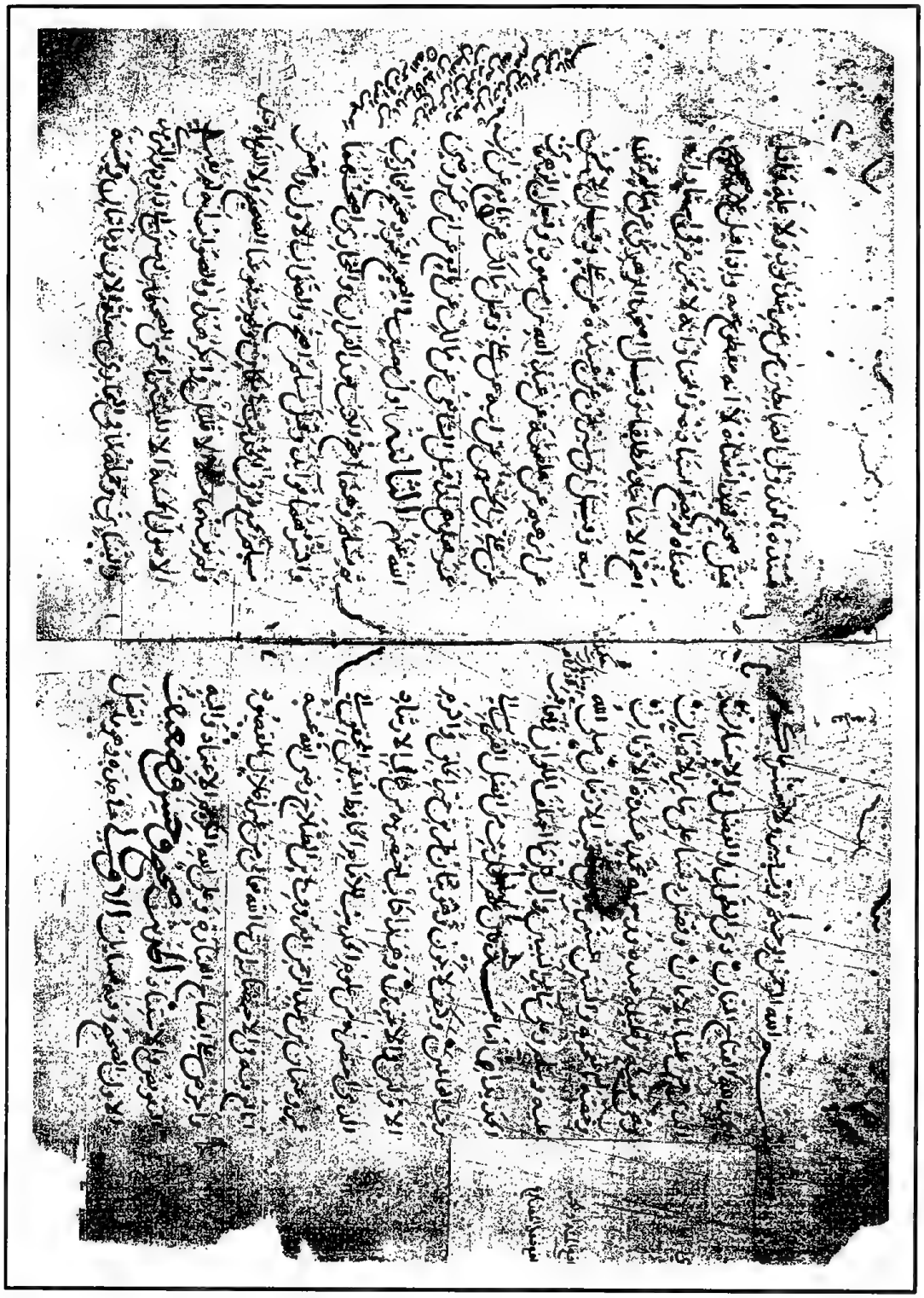

اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (ج)

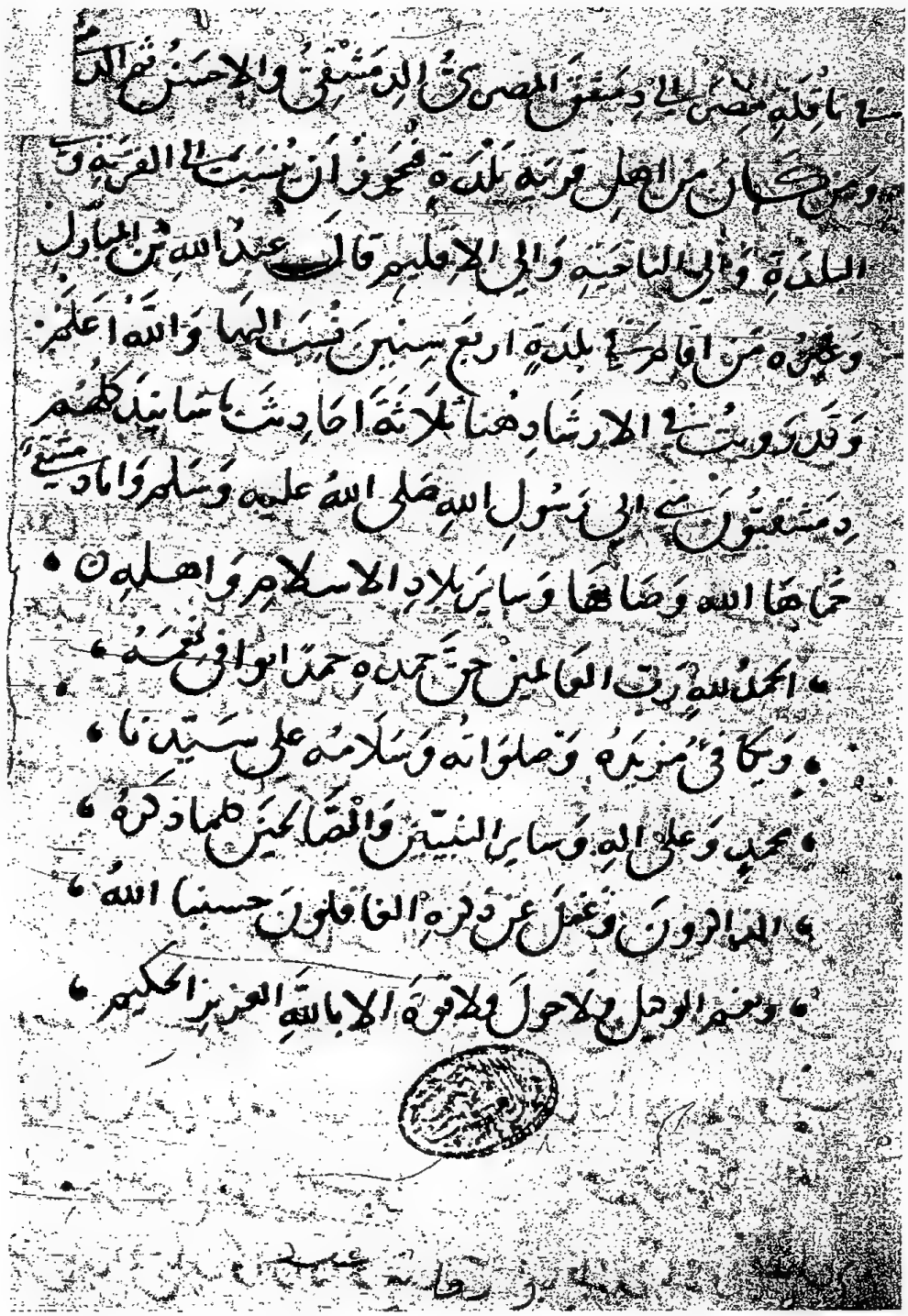

اللوحة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (ج)

ثبت

العلامة أحمد بن أحمد ابن العجمي

١٠١٤هـ ـ ١٠٨٦

رحمه الله تعالى

قابله بأصله وضَبَطه

محمد عوامة

بين يدي «ثَبَت» ابن العجمي

الحمد لله رب العالمين، مالك الملك، بارئ السموات والأرضين وما بينهما، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الذي خاطبه ربّه وخالقه جلَّ جلاله بقوله الكريم: ﴿وقل ربّ زدني علماً﴾، فامتثل أمره، وامتثل هذا الأمرَ أيضاً علماءُ أمته الربانيون، فكان همُّ أحدهم واهتمامه أن يودِّع هذه الدنيا وهو في تعلمٍ أو تعليم، ليكرمه ربّه تعالى بالحشر في زمرة الأنبياء والمرسلين، صلوات الله وتسليماته عليهم وعلى آلهم وأصحابهم وذويهم إلى يوم الدين.

وبعد: فهذه كلمات في التعريف بالإمام العلامة أحمد ابن العجمي صاحبِ هذا (الثبت)، وصاحبِ هذه الحواشي النيِّرة على «تدريب الراوي»، وأدع دراستها الوافية لمن شاء.

ويحسُن أن أذكر أولاً أن المحبي ترجم لابن العجمي في «خلاصة الأثر» ١: ١٧٤، وكذلك حافظ المغرب السيد عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» ١: ١١٥، ٢: ٨١٠، وذكرا له من المؤلفات هذا «الثبت»، وشرحاً على «ثلاثيات البخاري»، وزاد المحبي رسالة أخرى «في الآثار النبوية»، وزاد الكتاني: «ملخص الفهرس الصغير» للسيوطي، وهو موجود في المكتبة التيمورية بمصر، بين كتب المصطلح برقم ١٢٢، وكأنه يريد «المِنْجَم في المعجم»؟.

وأتناول بعد ذلك فيما أكتبه إن شاء الله تعالى:

أ ـ تعريفاً علمياً وجيزاً به وبأسرته.

ب ـ وابن العجمي من خلال «ثَبَته».

جـ ـ وابن العجمي من خلال حواشيه على «التدريب».

أ ـ أما التعريف به وبأسرته من الجانب العلمي: فهو أحمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم العجمي، شهاب الدين، المصري الشافعي، العلامة المحقق المفنَّن الجامع، رحمه الله تعالى.

ولد في الثالث عشر من شهر رجب سنة ١٠١٤، وتوفي أواخر سنة ١٠٨٦.

وكان والده عالماً حتى بلغ مرتبة القضاء، كما جاء وصفه بذلك ص١٠٤ في إجازة الشيخ الأول أبي الحسن علي بن إبراهيم الحلبي صاحب «السيرة الحلبية»، يقول في إجازته لابن العجمي: هو «الشاب الفاضل، المحصِّل الكامل، الشيخ أحمد ابن مولانا القاضي شهاب الدين أحمد الشهير بالعجمي». وكذلك جاء في ص١٠٨ في إجازة الشَّوْبَري.

وذَكَر في مطلع «ثَبَته» مع تاريخ ولادته تاريخَ طلبه للعلم: سنة ١٠٢٧، وأفاد في ترجمة شيخه محمد المُناوي ص١٣٧ أنه قرأ عليه في ابتداء طلبه تلك السنة جملة من «متن أبي شجاع» بشرح ابن قاسم الغَزّي عليه.

وأرَّخ صاحبنا ابن العجمي في ص١٠٥ من «الثبت» وفاة والده عَرَضاً: أنها سنة ١٠٤٤، وذلك حين أرَّخ بهذا التاريخ وفاة شيخه نور الدين الحلبي.

ولفت صاحبنا النظر إلى لون من ألوان تربية والده له: أنه كان يصحبه معه لزيارة الكبار الكملة من العلماء، فقد ذكر أول «ثبته» أن والده اصطحبه وله من العمر عشر سنين مرتين لزيارة العالم الرباني أبي الحسن عليّ الزَّيّادي يوم عيد الفطر مرة، ويوم عيد الأضحى مرة ثانية.

وأفاد ص١٥٠ أنه حج مع أبيه صحبة شيخه يوسف ابن وفا، ثم سافر إلى المسجد الأقصى.

أما ارتحال صاحبنا إلى الحج مرات أخرى: فذكر ص١٤٢ أنه حج مع شيخه اللقاني، وتوفي الشيخ رحمه الله في طريق العودة من الحج سنة ١٠٤١.

وقال ص١٥٠، ١٥٣: إنه حج مرتين مع شيخه يوسف ابن وفا بعد وفاة والده، وفي ثانيتهما توفي الشيخ رحمه الله عقب عودته من الحج، سنة ١٠٥١.

وذكر رحمه الله ص١٦٤ أنه سافر إلى المسجد الأقصى عام ١٠٣٩ صحبة شيخه الشُّرُنْبُلالي الفقيه الحنفي، وشيخه الآخر يوسف ابن وفا.

ومما يتصل بأسرته العلمية: أن له أخاً اسمه محمد، ولقبه شمس الدين، ذكره في ترجمة شيخه الشُّرُنْبُلالي ص١٦٤، وأنهما قرآ عليه الفرائض.

ولصاحبنا المترجَم ولد ذكره في «ثبته» هذا ص١١٣، فقد قال في ترجمة شيخه الثاني الشَّوْبري: «سمع منه ولدي أبو العزّ محمد بحضوري مجلس «صحيح» البخاري..، وأجازه بالكتب الستة، ولله تعالى الحمد».

وذكر السيد عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» ١: ١٦٠ أبا العزّ هذا وقال: كان «خاتمةَ المسندين بمصر»، ونقل قول السيد مرتضى الزَّبيدي عنه في «تاج العروس» ١٥: ٢٣٦: «كان من أعظم مسندي مصر، كأبيه».

لكنْ أول كلام الزَّبيدي: «أبو العز محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن القاهري، شيخ شيوخنا»، وفيه: أنه ليس في عمود نسب الرجل مَن اسمه عبد الرحمن، فهو أبو العز محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد العجمي، جاء هذا في أول «الثَّبَت» كما ستراه، والله أعلم.

ولأبي العزِّ هذا ولد اسمه أحمد، كان من شيوخ الزَّبيدي، قال السيد الكتاني في الموضع السابق: «وبأسانيدنا إلى السيد مرتضى عن العَشْماوي والجوهري، والشيخ الصالح المعمَّر أحمد بن محمد أبي العز العجمي».

ب ـ **أما ابن العجمي من خلال «الثَّبَت»**: فيستفاد من هذا (الثَّبَت) أشياء كثيرة، يستفيدها دارسها، كما يستفيد منها أشياءَ كثيرة الباحثُ عن طِلْبته الخاصة.

أما أنا فلفت نظري منها ثلاثة أمور، اثنان منها يهمّاني في الحديث عن طالب العلم، وواحد يهمني في دراسة العلامة (المغمور) ابن العجمي رحمه الله تعالى، علمياً.

أما الأمران المهمان في حياة طالب العلم فهما: **الصحبة، والتلقي**. صحبة الطالب لمشايخه صحبة طويلة، وتلقيه العلم منهم بالقراءة والمباحثة.

وأما الأمر الثالث الذي يتعلق بدراسة الجانب العلمي عند ابن العجمي فهو (الجانب الحديثي) في شخصيته رحمه الله.

أما الصحبة: فأول شيخ ذكره ابن العجمي: هو نور الدين علي بن إبراهيم الحلبي، «صاحب السيرة» قال ص١٠٣: «لازمته نحو عشرين عاماً». وقال ص١٥٠ في ترجمة شيخه الرابع من السادة المالكية: يوسف ابن وفا: «لازمته مدة تزيد على العشرين عاماً، وصحبته سفراً وحضراً».

وقال ص١١٣ في ترجمة شيخه الثالث سلطان المزّاحي: «لازمته مدة مديدة، أكثر من أربعين سنة»، وقال ص١٢٨ في ترجمة شيخه الثالث عشر: علي الشَّبْرامَلِّسي: «لازمته سنين تزيد على الأربعين».

ونراه يكرر قوله: لازمت فلاناً مدة مديدة، وينظر ما كتبتُه عن قول إمام الحرمين:

وصحبةِ أستاذ وطولِ زمان

في «معالم إرشادية لصناعة طالب العلم» ص١٧٠ ـ ١٧٩.

وأما التلقي: فيجد القارئ هذا واضحاً جداً في ترجمة أيّ شيخ، فإنك تراه قرأ عليه كتباً كثيرة، كما تجد هذا واضحاً في تراجم شيوخه مع شيوخهم، وفي علوم متعددة، وكثيراً ما يتكرر ذكر الكتاب الواحد في ترجمة أكثر من شيخ، وكثيراً ما تراه يقول: قرأت عليه ما لا يحصى كثرة!.

وهاتان الظاهرتان هما أركان النبوغ في العلم، وقد ذكر الإمام ابن العجمي في هذه (الثَّبَت) في ترجمة شيخه الشَّبْرامَلِّسي أنه قرأ عليه ما يَجلُّ كثرةً، ومما قرأ عليه أحدَ عشر كتاباً في اللغة والضبط فقط!!، ومنها هذه

الكتب الثلاثة: «مطالع الأنوار» لابن قُرْقُول، و«ترتيبه»، ومختصره «التقريب» كلاهما لابن خطيب الدهشة.

وما تزال ظاهرة الإكثار من التلقي والقراءة على الشيوخ متوارثةً إلى عهد مشايخنا، كما يُرى هذا في ترجمة شيخنا العلامة الجامع مسند عصره الشيخ محمد ياسين فاداني، التي في مقدمة «ثبت الكزبري» ص٩ ـ ١٣، تغمده الله برحمته.

ويحسُن بطالب العلم أن يقرأ ما كتبته في «المعالم» أيضاً ص١٥٩ ـ ١٧٠ عن ضرورة تلقي العلم عن الشيوخ.

وأزيد هنا: أن هذا التلقي لم يكن كالتلقي المعهود الآن في معاهدنا وجامعاتنا: أن الأستاذ ـ إنْ حضر ـ تكلّم بما حضره دون التزام بكتاب، ولا تفهّم ولا تفهيم لنصوص العلماء، والطالب ـ إن حضر ـ حضر دون كتاب ولا قراءة سابقة للدرس، ولا مذاكرة لاحقة بعده!!.

بل كان التلقي عندهم كما ذكر ابن العجمي ص١٠٦ أول ترجمة شيخه الثاني من الشافعية: أبي عبد الله الشَّوْبري، أنه تلقى شرح «البهجة الوردية» لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، على شيخه شيخ الشافعية في عصره ومصره محمد الرملي قراءة بحث وتحقيق، وذكرآخرها ص١١٠، أنه أخذ الفقه الشافعي بحثاً وتحقيقاً مع أفاضل علماء الأزهر عن الشوبري وعليّ الحلبي ـ المترجَم الأول في هذا الثبت ـ وغيرهما: ذكر أربعة غيرهم، وقال: وهم كلهم أخذوا الفقه بحثاً وتحقيقاً عن جماعة، وأجلُّهم الزّيّادي.

ثم نقل ص١١١ عن ديباجة «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي قوله: «أخذت الفقه قراءة وتصحيحاً وسماعاً، وشرحاً وتعليقاً عن جماعات..».

وقال في ترجمة شيخه الإمام الشَّبْرامَلِّسي ص١٣١: «لازم الملازمة الكلية في العلوم الشرعية، ملازمةَ بحث وإتقان، وتحقيق وبيان، المدة المديدة علماء العصر الأعلام، ومشايخ الإسلام..».

وهكذا، وهكذا، كابراً عن كابر، فبهذا التلقي يتم تحصيل العلم.

وهذا ما كان للعلامة المترجَم ابن العجمي رحمه الله، فقد أجازه شيخه نور الدين الحلبي صاحب «السيرة الحلبية»، سنة ١٠٣٣، وهو الشيخ الأول المترجَم في «هذه المشيخة»، ووصفه بـ «الشاب الفاضل، والمحصِّل الكامل»، أي: كان عمره (الزمني): ١٩ سنة، وعمره (العلمي) منها ٦ سنوات!! ومع ذلك وصفه شيخه بـ«الشاب الفاضل والمحصّل الكامل»!.

أما شيخه الآخر أبو عبد الله الشَّوْبَري المتوفى سنة ١٠٦٩: فأجازه ووصفه بأوصاف عالية جداً، لا سيما مِن هذا الذي كان يلقَّب بالشافعي الصغير، لكنه لم يؤرِّخ الإجازة، ووصفه أول الإجازة بـ: «نادرة الدّهر، وخلاصة أبناء العصر، الأخ الأعزّ الأكرم» مع أن الشيخ ولد سنة ٩٧٧، أي: هو أكبر من المترجم بسبع وثلاثين سنة!!.

ومما وَصَف به الشيخُ الشوبري تلميذَه ابن العجمي ـ والنص بتمامه أمامك ـ: «الشيخ الإمام، والعامل الكامل الهُمَام، والفاضلي العلامة، والنحرير الحاذق الفهامة، مجمع الكمالات، ومكمِّل الجماعات».

وهذه الألقاب العالية ـ وقبلها كثير وبعدها كثير ـ لا يكتبها شيخ لتلميذه إلا إذا كان التلميذ قد (جاز القنطرة) بل (القناطر) كلها نبوغاً! لكن لا تُستغرب هذه (النهاية المشرقة) لمن كانت له تلك (البداية المحرقة)،

رحمه الله وسائر علماء الإسلام.

أما الأمر الواحد الذي يهمني في دراسة الجانب العلمي عند ابن العجمي: **فهو الجانب الحديثي عنده**، فأقول:

أخذ المترجَم عن جِلّة أعيان علماء عصره بالأزهر الشريف، وكانت ما تزال تلك الأيامُ أيامَ تألُّق علمائه بالجمع بين العلوم، والتفنن فيها، خاصة الفقه وأصوله، والعلوم العربية والعقلية.

أما الحديث الشريف: فالاعتناء بعلم (الرواية) منه قائم، يقرؤون كتبه وأصوله المسندة، ويحرصون على (توارث) سلسلة الإجازة بها، وكذلك قراءة شروحها، وكتابة شروح عليها، فقد كُتب من بعض شيوخ ابن العجمي وبعض شيوخ شيوخه عدة شروح على «الجامع الصغير» للسيوطي رحمه الله، كشرح المتبولي، وهو من شيوخ شيوخه، وكشرح محمد حجازي الواعظ، وهو من الطبقة العليا من شيوخه.

أما الاعتناء بعلم الحديث (دراية): فالاشتغال به ضَعُف جداً بعد الإمامين السخاوي والسيوطي، وما هو إلا قراءةٌ لهذا العلم من خلال كتب أصول الفقه، وقراءةٌ ـ على ندرة ـ لكتب المصطلح، أما علم الرجال فعلى ندرة أشدّ.

نعم، ظهر في القرن العاشر والحادي عشر علماء لهم مشاركة في الرواية والدراية، كالمتبولي، والمناوي، واللقاني، والبابلي، والشَّبراملِّسي، ومحمد حجازي، وغيرهم، لكن الذي طُبع لمن كَتَبَ منهم في علوم الدراية لا يدلّ على إبداع في هذا العلم، كما يدل على تمكُّنهم وإبداعهم في العلوم الأخرى، والله أعلم.

والإسلام يحتاج إلى هؤلاء العاملين في خدمته جميعاً، ولا يجوز الغضّ من مقام أحدهم أبداً، تغمدهم الله برضوانه، وجزاهم عن الإسلام والمسلمين كل خير.

وأنا لا أعدم أخاً كريماً أزهرياً يستدرك عليّ هذا الكلام من خلال كتب الأثبات المتأخرة، مثل «ثبت» الأمير وغيره، وما يدفعه إلى هذا إلا الغَيْرة على معقل من معاقل الإسلام، في بلد ما ارتفع شأنه إلا به! وهي غيرةٌ مشكورة، لكن تنبغي أن تكون غيرةً مؤيَّدة بالدليل.

وإن الحجر الأساس للدلالة على أن هذا العالم محدِّث (دراية) أن تكون له كتابات يظهر منها هذا النفَس العلمي الناقد المحرِّر، أما حملُه للإجازات والروايات، وقراءتُه لكتبِ السنة (المتون)، وشروحها، أو دخولُ بعضهم مجالَ تأليف شرح على بعضها: فهذا أمر غير الذي أتحدَّث عنه.

ذكر المترجَم رحمه الله في هذه (الثبت) أربعة وثلاثين شيخاً كلهم من عِلْية شيوخ مصر، من علماء المذاهب الأربعة، ذكر من الشافعية أولاً (٢٢)، ثم من المالكية (٥)، ثم من الحنفية (٦)، ثم من الحنابلة (١)، ثم ألحق بهم سبعة، ذَكَرهم ذِكْراً وقال: لم أُكثِر من الأخذ عنهم، ولا ريب أن له شيوخاً آخرين، فقد جاء على صفحة العنوان: «هذا الجزء فيه جمعٌ من مشاهير مشايخ كاتب هذه الحروف أحمد ابن العجمي، جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم. آمين. أمين»، ويبدو من أوصافه العلمية لمن ذكرهم أنه تخيّر أشهرهم وأجلَّهم، والله أعلم.

ومن الظاهر على ابن العجمي رحمه الله من خلال «ثَبَته» أنه لم يرحل

عن القاهرة، ولو إلى بلدانٍ مصرية أخرى، والله أعلم.

أما الظاهرة العامة على شيوخه رحمهم الله جميعاً: فاهتمامهم بقراءة كتب التفسير وتدريسها، والفقه، وأصوله، والسيرة النبوية، وعلوم العربية، وقراءةُ وإقراءُ مشاهير كتب السنة النبوية (المتون والرواية)، أما كتب (الدراية، وعلوم الحديث): فليس لها ذاك الظهور في مقروءاته على شيوخه، ولا في قراءاتهم على شيوخهم.

وقد ذكر أنه قرأ كتباً حديثية على شيوخه، إلا أنه لم يصف أحداً منهم بـ (المحدث) إلا شيخَه الثامن من الشافعية: محمد حجازي الواعظ، وصفه بذلك ضمن ترجمة شيخه الرابع من المالكية: يوسف بن عطاء بن وفا، وإلا شيخَه العاشرَ منهم أيضاً: الشمس البابلي، والثالث عشر: الشبراملِّسي، وإلا شيخه الأول من المالكية: اللقاني، وصفه بإمام المحدثين، وشيخه الثاني منهم أيضاً علياً الأُجهوري، وصفه بشيخ الفقهاء والمحدثين.

أما بعض ما في هذا «الثبت» مما يتعلق بقراءة الشيوخ لعلوم الحديث أو إقرائه، أو التأليف فيه: فخمسة أمور.

أولها: ذكر في ترجمة شيخه العاشر من الشافعية الشمس البابلي: أنه اتصل سنده بجملة من الكتب المشهورة، وذكر منها: «علوم الحديث لابن الصلاح، وفروعه: كالألفية، والتحفة»، لكنه لم يُبيّن كيف كان اتصاله بها: إجازة، أو قراءة سرد، أو قراءة بحث وتحقيق.

ثانيها: أن ابن العجمي قرأ «جملة من مصطلح الحديث» على شيخه محمد حجازي الواعظ، ويبدو أن قراءته عليه كانت مبكرة، فقد تقدم أنه

طلب العلم سنة ١٠٢٧، وكانت وفاة الشيخ الواعظ سنة ١٠٣٥.

ثالثها: أن ابن العجمي قرأ لصاحبه وشيخه عبد القادر البغدادي ـ وهو شيخه السادس الحنفي ـ «شرح النخبة».

رابعها وخامسها: أن كلاً من شيخيه عليّ الأُجهوري المالكي، ومحمد السَّري الدوري (الدروري) عمل حاشية على «شرح النخبة».

أما شيوخ شيوخه: فذكر في ترجمة الأول شيخه علي بن إبراهيم الحلبي أن شيخه الشنشوري له «المختصر في مصطلح أهل الأثر» ثم شرحه في «خلاصة الفِكَر»، ونحو ذلك.

فهذا مدخل على الجانب الحديثي عند العلامة ابن العجمي.

جـ ـ أما ابن العجمي من خلال حواشيه على «التدريب» :

فإن الحديث عنها سيكون من جانبين: عام، وخاص.

أما الحديث العام عن (الحاشية) : فيكون من منظور علمي، ومنظور فنيّ.

أما المنظور العلمي : فهي حاشية تمثّل الواقع العلمي لكاتبها العلامة المتفنّن أحمد ابن العجمي رحمه الله تعالى: أنه علامة جامع لكثير من المعقول والمنقول، وجاءت حواشيه وفوائده كذلك، جامعة لعدّة علوم، مجموعةً من كتب كثيرة مختلفة الأبواب والعلوم، وظهر ابن العجمي فيها العالمَ المجلِّي في علم الأصول والعربية.

لكنها تختلف في علم واحد عن واقعه وواقع عصره، فقد رأينا أن الجانب الحديثي في زمنه و(ثَبَته) مغمور، لكنه جاء في هذه الحواشي

ظاهراً، إذ نَقَل فوائد جمّة عن عدد من مصادر علوم الحديث الأصلية بالنسبة للسيوطي، وزيادة، كما تخيَّر نقولاً مهمة من المسائل الحديثية التي في كتب أصول الفقه.

أما المنظور الفني : فواضح جداً أن الشيخ ابن العجمي كان يقرأ هذا الكتاب لتلامذته، وكان يعلّق على حواشي الكتاب ما يحتاجه الشيخ، وما يحتاجه الطالب.

فالشيخ يحتاج إلى نقول طويلة في البيت قبل مجيئه إلى الدرس، فينقل على حواشي كتابه ما يجلّي المسألة علمياً للطلبة.

والطالب يحتاج إلى توضيح ما لا يحتاجه الشيخ، فيبسِّط له الشيخ ما يُخرجه عن دائرة العلم المقرَّر في الكتاب، فيخرج ـ مثلاً ـ عن دائرة (علوم الحديث) إلى النحو والصرف، والضبط اللغوي، وعلم الأصول، ويكون الشيخ ما بين متابع لصاحب الكتاب ومخالف، وقد تتكرر الفائدة لكن بين الطرفين بُعد، فيكرر الشيخ التعليق والإفادة، ولو قُدِّر للشيخ إعادةُ النظر فيما كتب، وجعلُ هذه الحواشي في كتاب مستقلٍّ: لنقّح وحذف، لكن جاءت هذه (الحواشي) خالية من الصنعة والتكلف، وسائغة بنفسها.

أما الحديث الخاص عن الحاشية : فإنها حاشية غنيَّة بمصادرها ذات الثقافات المتعددة، وكيف لا تكون كذلك وصاحبها رحمه الله يعيش في القاهرة، وفيها الأزهر المعمور، وفيها من الخزائن والمكتبات الوقفية العامة، والخزائن الخاصة ما يُدهش، ولا يفوقها ويزيد عليها إلا عاصمة الخلافة الإسلامية آنذاك: إصطنبول.

ومع كثرة ما طبع في هذين القرنين الماضيين فإن عدداً من مصادره لم يطبع بعد.

وهذه النقول: منها ما يكون نقلُه عنها مباشرة، ومنها ما النقل عنها غير مباشر، ومنها ما هو متوفّر في غيرها من المطبوعات، ومنها غير المتوفر.

وأحياناً يكون النقل عن مطبوع، لكن يكون لنقله مزية، كما نَقَل عن «خط الذهبي في «طبقات القراء» له، أنه كان يرسم حرف اللام هكذا ﻟﻛ، ويكتب وسطه اسم الحرف بحروفه الثلاثة: لام، كما تجده في ٢: ١٥٥، تمييزاً له عن حرف الكاف الذي يُكتب في وسطه همزة: ك، فأفادنا بهذا النقل فائدة أصلية، هي: كيف كان الإمام الذهبي يكتب اللام، وأفادنا فائدة عَرَضية أن نسخة الإمام الذهبي من هذا الكتاب بخطه ما تزال محفوظة حتى منتصف ـ أو أواخر ـ القرن الحادي عشر، فيغلب على الظن أنها موجودة حتى الآن.

ومثلُ ذلك: نقله في أكثر من موضع عن نسخة الذهبي بخطه من «مختصره لتاريخ ابن عساكر»، فأفادنا الدقة، وأفادنا أن النسخة محفوظة.

كما أفادنا بنقوله المتكررة في نوع الحديث الموضوع عن العلامة الصالحي صاحب «السيرة الشامية» رحمه الله تعالى: أن كتابه «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» محفوظ موجود في تلك الفترة الزمنية، والله أعلم.

ويَنقل عن «مختصر تاريخ ابن خلكان»، ولم يسمِّ صاحبه.

ومن فوائد نقوله العلمية: ما نقله عن آخر «المغني» للذهبي، كذا قال، وصوابه: أنه في آخر «ديوان الضعفاء والمتروكين»، وانظر ما علقته عليه آخر

نوع الحديث الحسن ٣: ٧٨، وهي فائدة بالغة الأهمية عندي في بابها.

وأما القيمة العلمية العامة للحواشي: فهي جيدة جداً، تفتح آفاق طالب علم الحديث، وتأخذ بيده إلى التفنُّن والمشاركة في العلوم الأخرى، وكذلك حالها حديثياً، ولا سيما ما كان نقله لها من غير مظانّها في كتب علوم الحديث.

ومن طُرفها ومحاسنها نقله ٣: ٢٩٦ في نوع الحديث المنكر عن «شفاء السقام» للتقي السبكي رحمه الله قوله في التفرقة بين حكم المحدثين على الحديث بالنكارة، فقد يكون عاماً على كل طرقه، وقد يكون خاصاً على طريق معيّن، أما إطلاق الفقهاء الحكم على حديث بالوضع ـ مثلاً ـ فإنه حكم على المتن عامة وعلى كل طرقه.

وهذه تفرقة مهمة، وتنبيه طريف، وأؤكد على لفت النظر إلى أنهما قد يتفقان في حال حكم المحدث على جميع طرق الحديث، أما إذا كان حكمه خاصاً فلا، وهذه مهمة الباحث الناقل أن يدقق الفهم لكلام الإمام المحدث ولمراده.

هذا، وينبغي التنبيه إلى أمرين، أحدهما يتعلق بالحواشي، والثاني يتعلق بـ «الثبت».

أما ما يتعلق بالحواشي: فإنه قد ظَهرت في بعض نقوله رحمه الله الجِبِلَّة البشرية، وهي تعليقات لا تتجاوز عدّ أصابع اليد الواحدة، من أهمها قول الإمام السيوطي رحمه الله في «التدريب» ٣: ٤٠٢: إن أحسن مثال للحديث المضطرب هو «حديث البسملة السابق»، يريد: حديث أنس رضي الله عنه في عدم الجهر بالبسملة أول القراءة، معتمداً على أن ابن

عبد البر أعلّه بالاضطراب، فَوَهل ذهن ابن العجمي وظنّه يريد حديث البِداءة بالبسملة والحمدلة أول كل أمر ذي بال، فعلَّق بنقل كلام التاج السبكي فيهما! وهذا ذهول عجيب.

ومن غرائب نقوله ما جاء فيه ٤: ١٢ عن البِرماوي، عن الزركشي أن الإمام أحمد روى في «المسند» عن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «اشكر ترزق، ولا تكفر فتعذَّب»، وهذا عزو وتخريج لا وجه له من الصحة!! وهو من الإمام الزركشي غريب جداً، والمؤاخذة فيه على ابن العجمي نقلُه له دون مراجعة وبحث منه، ثقةً بإمامة الزركشي، ثم البِرماوي، رحمهم الله تعالى جميعاً، لكن المؤاخذة الخاصة به هنا أنه نقل عن «لسان الميزان» قوله: «الإدريسي كذاب»، وبيَّنتُ هناك عدم صحته.

وقريب من هذه المؤاخذة: عزوُه فيه ٥: ٣٤٠ حديث «إني فرطكم على الحوض» إلى ابن ماجه، ونقلُه ذلك عنه بواسطة «تحفة الأشراف» للمزي، وهذا غريب: أن يعزو حديثاً في أحد الكتب الأصول، بواسطةٍ دون مراجعة مباشِرة!.

لكن من غرائب نقوله التي استبدّ بها ولم ينقلها بواسطة كنقله عن البرماوي، عن الزركشي، عن «المسند»: نقله ٣: ٢٥٢ عن البلقيني أنه قال عن تدليس الإسناد: هو كفر ظاهر!! وهذا ما لم يقله أحد، لا البلقيني ولا غيره!! ولا بدّ من مراجعة النقول من مصادرها لتنكشف الأوهام، ومع ذلك: فكفى المرءَ نبلاً أن تعدّ هفواته!.

أما ما يتعلق بـ «الثبت»: ففيه بعض كلمات تروق لأهل عصر ومصرٍ، ولا تروق لغيرهم: «وللناس فيما يعشقون مذاهب».

ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد، إنه سميع مجيب.

* * *

أما مخطوطة «الثبت»: فهي من مخطوطات مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت رحمه الله، بالمدينة المنورة، وهي في أربع وثلاثين لوحة، وصفحة واحدة، في كل صفحة تسعة عشر سطراً، من الأسطر القصيرة، بالحرف الكبير، وعلى صفحة العنوان ما نصه:

«وجدت على الأصل المنسوخ منه ما صورته:

هذا الجزء فيه جمع من مشاهير مشايخ كاتب هذه الحروف أحمد بن العجمي، جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم. آمين آمين».

ثم كُتِب: «الحمد لله وحده. أخذت عن شيخنا العلامة الإمام الهمام إبراهيم بن حسن الكُوراني المدني، وأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته، وجميع أسانيده المحرَّرة في كتاب مشيخته ورواياته، ومن جملة مشايخه الذين روىٰ عنهم وأجازوه: العلامة الشيخ أحمد بن أحمد العجمي، صاحب هذا «الثبت» المزبور.

«وكذا روىٰ عن الشيخ أحمد المزبور شيخنا ومولانا وسيدنا الشيخ إبراهيم بن عبد العزيز الجِيْنيني ثم الدمشقي، وقد أجازنا بسائر أسانيده ورواياته عن مشايخه الكرام، ومنهم الشيخ أحمد المزبور. حرره الفقير محمد ابن الدَّكْدَكَجي الحنفي الدمشقي، لطف الله به والمسلمين. آمين.

وكذلك روى عن الشيخ أحمد المذكور: العلامة المتقن المفنَّن، الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي[1]، كما ذكر روايته عنه في

---

(١) هو العلامة المشهور بالرُّوداني، وهكذا جاء ـ كما تراه ص ٩٤ ـ: محمد بن =

أواخر «ثَبَته» عند ذكره سلسلة الفقه على مذهب الإمام الشافعي، وقد أخذ عن الشيخ محمد بن سليمان المذكور والدي الشيخ محمد ابن الدَّكْدَكَجي المذكور أعلاه، وأجازه بجميع ما تضمنه «ثَبَته» المشهور، إجازة عامة في أوائل ربيع الثاني سنة ١٠٩٤. وكتبه إبراهيم بن محمد الدكدكجي غفر الله له».

وأما اتصالي بهذا «الثبت»: فأرويه عن شيخنا العلامة المتفنِّن الجامع الشيخ محمد ياسين فاداني (١٣٣٥ ـ آخر ١٤١٠) رحمه الله، عن عبد الرحمن بن أحمد الحلبي المكي، وغيره، عن الوجيه الكزبري، عن خليل بن عبد السلام الكاملي، عن أبيه عبد السلام بن محمد الكاملي، عن البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني، عن الإمام ابن العجمي صاحب هذا الثبت».

وهذا إسناد عالٍ، إذ بيني وبين ابن العجمي ستة وسائط، وبيني وبينه في الزمن الآن: خمسون عاماً وثلاث ومئة عام! ونسأل الله المغفرة والرضا، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكتبه

المدينة المنورة ١٤٣٦/١/١٠ محمد عوامة

محمد بن سليمان، ومحمد بن سليمان، وكذلك كان يكتب هو رحمه الله! بتكرار (محمد)، وبغير تكرار!، ومن جملة ذلك: ما تراه في مخطوطة الأزهرية، ومخطوطة تشستربتي لـ«صلة الخلف» للروداني نفسه، مع النموذج الذي صوّره الأستاذ الزركلي رحمه الله في «الأعلام» ٦: ١٥٢.

صور مخطوطة ثبت ابن العجمي

صورة الورقة الأولى من غلاف مخطوطة ثبت ابن العجمي

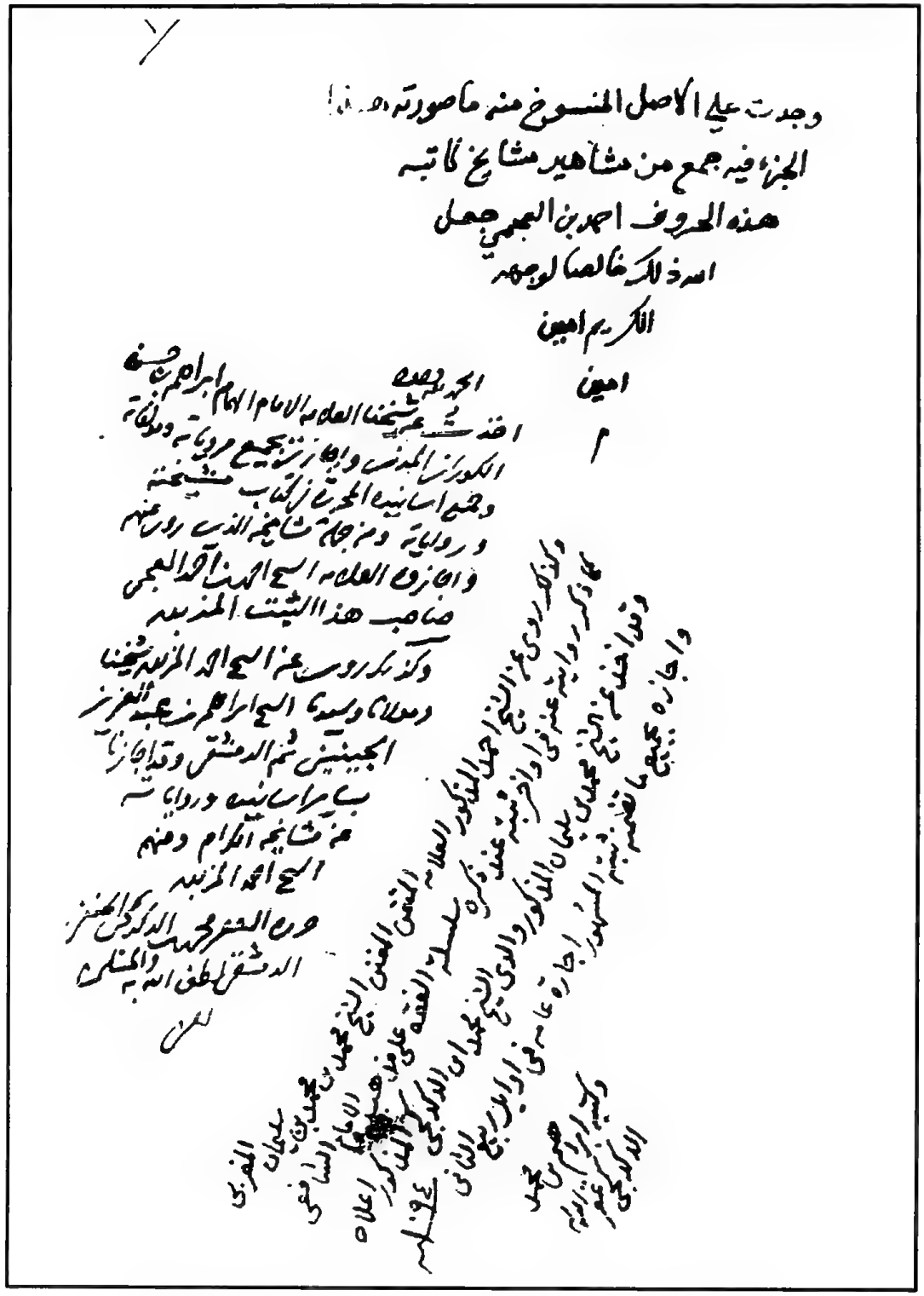

صورة الورقة الثانية من غلاف مخطوطة ثبت ابن العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول العبد الحاجز الفقير احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابن محمد بن علي بن محمد العجمي الشافعي الاشعري الازهري الوفائي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين هذا ما اقتضاه الحال وتكرر فيه السؤال من ذكر مولدي ومن لقيته من مشايخ الاسلام ومنه اخذت العلوم الشرعية من العلماء الاعلام جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم وسببا موصلا الى جنات النعيم بمحض فضله العميم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فاقول وبالله التوفيق والهداية الى سواء الطريق كان مولدي في ثالث عشر شهر رجب الفرد سنة اربع عشرة والف وكان ابتداء طلبي للعلم الشريف في سنة سبع وعشرين والف فلله الحمد تشرفت وسني نحو عشرة اعوام برؤية العالم الرباني والعارف الصمداني اجل من لقيته على الاطلاق ولي الله بالاتفاق شيخ الاسلام ابي الحسن علي نور الدين بن يحيى الزيادي

تشرفت

تشرفت بالاجتماع به صحبة والدي مرتين وذلك بمنزلة المبارك مرة يوم عيد الفطر ومرة يوم عيد الاضحى وحل نظره علي وحصلت لي بدعواته صالحة ظهرت بركتها وعاد نفعها وثمرتها وهو العلم الفرد القطب الجامع الازهر الذي عليه بدار اسناد مشايخ علماء هذا العصر في سائر العلوم الشرعية اصولا وفروعا وتفسيرا وحديثا وفقها وغير ذلك ومشايخه كثيرون ائمة اعلام محققون من اجلهم شيخ الفتاوي والتدريس ومن عليه المعول في الترجيح والتصحيح والاعتماد والتاسيس الشهاب احمد بن حمزة الرملي الانصاري شارح الروض وغيرها وولده شيخ مشايخي الشمس الرملي شارح المنهاج والبهجة والزبد والعباب وغيرها توفي الشمس الرملي يوم في ثالث عشر جمادى الاول سنة اربع والف والشهاب المحقق عميرة البرلسي لحواشي على شرح المنهاج للمحلي وجمع الجوامع وعلى شرح المنهج وشرح البهجة لشيخه زكريا الانصاري والشهاب احمد بن حجر الهيتمي ثم المكي شارح المنهاج والارشاد والعباب والمشكاة والاربعين والهمزية والفتاوي الكبرى والصغرى وغير ذلك توفي بمكة المشرفة سنة اربع وتسعين وتسعمائة والسيد يوسف الشريف الاربيوني

٤٥

٤٤

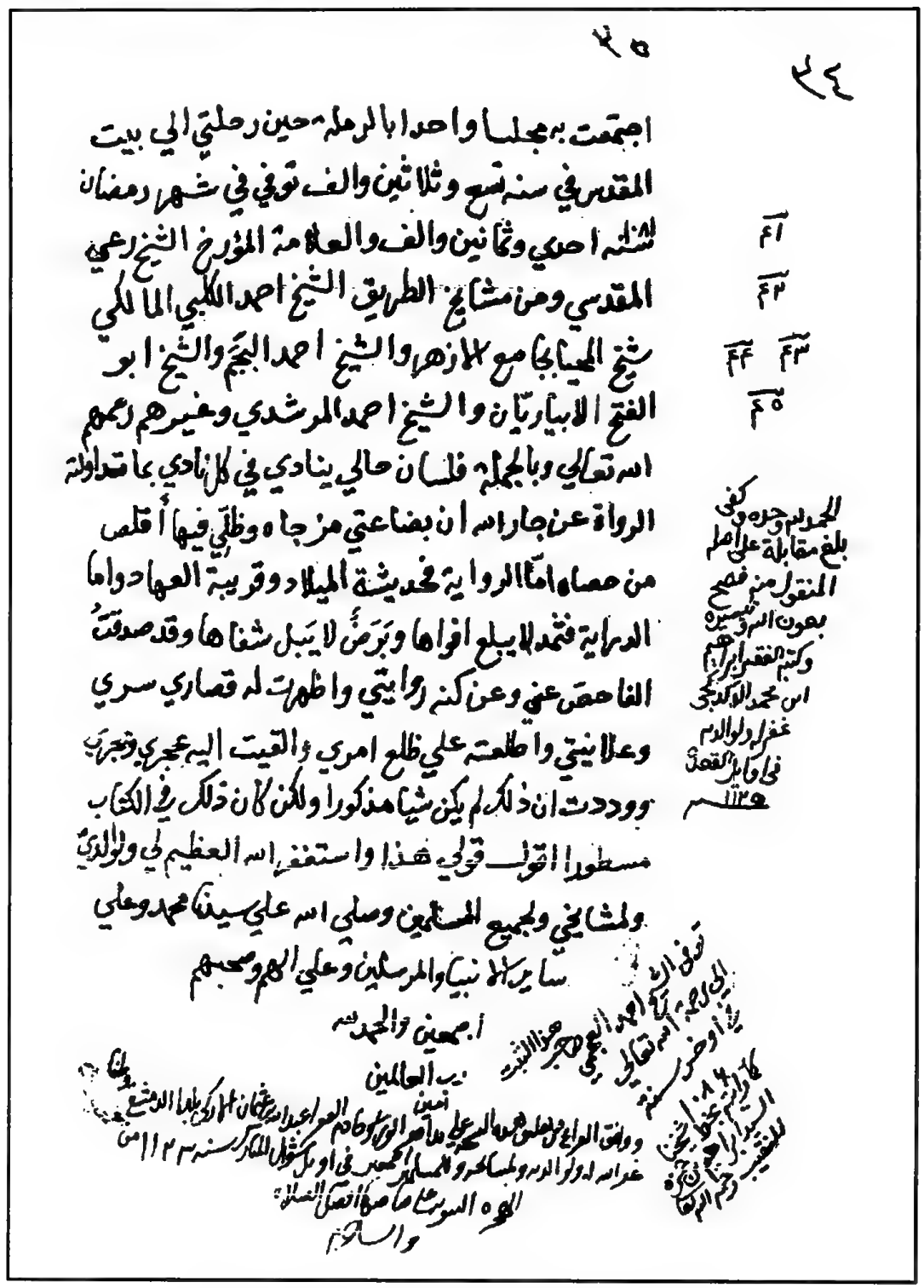

اجتمعت به مجلسا واحدا بالرملة حين رحلتي الي بيت
المقدس في سنة تسع وثلاثين والف توفي في شهر رمضان
سنة احدي وثمانين والف والعلامة المؤرخ الشيخ رعي
المقدسي ومن مشايخ الطريق الشيخ احمد الكلبي المالكي
شيخ المحيا بجامع الازهر والشيخ احمد البجم والشيخ ابو
الفتح الابياريان والشيخ احمد المرشدي وغيرهم رحمهم
الله تعالي وبالجملة فلسان حالي ينادي في كل نادي بما تداولته
الرواة عن جار الله ان بضاعتي مزجاه وظلي فيها أقلص
من حصاه اما الرواية فحديثة الميلاد وقريبة العهاد واما
الدراية فثمد لا يبلغ افواها وبرض لا يبل شفاها وقد صدقت
الفاحص عني وعن كنه روايتي واظهرت له قصاري سري
وعلانيتي واطلعته علي ظلع امري والقيت اليه عجري وبجري
ووددت ان ذلك لم يكن شيا مذكورا ولكن كان ذلك في الكتاب
مسطورا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولوالدي
ولمشايخي ولجميع المسلمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
ساير الانبيا والمرسلين وعلي الهم وصحبهم
اجمعين والحمد لله
رب العالمين

٤١
٤٢
٤٣ ٤٤
٤٥

الحمد لله وحده وكفى
بلغ مقابلة على اصله
المنقول منه فصح
بعون الله وتيسيره
وكتبه الفقير ابراهيم
ابن محمد الاكدكجي
غفر له ولوالديه
في اوايل القعدة
١١٢٥

توفي الشيخ احمد العجمي صاحب هذا الثبت
الي رحمة الله تعالي
في اواخر سنة
١٠٨٦
كما رايته بخط شيخنا
السيد ابراهيم بن حمزة
النقيب رحمه الله تعالي

ووافق الفراغ من تعليق هذه النسخة علي يد احقر الورى وخادم الفقرا عبد الله بن عثمان الاركي بلدا الدمشقي وطنا
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين في اوايل شوال المبارك سنة ١١٢٣ من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام

الصفحة الأخيرة لمخطوطة ثبت ابن العجمي

ثبت ابن العجمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيقول العبد العاجز الفقير، أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد العَجَمي، الشافعي، الأشعري، الأَزْهَري، الوَفائي، غفر الله له، ولوالديه، ولمشايخه، ولجميع المسلمين:

هذا ما اقتضاه الحال، وتكرر فيه السؤال: مِن ذكر مولدي، ومَن لقيته مِن مشايخ الإسلام، ومنه أخذت العلوم الشرعية من العلماء الأعلام، جعل الله ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا موصلاً إلى جنات النعيم، بمحض فضله العميم، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا.

فأقول وبالله التوفيق، والهداية إلى سواء الطريق:

كان مولدي في ثالث عشر شهر رجب الفرد، سنة أربعَ عشْرةَ وألفٍ، وكان ابتداءُ طلبي للعلم الشريف في سنة سبع وعشرين وألف.

لكني تشرَّفت وسِنّي نحو عشرة أعوام برؤية العالم الرباني، والعارف الصمداني، أجلِّ من لقيته على الإطلاق، وليِّ الله بالاتفاق، شيخ الإسلام

أبي الحسن علي نور الدين بن يحيىٰ الزَّيَّادي[١]، [٢/ب] تشرفت بالاجتماع به صحبةَ والدي مرتين، وذلك بمنزله المبارك مرة يوم عيد الفطر، ومرة يوم عيد الأضحىٰ، وحلَّ نظره عليّ، ودعا لي بدعوات صالحة، ظهرت بركتها، وعاد نفعها وثمرتها.

وهو العَلَم الفرد، والقطب الجامع الأزهر، الذي عليه يُدار إسناد مشايخ علماء هذا العصر، في سائر العلوم الشرعية أصولاً، وفروعًا، وتفسيرًا، وحديثًا، وفقهًا، وغير ذلك.

ومشايخه كثيرون، أئمة أعلام محققون، من أجلِّهم:

ـ شيخ الفتاوىٰ والتدريس، ومن عليه المعوَّل في الترجيح والتصحيح، والاعتماد والتأسيس، الشهابُ أحمد بن حمزة الرَّمْلي الأنصاري، شارح «الزُّبَد» وغيرها.

وولده[٢]: شيخُ مشايخي، الشمسُ الرملي، شارح «المنهاج»، و«البهجة»، و«الزُّبَد»، و«العُبَاب»، وغيرها، توفي الشمس الرَّمْلي يوم الأحد ثالث عشر جمادىٰ الأولىٰ، سنة أربع وألف.

ـ والشهابُ المحقق عَمِيرة البُرُلُّسي، له حواشٍ على «شرح المنهاج»

---

(١) تنظر ترجمته عند المحبي في «خلاصة الأثر» ٣:١٩٥، وتاريخ وفاته ـ كما سيأتي ـ في خامس شهر ربيع الأول سنة ١٠٢٤، فتكون زيارتا العلامة ابن العجمي له مع أبيه في الأشهر الأخيرة من حياته. وضبط المحبي نسبة (الزَّيّادي): بفتح الزاي وتشديد الياء، نسبة إلى محلة زَيّاد بالبُحيرة.

(٢) أي: وَلَد الشهاب الرملي.

للمَحَلّي، و«جمع الجوامع»، وعلى «شرح المنهج»، و«شرح البهجة» لشيخه زكريا الأنصاري.

ـ والشهاب أحمد بن حجر الهَيْتمي، ثم المكي، شارح «المنهاج»، و«الإرشاد»، و«العُبَاب»، و«المشكاة»، و«الأربعين»، و«الهمزية»، و«الفتاوىٰ الكبرىٰ» و«الصغرىٰ»، وغير ذلك، توفي بمكة المشرفة سنة أربع وسبعين وتسع مئة[١].

ـ والسيد الشريف يوسف الأَرْمَيُوني [٣/أ] المالكي[٢].

ـ والشيخ العارف بالله تعالىٰ، شهاب الدين البُلْقيني ـ بضم الموحدة، وكسر القاف، كما في «القاموس»[٣] ـ، توفي الشهاب البُلْقيني في سابع شوال سنة ستين وتسع مئة، ودفن بالقرب من تربة الجامع الأزهر، وله مع الجنّ وقائع غريبة، وهو شيخ المَحْيا: مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجامع الأزهر بعد شيخه العارف بالله تعالىٰ نور الدين الشُّوْني[٤].

ـ والقطب الرباني الإمام المجتهد الزين أبو الحسن محمد البكري الصدِّيقي، صاحب المؤلفات الكثيرة، والتفاسير الشهيرة.

---

(١) هكذا الصواب، وفي المخطوط: أربع وتسعين وتسع مئة.

(٢) له خبر كريم مع الإمام السيوطي في «فهرس الفهارس» ١: ٩٧.

(٣) صفحة ١٥٢٤ مادة: بلقينة، ولفظه: «بالضم وكسر القاف، قرية بمصر، منها علامة الدنيا صاحبنا عمر بن رسلان»، فما جاء في المخطوط هنا «بفتح الموحدة»: تحريف.

(٤) ترجمته في «الكواكب السائرة» ٢: ٢١٦، وفيها شرح طريقة المَحْيا، وأرخ وفاته سنة ٩٤٤ رحمه الله تعالى.

وجميع هؤلاء أخذوا العلوم الشرعية، وآلاتها العقلية والنقلية، عن أئمة أعلام كثيرين، من أجلِّهم: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

قلت: توفي الزَّيَّادي رحمه الله تعالىٰ ليلة الجمعة، خامس شهر ربيع الأول، سنة أربع وعشرين وألف، ودفن بباب تربة المجاورين، وقد كان شيخه البلقيني كتب له بخطه في إجازته: أنا مدينة العلم، وعليّ بابها، وكان الأمر كذلك، حتى بعد موتهما، دفن الزيادي بالباب، والبُلْقيني بالصدر.

وقد روىٰ الزَّيَّادي «الموطأ» من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، عن العلامة الشهاب الرملي، عن الحافظ أبي الخير السخاوي، عن العز ابن محمد الحَنَفي بسنده، وروىٰ كتاب «المواهب اللدنية» عن أبي الحسن البكري، عن مؤلفه.

قلت: وقد أخذت ولله الحمد [٣/ب] عن مشاهيرِ تلامذتِه الأعلام المحققين، المشار إليهم في العلوم الشرعية، وآلاتها العقلية والنقلية، رواية ودراية، وعن غيرهم من أعلام المذاهب الأربعة رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين.

أما مشاهير السادة الشافعية، فجمع كثيرون، يزيدون على العشرين:

الأول: فهامة العصر، نادرة الدهر، **أبو الحسن علي ابن العلامة إبراهيم الحلبي الشافعي**[1]، أحد مشايخ المدرسة الصلاحية، التي هي تاج المدارس الكائنة بجوار إمامنا الشافعي رضي الله تعالىٰ عنه، له مؤلفات

(١) ترجمته في «خلاصة الأثر» ٣:١٢٢.

كثيرة، أشهرها: «إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون»، و«خير الكلام على البسملة والحمدلة لشيخ الإسلام»، وشرحا «الأزهرية» و«الآجرومية»، وحواش على شرحي «المنهاج» و«المنهج»، وعلى «معراج» الغَيْطي، وغير ذلك.

لازمته نحو عشرين عامًا[1]، وقرأت عليه «شروحه للآجرومية، والأزهرية، وبسملة» شيخ الإسلام، وحضرت دروسه بالمدرسة الصلاحية في «مختصر المزني»، وبجامع الأزهر في تقاسيم شرحي «المنهاج» و«المنهج»، سنين عديدة، في جمعٍ كثير، وهم غفيرٌ من العلماء، منهم: الشهاب القَلْيُوبي، والشمس البابِلي، والشهاب الدَّوَاخِلي، والنور الشَّبْرامَلِّسي، وغيرهم، وشرح «البهجة» الكبير.

وجملةً من شرح «التوضيح»، ومن أول «تفسير القاضي البيضاوي» مع «حاشيتي» شيخ الإسلام [٤/أ] زكريا، وشيخ زاده، وغيرهما، وجملة من سيرته التي سماها: «إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون»، وجملة من «صحيح» البخاري، ومن «الجامع الصغير»، ومن «معراج النجم الغَيْطي» مع «حاشيته» التي وضعها عليه، و«شرح الورقات» للمحقق المَحَلِّي، وغير ذلك مما لا أكاد أحصيه الآن.

وأجازني قديمًا بذلك إجازة خاصة، وبجميع مؤلفاته ومروياته، وكتب لي ذلك بخطه في آخر «شرحه للبسملة»، في أواخر ذي القعدة،

---

(١) بدأ الشيخ ابن العجمي طلب العلم سنة ١٠٢٧، كما تقدم أول الكلام، وسيأتي أن وفاة شيخه علي الحلبي سنة ١٠٤٤.

سنة ١٠٣٣، فقال:

الحمد لله ذي المحامد، والصلاة والسلام على أجلِّ شاكر وحامد، وعلى آله وأصحابه أجلِّ ناصر، وأعظم مجاهد، وبعد:

«فقد حضر عندي هذا الشرح الذي هو شرحي «البسملة والحمدلة»، المنسوب لشيخ بعض شيوخنا، شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، قدس سرّه، الشاب الفاضل، والمحصِّل الكامل، الشيخ أحمد ابن مولانا القاضي شهاب الدين أحمد، الشهير بالعجمي، وقد أجزته برواية ذلك، وبرواية جميع رواياتي، وسائر مؤلفاتي، قال ذلك وكتبه علي الحلبي الشافعي في أواخر شهر ذي القعدة، من شهور سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف».

ومن أجلِّ مشايخه: العلامةُ الرباني ولي الله، النور علي الزَّيّادي. والعلامةُ أبو عبد الرحمن إبراهيم العَلْقَمِي، أخو العلامة شمس الدين محمد العَلْقَمِي، شارح «الجامع الصغير». [٤/ب] وشيخُ الشافعية الشمس الرَّمْلي، شارحُ «المنهاج»، وأوحدُ العلماء، الشيخ عبد الله الشَّنْشُورِي الفَرَضي، مؤلف «شرح الترتيب، والرحبية»، و«المختصر في مصطلح أهل الأثر»، وشرحه «خلاصة الفكر»، وغيرِ ذلك، وهو ابن المسند المعمَّر الحجة، بهاء الدين الشَّنْشوري. والقدوةُ شيخ المَحْيا بجامع الأزهر، صالح البُلْقيني ابن شيخ المحيا العارف بالله تعالىٰ الشيخ شهاب الدين البلقيني، وغيرهم.

قال شيخنا الحَلَبي: وقد حضرت غالب «الشمائل» على العلامة عبد الله النِّحريري الحنَفي، وعلىٰ الفقيه الحجة شمس الدين محمد

الوَسِيمي، كلاهما عن النجم الغَيْطي، وستأتي ترجمته.

قال: وأرويها بالإجازة العامة عن شيخ مشايخ الإسلام، شمس الملة، محمد الرَّمْلي، عن الأنصاري.

قال: وسمعت غالبها من العلامة النور علي بن غانم المَقْدسي الأنصاري الخزرجي، الحنفي، وستأتي ترجمته.

قال: وقد أخذت «الجامع الصغير» للجلال السُّيوطي، عن جماعة:

أحدهم: البرهان إبراهيم العَلْقَمي، عن أخيه العلامة محمد العَلْقَمي، شارح «الجامع الصغير»، عن مؤلفه الجلال السيوطي.

وثانيهم: العلامة النور علي الزَّيَّادي، عن السيد الشريف يوسف الأَرْمَيُوني، عن مؤلفه.

ثالثهم: الشيخ عبد الله الشَّنْشُوري، عن والده المسند المعمَّر بهاء الدين الشنشوري، عن مؤلفه.

قلت: توفي شيخنا الحلبي آخر شهر [٥/أ] شعبان، سنة أربع وأربعين وألف، وهي السنة التي توفي فيها والدي، وتوفي فيها شيخنا الغُنَيْمي، وقد تفقه بولي الله الزَّيَّادي كما سيأتي في ترجمة صاحبِه ورفيقه، شيخِنا الشَّوْبري، رحمهما الله تعالىٰ، وقد جمع «جزءاً» في أسماء شيوخه، وفيمن أخذ عنهم مفصَّلاً، وعوّل عليه في إجازته لي، ولم أقف على ذلك الجزء، مع كثرة البحث عنه.

قلت: وقد أخذ البرهان العَلْقَمي عن جماعة، منهم: الشهاب الرَّمْلي، والناصر اللَّقاني، والشهاب البُلقيني، وأضرابهم.

الثاني: حامل لواء المذهب المطلبي، العلامة المتقن الثَّبْت، **أبو عبد الله محمد بن أحمد الشَّوْبري**[١]، نسبة إلى شَوْبر ـ علىٰ وزن كوثر، قرية بمصر ـ، الشافعي، أحد مشايخ المدرسة الصلاحية، حضر شيخَ الشافعية الشمس محمداً الرَّمْلي بضع سنين، **وقرأ عليه شرح «البهجة» قراءة بحث وتحقيق**، وأجازه بالإفتاء والتدريس، وبجميع مروياته سنة ألفٍ، وجرَّد «حواشي شرح الروض» للشهاب الرَّمْلي سنة خمس عشرة وألف.

كان ملازمًا للعلامة الشيخ عبد المنعم الطائفي، والفهامة الشيخ منصور سبط الشيخ ناصر الدين الطَّبْلاوي، والعلامة الرباني النور علي الزَّيَّادي، وبه تفقَّه، والقدوة الشيخ صالح البلقيني، والعلامة البرهان [٥/ب] إبراهيم العلقمي، وغيرهم.

سمعت الكثير من دروسه بالمدرسة الصلاحية، في «مختصر المزني»، ولازمته مدة مديدة، وسنين عديدة، حال تدريسه بجامع الأزهر لشروح «المنهاج»، و«المنهج»، و«البهجة»، مع ما يتعلق بها من الحواشي والتحريرات، وسمعت منه جملة من «المواهب اللدنية»، ومما كتبه بطُرَرها من الفوائد السنية، وجملة كثيرة من «صحيح» البخاري، وأجازني بالإفتاء والتدريس وبرواية ما سمعته منه، أو قرأته عليه، أو قُرئ عليه بحضوري، وبجميع ما يجوز له وعنه روايته، بشرطه المعتبر عند أهل التفسير، والحديث، والأصول، والأثر، وكتب لي ذلك بخط يده.

---

(١) ترجمته في كتاب المحبي ٣:٣٨٥.

وسمع منه ولدي أبو العزّ محمد بحضوري مجلس «صحيح» البخاري بجامع الملك الناصر محمد بن قلاوون، بقلعة الجبل المنصورة، وأجازه بالكتب الستة، ولله تعالىٰ الحمد.

وهذه صورة إجازته لي، كتبها بخط يده الشريفة، ومنها نقلتُ:

بسم الله الرحمن الرحيم، حمدًا لمن منح من اختاره منهج التحقيق بإيضاح البيان، وأيَّده من إيراد إرشاده بتدقيق بديع معاني التبيان، وكفاه من مهماته ما به أشرقت أنوار بهجته السنية، وأينعت أغصان روض رياض روضته الزكية، أحمده فهو الجدير بالحمد، وأُقِرّ له بكمال لا يحصر بحدّ، ولا يحصر بعدّ.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك [٦/أ] له في صفاته الجميلة، وأفعاله الجليلة، وأن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، المبعوث بتقرير شرائع الأحكام، المنعوت بإقامة الحجج والآيات على أتقن إحكام، صلى الله وسلم عليه، وزاده فضلاً وشرفًا لديه، وعلىٰ آله نجوم الأئمة، وأصحابه هُداة الأمة، ما نصب كاملٌ نفسه لرفع آثار هذه السنة المحمدية، وجزم بنتائج مقدمات دلائلها الحسنة البهية، وبعد:

فلا يخفىٰ أن العلوم الشرعية ناميةٌ بركاتُها، جزيلة في الدارين خيراتها، ما اتّصف بها أحد إلا حصلت له السعادة، وما تخلَّق بها متعلق إلا كانت له الحسنىٰ وزيادة، خصوصًا علمَ الفقه، فإنه من أهم العلوم وأفضلها، وأسنىٰ المطالب وأكملها.

وكان ممن تحلىٰ بحَلْي تلك العلوم، وحقق فيها مواقع المنطوق والمفهوم، ودأب في تحصيلها، وعَبَّ من عُباب جُمَلها وتفصيلها،

والتقط من جواهر بحرها الزاخر، ما تحققت له به المفاخر، وهَجَر في طلبها الوَسَن، واقتفىٰ أثر السلف لإحياء هذه السنن على ذكر السَنن، واغترف من يمّها الوافر، فاعتُرِفَ له بكامل الفضل المزيد المتكاثر، الشيخ الإمام، والعالم الكامل الهمام، الفاضلي العلامة، والنحرير الحاذق الفهامة، مجمع الكمالات، ومكمّل الجماعات، ذو الفكر الذي لا يروج عليه تمويه الأغبياء، والفهم الثاقب [٦/ب] الذي لا يمنعه عن غوص المعاني كَلال ولا إعياء، نادرةُ الدهر، وخلاصة أبناء العصر، الأخ الأعزّ الأكرم، والنجل الأجل الأفخم، فخر المدرسين، أحمد شهاب الدين ابن مولانا صفوة الأماثل، وعين أعيان الأفاضل، القاضي شهاب الدين الشهير بالعجمي.

فلقد لازمني مدة مديدة، في أيام متكررة عديدة، حال إقرائي لـ«منهاج» الإمام النَّووي، و«شرحه» للإمام المحقق المَحَلِّي، و«المنهج»، و«شرحه» لشيخ الإسلام الحبر المدقق، وما يتعلق بذلك من الحواشي، والنكات، والأبحاث المستجادات، وما يلائم ذلك من الشروح، كشرحَيْ «البهجة» و«المنهاج» لشيخنا الشمس الرَّمْلي، إمام المذهب، و«التحفة»، و«الإسعاد»، و«الإيعاب»، و«الإمداد»، للشهاب ابن حَجَر، الذي هو نهاية المطلب، وما يتعلق بهذه الكتب من الحواشي والتحريرات للشهاب العبّادي، صاحب «الآيات [البيّنات]»، ولغيره من جُمَل من الفوائد والمستخرجات، والفرائد النادرات، وذلك بالجامع الأزهر، وهذا المحل الأنور.

وبَحَث ـ لطَفَ الله تعالىٰ به ـ في ذلك، وأجاد وأفاد، وكثّر الله تعالىٰ فرائده، واستفاد، ونُشِرت لديه ألوية النفع، وحسُن منه إصدار الإيراد ومصادر الدفع، بحيث بلغ رتبة الكمال، ونطق له بذلك الحال.

ولما بلغ من معراج الدراية الغاية، وترقّىٰ في مدارج الإرشاد إلى النهاية، وحاز قَصَبات [٧/أ] السَّبْق في ميادين الأعلام، وجاز عَقَباتٍ وقف عندها من الأفاضل الأعلام، استخرت الله تعالىٰ الذي لا يَخِيب سائلُه، ولا تُردّ وسائله، مقتفيًا أثر الأئمة العظام، راجيًا بركة القادة الفِخام، وأجزته بالإفتاء والتدريس، على مذهب إمام الأئمة محمد بن إدريس، لكني أوصيه بما يتواصىٰ به المتأخرون من أئمتنا الأعيان، من التمسك في ذلك بما صححه الشيخان: الإمام الرَّافعي، والإمام النَّووي، فإنِ اختلفا فما عليه الثاني العظيم الشأن.

وقد شكرت الله تعالىٰ، إذ وفقه لذلك، وسلك به أحسن المسالك، وأسأله من فضله أن لا يقطعه عن العلم بقاطع، وأن يمنع عنه الموانع، وأجزته أيضًا أن يروي عني ما سمعه مني، وقرأه، أو قرئ عليّ بحضوره، وجميع ما تجوز لي وعني روايته، بشرطه المعتبر، عند أهل التفسير، والحديث، والأصول، والأثر، وأشترط عليه أمورًا:

أحدها: أن لا يترك الإفادة ولا الاستفادة ما استطاع، مع الدأب في تحقيق المشكلات، وجمع المآخذ التي بها كمال الانتفاع.

وثانيها: أن يراجع في جوابه عن الحادثة المنقول، وأن لا يحكِّم عقله، وأن يعتمد على عدد من النقول.

وثالثها: أن لا يُتبع نفسَه هواها، وأن يلزِمها تقواها، مع التفكر في قوله تعالىٰ: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ...﴾ الآية.

وأوصيه أن لا ينساني، ووالديّ، ومشايخي، [٧/ب] وذريتي، من الدعاء بمجامع الخيرات، ولا سيما في أوقات التجليات.

وأنا أسأل الله سبحانه أن ينفع به وبذريته الأنام، وأن يجعله بركة ورحمة في الأيام، وأن يُحسن لنا وله كالمبدإِ الختامَ، وأن يجعلنا وإياه من الفائزين بدار كرامته، والسلام.

قاله بفمه، وزَبَره بقلمه، أفقر الخلق إلى عفوِ ومغفرةِ الحقّ: محمد بن أحمد الشَّوْبري الشافعي، خادم الإفتاء والتدريس والفقراء بجامع الأزهر، ولمولانا الحمدُ على الدوام، ولأفضل الخلق التحيةُ والسلام.

قلت: **وقد أخذت فقه الإمام الشافعي بحثًا وتحقيقًا مع أفاضل الأزهر**، عن شيخنا الشَّوْبري المذكور، وعن شيخنا الحلبي المتقدم ذكره، وعن الشيخ سلطان المَزّاحي، والشيخ محمد الحَمَوي، والشهاب القَلْيُوبي، والشهاب الدَّوَاخِلي، والشمس البابِلي، وعلامة هذا الوقت أبي الضياءِ والنورِ عليّ الشَّبْرامَلِّسي الآتي ذكرهم.

وهم كلهم أخذوا الفقه بحثًا وتحقيقًا عن جماعة، أجلُّهم: العلامة الربّاني شيخ الإسلام النور علي الزَّيَّادي، وهو أخذه كذلك عن جماعات، أجلهم: الشهاب الرَّمْلي، وولده الشمس محمد، وعن الشهاب عَمِيرة البُرُلُّسي، وعن الشهاب أحمد ابن حجر الهَيْتَمي، وعن الشهاب البُلْقِيني، كلهم عن شيخ الإسلام زكريا [الأنصاري]، عن شيخ الإسلام الجلال

البُلْقِيني، وعن الحافظ [ابن حجر، وعن] المحقق الجلال المَحَلّي، ثلاثتهم[١] عن الحافظ الكبير عبد الرحيم [٨/أ] العراقي، عن العلاء ابن العَطَّار، عن الأكمل يحيىٰ بن شرف النواوي.

قال في ديباجة «تهذيبه»[٢]: أخذت الفقه قراءة، وتصحيحًا، وسماعًا، وشرحًا، وتعليقًا، عن جماعات، ذكر منهم الكمال سلاّر الإِرْبِلي، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل، عن الشيخ عبد الغفار القَزْوِيني صاحب «الحاوي الصغير»، عن أبي القاسم الرافعي، عن الإمام محمد بن الفضل، عن محمد بن يحيىٰ النيسابوري، عن حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك، عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف الجُوَيني، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفّال الصغير المروزي إمام طريق الخراسانيين، عن الإمام أبي زيد محمد بن أحمد المَرْوَزي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي، عن الإمام أبي العباس أحمد بن سُريج الباز الأشهب، عن أبي العباس عثمان الأنماطي، عن أبي إسحاق إبراهيم المزني، عن إمام الأئمة ناصر السنة محمد بن إدريس الشافعي، عن الإمامين: الإمام مالك بن أنس، وعن الإمام مسلم بن خالد الزَّنْجي.

---

(١) أي: الجلال البلقيني، وابن حجر، والمحلِّي، وما بين المعقوفين ملأته مما سيأتي ص ١٤١ في ترجمة المزّاحي، مع ما أبداه السخاوي في «الضوء اللامع» ٧:٤٠ من وقفة في أخذ المحلّي عن العراقي.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١:١٨، وفيه تصرف شديد، وينظر.

فأما مالك: فعن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما مسلم: فعن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج[١]، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، وعن زيد بن ثابت، وجماعات من الصحابة رضي الله عنهم، [٨/ب] عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولهذه السلسلة طرق أخرىٰ: عن الخراسانيين والمراوزة، مذكورة في ديباجة «تهذيب» النووي، وفي مرويات شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وولده الشيخ جمال الدين، ومعلوم أن كل واحد من الأئمة المذكورين، أخذ عن جماعات، لكن هذا الطريق مذكور فيه غالب المشهورين الآن، والله تعالىٰ أعلم.

توفي شيخنا الشَّوْبَري المذكور إلى رحمة الله تعالىٰ في ليلة الثلاثاء، سادس عِشْري شهر جمادىٰ الأولىٰ، سنة تسع وستين وألف (١٠٦٩)، وذلك بعد أخيه العلامة الشهاب أحمد الشَّوْبَري إمام السادة الحنفية في زمانه بنحو عامين أو ثلاثة[٢].

وكان مولد شيخنا المرقوم في حادي عشر شهر رمضان، سنة سبع وسبعين وتسع مئة (٩٧٧).

---

(١) هكذا الصواب، كما هو معلوم مشهور، وكما هو في «تهذيب الأسماء واللغات» ١:١٩ والذي في المخطوط: فعن محمد بن جريج، خطأ.

ثم إنه كتب أيضًا: عن عطاء بن رباح، دون أداة الكنية (أبي) فأضفتها.

(٢) ضبط المحبي ١: ١٧٥ وفاة الشهاب أحمد سنة ١٠٦٦.

الثالث: شيخ القراء والفقهاء والمدرسين، **أبو العزائم، سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المَزَّاحي**[١]، نسبة إلى منية مَزّاح، قرية بمصر، الشافعي، له حاشية على شرح «المنهج» لشيخ الإسلام، ومؤلَّف في القراءات الأربع الزائدة على القراءات العشر من طريق القباقبي، وله غير ذلك.

لازمته أيضًا مدة مديدة، أكثر من أربعين سنة، وحضرت دروسه بجامع الأزهر، في تقاسيم شروح «المنهاج»، و«المنهج»، و«البهجة»، و«الروض»، وقرأت عليه شرح «الشذور» [٩/أ] لمصنفه، وشرح «الشاطبية»، لابن القاصح، وشرح «الجزرية» لابن ناظمها، وشرح «إيساغوجي» للكاتي[٢].

وسمعت من لفظه من أول «صحيح» البخاري إلى باب الهبة، سوىٰ فَوْت يسير، وقرأت عليه جملة من «الشفا»، و«أذكار» الإمام النووي، ثم سمعت من لفظه سورة الصف، قرأها عليَّ وعلى ولدي أبي العز محمد، وأخبر أنه قرأها عليه شيخنا محمد حجازي الواعظ شارح «الجامع الصغير»، والشهاب أحمد بن يونس الشِّلْبي، وقرأها عليهما الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري بسنده.

---

(١) «خلاصة الأثر» ٢: ٢١٠.

(٢) الإيساغوجي: «لفظ يوناني، معناه: الكليات الخمس، أي: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة: والعرَض العام» قاله في «كشف الظنون» ١: ٧٠٦، ثم ذكر شروحه، وأولها: لحسام الدين حسن الكاتي المتوفى سنة ٧٦٠.

وقرأت عليه جميع القرآن العظيم من أوله إلى آخره مع سورة الفاتحة، وخمس الآيات من أول سورة البقرة، جمعًا للسبعة، من طريق «التيسير» و«الشاطبية»، ومن أول القرآن العظيم إلى أثناء سورة آل عمران، جمعًا للعشرة من طريق «النشر» و«تقريبه» و«الطيبة» للإمام محمد ابن الجزري، وأجازني بجميع ذلك إجازة خاصة، وبجميع ما تجوز له وعنه روايته، وكتب لي ذلك بخطه قديمًا في أواخر شهر رمضان، سنة خمس وثلاثين وألف.

قال: قرأت القرآن العظيم من أوله إلى آخره من طريق «التيسير» و«الشاطبية»، ومن طريق «الطيبة»، جمعًا متقنًا إفرادًا وجمعًا، قراءة محرَّرة على خاتمة قراء زمانه، الشيخ سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، [٩/ب] وقرأ كذلك للسبع والعشر على الشيخ شِحاذة اليمني، وقرأ كذلك على الشيخ ناصر الدين الطَّبْلاوي، وقرأ كذلك على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وقرأ كذلك على الشيخ برهان الدين القَلْقِيلِي، وقرأ كذلك علي الشيخ رضوان العُقْبي، كليهما عن الإمام محرِّر الروايات والطرق أبي الخير محمد بن محمد الجزري الشافعي، بأسانيده المذكورة في «نشره».

قال: وأخذت الفقه عن جماعات منهم: شيخ الإسلام علي نور الدين الزَّيَّادي، عن الشيخ عَميرة البُرُلُّسي، وعن الشيخ شهاب الدين البلقيني، وعن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي، وعن الشيخ شهاب الدين الرملي، وعن ولده الشمس محمد، وهؤلاء الخمسة، كلهم عن شيخ الإسلام زكريا.

قال شيخنا: وأخذته أيضًا عن الشيخ سالم الشَّبْشِيري، والشيخ محمد

القَصْري، كليهما عن الشيخ محمد الشِّرْبيني الخطيب، عن الشيخ شهاب الدين الرَّمْلي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن المحقق جلال الدين المحلي، وعن الإمام جلال الدين البُلْقيني، وعن الحافظ ابن حجر.

وأخذ هؤلاء عن الإمام عبد الرحيم العراقي، وذكر بقية السند الماضي في ترجمة شيخنا الشَّوْبَري.

وهو مفصَّل في ديباجة «تهذيب» النَّووي، وفي «ثبت» الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، كما تقدم [١/١٠] التنبيه عليه.

قال شيخنا: وقرأت «صحيح» البخاري على الإمام شهاب الدين ابن خليل السبكي، وقرأت عليه «الموطأ» للإمام مالك، و«الأربعين النواوية»، و«منهاج العابدين» للغزالي، وقطعة كبيرة من «صحيح» مسلم، ومن كلٍّ من باقي الكتب الستة قطعةً، وكذا من «الترغيب والترهيب» للمُنْذري، والطَّحاوي، وغير ذلك، مع الإجازة منه بجميع مروياته ومؤلفاته.

وكذا قرأت على الشيخ سالم السَّنْهوري «الأربعين النواوية»، و«متن ألفية الحديث»، وحضرته في «البخاري»، و«مسلم»، و«الشفا»، و«الجامع الصغير»، و«الشمائل»، و«العمدة»، وغير ذلك من كتب الحديث، مع الإجازة العامة الشاملة لجميع مروياته ومؤلفاته.

وكذا حضرت الشيخ عليًّا نورَ [الدين] الزِّيَّاديَّ في «البخاري»، و«مسلم»، و«المواهب»، وغيرها أيضًا.

وأخذت باقي العلوم المشهورة عن جماعات، منهم: الشيخ يحيىٰ الحنبلي الشامي، والشيخ ياسين المالكي، والشيخ أبو بكر الشَّنَواني، والشيخ إبراهيم اللَّقاني، والشيخ محمد الخَفَاجي، والشيخ محمد

المَيْمُوني، وكل منهم أجازني بما تجوزله روايته وإقراؤه.

وقد أخذ الشيخ ياسين المالكي عن الشهاب القسطلاَّني، مؤلف «المواهب اللدنية» وغيرها، بلا واسطة.

قلت: ومن مشايخه: السيد الشريف محمد الطَّحَّان، وكتب لي بخطه أيضًا أن من مشايخ شيخه الزيَّادي: السيدَ الشريفَ [١٠/ب] يوسف الأَرْمَيُوني المالكي، إمام مدرسة الكاملية، بأخذه عن الجلال السُّيوطي، وعن الشهاب القَسْطَلاَّني، وأن [من] مشايخ شيخه الشهاب السُّبْكي: الشيخَ محمدًا المَقْدِسي، والنجم الغَيْطي، كليهما عن شيخ الإسلام زكريا الأَنْصاري.

توفي شيخنا المذكور رحمه الله تعالىٰ ليلة الأربعاء، سابع عشري شهر جمادىٰ الأخرىٰ، سنة ١٠٧٥، سنة خمس وسبعين وألف.

قلت: والنجم الغَيْطي هو شيخ الإسلام محمد بن أحمد السكندري الأصل، المِصْري المنشأ[١]، انتهت إليه رئاسة الشافعية، والمدرسة الصلاحية، وعليه مدار معظم أسانيد مشايخ مشايخنا، ذكر الشَّعْراني في «الذيل»: أنه توفي يوم الأربعاء، سابع عشر صفر، في سنة إحدىٰ وثمانين وتسع مئة (٩٨١)[٢].

وقد أخذ عن جماعات، ذكرهم في بعض إجازاته، يطول ذكرهم.

---

(١) يريد: القاهريّ المنشأ.

(٢) يلاحظ: أن وفاة العلامة الشعراني كانت سنة ٩٧٣ رحمه الله تعالىٰ.

الرابع: العلامة **محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحَمَوي**[(١)]، اشتهر والده بالمَكِّي، الشافعي، له حواشٍ على «مغني اللبيب»، و«رسائل» في العربية والبيان والبديع، لازمته مدة مديدة، وحضرت دروسه في شرحي «المنهاج»، و«المنهج»، و«مغني اللبيب» وشروحه وحواشيه، وشرح «تلخيص المفتاح»، للسعد التفتازاني، وشرح «جمع الجوامع» للمَحَلِّي، و«كافية» ابن الحاجب، و«ضوء المصباح»، وقرأت عليه «ثلاثيات» البخاري، والكثير من «صحيح» مسلم، و«الشفا»، و«أذكار» النَّووي، و«الجامع الصغير»، و«المواهب اللدنية»، [١١/أ] وأجازني بذلك، وبمرويات الجلال السُّيوطي، مع مناولتها لي، وبجميع ما تجوز له وعنه روايته، بشرطه، وكتب لي ذلك بخط يده.

ومن أجلِّ مشايخه: العلامة الرباني النور علي الزَّيَّادي، والشيخ محمد الخفاجي، والشيخ محمد الوسيمي، والشيخ محمد الدَّمَراوي[(٢)]، أربعتهم عن السيد الشريف يوسف الأَرْمَيْوني، بأخذه عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وعن الجلال السيوطي، وعن الشهاب القسطلاَّني.

ومن أجلِّ مشايخه أيضًا: السراج عمر بن الجاي، عن الجلال السيوطي، وعن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بلا واسطة.

ومن أجلّ مشايخه أيضًا: الشيخ سالم السَّنْهوري، والشيخ صفي الدين الغَزِّي، والشيخ طه المالكي، ثلاثتهم عن النجم الغَيْطي، عن شيخ

---

(١) ترجمته عند المحبي ٣:٤٨٨، لكن فيه: اشتهر والده بالمكي الحنفي.

(٢) هكذا ضبطه الناسخ.

الإسلام زكريا الأنصاري.

ومن أجل مشايخه أيضًا: الشهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، عن النجم الغيطي، وعن العلامة الشمس العلقمي، شارح «الجامع الصغير»، وعن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، ثلاثتهم عن شيخ الإسلام زكريا، وعن الجلال السُّيوطي.

وكتب لي بخطه أيضًا: أنه يروي «صحيح» البخاري قراءة لبعضه، وإجازة لسائره عن الشيخ سالم بن محمد بن محمد السَّنْهوري، بقراءته له بطرفيه[1] على النجم الغَيْطي.

قال الغَيْطي: وأخذت «صحيح» البخاري كلاً وبعضًا عن جماعة كثيرين، تزيد عدَّتهم على العشرة، منهم: شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بأخذه [١١/ب] له عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن حجر العَسْقلاني، بأخذه له عن الحافظ الكبير أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، عن الجمال عبد الرحيم بن عبد الله الأنصاري، عرف بابن شاهد الجيش، عن المعين أبي العباس أحمد بن علي الدمشقي، وإسماعيل بن علي بن عَزُّون، وعثمان بن عبد الرحمن بن سيف، والحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيىٰ بن علي العطار:

أربعتهم عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البُوصِيري، عن أبي عبد الله محمد بن بركات بن هلال النحْوي السَّعْدي، عن أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد المَرْوَزية، عن أبي الهيثم محمد بن مكي

---

(١) يعني من أوله ومن آخره.

الكُشْمِيْهَنِي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري، عن مؤلفه الإمام الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمهم الله أجمعين.

الخامس: الفهامة **الشهاب أحمد بن سلامة القَلْيُوبي**[١]، نسبة إلى قَلْيُوب، قرية بمصر، الشافعي، مؤلف حواشي شرح «المنهاج» للمحقق المحلّي، و«شرحي» الخطيب، وابن قاسم لـ «الغاية»، وغير ذلك.

لازمته أيضًا مدة مديدة، وقرأت كتاب «الغاية» و«شرحه» لابن قاسم، وحضرت دروسه بجامع الأزهر، في تقاسيم شرحي «المنهاج» و«المنهج»، والكثير من «الجامع الصغير»، و«شرح الورقات» لابن إمام الكاملية، و«شرح [١٢/أ] التهذيب» للخَبِيصي، وقرأت عليه سورة الفاتحة بسنده إلى شمهورش، قاضي الجن.

قلت: ولم أجد له ذكرًا في معاجم الصحابة، والله أعلم.

ومن أجلّ مشايخه: العلامة الشيخ الزَّيَّادي، والعلامة الشمس الرَّمْلي، والعلامة سالم الشَّبْشِيري، والمفنّن السيد الشريف محمد الطَّحان، وشيخنا الحلبي، توفي رحمه الله تعالىٰ في أواخر شهر شوال، سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف.

السادس: العلامة الناسك الفقيه الورع الزاهد، **الشيخ أحمد ابن الشيخ أحمد الدَّواخِلي**، نسبة إلى محلة الداخل[٢]، قرية بمصر قرب

---

(١) «خلاصة الأثر» ١: ٣٧٥، واسمه فيه: أحمد بن أحمد بن سلامة، لكن المؤلفات وتاريخ الوفاة هو هو.

(٢) المحبي ١: ١٧٣، وفيه كما هنا: أحمد بن أحمد، لكن الشيخ ابن العجمي =

المحلة الكبرىٰ بالغربية، الشافعي.

سمعت منه «تقاسيم شرح المنهج» مع «حاشية» الشيخ الزَّيّادي، و«شرح المنهاج» للرَّمْلي، والشهاب أحمد بن حجر الهَيْتَمي، و«سيرة» ابن سيد الناس، وحاشيتها «نور النِّبراس»[1]، وكثيراً من «الشفا»، و«شروحه» للدَّلْجي، والسيد الصَّفَوي، والشُّمُنّي، والتِّلمْساني، و«المواهب اللدنية»، وكثيراً من «الجامع الصغير» مع شروحه للعَلْقَمي، والمُناوي، وكثيراً من «صحيح» مسلم مع شروحه للنووي، والأُبّي، والسيوطي، وتلوتُ عليه القرآن العظيم مدارسة مراراً لا أحصيها.

ومن أجلّ مشايخه: العلامة الرباني النور علي الزَّيّادي، والشيخ منصور الطَّبْلاوي، والشيخ سالم الشَبْشِيري، وشيخنا الحلبي [١٢/ب] الشافعيّون، والشيخ ياسين المحلّي، والشيخ إبراهيم اللَّقاني المالكيَّان، وأجازني بجميع ما ذكر، وبما سمعه على شيخنا البرهان اللَّقاني من «المواهب اللدنية»، و«تذكرة» القُرْطُبي، و«الشمائل» للتِّرْمذي، و«سيرة ابن هشام»، و«الأربعين النووية»، وبإجازته من الشيخ ياسين المحلِّي المالكي لـ«لمواهب اللدنية»، وغيرها، عن الشهاب القسطلاَّني بلا واسطة.

وكتب ذلك بخطه في يوم الأربعاء، سادس عشر شهر رمضان سنة

ذكره في «الذيل على لبّ اللباب»: أحمد بن علي، وذكر هناك أيضًا أنه نسبة إلى: الداخل، وكذلك قال الزَّبيدي في «شرح القاموس» ٢٨: ٣٢٥: الداخل.

(١) طبعت حديثاً في تسع مجلدات.

خمس وأربعين وألف، وتوفي غريقًا في بحر النيل في سنة (١٠٥٥) خمس وخمسين وألف، رحمه الله تعالىٰ.

السابع: عالم المدينة المنورة في زمانه، **الشيخ عبد الرحمن بن موسىٰ ابن خَضِر الخِياري**[١]، نسبة إلى الخيارية، قرية بمصر، الشافعي، سمعت عليه جملة من «مصابيح» البَغَوي، بقراءة أستاذي وابن أستاذي، أبي التخصيص، عبد الوهاب ابن الأستاذ أبي الإسعاد يوسف ابن وفا، بالروضة الشريفة بين المنبر والقبر المكرَّم، بمرأىٰ ومسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

وأجازنا جميعًا إجازة خاصة، بروايتها مقرونة بالمناولة، وبجميع ما يجوز له وعنه روايته، وذلك في أوائل شهر محرم، افتتاح سنة إحدىٰ وخمسين وألف.

ومشايخه كثيرون، من أجلهم: العلامة الرباني النور علي الزَّيَّادي، وكان هو وشيخنا الحلبي كفرسَيْ رهان، وفارسَيْ ميدان، [١٣/أ] في البحث والفهم والإتقان، حتى كان يُشار إليهما بالبَنَان، أنهما كالسعد والسَّيِّد في ذلك الأوان[٢]، تغمدهما الله بالرحمة والرضوان، توفي شيخنا صاحب الترجمة في اليوم الثاني والعشرين من شهر ربيع الثاني (١٠٥٦) سنة ست وخمسين وألف.

---

(١) «خلاصة الأثر» ٢: ٣٦٧.

(٢) يريد: الإمام السعد التفتازاني، والإمام السيد الشريف الجرجاني رحمهما الله تعالى.

ثم قدم علينا ولده العلامة الشيخ إبراهيم بالديار المصرية في شعبان سنة إحدىٰ وثمانين وألف، وأنشدني لنفسه مؤرخًا وفاة والده:

إذا مـــا قيـــل لي: في أيّ عـــام وفـــاةُ الحِـــبر والـــدِك الخيـــاري

أقـــول وقـــد تـــدرَّعتُ اصـــطبارًا نُؤَرِّخَـــه: أَحَـــلَّ بخـــير دار

ثم جاءنا نعي الشيخ إبراهيم المذكور في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وألف، وكان مولده في شوال سنة سبع وثلاثين وألف، رحمه الله تعالىٰ.

الثامن: العلامة محمد، المدعو: حجازي الواعظ[1]، شارح «الجامع الصغير»، سمعت عليه جملة من «شمائل التِّرمذي»، و«الجامع الصغير»، وقرأت عليه جملة من مصطلح الحديث، وحضرته في مجالس كثيرة، كختم ولده الشيخ عبد الرحمن وغيره، وقد أجازه المحدث المسند أحمد ابن سند بـ«ثلاثيات» البخاري، من حدود السبعين وتسع مئة، عن الحافظ الدِّيَمي، عن الحافظ ابن حجر وغيره.

ومن أجل مشايخه: السيد الأَرْمَيُوني، والعارف بالله تعالىٰ الشيخ عبد الوهاب الشَّعراني، وكلاهما ممن أخذ عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، [١٣/ب] والجلال السيوطي، والشهاب القسطلاَّني.

التاسع: السيد الشريف محمد بن عبد الله الطَّبْلاوي الشافعي[2]،

---

(١) «خلاصة الأثر» ٤: ١٧٤، وأرخ وفاته سنة ١٠٣٥ رحمه الله تعالىٰ.

(٢) لم يترجمه المحبي في «خلاصة الأثر»، ولا في «لُطف السَّمَر».

المفنَّن، لازمته نحو عشرة أعوام، وقرأت عليه كتاب «القاموس المحيط» في اللغة من أوله إلى أواخر باب الميم، واخترمته المنية، رحمه الله تعالىٰ.

وسمعت منه جميع «المزهر» في اللغة للجلال السُّيوطي، وقرأت عليه «المقنطرات» من الرَّبْع في الميقات، وقرأت عليه غالب «مقامات الحريري»، وكثيرًا من الأدبيات، وقرأت عليه من «تفسير» البيضاوي من أول سورة الإسراء إلى أثناء الطواسين، بأخذه له بمشاركة أخيه السيد عبد الله، كليهما معًا عن المولىٰ حسين بن رُسْتم الشهير بابن باشا زاده، عن المولىٰ أبي السعود المُفْتي، مؤلف التفسير الشهير.

ومن مشايخه أيضًا هو مع أخيه المذكور الكبير: أبو النصر الطَّبْلاوي، والعلامة الشهاب أحمد بن قاسم العَبّادي، والشمس الرَّمْلي، والنور العُسَيْلِي، وكريم الدين البرموني المالكي، مؤلف الحاشية المشهورة على «مختصر خليل» المالكي.

وللشريفين ترجمة في «رَيْحانة» أستاذنا الشهاب الخَفَاجي[1].

العاشر: العلامة الرُّحْلة الفقيه المحدث، **الشيخ محمد بن علاء الدين البابِلي**[2]، نسبة إلى بابل، قريةٍ بمصر، حضرته كثيرًا في دروس الفقه، والأصول، والحديث، قديمًا قبل كفافه، وقبل رحلته الأولىٰ [١٤/أ] إلى مكة المشرفة بمدة مديدة، ثم سمعت منه وعليه بقراءة ولدي أبي العزّ

---

(١) «ريحانة الألبّا» ٢: ٢١٦.

(٢) «خلاصة الأثر» ٤: ٣٨.

محمد لما عاد من مكة المشرفة إلى مصر، الحديث المسلسل بالأولية، و«ثلاثيات» البخاري، وجملة من «الصحيح»، و«الجامع الصغير»، وغير ذلك، توفي يوم الثلاثاء، خامس عِشْرِي شهر جمادىٰ الأولىٰ، سنة (١٠٧٧) سبع وسبعين وألف، وكان مولده سنة ألف.

ومشايخه كثيرون، وحضر دروس العلامة الرباني: النور علي الزيَّادي، وسمع «الجامع الصغير» عنه، عن السيد الأَرْمَيُوني، عن مؤلفه الجلال السيوطي، وسمع بعضه على الشيخ سالم السَّنْهُورِي، وهو عن شارح «الجامع الصغير»، عن مؤلفه.

ومن مشايخه: الشهاب أحمد بن خليل السبكي، والشهاب أحمد بن يونس الشِّلْبي، والشيخ محمد حجازي الواعظ، وخاله العلامة الشيخ سليمان بن عبد الدائم البابِلي، والشيخ سالم الشَّبْشِيري، والشيخ عبد الرؤوف المُناوي، شارح «الجامع الصغير»، وشيخنا العلامة علي الحلَبي، وشيخنا إبراهيم اللَّقاني، وغيرهم.

وقد ذكر في بعض إجازاته أنه اتصل سنده بجملة من الكتب المشهورة، كالصحيحين، و«الموطأ»، و«السنن» الأربعة، و«سنن النسائي الكبرىٰ»، و«الشفا»، و«المصابيح»، و«شرح السنة»، و«المشارق»، و«الشمائل»، و«شرف أصحاب الحديث»، و«الترغيب والترهيب»، و«عيون الأثر في فنون [١٤/ب] المغازي والسِّيَر»، و«الشمائل»، واليسير من «المواهب اللدنية»، و«الجامع الصغير»، و«علوم الحديث» لابن الصلاح، وفروعه كـ«الألفية»، و«التحفة»، وغير ذلك من المعجمات، والمشيخات، ومن كتب التفسير المشهورة كـ«الكشاف»، والبيضاوي،

والبغوي، بعضها بالسماع، وبعضها بالإجازة، وبعضها بالسماع للبعض وبالإجازة للباقي، على الوجه الآتي بيانه.

فروىٰ الكتب المتقدم ذكرها، وغيرها من فقه، ولغة، ومعانٍ، وبيان، ونحو، وصرف، ومنطق، وأصول من طرق متعددة.

وروىٰ «صحيح» البخاري قراءة لبعضه، وإجازة لسائره، عن أئمة، أجلهم: الشيخ سالم السَّنْهُوري، والشهاب أحمد السُّبْكي، والشهاب أحمد الشِّلْبي، والشيخ محمد حجازي الواعظ، ورواه أيضًا سماعًا من أوله إلى أثناء كتاب التفسير عن الشيخ إبراهيم اللَّقاني، برواية الأربعة الأولين، عن الإمامين النجم الغَيْطي، والجمال يوسف، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والد الجمال المذكور، بروايته عن أئمة أجلُّهم: شيخ الإسلامِ الحافظُ الشهابُ أحمد بن حجر العسقلاني، بروايته له من طرق كثيرة، أعلاها طريق أبي الوقتِ، عن الداودي، المذكورة في أول «الفتح» وغيرِه[1].

وقد جمع مروياتِه في جزء صاحبُنا المحدث الرُّحلة الشيخ عيسىٰ بن أحمد الثعالبي المغربي.

وقد كان [١٥/أ] قدم قبل ذلك الديار المصرية، فقرأ على أستاذنا المولىٰ الشهاب الخَفَاجي جميع «صحيح» مسلم، وغيره، وأجازه [؟][2]

---

(١) «فتح الباري» ١ : آخر صفحة ٦ ـ ٧.

(٢) هنا لحق إلى الحاشية اليمنى، لكن لم تظهر الكلمة، وكلمة (عليّ) هكذا مع الضبط.

عليّ «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات» البخاري، وغير ذلك، ثم رحل إلى مكة المشرفة فقرأ على شيخنا البابِلي ما ذكره في ذلك الجزء، ثم توفي بمكة في رجب سنة (١٠٨٠) ثمانين وألف، ودفن بالمَعْلاة رحمه الله تعالىٰ.

الحادي عشر: العلامة المعمَّر **الشيخ إبراهيم ابن العلامة محمد المَيْمُوني**[١]، نسبة إلى مُنْية ميمون، قرية بمصر، حضرت دروسه في شرح: «بانت سعاد»، للجمال ابن هشام، وجملة من شرح «الكافية» للرَّضِيّ، وجملة من «المواهب اللدنية» في منزله.

أخذ عن والده، وعن العلامة الرباني النور علي الزَّيَّادي، وعن المحدث الكبير أحمد المَتْبُولي شارح «الجامع الصغير»، وعن الشيخ أبي بكر الشَّنَواني، وغيرهم، وأجاز له الشمس الرملي.

ومشايخه كثيرون من أهل مصر، وموالي الروم الذين وردوا الديار المصرية، أمطر الله عليه وعليهم شآبيب رحمته الأبدية، وكان مولده سنة إحدىٰ وتسعين وتسع مئة، وتوفي يوم الثلاثاء، ثامن عشر شهر رمضان، سنة (١٠٧٩) تسع وسبعين وألف، وقد جاوز التسعين[٢].

الثاني عشر: الشيخ الصالح الناسك الأصيل، بقية السلف، واسطة عِقْد الخلف، **المعمَّر محيي الدين ابن ولي الدين ابن المسند جمال الدين**

---

(١) المحبي ١: ٤٥.

(٢) بل قارب التسعين، ونقل المحبي تاريخ الولادة والوفاة من هذا «الثبت» كما هنا، لكن ما قال: جاوز التسعين.

قرأت وسمعت عليه الكثير من كلٍّ من: الصحيحين، وشروحهما، و«الشفا»، وشروحه، و«جامع الأصول»، و«الأذكار»، [١٦/ب] و«الجامع الصغير»، وشروحه، و«المواهب اللدنية» مع حاشيته التي أملاها عليها.

والكثير من «سيرة» شيخنا الحلبي.

وما يتصل بذلك من كتب اللغة والغريب، كـ«الصحاح»، و«الفائق»، و«الأساس»، و«المطالع»، و«ترتيبها»، و«التقريب»[1]، و«النهاية»، و«مختصرها»، و«اللباب»، و«القاموس»، و«المختار»، و«المصباح المنير»، و«اللّبّ».

والكثير أيضًا من تفاسير: الزمخشري، والقاضي البيضاوي، والمولىٰ أبي السعود المُفْتي، مع «حواشي» الطِّيبي، والسعد، والسيد، وشيخ زاده، وشيخ الإسلام زكريا، والكازَروني، وسعدي، وسنان، والشهاب الخَفَاجي، وما يتعلق بذلك من «أعاريب» أبي البقاء، والسَّمِين، والسَّفَاقُسي، و«تفسير» الشريف المعين الصَّفَوي.

ولم أزل بحمد الله تعالىٰ من فيض بحره العذب الفرات السائغ شرابُه، عوداً علىٰ بدء، وعَلَلاً بعد نَهَل: أشرب وأرتَوِي، أبقاه الله تعالىٰ البقاء الجميل، وفسح في أجله، وبارك للمسلمين في طول حياته، مع صحة

---

(١) «المطالع»: «مطالع الأنوار» لابن قُرْقول، و«ترتيبها»: لابن خطيب الدهشة، مع زيادات كثيرة له على الأصل، و«التقريب»: هو «تقريب الغريب» لابن خطيب الدهشة أيضاً، اختصر فيه كتابه الأول.

وعافية، ونعمة صافية وافية، شافية كافية[١].

وقد أخبرني رضي الله تعالىٰ عنه بأن مولده قبل الألف بنحو عامين، وأنه حفظ القرآن العظيم في بلده، ثم قدم مصر صحبة والده سنة ثمان وألف، وحفظ «الشاطبية»، و«الخلاصة»، و«البهجة الوردية»، و«المنهاج»، و«نظم [١٧/أ] التحرير» للعِمْرِيطي، و«الغاية»، و«الجزرية»، و«الرحبية»، وغير ذلك.

وقرأ القرآن العظيم كله جمعًا للسبعة من طريقي «التيسير» و«الشاطبية»، وختمه في سنة ستَّ عشرة وألف، ثم قرأه كلَّه جمعًا للعشرة من طريق «الطيبية»، وختمه في سنة خمس وعشرين على شيخ القرّاء في زمانه الشيخ عبد الرحمن اليمني ابن إمام القرّاء في زمانه الشيخ شِحاذة اليمني، وقرأ الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده شيخ شِحاذة اليمني جمعًا للسبعة من أول القرآن العظيم إلى قوله تعالىٰ، ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا...﴾ الآية، ثم توفي والده المذكور، فاستأنف قراءة القرآن العظيم من أوله إلى آخره جمعًا للسبعة، ثم جمعًا للعشرة على تلميذ والده، وهو العلامة الشهاب أحمد بن عبد الحق السُّنْباطي، وقرأ السنباطي كذلك على الشيخ شِحاذة اليمني، وقرأ الشيخ شحاذة اليمني كذلك على الشيخ ناصر الدين الطَّبْلاوي، وقرأ

---

(١) كتب صاحب الأصل المخطوط على الحاشية ما يلي:

«وانتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالىٰ في شوال سنة (١٠٨٧)، كما رأيته بخط شيخنا السيد إبراهيم بن حمزة النقيب، فتكون وفاته بعد وفاة صاحب هذا «الثَّبَت» بسنة، فإنها في أواخر سنة ١٠٨٦. كتبه الفقير إبراهيم الدَّكْدكجي».

الطَّبْلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنْصاري، وقرأ شيخ الإسلام على الشيخين برهان الدين القَلْقِيلي، وعلى أبي النَّعيم رضوان العُقْبي، وقرأ كل من القَلْقِيلي والعُقْبي على الإمام محرِّر الروايات والطرق أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، بأسانيده المذكورة في «نشره».

وحضر شيخنا الشَّبْرامَلِّسيُّ المرقومُ العلامةَ [١٧/ب] الرباني، شيخ الشافعية، النور عليًا الزَّيّادي في «تقاسيم شرح المنهج»، وحضر درس الشيخ عبد الرؤوف المناوي، شارحِ «الجامع الصغير» في «مختصر المزني»، بمدرسة الصلاحية بجوار إمامنا الشافعي رضي الله عنه.

ولازم الملازمةَ الكليَّة، في العلوم الشرعية، ملازمة بحث وإتقان، وتحقيق وتبيان، المدة المديدة، والسنين العديدة علماءَ العصرِ الأعلام، مشايخَ الإسلام: أشهرهم من السادة الشافعية: الشيخ علي الحَلَبي، والشيخ محمد الشَّوْبري، والشيخ عبد الرحمن الخِيَاري، والشيخ سالم الشَّبْشِيري، والشيخ سليمان البَابِلي، والشيخ فخر الدين، والشيخ سراج الدين الشَّنَوانِيَّيْن، وهؤلاء كلهم أخذوا العلوم الشرعية تفسيرًا، وحديثًا، وفقهًا، وأصولاً، وغير ذلك على العلامة الرباني، شيخ الشافعية، النور علي الزيَّادي، ولازموه الملازمة الكلية، وصحبوه السنين العديدة.

وهو قد أخذ العلوم الشرعية عن جمع كثير، من أشهرهم: الشهاب عَميرة البُرُلُّسي، والشهاب أحمد ابن حجر الهَيْتَمي، والشهاب البُلْقِيني، والشهاب أحمد الرملي، وولده الشمس محمد، وهؤلاء كلهم أخذوا العلوم الشرعية كذلك عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وصحبوه المدة المديدة.

وهو أخذ العلوم الشرعية عن [١٨/أ] جمع كثيرين مذكورين في

«ثَبَت» ولده الشيخ جمال الدين، رضي الله تعالىٰ عنهم أجمعين.

وسمع شيخنا المذكور الصحيحين، و«الشفا»، وغير ذلك، من المحدث الكبير الشهاب أحمد بن خليل السُّبْكي، شارح «الشفا»، بروايته لذلك عن جمع منهم: النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام.

وسمع أيضًا «صحيح» البخاري، و«الشمائل»، و«المواهب»، و«شرح عقائد النَّسَفي»، و«شرح الجوامع»، و«مغني اللبيب»، و«شرح ابن ناظم الخلاصة»[1]، و«شرح جوهرة التوحيد»، كل ذلك عن شيخ المحدثين في زمانه البرهان إبراهيم اللَّقاني، بروايته عن جمع، أشهرهم: الشيخ سالم السَّنْهُوري، عن النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأَنْصاري.

وحضر أيضًا الشيخَ عبد الرحمن الخِياري، والشيخ عليًا الحلبي في «تفسير» القاضي البيضاوي، والشيخ أحمد بن عبد الوارث الصِّدِّيقي في «التفسير»، وفي «المغني»، وفي «الجامع الصغير»، والعلامة عليًا الأُجْهُوري في «شرح نخبة الأثر»، و«شرح ألفية السيرة»، و«الجامع الصغير»، و«شرح الشمسية»، و«شرح التهذيب»، والحفيد.

وحضر أيضًا خاتمةَ المحققين، الشهاب أحمد الغُنَيمي في الأصلين: «شرح جمع الجوامع»، و«العقائد النسفية»، و«صُغْرىٰ» السنوسي، وفي «شرح الكافية» للجامي، و«شرح إيساغوجي» لشيخ الإسلام.

---

(١) «الخلاصة»: هي ألفية ابن مالك، شَرَحها ابنه، ويعرف بـ: شرح ابن الناظم، وسيتكرر.

وحضر أيضًا الشيخَ [١٨/ب] عبد الله الدَّنُوْشَري في جميع «شرح ابن عقيل»، و«شرح البهجة» للمولىٰ العراقي، وفي «مقدمتين» في العروض.

وحضر أيضًا الشيخ عبد الرحمن اليمني من أول «شرح الشاطبية» لأبي شامة، إلى أثناء سورة المائدة، وجميع الأصول من شرحيها لابن القاصح، وللجَعْبري، والكثير من «النشر»، و«جميع الأصول» من شرح «الطيبة» للنُّوَيْري، وجميع «شرح الجزرية» لشيخ الإسلام زكريا الأَنْصاري، وغير ذلك من كتب الأداء والرسم، وفنون القرآن.

وحضر أيضًا سنين عديدة في تقاسيم شرحي «المنهاج»، و«المنهج»، وفي جميع «شرح الخلاصة» للمرادي، وفي جميع «شرح الشذور» لابن هشام، وسمع منه الكثير من «صحيح» البخاري، بقراءته له على الشيخ سالم السَّنْهُوري، عن النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام.

وكان شيخنا ألزمَ الناس للشيخ عبد الرحمن اليَمَني، وأخصَّهم به إلى أن توفي اليمني، في أواخر شوال سنة (١٠٥٠) خمسين وألف، رحمه الله تعالىٰ، وأطال في حياة شيخنا الشَّبْرامَلِّسي المرقوم.

قلت: وقد صحبتُ شيخنا الشَّبْرامَلِّسي المدة المديدة، وقرأت عليه القرآن، والحديث، وغير ذلك، وصحب هو جمعًا جمًا كما تقدم، منهم: العلامتان القدوتان، الشيخ علي الحلبي، والشيخ محمد الشَّوْبَري، صحبهما أيضًا [١٩/أ] مدة مديدة، وسمع منهما وعليهما مالا يحصىٰ كثرة من القرآن، والتفسير، والحديث، والفقه، وغير ذلك.

وقد صحبتهما أيضًا كذلك، وصحبت أيضًا الشيخ سلطان المَزَّاحي، وسمعت من الثلاثة[1]، وقرأت عليهم ما لا يحصىٰ كثرة من القرآن، والتفسير، والحديث، والفقه، وغير ذلك.

وقد صحب هؤلاء الثلاثةُ جمعًا جمّاً كذلك، أجلهم: العلامة الرباني شيخ الشافعية النور عليّ الزيَّادي.

وهو صحب كذلك جمعًا، من أشهرهم: الشهاب الرملي، وهو صحب كذلك شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، كما تقرر آنفًا.

وقد صحب شيخ الإسلام زكريا الأنْصاري أيضًا الزين أبا النعيم العُقْبي الصوفي، وقرأ عليه القرآن والحديث، وهو صحب الحافظ المقرئ الأثري أبا الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجَزَري، الدمشقي الشافعي، وقرأ عليه القرآن والحديث، وغير ذلك، وهو صحب الصلاح أبا عبد الله محمد ابن التقي أحمد ابن العزّ إبراهيم بن عبد الله ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المَقْدِسي، سمع منه أكثر من ثلاثين ألف حديث، وصحب أيضًا العلامة أبا حفص عمر بن حسن ابن يزيد بن أُمَيلة المَراغي، وسمع منه الحديث وغيره، ولبس الخِرقة الشريفة منه.

وهما صحبا الإمام المسند الفخر [١٩/ب] أبا الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البخاري، وسمعا منه أكثر من ثلاثين

---

(١) يريد: علياً الحلبيَّ، والشوبري، والمزاحي، وفي المخطوط: سمعت منهم الثلاثة، تحريف.

ألف حديث، وهو صحب أبا عبد الله حنبل بن عبد الله الرُّصافي، سمع منه جميع «مسند أحمد»، وهو أربعون ألف حديث بالمكرر والزيادات[١]، وسمع عليه غير «المسند» أيضًا.

وهو صحب الإمام المسند أبا القاسم، هبة الله بن محمد الشَّيْباني، وهو صحب الإمام الزاهد الواعظ أبا [علي] الحسن بن علي المعروف بابن المُذْهِب، بسكون الذال المعجمة، كما في «نور النِّبْراس»، صحَّح عليه في «الميزان»[٢]، وهو صحب الإمام أبا بكر أحمد بن جعفر القَطِيعي، بفتح القاف، وهو صحب الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو صحب والده الإمام أزهد الأمة، وصاحب المِنّة على سائر الأمة، الإمام أحمد بن حنبل.

وهو صحب الإمام أمير المؤمنين في الحديث سفيان بن عيينة، وهو صحب الإمام الجليل أبا محمد عمرو بن دينار، وهو صحب الإمام

---

(١) بلغ تعداد أحاديث «المسند» في طبعة مؤسسة الرسالة (٢٧٦٤٧)، وفي طبعة المكنز الإسلامي (٢٨٢٩٣)، وبعضُ هذه الزيادة زيادة حقيقية فاتت طبعة مؤسسة الرسالة، وبعضُها بسبب فنيّ في الترقيم.

(٢) «نور النبراس» للإمام سبط ابن العجمي ٢: ٤٢٨، وضبط «القَطيعي» منه أيضاً. وقول السبط رحمه الله «صحح عليه في «الميزان»»: يريد أن الإمام الذهبي ترجم لابن المُذْهِب هذا في كتابه «ميزان الاعتدال» (١٨٢٨)، وكتب بجانب اسمه (صح)، علامة على أن هذا الرجل فيه كلام، لكن الصحيح والمعتمد قبوله وصحة رواياته، نقل هذا عن الذهبي ابنُ حجر في مقدمة «لسان الميزان» ١: ٢٠٠.

الحِبر، ترجمان القرآن أبا العباس عبد الله بن عباس، وهو صحب ابن عمه سيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله خاتم النبيين والمرسلين، ثم صحب أبا بكر الصديق، ثم صحب عمر بن الخطاب، ثم صحب عثمان ابن عفان، ثم صحب علي بن أبي طالب، [٢٠/أ] رضي الله عنهم أجمعين.

فهذه طريقة الصحبة، لم يكن في الدنيا أعلى منها مع جلالة الرجال وصحة الصحبة.

وقد اتفق في هذا الطريق ما هو في غاية الجلالة، وهو أن الإمام أحمد بن حنبل، صحب إمام الأئمة، وناصر السنة، محمد بن إدريس الشافعي، وهو صحب إمام دار الهجرة مالك بن أنس وأبا عبد الله محمد بن الحسن الشيباني، وقد صحب الشيباني الإمام الأعظم أبا حنيفة النعمان، وثبت أن كلاً من الإمام مالك والإمام أبي حنيفة صحب الإمام جعفرًا الصادق، وهو صحب والده محمدًا الباقر، وهو صحب والده زين العابدين عليًا، وهو صحب والده السبط الشهيد الحسين سيد شباب أهل الجنة، وهو صحب والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وهو صحب ابن عمه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الرابع عشر: العلامة المدعو **حجازي الأنبابي**، بفتح الهمزة وسكون النون، فموحدتين بينهما ألف، نسبة إلى أنبابة قرية بالبر الغربي بالجيزة من أرض مصر، سمعت من لفظه الكثير من «صحيح» البخاري، وشرحه

«فتح الباري»، بحضور الأستاذ أبي الإسعاد ابن وفا.

ومن مشايخه: الشيخ محمد الوَسِيمي، عن النجم الغَيْطي وغيره. [٢٠/ب]

الخامس عشر: العلامة المعمر الفقيه **الشيخ محمد المُنْيَاوِي**، بضم الميم، نسبة إلى منية بني خَصيب، بمعجمة، فمهملة، قرية بصعيد مصر، قرأت عليه في ابتداء الطلب جملة من «متن أبي شجاع»، و«شرحه» لابن قاسم، أظن ذلك سنة سبع وعشرين وألف، عاش بعد ذلك مدة، وقد حضر دروس الشمس الرملي، والزيّادي وغيرهما، وله سندٌ عالٍ، وهو من أكبر مشايخي، وأقدمهم.

السادس عشر: العلامة المعمَّر **الجلال المحلِّي**، سبط الصدِّيق، قرأت عليه «المسلسل بالأولية»، و«عُشاريّات» السيوطي بروايته لها عن النور عليّ القرافي، إمام المسيحية، عن الجلال السيوطي، وأجازني بذلك، وبجميع مروياته.

السابع عشر: العلامة **الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ سراج الدين الشَّنَواني**، نسبة إلى شَنَوان، قرية بمصر، الشافعي، الفقيه، الفَرَضي.

قرأت عليه «شرح الغاية» للخطيب الشِّرْبِيني، و«شرح التحرير» لشيخ الإسلام، و«شرح الرحبية» للشيخ عبد الله الشَّنْشُوْري، و«كشف الغوامض» في الفرائض، وجملة من «الإتقان في علوم القرآن» للجلال السيوطي، و«تفسير» الجلالين، وغير ذلك.

ومن مشايخه: والده، عن الشيخ نور الدين الزَّيّادي، رحمهم الله

تعالىٰ. [٢١/أ]

الثامن عشر: **الشيخ عبد الجواد الحنبلاطي**، حضرته في «شرح تصريف العزي» للسعد التَّفْتازاني، وهو مشارك لمشايخنا الأولين في جُمّ[١] مشايخهم المذكورين، وكان علامة في الفقه والعربية والبيان، تغمده الله بالرحمة والرضوان.

التاسع عشر والمتمم للعشرين: الأخوان العالمان الفقيهان، **الشيخ خَضِر، وكريمةُ الشيخ**[٢] **عطية الشَّوْبريان**، حضرتُهما في ابتداء الطلب، في «شرح الغاية» للخطيب الشِّرْبِيني، و«شرح التحرير»، وكان للشيخ خَضِر منزلة عظيمة عند العلامة الرباني النور عليّ الزيّادي، تغمدهم الله برحمته ورضوانه، وأسكنهم فسيح جنانه.

وللشيخ خضر «حاشية» جليلة على «شرح التحرير»، فقه شافعي.

الحادي والعشرون: العارف بالله تعالىٰ، والمرشد إليه، **الشيخ أحمد السُّحَيْمي الأَحْمَدي**[٣]، قرأت عليه القرآن العظيم كلَّه مراراً كثيرة، لا أحصيها، وطالعت عليه كثيراً من التفسير، والحديث، والفقه، وكلام القوم، وطباق السادة الصوفية، وغير ذلك، وكان في عداد طبقة مشايخنا

---

(١) كذا، وهي بمعنى: جُلّ.

(٢) يريد: زوجة الشيخ عطية، واستعمال كلمة (كريمة) للزوجة استعمال حادث، فالعرب يستعملونها للبنت لا للزوجة.

(٣) «خلاصة الأثر» ١: ٣٧٥، ونَقَل ترجمته من هذا «الثبت» إلا كلمة: سِرْسِني، وضبطتها من «ذيل لبّ اللباب» للشيخ ابن العجمي نفسه ص ١٤٨.

الكبار، بل أكبرَ منهم حالاً ومقالاً، وكانوا كلُّهم يعظمونه، ويوقّرونه، ويتبركون به، تلا القرآن العظيم على محقق عصره الشيخ أحمد ابن شيخ [٢١/ب] الشيوخ عبد الحق السُّنْباطي، ولازمه وأخذ عنه وعن علماء عصره العلوم الشرعية، ثم ارتحل من مصر بإشارة بعض أرباب الأحوال، فطاف البلاد البعيدة على قدم التجريد، والمجاهدة، والتوكل، ودخل بغداد، والكوفة، والبصرة، وما وراء تلك النواحي.

ثم عاد إلىٰ مصر، فابتنىٰ مسجداً بجوار مشهد الشهداء الكائن بناحية سِرْسِنِي بالمَنوفية، وقام به لإقراء الناس القرآن، فانتفع به خلائق لا يحصون، وكان يجيء إلى مصر في كل عام مرة، يجلس أحيانًا بجامع الأزهر، وأحيانًا بمدرسة السيوفية، وأحيانًا بمدرسة الخطابية، والناس يزدحمون عليه، ويلتمسون أدعيته الصالحة، ثم يعود إلى مسجده، ولم يزل كذلك إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالىٰ سنة (١٠٤٣) ثلاث وأربعين وألف، ودفن بخلوته التي بمسجده، وضريحه ظاهر يزار، والله أعلم.

الثاني والعشرون: الشيخُ العلامة **الشيخُ عامر الشَّبْراوي**[1]، انتهت إليه الشهرة في الفتاوىٰ بمصر وسائر الأقطار، تفقه بالشمس الرملي، والنور الزيادي، وأخذ جميع الكتب الستة ما بين قراءة وسماع على أبي النجا سالم السَّنْهوري، وأخذ عن الشيخ أبي بكر الشَّنَواني [٢٢/أ] الكثير من

(١) المحبي ٢:٢٦٢، واختصر الشيخ ابن العجمي ترجمته، وزاد المحبي، ونَقَل تاريخ وفاة المترجم كما قال الشيخ هنا، ثم حرَّر أنها كانت في الثاني من المحرَّم سنة ١٠٦٢.

فنون عديدة، ومشايخه كثيرون.

وقد سمعت عليه جملة من «البخاري»، و«شرحه» للقسطلاَّني، و«المواهب اللدنية»، وجملة من «شرح التوضيح» للشيخ خالد الأزهري.

توفي إلى رحمة الله تعالىٰ سنة (١٠٦١) إحدىٰ وستين بعد الألف.

* * * * *

فصل

وأما مشاهير مشايخنا المالكية، فجمعٌ أيضًا.

٢٣ ـ **الأول**: وهو أشهرهم في الآفاق، إمام المحدثين في زمانه على الإطلاق، العلامة **أبو الإمداد إبراهيم بن إبراهيم بن [حسن بن] علي اللَّقاني**[(١)]، نسبة إلى لَقَانة، بتخفيف القاف، قرية بالبحيرة من أعمال مصر، ناظم «جوهرة التوحيد»، وله عليها ثلاثة شروح، وله حواشٍ على «شرح العقائد النسفية»، للسعد التَّفْتَازَاني، وحواش على «شرح نخبة الأثر»[(٢)]، و«رجال الشمائل»، وعلى «شرح تصريف العزي»، وله غير ذلك.

لازمت دروسه مدة مديدة، وسمعت منه وعليه ما لا يحصىٰ كثرةً بقراءة ولده العلامة الشيخ عبد السلام، فمن ذلك: الكثيرُ من «صحيح» البخاري، و«الشمائل»، و«المواهب اللدنية»، و«الخصائص الكبرىٰ»، و«مغني اللبيب»، و«شرح الخلاصة»[(٣)] لابن ناظمها، و«شرح الشافية» للشاربردي[(٤)]، و«مختصر العلامة السعد التَّفْتازاني»، و«شرح تلخيص

---

(١) «خلاصة الأثر» ١: ٦، وما بين المعقوفين في نسبه منه.

(٢) طُبعت في ثلاثة مجلدات باسم «قضاء الوَطَر من نزهة النظر».

(٣) ينظر التعليق على ص١٤٠.

(٤) هكذا كُتِبَ في المخطوط حرف الشين أوله، والمشهور ـ وهو المذكور في ترجمته ـ: الجارَبَرْدي، بالجيم، وهو العلامة أحمد بن الحسن الجارَبَرْدي، المتوفىٰ =

المعاني»، و«شرحه الصغير» على منظومته «جوهرة التوحيد»، [٢٢/ب] وغير ذلك.

توفي مرجعَنا وإياه من الحج، ودفن بالقرب من قلعة عقبة أَيْلَة سنة (١٠٤١) إحدىٰ وأربعين وألف.

قال رحمه الله: أدركت من علماء القرن العاشر أكابرَ ثقاتٍ، وأجلاَّء أثبات، أجلُّهم: علامة الإسلام شمس الملة والدين محمد البكري الصِّدِّيقي، وشيخ الإسلام محمد ابن شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الرَّمْلي، والعلامة أحمد بن قاسم، مؤلف «الآيات البينات»، والعلامة محمد الخَفَاجي، والعلامة أبو بكر الشَّنَواني، والعلامة أبو النصر الطَّبْلاوي، والعلامة محمد البَهْنَسي، نزيل الحرم الشريف المكي، والعلامة عبد الرحمن الخطيب الشِّرْبيني، والعلامة نور الدين علي الزيَّادي، والعلامة إبراهيم العلقمي، أخو الشمسِ محمد العلقمي شارح «الجامع الصغير»، والعلامة عبد الله الشَّنْشوري شارح «الترتيب»، والعلامة صالح البُلْقيني، وهؤلاء كلهم شافعيون.

والعلامة الشيخ نور الدين علي المقدسي، والعلامة الشيخ محمد النحريري، والعلامة الشيخ عمر ابن نُجَيم، والعلامة محمد البُحيري، وهؤلاء حنفيون.

والعلامة الشيخ أحمد السَّنْهوري، والعلامة الشيخ طه، والعلامة الشيخ أحمد المِنْيَاوي، والعلامة الشيخ عبد الكريم البرموني، مؤلف

سنة ٧٤٦، ترجمه السبكي في «الطبقات» ٩: ٨، وانظر مصادرها في التعليق عليه.

الحاشية على «مختصر [٢٣/أ] خليل»، والشيخ عبد الدائم البقري، والعلامة القطب الرباني الشيخ محمد البنوفري، والعلامة أبو المحاسن [؟]، والعلامة أحمد الزرقاني، وهؤلاء مالكيون.

ومن مشايخه في الطريق: العلامة أحمد البُلقِيني الوَزِيري، والشيخ محمد التَّرْجُمان، وجماعة كثير غيرهم، يعلم أسماؤهم من الجزء الذي ألفه في مشيخته المسمىٰ بـ: «نشر المآثر فيمن أدركتهم من علماء القرن العاشر»، ولم أقف عليه إلى الآن.

قال: لكن لم أُكثِر عن أحد منهم ما أكثرتُ عن الإمام الهمام، نجم السنة، عين الأفول، الجامع بين المعقول والمنقول، شيخ الإسلام الشيخ سالم السَّنْهُوري المالكي، في فن الحديث، ويليه الشيخ محمد البَهْنَسي، لأنه كان يختم في كل ثلاث سنين كتابًا من أمهات الحديث في رجب وشعبان ورمضان، ليلاً ونهارًا، ويليه شيخ الإسلام العلامة يحيىٰ القرافي الشافعي، إمام الناس في الحديث، إتقانًا وتحريرًا، وشيخ رواق معمر بجامع الأزهر[1].

قال شيخنا اللَّقاني: وقد أخبرنا العلامة أبو النجا سالم السَّنْهوري[2]،

---

(١) في «خلاصة الأثر»: ابن معمر.

(٢) كُتب هنا على الحاشية بخط إبراهيم الدَّكْدَكجي: «أبو النجا سالم بن عز الدين بن ناصر الدين السَّنْهوري، توفي سنة ١٠١٤، أو ١٠١٥، قال: قرأت بخط النجم الغَيْطي ما نصه: بلغ الشيخ العلامة عمدة الفضلاء، ونخبة النبلاء، أبو النجا سالم السَّنْهُوري المالكي، نفع الله به، قراءة على كاتبه لجميع السيرة النبوية ـ يعني: عيون الأثر ـ والجماعة، سماعًا، منهم ولدي جلال الدين محمد، وقد أجزت =

عن النجم الغَيْطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، بالكتب الستة، و«الموطَّأ»، و«السيرة النبوية» تهذيب ابن هشام، وسيرة ابن سيد الناس، المسماة: [٢٣/ب] «عيون الأثر»، وكتاب «الشفا» للقاضي عياض، و«عمدة الأحكام» للحافظ عبد الغني المَقْدسي، وكتاب «الأربعين النووية»، و«المدخل» لابن الحاجّ، وتفسير «الكشاف»، وسائر تصانيف الزَّمخشري، و«تفسير» [ابن] عطية، و«تفسير» القاضي البَيْضاوي، وسائر كتبه.

قال: وقد أخبرنا أيضًا بـ«الكشاف»، وسائر تصانيف الزمخشري، و«تفسير» ابن عطية، و«تفسير» القاضي، وسائر كتبه: العلامة الشيخ أبو بكر الشَّنَواني، والعلامة الشيخ محمد الخفاجي، قالا: أخبرنا بذلك العلامة أحمد بن قاسم العَبَّادي، صاحب كتاب «الآيات البينات»، و«شارح الغاية»، و«الورقات»، عن الجمال يوسف، عن والده شيخ الإسلام زكريا الأنصاري بسنده المذكور في «ثبته»، رحمه الله تعالىٰ.

٢٤ ـ الثاني: وهو من أشهر مشايخنا المالكية، شيخ الفقهاء والمحدثين، المتقن المفنَّن الأصيل، المسند المعمَّر ملحِقُ الأحفاد بالأجداد، **أبو الحسن علي بن محمد المدعو زين ابن العلامة عبد الرحمن**

للقارئ والسامعين رواية ذلك عني وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه في مجالس عديدة آخرها ١٩ رجب الفرد سنة ٩٧٧، قال ذلك وكتبه: الفقير محمد نجم الدين الغَيْطي، خادم الحديث الشريف النبوي، حامداً مصليًا مسلِّمًا. انتهىٰ.

كذا رأيته بخط شيخنا السيد إبراهيم بن حمزة النقيب، نقلاً عن «منهيات» صاحب الثَّبَت».

الأُجْهوري[١]، نسبة إلى أُجْهور، قرية بمصر.

لازمته مدة مديدة، وقرأت عليه الحديث «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات» البخاري، مرةً بعد أخرىٰ، وجملة من «صحيح» البخاري، و«عشاريّات» السيوطي، وسمعت عليه بحضور الأستاذ جمال الأئمة أبي الإسعاد [٢٤/أ] يوسف ابن وَفَا، كثيراً من «صحيح» مسلم، مع شروحه: للنَّووي، والأُبّي، والسيوطي، والكثير من «الشفا» للقاضي عياض، مع شروحه للدَّلْجي، والشريف الصَّفَوي، والشُّمُنّي، والتِّلِمْساني، و«الجامع الصغير» مع «حاشية» العلقمي، و«شرحي» المُناوي[٢]، و«المواهب اللدنية» للقسطلاَّني، سوىٰ أفوات، ومن أول «تفسير» القاضي البيضاوي إلىٰ انتهاء الحزب الأول من سورة البقرة، مع مراجعة «الكشاف»، و«حواشي» السعد، والسيد، وشيخ الإسلام زكريا، وشيخ زاده.

وحضرته بجامع الأزهر مع جمع من مشايخنا الأعلام، منهم: شيخنا العلامة الشَّبْرَامَلِّسي، والشيخ خَضِر الشَّوْبَري، في «شرح جمع الجوامع» للمحقق المحلِّي، مع حاشيتي ابن أبي شريف، وشيخ الإسلام زكريا، وفي «شرح الشمسية» للقطب، مع «حاشية» السيد، و«شرح القطر» لمصنفه مع مراجعة «شرحه» للشهاب أحمد بن قاسم العَبَّادي، وغير ذلك مما لا أحصيه الآن.

---

(١) ترجمته عند المحبي ٣:١٥٧.

(٢) الظاهر أنه يريد الشرح الكبير «فيض القدير»، والصغير «التيسير»، وللمناوي رحمه الله شرح ثالث وسط اسمه «فتح الرؤوف القدير».

وقد أجازني بجميع ذلك، وبجميع مؤلفاته، وبجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه، وكتب لي ذلك بخطه قبل كفافه، وذلك في خامس عِشْري شهر رمضان سنة خمس وأربعين وألف.

ومؤلفاته كثيرة، منها: شرحان على «مختصر خليل» في فقه المالكية، ومنها «شرح رسالة ابن أبي زيد القَيْرواني»، [٢٤/ب] و«شرح مختصر البخاري» للعارف ابن أبي جَمْرَة، و«شرح ألفية السيرة» للحافظ الكبير عبد الرحيم العراقي، و«حاشية شرح النخبة» للحافظ ابن حجر، وغير ذلك.

توفي رحمه الله تعالىٰ ليلة الأحد مستهل جمادىٰ الأولىٰ، سنة (١٠٦٦) ست وستين وألف، وصُلِّي عليه صبيحتها بجامع الأزهر، ودفن بتربة سلفه، بجوار المشهد المعروف بإخوة سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام.

ومشايخه كثيرون، فمن أشهرهم: الشيخ أحمد السَّنْهوري، والشيخ محمد البنوفري، وقاضي القضاة البدر محمد القرافي، المالكيون.

وشيخ الشافعية الشمس محمد الرملي، والشيخ نور الدين الزَّيّادي، والشيخ صالح البلقيني، والشيخ إبراهيم العَلْقَمي، والشيخ أحمد بن عبد الحق السُّنْباطي، والعلامة الشيخ أبو بكر الشَّنَواني، والنور علي القرافي، إمام المسيحية، والشهاب أحمد بن قاسم العبادي، مؤلف «الآيات البينات»، قرأ عليه معظم «ألفية ابن مالك»، وذلك من أولها إلى باب الحال، ومن نواصب المضارع إلى آخر الكتاب، والشهاب أحمد المَتْبُولي شارح «الجامع الصغير»، الشافعيون.

والعلامة علي بن غانم المقدسي، والعلامة الشمس محمد النِّحْرِيري، وأبو الثناء محمود بن محمد الحلبي المعروف [٢٥/أ] بالبَيْلوني، والسراج عمر بن الجاي، والبدر حسن الكرخي، الحنفيون.

ومن مشايخه في طريق القوم: الشيخ علي بن أحمد بن الحِمْصاني[١]، الملقب حشيش، أصله من هلبا سويد من أعمال بِلْبِيس.

وهو ممن أخذ عن جمع منهم: الشيخ سليمان الخُضَيْري، ينتهي نسبه إلى عبد الله بن الزبيرِ، أحدِ العشرة المبشرين بالجنة، رضي الله عنهم، ومنهم الكلشني، والشعراني، وعليّ الجمل المدفون بزاويته بخط المقسم جهة باب البحر، واجتمع بسيدي علي الخوّاص.

ومن مشايخ شيخنا الأُجهوري في الطريق أيضًا: العلامة أحمد ابن العلامة محمد بن أحمد بن عثمان بن جمال الدين عبد الله ابن عم القطب الكبير الشيخ إبراهيم المتبولي الشافعي، شارح «الجامع الصغير»، قرأ عليه قطعة من «شرحه»، وأجازه بمؤلفاته، وبجميع مروياته، بروايته عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وعن العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشَّعْراني.

ومن مشايخ شيخنا الأجهوري أيضًا: خاتمة المسلِّكين، الشيخ محمد ابن التَّرْجُمان، عن سيدي يوسف الكردي، المدفون بقرب قناطر السباع بمصر، وعن العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشَّعْراني.

---

(١) هكذا: بن الحمصاني، وظاهر ترجمته عند المحبي ٣:١٣٤ أنه لا حاجة إلى: بن.

توفي ابن التَّرْجُمان سنة بضع وألف بعد موت الشيخ علي [٢٥/ب] المقدسي بقليل، ودفن بتربة قايتباي بالصحراء.

قال شيخنا الأُجْهوري: وقد حصلت لي الإجازة بالحديث من عدة طرق، أعلاها سنداً، شيخ الشافعية الشمس الرَّمْلي، والبدر حسن الكرخي، والسراج عمر بن الجاي، وكل منهم حصلت له الإجازة من شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

قال شيخنا الأُجْهوري في ديباجة «شرح مختصر خليل» المالكي ما نصه: وقد حصلت الإجازة أيضًا للسراج عمر بن الجاي المتقدم ذكره، من الحافظ الجلال السيوطي، وحصلت الإجازة أيضًا للبدر حسن الكَرْخِي من شيخ الإسلام محمد التَّتائي، بمثناتين فوقيّتين، شارح «مختصر خليل» و«الرسالة»، وقد سمع التَّتائيُّ من المسنِد رضي الدين محمد بن محب الدين بن محمد بن أحمد المعروف بابن الأَوْجاقي الشافعي، سبط الشريف البَسْطي، في رمضان سنة ثمانية وثمانين وثمان مئة، الحديث «المسلسل بالأولية»، وقرأ عليه مواضع من «صحيح» البخاري، و«ثلاثياته»، ومواضع من «جامع الترمذي»، ومن «الحلية» لأبي نعيم، ومن «الشفا»، ومن «أذكار» النووي، و«جزء عاشوراء»، ومن القصيدة الميمونة المسماة بـ«البردة»، وعندي خطه بذلك بأسانيد ابن الأوجاقي.

قال شيخنا الأُجْهُوري: وقد بان لك أن بيني [٢٦/أ] وبين كل واحد من شيخ الإسلام زكريا، ومن الحافظ السُّيُوطي، ومن التَّتَائي، رجلاً واحداً، وأن بيني وبين الحافظ ابن حجر رجلين اثنين، وأن هذا في غاية

العلو، والله أعلم[١].

قلت: وقد شاركه في هذا العلو جمع من مشايخنا الشافعية وغيرهم، رحمهم الله أجمعين.

٢٥ـ **الثالث**: وهو أشهر مشايخنا المالكية، العلامة الأريب الأديب، المحدث الكبير، نادرة المغرب، **الشهاب أحمد بن محمد بن يحيىٰ المالكي، المَغْرِبي، المَقَّري**[٢]، نسبة إلى مَقّرة، مدينة بالمغرب، مؤلّف تاريخ الأندلس[٣]، وله مؤلَّف في النعال الشريفة، وله منظومة في العقائد، وله «زهر الرياض[٤] في ترجمة القاضي عياض»، وله غير ذلك.

قدم الديار المصرية وأقام بها مدة، حضرتُه بجامع الأزهر في «شرح جمع الجوامع» للمحقق المحلِّي، و«شرح إيساغوجي»، و«السلَّم»، و«ألفية ابن مالك».

ثم سمعت عليه الكثير من الصحيحين، و«الشفا»، و«الجامع الصغير»، وشروحه، ومن «المواهب اللدنية»، ومن أول «تفسير» البيضاوي إلى انتهاء الحزب الأول من البقرة، مع «حواشيه» بمنزل الأستاذ أبي الإسعاد يوسف ابن وفا، بحضوره وحضور جمع من الأعلام، يأتي

---

(١) إذ بين وفاتيهما من ٨٥٢ إلى ١٠٦٦ (٢١٤) سنة.

(٢) ترجمةُ المحبي ٢:٣٠٢.

(٣) المطبوع باسم «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب». ومؤلَّفه الآخر في النعال مطبوع في مجلد في الهند باسم «فتح المتعال في مدح النعال».

(٤) المطبوع باسم «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض».

ذكرهم في ترجمته إن شاء الله تعالىٰ.

وقد أجازني بذلك، وذكر أنه [٢٦/ب] يروي الكتب الستة عن عمِّه أبي عثمان ابن أحمد المَقَّري، وعن أبي عبد الله التَّنَسي، عن والده حافظ عصره محمد بن عبد الله التَّنَسي، عن البحر أبي عبد الله ابن مرزوق، عن أبي حيان، عن أبي جعفر ابن الزبير، عن أبي الربيع، عن الغافقي، عن القاضي عياض، بأسانيده المذكورة في كتاب «الشفا».

قلت: الأحاديث المسندة في «الشفا» جميعها ستون حديثًا مسندة، أفردها بعضهم في جزءٍ، فمن أراد رواية الكتب الستة من طريقه، فليأخذها من كتاب «الشفا»، أو من الجزء المذكور، والله أعلم.

٢٦ـ **الرابع**: وهو من أشهر مشايخنا المالكية، أستاذ الأستاذين، جمال الإسلام والمسلمين، العالم الفرد، الجامع الأزهر، والبدر المنير الأقمر، **أبو الإسعاد يوسف ابن الأستاذ أبي العطاء عبد الرزاق بن وفا**[1].

لازمته مدة من السنين، تزيد على العشرين، وصحبته سفرًا وحضرًا، وارتحلت مع أبي بصحبته إلى الحرمين الشريفين، ثم إلى المسجد الأقصىٰ، ثم بعد وفاة والدي ارتحلت معه إلى الحرمين مرتين أخريين، ولازمت جنابه الكريم، وتشرفت بتلاوتي للقرآن العظيم عنده غير مرة، وقرأت بين يديه من كتب التفسير، والحديث، والتصوف، والأدب، ما لا أحصيه كثرة.

---

(١) «خلاصة الأثر» ٤: ٥٠٣.

وسمعت عليه في منزله السعيد الكثير من «صحيح» البخاري [٢٧/أ]، وشرحه «فتح الباري»، من لفظ المحدث المعمَّر محمد المدعو حجازي الأَنْبابي.

وسمعت عليه أيضًا من أول «تفسير» القاضي البيضاوي إلى انتهاء الحزب الأول من سورة البقرة، مع النظر في «الكشاف»، وحواشي السعد، والسيِّد، وشيخ زاده، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، و«المواهب اللدنية»، و«الجامع الصغير» مع حواشيه وشروحه، والكثير من «صحيح» مسلم، و«الشفا» وشروحهما، كل ذلك بحضور جمع من مشايخنا الأعلام مجتمعين تارة، ومفترقين تارة أخرىٰ، أجلُّهم: شيخنا الأُجْهوري، وكان هو المشارَ إليه، والعلامة المحدث المؤرخ الشهاب أحمد المغربي المَقَّري، والعلامة المفنَّن الأديب محمد فتح الله البَيْلوني، والعلامة محمد غرس الدين الشَّامي، ثم المدني، أحد خطبائها وأئمتها، والعلامة الناسك الشهاب أحمد الدَّواخِلي، والعلامة المفنن الشمس محمد الشَّبْرَامَلِّسي المالكي، وفهامة العصر شخينا النور علي الشَّبْرَامَلِّسي الشافعي.

وأحيانًا في «الجامع الصغير» و«المواهب» بحضرة مشايخنا الأعلام، وهم المحقق الشهاب أحمد الغُنَيمي، والعلامة علي الحلبي، والمحدث المعمَّر محمد حِجازي الواعظ[1]، وتلميذه الشيخ الصالح علي العزيزي،

(١) هكذا وصفه بالمعَمَّر، مع أنه لم يبلغ الثمانين: ولد سنة ٩٥٧، وتوفي سنة ١٠٣٥، رحمه الله.

وهما شارحا «الجامع الصغير»، وغير هؤلاء ممن كان يحويه ذلك المجلس البهيّ، والمحفل الوَفَوِيّ[١].

وسمعت أيضًا على الأستاذ أبي الإسعاد: «السيرة [٢٧/ب] النبوية» لأبي الفتح ابن سيد الناس مع «حاشيتها» للبرهان الحَلَبي[٢]، بقراءة شيخنا العلامة الورع الزاهد الشهاب أحمد الدواخلي، وبحضور جمع من الأعلام أيضًا، منهم: شيخنا العلامة الشيخ علي الشَّبْرامَلِّسي، وغالب هذه المسموعات قرأتها أولاً بين يديه، ثم سمعتها ثانيًا عليه.

ومما قرأته على مسامعه الكريمة: جميع «تفسير» عبد الرحمن الثَّعالبي، بطرفيه، وجميع «تذكرة» القرطبي، وجميع «مناسك خليل» المالكي، وسمعت الكثير من «شرح الحكم العطائية» لابن عبّاد، و«شعب الإيمان» للقَصْري، و«رسالة» الإمام القُشَيري، و«بداية الهداية» للغزالي، بقراءة العلامة المتقن المفنَّن الأريب العجيب محمد بن ياسين المَنُوفي، وقرأت عليه جميع «تعريب نفحات الأنس»، وهي طباق الصوفية للعلامة الجامي باللغة الفارسية، عرَّبها التاج النقشبندِي، الذي كان مقيمًا بمكة المشرفة.

وقد اجتمعت هناك مع أستاذنا المذكور، وقد كنت قيّدت جميع ذلك في زمن الطلب، وعُنْفوان التحصيل والرغَب، ثم لم أزل بحمد الله تعالىٰ ملازمًا لحضرته في حال سفره وإقامته إلى أن انتقل بالوفاة إلى رحمة الله

---

(١) نسبة إلى شيخ المجلس: ابن وفا، والمشهور في هذه النسبة: الوفائي.

(٢) تقدم ص١٢٠ أنها طبعت حديثاً في تسع مجلدات.

تعالىٰ، ودار كرامته بعد مرجعنا بصحبته من الحج غايةَ شهرِ صفر الخير (١٠٥١) سنة إحدى وخمسين وألف، وصُلي عليه بجامع [٢٨/أ] الأزهر في محفل لم يُرَ في هذه الأعصار مثله، ودفن بزاوية سلفه السادات بني الوفا، رضي الله عنهم، وقد رثاه أستاذنا المولىٰ أحمد الشهاب الخفاجي، وكان إذ ذاك قاضي العساكر بالديار المصرية فقال في «رَيْحانته»[1]:

قضىٰ نحبَه والحجَّ قطبٌ لروحه ... دعا ربُّه نحو الجِنان فَلَبَّتِ
فمن حج للبيت العتيق على تقًى ... فروحُ أبي الإسعاد لله حجَّتِ
ومن حجَّ للرحمن إحرام حجةٍ ... مجردةٍ عن جسمه دون مَوْقِت
فلا بَرِحتْ سُحْب الرضا فوق قبره ... تُظَلِّله هطّالةً سُحْب رحمة

ومن مشايخه: العلامة سالم السَّنْهُوري، والعلامة الشيخ أبو بكر الشنواني، والعلامة الشيخ عبد الله الدَّنُوشَري، والعارف بالله تعالىٰ الشيخ فايد الأزهري، وشيخنا الشيخ علي الأُجْهُوري، وغيرهم.

قلت: وقد أخذت طريق السادة الوفائية الشاذلية عنه، وعن أخيه الأستاذ الكبير أبي الإكرام عبد الفتاح ابني الأستاذ أبي العطاء عبد الرزاق ابن وفا، ولبستُ منهما الخِرقة الوفائية الشاذلية، وصحبتُهما مدة مديدة، وتلقيت منهما وظيفة الفجر، والمسبَّعات، و«حزب الفتح»، وهما تَلَقيا ذلك من عمِّهما الأستاذ أبي الفضل محمد، عن والده الأستاذ أبي المكارم إبراهيم، عن والده الأستاذ محمد أبي الفضل، عن والده الأستاذ أبي

(١) «ريحانة الألبّا» ٢: ٢١٣

المكارم إبراهيم، عن والده الأستاذ محمد أبي الفضل المجذوب، عن والده الأستاذ أبي المراحم محمد، عن والده الأستاذ أبي الفضل عبد الرحمن الشهيد.

عن [٢٨/ب] والده الشهاب سيدي أحمد أخي سيدي علي، عن والدهما الأستاذ الكبير أبي الفضل، وأبي التداني سيدي محمد وفا، عن سيدي داود بن باخِلاً مؤلف «عيون الحقائق»، وشارح «حزب البحر»، عن الأستاذ الكبير سيدي تاج الدين ابن عطا الله الإسكندري، مؤلف «التنوير»، و«الحِكم»، و«لطائف المنن»، وغيرها، عن الأستاذ الكبير أبي العباس المُرْسِي، عن القطب الرباني الأستاذ الحسيب النسيب أبي الحسن الشاذلي، عن الشريف عبد السلام بن بَشِيش[1].

عن الشريف أبي محمد عبد الرحمن العطار الحسني الإدريسي، عن أبي مدين التِّلِمْساني، عن الشاشي، عن أبي سعيد المغربي، عن أبي يعقوب النَّهْرَجُوري، عن الجنيد، عن خاله السَّرِيّ السَّقَطي، عن معروف الكرخي، عن عليّ الرضا، عن أبيه موسىٰ الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه علي زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

وذكر البرهان العارف بالله تعالىٰ إبراهيم المواهبي في «نفحات الصفا»، أن أبا مدين التِّلِمْساني صحب الشريف العطار، وهو صحب تُقيّ

---

(١) بالباء الموحدة أوله، والمشهور في اسمه: ابن مَشيش، بالميم المفتوحة أيضًا.

الدين الفُقَير ـ بالتصغير فيهما ـ، وهو صحب القطب نور الدين أبا الحسن عليًا، وهو [٢٩/أ] صحب الشيخ تاج الدين، وهو صحب القطب زين الدين القزويني، وهو صحب القطب سعيدًا، وهو صحب فتحًا السعودي، وهو صحب سعداً الفرواني [؟]، وهو صحب القطب جابرًا، وهو صحب قطب الأقطاب أبا محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو صحب جدَّه أبا القاسم محمدًا صلى الله عليه وسلم.

قال: ويقال: أول من تلقىٰ الأمر المشار إليه بالقطبانية، السيدة فاطمة الزهراء، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم عليّ، ثم ابنه الحسن، رضي الله عنهم أجمعين.

فائدة: قد نقل المناوي في «شرحه الكبير» على «الجامع الصغير» عن «فتاوىٰ» الحافظ ابن حجر[1]: أن الأبدال وردت فيهم عدة أحاديث، منها ما يصح، ومنها ما لا يصح، وأما القطب، فَوَرد فيه بعض الآثار، وأما الغوث بالوصف المشتهر بين الصوفية، فلم يثبت. انتهىٰ.

ونقل نجم المحدثين الغَيْطي عن شيخه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ما نصه: القطب موجود في كل زمان، كلما مات قطب أقام الله تعالىٰ مكانه آخر، وهذا أمر معلوم مشهور، والمنكر لذلك محروم من بركة الأقطاب، معترف بأن منّة الله تعالىٰ لم تواجهه، وليتَه إذْ فاته الوصول إليها لا يفوته الإيمان بها. انتهىٰ.

---

(١) «فيض القدير» ٣:١٧٠ (٣٠٣٦)، نقلاً عن السخاوي، فأفاد أن ابن حجر هو العسقلاني.

وقد جمعت جزءاً في ذلك من كلام الحفاظ والمحدثين رحمهم [٢٩/ب] الله تعالىٰ أجمعين.

فائدة أخرىٰ: قال ابن الصلاح: من القُرَب لبس الخرقة، وقد استخرج لها بعض المشايخ أصلاً من السنّة، وهو حديث أم خالد، قالت: أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خَميصة سوداء صغيرة، فقال: «**ائتوني بأم خالد**»، فأُتي بي، قالت: فألبَسَنيها بيده وقال: «**أَبْلي وأَخْلِقي**»، وهو مخرَّج في «الصحيح»[1].

قال: وليس في الخرقة إسناد عالٍ جدًا، وذكره، ثم قال: وليس بقادح فيما أوردناه كون لبس الخِرقة غير متصل إلىٰ منتهاه، على شرط أصحاب الحديث في الأسانيد، فإن المراد ما تحصل به البركة والفائدة باتصالها بجماعة من الصالحين. انتهىٰ

قال شيخنا الحلبي: قال العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشعراني: لبستُ الخِرقة، وهي طاقية من قطن، من يد شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وقد لبسها من يد الشيخ الغَمْري، وذكر سنده إلى أويس القَرَني، وقد لبس أويس ثوبَ سيدنا عمر رضي الله عنه، ورداءَ علي بن أبي طالب، فمراد الشعراني وغيره مطلق الخرقة، لا خصوصية الطاقية التي لبسها من يد شيخ الإسلام، والله أعلم.

٢٧ـ **الخامس**: من أشهر مشايخنا المالكية، العارف بالله تعالىٰ، **الشيخ محمد الرَّوْحي السَّفْطي**، نسبة إلى محلة رَوْح، وسَفْط القدور، قريتان

---

(١) رواه البخاري (٣٠٧١).

متلاصقتان [٣٠/أ] بقرب المحلة الكبرىٰ بالغربية، المالكي، قطب الناسكين، قرأت عليه القرآن العظيم مرارًا لا أحصيها، وقرأت عليه «شرح الشذور» لمصنِّفها، و«شرح التوضيح»، وغير ذلك من كتب التفسير، والحديث، والعربية، والفرائض، والتصوف، مالا أحصيه الآن.

وقد كنت ألزمَ الناس واخصَّهم به، ليلاً ونهارً، لأنه كان مقيمًا عندنا إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالىٰ.

ومن أجلِّ مشايخه: العارف بالله تعالىٰ محمد بن سلامة البنوفري، والشيخ عبد القدوس الشِّنَّاوي، والناسك الشيخ شرف الدين الرَّوْحي، وكان شيخنا الأُجهوري يجلُّه، وكثيرًا ما يزروه عندنا، والله أعلم.

* * * * *

فصل

ومن أشهر مشايخنا السادة الحنفية، جمعٌ.

٢٨ـ **الأول**: العلامة المحقق **أبو العباس أحمد بن محمد الغُنَيمي الأنصاري الخَزْرَجي**[(١)]، منسوب ـ كما قال ـ إلى جده العارف بالله تعالىٰ الشيخ غُنَيم، المدفون بالشرقية، المتصل نسبه إلى سعد بن عُبادة الصحابي الأنصاري، سيد الخزرج رضي الله عنه.

كان شيخنا أولاً شافعيًا، حضر الجِلَّةَ من مشايخ الشافعية، وأتقن المذهب، ودرس فيه، وله كتابات نفيسة، وتقريرات وتحريرات، ثم رحل إلى الروم، وتحول حنفيًا، بأمر مولىٰ موالي الروم، ثم عاد إلى مصر.

وحضرت الكثير من دروسه في «شرح جمع الجوامع» [٣٠/ب] للمحقق المحلي، و«شرح العقائد» للسنوسي، و«شرح كافية» ابن الحاجب للجامي، مع رعاية الحواشي، وذلك بجامع الأزهر مع جماعة من العلماء، منهم: شيخنا الشَّبْرامَلِّسي حفظه الله تعالىٰ.

وله من المصنفات: «بهجة الناظرين في محاسن أم البراهين»، و«ابتهاج الصدور في بيان كيفية الإضافة والتثنية والجمع للمنقوص والممدود والمقصور»، وكتاب «إرشاد الطلاب إلى لفظ لباب الإعراب»، المعروف بـ«شرح الشَّعْرانِية في علم العربية»، وله حواش نفيسة على طُرَرِ

---

(١) «خلاصة الأثر» ١: ٣١٢.

كتبٍ، جُرِّد منها في حال حياته وبعد وفاته، ما كتبه على «شرح عقائد النسفي» للتفتازاني، وما كتبه على «شرح الأزهرية» للشيخ خالد، وما كتبه على «شرح جمع الجوامع» للمحقق المحلي، وغير ذلك من الرسائل النفيسة.

ومن أجل مشايخه: فهّامةُ الدنيا أحمد بن قاسم العَبّادي، صاحب «الآيات البينات»، والعلامة الرباني الشيخ صالح البُلْقيني، الشافعيان، والفهامة سيبويه زمانه أبو المحاسن، المعروف ابن المُخَلِّطة ـ بكسر اللام المشددة ـ، والعلامة كريم الدين البرموني، مؤلف الحاشية المشهورة على «مختصر خليل»، المالكيان، والعلامة علي بن غانم المقدسي، والشيخ عبد الله النِّحْرِيري، الحنفيان، وغيرهم من علماء مصر والروم مما يطول ذكره.

أما العلامة الشيخ علي المَقْدِسي [٣١/أ] فقد أخذ العلوم الشرعية والعقلية عن جمع كثير، منهم: الناصر اللَّقَاني، وعلامة المغرب بل عالم الرَّبْع المعمور محمد المغربي التونسي المغُّوشي[1] شهرةً، وعن علامة الشافعية الشهاب الرَّمْلي، والقطب الرباني أبي الحسن البكري الصِّديقي، والمسند المعمَّر الأصيل جمالِ الدين يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وعن غيرهم.

توفي شيخنا الغُنَيْمي سنة (١٠٤٤) أربع وأربعين وألف.

---

(١) هكذا شَكَلَها الناسخ، وسيكرره بعد قليل كذلك، وجاء في «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده ص٢٦٩: الغوثي؟.

ومن مشايخ العلامة ابن قاسم: الشهاب الرَّمْلي، وولده، والشهاب عَمِيرة، والشهاب أحمد ابن حجر، والعلامة الناصر الطَّبْلاوي، والشيخ أبو الحسن البكري، والعلامة الناصر اللَّقَاني، والشريف المحقق عيسىٰ الصَّفَوي، وعالم الربع المعمور المذكور العلامة محمد التونسي مولدًا، المغُّوشي شهرةً، ذكره[1] صاحبُ «الشقائق النعمانية»، وأنه رحل إلى القسطنطينية في أيام السلطان سليمان، ثم استأذنه في الارتحال إلى مصر، فأذن له، فتوطّن ببولاق إلى أن توفي بها سنة (٩٤٦) ست وأربعين وتسع مئة.

قال: وكان آية من آيات الله الكبرىٰ في الفضل، والتدقيق، والحفظ، يُقرئ القرآن للسبعة، بل وللعشرة بلا مطالعة كتب، وكان يعرف علم النحو في غاية ما يكون، وشرح «مختصر ابن الحاجب» وحواشيه من حفظه، مع نقول كثيرة، كالجدل، والبيان، والحديث، وغير [٣١/ب] ذلك، رحمه الله تعالىٰ.

٢٩ـ **الثاني**: من مشايخنا السادة الحنفية، مولىٰ الموالي الجهابذة الأعلام، شيخ الإسلام، قاضي القضاة، **أحمد شهاب الدين ابن العلامة محمد الخفاجي**[2]، نسبة إلى أبيه خَفَاجي، ذو التصانيف الجليلة، التي من جملتها «شرح الشفا»، وحواشي «تفسير» القاضي البيضاوي، و«شرح درة الغوّاص»، و«الرَّيْحانة»، و«طِراز المجالس»، وغيرها، ناولني من

---

(١) الضمير يعود على التونسي المغوشي، والكلام فيه ص٢٦٩ كما تقدم.

(٢) «خلاصة الأثر» ١: ٣٣١.

«حاشيته» التي وضعها على «تفسير» البيضاوي بخط يده الشريفة من أولها إلى قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا...﴾ الآية، وسمعت منه كثيرًا من التفسير، والحديث، واللغة، والعربية، والأدب، وكان يودُّ أني لا أفارق مجلسه، وكان يذكر ذلك كثيرًا في المحافل.

ومن أجلِّ مشايخه: والده الشمس محمد الخفاجي، عن السيد عيسىٰ الصفَوي، وعن الشهاب أحمد ابن حجر الهَيْتمي، ثم المكي، عن شيخ الإسلام زكريا.

ومنهم: خاله سيبويه زمانه، الشيخ أبو بكر الشَّنَواني، وخاتمة المحدثين إبراهيم العَلْقَمي، قرأ عليه «الشفا» من أوله إلى آخره، وهو عن أخيه الشمس العَلْقَمي، شارح «الجامع الصغير»، عن شيخ الإسلام زكريا، وعن الجلال السيوطي، توفي في ثاني عشر شهر رمضان، سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف، رحمه الله تعالىٰ.

ثم رأيته أطال النفَس في «ريحانته»[1]، فذكر [٣٢/أ] من لقيه، ومن أدركه من أعيان الشام والحرمين، والمغرب، ومصر، والروم، بأبلغ بديع وبيان، نثرًا ونظمًا، على أسلوب «يتيمة الدهر»، و«دُمْية القصر»، و«قلائد العقيان»، ثم ختم ذلك ببيان حاله من حين ابتدائه، وسبب اقتدائه بالهجرة النبوية، وما عدا فيما بدا فقال:

قد كنت في سنّ التمييز في مغرِسٍ طيّب النبات، عزيز في حِجْر والدي، مُمَنَّعاً، فلما درجت من عُشِّي، قرأت على خالي سيبويه زمانه

(١) «ريحانة الأَلِبّا» ٢: ٣٢٧.

علوم العربية، ثم ترقَّيت فقرأت المعاني والمنطق وبقية علوم الأدب الاثني عشر، ونظرت كُتُب المذهبين: مذهب أبي حنيفة والشافعي، مؤسِّسًا علىٰ الأصلين، عن مشايخ العصر، ومن أجلِّ من أخذت عنه: شيخ الإسلام ابن شيخ الإسلام، الشمس الرَّمْلي، حضرت دروسه الفرعية، وقرأت عليه شيئًا من «صحيح» مسلم، وأجازني بذلك، وبجميع مؤلفاته ومروياته، بروايته عن القاضي زكريا الأنصاري، وعن والده، وجلالةُ قدره أشهر من الشمس.

ومنهم: شافعي زمانه، القطب العارف بالله، الشيخ نور الدين الزَّيَّادي، حضرت دروسه زمانًا طويلاً.

ومنهم: العلامة الفهامة خاتمة الحفاظ والمحدثين إبراهيم العلقمي، قرأت عليه «الشفا» بتمامه، وأجازني به وبغيره، وشمِلني نظره [٣٢/ب] وبركة دعائه لي.

ومنهم: العلامة في سائر الفنون، علي بن غانم المقدسي الحنفي، حضرت دروسه، وقرأت عليه الحديث، وكتب لي إجازة بخطه.

وممن أخذت عنه الأدب والشعر: شيخنا أحمد العلقمي، ومحمد الصالحي الشامي.

وممن أخذت عنه الطبّ: الشيخ داود البصير[1].

---

(١) هو داود بن عمر الأنطاكي المشتهر بكتابه «تذكرة داود»، توفي سنة ١٠٠٨، وأطال المحبي في ترجمته ٢:١٤٠ - ١٤٩، وترجمه الخفاجي نفسه في «الريحانة» ٢:١١٧ باختصار، لكنه بالغ في الثناء على طبِّه.

ثم ارتحلت مع والدي للحرمين الشريفين، وقرأت ثَمة على الشيخ علي بن جار الله، وعلى حفيد العصام، وغيره، ثم ارتحلت إلى القسطنطينية، فتشرفت بمن فيها من الفضلاء والمصنفين، واستفدت منهم، وتخرجت عليهم، وهي إذ ذاك مشحونة بالفضلاء الأذكياء، كابن عبد الغني، ومصطفىٰ بن عزمي[١]، والحبر داود، وهو ممن أخذت عنه الرياضيات، وقرأت عليه «أُقْليدس» وغيره.

وأجلُّهم إذ ذاك: أستاذي سعد الملة والدين ابن حسن[٢]، أخذ عن خاتمة المفسرين أبي السعود العِمَادِي، عن مؤيَّد زاده، عن الجلال الدَّوَّاني، ولما توفي أستاذي، قام مَقامه صُنْع الله[٣]، ثم ولداه، ثم انقرضوا في مدة يسيرة، ثم لما عدتُ إليها ثانيًا بعدما توليت قضاء العساكر بمصر، رأيت تفاقم الأمر، فذكرت ذلك للوزير، فكان ذلك سببًا لعزلي وأمري بالخروج من تلك المدينة، وقد منّ الله تعالىٰ عليَّ بالسلامة. انتهىٰ ملخصًا.

ثم ذكر أن من تآليفه «الرسائل الأربعين»، و«حاشية [٣٣/أ] شرح الفرائض»، وكتاب «السوانح»، و«الرحلة»، و«حواشي الرَّضِي»، و«الجامي»، وأن له ديوان نظم ورسائل، ومكاتبات لم يجمعها، ومقامات ذكر بعضها في «ريحانته».

---

(١) للأول منهما ترجمة عند المحبي ٤: ٩، وترجمة الثاني عنده ٤: ٣٩٠.

(٢) ترجمه الخفاجي نفسه في «الريحانة» ٢: ٢٧٣.

(٣) ترجمه المحبي ٢: ٢٥٦.

٣٠ ـ **الثالث**: من مشايخنا الحنفية العلامة الفقيه **حسن بن عمار الشُّرُنْبُلالي**[١]، مؤلف «حاشية الدرر والغرر»، وغيرها، حضرته مع أخي الشمس محمد في الفرائض، وقابلت معه متنه الذي صنفه في فقه الحنفية[٢]، ورحلت مرافقًا له بصحبة الأستاذ أبي الإسعاد ابن وفا إلى المسجد الأقصىٰ سنة تسع وثلاثين[٣] وألف، وأجازني برواية سلسلة الفقه الحنفي، بإجازته من الشيخ عبد الله النِّحْريري، والشيخ محمد المُحِبِّي ـ وتاريخ وفاة المحبي: إن المحبي في الجنان مخلَّد ـ[٤]، كليهما عن الشيخ علي المَقْدِسي، عن الشهاب أحمد بن يونس الشهير بالشِّلْبي، عن السَّرِي عبد البر ابن الشِّحْنة، عن الكمال محمد ابن الهُمَام، عن السراج عمر بن علي الكِنَاني، الشهير بـ «قارئ الهداية»، عن علاء الدين السِّيرامي، عن السيد جلال الدين الخبّازي، شارح «الهداية»، عن فخر الإسلام البزدوي، عن شمس الأئمة السَّرَخسي، عن شمس الأئمة الحُلْواني، عن القاضي أبي علي النسفي، عن الإمام أبي بكر محمد بن الفضل البُخَاري، عن الإمام عبد الله السَّبَذْموني، عن الأمير [أبي] عبد الله

---

(١) «الخلاصة» ٢:٣٨.

(٢) واسمه «نور الإيضاح» وهو مشهور جداً، مقرَّر دراسي حتى أيامنا.

(٣) أكّد هذا التاريخ في الترجمة الآتية، برقم ٤٠، وفي «خلاصة» المحبي: سنة خمس وثلاثين.

(٤) ترجم المحبي ٤:١٥ لابن عم والده: محمد بن عبد اللطيف بن محمد، وأرّخ ولادته سنة ١٠١٨، ووفاته سنة ١٠٧٢، أما حساب «إن المحبي في الجنان مخلَّد» فيبلغ (١٠٧٣)، والله أعلم.

[محمد] بن أحمد ابن حفص البخاري، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن الإمام أبي حنيفة النعمان، عن حماد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالىٰ.

توفي شيخنا رحمه الله تعالىٰ يوم الجمعة بعد صلاة العصر، حادي عِشْري شهر رمضان، سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف، عن نحو خمس وسبعين سنة.

٣١ـ **الرابع: المولىٰ محمد فتح الله البَيلُوني**[(١)]، مفتي القدس الشريف، سمعت عليه بمصر الكثير من «تفسير» البيضاوي، و«المواهب اللدنية»، و«الجامع الصغير»، وغيره، بحضور الأستاذ أبي الإسعاد ابن وفا، وهو أخذ عن والده أبي الثنا محمود بن محمد أبي البركات ابن محمد ابن الحسن المعروف بالبَيْلوني، المصري الأنصاري أبًا وأمًّا، [و] عن غيره.

٣٢ـ **الخامس: المولىٰ محمد سَرِيّ الدين الدروري**[(٢)]، سمعت عليه بقراءة ولدي أبي العزّ الحديث «المسلسل بالأولية»، و«ثلاثيات» البخاري، وجملة من «الصحيح» مع «شرحه» للقسطلاّني، وغير ذلك،

---

(١) «خلاصة» المحبي ٣: ٢٥٤، وأرّخ ولادته ووفاته (٩٧٧ ـ ١٠٤٢) رحمه الله.

(٢) «خلاصة الأثر» ٣: ٣١٦، وأرّخ وفاته سنة ١٠٦٦ رحمه الله، و«الدروري» هكذا براءين بينهما واو في موضع ترجمته عند المحبي، ومواضع أخرى فيه، والذي في مخطوطة «الثبت»: الدوري.

بروايته عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وله حواشٍ نفيسة على «الهداية» الحنفية، وعلى «شرح المفتاح» الشريفي[١]، وعلى سورة المائدة من «تفسير» القاضي البيضاوي، وعلى «شرح النخبة» في علم الأثر، توفي في شهر رمضان سنة (١٠٦٩) تسع وستين وألف.

٣٣ـ **السادس**: صاحبنا ورفيقنا على مشايخنا، العلامة المتقن المفنن **المولىٰ عبد القادر أفندي البغدادي**[٢]، قدم مصر سنة خمسين وألف بعد فتح بغداد بعامين، وأخذ العلوم الشرعية وآلاتها النقلية والعقلية عن جمع من مشايخ الأزهر الأعلام، أجلهم شيخنا الشَّبْرامَلِّسي، وشيخنا البرهان المَيْمُوني، وأستاذنا مولىٰ الموالي شهاب [٣٤/أ] أفندي[٣]، ولازمه ملازمة كلية، وقرأ عليه كثيراً من التفسير، والحديث، والأدب، وأجازه بذلك وبمؤلفاته.

وقد قرأ عليَّ «صحيح» البخاري من أوله إلى أثناء كتاب اللباس، قراءة متقنة محرّرة، وجملة من «صحيح» مسلم، و«الجامع الصغير»، و«سيرة ابن سيد الناس»، وجملة من «تفسير» البيضاوي، و«شرح نخبة الأثر»، وشَرَحَ شواهدَ «شرح الكافية» للرَّضِي شرحًا جليلاً لم يسمح الزمان بمثله، وقد قرأت عليه منه جزأين كاملين.

---

(١) هو شرح السيد الشريف الجرجاني على «مفتاح العلوم» للسكاكي رحمهما الله تعالى.

(٢) ترجمته في «خلاصة الأثر» ٢:٤٥١.

(٣) غالب الظن أنه يريد الشهاب الخفاجي، كما يستفاد من كلام المحبي.

وله حواشٍ جليلة على «شرح بانت سعاد» لابن هشام، و«رسالة» نفيسة في اللغة الفارسية، واللغة التركية، وغير ذلك، وأرجو الله تعالىٰ أن ينفعني به وبعلومه، وأن يكثّر من أمثاله، وأن يختم بالحسنىٰ صالح أعمالي وأعماله، بجاه سيدنا محمد وصحبه وآله.

* * * * *

فصل

ومن أشهر مشايخنا من السادة الحنابلة:

٣٤ ـ العلامة الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين البُهُوتي الحنبلي[(١)]، شارح «منتهىٰ الإرادات»، و«الإقناع»، ومحشِّيهما.

قرأت عليه «شرح الآجرومية» للشيخ خالد، وجملة من «الجامع الصغير»، وغير ذلك، توفي يوم الجمعة عاشر ربيع الثاني، سنة (١٠٥١) سنة إحدىٰ وخمسين وألف، ومولده سنة ألف.

ومن مشايخه: الشيخ يحيىٰ بن الشيخ موسىٰ الحِجَاوي الشامي، صاحب «الإقناع»، والشيخ محمد الشامي، والشيخ عبد الله الدَّنُوشَري، والشيخ الغُنَيْمي، والشيخ الحلبي، والشيخ أحمد الوارثي [٤٣/ب] الصديقي، والشيخ عبد الرحمن البُهُوتي، وغيرهم، رحمهم الله تعالىٰ.

* * *

هذا ولي مشايخ آخرون غير هؤلاء المذكورين، لم أكثر في الأخذ عنهم، منهم:

---

(١) «الخلاصة» ٤: ٤٢٦.

٣٥ ـ **العلامة أحمد القِبابي** ـ بقاف وموحدتين ـ، مفتي المقام الأحمدي[١].

٣٦ ـ **والشيخ أبو السعود الدُّنْجَيْهي** شيخ المدرسة المتبولية بثَغْر دمياط ومفتيها، الشافعيان.

قرأت على الأول عدة ختمات، وقد أجازني بكتابة رقية العين الإنسية والجنية عن العارف بالله تعالىٰ الشيخ عبد الوهاب الشَّعْراني، وهي أن تكتب هذه الأحرف على ثلاث ورقات ويبخَّر بها المَعْيون عند اصفرار الشمس مع سبع حبات كُسْبُراء[٢]، وسبع حبات من الحبة السوداء، ويُرشّ على أطراف المعيون ما فوق النار، وتُرمىٰ جهة المشرق، وهذه الأحرف: «أ ر ر ا د ل ح ع ه ن ي ص ر ط ف ق»، وقد نظمها بعضهم فقال[٣]:

إذا رمتَ رُقيا العين دفعًا لدائها ... حصلت على هذا نقي يُضي صُبْحا

رمىٰ طرف فتّاك قويّ، فما مضىٰ ... بخِّـــرْ تجـــدْ نُجْحـــا

٣٧ ـ والعلامة **الشيخ أحمد بن عبد الوارث الصِّدِّيقي البَكْرِي**.

٣٨ ـ والعلامة **الشيخ يوسف القَيشي**[٤] المالكيان، حضرت الأولَ في

---

(١) «الخلاصة» ١: ٣٧٥.

(٢) هو المعروف عند العامة والعطارين بـ: الكزبرة.

(٣) وجعل كلَّ حرف منها أول كلِّ كلمة إلى كلمة «قوي»، وما بعدها فغير موزون.

(٤) ترجمه المحبي ٤: ٥١٠، وفي المخطوط: يوسف الغيشي، بالغين والشين المعجمتين؟، وأرّخ وفاته سنة ١٠٦١.

تفسير سورة فاطر، وقرأت على الثاني «شرح القطر» للمصنِّف.

٣٩ ـ **والشيخ محمد المُحِبِّي**[١].

٤٠ـ **والشيخ خير الدين بن أحمد الرَّمْلي الحنفي**[٢] [٣٥/أ] اجتمعت به مجلسًا واحدًا بالرملة، حين رحلتي إلى بيت المقدس في سنة تسع وثلاثين وألف، توفي في شهر رمضان سنة (١٠٨١) إحدىٰ وثمانين وألف.

٤١ـ والعلامة المؤرخ **الشيخ مرعي المقدسي**[٣].

ومن مشايخ الطريق:

٤٢ ـ **الشيخ أحمد الكَلْبِي المالكي**[٤]، شيخ المَحْيا بجامع الأزهر. ٤٣ ـ **والشيخ أحمد البَجَم**. ٤٤ ـ **والشيخ أبو الفتح**، الأَبْياريّان. ٤٥ ـ **والشيخ أحمد المرشدي**[٥]، وغيرهم، رحمهم الله تعالىٰ.

وبالجملة: فلسان حالي ينادِي، في كل نادِي، بما تداولته الرواة، عن جار الله: إن بضاعتي مُزجاة، وظِلّي فيها أقلصُ من حَصَاة.

أما الرواية: فحديثة الميلاد، وقريبة العهاد، وأما الدراية: فَثَمْد لا يبلغ

---

(١) «الخلاصة» ٤:٣٠١، ووفاته سنة ١٠٤١.

(٢) «الخلاصة» ٢:١٣٤.

(٣) هو العلامة المشهور مرعي الكرمي، ترجمه المحبي ٤:٣٥٨، وأرخ وفاته ١٠٣٣.

(٤) المحبي ١:٢٦٦، ووفاته سنة ١٠٢٧.

(٥) المصدر السابق، ووفاته ١٠٤٧.

أفواهًا، وبَرْض لا يَبُلّ شفاهًا[١]، وقد صدقتُ الفاحصَ عني وعن كُنْه روايتي، وأظهرت له قُصارىٰ سرّي وعلانيتي، وأطلعته على ظَلْع أمري[٢]، وألقيت إليه عُجَري وبُجَري[٣]، ووددت أن ذلك لم يكن شيئًا مذكورًا، ولكنْ كان ذلك في الكتاب مسطورًا.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم لي، ولوالديّ، ولمشايخي، ولجميع المسلمين.

وصلىٰ الله على سيدنا محمد، وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين. آمين[٤].

* * * * *

(١) الثَّمْد، والبَرْض: الماء القليل، فهو لشدة قلّته لا يبلُّ الشفة.

(٢) أي: ضعف حالي، وقلّة بضاعتي.

(٣) عيوبي وأحزاني.

(٤) وبعد هذا ثلاث إفادات، **الأولى**: ووافق الفراغ من تعليق هذه النسخة على يد أفقر الورىٰ، وخادم الفقراء عبد الله بن عثمان الأركي بلداً، الدمشقي وطنًا، غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه، وللمسلمين أجمعين، في أوائل شوال المبارك سنة ١١٢٣، من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

والثانية: كُتب على الحاشية: الحمد لله وحده وكفىٰ، بلغ مقابلة على أصله المنقول منه، فصحَّ بعون الله وتيسيره، وكتبه الفقير إبراهيم بن محمد الدَّكْدَكَجي، غُفر له ولوالديه، في أوائل القعدة سنة ١١٢٥.

والثالثة: كُتب على الحاشية أيضاً: توفي الشيخ أحمد العجمي صاحب هذا الثَّبَت إلى رحمة الله تعالىٰ في أواخر سنة (١٠٨٦) كما رأيته بخط شيخنا السيد إبراهيم ابن حمزة النقيب رحمه الله تعالىٰ.

الفهارس

الفهرس التفصيلي للدراسة وثبت ابن العجمي

مقدمة الدراسة وفيها بيان أهمية الكتاب وقيمته العلمية ٥
قول الشارح: لم يؤلف في الفن أجمع من التدريب..... ٨
السمة البارزة في الكتاب ٩
المصادر الأساسية الأولى للسيوطي ٩
اختلاف وجهات النظر بين السيوطي والبقاعي والسخاوي ١٠
ثناء ابن حجر على تلميذه البقاعي ١١
«النكت»: كتب فيها مناقشات لدقائق علمية من كاتبها ١٢
بالنِّكات والمباحثات تتنقح العلوم ١٢
فائدة الرجوع إلى المصادر الأصلية ومقارنة النقول ١٤
تصحيح للمسار العلمي المعاصر والاضطراب الحاصل بالتفصيل ١٤
من أمثلة ذلك: الحديث المرسل ١٦
التحقيق تحقيقان: تحقيق نصي، وتحقيق علمي ١٧
وصف النسخ الخطية ٢٠
أولاها: نسخة المكتبة الأزهرية، ورمزها: أ..... ٢٠
وهي التي دخلت في حوزة عالم كبير هو: ابن العجمي ٢١
عملي بحواشي ابن العجمي التي عليها ٢١
نقل الفوائد التي على غلاف هذه النسخة ٢٥
ثم نقل الفوائد التي في آخرها ٢٩
ثانيتها: وهي من دار الكتب المصرية، ورمزها: ب ٣١
ثالثتها: نسخة مكتبة الأحقاف المحفوظة بتريم، ورمزها: ج ٣٢

رابعتها: نسخة ابن علان الصديقي، ورمزها: د ٣٣
خامستها: نسخة مكتبة الشيخ عارف حكمت، ورمزها: هـ..... ٣٤
سادستها: نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي، ورمزها: و ٣٤
سابعتها: نسخة المكتبة الظاهرية، ورمزها: ز..... ٣٥
ثامنتها: نسخة مديرية أوقاف الإسكندرية، ورمزها: ح..... ٣٦
تاسعتها: نسخة مكتبة يوسف آغا، ورمزها: ط ٣٧
عاشرتها: نسخة إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، ورمزها: ي ٣٧
الحادية عشر: نسخة مكتبة شيخ الإسلام فيض الله ورمزها: ك..... ٣٨
خلاصة القول في النسخ أمران..... ٤٠
كيفية تعاملي مع النسخ..... ٤١
نسخ متن الكتاب «التقريب والتيسير» ٤٢
النسخة الأولى رمزها: أ منقولة عن نسخة المصنف ٤٢
النسخة الثانية رمزها: ب..... ٤٤
النسخة الثالثة رمزها: ج..... ٤٤
تقويم النسخ، وتعاملي معها..... ٤٥
صور مخطوطات تدريب الراوي ٤٧
صور من النسخة الأزهرية أ..... ٤٩
صور من نسخة دار الكتب المصرية ب ٥٢
صور من نسخة مكتبة الأحقاف ج..... ٥٥
صور من نسخة ابن علان د..... ٥٨
صور من نسخة مكتبة عارف حكمت هـ..... ٦١
صور من نسخة رباط محمد مظهر الفاروقي و..... ٦٤
صور من نسخة مكتبة دار الكتب الظاهرية ز..... ٦٧
صور من نسخة مكتبة التراث الإسلامي بالإسكندرية ح..... ٧٠

صور من مكتبة يوسف آغا ط..... ٧٣
صور من مكتبة البديرية ي..... ٧٦
صور من نسخة مكتبة شيخ الإسلام فيض الله ك..... ٧٩
صور مخطوطات التقريب والتيسير للنووي..... ٨٣
صور من نسخة دار الكتب المصرية أ..... ٨٥
صور من نسخة دار الكتب المصرية ب..... ٨٩
صور من نسخة دار الكتب المصرية ج..... ٩٣
ثبت ابن العجمي **٩٧**
بين يدي «ثبت» ابن العجمي **٩٩**
التعريف به وبأسرته من الجانب العلمي..... ١٠١
ابن العجمي من خلال «الثبت»..... ١٠٢
الأمران المهمان في حياة طالب العلم: الصحبة والتلقي..... ١٠٢
الجانب الحديثي عند ابن العجمي..... ١٠٦
بعض ما في «الثبت» مما يتعلق بقراءة الشيوخ لعلوم الحديث..... ١٠٨
ابن العجمي من خلال حواشيه على «التدريب»..... ١٠٩
الجانب العام..... ١٠٩
المنظور العلمي..... ١٠٩
المنظور الفني..... ١١٠
الجانب الخاص..... ١١٠
القيمة العلمية للحواشي..... ١١٢
ظهور الجبلة البشرية في بعض نقوله..... ١١٢
وصف مخطوطة «الثبت» **١١٤**
صور مخطوطة ثبت ابن العجمي، وما كتب على صفحة الغلاف..... ١١٧

«ثبت» ابن العجمي ١٢٣
مقدمة «ثبت» ابن العجمي ١٢٥
مولده وابتداؤه للطلب ١٢٥
اصطحاب والده له لزيارة أبي الحسن الزيادي ١٢٥
مشايخ الزيادي ١٢٦
الشيخ الأول من مشاهير الشافعية: أبو الحسن علي بن إبراهيم الحلبي الشافعي .. ١٢٨
إجازة أبي الحسن علي بن إبراهيم الحلبي لابن العجمي ١٣٠
الشيخ الثاني: أبو عبد الله محمد بن أحمد الشوبري ١٣٢
نصّ إجازته لابن العجمي ١٣٣
شروطه في الإجازة لابن العجمي ١٣٥
شيوخ ابن العجمي في فقه الإمام الشافعي ١٣٦
الشيخ الثالث: أبو العزائم سلطان بن أحمد المزاحي ١٣٩
ما أخذه عنه من القراءات ١٤٠
الرابع: محمد بن عبد الرحمن الحموي ١٤٣
الخامس: أحمد بن سلامة القليوبي ١٤٥
السادس: أحمد بن أحمد الدواخلي ١٤٥
السابع: عبد الرحمن بن موسى بن خضر الخياري ١٤٧
الثامن: محمد حجازي الواعظ ١٤٨
التاسع: محمد بن عبد الله الطبلاوي الشافعي ١٤٨
العاشر: محمد بن علاء الدين البابلي ١٤٩
الحادي عشر: إبراهيم بن محمد الميموني ١٥٢
الثاني عشر: محيي الدين حفيد شيخ الإسلام زكريا ١٥٢
الثالث عشر: علي الشبراملسي ١٥٣
سنده في القراءات السبع والعشر ١٥٦

صحبته لشيخه وصحبة شيخه لشيوخه وهكذا إلى رسول الله ﷺ ١٥٩
الرابع عشر: حجازي الأنبابي ١٦٢
الخامس عشر: محمد المنياوي ١٦٣
السادس عشر: الجلال المحلي ١٦٣
السابع عشر: عبد الرحمن الشنواني ١٦٣
الثامن عشر: عبد الجواد الحنبلاطي ١٦٤
التاسع عشر والعشرون: خضر وكريمة الشيخ عطية الشوبريان ١٦٤
الحادي والعشرون: أحمد السحيمي ١٦٤
الثاني والعشرون: عامر الشبراوي ١٦٥
الأول من مشاهير المالكية: إبراهيم اللقاني ١٦٧
الثاني: أبو الحسن علي الأجهوري ١٧٠
الثالث: الشهاب أحمد المقّري ١٧٥
الرابع: أبو الإسعاد يوسف ابن وفا ١٧٦
الخامس: محمد الروحي السفطي ١٨٢
الأول من مشاهير الحنفية: أحمد بن محمد الغنيمي الأنصاري ١٨٤
الثاني: أحمد بن محمد الخفاجي ١٨٦
الثالث: حسن بن عمار الشرنبلالي ١٩٠
الرابع: محمد فتح الله البيلوني ١٩١
الخامس: محمد سري الدين الدروري ١٩١
السادس: عبد القادر أفندي البغدادي ١٩٢
من الحنابلة: منصور بن يونس البهوتي ١٩٤
ومن مشايخ ابن العجمي: أحمد القبابي ١٩٥
أبو السعود الدُّنْجيْهي ١٩٥
أحمد بن عبد الوارث الصديقي البكري ١٩٥

يوسف القيشي ١٩٥
محمد المحبي ١٩٦
خير الدين بن أحمد الرملي ١٩٦
مرعي المقدسي ١٩٦
أحمد الكلبي المالكي ١٩٦
أحمد البجم الأبياري ١٩٦
أبو الفتح الأبياري ١٩٦
أحمد المرشدي ١٩٦
خاتمة «الثبت» ١٩٧

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الثاني من تدريب الراوي

مقدمة الشارح ٥
فضل علم الحديث ٥
نسبة البيتين اللذين مطلعهما: لسنا ـ وإنْ كنَّا ذوي حَسَب ـ. (ت) ٦
سبب شرح السيوطي كتاب «التقريب والتيسير» للنووي ٧
بيان الشارح منهجه في «التدريب» ٨
مقدمة فيها فوائد ٩
الأولى: في حدِّ علم الحديث وما يتبعه ٩
ابن الأكفاني ثلاثة من العلماء، والتعريف بهم، ومن هو مراد الشارح. (ت) .. ٩
خلل في نقل البقاعي لكلام ابن الأكفاني وتوجيه ذلك. (ت) ١٤
توجيه تسمية الخطيب كتابه «الكفاية في علم الرواية» لا «الدراية». (ت) ١٦
للخطيب نظير من واقع معاصريه فمن بعدهم في كتابه «الكفاية». (ت) ١٧
تعريف علم الحديث الخاص بالرواية ١٠
«إرشاد القاصد» لابن الأكفاني، عرَّف فيه بستين علمًا من العلوم الشرعية والعربية والعقلية. (ت) ١٠
تقريره صلى الله عليه وسلم وهَمُّه داخلان في مسمى الحديث، وأقوالُ العلماء في ذلك. (ت) ١١
تعريف الحافظ السخاوي أوفىٰ ما قيل في تعريف: الحديث. (ت) ١٢

توجيه استعمال هذه الكلمة (أو كما قال) من قِبَل بعض الصحابة رضي الله عنهم. (ت) ١٣
تعريف علم الحديث الخاص بالدراية ١٣
حقيقة الرواية ١٨
هل إذا أُطلقت (السنة) أريد بها الحديث المرفوع؟ وتوجيه ذلك. (ت) ١٨
الفرق بين قولهم: إمام في الحديث، وإمام في السنة. (ت) ٢٠
شروط الرواية ٢١
هل تحمُّل الراوي لما يرويه شرط من شروط روايته؟ ٢١
هل ينحىٰ البقاعي منحىٰ ابن خير الإشبيلي في جعل تحمل الراوي لما يرويه شرطًا من شروط الرواية. (ت) ٢١
أنواع الرواية وأحكامها. وحال الرواة، وشروط الرواة ٢٢
أصناف المرويات ٢٢
أشهر ما كتب في مناهج علماء الحديث في تصنيف كتب السنة وعلومها. (ت) .. ٢٣
فائدة مهمة في شرح طريقة الاستفادة من كل كتاب. (ت) ٢٣
تعريف ابن جماعة لعلم الحديث ٢٤
موضوع علم الحديث ٢٤
غاية علم الحديث ٢٤
تعريف الحافظ ابن حجر لعلم الحديث ٢٤
ترجيح الشارح لحدّ ابن جماعة على حد ابن حجر. (ت) ٢٥
إطلاقات العلم على ثلاثة معانٍ. (ت) ٢٥
الفرق بين تعريف ابن جماعة وابن حجر، وتعريف الكرماني، من وجهين. (ت) .. ٢٧

تعريف الكرماني لعلم الحديث ٢٨
الغاية من كل علم غايتان. (ت) ٢٨
تعجب الكافيجي من قولهم: موضوع علم الحديث ذات النبي ﷺ..... ٢٩
تعجب من هذا التعجب. (ت)..... ٣٠
تعريف السند، والإسناد، والمسند، وإطلاقات كلمة «المسند» ٣١
تعريف المتن عند الطيبي وابن جماعة وغيرهما ومأخذه عندهما وعند الشارح... ٣٤
تعريف الحديث، والفرق بين الأثر والحديث والخبر. (ت) ..... ٣٥، ٣٦
اصطلاح أهل خراسان في الخبر والأثر ٣٧
الثانية: حدّ الحافظ، والمحدّث، والمسنِد..... ٣٨
ألقاب ورتب المحدثين. (ت) ٣٨
ما المراد بطرق الحديث؟. (ت)..... ٣٩
البحث في صحة رواية عيسى بن أبان عن مالك رحمه الله. (ت)..... ٤٠
المحدث في اصطلاح الفقهاء ٤١
تعريف العالم عند أبي نصر الشيرازي ٤٢
الفرق بين المحدث والفقيه. (ت)..... ٤٢
قول أبي شامة: علوم الحديث ثلاثة، ومن سبقه بهذا التقسيم تعليقاً..... ٤٣
حديثٌ يتداولهُ الفقهاء هذا من قول وكيع لا الأعمش. (ت)..... ٤٤
تعقيب ابن حجر على قول أبي شامة ٤٥
فقه أبي ثور وفتواه للمرأة التي كانت تغسل الموتى أيام حيضها، وما في القصة من حسن أدب العلماء. (ت)..... ٤٧
السلف يُطلقون المحدّث والحافظ بمعنىً، والحقُّ أن الحافظ أخصُّ..... ٥٠

لرتبة الحافظ في عرف المحدثين شروطٌ. (ت) ٥١
لم يوصف بـ (أمير المؤمنين) إلا عدد يسير جداً لا يبلغ الثلاثين. (ت) ٥٢
«المحدث» في عند التاج السبكي مع نصيحة منه لطلاب العلم، وكذلك الذهبي ٥٣
خمسة أبيات في ذم الجهلة من طلبة الحديث..... ٥٧
من هو الحافظ عند المزي والعراقي، ومن هو المحدث عن ابن سيد الناس ٥٨
فائدة: الفهم والحفظ لا يجتمعان على سبيل الكمال. (ت) ٦٠
معنى قول الزهري: لا يُولَد الحافظُ إلا في كلّ أربعين سنة، ومدى صحته .. ٦٢
أقول العلماء في معنى الحفظ، وفي قَدْر حفظ الحفاظ ٦٣
الإمام أحمد كتب وحفظ عشرة ملايين حديث !!. (ت) ٦٤
بيان عدد الأحاديث التي انتقى منها الأئمة كتبهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود. (ت) ٦٥
قول إبراهيم الجوهري: كل حديث لم يكن عندي من مئة وجه فأنا يتيم!. (ت).. ٦٨
مقدار حفظ أبي زرعة وغيره من الأئمة ٦٩
نموذج من الحفاظ في هذا العصر. (ت) ٦٩
جوابهم عن حفظهم للأحاديث الموضوعة. (ت) ٧١
الثالثة : أول من ألف في علم المصطلح، أو مِنْ أول واختلاف النسخ في ذلك، وترجيح الوجه الثاني. (ت)..... ٧٢
كلمة «الرامهرمزي» ضبطها ومعناها وموضعها. (ت)..... ٧٤
الحاكم: لقب وظيفي قديم لا رتبة حديثية، وأول من نفى هذه الدعوى. (ت).. ٧٥
«الكفاية» للخطيب في قوانين الرواية، و«الجامع» في آدابها ٧٦
فائدة: في النَّسَب إلى التركيب المزجي خمسة أوجه. (ت)..... ٧٦

قلَّ فنٌّ من فنون الحديث إلا وقد صَنَّف الخطيب فيه كتاباً مفرَداً ٧٧
فائدة إملائية: إذا وقع الموصوف بـ (ابن) مضافاً. (ت) ٧٧
كتاب القاضي عياض النفيس «الإلماع» ٧٩
يستغرب من ابن حجر ذِكره «ما لا يَسَعُ المحدّثَ جهلُه» وإغفاله ذكْر مقدمة «التمهيد». (ت) ٧٩
كلمة «هامش» و«حاشية» والصواب استعمال الثانية. (ت) ٨٠
وصف عالٍ لمقدمة ابن الصلاح ٨١
المدرسة الأشرفية بدمشق، وسبب إسناد مشيختها لابن الصلاح. (ت)..... ٨١
ذكر من تابع ابن الصلاح في ترتيب كتابه ومن خالفه..... ٨٣
الرابعة: أنواعُ علوم الحديث كثيرة لا تُعَدُّ، وبلغت عند ابن الصلاح ٦٥ نوعاً، ومنهم زاد على ذلك ٨٤
بيتان لأبي جعفر الهاشمي الإدريسي في كثرة علوم الحديث. (ت)..... ٨٤
مما تتعين زيادته على هذه الأنواع: الحديث القدسي، وقد فاتهم ذكره. (ت) .. ٨٦
أول الكتاب وذكر سند السيوطي إلى النووي ٨٨
تخريج حديث البدء بالبسملة، وخلاصة الحكم عليه. (ت) ٨٩
ذكر الشارح بعض الأحاديث الدالة على عظمة البسملة، وتخريجها تعليقاً... ٩١
الفرق بين: الرحمن والرحيم، وخصائصهما، ومناسبة جمع الأسماء الثلاثة في البسملة ٩٥
الفرق بين الحمد والشكر. (ت) ٩٨
تخريج حديث البدء بالحمدلة، وخلاصة الحكم عليه. (ت) ١٠١
اسم الله الفتاح له معنيان اقتصر الشارح على أحدهما، وذكرتُ الثاني. (ت).... ١٠٣

معنى اسم الله المنان..... ١٠٤
الفرق بين الأوثان و الأصنام. (ت)..... ١٠٤
تفسير الخلة و اشتقاقها، والمحبة، وأيّهما أرفع رتبة..... ١٠٦
العبودية: من أشرف صفات المخلوق..... ١٠٩
قال الغنيمي: ظاهر هذا الكلام أن صفة العبودية أشرف من صفة الرسالة والنبوة، و توجيه ذلك. (ت)..... ١٠٩
الرسول و الفرق بينه وبين النبي، زهما وصفان باقيان بعد موت النبي ١١١
بيان هل عمت رسالته ﷺ الجن والإنس والملائكة..... ١١٣
ذكر بعض المؤلفات في شرح أسماء النبي ﷺ. (ت) ١١٦
خص الله نبينا بالمعجزة المستمرة وهي القرآن على مر الزمان ١١٧
شرح كلمة «الملوان» و«الجديدان». (ت)..... ١١٧
تحديد آل النبي ﷺ عند الشافعي، و بيان آل إبراهيم عليه السلام..... ١١٩
تعبير المصنف عن السنة بالحكَم ١٢٠
كلام الشارح على قول المصنف «أما بعد»..... ١٢١
علم الحديث من أفضل القُرَب ووسيلة إلى كلّ علم شرعي..... ١٢٣
نسبة ابن الصلاح «الشهرزوري»: ضبطها ومعناها وموضعها. (ت)..... ١٢٤
أقسام الحديث : صحيح وحسن وضعيف ١٢٥
تقسيم آخر: صحيح وضعيف، و الحسن مُنْدرج في أنواع الصحيح..... ١٢٧
الشافعي أطلق (الحسن) إلا أنه لم يُردْ المعنى الاصطلاحي. (ت)..... ١٢٨
أقسام الحديث نوعية وصنفية مع تصحيح نسبة هذا القول لقائله. (ت)..... ١٢٩
النوع الأول : الصحيح..... ١٣٢

تعريفه، وسبب عدول النووي عن تعريف ابن الصلاح ١٣٢
قال البِرماوي: أصل السند في اللغة. (ت) ١٣٢
العدل المراد به: عدل الرواية، لا عدل الشهادة، وعرَّف البِرماوي العدالة في الشرع. (ت) ١٣٤
تنبيهات : الأول : تعريف الخطابي للصحيح و الاعتراض عليه ١٣٥
يبدو أن الخطابي عقد تعريفه على مذهب الفقهاء. (ت) ١٣٦
المراد بقوله: عدِّلت نقلته. (ت)، والفرق بين قولهم: عدل، و: عدلوه ...١٣٦، ١٣٩
العدل عند ابن حبان والحاكم. (ت) ١٣٦
حاشية لابن العجمي في العدالة والمروءة والتقوى والمَلَكة. (ت)..... ١٣٩
اعتراض ابن دقيق العيد على زيادة السلامة من الشذوذ والعلَّة في تعريف الصحيح، وتوجيه العراقي له ١٤١
طريقةُ الفقهاء في قبول الأخبار غيرُ طريقة المحدثين ولابن دقيق العيد فضل التنبيه إلى ذلك. (ت) ١٤١
من الأمثلة على ما هو علة عند المحدثين، وليس علة عند الفقهاء. (ت).. ١٤٣
الثاني : هل يجب أن يقال في تعريف الصحيح: ولا إنكار؟ ١٤٦
الثالث : لم يفصح بمراده من الشذوذ هنا، وذكر في نوعه ثلاثة تعريفات.. ١٤٧
التعليق على قول الشارح «الظاهر أنه أراد هنا الأول» وما نسبه ابن حجر إلى الخليلي. (ت) ١٤٨
قصة جمل جابر بن عبد الله، ورواياتها الكثيرة، وتعليق ابن تيمية عليها ... ١٤٩
ليس كلُّ صحيحٍ يُعملُ به، بدليل المنسوخ، وذكر النعماني خمسة أنواع أخرى .. ١٥٢
الرابع : هل يشترط التصريح بكون العلة قادحة في تعريف الصحيح؟..... ١٥٣

الخامس : يُحكَم للحديث بالصحة إذا تلقَّاه العلماء بالقبول وإن لم يكنْ له إسنادٌ صحيح، و ذكر أمثلة لذلك ١٥٤
ضبط نسبة «الإسفراييني» وموضعها. (ت)..... ١٥٧
ضبط كلمة «فورك» ومعناها و إعرابها من حيث الصرف و عدمه. (ت).... ١٥٨
ذكر حديثين مراده منهما أن شهرة الحديث بين أهل العلم، وتلقّيهم إياه بالقبول والعمل: كافية مغنية عن تطلّب إسناد صحيح له..... ١٥٨
من أساليب معرفة صحة الحديث عند ابن الحصار ١٦٠
السادس : هل يوجد حديث متواتر لم تجتمع فيه شروط الصحيح ١٦٢
السابع : ينبغي تقسيم الصحيح إلى: لذاته، ولغيره ١٦٢
فائدتان : **الأولى** : مصدر ابن الصلاح في اشتراط انتفاء الشذوذ..... ١٦٣
الثانية : شروط الصحيح المختلف فيها (ذكر ستة شروط) ١٦٣
أن يكون راويه مشهوراً بالطلب، وجوابه: اشتراط الضبط يغني عن ذلك .. ١٦٣
أن الصحيح لا يُعرفُ برواية الثقات فقط، وإنما يعرفُ بالفهم والمعرفة.... ١٦٥
أن بعضهم اشترطَ علمه بمعاني الحديث حيثُ يَروي بالمعنى ١٦٦
أن أبا حنيفة اشترط فقه الراوي ١٦٦
هل صحيح أن الإمام أبا حنيفة يشترط كون الراوي فقيهاً ليقبل حديثه؟. (ت) .. ١٦٧
استظهار ابن حجر أن ذلك عند المخالفة ١٦٨
اشتراطُ البخاريّ ثبوتَ السماع لكل راوٍ من شيخه، ولم يكتف بإمكان اللقاء ... ١٦٨
هل اشترط البخاري ثبوت السماع أو اللقاء بين الراويين. (ت) ١٦٨
اشترط بعضهم العدد في الرواية كالشهادة ١٦٩
كلام الميانجي على شرط الشيخين وردّ الحافظ عليه..... ١٧١

الكلام على نسبة «الميانجي» ضبطها ومكانها. (ت) ١٧١
حديث «الأعمال» انفرد به عمر، وهو كالمجمع عليه، وروايته عن أبي سعيد غلط ١٧٣
بعض النكات الحديثية حول حديث «إنما الأعمال بالنيات». (ت) ١٧٤
ذكر عمر له بمحضر الصحابة كالإجماع عليه، والتعليق على هذه الدعوى ١٧٧
دعوى ابن العربي على الشيخين أن يكون لكل راوٍ راويان عنه، وردّها ١٧٨
التمييز بين إسماعيل ابن علية وابنه إبراهيم. (ت)..... ١٨١
شرط قبول الخبر عند أبي علي الجبائي ١٨٢
حجج ردِّ خبر الواحد عند المعتزلة..... ١٨٤
رد الشافعي و الخطيب و غيرهما على شبه المعتزلة. (ت)..... ١٨٤
توجيه ما استدل به المعتزلة من الأحاديث ١٨٦
آية الحجرات: سبب نزولها و الاستدلال بها في خبر الواحد. (ت) ١٨٩
استدلال الشافعي على قبول خبر الواحد بتحويل القبلة وبتحريم الخمر وبغيرهما... ١٩١
الكلام على كلمة «هراقه». (ت)..... ١٩٢
ادَّعى ابنُ حبان أن روايةَ اثنينِ عن اثنين إلى أن ينتهيَ لا تُوجد أصلاً ١٩٣
نقل أبو منصور البغدادي: أن بعضَهم اشترط: أن يرويه ثلاثة عن ثلاثة إلى منتهاه .١٩٣
شروط الصحيح: خمسة إجمالاً، سبعة تفصيلاً. (ت) ١٩٣
إذا قيل: هذا حديث صحيح فمعناه اتصل سنده مع الشروط المذكورة ١٩٣
المحدثون لم يَقصروا جهودهم في التصحيح و التضعيف على خدمة ما يسمّى بـ (النقد الخارجي). (ت)..... ١٩٤
بيان معنى قولهم «نفس الأمر» و «الواقع». (ت)..... ١٩٤

ما يفيده خبر الواحد وسرد آراء العلماء ١٩٥
إذا قيل: هذا حديثٌ غيرُ صحيح فمعناه لم يصحَّ إسناده، لا أنه كذب ٢٠٢
سؤال لابن الصلاح في هذا المعنى وجوابه من «فتاويه». (ت) ٢٠٢
المختار: أنه لا يُجزم في إسناد أنه أصحُّ الأسانيد مطلقاً..... ٢٠٤
الحكم على إسناد معين بأنه أصح على الإطلاق ترجيح بغير مرجح ٢٠٦
لم يحفظ عن أحد من أئمة الحديث أنه قال: حديث كذا أصح الأحاديث.. ٢٠٧
حديث واحد في «المسند»: أحمد، عن الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، ورواية الشارح له بسنده ..... ٢٠٨، ٢١٧
ذكر اختيار العلماء لخمس سلاسل وصفت بأنها أصح الأسانيد ٢٠٩
سلسلة أصح الأسانيد عند وكيع، ثم أحمد وابن راهويه ٢٠٥
سلسلة أصح الأسانيد عند ابن المديني و الفَلاَّس وسليمان بن حرب ٢٠٩
سلسلة أصح الأسانيد عند ابن معين، ثم: ابن أبي شيبة وعبد الرزاق..... ٢١١
إذا اختلف نافع وسالم في رواية حديث عن ابن عمر، فمن المقدّم. (ت) . ٢١٣
بعض ما قيل في سلسلة: مالك، عن نافع، عن ابن عمر..... ٢١٣
أربعة وثمانون حديثاً رُويت بهذه السلسلة. (ت)..... ٢١٥
تنبيهات..... ٢٢٣
الأول: اعتراض مغلطاي على التميمي في ذكره الشافعي أنه أجل من روى عن مالك ـ برواية أبي حنيفة ٢٢٣
الفرق بين موطأ ابن وهب، وموطأ مالك برواية ابن وهب. (ت)..... ٢٢٣
جواب البلقيني على اعتراض مغلطاي ٢٢٤
تحقيق الكوثري عدم صحة ما ينقل من رواية أبي حنيفة عن مالك. (ت) .. ٢٢٦

الإمام أحمد يسمع الموطأ من الشافعي بعد سماعه له من ابن مهدي، وقال: لأني رأيته فيه ثبتاً ٢٢٧
مقارنة بين الرواة عن مالك. (ت) ٢٢٨
أثبت الناس في الموطأ ٢٢٩
قيل في ابن وهب: سيء التحمل وقيل فيه: أتقن الرواة عن مالك، وتوضيح ذلك بالتفصيل ٢٣٠
تنبيه مهم من أجل مراجعة الأصول وعدم الركون للنقول. (ت) ٢٣١
الثاني : أقوال أخرى في سلاسل وصفت بأنها أصح الأسانيد ٢٣٣
سلسلة أصح الأسانيد عند حجاج بن الشاعر، وابن معين، والشاذكوني... ٢٣٣
سلسلة أصح الأسانيد عند أحمد، وسليمان بن داود الهاشمي. (ت) ٢٣٥
ذكر ترجيحات لبعض الأسانيد عند بعض الأئمة ٢٣٦
الثالث : قول الحاكم: ينبغي تخصيصُ القول في أصحِّ الأسانيد بصحابيّ، أو بلد مخصوص ٢٣٩
أصحُّ أسانيد الصديق، ثم عمر رضي الله عنهما ٢٣٩
الحاكم: أصحُّ أسانيد أهل البيت، وتعليق الشارح عليه ٢٤٠
أصحُّ أسانيد أبي هريرة عند الحاكم وابن المديني ٢٤٢
أصح أسانيد ابن عمر، وعائشة، وابن مسعود، وأنس، وسعد..... ٢٤٢ ـ ٢٤٤
قول شعبة: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبي إسحاق وقتادة. (ت) ٢٤٤
أثبتُ أسانيد أهل المدينة، وأهل مكة، واليمن ٢٤٦
أثبت أسانيد المصريين، والخراسانيين، والشاميين ٢٤٧

كان جماعة لا يقدِّمون على حديث الحجاز شيئاً، والنقل عن بعضهم بخلاف ذلك ٢٤٨
أهمية حديث أهل الحجاز، ومفاضلة بينه وبين حديث العراقيين ٢٥١
ما قيل في حديث أهل العراق من مدح وغيره وتعليل ذلك. (ت) ٢٥٣
ذكر الخطيب مزايا حديث بعض الأمصار ٢٥٥
اتفق العلماء على الاحتجاج بما صححه أهل العلم بالحديث من أي مصر كان. (ت) ٢٥٧
قول البيهقي: مذهب الأكثر ترجيح رواية أهل الحجاز، هو في محل النظر. (ت) .. ٢٥٧
الرابع: حكاية البرديجي بعض ما أُجمع على صحة إسناده ٢٥٨
فوائد ٢٦٠
الأولى: أحمد سمع «الموطأ» من الشافعي، وفيه الكثير من روايته عن نافع، عن ابن عمر، ولم يصل إلينا بهذا السند إلا حديث واحد، فلماذا؟ ٢٦٠
الثانية: منهج العراقي في «تقريب الأسانيد»، وبيان سبب تأليفه، ورأي الحافظ فيه ٢٦٠
الثالثة: توجيه قولهم: أصح شيء في الباب كذا، وأقدم من استعمله ٢٦٢
الرابعة: الحاكمُ والبُلْقيني ذكرا هنا أَوْهَى الأسانيد، وأخَّرها الشارح ٢٦٤
المسألة الثانية: أول مصنف في الصحيح المجرد: «صحيح البخاري» ٢٦٤
أسباب تأليف البخاري لـ «صحيحه»، وفي كم سنة ألّفه ٢٦٥
ألف البخاري «صحيحه» في بضعَ عَشْرَةَ سنةً ٢٦٧
من أسباب النهي عن كتابة الحديث، ثم وجه الإذن بكتابته ٢٦٨
أول من جمع الأحاديث بحسب الأمصار ٢٦٨

البقاعي: أول من دوّن في السنة: الحسن البصري، وتوجيه ذلك. (ت).... ٢٧٠
صنَّف ابن أبي ذئب بالمدينة «موطأ» أكبرَ من «موطأ مالك»..... ٢٧١
قول ابن فهر: لم يسبق مالكاً أحد إلى هذه التسمية، ومعنى «الموطأ»: الممهَّد. (ت)... ٢٧١
معنى قول الدارقطني فيه: لم يَخْرج، أي: لم يشتهر. (ت)..... ٢٧٢
أول من جمعَ حديثاً إلى مثله في باب واحد: الشعبي، وأبو العالية، وعروة. (ت) . ٢٧٣
التصنيف على طريقة المسانيد قديمة. (ت) ٢٧٤
عبد العزيز بن مروان عنده مسند أبي هريرة، وذلك عام ٧٥ تقريباً. (ت) .. ٢٧٥
كان تدوين الحديث: على رأس المئة في خلافة عمر بن عبد العزيز بأمره للزهري ٢٧٧
تنبيه: أول من صنف في الصحيح يصدُق على مالك باعتبار انتقائه وانتقاده للرجال. (ت) ٢٧٩
أول من صنف الصحيح المعتبر عند أئمة الحديث: البخاري ثم مسلم. (ت) ... ٢٧٩
معنى قولهم: فلان روى له البخاري أو مسلم أصولاً واحتجاجاً، وفلان رويا له متابعة واستشهاداً ٢٧٩
أبو زرعة: لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التي بـ «الموطأ» أنها صحاح كلُّها: لم يحنث. (ت) ٢٨٠
الكلام على حديث عبد الكريم أبي أمية وعطاء الخراساني في «الموطأ». (ت).. ٢٨١
ومثل «الموطأ» في الأولية كتاب «الآثار» لأبي حنيفة، ومن رواه عنه من أصحابه. (ت) ٢٨٢
عمل الحافظ كتاب «الإيثار في معرفة رجال الآثار» بطلب من تلميذه قاسم بن قُطْلُوبُغا ٢٨٣

جواب العراقي: أن مالكاً لم يُفْرد الصحيح، بل أدخلَ فيه المرسَل، والمنقطع، والبلاغات ٢٨٤
كتاب مالك صحيح عنده وعند من يقلّده، على ما اقتضاه نظره ٢٨٤
الفرقُ بين ما في «الموطأ» من المنقطع وبين ما في «صحيح» البخاري ٢٨٥
تلا البخاريّ في تصنيف «الصحيح» مسلم بنُ الحجَّاج، فكتاباهما أصح الكتب .. ٢٨٦
الشافعي أطلق على «الموطأ» أفضلية الصحة بالنسبة إلى الجوامع قبله. (ت) ٢٨٨
«صحيح» البخاري أصح، وعليه الجمهور، وذلك من وجوه..... ٢٨٩
١ ـ المتكلم فيهم ممن انفرد بهم البخاريُّ ٨٠، وعند مسلم ١٦٠ ..... ٢٩٠
عرض بالأرقام لمن اتفق البخاري ومسلم على الرواية له، ومن انفرد به كل منهما. (ت) ٢٩٠
٢ ـ الذين انفرد بهم البخاريُّ ممن تُكُلّم فيه لم يُكْثر من تخريج أحاديثهم.. ٢٩١
٣ ـ الذين انفرد بهم البخاري ممن تُكُلّم فيه، أكثرُهم من شيوخه، بخلاف مسلم ٢٩١
٤ ـ البخاري يُخْرج عن الطبقة الثانية انتقاءً وتعليقاً، ومسلمٌ يخرج عن هذه أصولاً ٢٩٢
٥ ـ مسلم يحكم بالاتصال للمعنعن إذا تعاصرا وإن لم يثبت اللُّقيُّ، والبخاري لا حتى يثبُت ٢٩٢
مناقشة مذهب البخاري ومسلم في الاتصال. (ت) ٢٩٢
الأحاديث التي انْتُقدتْ على الصحيحين (٢١٠) أحاديث، للبخاري ٧٨ حديثاً... ٢٩٤
غالب الظن أن مسلماً انتهج منهجه في «صحيحه» من خلال معرفته بكتاب البخاري قبل أن يلقاه. (ت) ٢٩٥
قول الدارقطني: لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاء..... ٢٩٦

بعضهم فضل كتاب مسلم على البخاري، وتوجيه ذلك..... ٢٩٦
التحقيق في كلمة أبي علي النيسابوري هذه. (ت) ٢٩٧
الكلام على صيغة «أفعل». (ت)..... ٢٩٩
ثناء أحمد علي الدستوائي، فذهل الحافظ وجعله في بشر بن المفضل. (ت)... ٣٠١
توقُّع العلائي أن أبا علي النيسابوري لم يَقفْ على كتاب البخاري ٣٠٢
لعل تقديم أبي علي كتاب مسلم أن البخاري كان يسمع الحديث في بلد، ويكتبه في بلد آخر ٣٠٣
الجواب عن هذه الشبهة بالتفصيل. (ت)..... ٣٠٦
مزايا «صحيح» مسلم على «صحيح» البخاري، وما يندرج تحت هذه المزايا. (ت) ٣٠٣
مسلم متأثر بشيخه الإمام أحمد في حرصه على تمييز الألفاظ في السند والمتن. (ت)..... ٣٠٤
زيادة في شرح مزايا «صحيح» مسلم. (ت) ٣٠٨
جمع الحافظ ما في «صحيح» مسلم من الموقوفات والمقطوعات. (ت)... ٣٠٩
لا يحفظ عن أحد من علماء المغاربة تقييد الأفضلية بالأصحية ٣١١
عبد الملك بن زيادة الله الطُّبْني هو الذي حكى عن بعض شيوخه تفضيل «صحيح» مسلم على البخاري. (ت)..... ٣١١
قال الحافظ: يعتمد كثيرٌ ممن ألف في الأحكام من المغاربة على كتاب مسلم في سياق المتون، دون البخاري لتقطيعه لها..... ٣١٤
درس وتوجيه لطالب العلم أن لا يتسرع في أمور العلم عامة، وفي النفي خاصة. (ت) ٣١٤

يوجد في مسلم عدد يسير من الأحاديث المكررة، وعددها (٧٤) حديثاً. (ت) .. ٣١٤
الترجمة تَرد في كلام العلماء على ثلاثة معان. (ت) ٣١٥
من التراجم التي في «صحيح» البخاري ما حيَّر الأفكار ٣١٥
اعتماد ابن حجر على قول ابن أبي جمرة: ما قُرئ «صحيح» البخاري في شدَّة إلا فُرجت، ولا رُكب به في مركب فغرق ٣١٥
فوائد ٣١٦
الأولى عن ابن الملقّن: رأيت بعض المتأخرين قال: إن الكتابين سواء، ونحوه الطوفي ٣١٦
ترجمة موجزة عن الطوفي. (ت) ٣١٧
ذَكر مسلم في مقدمة «صحيحه» أنه يقسم الأحاديث ثلاثة أقسام ٣١٨
اختصار موهم من الإمام النووي، وبيانه. (ت) ٣٢٠
رأي الحاكم و البيهقي في عدم وفائه بوعده، واستدراك عياض عليهما ٣٢٠
استدراك على قول عياض: وأتى مسلم بأحاديث الطبقة الثالثة، فإنه نصّ على طرحها. (ت) ٣٢٠
وعدَ مسلم أنه سيوضح الأخبار المعلَّلة إذا أتى عليها، وقد وفّى بذلك ٣٢١
أُخِذ على مسلم روايتُه في «صحيحه» عن بعض الضعفاء، وجواب ذلك .. ٣٢٢
ذكر ابن الصلاح ما يفعله مسلم في عَرْض أحاديث الباب ٣٢٣
انتقدوا على مسلم إخراجه حديث أحمد بن عبد الرحمن الوَهْبي، والجواب عنه. (ت) ٣٢٤
عرض مسلم كتابه على أبي زرعة، وذكر انتقاداته له، وتوجيه الذهبي: أن كتاب مسلم غير كتابه «الصحيح». (ت) ٣٢٧

أبو زرعة أنكَر على مسلم روايتَه عن أسباط بن نصرٍ، وقَطَن، وأحمد بن عيسى المصري وجواب مسلم عن ذلك..... ٣٢٦

الفرق بين قولنا: فلان على شرط الشيخين، وفلان من رجالهما. (ت).. ٣٢٩، ٣٣٣

سبق ذهن من الحافظ وتابعه عليه الشارح. (ت)..... ٣٢٩

تفنيد لرواية مسلم عن سويد بن سعيد الحَدَثاني. (ت)..... ٣٢٩

البحث بالتفصيل في معنى قول الحاكم: احتج الشيخان، وقول ابن الصلاح ومن بعده لهذا القول. (ت)..... ٣٣١

هل تابع الحاكمَ أحدٌ على هذا الاستعمال: إطلاق: احتج، بمعنى: روى، وأخرج؟. (ت)..... ٣٣٧

المزي يفرق بين من يروي له مسلم في «صحيحه»، وبين من يروي له في «مقدمة صحيحه». (ت) ٣٤٠

هل يفرِّق الحاكم بين الأحاديث الأصول والمتابعات التي في الصحيحين، أوْ لا؟. (ت) ٣٤١

البخاري ومسلم لم يستوعبا الصحيح في كتابيهما ولا التزماه ٣٤١

معنى قول مسلم: وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه، ومن هم المجمعون؟ ... ٣٤٤

ألزم الدارقطنيُّ الشيخان إخراج أحاديث على شرطهما لم يُخْرجاها..... ٣٤٧

أسباب تركهما للحديث الذي ظاهر إسناده الصحة، وتوجيه ذلك ٣٤٧

قول ابن الصلاح في «المستدرك» للحاكم..... ٣٤٩

قول ابن الأخرم: لم يَفُت الأصولَ الخمسةَ إلا اليسيرُ، وتوجيهه ٣٤٩

مقدار حفظ البخاري، وتوجيه ذلك ٣٥٠

حَصْر الأحاديث يبعُد إمكانُه، وتأييد ابن حجر لفكرة جمع السنة، وعدم تأييد الشارح لها، تعليقاً ٣٥١
نقل عن أحمد: صحَّ سبعُ مئة ألفٍ وكَسْرٌ، والتوقف في كلمة «صح». (ت) ٣٥١
ذكر جمهرة من كتب الزوائد ٣٥٣
لأبي يعلى مسندان: «الكبير» و«الصغير»، والأخير هو المطبوع. (ت) ٣٥٤
تنبيهات : الأول : ذكر الحاكم في «المدخل»: أن الصحيح عشرة أقسام.... ٣٥٧
الثاني : لم يكن «سنن» ابن ماجه في الأصول، وأولُ مَنْ ضَمَّه إليها ابنُ طاهر .. ٣٥٨
الثالث : «سنن» النسائي الذي هو أحد الكتب الستة أو الخمسة، هي: الصغرى، دون الكبرى، ومناقشة ذلك ٣٥٩
سبب تصنيف النسائي لـ«سننه الصغرى» ٣٦٠
ممن روى عن النسائي «سننه» ابنُه عبد الكريم، ووليد بن القاسم الصوفي. (ت) ٣٦٢
جملةُ ما في صحيح البخاري من الأحاديث ٧٢٧٥ بالمكررة، وبدونها ٤٠٠٠ حديثاً ٣٦٢
سبب الاختلاف في عدة ما في «الصحيح» من الأحاديث. (ت) ٣٦٢
البخاري يذهب إلى جواز تقطيع الحديث على أن لا يُفْضي إلى فساد المعنى. (ت) ٣٦٢
طريقة ابن حجر في عدّ أحاديث البخاري ٣٦٣
تنبيه: اختلاف عدد أحاديث «الصحيح» يعود إلى أمور فنية، لا إلى زيادة ونقص في صلب الصحيح أبداً. (ت) ٣٦٤
الاختلاف بين عدد أحاديث رواية حماد بن شاكر والفرَبْري، وإبراهيم بن مَعْقل، وتوجيه ذلك تعليقاً ٣٦٦

سمع كتابَ «الصحيح» للبخاري تسعون ألف رجل. (ت) ٣٦٥
الحَمُّويي تحمّل كتاب البخاري عن الفربري، وعدّ أحاديثه، وقلَّده كلٌّ من جاء بعده..... ٣٦٧
ضبط نسبة الحَمُّوِيِيْ ومعناها. (ت)..... ٣٦٧
عدد معلَّقات البخاري ١٣٤١، وأكثرها مخرَّج في أصول متونه، والذي لم يُخْرجه ١٦٠، وفيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ٣٨٤.... ٣٦٩
فائدتان ٣٧٠
الأولى : زيادة تأكيد من الحافظ على تعقب كلمة ابن حزم ٣٧٠
الكلام على قول الشارح «بالنسبة إلى المئة ألف» دخول «أل» على أول المضاف دون ثانيه. (ت) ٣٧٠
الثانية : وافقَ مسلمٌ البخاريَّ على تخريج ما فيه إلا ثمانَ مئةٍ وعشرين حديثاً ٣٧١
العمدة على نصوص العلماء وأحكامهم، لا على استعمالاتهم. (ت)..... ٣٧١
جملة ما في «صحيح» مسلم بإسقاط المكرر نحو ٤٠٠٠، وهو يزيدُ على البخاري بالمكرَّر لكثرة طُرُقه ٣٧١
عدد أحاديث «صحيح» مسلم في ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ٣٠٣٣، وفيه خلل، وسبب ذلك. (ت) ٣٧٢
الزيادة في الصحيح عليهما تُعْرَف من كتب السنن المعتمدة منصوصاً على صحته فيها، أو مَنْ شرط الاقتصار على الصحيح ٣٧٢
اعتنى الحاكم في «المستدرك» بضبط الزائد على ما في الصحيحين..... ٣٧٣
قال العلائي: مراد الحاكم بقوله: «على شرط فلان» أنه أخرج لرواته احتجاجاً. (ت)..... ٣٧٣
قد يروي الحاكم في «المستدرك» ما هو في الصحيحين أو أحدهما سهواً.. ٣٧٥

وقف الحافظ على نسخة من «المستدرك» من ستِّ مجلدات، وفي نحو نصف المجلد الثاني ما نصه: إلى هنا انتهى إملاء الحاكم. (ت) ٣٧٥
الحاكم متساهل في التصحيح، وكان..... ٣٧٦
تلميذه البيهقي أشدّ تحرِّياً منه..... ٣٧٧، ٣٩٠
عدد الأحاديث التي حكم عليها الذهبي بالوضع أربعةً وخمسين حديثاً. (ت) .. ٣٧٧
الكلام عن تخليص الذهبي لـ«لمستدرك»..... ٣٧٧
قول أبي سعد الماليني في «المستدرك» وردُّ الذهبي عليه ٣٧٨
دراسة عامة لأحكام الحاكم في «المستدرك». (ت)..... ٣٨٠
العدل عند الحاكم هو: من لم يُجرح، ولم يكن مبتدعاً داعية، ولا معلناً بفسق، وهو ضابطٌ، ولم يأت بما يُنكر عليه، فلا مؤاخذة عليه في تأصيله وتقعيده، بل في أحكامه وتطبيقه (ت)..... ٣٨١، ٤٥١
قول الزركشي: تصحيح الضياء أعلى مرتبةً من تصحيح الحاكم، وأنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان. (ت)..... ٣٨٣، ٣٨٥
قول ابن الصلاح فيما يصححه الحاكم، وتعقب ابن جماعة ٣٨٣
نقل للزيلعي عن ابن عبد الهادي في نقد البخاري ظن البعض أنه للزيلعي وهو لابن عبد الهادي. (ت) ٣٨٤
الإمام ابن الصلاح معروف بدقة التعبير وبالتلطُّف في أحكامه ونقده. (ت) ٣٨٧
ابن حبان: في صلاة أربع ركعات ستُّ مئة سُنَّةٍ عن النبي . (ت)..... ٣٨٩
شرط ابن حبان: أن يُخرِّج في الصحيح ما كان راويه: ثَقةً، غيرَ مدلِّس، سمعَ من شيخه، وسمعَ منه الآخذُ عنه، ولا يكون هناك إرسالٌ ولا انقطاع..... ٣٩٠
غاية ما في تساهُل ابن حبان أنه يُسمِّي الحسنَ صحيحاً..... ٣٩٠

الثقة عند ابن حبان: إذا لم يجرح، وكان كلٌّ من شيخه، والراوي عنه ثقةً، ولم يأت بحديثٍ منكَر ٣٩١
الحاصل: أن ابن حبان وفَّى بالتزام شروطه، ولم يُوَفِّ الحاكم. وانظر (ص٣٨١ ت) ٣٩٢
فوائد ٣٩٢
الأولى: «صحيح» ابن حبان ترتيبه مخترَعٌ، ولهذا سماه «التقاسيم و الأنواع»، وسبب ذلك، ولبعض العلماء خدمات عليه ٣٩٢
رتّب أن ابن حبان «صحيحه» على خمسة أقسام، وتحت كل قسم أنواع. (ت) ... ٣٩٢
في مطبوعة «الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» نقص نبَّهت إليه مع وصف محققها بأنها نسخة كاملة. (ت) ٣٩٤
الثانية: «صحيح» ابن خزيمة أعلى مرتبةً من «صحيح» ابن حبان، لشدَّة تحرِّيه، وتعقب ذلك تعليقاً ٣٩٦
استثناءات ابن خزيمة في «صحيحه» دليل على وجود الصحيح وغيره عنده. (ت) ٣٩٦
دراسة موجزة عن إشارات لابن خزيمة لتوقفه في صحة الحديث (ت) ٣٩٦
مما صُنِّف في الصحيح أيضاً «السنن الصحاح» لسعيد ابن السَّكَن ٣٩٧
الثالثة: صرَّح الخطيبُ وغيرُه بأن «الموطأ» مقدَّم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد ٣٩٨
فائدة عن أبي بكر الأبهري في جملة ما في «الموطأ» من المرفوع وغيره. (ت) . ٣٩٨
ضبط تسمية «الموطأ»، والملخَّص بكسر الخاء. (ت) ٣٩٩
قال مالك: عَرَضت كتابي هذا على سبعين فقيهاً، فكلُّهم واطأني عليه ٤٠٠
ترتيب كتب السنّة عند ابن حزم ٤٠١

نسب الذهبي إلى ابن حزم أنه لم ير كتابي الترمذي وابن ماجه، وينظر ذلك (ت) ٤٠٢

قال الذهبي: لـ«لموطأ» وَقْع في النفوس، ومهابة في القلوب لا يوازنها شيء. (ت) ٤٠٤

ضرورة التنبيه إلى أنه لا يلزم من عدم اطلاعهم على المعارض انتفاؤه. (ت) ... ٤٠٤

كلام لابن حزم في أحاديث شعبة، و«الموطأ»، ومافيه من أحاديث لم يعمل بها مالك. (ت) ٤٠٤

المستخرجات على الصحيحين ٤٠٥

هل يلزمُ في عملية التخريج الكلامُ على الحديث تصحيحاً وتضعيفاً؟. (ت) ٤٠٦

إزالة اشتباه في نسبة أبي بكر الإسماعيلي ٤٠٨

يروي «سنن» الدارقطني رجلان: البَرْقاني، والنَّوقاني، وقد حصل اشتباه بينهما .. ٤٠٩

ضبط نسبة «الجوزقي» وتحديد موضعها، وتحقيق ما في نسبة كتاب «المتفق» له. (ت) ٤١٠

ضبط الهمزة والباء من كلمة «أصبهان». (ت) ٤١٢

إذا قال أبو عوانة: من هنا لم يخرجاه، إنما يعني مسلماً وأبا الفضل أحمدَ ابنَ سلمة ٤١٣

ربما أسقط المستخرج أحاديثَ لم يجد له بها سنداً يرتضيه، وربما ذَكَرها من طريق صاحب الكتاب ٤١٤

لم يُلْتَزَم في المستخرجات موافقة الصحيحين في الألفاظ، لأنهم إنما يَروون بالألفاظ التي وَقَعَت لهم عن شيوخهم ٤١٤

«رياض الصالحين»، وكتب التخاريج لا يصح الاعتماد على ألفاظها في المواقف العلمية الدقيقة إلا بعد مراجعة أصولها. (ت) ٤١٥

ذكر كتب الجمع بين الصحيحين ٤١٦
كتاب «تجريد الصحاح» لرزين بن معاوية العبدري وما فيه من زيادات، والكلام على ما يخص ذلك. (ت) ٤١٦
اقتضى كلامُ ابن الصلاح أن الزيادات التي تقع في كتاب الحميدي لها حكم الصحيح، وليس كذلك..... ٤١٨
كلام شيخ الإسلام في دفع ما اعترض به على الحميدي ٤١٩
مهمة ٤٢٠
للكُتُب المخرَّجة عليهما فائدتان: علوُّ الإسناد، وزيادةُ الصحيح ٤٢١
تعريف المشيخة، والمعجم، والبرنامج، والثَّبت، والفهْرسْة. (ت)..... ٤٢١
الحكم بصحة المستخرجات متوقف على أحوال رواتها لا مطلقاً. (ت) ... ٤٢٣
تنبيه: ذكر فيه خمس فوائد أخرى للمستخرجات ٤٢٤
فائدة: لا يختصُّ المستخرَج بالصحيحين، وذكر أمثلة على ذلك ٤٢٧
ذكر أربع فوائد أخرى للمستخرجات. (ت) ٤٢٦
معلّقات مسلم أوردها هو معلَّقة بعد روايته لها بأسانيد متصلة، إلا الأول منها، وعددها ١٢، وتفصيلها. (ت) ٤٢٨
لم يَصل مسلم هذا الحديث الواحد لوهمين فيه، وبيانهما (ت)..... ٤٢٩
معلقات البخاري ١٣٤١ حديثاً، وصلها كلها في «صحيحه» إلا ١٦٠ حديثاً ... ٤٣١
للحافظ ابن حجر ثلاثة أعمال في وصلها: «التوفيق»، و«تغليق التعليق»، و«التشويق إلى وصل المهمِّ من التعليق» ٤٣١
ذكر سبب عدم رواية المعلقات موصولة ٤٣٢
المراد بالمذاكرة: مجالس المسامرة العلمية، والخطيب أفرد لها باباً في «الجامع». (ت)..... ٤٣٣

ما كان من المعلقات بصيغة الجزم: فهو حُكْم بصحته عن المضاف إليه.... ٤٣٢
أقسام الأحاديث المعلَّقة في البخاري : الأول : ما يلتحق بشرطه ٤٣٣
الثاني : ما لا يلتحقُ بشرطه، ولكنه صحيح على شرط غيره..... ٤٣٧
الثالث : ما هو حَسَنٌ صالحٌ للحجَّة ٤٣٧
الرابع : ما هو ضعيف لا من جهة قَدْحٍ في رجاله، بل من جهة انقطاعٍ يسير في إسناده..... ٤٣٨
ما ليس فيه جَزْم: كيُرْوَى، ويُذْكَر عن فلان كذا: فليس فيه حكم بصحته ولا بضعفه عن المضاف إليه ٤٤١
استعمال البخاري لـ: يُرْوَى، ويُذْكَر، في الصحيح والحسن والضعيف، مع أمثلة لذلك ٤٤١
سبب استعماله هذه الصيغة: إما لكونه رواه بالمعنى، أو ليس على شرطه، أو لكونه ضمَّ إليه ما لم يصحَّ ٤٤٢
ما شاع بين أهل زماننا: أن (رُوي) ونحوَها لا تستعمل إلا في الضعيف: هو قولٌ خطأ. (ت)..... ٤٤٢
قد يشير البخاري في كتابه إلى ما هو ضعيف للاستحباب والاحتياط. (ت) ٤٤٦
ما يعلِّقه البخاري بصيغة غير الجزم فليس بواهٍ، لإدخاله في كتابه «الصحيح» ... ٤٤٧
رد الشارح على ابن الجوزي حيثُ أورد في «الموضوعات» حديثاً في البخاري...٤٤٨
فائدة ٤٥٠
قولهم: لو حلف رجل بالطلاق أن جميع ما في البخاري صحيحٌ لم يَحْنَث: محمولٌ على متون الأبواب المسنَدة دون التراجم ٤٥٠
أقسام الصحيح ٤٥١
مراتب الصحيح كما ذكرها ابن ناصر الدين. (ت)..... ٤٥١

قيّد ابن ناصر الدين تساهل الحاكم بما كان في أحاديث «المستدرك» لا مطلقاً. (ت) ٤٥٢

معنى قول المحدثين «أعلاها ما اتفق البخاري ومسلم». (ت) ٤٥٣

توضيح وجه تأخير ما انفرد به البخاري عن قولهم: ما اتفق عليه البخاري ومسلم. (ت) ٤٥٣

ملاحظة أبداها الصنعاني في مسألة الترجيح والجواب عنها. (ت) ٤٥٥

أول من جاء بأوجه الترجيح المشهورة هو ابن الصلاح، وقد استفاده من ابن الجوزي. (ت) ٤٥٦

القسم الأول من هذه السبعة يتفرع فروعاً، وكذا كل فرع. (ت) ٤٥٧

من العلماء مَن لم يرتض التقسيم مطلقاً، ولماذا؟. (ت) ٤٥٧

هل يلزم أن يقدَّم ما اتفقا عليه، ثم ما انفرد به البخاري، على كل حديث آخر يُعارضُه؟. (ت) ٤٦٠

تنبيهات ٤٦٠

التنبيه الأول: أُوردَ على هذا أقسامٌ منها: المتواتر، والمشهور، وما أخرجه الستة وغير ذلك، والجواب عنها ٤٦١

التنبيه الثاني: أصحُّ مَن صنف في الصحيح بعد الشيخين ومالك: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم ٤٦٣

التنبيه الثالث: قد يَعْرِضُ للمَفُوق ما يجعلُه فائقاً ٤٦٣

ترجيحُ كتاب البخاري على مسلم هو ترجيح إجمالي ٤٦٤

التنبيه الرابع: فائدة التقسيم المذكور: تَظهرُ عند التعارض والترجيح ٤٦٤

التنبيه الخامس: في تحقيق شرط البخاري ومسلم، وينظر ما تقدم تعليقاً ٣٣١ ... ٤٦٤

قصة قصيرة في أمر يسير جداً، لكني استفدت منها درساً علمياً. (ت) ٤٦٦
تعريف الحاكم في «المعرفة» للحديث الصحيح عامة، وفي «المدخل» للصحيح في الصحيحين، واعتراض الحازمي عليه، والجواب عنه ٤٦٨
أول من نقض على الحاكم دعواه هذه على الشيخين: هو شيخه الدارقطني. (ت) ٤٦٨
شرط الشيخين عند الحازمي ..... ٤٧٣، ٤٨٤
سرد مراتب الاختلاط الخمسة. (ت) ٤٧٤
تعليل إخراج مسلم عن مطر الوراق. (ت) ٤٧٥
تعليل إخراج البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس. (ت) ٤٧٥
شرط الحاكم في مستدركه: إخراج أحاديثَ رواتها ثقات قد احتجَّ بمثلها الشيخان أو أحدهما، وانظر ما تقدم ص٣٧٣ ..... ٤٧٨
تُعرفُ (المثْلية) عندهما إما بنصِّهما، وإما بالألفاظ الدالة على مراتب التعديل .. ٤٧٩
قول شيخ الإسلام: الحاكم استعمل لفظة (مثل) في أعم من الحقيقة والمجاز .. ٤٨٠
سبب ضعف هشيم في الزهري ٤٨١
ويُشبه هشيماً في الزهري رجلان: سفيانُ بن حسين، وسليمان بن كثير. (ت) .. ٤٨١
سبب ضعف همّام في ابن جريج ٤٨٢
على من يَعْزو إلى شرط الشيخين أو شرط واحدٍ منهما أن يَسوقَ ذلك السند بنسق رواية مَن نُسب إلى شرطه ولو في موضع من كتابه ٤٨٢
شرط الشيخين كما ذكره الحازمي في «شروط الأئمة» ٤٨٤
أصحاب الزهري خمس طبقات، مع ذكرهم ٤٨٥
إذا قالوا: صحيح متفق عليه، فمرادُهم اتفاقُ الشيخين لا اتفاقُ الأمة ٤٨٧

لا يقال في حديث «متفق عليه» إلا إذا رواه الشيخان عن صحابي واحد، أما إذا اختلف الصحابي فلا. (ت) ٤٨٧
ما رواه الشيخان أو أحدُهما فهو مقطوع بصحته، والعلمُ القطعيُّ حاصلٌ فيه ٤٨٧
هناك فرق بين العلم اليقيني مطلقاً وبين العلم اليقيني مقيداً بقيد (النظري). (ت) .. ٤٨٧
ماذا تفيد أحاديث الآحاد عامة في الصحيحين وغيرهما؟ للعلماء ثلاثة أقوال. (ت) ٤٨٨
ما معنى التلقي بالقبول؟. (ت) ٤٨٩
من هم (الأمة) المرادة بقولهم: تلقت الأمة بالقبول كتابي الشيخين، ما هو المتلقَّى بالقبول منهما؟. (ت) ٤٩٠
فائدة: اختلفوا في الدلائل اللفظية هل تفيد القطع؟. (ت) ٤٩٢
هل إنكار الأحاديث كفر؟. (ت) ٤٩٢
الأمةُ في إجماعها معصومةٌ من الخطأ، ولهذا كان الإجماعُ المبنيُّ على الاجتهاد حجةً مقطوعاً بها ٤٩٣
قول إمام الحرمين: لو حلف إنسان بطلاق امرأته: أن ما في الصحيحين مما حكما بصحته لما ألزمته الطلاق ٤٩٣
الإشارة إلى أن القطع بالصحة والقبول شيء، ولزوم العمل بالدلالة الفقهية شيء آخر. (ت) ٤٨٩
السخاوي: إذا تلقَّت الأمةُ الضعيفَ بالقبول يُعمل به على الصحيح، حتى إنه ينزَّل منزلة المتواتر في أنه يَنْسَخ المقطوعَ به. (ت) ٤٩٦
قول ابن تيمية: جمهور أهل العلم من جميع الطوائف، على أن خبر الواحد إذا تلقَّتْه الأمة بالقبول: تصديقاً له، أو عملاً به: أنه يوجب العلم. (ت) ٤٩٦
مثال على أن الرجوع إلى نصوص العلماء من كتبهم أنفسهم أمر ضروري. (ت) .. ٤٩٨

الخبرُ المُحْتَفُّ بالقرائن يفيد العلم، خلافاً لمن أَبَى ذلك، وهو أنواع ٥٠٢
ابن الصلاح استثنى من أحاديث الصحيحين ما تكلَّم فيه الدارقطني وغيره، فإنها لا تفيد القطع، لكنها لا تنزل إلى رتبة الضعيف ٥٠٥
اختيار ابن كثير والشارح مذهب ابن الصلاح في أحاديث الصحيحين ٥٠٥
قول العيني: لا يقبل طعن الدارقطني إذا انفرد به، وذكر آخرين انتقدوا بعض أحاديث في الصحيحين ٥٠٦
حديثان في البخاري تكلَّم فيهما، والجواب عنهما فيه تعسّف، ومحاولة أخرى في الجواب عنهما. (ت) ٥٠٢
عدة ما تكلِّم فيه من الصحيحين ٢١٠ أحاديث، اشتركا في ٣٢، واختصَّ البخاري بـ ٧٨، ومسلم بمئة ٥١٢
قول النووي: ما ضُعِّف من أحاديث الصحيحين مبنيٌّ على علل ليست بقادحة . ٥١٢
أفرد العراقي كتاباً لمَا تُكُلِّم فيه في الصحيحين أو أحدهما مع الجواب عنه، وهو مفقود ٥١٣
أفرد بعضهم ما ضعِّف من أحاديث مسلم في كتاب ردّ عليه العراقي ٥١٣
الرشيد العطار أوصل معلقات مسلم إلى ٦٦ بترقيم محقق الكتاب بعد أن كانت ١٤ عند الجياني والمازري. (ت) ٥١٤
لا يختلفون أن ابنَ المديني كان أعلمَ أقرانه بعلل الحديث، كما كان الذُّهلي أعلمَ أهل عصره بعلل حديث الزهري، وعنهما أخذ البخاري ذلك ٥١٥
عَرَض مسلم كتابه على أبي زرعة الرازي، فما أشار أن له علةً تركه ٥١٥
الأحاديث التي انتُقدت عليهما ستة أقسام ٥١٦
الأول : ما تختلف الرواة فيه بالزيادة والنقص من رجال الإسناد وبعض الأمثلة . ٥١٧
مثال على دقائق الإمام مسلم في ذكره لروايات الحديث. (ت) ٥١٧

مذهب مسلم أن تكون قرينة إمكان اللقي (ظاهرة)، وأن مذهب البخاري وابن المديني أن تكون قرينة إمكان اللقي (متأكدة). (ت) ٥٢٠
الثاني : ما تختلف الرواة فيه بتغيير رجال بعض الإسناد ٥٢١
الثالث : ما تفرَّد فيه بعض الرواة بزيادة لم يذكرها أكثرُ منه، أو أضبطُ ٥٢٢
الرابع : ما تفرَّد به بعضُ الرواة ممن ضُعِّف، مع التمثيل ٥٢٢
الخامس : ما حُكم فيه على بعض الرواة بالوهم ٥٢٦
السادس : ما اختُلف فيه بتغيير بعض ألفاظ المتن ٥٢٦
قول الحاكم: الحديثُ الصحيح عشَرة أقسام: خمسة متفق عليها، وخمسة مختلف فيها، لكنه ما أراد الصحة الاصطلاحية ..... ٥٢٦، ٥٣٦ت
«البتة»، أصل هذا اللفظ، وحال همزته من الوصل والقطع. (ت)..... ٥٣٣
قول أبي حنيفة: لا يحلُّ للرجل أن يروي الحديث إلا إذا سمعه من فم المحدث، فيحفظُه ثم يحدثُ به. (ت)..... ٥٣٥
تحرير قول الإمامين أبي حنيفة ومالك في اشتراط حفظ الراوي، ومعرفته لما يرويه. (ت)..... ٥٢١
كان عمران بن حطان غالياً في بدعته، إلا أنه لم يكن داعياً لبدعته. (ت) .. ٥٣٥
(الثقة) عند الحاكم وابن حبان من لم يُجرح. (ت) ٥٣٦
الفرق بين الوهْم والوهَم. (ت) ٥٣٨
أبو علي الجيَّاني:الناقلون سبعُ طبقاتٍ: ثلاث مقبولة، وثلاث مردودة، والسابعة مختلَفٌ فيها ٥٣٧
كلام ابن الصلاح في مسألة التصحيح وغيره لأهل عصره فمن بعدهم ٥٣٩
الإشارة إلى جزء: «التنقيح في مسألة التصحيح» للسيوطي. (ت) ٥٤٠

نقل كلام ابن الصلاح وتحديد نقاط البحث فيه، أهمها: كلامه في الأجزاء الحديثية، لا الكتب والدواوين. (ت) ٥٤١

سبب ذلك، وتاريخ هذا السبب. (ت) ٥٤١

التحقيق أن ابن الصلاح ـ كغيره ـ يصحح ويحسّن ويضعف، ويجرح ويعدِّل. (ت) ٥٤٢

قول النووي: الأظهرُ عندي جوازُ التصحيح والتضعيف لمن تمكَّن وقويتْ معرفته، ووافقه العراقي ٥٤٣

بعض المعاصرين لابن الصلاح ممن صحح وضعّف: ابن القطان، والضياء المقدسي، والمنذري، وغيرهم ٥٤٤

تحرير ما عزاه العراقي إلى هؤلاء الأئمة الثلاثة (ت) ٥٤٥

قد يكون الحديث صحيحاً لذاته من وجه، صحيحاً لغيره من وجه آخر، وكذلك حُسْنه، مع ذكر مثاله. (ت) ٥٤٨

مناقشة الحافظ لابن الصلاح من خلال عبارته، وينظر التعليق عليها ٥٤٩

كثيراً ما يكون الحديث ضعيفاً أو واهياً، والإسناد صحيح مركب عليه ٥٥٤

السند والمتن لا تستلزم صحة أحدهما صحة الآخر (ت) ٥٥٤

قد علم كل منصف من المسلمين وغيرهم أنه لا يوجد، ولن يوجد، ميزان أدقّ من ميزان أئمة السنة النبوية لسلامة الأخبار في دين الإسلام. (ت) ٥٥٥

قول ابن عساكر في حديث: هذا موضوع، وضعه من لا علم له. يريد: لا حياء له ٥٥٦

حسَّن المزي حديثَ: «طلبُ العلم فريضةٌ»، مع تصريح الحفاظ بتضعيفه . ٥٥٧

لا يُجزمَ بضعف حديث اعتماداً على ضعف إسناده، لاحتمال أن يكون له إسناد صحيح غيرُه ٥٥٨

قيل: سدَّ ابن الصلاح باب التصحيح على أهل هذه عصره: لضعف أهليتهم، والتوقف تعليقاً في صحة هذا (القيل) ٥٥٨
يمتنع الحكم على الحديث بالوضع إلا حديث لا يخفى ٥٥٨
الحكم للحديث بالتواتر أو الشهرة: لا يمتنع في هذه الأزمان، إذا وُجدت الطرق المعتبرة ٥٥٩
وينبغي التوقُّفُ عن الحُكْم بالفَرْدية والغَرَابة، وعن العزَّة أكثر ٥٥٩
الأحكام التي يُصدرها الباحث: إيجابية، أو سلبية، والإيجابية إصدارها سهل، أما الأحكام السلبية فلا يجوز له قولها إلا إذا استقصى المراجعة في مظانها، واستقرأ، وأجهد نفسه بحثاً وتنقيباً، ومثال على ذلك واقع بعض من كبار الأئمة (ت) ٥٥٩
من أراد العمل بحديث: فطريقه أن يأخذه من نسخة معتمدة ٥٦١
خاتمة ٥٦٤
ادعى ابن خير الاتفاق على أنه لا يجوز لأحد رواية حديث شريف إلا وعنده رواية به، ومن قال بنحو قوله ٥٦٤
نقض كلام ابن خير الإشبيلي منطوقاً ومفهوماً. (ت) ٥٦٦
نقلُ العز ابن عبد السلام اتفاقاً خلاف هذه الاتفاق، وتوجيهه ٥٧٠
ونحوه قول الزركشي: من قال: إن شرطَ التخريج من كتاب يتوقَّف على اتِّصال السند إليه: فقد خَرَق الإجماع ٥٧٢
نصَّ الشافعيُّ في «الرسالة» على أنه يجوز أن يحدِّث بالخبر وإن لم يعلَم أنه سمعه ٥٧٢

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الثالث من تدريب الراوي

النوع الثاني : الحسن ٥

تعريف الخطابي للحسن، ومناقشة التعريف ٥

الحسن: عليه مدار أكثر الحديث لأن غالب الأحاديث لا تبلغ رتبة الصحيح... ٦

هل يُحتج بالحديث الحسن؟ ونقلُ ابن أبي حاتم عن أبيه ٦

مناقشة ما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه مع ذكر نقل آخر ٦

ذكر أقوال من نُسب إليه عدم الاحتجاج بالحسن، وردُّ ذلك بالتفصيل والشرح. (ت)..... ٦

تنبيه : تعريف الترمذي وابن الجوزي للحسن، وموقف ابن الصلاح منهما .. ١١

اعتراض العراقي على قول الترمذي في الحسن: ويروى من غير وجه نحو ذلك: بأنه حسّن أحاديث لا تروى إلا من وجه واحد ١٢

شيخ الإسلام: ميَّز الترمذي الحَسَن عن الصحيح بشيئين: أحدهما: أن يكون راويه قاصراً عن درجة راوي الصحيح، الثاني: مجيئه من غير وجه ١٣

قول بعض المتأخرين: قول الترمذي مرادف لقول الخطابي وشرح ذلك ١٤

مناقشة بعض العلماء لتعريفي الخطابي والترمذي..... ١٤

تلخيص ابن الصلاح لتعريف الترمذي بأنه (للحسن لغيره)، ولتعريف الخطابي بأنه (للحسن لذاته)، فكلٌّ منهما عرّف قسماً ١٦

الرد على من أنكر كون كلمة «الإمعان» عربية ومعناها. (ت) ١٦

توجيه اختلاف النقل عن الترمذي في أحكامه، وتوضيح الحافظ لذلك..... ١٨

فرّق الحافظ بين الحسن لذاته، والحسن لغيره، أما الشمنّي فلم يفرق في تعريفه ٢٠
تعاريف أخرى للحسن: لابن ناصر الدين، والذهبي، والبيلقيني. (ت)..... ٢١
تنبيه : الحسن على مراتب، نقلها عن الذهبي ٢١
الحسن كالصحيح في الاحتجاج به، وإن كان دونه في القوة، وتعليق ابن دقيق العيد على ذلك..... ٢٢
قولهم: حديث حسن الإسناد أو صحيحه، دون قولهم: حديث صحيح أو حسن ٢٣
الإمام الناقد لا يَعدل عن قوله: صحيح، إلى قوله: صحيح الإسناد إلا لأمرٍ مّا..٢٣
ألفاظ للأئمة تُلحَق بقول الحافظ السابق مع بيان بعض أسباب ذلك. (ت)... ٢٤
بعض من استعمل قوله «حسن صحيح» قبل الترمذي وبعده. (ت)..... ٢٥
الأجوبة عن قول الترمذي: حسن صحيح ٢٦
الأول: رُوي الحديث بإسنادين: أحدُهما يقتضي الصحة، والآخرُ الحسنَ... ٢٦
احتمال أن يراد الحُسن اللغوي لا الاصطلاحي، وذكر أمثلة على استعمالهم الحسن اللغوي. (ت) ٢٧
صرح الترمذي بأن قصده: إرادة حسن الإسناد، فلا وجه لإرادته الحسنَ اللغوي ٣٠
الجواب الثالث لابن دقيق العيد: يصحّ أن يقال حسن باعتبار الصفة الدنيا، صحيحٌ باعتبار العليا ٣١
الجواب الرابع لابن كثير: أن الجمع بين الصحة والحسن درجة متوسطة بين الصحيح والحسن ٣٢
الجواب الخامس: توجيه الحافظ لجوابي ابن الصلاح وابن دقيق العيد..... ٣٢

الجواب السادس للحافظ أيضاً وارتضاه السيوطي: أن الحديث إنْ تعدد إسناده فالتقدير: حسن وصحيح، وإن كان له إسناد واحد فالتقدير: حسن أو صحيح ..٣٢
توجيهان آخران للشارح ذكرهما في «البحر الذي زخر» في معنى قول الترمذي: حسن صحيح. (ت)..... ٣٣
قسم البغوي أحاديث «المصابيح» إلى حسان وصحاح، وبيان مراده، واعتذارهم عن اصطلاحه ٣٤
السِّلَفي أطلق الصحة على الكتب الخمسة، وزاد ابن خلكان فأطلق الصحة على الستة، ثم محمد طاهر الفتّني، وتبعه علماء الهند. (ت)..... ٣٤
فروع: أحدها: في مظان الحديث الحسن: كتاب الترمذي، وهو الذي شَهَر الحسن، وأكثرَ مِن ذكره ٣٧
قول ابن تيمية الترمذي: أولُ من عُرف أنه قسم هذه القسمة الثلاثية، ومخالفة ابن رجب له، مع الدليل. (ت)..... ٣٧
استعمال بعض الأئمة حكم (الحسن) على معنى الحسن الاصطلاحي ٣٩
كتاب الطوسي مستخرج على كتاب الترمذي. (ت) ٤٠
ظاهر استعمال يعقوب بن شيبة لكلمة «الحسن» في غير المعنىٰ الاصطلاحي. (ت). ٤٠
تختلف النسخ من كتاب الترمذي في قوله: حسن، أو حسن صحيح، ولهذا فإن الدراسات المعاصرة عنه لا تصل إلى نتائج حاسمة ٤٠
عند النووي من الترمذي رواية الكَروخي ٤٠
ابن دقيق العيد: من أسباب اختلاف أحكام الترمذي: اختلافُ الروايات عنه، منها: اختلاف رواية الكَروخي مع روايات المبارك الصيرفي. (ت) ٤١
«سنن» أبي داود من مظانّ الحسن، وشيء من منهجه فيه..... ٤١
ما سكت عنه أبو داود فهو صالح عنده، لا: صالح فقط. (ت) ٤٢

الحافظ: ما سكت عنه أبو داود هو على خمسة أقسام. (ت)..... ٤٣
قول ابن منده عن الحديث الضعيف: هو أقوى عند أبي داود من رأي الرجال. (ت) ٤٤
تنبيه: اعترض ابن سيد الناس ما ذُكر في شأن «سنن» أبي داود ٤٦
توجيه العراقي لما قيل في التشابه بين عمل مسلم وأبي داود..... ٤٨
جواب آخر: أن العملين إنما تشابها في أن كلاً أتى بثلاثة أقسام، لكنها في «سنن» أبي داود راجعة إلى متون الحديث، وفي مسلم إلى رجاله..... ٤٩
جواب آخر: أن أبا داود قال: ما كان فيه وهن شديد بيَّنتُه، ففُهم أن ثَم شيئاً فيه وهن غير شديد لم يلتزم بيانه ٤٩
جواب آخر: أن مسلماً إنما يَروي عن الطبقة الثالثة في المتابعات، وأبو داود بخلاف ذلك..... ٤٩
فوائد: **الأولى**: من مظانّ الحسن أيضاً: «سنن» الدارقطني..... ٥٠
الثانية: لكتاب أبي داود روايات، وعدد أحاديثه ٥٠
الثالثة: ذكر ما تميزت به الكتب الخمسة والموطأ كما رآها أبو جعفر ابن الزبير .. ٥١
قال الذهبي: انحطتْ رتبة «جامع» الترمذي عن «سنن» أبي داود والنسائي لإخراجه حديث المصلوب والكلبي وأمثالهما..... ٥١
تحقيق أن رواية الترمذي للمصلوب والكلبي لبيان خطئهما وردّ روايتهما. (ت) .. ٥١
ما ذكره ابن العربي في مقدمة شرحه «عارضة الأحوذي» عن فوائد سنن الترمذي. (ت)..... ٥١
نظرة الذهبي العامة إلى الإمام الترمذي وكتابه: إلى التليين ورخاوة نَفَسه في الجرح والتعديل، أكثر من قربه إلى الاعتدال والتوسط، وذكر أمثلة على ذلك، ومصدره في هذه النظرة. (ت)..... ٥٢

عادة أصحاب المسانيد أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه، غيرَ مقيَّدين بأن يكون محتجّاً به أو لا ٥٥

كتاب الدارمي: هل هو مسند أم سنن؟ وبيان ذلك مع ذكر لطيفة في النسبة إلى دارم بن مالك. (ت) ..... ٥٤، ٦١

المسانيد لا تلتحق بالأصول الخمسة في الاحتجاج بها، لأن المصنِّف على الأبواب إنما يورد أولى ما فيه ليصلُح للاحتجاج ٥٥

تنبيهات: الأول: استثنى بعضهم «مسند» أحمد لأنه شَرَط في «مسنده» الصحيح، ومناقشة ذلك ٥٦

التبويب حكم شرعي يحتاج إلى دليل عليه، والأحاديث تحته، كالدليل عليه ٥٧

هل في «المسند أحاديث موضوعة؟ وتأليف العراقي جزءاً في الإثبات، وتأليف ابن حجر «القول المسدد» في الجواب عنه..... ٥٧

قول الحافظ: ليس في «المسند» حديث لا أصل له إلا ثلاثةُ أحاديث أو أربعة ٥٨

كلمة «منكر» ترد في كتب الموضوعات بمعنى الحديث المخالف للثابت الصحيح، ولا يراد بها: مخالفة الضعيف للقوي. (ت) ٥٨

يعتذر عن بعضها أنه مما أمر أحمد بالضَّرب عليه فتُرك سهواً، أو ضُرب وكُتب من تحت الضرب ٥٩

عدد الصحابة المروي لهم في «مسند» أحمد و«مسند» بقي بن مخلد، وفي «ثقات» ابن حبان. (ت)..... ٦٠

الثاني: ابن راهويه يخرج أمثلَ ما ورد عن الصحابي فيما ذكره أبو زرعة الرازي عنه، وتوجيهه..... ٦١

الثالث: كتاب الدارمي ليس بمسند، وقد رتب على الأبواب، وسماه بعضهم بالصحيح ٦١

الرابع : مسند البراز يبيِّن فيه الصحيح من غيره ٦٣
قال ابن حجر في كتاب الدارمي: ليس هو دون السنن في الرتبة ٦٣
اعتراض العراقي على تسمية كتاب الدارمي بالمسند ٦٣
تنبيه مهم : ضرورة البحث عن أقوال الأئمة عامة في حق الراوي الواحد، للتعرّف على حاله تماماً. (ت)..... ٦٤
فائدة : قيل: يقال إن أول مسند صُنّف «مسند» الطيالسي ٦٤
عدة ما في مسند الشافعي من الأحاديث. (ت) ٦٥
الثاني (من الفروع) : إذا كان الراوي متأخراً عن درجة الحافظ الضابط مع كونه مشهوراً بالصدق والسَّتر، وروي حديثه من غير وجه قَويَ وارتفع من الحسن إلى الصحيح ٦٧
مَن اختُلفَ فيه اختلافاً متقارباً متكافئاً يقال عن حديثه: حسن. (ت) ٦٧
ملاحظة: للأئمة ملاحظات خاصة لا ندركها، ولا يجوز إغفال اعتبارها. (ت) .. ٧١
الثالث (من الفروع) : إذا روي الحديث من وجوه ضعيفة، لا يلزم أن يحصل من مجموعها أنه حسن ٧٢
شعبة لا يَحمل عن مشايخه إلا صحيحَ حديثهموالمراد: الصحة العامة، لا الاصطلاحية. (ت)..... ٧٣
الضعيف لفسق الراوي أو كذبه: لا يؤثّر فيه موافقة غيره له إذا كان الآخَرُ مثلَه، نعم، يرتقي بمجموع طرقه عن كونه منكراً أو لا أصل له ٧٥
الشديد الضعف قد يرتقي إلى الحسن لغيره، ثم قد يرتقي إلى رتبة الصحيح لغيره، إذا كثرت الطرق الضعيفة. (ت) ٧٦
خاتمة..... ٧٧

من الألفاظ المستعملة في الحديث المقبول: الجيِّد، والقويّ، والصالح، والمعروف، والمحفوظ، والمجوَّد، والثابت ٧٧

قول الذهبي: ينبغي التثبت من الأحاديث الضعيفة، فلا يبالغ الشخص في ردِّها مطلقاً، ولا في استعمالها والأخذ بها مطلقاً. (ت) ٧٨

ومن ألفاظهم أيضاً: المشبَّه، وهو يطلق على الحَسَن وما يقاربه ٨٠

النوع الثالث : الضعيف ٨١

تعريفه، وأقسامه ٨١

قَسَمه ابن الصلاح إلى أقسام كثيرة فبلغت ٤٢ قسماً، وأوصلها غيره إلى ثلاثة وستين، وآخر إلى ١٢٩ قسماً باعتبار العقل، وإلى ٨١ باعتبار إمكان الوجود..... ٨٢، ٨٣

ذكر أوهى الأسانيد بالنسبة إلى صحابي أو أهل بلد معين ٨٤

قول الحافظ: سلسلة الكذب: السُّديُّ الصغير، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس..... ٨٧

لا يلزم من قولنا أوهى الأسانيد: أن يكون رجال الإسناد كلهم ضعافاً. (ت).....٨٤

من الضعيف ما له لقبٌ خاص: كالموضوع والشاذ وغيرهما..... ٨٨

فائدة : صنّف ابن الجوزي كتاباً في الأحاديث الواهية، أورد فيه جُمَلاً في كثير منها عليه انتقاد ٨٨

النوع الرابع : المسند ٨٩

الجمهور لا يفرقون بين السند والإسناد، وفرَّق بعضهم فقال: السند: رفع الحديث إلى قائله، والإسناد: الإخبار عن طريق المتن. (ت)..... ٨٩

تعريف الخطيب للمسند، وكذا عند ابن عبد البر، والحاكم ٩٠

تنبيه مهم : على طالب العلم أن يستحضر مصطلح كل إمام من أئمته، حتى إذا قرأ في كتاب له، أو قرأ كلاماً له في كتاب ما، فهم مرادَه على وفق مصطلحه. (ت)..... ٩١

خلاصة المذاهب في مصطلح كلمة «المسند» ثلاثة. (ت) ٩٢

النوع الخامس : المتصل، ويسمى الموصول ٩٣

تعريفه، وشرح التعريف ٩٣

قول العراقي في أقوال التابعين إذا اتصلت إليهم..... ٩٤

النوع السادس : المرفوع ٩٥

تعريفه..... ٩٥

مَنْ أقدم من رأيته استعمل كلمة «مرفوع» بالمعنى الاصطلاحي. (ت)..... ٩٥

تعريف الخطيب للمرفوع، وتوضيح ابن حجر له..... ٩٦

النوع السابع : الموقوف ٩٧

تعريفه، وتفرقة فقهاء خراسان..... ٩٧

فروع : أحدها : قول الصحابيّ: كنا نقول إنْ لم يُضفه إلى زمن النبي ﷺ فهو موقوف وبعضهم رفعه، وإن أضافه فالصحيح أنه مرفوع..... ٩٨

قول الصحابة رضي الله عنهم: كنا لا نرى بأساً بكذا في حياة رسول الله ﷺ ونحوه..... ١٠٢

قول المغيرة: كان أصحاب رسول الله يقرعون بابه بالأظافير، حكمه، وتخريجه، ومعناه، وضبطه..... ١٠٢

من المرفوع اتفاقاً: أحاديث الشمائل النبوية الخَلْقية والخُلُقية..... ١٠٧

قول التابعي: كنا نقول، أو نفعل: ليس بمرفوع قطعاً..... ١٠٧

الثاني : قول الصحابي: أُمرنا بكذا أو: نهينا عن كذا وما أشبهَه، كلُّه مرفوع على قول الجمهور، وقيل: لا ١٠٨

وكذا حكم قوله «من السنة»، وبعضُها أقرب من بعض، وأقربها للرفع «سنة أبي القاسم» ويليها «سنة نبينا»، ويلي ذلك «أصبتَ السنة» ١١٣

لا فرق بين قول الصحابي ذلك في حياته ﷺ أو بعد وفاته ١١٣

تكملة : من المرفوع أيضاً: قول الصحابي أو فعله ما لا يقال من قبَل الرأي، أو لا مجال للاجتهاد فيه، فيحمل على السماع، مع المثال ١١٤

ومن المرفوع حكماً: حكم الصحابي على فعلٍ من الأفعال بأنه طاعة لله أو لرسوله، أو معصية ١١٧

الثالث : إذا قيل في الحديث عند ذكر الصحابي: يرفعه أو: ينميه، أو: يبلغ به أو روايةً: فكلُّ هذا وشبهه مرفوع عند أهل العلم ١١٧

وإذا قيل عند التابعي: يرفعه: فهو مرفوع مرسل، وإذا قيل عند ذكر النبي: يرويه، فهو قدسي ١١٩

تكملة : إذا ذكر التابعي اسم الصحابي وقال: «قال»: فهو مرفوع ١٢٠

فائدة : كان عمر بن عبد العزيز يكره أن يقول في الحديث: روايةً ١٢٠

الحاكم: تفسير الصحابي مرفوع فيما يتعلق بسبب نزول آية، وغيره موقوف ... ١٢٠

فوائد : **الأولى** : تحقيق قول الحاكم في تفسير الصحابة وأسباب النزول ... ١٢١

قول لأبي هريرة في تفسير قوله تعالى ﴿لواحةٌ للبشر﴾، ولم أره في كتب التفسير بالمأثور. (ت) ١٢٢

خلاصة ما قاله الزرقاني في الكلمات الأربعة عن سبب النزول. (ت) ١٢٢

الثانية : استنباط الراوي سبب النزول لا يعدّ مرفوعاً ١٢٣

الثالثة : جهد كبير للإمام السيوطي في جمع التفسير بالمأثور، بالأسانيد، ثم اختصره بحذف الأسانيد ١٢٤

الرابعة : السنة النبوية قولية وفعلية وتقريرية، صريحة وحكمية، وأمثلة ذلك.... ١٢٤

الشُّمُنِّي رجلان: الوالد وولده، والشارح تلميذ للابن، وسبق نظره فنقل عن الأب ونسبه للابن. (ت) ١٢٥

النوع الثامن : المقطوع ١٢٦

فوائدُ ذكر العلماء الحديثَ المقطوع في كتب علوم الحديث. (ت)..... ١٢٦

الترمذي يذكر الحديث في «سننه» ثم يعقب بذكر من عمل بالحديث ومن خالفه، من غير عتْب على أحد. (ت)..... ١٢٧

استعمال الشافعي (الموقوف) بمعنى: المنقطع ١٢٧

بين المرفوع والموقوف فرق، ولهذا جمع أبو حفص ابن بدر الموصلي كتاب «معرفة الوقوف على الموقوف» ١٢٨

مظان الموقوف والمقطوع..... ١٢٩

النوع التاسع : المرسل..... ١٣٠

مثال ما اتفق علماء الطوائف على تسميته مرسلاً ١٣٠

المرسل المشهور في الفقه والأصول: كل ما لم يتصل ١٣١

حكم قول الزهري وغيره من صغار التابعين: قال رسول الله ﷺ..... ١٣٢

تابعي حديثه موصول كالتنوخي رسول هرقل، وصحابي حديثه مرسل كمحمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ١٣٣

ضبط ابن العجمي لهذين العلمين: التنوخي وهرقل. (ت) ١٣٣

المرسل عند ابن القطان: رواية الرجل عمن لم يسمع منه ١٣٥

قول الراوي في الإسناد: فلان عن رجل عن فلان، وقول أهل العلم في ذلك .١٣٥
جَعَل البيهقي ما رواه التابعي عن «رجل من الصحابة»: مرسلاً، واستدراك ذلك عليه ١٣٧
الحديث المرسل ضعيف عند جماهير المحدثين وكثير من الفقهاء وأصحاب الأصول ١٣٩
قول مالك وأبي حنيفة وأحمد وأصحابهم: هو صحيح ١٤١
تحرّي حكاية المذاهب في الحديث المرسل بدقة وتفصيل وهي من حيث الجملة ثلاثة مذاهب. (ت) ١٤١
ذكر بعض شروط قبول المرسل عند من قبله ١٤٦
بالغ بعضهم فقوىّ المرسل على المسند ١٤٨
وفصل الكلام على ذلك ابن العجمي في الحاشية. (ت) ١٤٨
شروط الشافعي رحمه الله لقبول المرسل ١٤٩
بيان ما اشتهر عن الشافعي أنه لا يحتج بالمرسل إلا مراسيلَ سعيد بن المسيب، وتتبع ذلك في أقواله، وعند علماء مذهبه ١٥٠
مثال للمرسل المقبول من مراسيل ابن المسيب ١٥٦
شرط بعض العلماء: أن يكون المسند العاضد للمرسل غير منتهض الإسناد ...١٥٦
اعتضادات ومقويات أخرى عند الأصوليين للمرسل المقبول ١٥٧
الإمام الباقلاني يرد مرسل التابعي، ومرسل الصحابي إذا احتُمل سماعه من تابعي ١٥٧
وحكى النووي هذا القول عن أبي إسحاق الإسفراييني. (ت) ١٥٧
تفصيل قول الشافعي إذا لم يكن في الباب دليل سوى المرسل. (ت) ١٥٩

الأقوال في حجية المرسل عشرة، وأوصلها الزركشي إلى ثمانية عشر. (ت)١٥٩
بيان البيهقي سبب رد الشافعي للمرسل ١٦٠
المشهورون بالإرسال في الحواضر الإسلامية..... ١٦١
أصح المراسيل ـ عند ابن معين ـ مراسيل سعيد بن المسيب وبيان سبب ذلك.. ١٦١
أقوال العلماء في مراسيل عطاء، وابن المسيب، والحسن، والنخعي، والزهري، وقتادة..... ١٦٣ ـ ١٦٧
القول في مراسيل قتادة، وسعيد بن جبير، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وسليمان التيمي، ويحيى بن أبي كثير ..... ١٦٨ ـ ١٦٩
مرسلات إسماعيل بن أبي خالد، وعمرو بن دينار، ومعاوية بن قرة، وزيد بن أسلم..... ١٦٩
مرسلات ابن عينية، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس ١٦٩
وقع في «صحيح» مسلم أحاديث مرسلة تبين اتصالها من وجه آخر، وأمثلة لذلك ١٧٠
جمع الرشيد العطار هذه المراسيل في «غرر الفوائد المجموعة» فتنظر. (ت) . ١٧٠
قول أبي العلاء ابن الشخير: كان حديث رسول الله ﷺ ينسخ بعضه بعضاً، لا يصح ذكره بين مراسيل «صحيح» مسلم. (ت) ١٧٢
ذكر بعض من صنّف في المراسيل، والكلام عليها تعليقاً ١٧٣
مرسل الصحابي حجة عند الجماهير، وقيل: هو كمرسل غيره ١٧٣
رواية الصحابة عن التابعين نادرة، جمعها الخطيب في جزء، ولخصه ابن حجر. (ت) ١٧٤
النوع العاشر : المنقطع، تعريفه ١٧٦

التفرقة بين المقطوع والمنقطع ١٧٧
في صحيح مسلم بضعة عشر حديثاً في إسنادها انقطاع، وأجيب عنها بتبين اتصالها من كتاب الرشيد العطار..... ١٧٧
الأول: حديث حميد الطويل، عن أبي رافع، عن أبي هريرة..... ١٧٨
وبيان أن حميداً رواه عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع. (ت) ١٧٨
الثاني: حديث السائب بن يزيد، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر ١٨٠
الكلام على سياقة مسلم لهذا الحديث بهذا السند، وأنه ساقه للإعلال له. (ت) . ١٨٠
الثالث: حديث يحيى المحاربي، عن غيلان، عن علقمة، في قصة ماعز، والجواب عنه من صنيع مسلم ١٨١
الرابع: حديث عبد الكريم بن الحارث، عن المستورد، مرفوعاً، وبيان أن مسلماً ساقه إعلالاً له. (ت) ١٨١
الخامس: حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي عمرو بن حفص، وقد وصله من جهة أخرى ١٨٣
السادس: حديث منصور بن المعتمر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، والجواب عنه من صنيع مسلم ١٨٣
السابع: حديث مكحول، عن شرحبيل بن السِّمْط، عن سلمان ١٨٤
الكلام على إدراك مكحول شرحبيلاً، وبعض من روى عنه. (ت) ١٨٤
الثامن: حديث أيوب، عن عائشة، قد وصله مسلم من رواية أبي الزبير، عن جابر..... ١٨٥
التاسع: حديث أبي سلاّم الحبشي، عن حذيفة ١٨٦
روى مسلم هذا الحديث موصولاً من طريق أبي إدريس الخولاني عن حذيفة، ثم ذكر هذا الطريق كعادته فإنه يؤخر الطريق الذي فيه وقفة. (ت)..... ١٨٦

الحديث العاشر : حديث مطر، عن زهدم، عن أبي موسى ١٨٦
تفصيل الكلام في حال مطر وزهدم، وتبرئة مسلم من العتب في ذلك. (ت) .. ١٨٦
الحادي عشر : حديث قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس..... ١٨٨
لا عتب على مسلم فهو يذكر الإسناد المنقطع بعد المتصل إعلالاً له لا استشهاداً ولا متابعة. (ت) ١٨٨
الثاني عشر : حديث عراك بن مالك، عن عائشة ١٨٨
الجواب عن هذا الحديث بقرينة الاتصال، وبالاحتياط بذكر الطريقين قبل ذلك. (ت) ١٨٨
الثالث عشر : حديث يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: سميت ابنتي بَرّة، والجواب مفصلاً تعليقاً ١٨٩
النوع الحادي عشر : المعضل، ومأخذ هذه الكلمة من حيث اللغة ١٩١
فائدة ترتيب المصنف: المرسل، المنقطع، المعضل تفاوتها في الرتبة، وتوضيح ذلك. (ت) ١٩١
أقوال العلماء في تعريف المعضل، مع التمثيل ١٩٢
كتاب «التقصي» لابن عبد البر، وصل فيه بلاغات مالك كلها إلا أربعة ١٩٤
ولابن الصلاح جزء لطيف وصل فيه هذه البلاغات الأربعة، ونقل خلاصة أحوالها عن ابن الصلاح. (ت) ١٩٤
الأول : إني لا أنسى ولكن أُنسّى لأسن، والكلام على لفظه ومعناه. (ت). ١٩٥
الثاني : أن رسول الله ﷺ أُريَ أعمار الناس قبله، وكلام ابن عبد البر عليه ١٩٦
الثالث : قول معاذ: آخر ما أوصاني رسول الله ﷺ ١٩٦
الرابع : «إذا أنشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة» ١٩٦

تخريج الحديث وشرح معناه وضبط كلماته عن «تنوير الحوالك» ضبط كلماته. (ت) ١٩٦
من المعضل: ما رواه تابع التابعي عن التابعي موقوفاً عليه وهو عنده مرفوع متصل، وشرط الحافظ ابن حجر لذلك شرطين ١٩٨
خص التبريزي: المنقطع والمعضل بما ليس في أول الإسناد وإلا فهو معلق ١٩٩
مظانّ المعضل، والمنقطع، والمرسل ١٩٩
تعريف الإسناد المعنعن، وحكمه، وشرح كلمة المعنعن وضبطها لغوياً. (ت) . ١٩٩
شروط حمل الحديث المعنعن على الاتصال عند الجماهير ٢٠١
توضيح مذهب مسلم في توفر الأمرين: المعاصرة مع إمكان اللقاء. (ت) .. ٢٠١
حكاية مسم عن السلف أنهم فتشوا عن موضع السماع إذا كان الراوي قد عرف بالتدليس في الحديث. (ت) ٢٠٢
تحقيق أن (إمكان اللقاء) قرينة على الاتصال، وأن جمرة من المتقدمين كالشافعي وابن المديني وأحمد بن حنبل وغيرهم عملوا بالقرينة. (ت) .٢٠٣ ـ ٢٠٥
جمهرة من الأئمة يعملون بالقرائن ويصحِّحون بها، ويمكن جعلهم ثلاث زمر. (ت) ٢٠٨
ما يوجد في تصانيفه المتأخرين: ذكر فلان، أو قال فلان، فليس له حكم الاتصال إذا لم يكن معه إجازة. (ت) ٢٠٩
شرط البخاري اللقاء وحده، وسبقه شيخه ابن المديني، وعليه المحققون. ٢١٠
اشتراط أبي المظفر السمعاني طول الصحبة بين الراويين، وتوضيحه تعليقاً ٢١١
اشترط أبو عمرو الداني معرفته بالرواية عنه ٢١١
مذهب أبي الحسن القابسي أن يدركه إدراكاً بيناً، ومعنى الإدراك البيِّن تعليقاً .. ٢١١
تلخيص الحافظ لأقوال العلماء في المعنعن ٢١٢

قول الحافظ: وجد في بعض الأخبار ورود «عن» فيما لا يمكن سماعه من الشيخ، وجواب الشارح عن ذلك..... ٢١٣

استعمال «عن» في العصور المتأخرة في الإجازة..... ٢١٤

هل تُلحق «أنَّ» وشبهها بـ «عَنْ» في الاتصال؟ قولان، الجمهور: أنهما سواء في الاتصال..... ٢١٤

معنى «أنَّ» واشتقاقها اللغوي. (ت) ٢١٤

ما قاله الذهبي عن الإمام يعقوب بن شيبة و«مسنده» الكبير. (ت)..... ٢١٦

ذكر ابن الصلاح مثالاً نقله عن يعقوب بن شيبة في مسنده للتفرقة بين أنَّ وعَنْ، ومناقشة العراقي وغيره له..... ٢١٦

توضيح مذهب الإمام أحمد في التفرقة بين أنَّ وعَنْ..... ٢١٩

التفرقة بين المغاربة والمشارقة في استعمال «أنَّ» و «عَنْ»..... ٢٢٠

التعليق (الصوري) الذي يذكره الحميدي في أحاديث من كتاب البخاري .. ٢٢١

مأخذه، وحكمه..... ٢٢٢ ـ ٢٢٣

ذكر بعض خطة الحافظ المزي في كتابه «الأطراف» ومتابعة الحافظ ابن حجر له رحمهما الله تعالى. (ت) ٢٢٢

حديث عائشة: أمرنا أن ننزل الناس منازلهم، ذكره مسلم في مقدمة «صحيحه» معلقاً فقال: وذكر عن عائشة، والتعليق عليه بإسهاب..... ٢٢٥

لم يستعمل العلماء المعلق فيما سقط وسط إسناده لأن له اسماً يخصه، والكلام على كلمة «وسط» عند أهل اللغة تعليقاً..... ٢٢٥

ما عزاه البخاري لبعض شيوخه قال: فلان.. فليس له حكم التعليق، بل حكمه حكم العنعنة، خلافاً لبعض المغاربة ٢٢٦

قول ابن حمدان النيسابوري: كل ما قال البخاري: قال لي فلان فهو عرض ومناولة، وترجمة ابن حمدان تعليقاً ٢٢٦
توضيح وشرح للعرض والمناولة عند أهل الحديث، وتعقب ابن حجر لابن حمدان في حصر كلامه السابق. (ت) ٢٢٧
تفرقة بعض العلماء بين «قال»، و«عن»، و«ذكر» ٢٢٨
مثال من ورع أبي قرة الزَّبيدي في الرواية. (ت) ٢٢٩
زيادة الثقة تكون في السند، وفي المتن، وبيان حكمها هنا في السند..... ٢٣٠
يرى ابن حبان قبول الزيادة في المتن من الفقيه، لاهتمامه به، وقبولها من المحدث في الإسناد، لاهتمامه به، واستحسنه منه ابن حجر..... ٢٣٠
يرى ابن حبان قبول الزيادة في المتن من الفقيه، لاهتمامه به، وقبولها من المحدث في الإسناد، لاهتمامه به، واستحسنه منه ابن حجر ٢٣٠
الصحيح عند أهل الحديث والفقه والأصول أنها زيادة ثقة، وهي مقبولة .. ٢٣١
سبب حكم البخاري على حديث «لا نكاح إلا بوليّ» بالوصل مع الاختلاف فيه على أبي إسحاق السبيعي ٢٣١
تخريج الحديث وذكر من وصله. (ت)..... ٢٣١
وقال أكثر المحدثين: الحكم لمن أرسله أو وقفه، فيما حكاه الخطيب..... ٢٣٤
وقال بعضهم: الحكم للأكثر، وقيل: للأحفظ ٢٣٥
تنبيه ابن رجب إلى اختلاف طريقة الخطيب في حكاية المذاهب بين «الكفاية»، و«تمييز المزيد». (ت)..... ٢٣٥
ما ورد مرة مرفوعاً، ومرة موقوفاً على الصحابي: قال الماوردي: لا تعارض بينهما، لأنه يكون قد رواه مرة، وأفتى به أخرى ٢٣٦

وينبغي أن يراعى في ذلك جانب خاصة الرواة، أصحاب الرواية والدراية والمفتين. (ت) ٢٣٧
ذكر مثال لذلك عن بعض الصحابة والسلف، وتقريب ذلك بمثال من واقعنا. (ت) ٢٣٧
النوع الثاني عشر : التدليس، واشتقاقه لغة، وأقسامه ٢٣٩
القسم الأول : تدليس الإسناد بأن يروي عمن عاصره ما لم يسمعه منه موهماً سماعه ٢٣٩
توضيح صور التدليس وخلاصتها أربع صور. (ت) ٢٤٠
شعبة والقطان رحمهما الله تعالى لا يوجد لهما تدليس أبداً. (ت) ٢٤٠
ومنه تدليس التسوية : أن يسقط شيخ شيخه، أو أعلى منه، لكونه ضعيفاً أو صغيراً ٢٤٢
ممن اشتهر بذلك: بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم وغيرهما مع الأمثلة .. ٢٤٢
تدليس التسوية قسمان: قسم هو إسقاط ضعفاء عنده وعند غيره فهذا يكون به مجرَّحاً، وهو شرّ الدليس، وقسم هو إسقاط قوم ضعفاء عند غيره ثقات عنده. (ت) ٢٤٤
زاد ابن حجر: تدليس العطف، وتدليس السكوت مع التمثيل ٢٤٧
تقسيم الحاكم التدليس إلى ستة أقسام باختصار، والخمسة الأول داخلة تحت تدليس الإسناد ٢٥٠
القسم الثاني : تدليس الشيوخ بأن يسمي شيخه أو يكْنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف ٢٥١
حكم تدليس الإسناد أنه مَكروه جداً، ومبالغة شعبة في ذمه ٢٥٢
قول بعض العلماء: من عرف به صار مجروحاً مردود الرواية وإن بين السماع .. ٢٥٣

قول جمهور من يقبل المرسل: يقبل مطلقاً ٢٥٣
كان ابن عيينة لا يدلس إلا عن ثقة متقن ٢٥٤
تفصيل الحكم في روايات المدلسين، والتفرقة بين ما يقول فيه سمعت وحدثنا، وبين ما يرويه بلفظ محتمل ٢٥٦
في الصحيحين الكثير من المدلسين كقتادة والسفيانين..... ٢٥٦
تقسيم ابن حجر للمدلسين إلى خمس مراتب وحكم رواياتهم. (ت)..... ٢٥٧
توضيح قولين للحافظ عن طريقة الوليد بن مسلم في روايته عن الأوزاعي. (ت) ٢٥٧
دراسات معاصرة لأحاديث الصحيحين التي من طريق المدلسين تثبت دفع الشبهة حولها جملة وتفصيلاً. (ت) ..... ٢٥٨ ـ ٢٦٠
قول الشافعي: من دلس ولو مرة واحدة لا يقبل حديثه حتى يصرح بالسماع، وأقوال أخرى للأئمة المتقدمين في هذه المسألة تعليقاً ٢٦١
معارضة بعض العلماء لقبول رواية المدلسين في الصحيحين وتفصيل الجواب من ابن دقيق العيد. (ت) ٢٦٤
القسم الثاني تدليس الشيوخ: مكروه، بسبب توعير طريق معرفة الراوي، واختلف في جرح فاعله..... ٢٦٦
من التدليس نوع يسمونه **تدليس المعاريض**، وفاعله غير مجروح ٢٦٨
أكثر المحدثين تدليساً أهل الكوفة، ونفر يسير من أهل البصرة، وأول من أحدثه ببغداد الباغندي..... ٢٦٩
لم يعرف عن أئمة الحجاز ومصر وغيرهم التدليس..... ٢٦٩
التدليس ليس حراماً ودليل ذلك..... ٢٧٠
النوع الثالث عشر : الشاذ، تعريفه عند الشافعي، والخليلي، والحاكم . . . ٢٧٢
توضيح الحافظ ابن حجر لتعريف الشاذ عند الحاكم ٢٧٤

من أوضح أمثلته: ما أخرجه في «المستدرك» عن ابن عباس قال: في كل أرض نبي كنبيكم ٢٧٤
الكلام بالتفصيل على هذا الحديث سنداً ومتناً وتصحيحاً وتضعيفاً. (ت).. ٢٧٤
استدراك النووي على تعريف الخليلي والحاكم، واعتماده التفصيل في ذلك مع التمثيل ٢٧٨
الحديث المحفوظ، يقابل الشاذ، ومثاله ٢٨١
معنى قوله تعالى ﴿والذين يتوفون منكم﴾ والكلام على القراءة الشاذة وتخريجها. (ت)..... ٢٨٢
فائدة نحوية في قوله ﷺ «.. إلا مولى هو أعتقه» والكلام على ذلك نحوياً وفقهياً. (ت)..... ٢٨٣
الذي اعتمده ابن حجر في تعريف الشاذ: ما رواه المقبول مخالفاً لمن هو أولى منه، مع التمثيل في المتن..... ٢٨٤
الشاذ المردود: هو الفرد المخالف، والفرد الذي ليس في راويه من الثقة والضبط ما يجبر به تفرده ٢٨٥
أورد على الاعتراض على الخليلي والحاكم بأفراد الصحيح أمران، والجواب عنهما ٢٨٦
شرح بعض النُّكات الحديثية حول حديث «الأعمال بالنية» ٢٨٦
وحديث النهي عن بيع الولاء وهبته ٢٩١
وحديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه المغفر..... ٢٩٢
النوع الرابع عشر : معرفة المنكر ٢٩٤
تعريف البرديجي له، وقول ابن الصلاح: الصواب فيه التفصيل الذي تقدم في الشاذ..... ٢٩٤

من أمثلة النكارة الإسنادية: رواية مالك عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عُمر بن عثمان، واعتراض العراقي عليه ٢٩٥

حكم المحدثين على حديث بالإنكار قد يختلف عن إطلاق الفقيه أن الحديث موضوع. (ت)..... ٢٩٦

المثال الصحيح عند ابن حجر: حديث: إذا دخل الخلاء وضع خاتمه، وقول النسائي فيه: غير محفوظ. وقول أبي داود فيه: منكر ٢٩٧

إبداء ابن دقيق العيد ملاحظة قوية على دعوى أبي داود انتقال ذهن همّام من حديث إلى حديث. (ت) ٢٩٨

ملاحظات عديدة بشأن هذا الحديث عن ابن التركماني وغيره. (ت)..... ٢٩٨

تمثيل الشارح للفرد الذي ليس في رواته من الثقة ما يحتمل معه تفرده بحديث عائشة رضي الله عنها: «كلوا البلح بالتمر» ٣٠١

التفرقة بين المنكر والموضوع عند الذهبي وغيره، وأن المنكر أحسن حالاً من المتروك. (ت)..... ٣٠٢

قد يصف ابن عساكر الحديث بالنكارة وهو عنده موضوع يعرف ذلك بالتتبع. (ت) ٣٠٢

قولهم في الراوي: صالح، يريدون به صلاحه ديانة، لا رواية. (ت) ٣٠٢

قول البقاعي عن حديث: «كلوا البلح بالتمر» فيه من النكارة وجهان. (ت) ٣٠٣

الشاذ والمنكر يجتمعان في اشتراط المخالفة ويفترقان: أن الشاذ راويه ثقة أو صدوق، والمنكر راويه ضعيف ٣٠٤

ذكر ابن حجر مثالاً للمنكر إسناداً، وهو حديث لابن عباس، رواه الثقات موقوفاً، ورواه حُبَيِّب الزيات مرفوعاً ٣٠٤

المحفوظ ويقابله الشاذ، والمعروف ويقابله المنكر ٣٠٧

قولهم: أنكر ما رواه فلان كذا: ليس دليلاً على ضعف الحديث، مع التمثيل لذلك ٣٠٧

قول ابن عدي: أحمد وغيره يطلقون المناكير على (الفرد المطلق)، مع التنبيه إلى أمرين في ذلك. (ت) ٣٠٨

النوع الخامس عشر: معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد ٣١٠

الاعتبار: عملية بحث الباحث عن حديث: هل تفرد راويه به، أو شاركه غيره في بعض سنده، أو في معنى متنه. (ت) ٣١١

المتابعة: رواية راوٍ آخر للحديث عن شيخ الراوي، فهي تامة، أو شيخ شيخه إلى آخر الإسناد، فهي قاصرة، وما كل متابعة تصلح للاعتماد ٣١٤

الشاهد: ورود معنى الحديث في حديث آخر ٣١٤

بيان ذلك من المصنف بالمثال للاعتبار والمتابعة والشاهد ٣١٤

ذكر الشارح حديث أبي هريرة، مثالاً لما لا متابع له، مع ترجيح العلماء لوقفه. ٣١٢

مثال ما اجتمع فيه المتابعة التامة والقاصرة والشاهد ما رواه الشافعي عن ابن عمر: «الشهر تسع وعشرون» ٣١٤

شرح بعض ألفاظ الحديث «فإن غم عليكم» و «وأغمي» و«غَبِي». (ت) ... ٣١٦

إذا انتفت المتابعات مع الشواهد: فحكمه ما سبق في الشاذ ٣١٧

النوع السادس عشر: معرفة زيادات الثقات وحكمها ٣١٩

مذهب الجمهور من الفقهاء والمحدثين قبولها مطلقاً، وقيل: لا تقبل مطلقاً ..... ٣١٩، ٣٢١

وقيل: تقبل إن زادها غير من رواه ناقصاً، ولا تقبل ممن رواه مرة ناقصاً .. ٣٢١

وذكر الشارح أقوالاً أخرى ٣٢١

قسم ابن الصلاح الزيادات ثلاثة أقسام ٣٢٤
أحدها: زيادة تخالف الثقات فتردّ ٣٢٤
الثاني: لا مخالفة فيه، كتفرد ثقة بجملةِ حديثٍ فيقبل ٣٢٤
الثالث: زيادة لفظة في حديث لم يذكرها سائر رواته: فالصحيح قبوله ٣٢٤
ذكر المصنف مثالين لهذا القسم الأول: «وجعلت ترتبها لنا طَهوراً»، و«من المسلمين» في حديث الفطرة ٣٢٤
ملاحظة فنية من الحافظ على قول ابن الصلاح: تفرد به أبو مالك. (ت)... ٣٢٥
اعتراض المصنف على ابن الصلاح بالتمثيل بزيادة مالك «من المسلمين» فقد وافق مالكاً عمر بن نافع وغيره ٣٢٧
للحنفية توجه آخر في زيادات الثقات في المتون، فقد قال الطحاوي منهم: «مَن زاد شيئاً أولى ممن قصر عنه». (ت)..... ٣٢٨
ذكر الشارح بعض الأمثلة على زيادات الثقات..... ٣٣٠
النوع السابع عشر: معرفة الأفراد، وتقسيمه ٣٣٢
الأول: الفرد المطلق عن جميع الرواة، وقد تقدم حكمه..... ٣٣٢
الثاني: فرد نسبي بالنسبة إلى جهة خاصة: ما تفرد به أهل بلده..... ٣٣٢
وما تفرد به فلان عن فلان، وما تفرد به ثقة ٣٣٣
الكلام على كلمة «مصر» معناها وأصلها وصرفها وعدمه. (ت) ٣٣٤
فائدة في إعراب كلمة «غير» عند بعض العرب. (ت) ٣٣٦
الكلام على أسماء السور، وإعرابها وصرفها وعدمه. (ت) ٣٣٨
سبب ضعف ابن لهيعة: احتراق كتبه وكان من جراء ذلك اختلاطه. (ت).. ٣٣٩
كتاب «الغرائب والأفراد» للدارقطني كتاب ضخم، طُبع «أطرافه» لابن طاهر .. ٣٤٠

النوع الثامن عشر : المعلَّل ٣٤١

قول أهل اللغة في كلمة: معلول بالتفصيل، وهل هي لحن أم لا. (ت) ٣٤١

من اللحن الشائع على ألسنة العلماء: إدخال حرف عطف على حرف عطف آخر: «بل» والواو كقولهم: بل والأجود. (ت) ٣٤٢

هذا النوع من أجلّ أنواع علوم الحديث ولا يتمكن منه إلا أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب، وأهميتُه معرفتها ٣٤٣

تعريف العلة، موضعها، كيفية إدراكها..... ٣٤٤

الكلام على كلمة: «وهم» من حيث الضبط والمعنى. (ت) ٣٤٤

يختلف تعليل الفقهاء عن المحدثين، فالفقهاء ينظرون للمتن، والمحدثون ينظرون للسند. (ت) ٣٤٥

قد تقصر عبارة المعلل عن إقامة الحجة على دعواه، كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم ٣٤٥

قول ابن مهدي: معرفة علم الحديث إلهام، ووجه كونه إلهاماً، تعليقاً..... ٣٤٦

قد تقصر عبارة الإمام عن بيان مراده، نقل هذا عن الشافعي وأبي يوسف رحمهما الله تعالى. (ت) ٣٤٦

جواب أبي زرعة لمن سأله: ما الحجة في تعليلكم الحديث؟ وقول السائل: أشهد أن هذا العلم إلهام ٣٤٧

طريقة معرفة علة الحديث ٣٤٨

قول النووي: كثر التعليل بالإرسال للموصول ٣٤٨

توضيح لكلام المصنف من هذه الحيثية إذ فيه نظر طويل. (ت) ٣٤٨

تكون العلة في الإسناد، وتكون في المتن، وما وقع في الإسناد: قد يقدح فيه وفي المتن أيضاً، وقد يقدح في الإسناد خاصة، مع ذكر الأمثلة لذلك ٣٤٩

إعلال الشارح لحديث مسلم عن أنس في عدم الجهر بالبسملة، والإشارة إلى أن هذا يخالف قول الشارح بقطعية أحاديث الشيخين! ٣٥٠

التفرقة بين العلم وتاريخ العلم، والكلام على مصنَّف الدارقطني والخطيب في البسملة. (ت) ٣٥٢

تعقب العلماء لقصة الدارقطني ما بين مثبِت ورادّ لها. (ت) ٣٥٣

إفراد الشارح مجلس إملاء من أماليه لبيان علل هذا الحديث ٣٥٥

الكلام على كاتب قتادة، وعلى قتادة نفسه ومكانته بين رجالات التابعين، وأن ذها لا يضرّ في أحاديث مثله ٣٥٨

أوصل الشارح الروايات التي تفيد الجهر بالبسملة عن أنس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم إلى حدّ التواتر، وتخريجها، والجواب عنها ٣٦٥

نقل ابن العجمي عن الأُبّي في شرح مسلم استدراكاً على كلام الشارح، وبيان أنه في غير محلّه ٣٦٨

قد تطلق العلة على غير مقتضاها، أو على مخالفة لا تقدح ٣٧٠

أجلّ من ألف في العلل ابن المديني وأجمعها كتاب الدارقطني ٣٧٢

لخص الحاكم أجناس العلل إلى عشرة، والشارح لخصها هنا بأمثلتها ٣٧٢

أحدها: أن يكون ظاهر السند الصحة، وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه، كحديث كفارة المجلس ٣٧٣

الكلام على لفظ «سبحانك اللهم وبحمدك». (ت) ٣٧٣

الثاني: حديث رواه الثقات مرسلاً، وروي مسنداً من وجه ظاهره الصحة، كحديث: «أرحم أمتي أبو بكر..» ٣٧٤

الثالث: أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته كرواية المدنيين عن الكوفيين ٣٧٥

مثاله: حديث «إني لأستغفر الله» ٣٧٥
الرابع: أن يكون محفوظاً عن صحابي، فيروى عن تابعي يظن به الصحبة . ٣٧٦
كحديث عثمان بن سليمان، عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور ٣٧٦
الخامس: أن يكون روي بالعنعنة وسقط منه رجل، دلَّ عليه طريق أخرى محفوظة، كحديث: كانوا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فرميَ بنجم فاستنار. ٣٧٧
السادس: أن يُختلف على رجل بالإسناد وغيره، ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد، كحديث «مالك أفصَحَنا» ٣٧٨
السابع: الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو إبهامه، كحديث: «المؤمن غرٌّ كريم» ٣٧٩
الثامن: أن يكون الراوي عن شخص أدركه وسمع منه لكنه لم يسمع منه أحاديث معينة، كحديث: «أفطر عندكم الصائمون» ٣٨٠
التاسع: أن تكون طريقه معروفة يروي أحد رجالها حديثاً من غير تلك الطريق فيقع من رواه من تلك الطريق في الوهم ٣٨١
مثاله: حديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال: «سبحانك اللهم» ٣٨١
العاشر: أن يروى الحديث مرفوعاً من وجه، وموقوفاً من وجه، كحديث: «من ضحك في صلاته» ٣٨٢
النوع التاسع عشر: المضطرب، تعريفه: هو الذي يروى على أوجه مختلفة متقاربة، ودون ترجيح، فإن أمكن الترجيح فلا يعدّ مضطرباً ٣٨٤
الاضطراب يوجب ضعف الحديث، ويكون في السند، وفي المتن، وفيهما معاً ٣٨٥

مثال الاضطراب في السند: «إذا صلى أحدكم فليجعل شيئاً تلقاء وجهه» وأطال الشارح الكلام عليه ٣٨٥
كما أطال الشيخ ابن العجمي في تخريجه، وذكر من صححه ومن ضعفه. (ت). ٣٨٥
ختم الشارح كلامه بقول ابن حجر: هذا الحديث لا يصلح مثالاً ٣٩٣
والمثال الصحيح عند ابن حجر حديث: «شيبتني هود وأخواتها»..... ٣٩٤
تكلم ابن العجمي على قوله «شيبتني هود» من حيث الصرف وعدمه، ومن حيث المعنى. (ت) ٣٩٤
إمكانية الجمع بين الطرق لهذا الحديث بطريق التلخيص والتوفيق. (ت)... ٣٩٥
مثال آخر على مضطرب السند: حديث نضح الفرج بعد الوضوء، وسرد وجوهه..... ٣٩٧
ومثال الاضطراب في المتن حديث فاطمة بنت قيس: «إن في المال لحقاً سوى الزكاة» ٣٩٨
والمثال الصحيح ما وقع في حديث الواهبة نفسها من الاختلاف في اللفظة الواقعة منه ﷺ: «زوجتكها»، «زوجناكها»، «ملكتكها» ٣٩٩
أفضل مثال للاضطراب عند الشارح حديث الجهر بالبسملة السابق ٤٠٢
الاضطراب قد يجامع الصحة ٤٠٣
من الكتب المصنفة في الاضطراب «المقترب» لابن حجر رحمه الله ٤٠٣
النوع العشرون: المدرج، وأقسامه: في المتن مرفوعاً وغيره، وفي السند ٤٠٤
مثال مدرج المتن في آخره: حديث ابن مسعود في التشهد، وفي آخره: إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك... رواه بعضهم موصولاً، ورواه آخرون مفصولاً.....٤٠٥
الجمع بينها بأن ابن مسعود رواه كذلك مرة، وأفتى به مرة أخرى، وهذا أولى من تخطئه الجماعة. (ت) ٤٠٦

ذكر حديث أبي هريرة: «من أعتق شِقصاً» وذَكَر فيه الاستسعاء ٤٠٨
انتقاد الدارقطني على الشيخين لذكر الاستسعاء، وتفصيل الروايات عن قتادة .. ٤٠٩
اعتماد ابن حجر: ما ذهب إليه الشيخان من كون الجميع مرفوعاً. (ت).... ٤٠٩
جنوح من الشارح إلى المذهب الفقهي وتقديمه على المذهب الاصطلاحي مع الدليل لذلك. (ت)..... ٤١٠
مثال آخر على الإدراج في آخر المتن حديث: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، وبيانه باستيفاء تعليقاً ٤١٠
مثال ثالث على المدرج آخر المتن: «للعبد المملوك أجران»..... ٤١٢
نبه الشارح على أن القسم الذي تقدم يسمى مدرج المتن، ومقابله مدرج الإسناد وكل منهما ثلاثة أنواع ٤١٣
مدرج المتن تارة يكون في أول الحديث، وقد يكون في وسطه، ومثال الأول: أسبغوا الوضوء «ويل للأعقاب من النار»..... ٤١٤
شرح ابن العجمي رحمه الله هذا الحديث من حيث المعنى واللغة. (ت) .. ٤١٤
ومثال المدرج في الوسط: حديث عائشة: كان رسول الله ﷺ يتحنث في غار حراء ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد ٤١٧
الثاني: وهو المدرج في الإسناد: أن يكون عنده متنان مختلفان بإسنادين مختلفين فيرويهما بأحدهما، مثاله: «لا تباغضوا ولا تنافسوا» فقولهُ: «ولا تنافسوا» مدرج ٤١٩
الثالث من الإدراج: أن يسمع حديثاً من جماعة مختلفين في إسناده أو متنه فيرويه عنهم باتفاق ٤٢١
حكم الإدراج: تعمده حرام، وفعله لتفسير غريب لا يمنع عند الشارح ٤٢٤
صنف فيه الخطيب كتاباً سماه «الفَصْل للوصل المدرج في النقل» شفى وكفى... ٤٢٥

النوع الحادي والعشرون: الموضوع، تعريفه، وحكم روايته ٤٢٦
هل يسمى الموضوع حديثاً. (ت) ٤٢٦
يعرف الوضع: بالإقرار أو معنى إقراره ٤٢٧
من قواعد المحدثين: إذا كان في السند كذاب يحكمون على المتن بالوضع، إلا أن يجيء من طريق أخرى ليس فيها الكذاب. (ت)..... ٤٢٩
قال الحفاظ: كل حديث فيه: من قال كذا، أو فعل كذا حصل له ثواب نبي أو ملك فهو موضوع. (ت) ٤٢٩
الحكم بالوضع من المتأخرين عسر جداً بخلاف المتقدمين. (ت)..... ٤٣٠
من معرِّفات الوضع: قرينة في الراوي أو المروي مثل ركاكة الألفاظ والمعاني.. ٤٣١
من دلائل الوضع: مخالفة العقل، أو كونه يدفعه الحس والمشاهدة، أو منافياً لدلالة الكتاب القطعية، أو السنة المتواترة من غير إمكان الجمع ٤٣٤
المراد بـ(العقل): القضية العقلية التي اتفق العقلاء على صحتها مثل الواحد نصف الاثنين. (ت)..... ٤٣٤
قول ابن حجر: أخطأ من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة. (ت) ٤٣٤
طريقة ابن حبان وابن خزيمة الحكم بالوضع إذا خالف صحيح السنة وهي طريقة ضعيفة، لا سيما حيث أمكن الجمع. (ت)..... ٤٣٥
من معرِّفات الوضع: الإفراط بالوعيد الشديد على الأمر الصغير وغير ذلك....٤٣٦
قول التاج السبكي: كل خبر أوهم باطلاً ولم يقبل التأويل فمكذوب ٤٣٧
واقعة أبي حازم مع الزهري، حالها تاريخياً، والعبرة العلمية منها ٤٣٧
التحذير الشديد من نفي أمرٍ ما من أمور العلم نفياً صريحاً أو ضمنياً. (ت) ٤٤٠
متى تحصل الطمأنينة بنفي إمام حديثاً، أو رواية رجل عن آخر. (ت)..... ٤٤١

قال ابن الجوزي: إذا رأيت الحديث يباين المعقول: فاعلم أنه موضوع ٤٤١
من أمثلة ما دل على وضعه قرينة في الراوي وذكر حديث: «معلِّمو صبيانكم شراركم» ٤٤٢
من المخالف للعقل حديث: «إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعاً» ٤٤٣
وحديث محمد بن شجاع البلخي «إن الله خلق الفرس» ٤٤٣
الكلام على هذا الحديث رواية ودراية بما لا مزيد عليه. (ت) ٤٤٣
أكثر ابن الجوزي في كتابه «الموضوعات» مما لا دليل على وضعه بل هو ضعيف ٤٤٩
كلام العلماء على ابن الجوزي وكتابه «الموضوعات» وبيان حال كتابه بالتفصيل ٤٤٩
للشارح ثلاثة أعمال علمية على «الموضوعات»: «اللآلئ المصنوعة»، ثم الزيادات عليه، ثم «النكت البديعات» ٤٥١
مما أُنكر على ابن الجوزي ذكره حديثاً في «صحيح» مسلم ٤٥٢
وأُنكر عليه أيضاً ذكره حديثاً في «صحيح» البخاري، وردّ هذه التهمة بما لا مجال للزيادة عليه وفيه بيان سهو الحافظين الديلمي ثم العراقي. (ت) ٤٥٤
التنبيه إلى سهو آخر فيه نسبة حديث في البخاري إلى الوضع! ٤٥٨
شعر للشارح يشرح فيه حال كتاب ابن الجوزي وما ذكر فيه من أحاديث غير موضوعة ٤٦٠
أقسام الواضعين ٤٦١
أعظم الواضعين ضرراً قوم ينسبون إلى الزهد يضعون الحديث حسبة ٤٦١
قيل لابن المبارك: هذه الأحاديث المصنوعة؟ فقال: يعيش لها الجهابذة ... ٤٦٢

من أمثلة ما وضع حسبة: ما وضعه نوح الجامع في فضائل القرآن سورة سورة، وما وضعه غلام خليل في فضائل علي رضي الله عنه ٤٦٣
ممن جوَّز الوضع في الترغيب والترهيب الكرّامية المبتدعة ٤٦٦
الكلام على رواية «من كذب عليَّ متعمداً ليضلَّ به الناس» تخريجها ومعناها. (ت) ٤٦٦
ما نسب لإبراهيم بن أدهم وتوضيح ذلك. (ت) ٤٦٨
بعض الكذابين يضع الحديث ويقول: نكذب له لا عليه ٤٦٩
نَسَب القرطبي إلى بعض أهل الرأي جواز نسبة ما وافق القياسَ الجليَّ للنبي صلى الله عليه وسلم، والبيان تعليقاً أن هذا خلل مشترك بين كل الطوائف، مع الأمثلة ٤٦٩
بعض العلماء يذهب إلى تكفير واضع الحديث ٤٧١
نقول عن العلماء في توضيح هذه الفكرة، وأن الكذب على نبينا ليس كالكذب على غيره من الأنبياء. (ت) ٤٧٢
وضع الزنادقة أحاديث كثيرة فبيَّن جهابذة الحديث أمرها ٤٧٣
من هم الزنادقة؟ توضيح مذهبهم. (ت) ٤٧٤
من الزنادقة: عبد الكريم بن أبي العوجاء، بيان بن سمعان النهدي، محمد بن سعيد الشامي ٤٧٤
من الواضعين: من يضع الحديث انتصاراً لمذهبه كالخطابية والرافضة ٤٧٥
من الواضعين: من وضع ليتقرب إلى الخلفاء والأمراء كغياث بن إبراهيم .. ٤٧٧
تخريج حديث: «لا سَبَق إلا في نصل أو خف أو حافر» وشرح معناه. (ت) ...٤٧٧
من الوضاعين من كان يتكسب بوضع الحديث، كأبي سعيد المدائني ٤٧٨

بعض الرواة امتحنوا بأولادهم أو غيرهم فدسُّوا في كتبهم ما ليس من حديثهم فحدثوا به من غير أن يشعروا ٤٧٨
ومنهم من وضع الحديث للإغراب، ومنهم من وضع حسب ما دعته الحاجة.. ٤٨٢
الوضاعون الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة..... ٤٨٢
قد يسند الواضع كلاماً لنفسه أو لبعض الحكماء أو الإسرائيليات..... ٤٨٢
من أمثلة ذلك حديث: «حبّ الدنيا رأس كل خطيئة»، وتخريج العراقي له، وفي التعليق..... ٤٨٣
قد يقع الراوي في شبه الوضع بغير قصد، كحديث: «من كثرت صلاته بالليل» ٤٨٤
زيادة توضيح لحقيقة حديث جابر، فمنهم من مال إلى ثبوته، ومنهم من استقر كلامه على وضعه. (ت) ٤٨٤
من الموضوع ما روي عن أبي بن كعب مرفوعاً في فضل القرآن سورة سورة . ٤٨٨
قصة من طرائف أئمة أصحاب الحديث في علوّ همتهم في تمحيص السنة النبوية. (ت)..... ٤٨٨
من الباطل أيضاً في فضائل القرآن سورة سورة حديث ابن عباس وأبي أمامة.. ٤٩١
ورد في فضائل السور مفرقة أحاديث فيها الصحيح، والحسن، والضعيف، وأجلّ ما يعتمد عليه في ذلك..... ٤٩١
إشارة مجملة إلى بعض الموضوعات ٤٩٢
النوع الثاني والعشرون : المقلوب، وأقسامه، وتعريفه تعليقاً ٤٩٧
الأول: أن يكون الحديث مشهوراً براوٍ فيجعل مكانه آخر في طبقته ليرغب فيه، ومثاله ٤٩٧
قول البلقيني: قد يقع القلب في المتن، ومثَّله بحديث «إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا» ٤٩٩

تعقب للعلماء على حديث «إذا أذن ابن أم مكتوم»: قول الجمهور وقول ابن خزيمة وابن حبان، ووجه آخر في التعليق عن ابن حجر ٥٠٠

مثال القلب في الإسناد بنحو: كعب بن مرة، ومرة بن كعب، وفي المتن بحديث: «حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله» ٥٠١

القسم الثاني: أن يؤخذ إسناد متن فيجعل على متن آخر، بقصد الإغراب أو الاختبار ٥٠٢

قلب أهل بغداد على البخاري مئة حديث امتحاناً فردَّها على وجوهها فأذعنوا بفضله، وتعليق الحافظ العراقي على موقف الإمام البخاري! ٥٠٣

الكلام على كلمة «بغداد» لغاتها، تذكيرها وتأنيثها، صرفها ومنعها، وأصل تركيبها (ت) ٥٠٣

قول العراقي: في جواز هذا الفعل نظر، خشية أن لا يستقر حديثاً ٥٠٧

قد يقع القلب غلطاً لا قصداً، ومثاله حديث أنس «إذا أقيمت الصلاة» ٥٠٨

من أمثلة الحديث المقلوب: «فأما الجنة فإن الله لا يظلم أحداً من خلقه»، وكلام العلماء عليه بشيء من التفصيل. (ت) ٥٠٩

من أنواع الحديث الضعيف : المطروح، ذكره الإمام الذهبي في الموقظة. (ت) .. ٥١٠

ومن أنواع الضعيف : المتروك وتعريفه: بأن يرويه من يُتهم بالكذب ولا يعرف إلا من جهته، ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة..... ٥١٠

شر الضعيف الموضوع، ويليه: المتروك ثم المنكر ثم المعلل ثم المدرج ثم المقلوب ثم المضطرب وقيل غيره ٥١١

مما أُنكر على ابن الجوزي ذكره حديثاً في «صحيح» مسلم ٤٥٢

وهناك ترتيبات أخرى لبعض العلماء ٥١٢

ما كان ضعفه لعدم اتصال سنده: شَرّه: المعضل ثم المنقطع ثم المدلّس ثم المرسل ٥١٢
إذا رأينا حديثاً بإسناد ضعيف فنقول: هو ضعيف بهذا الإسناد ولا نطلق، فقد يكون له إسناد آخر صحيح ٥١٢
فوائد: **الأولى**: إذا قال حافظ مطلع ناقد في حديث: لا أعرفه اعتمد ذلك في نفيه ٥١٣
زيادة توضيح ونقول عن العلماء لهذا القول. (ت) ٥١٣
اعترض على هذا القول بقصة أبي حازم والزهري المتقدمة ص٤٣٧ ..... ٥١٤
أجيب: بأن هذا كان قبل تدوين الأخبار في الكتب ٥١٥
الثانية: كتاب عمر بن بدر الموصلي في قولهم: «لم يصح شيء في هذا الباب»، وشرح حاله تعليقاً ٥١٦
الثالثة: قولهم: هذا حديث ليس له أصل، معناه: ليس له إسناد عند ابن تيمية، وتصحيح هذه النسبة تعليقاً ٥١٧
مسألتان من مسائل الحديث الضعيف: ١ ـ من أراد رواية الحديث الضعيف بغير إسناد فليقل رُوي كذا أو نقل، وكذا ما تشك في صحته ٥١٩
تعليق على قول ابن الصلاح «بغير إسناد». (ت) ٥١٩
ملحوظتان على كلمتي «جاء» و «روي» والفرق بين استعمال المتقدمين والمتأخرين. (ت) ٥٢٠
التنبيه إلى أن استعمالنا (روي) في زماننا لا تؤدي الغرض العلمي المطلوب (ت). ٥٢١
«رُوي» تستعمل في الصحيح والضعيف أيضاً. (ت) ٥٢١
الصحيح يذكر بصيغة الجزم، ويقبح فيه صيغة التمريض، كما يقبح في الضعيف صيغة الجزم ٥٢١

٢ ـ تجوز رواية ما سوى الموضوع في غير صفات الله أو الحلال والحرام . ٥٢٢
قال ابن المبارك: إذا روينا في الحلال والحرام شددنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا ٥٢٣
كلام لبعض العلماء في تأييد قول ابن المبارك. (ت) ٥٢٣
تنبيه: ذَكَر ابن حجر لرواية الضعيف ثلاثة شروط، والبحث تعليقاً في معرفة أول من جمعها ٥٢٤
الشرط الأول منها: أن لا يشتد ضعفه، والتحقيق بإسهاب في بيان جمهرة من الأئمة عملوا بما اشتد ضعفه ٥٢٤
كلام للشمس الرملي في آخر باب الوضوء فيه بيان شرط العمل بالحديث الضعيف. (ت) ٥٢٩
نُسِب إلى ابن العربي أنه لا يجوز العمل بالحديث الضعيف مطلقاً، ونفي ذلك عنه تعليقاً ٥٣٠
يعمل بالحديث الضعيف مطلقاً، وعُزي إلى أبي داود وأحمد ٥٣١
يعمل بالحديث الضعيف في الأحكام إذا كان فيه احتياط ٥٣٢

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الرابع من تدريب الراوي

النوع الثالث والعشرون : صفة من تقبل روايته ومن ترد ٥
جماهير أئمة الحديث والفقه على اشتراط العدالة والضبط فيمن يحتج بروايته. ٥
من هو العدل عند المصنف، وشرح محترزاته..... ٥
تفصيل وتوضيح لما في المتن من أوصاف العدل. (ت) ٥
مذهب أهل العراق في العدالة. (ت) ٧
مناقشة الخطيب لأدلة أهل العراق في العدالة والجواب عنها. (ت) ٨
من اللطائف في رواية الكافر. (ت)..... ١٢
توضيح لَبْس حصل في نقل الشيخ ابن العجمي عن «اللسان». (ت) ١٢
عزو الزركشي هذا الحديث إلى «مسند» أحمد عجيب منه، وتوضيح ذلك. (ت).. ١٣
رواية المجنون المطبِق، ومن تقطّع جنونه، والصبي المميز وغير المميز..... ١٢
المروءة وزنها الصرفي ومعناها اللغوي. (ت)..... ١٤
قول ابنٍ لعبد الله بن عمر: أعظم والله من ذلك عند الله... أو أخبر عن غير ثقة ... ١٦
تفسير الشارح للضبط في الراوي ١٦
طرق ثبوت العدالة للراوي..... ١٧
توسع ابن عبد البر في وصف العدل، ودليله، وتخريجه، وتقويته ١٩
من وافق ابن عبد البر من العلماء. (ت) ٢٠

بيان وهَم مغلطاي في نسبة هذه المقولة: «وكلها مضطربة غير مستقيمة» لابن عبد البر، وبيان وهَم الزركشي في نسبتها لأبي نعيم، والحُكْمُ حُكْمُ ابن منده. (ت) ٢٦

كيفية معرفة ضبط الراوي ٣٠

كثرة مخالفة الراوي للثقات المتقنين مؤثرة في ضبطه والاحتجاج به ٣٠

يراعىٰ في المخالفة الكمية والنوعية. (ت) ٣٠

الوهم تارة يكون في الحفظ، وتارة في القول، وتارة يكون في الكتابة ٣١

مثال وهْم لمسلم حال كتابته، كما قال الشارح نقلاً عن المزي، والتحقيق في ذلك. (ت) ٣١

يقبل التعديل من غير ذكر سببه على الصحيح المشهور، ولا يقبل الجرح إلا مبيّن السبب ٣٢

ذهب متقدمو الحنفية إلى ذلك، ورجح متأخروهم مذهب الباقلاني. (ت) .. ٣٣

نسبةُ هذا المذهب إلى الشيخين وأبي داود من عند الخطيب، وكذلك استدلاله، والجواب عن ذلك بإسهاب. (ت) ٣٤

أئمة الجرح والتعديل قلّما يتعرضون لذكر السبب في كتبهم، فما العمل؟ ... ٤٢

الأقوال الأخرى الثلاثة في المسألة ٤٥

يقبلان غير مفسَّرين إذا صدرا من إمام عارف بأسبابهما، وهو اختيار الباقلاني، ونقله عن الجمهور، وهو المعتمد عمليًّا ٤٦

قول الذهبي: لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن على توثيق ضعيف، ولا على تضعيف ثقة ٤٧

هل الجرح والتعديل يثبت بواحد، أو لا بدّ من اثنين؟ ٤٨

ما الحكم إذا اجتمع في الراوي جرح مفسر وتعديل؟ أقوال أربعة مفصلة ٤٩

إذا تعارض الجرح والتعديل من قائل واحد، فما الحكم؟. (ت) ٤٩
عند التطبيق العملي قد يتغير الحكم النظري. (ت) ٤٩
ما الحكم إذا جُرح ببلد وعدِّل في آخر؟. (ت) ٥٢
تنبيه مغلطاي إلى أمر مهم في هذا العلم، وهو توارد اللاحق مع السابق على جرح راو أو تعديله. (ت) ٥٣
إذا قال الراوي: حدثني الثقة، ولم يسمه، هل يُكتفى بذلك؟ ٥٥
قول بعضهم: إن كان القائل كمالك والشافعي، كفىٰ في حق موافقيه في المذهب ٥٦
من المقصود بقول مالك: عن الثقة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج؟..... ٦١
قول أبي الحسن الآبري في توضيح قول الشافعي: أخبرنا الثقة، عن ابن أبي ذئب، وما شابه ذلك..... ٦٣
تصحيح لنقل هذا القول عن أبي حاتم الرازي. (ت) ٦٤
إذا قال مالك: عن الثقة عن عمرو بن شعيب، فمن هو؟ وكذا إذا قال الشافعي: عن الثقة عن ليث بن سعد، فمن المقصود؟ ٦٥
توضيح بعض الأساليب في «مسند» الشافعي شبيهة بما تقدم ٦٦
هل رواية العدل عمن يسميه تعديل له أو لا؟..... ٦٨
إنكار أحمد على ابن معين لما رآه يكتب صحيفة معمر، عن أبان، عن أنس، وتعليله ذلك..... ٦٩
بوب الخطيب في «الكفاية»: أن رواية الثقة عن غيره ليست تعديلاً له، وقدم الأمثلة على ذلك. (ت)..... ٧٠
يستفاد من كلام ابن أبي حاتم: أن رواية الثقة عن غير المطعون عليه: تقوِّيه، وهو ظاهر كلام ابن حبان. (ت)..... ٧٢

يلاحظ على أمثلة الخطيب وأخباره: أنه نقل نقولاً عامة ونقولاً خاصة. (ت) ٧٤
بعض الأئمة لا يروي إلا عن ثقة. (ت) ٧٥
قيل: رواية من لا يروي إلا عن عدل تعديل، وإلا فلا ٧٦
نسبة الزركشي هذا القول إلى الإمامين البخاري ومسلم، نسبة مستنتجة لا من نقل عنهما. (ت) ٧٦
هل عمل العالم وفتياه على وفق حديث رواه، حكم منه بصحته وتعديل لرواته؟، وهل مخالفته له قدح وجرح؟..... ٧٧
رواية مالك حديث خيار المجلس، وعدم العمل به لعمل أهل المدينة بخلافه، ليس قدحًا في راويه ٧٨
قول ابن كثير في المسألة الأولىٰ ـ عمل العالم ـ نظر، وجواب العراقي عنه.. ٧٩
موافقة الإجماع لحديث، هل تدل على صحته، وكذا بقاء خبر تتوفر الدواعي على إبطاله..... ٨٠
افتراق العلماء على موقفين من حديث واحد: بين محتج به، ومتأول له، لا يدل حقيقة على صحة الحديث. (ت) ٨١
رواية مجهول العدالة مع كونه معروف العين، لا تقبل عند الجماهير ٨١
رواية المستور يَحتج بها بعض من رد الأول ٨٢
يمكن أن يحتج بالرواة الذين تقادم العهد بهم وتعذرت خبرتهم باطنًا ٨٣
الحديث عن مجهول الحال والمستور عند السادة الحنفية بالتفصيل. (ت) ... ٨٤
اتفاق المحدثين مع الحنفية في المستور في المآل. (ت) ٨٥
المستور عند الحنفية إذا كان من رجال القرون الثلاثة الفاضلة: مقبول الرواية، ومن كان من بعدها ينظر فيه. (ت) ٨٥

أبو هريرة وأنس رضي الله عنهما من الرواة المعروفين بالفقه والاجتهاد عند الحنفية. (ت) ٨٦

هل ترك الإمام أبو حنيفة أحاديث آحاد وقدم القياس عليها؟. (ت) ٨٧

مشاركة بعض المحدثين للحنفية في إطلاق الجهالة على من لم يعرف إلا بحديث أو حديثين. (ت) ٨٨

قول الحنفية: المجهول: من لم يعرف إلا بحديث أو حديثين، والمراد به القلة. (ت) ٨٩

ما المراد بقولهم: القرون الثلاثة، وأن رجالها مقبولون من حيث الجملة. (ت) ٨٩

رواية مجهول العين مردودة، وعلى ذلك أكثر العلماء ٩٠

رواية الثقة عن مجهول العين تنفعه، يؤكد ذلك: صنيع الحافظ ابن كثير والصالحي، وأن الجهالة لا تستلزم ضعف الراوي. (ت) ٩١

ذكر الشارح أقوالاً أخرىٰ في رواية مجهول العين..... ٩٢

من روىٰ عنه عدلان عيناه: ارتفعت جهالة عينه عند الخطيب..... ٩٣

هل كثرة الرواة العدول ترفع جهالة العين وتثبت العدالة؟. (ت)..... ٩٤

رد ابن الصلاح على الخطيب برواية البخاري عن مرداس، ومسلم عن ربيعة، ولم يرو عنهما إلا واحد، ومناقشة الشارح له..... ٩٥

هل تثبت الصحبة برواية واحد عنه، أو لا تثبت إلا برواية اثنين؟..... ٩٧

نقل الشارح عن العراقي: أن البخاري ومسلمًا خرجا عن غير الصحابة من لم يرو عنهم إلا واحد، وناقش ذلك..... ٩٨

سرد الشارح أسماء الرواة الذين جَهَّلهم جماعة من الحفاظ، وهم معروفون بالعدالة، وسرد ما في الصحيحين من ذلك..... ١٠٢

قول الذهبي في «الميزان»: ما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها.....١٠٦

تعديل العبد والمرأة العارفَيْن مقبول، لقبول خبرهما، وخالف بعضهم في المرأة..... ١٠٧
من عرفت عينه وعدالته وجهل اسمه ونسبه، احتُج به، وفي الصحيحين من ذلك كثير ١٠٨
قول الراوي: أخبرني فلان أو فلان على الشك، وهما عدلان، احتج به... ١٠٩
ذكر الشارح اثني عشر حديثًا وقعت في «صحيح» مسلم أبهم بعض رجالها وقد تبين اتصالها ١١١
من كُفِّر ببدعته ـ كمنكر علم الجزئيات ـ لم يحتج به بالاتفاق، وناقش بعضهم في ذلك..... ١١٥
قول ابن حجر: التحقيق أنه لا يرد كل مكفَّر ببدعته، وتفصيل ذلك..... ١١٨
ما المعتمد في ذلك؟ ينظر ما ذكره الشارح ١٢١
من لم يكفر ببدعته: فيه تفصيل للعلماء في ذلك ١١٩
خلاصة ما في المتن من أقوال وهو ما استقر عليه العمل. (ت)..... ١٢٢
احتج صاحبا الصحيح بكثير من المبتدعة غير الدعاة..... ١٢٣
تقبل رواية غير الداعية إذا لم يروِ ما يقوِّي بدعته، وبه جزم ابن حجر..... ١٢٥
اعتراض العراقي بأن الشيخين احتجا بالدعاة أيضًا، وجوابه ١٢٦
الصواب: عدم قبول رواية الرافضة، ونقل ذلك عن مالك وغيره..... ١٢٨
كلام للقاضي حسين من الشافعية فيمن سب الشيخين أو الختنين: يكفر أو يفسق؟. (ت)..... ١٣٠
حكم الاشتغال بعلوم الأوائل كالفلسفة والمنطق، ونحوها ١٣١
المحَرّم من علم المنطق النهاية، لا البدايات، فقد استخدمها كثير من العلماء وينظر التعليق على «مجالس ابن ناصر الدين». (ت) ١٣٢

نقل البيهقي عن الخطابي وأبي يوسف القاضي كلامًا في هذا الموضوع. (ت).. ١٣٣
إحداث السلف لعلم: النحو، والمصطلح، وأصول الفقه، والمنطق، حسب الحاجة إليها. (ت) ١٣٤
أسباب الاختلاف في التعديل والتجريح عند ابن دقيق العيد. (ت)..... ١٣٥
تقسيم ابن دقيق العيد علوم الأوائل إلى حق وباطل. (ت) ١٣٥
قول ابن عابدين: ليس في المنطق ما ينافي الشرع المبين والدين المتين. (ت) .. ١٣٥
صرح ابن الصلاح والنووي وغيرهما بالحط على من دأبه الاشتغال بعلوم الأوائل..... ١٣٧
أسماء من رمي ببدعة ممن أخرج له البخاري ومسلم أو أحدهما..... ١٣٩
من رمي بالإرجاء، والنصب، والتشيع، والقدر، والتجهم، والخوارج، والوقف عن القول بخلق القرآن، ومن كان من القَعَدية ..... ١٤٠ ـ ١٤٣
لو تاب الداعي للإثم وبقي العمل، فهل ينقطع إثم دلالته بتوبته؟. (ت).... ١٤٣
من كذب في الحديث الشريف ثن تاب، هل تقبل توبته؟..... ١٤٣
القول بعدم قبولها، وتأكيد الشارح لذلك، عن الزركشي وغيره..... ١٤٤
قال النووي: هذا مخالف لقاعدة مذهبنا ومذهب غيرنا، ولا يقوي الفرق بينه وبين الشهادة ١٤٥
احتجاج النووي على قبول رواية الكاذب إذا تاب بقبول رواية الكافر إذا أسلم..... ١٤٦
زيادة بيان وتفصيل لهذه الأقوال والنقول والحجج، ثم ترجيح مذهب النووي، مع الأمثلة. (ت) ١٤٧
من الأمور المهمة: تحرير الفرق بين الرواية والشهادة، وذكر الشارح ما تيسر له منها ١٥٣

من الفوارق: العدد، واشتراط الذكورية، والحرية، والبلوغ، إلى غير ذلك.... ١٥٤
لا يجوز النظر إلى النساء في الرواية، بخلاف الشهادة، فيجوز، بل قد يجب. (ت) ١٥٤
الأقوال فيما إذا روىٰ ثقة عن ثقة حديثًا، ثم نفاه المسمع لمّا روجع فيه.... ١٥٨
الكلام في هذه المسألة وما يترتب عليها متشعب جدًا. (ت)..... ١٦٠
ذكر الشارح مثالاً للقبول، حديث: «كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم»..... ١٦١
إذا قال الأصل: لا أعرف هذا الحديث، أو لا أذكره: لم يقدح فيه ١٦٢
من روىٰ حديثًا ثم نسيه، جاز العمل به على الصحيح، وهو قول الجمهور....١٦٢
ذكر الشارح عدّة أمثلة على ذلك، أشهرها: القضاء باليمين مع الشاهد الواحد.. ١٦٢
كره الشافعي وغيره الرواية عن الأحياء، لأن الحي لا يؤمن عليه النسيان .. ١٦٥
من أخذ على التحديث أجرًا، هل تقبل روايته؟ ١٦٦
سبب تسمية إسحاق بن إبراهيم بـابن راهويه، ومعناه، وضبطه عند المحدثين وعند غيرهم ١٦٨
حكم رواية من عرف بالتساهل في سماعه أو إسماعه، كمن ينام حال السماع، أو يحدث من أصل غير مصحح، أو عرف بقبول التلقين مثلاً ١٧١
قول أحمد بن حنبل وغيره: من غلط في حديث فبيّن له، فأصرَّ على روايته، سقطت رواياته كلها ١٧٢
قول المصنف: أعرض الناس في هذه الأزمان عن اعتبار مجموع الشروط المذكورة، لكون المقصود إبقاء سلسلة الإسناد ١٧٣
يكتفى في الضبط: وجود السماع مثبتًا بخط ثقة، وروايته من أصل صحيح موافق لأصل شيخه ١٧٤

قول الذهبي: العمدة في زماننا على المحدثين، والمقيِّدين العدول أسماءَ السامعين ١٧٥
قول الذهبي: اشتهر عند طوائف من المتأخرين إطلاق اسم الثقة على من لم يجرح. (ت) ١٧٥
التفرقة بين الثقة عند المتأخرين وعند أئمة النقد المتقدمين. (ت) ١٧٥
طُرَف لبعض الأئمة المتقدمين تعبر عن الواقع العلمي في حياتهم العلمية. (ت) .. ١٧٦
ألفاظ الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم ١٧٨
أول من زكّىٰ وجرَّح من التابعين: الشعبي وابن سيرين، وقلّة الضعفاء في التابعين. (ت) ١٧٨
كثُر التوثيق والتضعيف في حدود الخمسين ومئة. (ت) ١٧٨
يلاحظ أن ألفاظ كل مرتبة هي ألفاظ متقاربة في مدلولها لا متساوية. (ت) ١٧٩
من هو الحاكم والحجة والحافظ، وما مدىٰ صحة هذا الكلام. (ت)..... ١٨١
أعلىٰ مراتب التعديل عند المصنف: ثقة أو متقن. ١٨٣
ضبط كلمة «ثبت» ومعناها في اللغة. (ت) ١٨٣
زاد الذهبي والعراقي مرتبة هي: ما كرر فيه أحد هذه الألفاظ إما بعينه: كثقة ثقة، أو لا كثقة ثبت ١٨٤
زاد ابن حجر الوصف بأفعل كـ: أوثق الناس، وأثبت الناس..... ١٨٤
المرتبة الثانية: صدوق، أو محله الصدق، أو لا بأس به، وهو من يكتب حديثه وينظر فيه ١٨٤
النظر في حديث الرجل لا في الرجل نفسه، يقارن بينه وبين حديث الآخرين. (ت) ١٨٤

سوّىٰ بعضهم بين: ثقة ولا بأس به، والتعبير بـ: الثقة أرفع من التعبير بـ: لا بأس به ١٨٧

المرتبة الثالثة: شيخ، يكتب حديثه وينظر، وزاد بعضهم: محله الصدق، إلى الصدق ما هو، وزاد ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، صدوق يهم..... ١٨٩

تحقيق معنىٰ كلمة: «إلى الصدق ما هو» وإعرابها. (ت) ..... ١٨٩، ٢٠٢

شرح قولهم: «صدوق يهم»، وما فيها من لفت نظر الباحث إلى التدقيق في أحاديثه. (ت) ١٩٠

المرتبة الرابعة: صالح الحديث، يكتب حديثه للاعتبار، وزاد بعضهم: صدوق إن شاء الله.. مقبول..... ١٩١

ألفاظ الجرح مراتب أيضًا، أدناها ما قرب من التعديل، فإذا قالوا: لين الحديث، كتب حديثه، وينظر ١٩٢

تنبيه الزركشي إلى أنه يجوز القدح في الرجل إذا احتيج إلى الرواية عنه. (ت) .. ١٩٢

من ألفاظ هذه المرتبة: فيه مقال، ضُعِّف، تعرف وتنكر. ١٩٣

قولهم: ليس بقوي، هو دون لين، ودونه: ضعيف الحديث ١٩٣

إذا قالوا: متروك الحديث، أو كذاب، فهو ساقط الحديث، وذكر الشارح ألفاظًا أخرىٰ..... ١٩٤

من الجرح الشديد عند ابن المبارك قوله: ارم به، وتحرفت على المزي إلى: أكرم به. (ت)..... ١٩٤

معنىٰ قولهم: هو على يدي عدل. (ت) ١٩٥

معنىٰ قولهم: فلان له بلايا، وله طامات وأوابد، ويأتي بالعجائب. (ت) .. ١٩٦

معنىٰ قولهم: آفته فلان، أو منكر آفته فلان. (ت) ١٩٦

الفرق بين قولهم: منكر الحديث وروىٰ مناكير. (ت) ١٩٦

من ألفاظهم في الجرح والتعديل: فلان روىٰ عنه الناس، وسط، مقارب الحديث ١٩٧
ومنها: مضطرب الحديث، لا يحتج به، مجهول..... ١٩٧
للبخاري ألفاظ خاصة به، فقوله: فيه نظر، وسكتوا عنه، معناه: تركوا حديثه... ١٩٨
العدالة تتجزأ باعتبار الضبط فهل تتجزأ باعتبار الدين؟ ١٩٩
ضبط كلمة: مقارب الحديث بفتح الراء وكسرها، وقول بعضهم بفتح الراء من ألفاظ الجرح..... ٢٠٠
معنىٰ قولهم: إلى الصدق ما هو، وللضعف ما هو: قريب من الصدق والضعف، وما زائدة في الكلام ٢٠٢
معنىٰ قولهم: واهٍ بمرة، وتعرف وتنكر ٢٠٢
النوع الرابع والعشرون: كيفية سماع الحديث وتحمِله وصفةُ ضبطه ٢٠٣
قبول رواية المسلم البالغ ما تحمله في حال الكفر والصبا ٢٠٣
منع قوم من قبول رواية الصبي فأخطؤوا لأن الناس قبلوا رواية أحداث الصحابة من غير تفريق..... ٢٠٣
الدليل الواضح على القبول حديث محمود بن الربيع صاحب حديث المجَّة. (ت)..... ٢٠٣
متىٰ يكتب سماع للصغير ومتى يكتب له حضور. (ت) ٢٠٣
متىٰ يستحب أن يبتدئ بسماع الحديث؟ بعد عشرين، أو ثلاثين؟ ٢٠٥
تصويب المصنف التبكير بالسماع من حين يصح سماعه في هذه الأزمان .. ٢٠٦
قال عياض: أهل الصنعة حددوا أول زمن يصح فيه السماع للصغير بخمس سنين..... ٢٠٦

قول المصنف: الصواب اعتبار التمييز، فإن فهم الخطاب وردَّ الجواب، كان مميزًا صحيح السماع، وإلا فلا ٢٠٧
مما يستدل به لتمييز الصغير أن يعد من واحد إلى عشرين. (ت) ٢٠٩
القاضي أبو محمد الأصبهاني حفظ القرآن وله خمس سنين ٢١٠
المحب ابن الهائم حفظ القرآن و«العمدة» وجملة من «الكافية الشافية» وقد استكمل خمسًا. (ت) ٢١٠
بيان أقسام طرق تحمل الحديث ٢١٢
الأول: سماع لفظ الشيخ، وهو إملاء وغيره، وهو أرفع الأقسام عند الجماهير ٢١٢
كيف يقول السامع في روايته في القسم الأول، وأرفعها عند الخطيب: سمعت، ثم حدثنا، وحدثني ٢١٢
قال ابن القطان: ليست حدثنا بنصّ في أن قائلها سمع، والدليل: حديث الرجل الذي يقتله الدجال ٢١٥
قول معمر: الذي يقتله الدجال هو الخضر ٢١٦
كلمة: أخبرنا، تلي كلمة: حدثنا، وجماعة لا يستعملون غيرها ٢١٦
شاع في عصر ابن الصلاح وقبله تخصيص أخبرنا بالقراءة على الشيخ..... ٢١٨
«أنبأنا» و«نبّأنا»: بعد أخبرنا، في المرتبة ٢١٨
لمَ كان البرقاني يقول: سمعت، فيما رواه عن الآبندوني، ولا يقول: حدثنا، وسبب عسر الآبندوني في الرواية. (ت) ٢١٩
التحقيق في ضبط نسبة «الآبندوني». (ت) ٢١٩
مرتبة: قال لنا فلان، أو ذَكَر لنا، كـ:حدثنا ٢٢١
ضبط نسبة «القسطلاني». (ت) ٢٢١

أوضع عبارات التحديث: قال، أو ذكر، من غير «لي»، وهو محمول على السماع إذا عُرف اللقاء وسلم من التدليس ٢٢٢
الثاني: القراءة على الشيخ، وتسمىٰ: عرضًا، وأحوال هذا التحمّل ٢٢٣
حكم الرواية بالقراءة بشرطها، صحيحة بلا خلاف في جميع ذلك ٢٢٤
من الأئمة من لا يرىٰ الرواية بالقراءة، وهو قول انقرض وهُجر. (ت) ٢٢٥
بعض من قال بصحة الرواية بالقراءة من الصحابة فمن بعدهم ٢٢٦
الاستدلال بحديث ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه، ومن استدل به ٢٢٨
اختلاف العلماء في مساواة القراءة للسماع على ثلاثة مذاهب، وعزو كل مذهب إلى قائله بالتفصيل ٢٢٩
توجيه كلام المحدثين في ترجيحهم السماع عن السرخسي. (ت) ٢٣١
ترجيحات لبعض العلماء ذكرها الشارح بعد هذه الأقوال ٢٣٣
الأحوط في الرواية بها أن يقول: قرأت على فلان، أو قرئ عليه وأنا أسمع فأقرَّ به ٢٣٤
هل يطلق القارئ على الشيخ فيقول: حدثنا وأخبرنا، أو يقيد فيقول: حدثنا فلان قراءة عليه؟ قولان ٢٣٤
الشافعي ومسلم وجمهور أهل المشرق على جواز إطلاق: أخبرنا، ومنع: حدثنا ٢٣٦
مَنْ أول من أحدث الفرق بين حدثنا وأخبرنا بمصر. (ت) ٢٣٧
مِنْ أحسن ما يُحكىٰ عمن ذهب مذهب التفرقة ٢٣٩
مذاهب النحاة في قول الراوي: أخبرنا سماعًا أو قراءةً ٢٣٩
ضبط كلمة «المبرد» بكسر الراء أو فتحها، ومَنْ قائلها، وسبب ذلك. (ت) ... ٢٤٠

فروع: **الأول**: إذا كان أصل الشيخ حال القراءة بيد شخص موثوق به مراعٍ لما يقرأ: صح السماع على الصحيح ٢٤١

فرّق بعضهم بين كون الشيخ حافظًا لما يقرأ عليه أو غير حافظ، وتفصيل ذلك. (ت) ٢٤١

الثاني: إذا قرأ على الشيخ قائلاً: أخبرك فلان والشيخ مصغٍ فاهمٌ غير منكر، صح السماع وجازت الرواية به ٢٤٣

شرَط بعض الشافعية والظاهرية نطق الشيخ بـ: نعم إقرارًا ٢٤٣

لا ينسب لساكت قول: يستثنى منه: القراءة على الشيخ وهو ساكت. (ت). ٢٤٣

الثالث: المختار فيما سمعه وحده أن يقول: حدثني، ومع غيره: حدثنا، وما قرأ عليه: أخبرني، وما قرئ بحضرته: أخبرنا ٢٤٥

لا يجوز التصرف بصيغ الأداء حين النقل من الكتب المؤلفة، وما سمع من الشيخ فعلىٰ الخلاف في الرواية بالمعنىٰ ٢٤٩

تتنوع الألفاظ في الأداء، وقد عقد الرامهرمزي أبوابًا في ذلك منها: الإتيان بلفظ الشهادة وغيرها ٢٤٩

الرابع: من نَسَخ حال القراءة، هل يصح سماعه؟ الصحيح التفصيل ٢٥١

قصة الدارقطني ونسخه حال القراءة وحفظه الأحاديث كلها ٢٥٣

استحباب إجازة الشيخ للسامعين بعد ذلك لينجبر ما وقع من عجلة وهينمة ٢٥٥

قول ابن عتاب: «لا غنى في السماع عن الإجازة»، ومن تبعه في ذلك. (ت) .. ٢٥٥

ينبغي لكاتب الطباق أن يكتب إجازة الشيخ عقب كتابة السماع، ومَنْ أولُ من فعله ٢٥٦

ما حكم رواية مَن سمع من المستملي لا المُمْلي؟ الذي عليه العمل الجواز، ودليلهم حديث جابر ٢٥٨

الخامس: يصح السماع من وراء حجاب إن عرف صوته، ويكفي خبر ثقةٍ بذلك من أهل الخبرة بالشيخ ٢٦٢

بناءً على هذا ينبغي صحة السماع والرواية والإجازة عن طريق الهاتف ووسائل الإعلام الحديثة في حال التيقُّن. (ت) ٢٦٢

السادس: إذا قال المسمع بعد السماع: رجعت عن إخبارك غير مسندٍ لخطأ: لم تمتنع روايته..... ٢٦٤

إجازة الحديث من العقود اللازمة من الجانبين. (ت) ٢٦٥

حكم ما لو خَصَّ قومًا بالسماع فسمع غيرهم: الجواز..... ٢٦٥

قول الماوردي: يشترط كون المتحمل بالسماع سميعًا، ويجوز أن يقرأ الأصم بنفسه ٢٦٦

القسم الثالث من أقسام التحمل: الإجازة وأضربها ٢٦٦

كلمة «إجازة» أصلها وتعليلها الصرفي، وما المحذوف من حروفها. (ت). ٢٦٦

الأول وهو أعلاها: أن يجيز معينًا لمعين، كأجزتك البخاري، أو فهرسْتي ٢٦٧

معنىٰ: فهرَسَ الكتب يفهرسها فهرسة. (ت) ٢٦٧

الذي عليه الجمهور، واستقر عليه العمل: جوازُ الرواية بها، والعملُ بها .. ٢٦٨

تحرير الأقوال في الإجازة من معين لمعين بمعين رواية وعملاً، وجوبًا أو جوازًا. (ت)..... ٢٦٨

إبطال جماعات من الطوائف للإجازة كشعبة والماوردي، وروي عن الشافعي وأبي حنيفة ٢٧٠

من لطائف النقول عن الإمام أحمد رحمه الله في صحة الإجازة. (ت) ٢٧٠

نقل كلام ابن حزم والوقوف عنده: ليكون درسًا لطالب العلم. (ت) ٢٧٢

قول بعض أهل الظاهر ومن تبعهم: لا يعمل بالإجازة كالمرسل، مع جواز التحدث بها..... ٢٧٤
إجازة الشافعي للكرابيسي أسندها الرامهرمزي..... ٢٧٦
مذاهب العلماء في الإجازة، هل هي دون العرض، أو خير منه، أو مثله.. ٢٧٦
الثاني: أن يجيز لمعين غيرَ معين، كأجزتك مسموعاتي، فالخلاف فيه أقوىٰ وأكثر من الأول ٢٧٨
الجمهور على جواز الرواية بها، ووجوب العمل بها بشرطه..... ٢٧٩
الثالث: أن يجيز معيناً لغير معين، كأجزت المسلمين، أو أهل زماني، فإن قيدها بوصف: كطلبة العلم، فأقرب إلى الجواز..... ٢٧٩
ابن الصلاح أجاز لمن ملك نسخة من كتابه «علوم الحديث» فأفادنا الجانب العمليّ عنده. (ت)..... ٢٧٩
بعض من أجاز الرواية بالإجازة العامة المطلقة..... ٢٨٠
ميلُ ابن الصلاح إلى عدم الرواية بالمطلقة، ومخالفةُ النووي له في ذلك .. ٢٨٢
كلام العراقي وابن حجر في الرواية بالإجازة المطلقة..... ٢٨٢
حكم السماع على السماع، وحكم الإجازة الخاصة عن الإجازة الخاصة، ومثال ذلك ٢٨٤
الرابع: إجازة لمعين بمجهول من الكتب، أو إجازة بمعين من الكتب لمجهول من الناس، مع التمثيل ٢٨٦
حكمها: البطلان، إلا إذا اتضح مراده بقرينة، فصحيحة..... ٢٨٦
الإجازة لجماعة مسمَّيْن لا يعرفهم بأعيانهم، جائزة، كالسامعين في مجلسه...٢٨٦
لو قال: أجزت لمن يشاء فلان؟ الأظهر البطلان، وصححه بعضهم..... ٢٨٦
لو قال: أجزت لمن شاء الإجازة؟ كقوله: أجزت لمن يشاء فلان..... ٢٨٩

لو قال: أجزت لمن يشاء الرواية عني؟ أولىٰ بالجواز، وتعقب العراقي ذلك ٢٩٠
لو قال: أجزت لفلان كذا إن شاء روايته عني؟ الأظهر جوازه..... ٢٩٠
الخامس : الإجازة للمعدوم: كأجزت لمن يولد لفلان اختلف المتأخرون فيها . ٢٩١
تفصيل صور الإجازة للمعدوم وحكمها. (ت) ٢٩١
حكم الإجازة للطفل الذي لا يميز، وكذا المجنون والكافر والحَمْل ٢٩٣
توضيح لقصة سماع اليهودي على أبي عبد الله الصُّوري بحضور المزي. (ت) . ٢٩٥
السادس : إجازة ما لم يتحمله المُجِيزُ بوجه ليرويَه الُمجازُ إذا تحمله المجيز
الصواب: المنع..... ٢٩٨
قول الشيخ للتلميذ: أجزت لك ما صح عندك من مسموعاتي: صحيح تجوز
الرواية به..... ٣٠٠
السابع : إجازة المُجاز، كأجزتك مُجازاتي: الصحيح، جوازه وبه قطع الحفاظ ٣٠٠
ينبغي لمن يروي بالإجازة عن الإجازة تأملها لئلا يرويَ بها ما لم يدخل تحتها.. ٣٠١
من رأىٰ سماع شيخ شيخه فليس له روايته حتى يعرف أنه من مسموعات شيخه.. ٣٠٢
قول ابن فارس: الإجازة مأخوذة من جواز الماء الذي تسقاه الماشية والحرث .. ٣٠٤
معاني كلمة إجازة، ومعنى دقيق جاء به الإمام الدُّبيثي. (ت)..... ٣٠٤
متى تستحسن الإجازة؟ ٣٠٦
الأفضل للمجيز كتابةً: التلفظُ بها..... ٣٠٧
هل يشترط قبول المجاز في الإجازة، وهل يضر رجوع الشيخ عنها..... ٣٠٨
تعريف الإجازة وأركانها ٣٠٨
القسم الرابع من أقسام التحمل : المناولة، والأصل فيها..... ٣٠٩

قولهم: تَلميذ وطَنجير: بالفتح، ينبغي أن تكون على قياس كلام العرب بالكسر. (ت) ٣١٠

قول البُلقيني: أحسن ما يستدل به عليها: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حُذافة..... ٣١١

المناولة ضربان: مقرونة بالإجازة، ومجردة عنها ٣١٢

الضرب الأول: المناولة المقرونة، أعلىٰ أنواع الإجازة، مع ذكر صورة من صورها..... ٣١٢

ومن صورها: أن يدفع الطالب للشيخ سماعه، فيتأمله، ثم يعيده إليه ويقول له: اروه عني، هو حديثي ٣١٣

عرض القراءة وعرض المناولة..... ٣١٣

حكم هذه المناولة كالسماع في القوة عند كثير من الأئمة ٣١٣

الصحيح أنها منحطة عن السماع والقراءة ٣١٥

ذكر المصنف بعض صور المناولة مع بعض شروطها ٣١٧

الضرب الثاني: المناولة المجردة عن الإجازة: مثالها، وحكم الرواية بها . ٣١٩

ألفاظ الأداء لمن تحمل بالإجازة والمناولة: هل يطلِق: حدثنا وأخبرنا، أو يخصص فيقول: حدثنا إجازة، وأخبرنا إجازة، وشبه ذلك..... ٣٢١

اصطلح بعض المتأخرين إطلاق أنبأنا في الإجازة، قال الشارح: وعليه العمل..... ٣٢٤

تفرقة بعضهم بين: أنبأني وكتب إليَّ..... ٣٢٥

قول ابن حمدان: كل قول البخاري: قال لي فلان، عرض ومناولة، وتعقب الشارح له..... ٣٢٦

استعمال المتأخرين في الإجازة الواقعة في رواية من فوق الشيخ حرف «عن» .. ٣٢٧

القسم الخامس من أقسام التحمل : الكتابة، صورتها، أنواعها ٣٢٨
الكتابة المقرونة بالإجازة: هي في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة ٣٢٨
أقوال العلماء في الكتابة المجردة عن الإجازة: بين المنع والإجازة ٣٢٩
المختار إجازة الرواية بالكتابة المجردة ٣٢٩
هل تشترط البينة على الخط، أو يكفي معرفة المكتوب له خطَّ الكاتب؟... ٣٣٢
صيغة الرواية بها: كتب إليّ فلان، ونحوه..... ٣٣٢
تفرقة دقيقة منسوبة للإمام محمد بين: إن أخبرتَني، وإن حدثتَني..... ٣٣٣
القسم السادس من أقسام التحمل : إعلام الشيخ الطالب أن هذا سماعه مقتصراً على ذلك ٣٣٣
أقوال العلماء في ذلك: هل تجوز الرواية بها، أو لا؟ ٣٣٣
المحققون من أهل الأصول لم يختلفوا في وجوب العمل بذلك. (ت)..... ٣٣٦
القسم السابع من أقسام التحمل : الوصية، صورتها ٣٣٦
تجويز بعض السلف الرواية بها: غلط ٣٣٦
القسم الثاني من أقسام التحمل: الوِجادة، صورتها ٣٣٧
الوجادة مصدر وجد، مولَّد غير مسموع من العرب..... ٣٣٧
الوجادة من باب المنقطع، ولكن فيه شوب اتصال، وفي «مسند» أحمد كثير من ذلك من رواية ابنه عنه بالوجادة ٣٣٨
روى مسلم عدّة أحاديث في «صحيحه» بالوجادة، ذكرها الشارح وأجاب عنها...٣٣٩
إذا وجد حديثًا في تأليف شخص وليس بخطه: إن وثق بخطه قال: ذكر فلان، وإلا فليقل: بلغني عن فلان..... ٣٤٢

هل كان الاعتماد على كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الآفاق بمجردها أو بالقرائن؟. (ت) ٣٤٣
قول السبكي: عَمَلُ الناسِ على النقل من الكتب ونسبةُ ما فيها إلى مصنفيها. (ت) ٣٤٣
صورة من ورع القاضي بكار. (ت)..... ٣٤٣
الصحيح وجوب العمل بالوجادة عند حصول الثقة بها، والدليل على ذلك ...٣٤٤
النوع الخامس والعشرون : كتابة الحديث، وضبطُه ٣٤٨
المسألة الأولىٰ : حكم كتابة الحديث، على ثلاثة مذاهب: الكراهة والإباحة، والكتابة ثم المحو بعد الحفظ، ثم أجمعوا على جوازها ٣٤٨
الاستدلال على النهي والإباحة من حديث النبي صلى الله عليه وسلم..... ٣٥٠
الكلام على ضبط اسم الصحابي «أبي شاهٍ» رضي الله عنه. (ت)..... ٣٥٠
بعض وجوه الجمع بين النهي عن كتابة الحديث ثم إباحة ذلك ٣٥٤
نقل الشارح عن البخاري وغيره إعلال حديث أبي سعيد في النهي ٣٥٥
الجمع بأن الرواية الموقوفة إفتاء، والمرفوعة هي الأصل والنقل. (ت) ٣٥٥
على كاتب الحديث ضبطه وتحقيقه شكلاً ونقطًا ليؤمن اللبس..... ٣٥٧
كلمات لبعض العلماء في الحث على الضبط والشكل ٣٥٧
قيل: إن النصارىٰ كفروا بلفظةٍ، أخطؤوا في شكلها، وأول فتنة وقعت في الإسلام سببها التصحيف ٣٥٨
هل يُشْكَل الجميع أو يشكل المُشْكِل، وينقط الملتبس..... ٣٥٩
وقوع الخلاف بين العلماء بسبب إعراب الحديث، كحديث «ذكاة الجنين ذكاة أمه» ٣٥٩

الثانية : أولىٰ الأشياء بالضبط الأسماء، لأن القياس لا يدخلها ٣٦٠
يضبط المشكل في نفس الكتاب، ويكتب مضبوطًا واضحًا في الحاشية قبالته .. ٣٦١
المستحب تحقيق الخط دون مَشْقِه وتعليقه، ويكره تدقيقه، ومعنى: المَشْق...٣٦٢
ينبغي ضبط الحروف المهملة، وكيفية ذلك ٣٦٣
كيفية كتابة الهمزة المكسورة آخر الكلمة، والكاف واللام والهاء ٣٦٦
التنبيه إلى أن لا يصطلح مع نفسه برمز لا يعرفه الناس ٣٦٦
كيفية ضبط الروايات المختلفة وتمييزها ٣٦٦
الثالثة : يستحب أن يفصل بين كل حديثين بدائرة صغيرة، فإذا قابل نَقَط وسطها . ٣٦٧
من مكروهات الكتابة: كتابة «عبد» آخر السطر واسم «الله» مع ابن فلان أول الثاني..... ٣٦٨
يستحب أن يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ٣٦٩
حديث: «من صلىٰ عليّ في كتاب» وذكر من خرجه ٣٧٠
زيادة تخريج وتوضيح لمعناه وذكر بعض الموقوفات في هذا المعنىٰ. (ت) ٣٧٠
أهل الحديث يحشرون وبأيديهم المحابر كلام الشارح على هذا الحديث .. ٣٧٣
هل يتقيد بما في الأصل إن كان ناقصًا؟ أو يزيد الصلاة والسلام كتابة ونطقًا؟ ٣٧٥
مما يستحب أيضًا الثناء على الله عز وجل، كسبحانه وتعالىٰ وشبهه، والترضي على الصحابة رضي الله عنهم، والترحم على العلماء وسائر الأخيار ٣٧٦
يكره الاقتصار على الصلاة أو التسليم في كل موضع شرعت فيه ٣٧٧
أفرد الإمام مسلم الصلاة عن السلام، ووجه ذلك. (ت) ٣٧٧

التزام المكتوب حين القراءة أو النقل من الكتاب، وأيُّ إضافة تعالمٌ عليه لا يليق فعله. (ت) ٣٧٨

يكره الرمز إلى الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابة حرف أو أكثر كـ: صلعم، والرمز بـ(ص) حصل من بعضهم قبل الخمس مئة. (ت) ٣٨١

الرابعة : عليه وجوبًا مقابلة كتابه بأصل شيخه وإن كان إجازة ٣٨١

التنبيه إلى أن الفعل «قابل» أنه يتعدىٰ بحرف الجر: الباء، لا بحرف: على. (ت). ٣٨١

تنفير العلماء من كتابة الكتاب من غير مقابلة ومعارضة ٣٨٢

استدلال الشارح على ضرورة المعارضة بحديثين، وتخريجهما تفصيلاً. (ت). ٣٨٣

أفضل المقابلة: أن يمسك هو وشيخه كتابيهما حال التسميع ٣٨٥

هل يجب على الحاضر بلا نسخةٍ الروايةُ من أصل الشيخ، ولا يجوز من غيره إلا إذا نظر فيه حال السماع؟ ٣٨٦

الصواب: أنه لا يشترط نظره ولا مقابلته بنفسه، ويكفي مقابلته بفرع قوبل بأصل الشيخ ٣٨٦

هل تجوز رواية كتابه إن لم يقابل بالأصل ونحوه؟ أجازها البعض بشروط، ومنعها عياض ٣٨٧

شرح لشروط العلماء في ذلك، وبيان القائل بذلك. (ت) ٣٨٧

يجب على الطالب أن يراعي في كتاب شيخه مع من فوقه: ما يراعيه في كتابه .٣٨٨

الخامسة : كيفية تخريج الساقط وهو اللحَق في الحواشي، وماذا يكتب بعده ..٣٨٨

كيف تكتب الحواشي التي هي كالشرح أو اختلاف رواية؟ ٣٩١

السادسة : شأن الحذاق المتقنين: التصحيح، والتضبيب والتمريض، وكيفية ذلك ٣٩٢

اختلاف الاصطلاح بين المشارقة والمغاربة في التصحيح والتضبيب. (ت) ٣٩٣
من مواضع استعمال التضبيب: الإرسال والانقطاع ٣٩٤
السابعة: ينفي عن الكتاب ما ليس منه بالضرب أو الحك، أو المحو ٣٩٤
أقوال العلماء في كيفية الضرب، وهي خمسة، وكيفية الضرب على المكرر ٣٩٥
الثامنة: اصطلاحهم على الرمز لـ:حدثنا، وحدثني، وأخبرنا، ولا يرمزون لـ: أخبرني، وأنبأنا، وأنبأني..... ٣٩٩
اصطلاحهم على الرمز بـ:ح، إذا جمعوا بين إسنادين للحديث الواحد، وكيفية النطق بها ٤٠١
التاسعة: آدابهم في كتابة السماع: اسم الشيخ كاملاً، والمقروء، وأسماء السامعين، مع التاريخ..... ٤٠٢
حث العلماء على إعارة الكتب، وخاصة من ثبت في كتابه سماع غيره، فقبيح منه كتمانه ومنعه..... ٤٠٥
عتب العلماء القدامى، وشعر الشافعي لمحمد بن الحسن رحمهما الله تعالىٰ. (ت) ٤٠٥
من ثبت سماع غيره في كتابه برضاه، وجب عليه إعارته إياه..... ٤٠٧
لا ينقل سماع إلى نسخة إلا بعد مقابلة مرضية..... ٤٠٩
النوع السادس والعشرون: صفة رواية الحديث ٤١٠
تقدم منه جمل في النوعين قبله كألفاظ الأداء..... ٤١٠
شدد قوم من العلماء فأفرطوا وقالوا: لا حجة إلا فيما رواه من حفظه وتذكَّره، منهم: أبو حنيفة ومالك، وتساهل آخرون ففرطوا ورووا من نسخ غير مقابلة بأصولهم..... ٤١٤
الصواب: ما عليه الجمهور، وهو التوسط بين الإفراط والتفريط ٤١٥

إذا قام الراوي حال التحمل بما تقدم من الشروط، جازت الرواية من الكتاب وإن غاب عنه ٤١٥

فروع: **الأول**: الضرير إذا لم يحفظ واستعان بثقة في السماع وحفظ الكتاب: صحت روايته، ومثله: البصير الأمي ٤١٦

الثاني: شروط الرواية من نسخة ليس فيها سماعه، ولا هي مقابلة به، لكن فيها سماع شيخه ٤١٦

الثالث: أقوالهم فيما إن وجد الراوي الحديث في كتابه خلاف ما في حفظه؟.. ٤١٨

إذا وجد سماعه في كتابه ولا يذكره: فالصحيح جواز روايته، بشرط أن يكون السماع بخطه أو خط ثقة ٤١٩

الرابع: الرواية بالمعنىٰ: إذا لم يكن عالمًا بالألفاظ وما يحيل المعنىٰ، لم تجز له الرواية بالمعنىٰ ٤٢١

ومع تحقق هذه الشروط: فقالت طائفة: لا يجوز إلا بلفظه..... ٤٢٢

ذكر بعض الأدلة لمن لا يجيز الرواية بالمعنىٰ، ومنها: حديث «نضر الله». (ت).. ٤٢٣

للخطيب البغدادي كلام قوي حول الاستدلال بهذا الحديث. (ت) ٤٢٣

زيادة شرحٍ لحديث «ونبيك الذي أرسلت». (ت) ٤٢٥

جمهور السلف والخلف ومنهم الأئمة الأربعة على جواز الرواية بالمعنىٰ إذا قطع بأداء المعنىٰ ٤٢٦

تصريح بعض العلماء أنه تجوز رواية الحديث بالمعنىٰ حتى الأحاديث القدسية. (ت) ٤٢٦

مناقشة لبعض العلماء في تحديد مذهب أبي حنيفة في الرواية بالمعنىٰ. (ت) ... ٤٢٧

لرواية الحديث بالمعنىٰ ستة شروط، ذكرها الزركشي في «البحر المحيط». (ت) ٤٢٨

استدلال الشارح لجواز الرواية بالمعنىٰ بحديث مرفوع وتخريجه تفصيلاً .. ٤٢٨

استدلال الشافعي لذلك بحديث: «أنزل القرآن على سبعة أحرف..» ٤٣١
ومن الأدلة: قول واثلة بن الأسقع: «فكيف بأحاديث سمعناها..» ٤٣١
زيادة تخريج لهذا الحديث وشرح دقيق للمعنىٰ. (ت) ٤٣١
بحث لغوي في الفعل: أَلاَ في الأمر يألُو، وإعراب ما بعده. (ت)..... ٤٣٣
كان الحسن وإبراهيم والشعبي يأتون بالحديث على المعنىٰ، وابن سيرين والقاسم بن محمد يعيدونه على حروفه ٤٣٤
من أقوىٰ الحجج على ذلك: جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم ٤٣٥
نص ابن خلدون: على أن التدوين كان في الصدر الأول قبل فساد العربية. (ت).. ٤٣٦
تحقيق للبدر الدماميني: هل المطلوب اليقين أم غلبة الظن في هذا الباب؟. (ت) . ٤٣٦
ما دُوّن وكتب وحصل في بطون الكتب: لا يجوز تبديل ألفاظه بلا خلاف. (ت) ٤٣٧
تقسيم الشاطبي للحديث في النقل قسمين: ما عرف فيه نقل معانيه، وما عرف فيه نقل ألفاظه. (ت) ٤٣٧
جزم ابن العربي: أن الرواية بالمعنىٰ تجوز للصحابة دون غيرهم..... ٤٣٧
ذكر البرماوي في شرح ألفيته أقوال العلماء في جواز الرواية بالمعنىٰ مفصلاً مع الشروط. (ت)..... ٤٣٧
زيادة الشارح بعض الأقوال في المسألة ٤٤٠
الأحاديث المتعبد بألفاظها كألفاظ التشهد، لا بد من نقلها باللفظ، صرح به الزركشي في «البحر». (ت)..... ٤٤٢
مسألة الاحتجاج بالحديث النبوي في النحو: أقوال المتقدمين والمتأخرين في ذلك مع التفصيل. (ت)..... ٤٤٣

تعقب ابن دقيق العيد لذلك. (ت)..... ٤٤٥
تحديد نقاط مهمة في هذا البحث. (ت) ٤٤٥
ينبغي للراوي بالمعنىٰ أن يقول عقيبه: أو كما قال، ونقل هذا عن بعض الصحابة ٤٤٨
فائدة لغوية في معنىٰ كلمة «نحو» والفرق بينها وبين «مثل». (ت) ٤٤٩
إذا اشتبهت كلمة على القارئ يقول بعدها: أو كما قال..... ٤٥٠
الخامس: حكم تجزئة الحديث الواحد، والصحيح: جوازه من العارف إذا كان ما تركه غير متعلق بما رواه، ولم يخَفِ التهمة في ذلك ٤٥١
تقطيع المصنف الحديثَ في الأبواب فعله الأئمة: مالك والبخاري وغيرهما...٤٥٣
إذا شك الراوي للحديث في زيادة، جاز له حذفها بلا خلاف، وفعله مالك كثيرًا تورعًا ٤٥٣
قد يكون الحذف إعلالاً لما حذفه، كرواية مالك لحديث المرأتين الهذليتين، وتنظر أمثلة أخرىٰ لذلك. (ت) ٤٥٣
إن كان في الحديث زيادة مشكوك فيها لها تعلق بالمذكور: ذكرها مع الشك، كحديث العرايا ٤٥٦
تخريج حديث العرايا وشرح معناه، وتحديد الأوزان عند الأئمة الأربعة تحديدًا عصريًا. (ت) ٤٥٦
يجوز في كتابة الأطراف الاكتفاء ببعض الحديث مطلقًا ٤٥٨
السادس: ينبغي للشيخ أن لا يروي حديثه بقراءة لحان أو مصحِّف، حتى لا يدخل في زمرة الكاذبين ٤٥٨
تفرقة لغوية بين: اللحْن ـ بسكون الحاء ـ، واللحَن ـ بالتحريك ـ، وشرح معنىٰ ذلك. (ت) ٤٥٩

سبب تحول سيبويه من حلْقة حماد بن سلمة إلى حلقة الخليل بن أحمد، وضرورة علم العربية للعلوم الإسلامية كلها. (ت) ٤٥٩
من غرائب الأخبار في وقع اللحْن على قلوب الأئمة. (ت)..... ٤٦٠
طريقة السلامة من التصحيف: الأخذ من العلماء، لا من الكتب! ٤٦١
التنبيه إلى عظم هذا الكلام وإرشاد إلى التوسع في هذا الجانب. (ت)..... ٤٦١
ما العمل إذا وقع في روايته لحن أو تحريف، كيف يرويه؟ قال الأكثرون: يرويه على الصواب..... ٤٦٢
هل يُصْلِح ما وقع في الكتاب من خطأ، أم يقره على حاله ويضبب عليه ويبين الصواب في الحاشية؟ الصواب: الثاني..... ٤٦٤
ممن جوز الإصلاح في الكتاب: اليونيني وفعله في «صحيح» البخاري. (ت) .. ٤٦٤
عند قراءة ما فيه لحْن: الأولىٰ القراءة على الصواب، ثم تبيين ما وقع من لحن، وإن جاء في رواية أخرىٰ: فأحسن..... ٤٦٤
إن كان الإصلاح بزيادة ساقط لم يغاير معنىٰ الأصل: جاز إلحاقه من غير تنبيه، كلفظة «ابن» في النسب، وإن غاير: ذكر الأصل مقرونًا بالبيان ٤٦٥
إن علم أن بعض الرواة أسقطه وحده، ومَنْ فوقه أتىٰ به: ألحقه في نفس الكتاب مع كلمة «يعني» ٤٦٦
إن رآه في كتاب نفسه وغلب على ظنه أنه من كتابه لا من شيخه: أصلحه، كما إذا دَرَسَ بعضُ الإسناد أو المتن من كتابه: يجوز له استدراكه من كتاب ثقة ٤٦٦
إن وجد كلمة غير مضبوطة أشكلت عليه: سأل أهل اللغة في ذلك، وبعض من فعل ذلك من الأئمة..... ٤٦٨
السابع : إذا كان الحديث عند الشيخ عن اثنين أو أكثر، واتفقا في المعنىٰ، كيف يسوق الحديث؟ وطريقة الإمام مسلم فيه ٤٦٩

جوز بعضهم أن يقول: أخبرنا فلان وفلان وتقاربا في اللفظ، بناء على جواز الرواية بالمعنىٰ ٤٧٠

إذا سمع كتابًا من جماعة وقابله بأصل بعضهم: هل يرويه عنهم جميعًا ويقول: اللفظ لفلان؟ ٤٧١

الثامن: ليس له أن يزيد في نسب غير شيخه أو صفته، إلا إنْ ميزه بقوله: يعني: ابن فلان ٤٧٢

إن ذكر شيخُه نسبَ شيخهِ في أول حديث، ثم اقتصر في باقي الأحاديث، فهل تجوز رواية الأحاديث مفصولةً عن الأول مستوفيًا نسب شيخِ شيخهِ؟ للعلماء استحبابُ عبارات في ذلك..... ٤٧٢

التاسع: جرت العادة بحذف «قال» ونحوه بين رجال الإسناد خطًّا اختصارًا، وينبغي للقارئ أن يتلفظ بها..... ٤٧٤

جَمْعٌ بين قولين لابن الصلاح في هذه المسألة، وبيان ما اختاره العلماء من ذلك. (ت) ٤٧٦

فرق دقيق بين اختيار ابن الصلاح والنووي في هذه المسألة. (ت)..... ٤٧٦

إنكار ابن المرحِّل اشتراط المحدثين التلفظ بـ «قال» في أثناء السند، وتعقب ذلك ٤٧٧

مما يُحذف في الخط لا في اللفظ، لفظ «أنه» ٤٧٨

العاشر: النسخ والأجزاء الحديثية المشتملة على أحاديث بإسناد واحد، كنسخة همّام: هل يجدد الإسناد أول كل حديث، أم يكتفي بذكره في أول حديث أو أول المجلس، ثم يقول: وبه؟ الأغلب: الثاني..... ٤٧٩

من سمع الأجزاء هكذا، كيف يروي غير الأول؟ مذاهب العلماء في ذلك ٤٧٩

الحادي عشر: إذا قدَّم الراوي المتن على السند، أو آخر السند مع المتن، ثم ذكر السند من أوله، صح وكان متصلاً..... ٤٨٢

لو أراد من سمع الحديث هكذا تقديم جمع الإسناد، هل يصح؟ أقوال العلماء في ذلك..... ٤٨٢

مثال في «صحيح» البخاري لتقديم المتن على بعض السند. (ت) ٤٨٣

مذهب ابن خزيمة إذا كان في السند من فيه مقال، ابتدأ به وأتمّه، ثم أتىٰ بالمتن، ثم يجيء بالسند من أوله، وصرح بأن من رواه على غير هذا الوجه لا يكون في حل منه..... ٤٨٥

لو روىٰ الشيخ حديثًا بإسناد ثم أتبعه بإسناد آخر وحذف المتن وقال: مثله: هل يروي السامعُ المتنَ الأول بالإسناد الثاني؟ أقوال العلماء في ذلك..... ٤٨٧

فرق بعض العلماء بين «مثله» و«نحوه»، منهم: ابن معين والحاكم ٤٨٧

الثاني عشر: إذا ذكر الشيخ الإسناد وبعض المتن ثم قال: وذكر الحديث: هل يجوز للسامع روايته بكماله؟ للعلماء أقوال في ذلك ٤٨٩

الثالث عشر: هل يجوز تغيير: «قال النبي» بـ: «قال الرسول»؟ الصواب: جوازه.... ٤٩٠

الأحاديث التي فيها تشريع للأمة تختلف عن التي لا تشريع فيها، فيقال في الأولى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. (ت) ٤٩١

الرابع عشر: إذا كان في سماع الراوي بعضُ الوهن، كأن يحدث من حفظه في المذاكرة، فعليه بيان حال الرواية، فليقل: حدثنا في المذاكرة ٤٩٣

إذا أخذ الراوي الحديث عن ثقة ومجروح، أو ثقتين: فالأولىٰ ذكرهما، فإن اقتصر على ثقة، فلا يحرم ٤٩٤

نَسَب الخطيب إلى مسلم أنه ربما يسقط المجروح، ويذكر الثقة، ثم يقول: وآخر، ورد ذلك. (ت)..... ٤٩٥

إن سمع بعض الحديث عن شيخ وبعضه الآخر من شيخ آخر، جاز روايته مبيّنًا، وإن كان أحدُهما مجروحاً، يجب ذكرُهما مبينًا ٤٩٦
التمثيل على ذلك بحديث الزهري في قصة الإفك ٤٩٧
اعتراض على البخاري بأنه أسقط بعضَ شيوخِه، والجواب عن ذلك ٤٩٧
النوع السابع والعشرون : معرفة آداب المحدث ٥٠٠
أوصاف علم الحديث، وأنه الوُصلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه من علوم الآخرة ٥٠٠
نصيحة للمعلمين ذكرها الغزالي: وظائف المعلم المرشد. (ت) ٥٠١
يكفي طالب علم الحديث دخوله في دعوته صلى الله عليه وسلم: «نضر الله امرأً..» ٥٠٢
من إكرام طالب علم الحديث دخوله في قوله صلى الله عليه وسلم: «اللهم ارحم خلفائي..»، وتخريجه مفصلاً. (ت) ٥٠٢
الكلام على لقب أمير المؤمنين في الحديث، ومن ألف في ذلك، وذكر بعض ألقاب المحدثين، وبيان بعض أحوالهم ٥٠٤
يجب على طالب علم الحديث تصحيح النية، وتطهير القلب، أقوال لبعض العلماء في ذلك ٥٠٥
متىٰ يحسن أن يتصدىٰ العالم لإسماع الحديث؟ اختلف في السنن، والصواب: متىٰ احتيج إليه، جلس وحدث ٥٠٥
إعراب كلمة «وهلم جرًا» وشرح معناها. (ت) ٥٠٧
ينبغي للمحدث أن يمسك عن التحديث إذا خشي التخليط بخرف أو غيره، ويختلف باختلاف الناس ٥٠٨
تعقب الشارح بذكر من حدث بعد الثمانين، بل بعد المئة ٥٠٩

الأولىٰ أن لا يحدث بحضرة من هو أولىٰ منه لسنه أو علمه ٥١٠
تعقب الشارح على ذكر الكراهة في ذلك، وذكر قول ابن عباس لسعيد بن جبير: حدث ٥١١
الإسماع من جماعة مشتركين في سماعٍ فرض كفاية، وإن امتنع أحدهم لم يأثم . ٥١١
لا يمتنع العالم من تحديث أحد لكونه غير صحيح النية، فإنه يرجىٰ له صحتها وليطلب أجره من الله ٥١٢
بعض الأحاديث الواردة في فضل نشر الحديث ٥١٣
يستحب للمحدث إذا أراد حضور مجلس التحديث: التطهر والتطيب وتحسين الهيئة والوقار ٥١٤
ذكر الشارح بعض رجالات السلف ممن كان يفعل ذلك ٥١٤
ذكر قصة ابن الطاهر الأزدي المراكشي مع سلطان وقته. (ت) ٥١٦
إذا رفع أحد الحاضرين صوته في مجلس التحديث زجره الشيخ ٥١٦
يستحب للمحدث أن يقبل بوجهه على الحاضرين كلهم ٥١٧
من مستحبات المجلس: أن يفتتح بتحميد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء وقراءة للقرآن ٥١٧
يستحب للمحدث التأني وقت التحديث ليفهم الناس كلامه ٥١٨
يستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث، فإنه أعلىٰ مراتب الرواية ٥١٩
الكلام على الفعل: أمليت الكتاب إملاءً، وأمللته إملالاً. (ت) ٥١٩
إذا كثر الناس، اتخذ المحدث مستمليًا متيقظًا يبلِّغ عنه ٥٢٠
ذكر الشارح نماذج لمجالس التحديث كمجلس عاصم بن علي الواسطي.. ٥٢١

الإمام يعقوب بن سفيان رُئي في النوم يحدث في السماء السابعة، وجبريل يستملي عليه ٥٢٢
يكون المستملي على مكان مرتفع أو قائمًا، ويبلغ اللفظ على وجهه، ويفهم السامعين لفظ المملي ٥٢٢
من لم يسمع إلا المبلغ: فلا يروي عن المملي إلا مع بيان الحال ٥٢٣
على المستملي استنصات أهل المجلس بعد قراءة القرآن والبسملة والحمدلة والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢٣
أبلغ صيغ الحمد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢٤
من أدب المستملي: أن يقول للملي: من ذكرتَ رحمك الله، أو رضي الله عنك . ٥٢٥
كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، صلّىٰ المستملي عليه وسلم، ورفع بها صوته، وإذا ذكر صحابيًّا ترضىٰ عنه، وكذا يترحم على الأئمة ٥٢٥
معنىٰ قوله: «رضي الله عنه» و«عليه». (ت) ٥٢٦
يستحسن للمحدث الثناء على شيخه حال الرواية ويدعو له، فهو مهم ٥٢٧
لا مانع من ذكر الشيخ بلقبه أو حرفته أو كنيته إذا عُرف بها ٥٢٨
يستحب للمملي أن يروي عن جماعة من شيوخه، ولا يقتصر على واحد مقدمًا أرجحَهم ٥٢٨
لتكن رواية المملي عن كل شيخ حديثًا يختار ما علا سنده وقصر متنه، وينبه على صحته وما فيه من الفوائد ٥٢٩
بيتان من الشعر للإمام علي بن حُجر في وظيفة المحدث ٥٢٩
ليتجنب المملي الأحاديث التي لا تحتمله عقولهم، وما لا يفهمونه كأحاديث الصفات ٥٣٠
يختم مجلس الإملاء بحكايات ونوادر، وأولاها: ما كان في الزهد والآداب ... ٥٣١

إن انشغل المحدث عن تخريج الإملاء: استعان ببعض الحفاظ لتخريج ما يريد إملاءه ٥٣٢

ذكر الشارح بعض من سبقه في الإملاء بعد ابن الصلاح رحمهم الله ٥٣٣

أملى الحافظ ابن حجر رحمه الله ١١٥٠ مجلسًا، وأملى السخاوي ٦٠٠ مجلس. (ت) ٥٣٣

لا يملي في الأسبوع إلا يومًا واحداً مخافة الملل، وبعضهم لم يمنع الزيادة..... ٥٣٤

ذكر الشارح بعض الأحاديث فيها تحديد عدد المجالس ووقتها المفضل .. ٥٣٥

النوع الثامن والعشرون : معرفة آداب طالب الحديث ٥٣٧

أولها وأولاها: تصحيح النية والإخلاص لله تعالىٰ، والحذر من التوصل إلى أغراض الدنيا ٥٣٧

شرح كلمتي: «غَرَض وعَرَض» والتفرقة بينهما. (ت) ٥٣٧

ذكر الشارح دليلاً على ذم من تعلم ليصيب عرضًا من الدنيا ٥٣٧

هل يتعلق بقراءة متون الحديث ثواب خاص كالقرآن أفتىٰ بعضهم بحصول الثواب، ونازع فيه آخرون. (ت) ٥٣٨

كلمة «تَرَوْن» أو «تَرْوُون» كيف تنقل؟ ومن قائلها الأول؟. (ت)..... ٥٣٩

عند ذكر الصالحين تنزل الرحمات ورسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الصالحين ٥٤٠

على طالب الحديث: أن يسأل الله التوفيق، وعليه بذل جهده واغتنام وقته، فإن العلم لا ينال العلم براحة الجسد ٥٤٠

يبدأ الطالب بالسماع من أرجح شيوخ بلده إسنادًا وعلمًا وديناً، ثم يرحل.....٥٤١

الأصل في الرحلة حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ٥٤٢

زيادة تخريج لحديث جابر رضي الله عنه، واختلفت إشارة البخاري إليه. (ت). ٥٤٢
على طالب الحديث التمسك بشروط التحمل السابقة، ولا يحمله الحرص على التساهل ٥٤٥
على طالب الحديث استعمال أحاديث العبادات والآداب، فهو زكاته وسبب حفظه ٥٤٦
ذكر الشارح بعض السابقين كيف كان حالهم مع الأحاديث التي يتحملونها ٥٤٦
من إجلال العلم وأسباب الانتفاع: تعظيم الشيخ ومن يسمع منه..... ٥٤٨
في الحديث: «تواضعوا لمن تعلَّمون منه»، وتخريجه تعليقاً ٥٤٩
من أدب ابن عباس رضي الله عنهما في أخذه العلم من الأنصار ٥٥١
على طالب العلم أن يعتقد جلالة شيخه، ورجحانه على غيره، وليتحرّ رضاه، وليحذر سخطه ٥٥١
على طالب العلم أن يستشير شيخه فيما يشتغل فيه وكيف يشتغل..... ٥٥٢
من آداب طالب العلم إرشاد غيره من الطلبة إلى من يحسُن السماع منه، لأن بركة الحديث إفادته ٥٥٣
الحث على التناصح في طلب العلم لحديث: «إخواني تناصحوا..»، وتخريجه تعليقاً ٥٥٣
من أسس طلب العلم: لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر ٥٥٥
من الآداب أيضًا: الصبر على جفاء شيخه، والاعتناء بالمهم، وعدم ضياع الوقت في الاستكثار من الشيوخ لمجرد الكثرة ٥٥٧
من الأفضل سماع الكتاب أو الجزء بكامله، ولا ينتخب إلا لحاجة، ويستعين بحافظ في ذلك ٥٥٩

على طالب الحديث بعد سماعه: معرفتُه وفهمه وفقهه ولغته وأسماء رجاله، يحقق كل ذلك ٥٦٠
يقدم الطالب في السماع الصحيحين، ثم السنن، وهكذا الأهم فالأهم..... ٥٦١
وليعتن الطالب بكتب العلل وضبط الأسماء والغريب، وليذاكر ذلك حتى لا ينسىٰ..... ٥٦٢
فصل: ليشتغل بالتخريج والتصنيف إذا تأهل له، وهو الركن الركين في كل قول وفعل..... ٥٦٤
لا يتمهر في الحديث ويقف على غوامضه إلا من جمع متفرقه، وألَّف متشتته.. ٥٦٤
قول النووي: بالتصنيف يُطَّلع على حقائق العلوم ودقائقه ويثبت معه..... ٥٦٥
للعلماء في تصنيف الحديث طريقان ٥٦٦
التصنيف على الأبواب الفقهية، فيذكر في كل باب ما حضره فيه..... ٥٦٦
والتصنيف على المسانيد، كل مسند على حدة..... ٥٦٦
من أول من صنف المسند؟ وطرق ترتيب أسماء الصحابة ٥٦٦
تصنيف الحديث معلَّلاً من أحسن التصنيف، يجمع الطرق واختلاف الرواة.... ٥٦٩
نبذة عن الإمام يعقوب بن شيبة و«مسنده» ٥٦٩
تعقب الشارح في قوله: وقد صنف بعضهم مسند أبي هريرة في مئتي جزء معللاً. (ت)..... ٥٦٩
من طرق التصنيف: جمعه على الأطراف. ٥٧٠
من طرق التصنيف أيضاً: جمع حديث الشيوخ، كل شيخ على انفراده..... ٥٧٠
وجمع التراجم: كمالك، عن نافع، عن ابن عمر..... ٥٧٠
وجمع الأبواب: كرؤية الله تعالىٰ، ورفع اليدين، والقراءة خلف الإمام. ... ٥٧٠

وجمع طرق الحديث الواحد كطرق حديث «من كذب علي..» ٥٧٠
ليحذر من إخراج تصنيفه إلا بعد تهذيبه وتحريره، وليحذر من تصنيف ما لم يتأهل له ٥٧١
ليتحرَّ في التصنيف العبارات الواضحة والاصطلاحات المستعملة ٥٧١
ذكر الشارح أثرًا عن البخاري في آداب طالب الحديث منكرًا جدًا ٥٧١
نفور الحافظ ابن حجر من هذه الأسطر واستبعاده لثبوتها وتلميحه بوضعها. (ت) .. ٥٧١
التفرقة بين «هَمْدان» و«هَمذَان». (ت) ٥٧٣
النوع التاسع والعشرون: معرفة الإسناد العالي والنازل ٥٧٨
الإسناد خَصيصة فاضلة لهذه الأمة ليست لغيرها من الأمم، وضبط كلمة «خصيصة» ٥٧٨
الكلام على انقطاع تواتر التوراة والإنجيل، وذكر الأناجيل الأربعة. (ت).. ٥٧٩
قول ابن حزم: نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال، خص الله به المسلمين. ٥٧٨
ذكر الانقطاع في أسانيد اليهود والنصارىٰ وإلى أين يبلغون بذلك ٥٨٠
قول أبي علي الجياني: خص الله تعالىٰ هذه الأمة بثلاثة أشياء: الإسناد، والأنساب، والإعراب ٥٨٠
التحقيق في نسبة هذا القول لأبي علي الجياني وشرحه. (ت)..... ٥٨٠
قول ابن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء .. ٥٨٣
تمام قول ابن المبارك: فإذا قيل له: من حدثك؟ بَقِيَ، وتحقيق شيخنا لهذه الكلمة في أزيد من عشرين صفحة. (ت) ٥٨٣
طلب العلو في الإسناد سنة، ولهذا استحبت الرحلة فيه، ودليلها من عمل الصحابة، وتعقب العلائي ٥٨٤

ضبط كلمة «الرُّحلة» وشرح معناها. (ت) ٥٨٤
ومن أدلتها: مجيء ضمام بن ثعلبة رضي الله عنه، وتفصيل ذلك. (ت) ... ٥٨٦
العلو خمسة أقسام: أجلها: القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدد بإسناد صحيح ٥٨٨
ذكر الشارح لأعلىٰ ما يقع له ولأبناء زمانه من الأحاديث المتصلة بالسماع ٥٨٩
ذكر الشارح بعض عشارياته بالسند المتصل إلى زهير بن صُرَد الجُشَمي رضي الله عنه، وذكر قصيدته يوم حنين، وشرحها تعليقاً ..... ٥٨٩، ٥٩٣
أفرد الشارح حديثًا بمؤلَّف سماه «الفيض الجاري في طرق الحديث العشاري». (ت) ٥٨٩
ترجمة موجزة لابن مقبل الحلبي وتفرده عن أكثر شيوخه. (ت)..... ٥٩٠
أبو الحسن علي بن أحمد البخاري اشتهر أبوه بالبخاري لأنه تفقه ببخارىٰ. (ت) . ٥٩٠
قول الذهبي في الطبراني: إليه المنتهىٰ في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مئة سنة. (ت) ٥٩١
تحسين الحافظ ابن حجر لهذا الحديث، ووقوعه له عشاريَّ الإسناد. (ت)....٥٩٥
الكلام على قول أنس رضي الله عنه: «إنهما [الأُذُنين] من الرأس». (ت)... ٥٩٩
الثاني: القرب من إمام من أئمة الحديث كالأعمش وإن كثر العدد بعده.... ٥٩٩
الثالث: العلو المقيد بالنسبة إلى رواية أحد الكتب، وكثر به اعتناء المتأخرين ... ٥٩٩
توضيح باختصار مع التمثيل للموافقة والبدل والمساواة والمصافحة. (ت) ٦٠٠
شرح من المصنف والشارح للموافقة والبدل مع التقريب للأذهان في ذلك ٦٠١
هل يشترط استواء الإسناد بعد الشيخ المجتمع فيه أَوْ لا؟ ٦٠٣

تعريف المساواة، وصورتها في أزمنتنا، مع التمثيل بحديث أبي أيوب رضي الله عنه ٦٠٣
تعريف المصافحة، وتكون للراوي، ولشيخه، ولشيخ شيخه ٦٠٥
الرابع: العلو بتقدّم وفاة الراوي، مع التمثيل من المصنف على ذلك ٦٠٩
تحديد العلو بتقدّم وفاة الشيخ فقط بمضي خمسين سنة أو ثلاثين سنة ٦٠٧
تعريف بـ: «ابن منده» مع الضبط. (ت) ٦٠٧
الخامس: العلو بتقدم السماع مثال ذلك: أن يسمع شخصان من شيخ، فسماعُ أقدمهما أعلى ٦٠٨
العلو إلى صاحبي الصحيحين ومصنفي الكتب المشهورة ٦٠٩
نكتة للشارح رحمه الله: حديث اجتمع له فيه أقسام العلو ٦١٠
تفصيل الكلام من الشارح على أنواع العلو في هذا الحديث ٦١٢
النزول: ضد العلو، وهو خمسة أقسام أيضًا، تعرف من ضدها، وهو مفضول غير مرغوب فيه ٦١٥
إنْ تميز الإسناد النازل بفائدة، فهو مختار، ومثاله ٦١٦

* * * * *

الفهرس التفصيلي للمجلد الخامس من تدريب الراوي

النوع الثلاثون : المشهور من الحديث ٥
تعريف المشهور لغة. (ت)..... ٥
تفرقة بين المشهور عند المحدثين والمشهور عند الحنفية. (ت)..... ٥
المشهور قسمان: صحيح وغيره، ومشهور بين أهل الحديث خاصة، وبينهم وبين غيرهم ٦
قد يراد بالمشهور ما اشتهر على الألسنة، وهذا لا يشترط فيه تعدد السند ٦
بعض المؤلفات فيما اشتهر على الألسنة ٦
ذكر الشارح مثالين للمشهور وهو صحيح، منها: مَنْ أتىٰ الجمعة فليغتسل ٨
مثل الحاكم وابن الصلاح بحديث: «إنما الأعمال بالنيات»، والاعتراض عليهما، وبعض ما يتصل به حديثياً ٨
مثال المشهور وهو حسن، حديث: «طلب العلم فريضة»..... ١٠
كلمات للشارح حول هذا الحديث ولغيره. (ت) ١١
ومثال ما هو ضعيف: «الأذنان من الرأس»، والاستدراك عليه تعليقاً..... ١٢
ثم مثّل الشارح للمشهور عند أهل الحديث خاصة، وعند غيرهم ١٣
حديث «استكاوا عرضًا، وادهنوا غبًّا، واكتحلوا وترًا» لم يجد ابن الصلاح له ذكرًا في كتب الحديث ١٧
الكلام على هذا الحديث تفصيلاً، وأقوال العلماء في ذلك. (ت)..... ١٧
أمثلة للمشهور عند الأصوليين وغيرهم، وتخريجها تعليقاً ١٨

ذكر الشارح بعض الأحاديث المشهورة التي لا أصل لها..... ٢٥
المتواتر : تعريفه، ووجوب العمل به، من غير اشتراط عدد، ولا عدالة في رواته..... ٢٨
نقل الشارح عن بعض العلماء بعض الأقوال في تحديد العدد للمتواتر..... ٢٩
الوقوف عند عدد معين لا يصح، والأمر تابع لقناعة الباحث المتأهل. (ت).....٢٩
حديث: «من كذب علي متعمدًا» متواتر بلا خلاف، وهو أشدّ الأحاديث تواتراً ٣٠
أفاض الشارح رحمه الله بذكر أسماء من رواه من الصحابة مع التخريج، وترك البعض بلا تخريج ٣١
زيادة في التخريج لكل من رواه. (ت) ٣١
ادّعى ابن الصلاح عزَّة المتواتر، وادّعى غيره عدمه، وتعقب ابن حجر ذلك، وبيانه للسبب ٤٤
نسبة القول بعدم المتواتر إلى ابن حبان لا تتلاءم مع واقعه. (ت)..... ٤٥
تقرير الشارح كون المتواتر موجودًا بكثرة، وتأليفه كتاب «الأزهار المتناثرة» ثم تلخيصه إياه..... ٤٦
كلمة مختصرة على كتابي الشارح ومن ألف في المتواتر. (ت) ٤٦
ذكر الشارح رحمه الله بعض الأحاديث المتواترة ومنها: حديث الحوض، وحديث المسح على الخفين ٤٧
قسم الشارح المتواتر إلى لفظي ومعنوي تبعًا لأهل الأصول، وعرف المعنوي مع التمثيل ٥٠
النوع الحادي والثلاثون : الغريب، والعزيز ٥٢
تمثيل الشارح للغريب والعزيز والمشهور ٥٢

لم سمي هذا النوع: غريبًا. (ت) ٥٢
العزيز: من عَزَّ يَعَزُّ عَزازة. (ت) ٥٣
توضيح مهم لكلام ابن حبان في جعله الأخبار كلها آحادًا. (ت) ٥٣
مثل الشارح للعزيز بحديث: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه..» ٥٥
يدخل في الغريب: ما انفرد راو بروايته، أو بزيادة في متنه وإسناده، مثلُ حديث أم زرع ٥٦
ينقسم الغريب إلى صحيح، وغيره، وهو الغالب على الغرائب..... ٥٧
نقل الشارح تحذير بعض العلماء من الغرائب..... ٥٧
تحذير هؤلاء الأئمة يمثل منهجًا ثابتًا في طلب العلم وتحصيله، وأدائه وتعليمه. (ت) ٥٧
كلمة. (غريب) قد تطلق عند بعض العلماء على الجديد المفيد للعلماء. (ت).... ٥٩
ينقسم الغريب: إلى غريب متنًا وإسنادًا، وإلى غريب إسنادًا فقط، ومن أمثلة ذلك حديث: «الأعمال بالنيات» ٦٠
قد يصير الحديث غريبًا متنًا لا إسنادًا بالنسبة إلى أحد طرفيه، كحديث «إنما الأعمال بالنيات» ٦١
قد يكون الحديث عزيزًا مشهورًا كحديث: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة» ٦٤
النوع الثاني والثلاثون: غريب الحديث ٦٥
تعريفه، وأهميته، وأول من صنَّف فيه ٦٥
من أحسن ما كتب في الغريب: «النهاية» لابن الأثير، و«مجمع بحار الأنوار» لمحمد طاهر الفَتَّني الهندي. (ت) ٦٨

أجود تفسير للغريب ما جاء مفسراً في رواية أخرى، كحديث ابن صائد الصحيحين ٦٨
الكلام عن ابن صائد، وعن قوله «الدُّخّ». (ت) ٦٩
النوع الثالث والثلاثون: المسلسل، تعريفه، وأنواعه ٧١
النوع الأول: ١ـ المسلسل بأحوال الرواة الفعلية كمسلسل التشبيك باليد ٧١
كلام طويل على حديث «خلق الله التربة» مسلسلاً بالتشبيك باليد صحة وضعفاً، وهل هو مرفوع أو من الإسرائيليات؟ الجواب المفصل تجده في التعليق. (ت) .. ٧١
ومنها: المسلسل بالمصافحة، والأخذ باليد..... ٧٧
٢ـ المسلسل بأحوالهم القولية: كحديث: «يا معاذ إني أحبك» ٧٨
٣ـ والمسلسل بهما معًا، كحديث أنس: «لا يجد العبد حلاوة الإيمان»..... ٧٩
٤ـ المسلسل بصفاتهم القولية: كالمسلسل بقراءة سورة الصف ٧٩
٥ ـ المسلسل بصفاتهم الفعلية: كاتفاق أسماء الرواة، أو صفاتهم، أو نسبتهم، كالمسلسل بالمحمدين، أو المسلسل بالفقهاء، أو المسلسل بالدمشقيين ٨٠
٦ـ المسلسل بصفات الرواية: كالمسلسل بسمعت أو بأخبرنا ٨٢
٧ـ والمتعلقة بالزمان: كالمسلسل بيوم العيد ٨٢
٨ـ وبالمكان: كالمسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم ٨٣
أفضل المسلسلات ما دل على الاتصال وعدم التدليس ٨٤
فائدة المسلسل: اشتماله على زيادة الضبط من الرواة ٨٤
قلما يسلم المسلسل عن خلل، وقد ينقطع التسلسل، كحديث: «الراحمون يرحمُهم الرحمن..» وتخريجه تعليقاً ٨٤
استحسان الأئمة أن يكون أول حديث يسمعه الطالب من شيخه، ولماذا. (ت) .. ٨٤

أصح مسلسل في الدنيا: المسلسل بقراءة سورة الصف ٨٥
النوع الرابع والثلاثون: ناسخ الحديث ومنسوخه، أهميته، وتعريفه ٨٧
المختار في تعريفه: رفع الشارع حكمًا منه متقدمًا بحكم منه متأخر..... ٨٨
بمَ يُعرف النسخ: ١ ـ بتصريح رسول الله صلى الله عليه وسلم، كحديث: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها»، وهل يدخل النساء في هذا النهي؟ ٨٩
٢ ـ بقول الصحابي: كان آخرُ الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ٩٠
٣ ـ بالتاريخ، كحديث: «أفطر الحاجم والمحجوم»..... ٩١
٤ ـ بدلالة الإجماع، كحديث قتل شارب الخمر في الرابعة، تخريجه، والأقوال فيه تعليقاً..... ٩٢
ذكر الشارح مثالاً آخر لنسخ الحديث بالإجماع، وهو حديث التلبية عن النساء، وتعقب ذلك تعليقاً..... ٩٦
الإجماع لا يَنْسخ ولا يُنْسخ..... ٩٨
النوع الخامس والثلاثون: معرفة المصحف ٩٩
المصحَّف: هو الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف باشتباه الحروف. (ت) ٩٩
العلماء السابقون يؤكدون أن هذه الأوهام غالبًا لمن يتلقىٰ العلم عن الصحف. (ت) ٩٩
قول علماء القيروان لأبي جعفر الداودي الأسدي: اسكتْ لا شيخ لك. (ت) .. ١٠٠
نماذج من أخطاء من لم يتلقَّ العلم عن العلماء. (ت) ١٠٠
لا يحقق معرفة المصحَّف إلا الحذاق، والدارقطني منهم، وله تصنيف مفيد فيه ١٠١

يكون التصحيف في اللفظ والبصر، وفي الإسناد والمتن..... ١٠٢
من تصحيف الإسناد: العوام بن مُراجم، صحفه ابن معين إلى: مزاحم ١٠٢
من تصحيف المتن: حديث زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجر في المسجد، صحفه ابن لهيعة فقال: احتجم..... ١٠٣
ذكر الشارح بعض الأمثلة على تصحيف المتن ١٠٤
من غرائب التصحيف حديث: «زُرْغِبًا تَزْدَدْ حُبًّا» فقال بعضهم: زَرْعُنا تردد حِنّاء..... ١٠٦
ويكون التصحيف في السمع، كتصحيف «عاصم الأحول» إلى: واصل الأحدب..... ١٠٦
ويكون في المعنىٰ أيضًا كما وقع في حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى عَنَزة..... ١٠٧
استدراك على ذكر الشارح فهم أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ لهذا الحديث، وتعقب من الذهبي لذلك. (ت) ١٠٨
وقوع التصحيف عن الأكابر الأجلة..... ١٠٩
تفرقة الحافظ ابن حجر رحمه الله بين المصحف والمحرف..... ١١٠
جمع الدارقطني في كتاب «التصحيف» كل تصحيف وقع للعلماء حتى في القرآن..... ١١٠
تعقب بالتفصيل لما نُقل عن عثمان بن أبي شيبة من هذه التصحيفات. (ت) ...١١١
النوع السادس والثلاثون: معرفة مختلِف الحديث ١١٤
تعريفه، ومن المتأهِّل للكلام فيه ١١٤
تفرقة دقيقة بين المختلِف والمشكل. (ت)..... ١١٤
قيل: أول من تكلم فيه الشافعي، وتوضيح هذه الأولية تعليقاً ١١٥

ابن خزيمة رحمه الله من أحسن الناس كلامًا فيه ١١٦
الأولىٰ أن يذكر كتاب «شرح معاني الآثار» من «مشكل الآثار» للطحاوي. (ت)... ١١٦
المختلِف قسمان: ما يمكن الجمع بينهما، فيتعين ويجب العمل بهما، مثال ذلك حديث: «إذا بلغ الماء» مع حديث: «خلق الله الماء طهورًا..»..... ١١٨
الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم: «لا عدوى ولا طِيَرة..» نحْويًا، وعَقَدياً. (ت)..... ١١٩
طرق الجمع بينه وبين حديث: «فِرَّ من المجذوم» ١٢١
وقسم لا يمكن الجمع بينهما بوجه، فإنْ علمنا أحدهما ناسخًا قدمناه، وإلا عملنا بالراجح منهما ١٢٣
أوجه الترجيح بين الرواة كثيرة، أوصلها الحازمي إلى خمسين وجهًا، وأوصلها العراقي إلى عشرة وجوه ومئة وجه، وصنفها الشارح إلى سبعة أقسام..... ١٢٣
الأول: الترجيح بحال الراوي، وذكر تحت هذا القسم أربعين وجهًا من وجوه الترجيح ١٢٤
الثاني: الترجيح بالتحمل، وذكر ثلاثة وجوه..... ١٢٧
الثالث: الترجيح بكيفية الرواية، وذكر تحت ذلك عشرة وجوه..... ١٢٨
الرابع: الترجيح بوقت الورود، وذكر ستة وجوه ١٢٨
الخامس: الترجيح بلفظ الخبر، وذكر خمسة وثلاثين وجهًا ١٣٠
السادس: الترجيح بالحكم، وذكر أربعة وجوه ١٣١
السابع: الترجيح بأمر خارجي، وذكر عشرة وجوه ١٣١
يلاحظ أن من آخر المرجحات عندهم هو ما اتفق عليه الشيخان ١٣٢

أوصل الشوكاني المرجحات إلى مئة وستين مرجحًا، وجعلها اثني عشر صنفًا. (ت) ١٣٢

فوائد : ١ـ حكم الترجيح بين الأدلة ١٣٣

٢ـ إن لم يوجد مرجح توقف عن العمل ١٣٣

٣ـ سبب التعارض بين خبرين ١٣٤

قوله: لا تعارض بين حديثين في نفس الأمر: صحيح جداً، وتوضيح ذلك. (ت). ١٣٤

٤ـ محكم الحديث : ما سلم من المعارضة كحديث: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور..»، ولعثمان الدارمي فيه كتاب نافع جداً ١٣٤

النوع السابع والثلاثون : معرفة المزيد في متصل الأسانيد ١٣٧

تعريفه، وشرحه، ومثاله، وتطبيقه. (ت) ١٣٧

ليست الزيادة مقبولة دائمًا، ولا مردودة دائمًا. (ت) ١٣٨

مثال المزيد: ما رواه ابن المبارك قال: حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد .. ١٣٩

شرح هذا المثال بالتفصيل والكلام على رجاله. (ت) ١٣٨

هذا المثال على عدم صحة الزيادة، أما المثال على صحتها، فحديث: «من كُسِر أو عَرِج». (ت) ١٣٨

كتاب الخطيب: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد» في كثير منه نظر ١٤٢

النوع الثامن والثلاثون : المراسيل الخفي إرسالها، أي : انقطاعها ١٤٣

يُدْرَكُ هذا الفنُّ المهم العظيم بالاتساع في الرواية وجمع الطرق ١٤٣

جمع الخطيب فيه كتابًا سماه: «التفصيل لمبهم المراسيل» ١٤٤

فسر الشراح الإرسال هنا بالانقطاع، حتى لا يذهب القارئ إلى مرسل الصحابي أو التابعي، وعلى هذا يسمىٰ هذا النوع: المنقطعات الخفي انقطاعها. (ت).....١٤٣

الإرسال ظاهر وخفي، وهو: ما عرف إرساله لعدم اللقاء أو لعدم السماع ١٤٥
يعرف الإرسال الخفي بنص بعض الأئمة عليه، أو بإخبار الراوي عن نفسه بذلك ١٤٥
مثاله: حديث عمر بن عبد العزيز عن عقبة بن عامر مرفوعًا: «رحم الله حارس الحرس»، فإن عمر لم يلق عقبة ١٤٥
وكأحاديث أبي عبيدة، عن أبيه عبد الله بن مسعود، فقد سئل: هل تذكر من عبد الله شيئًا؟ قال: لا ١٤٦
قد يعرف ذلك بمجيئه من وجه آخر بزيادة شخص أو أكثر ١٤٦
النوع التاسع والثلاثون: معرفة الصحابة رضي الله عنهم ١٤٨
هو علم عظيم الفائدة، فبه يعرف المتصل من المرسل ١٤٨
من أحسن كتب معرفة الصحابة، كتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر ١٤٩
جمع ابن الأثير الجزري كتابًا سماه: «أسد الغابة»، جمع فيه كتبًا كثيرة ١٥٠
«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر كتاب حافل ١٥١
أقوال العلماء في عدد الصحابة رضي الله عنهم. (ت)..... ١٥١
تنبيه الشارح على لحن العلماء في كلمتين: «أخباري، وصُحُفي»..... ١٥٢
فروع: أحدها: تعريف الصحابي: والأولىٰ أن يقال فيه: من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مسلمًا ومات على إسلامه ١٥٣
من ارتد ثم رجع للإسلام ولم يلقَ النبي صلى الله عليه وسلم، هل يبقى له اسم الصحبة أو له شرفها؟. (ت) ١٥٦
هل يشترط لقاء النبي صلى الله عليه وسلم حال النبوة أو هو أعم من ذلك؟ ...١٥٧
ورقة بن نوفل صحابي قطعًا، بخلاف زيد بن عمرو بن نفيل. (ت) ١٥٧

هل يشترط في الرائي التمييز؟ ما حكم الأطفال الذين حنكهم ولم يَرَوْه بعد التمييز؟ ١٥٨

هل تشترط الرؤية في عالم الشهادة؟ وهل من رآه من الملائكة والجن صحابة. (ت) ١٥٩

بعض أهل الأصول يشترط طول المجالسة والتتبع والأخذ عنه، وردَّ ذلك أهل اللغة ١٦١

نسب لسعيد بن المسيب أنه يشترط الصحبة مدة سنة أو سنتين، وتضعيفه. ١٦٣

ذكر الشارح تعريفات أخرىٰ للصحابي ١٦٥

طريقة معرفة الصحابي: بالتواتر، أو بالاستفاضة، أو بقوله نفسه، أو بقول غيره عنه ١٦٧

حكم قول من يدعي الصحبة بعد سنة مئة وعشرة للهجرة. (ت) ١٦٨

رَتَن الهندي، وكذبه في دعواه الصحبة، وموقف الذهبي وابن حجر منه... ١٧٠

فائدة عابرة: ما السر في ذكر البخاري لأحاديث غزوة تبوك بعد حجة الوداع. (ت) ١٦٩

الثاني: الصحابة كلهم عدول، من لابس الفتنة وغيرهم، بإجماع من يعتد به.. ١٧١

عدالة الصحابة، الكلام على كلمة. (عدالة) ثم. (الصحابة). (ت)..... ١٧١

توضيح لقول ابن الأبياري: ليس المراد بعدالتهم ثبوت العصمة واستحالة المعصية. (ت) ١٧٢

العصمة عصمتان: واجبة وجائزة، توضيح ذلك. (ت)..... ١٧٣

هل تسقط العدالة بفعل أمر مختلف فيه؟. (ت) ١٧٤

الصحابة جيل من البشر اختاره الله تعالىٰ لصحبة رسوله ﷺ. (ت) ١٧٤

النقول عن علماء الأمة في تعديل الصحابة رضي الله عنهم. (ت) ١٧٥

قول مالك رضي الله عنه: الطاعنون في الصحابة، أقوام أرادوا القدح في النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يمكنهم ذلك، فقدحوا في أصحابه. (ت) ١٧٦
دفاع النسائي رحمه الله عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما. (ت) ... ١٧٦
قول أبي زرعة الرازي: إذا رأيت الرجل ينتقص أحدًا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فاعلم أنه زنديق. (ت) ١٧٨
توضيح قوله تعالىٰ: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ﴾. (ت)..... ١٧٨
سبب نزول قوله تعالىٰ: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق﴾. (ت)..... ١٧٩
تفسير سورة الحجرات ليس بقلم الإمام الفخر الرازي. (ت) ١٨٠
معنىٰ الفسق، وهل ينطبق على الوليد بن عقبة رضي الله عنه؟ وطرف من تاريخ حياته لا بدّ منه. (ت) ١٨١
قال إمام الحرمين: السبب في عدم الفحص عن عدالتهم: أنهم حملة الشريعة..... ١٨٥
قول المزي: لم توجد رواية قط عمن لُمز بالنفاق. (ت)..... ١٨٥
قول الراوي: عن رجل من الصحابة، هو كتعيينه باسمه. (ت)..... ١٨٥
هناك أقوال باطلة لأهل البدع لا يعرج عليها. (ت) ١٨٦
توقف عمر عن معاقبة أعرابي هجا الأنصار لأنه صحابي. (ت)..... ١٨٧
أكثر الصحابة حديثًا أبو هريرة رضي الله عنه، وهو أحفظهم ١٨٨
هذا العدد الكبير من روايات أبي هريرة شاملة لكل ما روي عنه من المكررات والصحاح والضعاف. (ت) ١٨٨
بعد أبي هريرة عبد الله بن عمر، روىٰ ألفي حديث وست مئة وثلاثين حديثًا ١٩٠

وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ١٩١
ما سبب قلة مرويات أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟ ١٩١
أكثر ما تروىٰ الفتيا عن ابن عباس رضي الله عنهما ١٩٢
إلى من انتهىٰ علم الصحابة رضي الله عنهم ١٩٢
من الصحابة رضي الله عنهم المكثرون من الفتيا، ومنهم المتوسطون، ومنهم المقلون ١٩٣
العبادلة الأربعة هم: ابن عمر، وابن عباس، وابن عمرو بن العاص، وابن الزبير ١٩٤
اختُلف في عدّ ابن مسعود، وابن الزبير، والتعليق على ذلك ١٩٤
قول أبي زرعة: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ١١٤ ألف صحابي، وهو عنهم راضٍ ١٩٦
عدد الصحابة رضي الله عنهم عند الشافعي ١٩٨
اختلف في عدد طبقاتهم، فبعضهم جعلهم خمس طبقات، وبعضهم اثنتي عشرة طبقة، والأمور نسبية واعتبارية ١٩٨
الثالث: أفضل الصحابة: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما بإجماع أهل السنة ١٩٩
الراوندية أصلهم وقولهم، وعلى رأي من كانوا؟. (ت) ٢٠٠
جمهور أهل السنة ـ ثم استقر الإجماع ـ على تفضيل عثمان بعدهما ثم علي رضي الله عنهم ٢٠١
أفضل الصحابة الخلفاء الأربعة، ثم تمام العشرة، ثم أهل بدر، ثم أهل أحد، ثم أهل بيعة الرضوان بالحديبية، ولأهل العقبتين من الأنصار مزية ٢٠٣

مَنْ هم السابقون الأولون؟ من صلىٰ إلى القبلتين، أو أهل بيعة الرضوان، أو أهل بدر ٢٠٤

فوائد: **الأولىٰ**: ورد في أحاديثَ تفضيلُ أعيان من الصحابة كل واحد في أمر مخصوص، مع توضيح لهذا القول تعليقاً..... ٢٠٧

منها: «أرحم أمتي بأمتي: أبو بكر، وأشدهم في دين الله: عمر، وأصدقهم حياءً: عثمان»..... ٢٠٧

الثانية: اختلف في التفضيل بين فاطمة وعائشة رضي الله عنهما، والأصح: تفضيل فاطمة..... ٢٠٨

هل يساوي فاطمةَ بقيةُ أخواتها؟. (ت)..... ٢٠٩

لابن القيم رحمه الله تفصيل جيد، إذ جعل للتفضيل حيثيات أربع. (ت) .. ٢٠٩

جواب ابن تيمية رحمه الله عن: أيهما أفضل خديجة أم عائشة؟. (ت) ٢٠٩

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ٢١٠

الثالثة: أفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة، ثم عائشة، ثم حفصة، ثم الباقيات..... ٢١١

الرابع: أول الصحابة إسلامًا أبو بكر الصديق رضي الله عنه ٢١١

شعر لحسان رضي الله عنه في تأييد ذلك..... ٢١٣

قول أبي بكر رضي الله عنه لما بويع: ألست أحقكم بهذا الأمر؟ ألست أول من أسلم؟. (ت) ٢١٣

وقيل: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وبه قال بعض الصحابة ٢١٤

قصيدة لكعب بن زهير يؤكد فيها ذلك ٢١٧

وقيل: زيد بن حارثة، وقيل: خديجة، ورجّحه بعضهم..... ٢١٧

ذكر الشارح أقوال بعض العلماء في تقديم إسلام بعضهم على بعض..... ٢١٨
شعر لأبي كرب بن أسعد الحميري أنه آمن قبل البعثة بسبع مئة سنة. (ت). ٢٢٠
الاختلاف في كون ورقة أول من أسلم، ثم الجزم بذلك. (ت)..... ٢٢١
جمع الإمام أبي حنيفة بين الأقوال في أول من أسلم ٢٢٢
آخر الصحابة موتًا، أبو الطفيل عامر بن واثلة، مات سنة مئة من الهجرة على الصحيح ٢٢٣
ومات قبله أنس بن مالك بالبصرة سنة ثلاث وتسعين ٢٢٦
اختلف في آخر من مات بالمدينة من الصحابة..... ٢٢٧
آخر من مات بالكوفة عبد الله بن أبي أوفىٰ، وبالشام: عبد الله بن بُسْر..... ٢٢٩
آخرهم بمصر: عبد الله بن الحارث بن جَزْء، وبالطائف: ابن عباس..... ٢٣١
الخامس: لا يعرف، أب وابنه شهدا بدرًا إلا مرثد الغَنَوي وأبوه..... ٢٣٤
سبعة إخوة شهدوا بدرًا مسلمون هم بنو عفراء ٢٣٤
لا يعرف سبعة إخوة صحابة مهاجرون إلا بنو مقرن ٢٣٥
لا يعرف أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم متوالدون إلا عبد الله بن أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهم..... ٢٣٥
فائدة: ليس في الصحابة ولا التابعين من اسمه عبد الرحيم، أما إسماعيل فواحد، روي عنه حديث: «لا يلج النارَ أحد صلى..» ٢٣٧
تعقب لهذا الحديث وتصحيح في سنده، وتوثيق للراوي، وأن الحديث في «صحيح» مسلم أيضًا. (ت) ٢٣٨
النوع الأربعون: معرفة التابعين رضي الله عنهم ٢٣٩

التابعي: من لقي صحابيًا وإن لم يصحبه، وهو الأظهر، وزاد بعضهم: أن يكون في سن من يَحفظ عنه ٢٣٩

إشارة النبي صلى الله عليه وسلم إلى فضل الصحابة والتابعين بقوله: «طوبىٰ لمن رآني وآمن بي» ٢٤٢

إذا أطلق التابعي فالمقصود به التابع بإحسان. (عند المحدثين، لا المؤرخين).. ٢٤٢

قسم بعضهم التابعين إلى خمس عشرة طبقة ٢٤٣

الأولىٰ: من أدرك العشرة، منهم: قيس بن أبي حازم، واختلف في سعيد بن المسيب ٢٤٣

يليهم: الذين ولدوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم من أولاد الصحابة كعبد الله بن أبي طلحة، وكلام للبلقيني ٢٤٧

وجه تقديم المخضرمين الستة عند الحاكم على في زمنه صلى الله عليه وسلم. (ت) ٢٤٧

من التابعين: المخضرمون. تعريف المخضرم عند أهل اللغة والحديث ٢٤٨

حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، كل واحد عاش مئة وعشرين سنة. (ت) .. ٢٥١

عدد المخضرمين عند مسلم عشرون نفسًا، والزيادة عليه ٢٥٢

من أكابر التابعين: الفقهاء السبعة من أهل المدينة، وقيل: هم اثنا عشر .. ٢٥٥، ٢٥٧

إذا أجمع الفقهاء السبعة على مسألة انعقد الإجماع بهم، ومنهم انتشر العلم والفتيا في الدنيا. (ت) ٢٥٥

أفضل التابعين، كل في بلده ٢٥٧

قال العراقي: الصواب ما ذهب إليه أهل الكوفة، لحديث: «إن خير التابعين رجل يقال له أويس»، وأفضل التابعيات ..... ٢٥٨، ٢٦٠

الجواب عن هذا الحديث، والجمع بين الأقوال. (ت)..... ٢٥٨

عُدَّ قوم من التابعين ولم يلقوا الصحابة، كإبراهيم بن سويد النخعي، وعد قوم في التابعين وهم صحابة ٢٦٢

أول التابعين موتًا أبو زيد مَعْضِد بن يزيد، وآخرهم خلف بن خليفة ٢٦٤

النوع الحادي والأربعون: رواية الأكابر عن الأصاغر ٢٦٦

الأصل فيه: رواية النبي ﷺ عن تميم الداري حديث الجساسة..... ٢٦٦

ومن فوائده: أن لا يتوهم أن المرويَّ عنه أفضل وأكبر، وأن لا يظن أن في السند انقلابًا ٢٦٨

ومن أجل الفوائد: التربية الخُلُقية لطلبة العلم الناشئين، تربيتهم على الحرص على الفائدة، وعلى التواضع، وأمثلة لذلك من عمل العلماء المتقدمين. (ت)..... ٢٦٨

هناك مواقف متعددة فيها سماع النبي صلى الله عليه وسلم أخبار بعضهم عن بعض، أو عن بعض المشركين، وهذا يدلنا على أنهم عدول عنده صلى الله عليه وسلم. (ت)..... ٢٦٨

وهذا النوع أقسام، أحدها: أن يكون الراوي أكبرَ سنًا وأقدم طبقة، كالزهري عن مالك ٢٦٩

الثاني: أن يكون الراوي أكبر قدرًا، كحافظ عالم عن شيخ، كمالك عن عبد الله ابن دينار ٢٦٩

الثالث: أن يكون الراوي أكبر من المروي عنه من الوجهين معًا، كالبَرْقاني عن الخطيب ٢٧٠

من هذا القسم: رواية الصحابة عن التابعين، وذكر أمثلة أخرىٰ لذلك..... ٢٧١

رواية أبي حنيفة عن مالك رحمهما الله تعالىٰ حديثين. (ت) ٢٧٣

النوع الثاني والأربعون: المدبج، ورواية القرين عن القرين ٢٧٤

تعريفه: هو رواية المتقاربين في السن والإسناد عن بعضهما، كعائشة وأبي هريرة ٢٧٥
زيادة توضيح لهذين النوعين وتمثيل زائد لهما. (ت) ٢٧٤
فائدته: أن لا يظن الزيادة في الإسناد، أو إبدال «عن» بـ الواو..... ٢٧٥
أول من سماه: الدارقطني، واختلف في وجه التسمية..... ٢٧٥
رواية القرين عن قرينه من غير أن يعلم رواية الآخر عنه لا يسمىٰ مدبجًا، كرواية زائدةَ عن زهير ٢٧٧
قد يجتمع جماعة من الأقران في حديث، ومثال ذلك ٢٧٨
النوع الثالث والأربعون: معرفة الإخوة والأخوات ٢٨٠
ذكر من أفرده بالتصنيف، ومثاله: عمر وزيد ابنا الخطاب..... ٢٨٠
ومثاله في الثلاثة في الصحابة: علي وجعفر وعقيل بنو أبي طالب ٢٨٢
تمثيل الشارح لذلك في الأربعة والخمسة والستة والسبعة..... ٢٨٢
استدراك على الشارح فيما نقله عن ابن عدي نفيه أن يكون في ولد أبي صالح السمان من اسمه محمد. (ت)..... ٢٨٣
عَدَّ بعضهم بني مقرن أكثر من سبعة..... ٢٨٧
ذكر بعضهم أولاد الحارث بن قيس السهمي، وأنهم أشرف من بني مقرن.....٢٨٨
ثم مثل الشارح الإخوة من الصحابة والتابعين من ثمانية إلى أربعة عشر ٢٨٨
النوع الرابع والأربعون: رواية الآباء عن الأبناء ٢٩١
للخطيب فيه كتاب روىٰ فيه عن العباس عن ابنه الفضل ٢٩١
وروىٰ الخطيب في كتابه عن معتمر قال: حدثني أبي قال: حدثتني أنت عني، عن أيوب، عن الحسن ٢٩٣

ذكر الشارح بعض من روىٰ عن ابنه من المتقدمين، منهم أبو بكر عن عائشة رضي الله عنهما ٢٩٤
من ألطف ذلك رواية أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٦
من هذا رواية أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر الصحيفة التي كتبتها قريش. (ت) ٢٩٦
النوع الخامس والأربعون : رواية الأبناء عن آبائهم ٢٩٨
المهم منه: ما لم يسم فيه الأب والجد ٢٩٨
هو نوعان: الأول: الرجل عن أبيه فحسب، مثل رواية أبي العُشَراء عن أبيه ٢٩٨
فروق لغوية بين كلمة: «حسْب» و«فقط». (ت)..... ٢٩٨
الثاني: رواية الرجل عن أبيه عن جده، وهو من المعالي ٢٩٩
تارة يراد بالجد أبو الأب، وتارة يراد الأعلىٰ، كعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه، عن جده..... ٣٠٠
قول البخاري: رأيت عامة أصحابنا يحتجون بحديثه..... ٣٠٠
تعقب الدارقطني لقول ابن حبان: ليس الحكم عندي إلا مجانبة ما ورى عن أبيه عن جده. (ت) ٣٠١
ألف العلائي والبلقيني كلٌّ منهما جزءاً في صحة الاحتجاج بهذه النسخة... ٣٠٣
سماع شعيب من جده عبد الله، كسماع ابن المسيب من عمر رضي الله عنهم. (ت) ٣٠٦
من أمثلة ما أريد فيه الجد الأدنىٰ: بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، استشهد به البخاري في الصحيح..... ٣٠٧
توضيح لكلمة «أَيْشٍ» معناها وأصلها. (ت)..... ٣٠٨
طلحة بن مصرِّف بن عمرو بن كعب اليامي، وأقوال العلماء في هذه الرواية ... ٣٠٨

زيادة تخريج ونقول وتوضيح لكلام العلماء عليها. (ت) ٣٠٩
ذكر المصنف مثالاً لأحسن رواية الأبناء عن الآباء، رواية الخطيب في تاريخه عن أبي الفرج التميمي، عن آبائه، إلى سيدنا عليّ قوله في معنى «الحنان المنان» ٣١١
وقع التسلسل للشارح باثني عشر أبًا وساق السند بذلك، وتعقب العلائي له ... ٣١٢
يلحق بذلك: رواية المرأة عن أمها عن جدتها، وذكر الشارح مثالاً لذلك..... ٣١٤
النوع السادس والأربعون : السابق واللاحق ٣١٦
تعريفه: هو من اشترك في الرواية عنه اثنان تَباعَد ما بين وفاتيهما ٣١٦
ألَّف الخطيب فيه كتابًا حسنًا سماه: «السابق واللاحق» ٣١٦
من فوائده: حلاوة علو الإسناد ٣١٦
مثاله: محمد بن إسحاق السراج، روىٰ عنه البخاري والخفاف النيسابوري وبين وفاتيهما مئة وسبع وثلاثون سنة ٣١٦
ذكر الشارح مثالاً لذلك في المتأخرين ٣١٨
قول ابن حجر: أكثر ما وقفنا عليه من ذلك مئة وخمسون سنة، ومثاله..... ٣١٩
النوع السابع والأربعون : معرفة الوحدان ٣٢٠
تعريفه، وفائدته، وللإمام مسلم فيه كتاب ٣٢٠
مثاله في الصحابة: وهب بن خَنْبَش، وعامر بن شهر، ومحمد بن صيفي، صحابيون لم يرو عنهم غير الشعبي..... ٣٢٠
انفراد قيس بن أبي حازم بالرواية عن أبيه، وعن بعض الصحابة..... ٣٢٢
بعض الصحابة لم يرو عنهم إلا أبناؤهم، كالمسيب والد سعيد..... ٣٢٣

قول الحاكم: لم يخرج الشيخان عن أحد من هذا القبيل، وتغليط العلماء له، مع ذكر بعض الأمثلة من صنيع الشيخين ٣٢٤

مثاله في التابعين: أبو العشراء الدارمي، لم يرو عنه غير حماد بن سلمة، وكذا الزهري عن نيف وعشرين ٣٢٨

لفت النظر إلى التأني في نفي أمرٍ صعبِ الوصول إلى حقيقته، والإشارة إلى الأمثلة الكثيرة في «دراسات الكاشف». (ت) ٣٢٩

النوع الثامن والأربعون: معرفة من ذكر بأسماء أو صفات مختلفة من كنى وألقاب أو أنساب ٣٣١

هو فن عويص تمسُّ الحاجة إليه لمعرفة التدليس، صنف فيه الحافظ عبد الغني ابن سعيد الأزدي كتابًا ٣٣١

مثاله: محمد بن السائب الكلبي المفسر، هو أبو النضر، وهو حماد بن السائب، وأبو سعيد ٣٣٢

ومثله: سالم الراوي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعائشة، ذَكَر الشارح له عدة أسماء ٣٣٣

ومثله: محمد بن قيس الشامي المصلوب في الزندقة، دُلِّس اسمه على أكثر من مئة وجه ٣٣٤

استعمل الخطيب كثيرًا من هذا الصنيع في شيوخه ٣٣٦

النوع التاسع والأربعون: معرفة المفردات من الأسماء والكنىٰ والألقاب في الصحابة والرواة والعلماء ٣٣٧

يوجد في أواخر الأبواب من الكتب المصنفة في الرجال ٣٣٧

أفرده البرديجي بالتصنيف، واستدرك عليه ابن بكير، ثم أبو عبد الله الصوري عليهما ٣٣٧

هو أقسام : **الأول** : في الأسماء، فمن الصحابة: أجمد، ابن عُجْيان، جُبَيْب، سندر..... ٣٣٨
التفرقة بين الصنابح والصنابحي ٣٤٠
من غير الصحابة: أوسط، تَدُوم، جيلان، الدُّجَيْن، زِرّ، سُعَير بن الحِمْس ٣٤٣
القسم الثاني : الكنىٰ: أبو العبيدين، أبو العشراء، أبو المُدِلّة. ٣٤٨
القسم الثالث : الألقاب: سفنية، مِهْران، مِنْدل، سُحنون.. والكلام على «سحنون» تعليقاً..... ٣٥٠
النوع الخمسون : الأسماء والكنىٰ أي : معرفة أسماء من اشتهر بكنيته، وكُنَىٰ من اشتهر باسمه ٣٥٥
فائدته : معرفة الراوي الذي يذكر باسمه مرة وكنيته أخرىٰ، فلا يظنهما رجلين . ٣٥٥
مثاله : ما رواه الحاكم عن عبد الله بن شداد عن أبي الوليد، وهو هو، بيّنه ابن المديني، وذكر بعض المصنفات في الكنى ٣٥٥
وهو أقسام تسعة : **الأول** : من سُمي بالكنية لا اسم له غيرها، وهم ضربان..... ٣٥٧
الثاني : من لا كنية له، كأبي بلال الأشعري، اسمه ولا كنية له..... ٣٥٨
القسم الثاني : من عرف بكنيته، ولم يعرف: أله اسم أم لا؟ كأبي أناس، وأبي الأبيض، وأبي حريز ٣٥٩
القسم الثالث : من لُقب بكنية وله غيرها اسم وكنية، كأبي تراب، وأبي الرجال..... ٣٦١
القسم الرابع : من له كنيتان أو أكثر، كابن جريج: أبي الوليد، وأبي خالد ٣٦٢
القسم الخامس : من اختلف في كنيته كأسامة بن زيد أبي زيد، وقيل: أبو محمد، وقيل، وقيل..... ٣٦٣

القسم السادس: من عرفت كنيته واختلف في اسمه، كأبي بصرة الغفاري، وأبي هريرة ٣٦٣
ذكر الشارح أسماء بعض الرواة بعد ذلك، كأبي هريرة في الاختلاف ٣٦٦
القسم السابع: من اختلف فيهما في اسمه وكنيته، كسفينة مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٦٧
القسم الثامن: من عرف بالاثنين، كآباء عبد الله، أصحاب المذاهب: سفيان الثوري، ومالك، ومحمد بن إدريس الشافعي..... ٣٦٨
القسم التاسع: من اشتهر بكنيته مع العِلْم باسمه: كأبي إدريس الخولاني: عائذ الله..... ٣٦٨
النوع الحادي والخمسون: معرفة كنىٰ المعروفين بالأسماء ألف فيه ابن حبان ٣٦٩
ممن يكنىٰ بأبي محمد من الصحابة رضي الله عنه: طلحة، وابن عوف، والحسن بن علي ٣٦٩
وممن يكنىٰ بأبي عبد الله منهم: الزبير بن العوام، والحسين بن علي ٣٧١
وممن يكنىٰ بأبي عبد الرحمن منهم: ابن مسعود، ومعاذ، ومعاوية ٣٧٣
النوع الثاني والخمسون: الألقاب ٣٧٥
فائدة معرفتها: عدم الاشتباهِ وجعلِ الرجل شخصين، والمؤلفات فيها ٣٧٥
أول لقب في الإسلام: لقب أبي بكر، وهو عتيق لحسن وجهه ٣٧٦
الألقاب: منها ما عرف سببه، ومنها ما لا يعرف سببه، وهو كثير ٣٧٧
منها: معاوية الضالّ، لأنه ضل في طريقه مكة ٣٧٧
عبد الله بن محمد الضعيف، لضعف جسمه، وكان متقناً ضابطاً ٣٧٧
يونس بن محمد الصدوق من صغار الأتباع، وهو كذاب ٣٧٨

غندر: لقب لجماعة كلٌّ منهم: محمد بن جعفر ٣٧٨
صاعقة: لقب محمد بن عبد الرحيم لشدة حفظه ٣٨٢
بندار: محمد بن بشار شيخ الشيخين والناس، وبيان معناه تعليقاً..... ٣٨٣
الأخفش: لقب به جماعة نحويون، أوصلهم الشارح إلى أحد عشر رجلاً ٣٨٤
مربَّع: محمد بن إبراهيم الحافظ، وجَزَرَة: صالح بن محمد، وعبيدٌ العجل، وما غمه ٣٨٧
عبدان: عبد الله بن عثمان المروزي، وآخرون لقِّبوا به ٣٨٩
مُشْكُدانة لقب عبد الله بن عمر القرشي، وسببه، وضبطه تعليقاً ٣٩٠
مطين: لقب أبي جعفر الحضرمي، وسببه..... ٣٩٠
النوع الثالث والخمسون: المؤتلف والمختلف ٣٩٢
تعريفه، وأحسن المصنفات فيه..... ٣٩٢
غالبه لا ينضبط، وما ضبط قسمان: كسلاّم كله مشدد إلا خمسة، وتعدادهم .. ٣٩٣
عُمارة: ليس فيهم بكسر العين إلا أبيّ بن عِمارة الصحابي ومنهم من ضمه، ومَنْ عداه جمهورهم بالضم ٣٩٦
عَمَّارة: والد يزيد وعَمّارة بنت عبد الوهاب الحمصية ٣٩٧
كَريز بفتح الكاف وكسر الراء مكبراً في خزاعة، وبالضم مصغراً في عبد شمس وغيرهم ٣٩٧
حِزَام: بالزاي والحاء المهملة المكسورة في قريش، وبالراء وفتح الحاء في الأنصار ٣٩٨
العيشيون: بصريون، والعبسيون: كوفيون، والعنسيون: شاميون غالبًا..... ٣٩٨
السفَر: بفتح الفاء كنية، وبإسكانها في الأسماء ٤٠٠

عِسْل: كلُّه إلا عَسَل بن ذكوان الأخباري بفتحها..... ٤٠٠
غَنَّام: بالمعجمة والنون المشددة، إلا والد علي بن عثام فبالمهلمة والمثلثة ٤٠١
قُمَير: إلا امرأة مسروق: قَمِير..... ٤٠١
مِسْوَر: كله، إلا مُسَوَّر بن يزيد الصحابي، ومُسَوَّر بن عبد الملك اليربوعي ...٤٠١
الجَمَّال: بالجيم، إلا هارون الحمَّال بالحاء، وذكر الشارح غيره ٤٠٢
وجاء: أبيض بن حَمَّال، وحَمَّال بن مالك ٤٠٣
الهَمْداني: نسبة إلى قبيلة هَمْدان: في المتقدمين أكثر، وهَمَذان نسبة إلى البلد: في المتأخرين أكثر..... ٤٠٣
عيسى بن أبي عيسىٰ الحناط، والخباط، والخياط: كلها جائزة ٤٠٤
القسم الثاني: ضبط ما وقع في الصحيحين فقط، أو مع الموطأ .....
يسار: كله إلا محمد بن بشار ٤٠٦
وفيهما: سيار، وابن أبي سيار، بتقديم السين..... ٤٠٦
بشر: كله بكسر الموحدة وإسكان المعجمة إلا: عبد الله بن بُسر، وبُسْر بن سعيد، وبُسْر بن عبيد الله، وبُسْر بن محجن..... ٤٠٦
استدراك الحافظ العراقي على نفسه، وفيه درس تربوي للآلاف من طلبة العلم. (ت) ٤٠٧
بَشير: كله، إلا ثلاثة: يُسَير، ورابعًا: نُسَير ٤٠٨
يزيد: كله بالياء إلا ثلاثة: بُرَيد، وابن البِرِنْد، وابن البَريد ٤٠٩
البراء: كله بالتخفيف إلا أبا معشر البرّاء، وأبا العالية زياد بن فيروز البرّاء، بالتشديد ٤١٠

حارثة: كله بالحاء، إلا جارية بن قدامة، ويزيد بن جارية، فبالجيم وغيرهما ٤١٠
جرير: كله بالجيم والراء، إلا حَرِيز بن عثمان، وأبا حريز، فبالحاء المفتوحة والزاي ٤١١
يقاربه: حُدَير والد عمران، ووالد زيد وزياد ٤١١
حُصَين: كله بالضم والصاد المهملة، إلا أبا حَصين فبالفتح، وحُضَين بن المنذر بالضم والضاد المعجمة ٤١٢
خراش: كله بالخاء المعجمة، إلا والد رِبْعي، فبالمهملة ٤١٢
حازم: كله بالمهملة والزاي، إلا محمد بن خازم الضرير، فبالمعجمة ٤١٣
حيان: كله بالمثناة من تحت، إلا حَبان والد واسع، وابن واسع، وجد محمد ابن يحيىٰ بن حَبان، وحَبان بن هلال ٤١٣
وحِبان بن عطية، وحِبان بن موسىٰ، منسوبًا وغير منسوب ٤١٤
حَبيب: كله بفتح المهملة، إلا خُبيب بن عدي، وخُبيب بن عبد الرحمن، وأبو خبيب كنية ابن الزبير، فبضم المعجمة ٤١٥
حكيم: كله بفتح الحاء، إلا حُكيم بن عبد الله، ورُزيق بن حُكيم، فالبضم ٤١٦
رباح: كله بالموحدة، إلا زياد بن رياح، فبالمثناة عند الأكثرين ٤١٦
زُبَيد: ليس فيهما إلا زُبَيد بن الحارث بالموحدة ثم المثناة، ولا في الموطأ إلا زُيَيْد بن الصلت بمثناتين بكسر أوله ويضم ٤١٧
سُليم: كله بالضم، إلا سَليم بن حيان فبالفتح ٤١٨
شُريح: كله بالمعجمة والحاء، إلا سريج بن يونس، وسريج بن النعمان، وأحمد بن أبي سريج الصباح، فبالمهملة والجيم ٤١٨

سالم: كله بالألف إلا سَلْم بن زَرِير، وابن قُتيبة، وابن أبي الذيال، وابن عبد الرحمن، فبحذفها ٤١٨
سليمان: كله بالياء، إلا سلمانَ الفارسي، وسلمان بن عامر، والأغر، وعبد الرحمن بن سلمان، فبحذفها ٤١٩
سلَمة: كله بفتح اللام، إلا عمروَ بن سلِمة إمام قومه، وبني سلِمة من الأنصار فبالكسر ٤٢٠
شيبان: كله بالمعجمة والفتح والتحتية وبعدها موحدة، إلا ستة: سنان..... ٤٢٠
عُبيدة: كله بالضم إلا عَبيدة السَّلْماني، وابن سفيان، وابن حميد، وعامر بن عَبيدة، فبالفتح ٤٢١
عُبيد: بغير هاء، بالضم وبالفتح، جماعة من الشعراء ٤٢٢
عُبادة: كله بالضم، إلا محمد بن عَبادة شيخ البخاري، فبالفتح ٤٢٢
عَبْدة: كله بإسكان الموحدة، إلا عامر بن عَبْدة البَجَلي، وبَجَالةَ بن عَبْدة فبالفتح والإسكان ٤٢٢
عبّاد: كله بالفتح والتشديد، إلا قيس بن عُبَاد، فبالضم والتخفيف..... ٤٢٢
عَقيل: كله بالفتح، إلا عُقيل بن خالد، ويحيىٰ بن عُقيل، وبني عُقيل، فبالضم .. ٤٢٣
واقد: كله بالقاف، أما بالفاء ففي غير الصحيحين والموطأ ٤٢٣
الأنساب: الأَيْلي: كله بفتح الهمزة وإسكان المثناة ٤٢٤
البزاز: كله بزايين، إلا خلفاً البزار، والحسن بن الصباح، فآخرهما راء.... ٤٢٤
البصري: بالباء، إلا ابن الحدثان النَّصْري، وعبد الواحد النصري، وسالمًا مولىٰ النصريين، فبالنون ٤٢٥
الثوري: كله بالمثلثة إلا التَّوَّزي فبالمثناة فوق، وتشديد الواو، وبالزاي.... ٤٢٥
الجُرَيري: كله بضم الجيم، إلا يحيىٰ بن بشر الحريري، فبالحاء المفتوحة .. ٤٢٦

الحارثي: كله بالحاء والمثلثة، وفيهما: سعد الجاريّ بالجيم..... ٤٢٧
الحرامي: كله بالراء، وفي مسلم في حديث أبي اليَسَر: كان لي على فلان الحرامي مال، قيل: بالراء، وقيل: الجُذامي، بالجيم والذال..... ٤٢٧
السلَمي: في الأنصار بفتحها، وبضم السين وفتح اللام في النسبة إلى سُليم....٤٢٩
الهَمْداني: كله بالإسكان والمهملة..... ٤٢٩
النوع الرابع والخمسون: المتفق والمفترق ٤٣١
تعريفه: هو متفق خطًّا ولفظًا، للخطيب فيه كتاب نفيس ٤٣١
هو **أقسام: الأول**: من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم، كالخليل بن أحمد، ستة، وزاد الشارح عليهم..... ٤٣١
تنبيه العراقي أن ما جاء في صحيح ابن حبان: حدثنا الخليل بن أحمد، فصوابه: الخليل بن محمد ٤٣٦
ومن أمثلة من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم: أنس بن مالك: عشرة، روىٰ منهم الحديث خمسة، وتعدادهم ٤٣٧
الثاني من الأقسام: من اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم، كأحمد بن جعفر بن حمدان، أربعة ٤٣٧
والأربعة هم: القَطِيعي، والسَّقَطي، والدينوري، والطرسوسي ٤٣٨
من طرائف الاتفاق والافتراق: عبد الله بن زيد، راوي حديث الاستسقاء، غير عبد الله بن زيد صاحب رؤيا الأذان. (ت) ٤٣٧
من ذلك: محمد بن يعقوب النيسابوري: اثنان: أبو العباس الأصم، وابن الأخرم ٤٣٩
ومن ذلك: محمد بن جعفر بن محمد: ثلاثة متعاصرون، ماتوا في سنة واحدة.. ٤٣٩

الثالث من الأقسام: ما اتفق في الكنية والنسبة معًا، كأبي عمران الجَوْني: اثنان: عبد الملك بن حبيب التابعي، وموسىٰ بن سهل البصري ٤٤٠

ومن ذلك: أبو بكر بن عياش: ثلاثة، أحدهم القارئ..... ٤٤٠

الرابع من الأقسام: ما اتفق فيه الاسم وكنى الأب، كصالح بن أبي صالح، أربعة، أحدهم: مولىٰ التَّوْأَمة ٤٤١

الخامس من الأقسام: ما اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم وأنسابهم، كمحمد بن عبد الله الأنصاري: اثنان ٤٤٢

السادس من الأقسام: أن يتفقا في الاسم فقط، أو الكنية فقط، ويقع في السند من غير ذكر أبيه أو نسبة تميزه، كحماد، ويعرف بحسب من روىٰ عنه ٤٤٣

ذكر الشارح رحمه الله أسماء من انفردوا بالرواية عن حماد بن زيد..... ٤٤٤

ثم ذكر من انفرد بالرواية عن حماد بن سلمة..... ٤٤٦

إذا أطلق عبد الله فمن المراد به في بعض البلدان ٤٤٧

قال بعض الحفاظ: شعبة يروي عن سبعة عن ابن عباس، كلهم يقال له: أبو حمزة، إلا أبا جمرة: نصر بن عمران الضبعي، واستدراك العراقي على هذه الكلية ٤٤٩

صنف الخطيب في هذا القسم كتابًا مفيدًا ٤٥٠

السابع من الأقسام: أن يتفقا في النسبة من حيث اللفظ ويفترقا في المنسوب إليه.. ٤٥٠

لابن طاهر في ذلك تأليف حسن سماه «الأنساب المتفقة»، طُبع ٤٥٠

الآمُلي: نسبة إلى آمل طبرستان ـ وهم الأكثر ـ وآمل جيجون ٤٥٠

من ذلك: الحنفي: نسبة إلى بني حنيفة، وإلى المذهب، وهل يقال: حنيفي، في المنسوب إلى المذهب ٤٥١

ما وجد في هذا الباب غير مبين، فيعرف بالراوي أو المروي عنه، أو من طريق آخر ٤٥٢

النوع الخامس والخمسون : المتشابه تعريفه ٤٥٤

مم يتركب المتشابه. للخطيب فيه كتاب «تلخيص المتشابه»..... ٤٥٤

مثاله: موسىٰ بن عَلي: بفتح العين، كثيرون في المتأخرين، ليس في الكتب الستة منهم أحد ٤٥٤

وبضمها: موسىٰ بن عُلي بن رباح المصري، ومنهم من فتحها ٤٥٦

ومنه: محمد بن عبد الله المُخَرِّمي: إلى مخرِّم بغداد، ومحمد بن عبد الله المَخْرَمي إلى مخرمة بن نوفل، غير مشهور، مع عدّة أمثلة لذلك ٤٥٨

النوع السادس والخمسون : المتشابهون في الاسم والنسب، المتمايزون بالتقديم والتأخير ٤٦٤

صنف الخطيب كتابًا في ذلك. والأمثلة على ذلك ٤٦٥

النوع السابع والخمسون : معرفة المنسوبين إلى غير آبائهم ٤٦٧

هم أقسام : الأول : من نسب إلى أمه: كمعاذ ومعوِّذ بني عفراء، أبوهم الحارث ابن رفاعة من بني النجار ٤٦٧

ومنه: بلال ابن حمامة المؤذن، أبوه: رباح ٤٦٨

شُرَحْبيل ابن حسنة، أبوه: عبد الله بن المطاع الكندي ٤٦٩

محمد ابن الحنفية، أبوه: علي بن أبي طالب ٤٧٠

إسماعيل ابن علية: أبوه إبراهيم، وعلية أمه ٤٧١

فائدة في كتابة كلمة «ابن» وإعرابها. (ت)..... ٤٧٠، ٤٧٨

الثاني : من نسب إلى جدته دُنيا أو عُليا، كيعلىٰ ابن مُنْيَة، هي أم أبيه، وقيل: أمه، وأبوه: أمية بن أبي عبيد ٤٧١

شرح لكلمة «دنيا» وتفصيل لغة نجد وتميم فيها والحجاز. (ت)..... ٤٧١

ومثله: بشير بن الخَصَاصِيَة، من الصحابة، ومن المتأخرين: ابن تيمية، هي جدة عليا..... ٤٧٤، ٤٧٥

الثالث : من نسب إلى جده، منهم: أبو عبيدة ابن الجراح، وحمَل بن النابغة، وابن جريج، وابن أبي ليلىٰ..... ٤٧٦

الرابع : من نسب إلى أجنبي لسبب: كالمقداد بن الأسود، هو المقداد بن عمرو ابن ثعلبة الكندي، كان في حجر الأسود فتبناه، فنسب إليه..... ٤٧٨

النوع الثامن والخمسون : النِّسب التي على خلاف ظاهرها ٤٨٠

من ذلك: أبو مسعود البدري، لم يشهد الغزوة، بل نزل البلد..... ٤٨٠

سليمان التيمي: نزل فيهم وليس منهم..... ٤٨١

وذكر بعض الأعلام كذلك، منهم: يزيد الفقير: أصيب بعلة في فَقَار ظهره ٤٨٢

النوع التاسع والخمسون : المبهمات من أُبهم ذكره في المتن والسند من الرجال والنساء ٤٨٣

صنف فيه عبد الغني بن سعيد، ثم الخطيب، ثم ابن بشكوال، وكتابه أحسنها.. ٤٨٣

كيفية معرفة المبهم : بوروده مسمىً في بعض الروايات، أو بالتنصيص على كثير منهم ٤٨٦

أقسام المبهمات..... ٤٨٦

الأول : رجل أو امرأة، فالرجل: كحديث ابن عباس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، الحج كلَّ عام؟ هو الأقرع بن حابس..... ٤٨٦

والمرأة: كحديث السائلة عن غَسل الحيض، هي أسماء بنت يزيد بن السكَن، وعند مسلم: بنت شكَل ٤٨٨

وحديث: فتلاحى رجلان، هما: كعب بن مالك وابن أبي حدرد، مع أمثلة أخرى ٤٨٩

الثاني: الابن والبنت، فالبنت كحديث أم عطية في غَسل بنت النبي صلى الله عليه وسلم بماء وسدر، هي زينب رضي الله عنها ٤٩٢

والابن: كحديث ابن اللُّتْبِيَّة الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة، اسمه عبد الله نسبة إلى بني لُتْب ٤٩٢

ابن أُم مكتوم، هو عبد الله بن زائدة، وقيل: عمرو بن قيس، واسم أمه عاتكة.. ٤٩٣

وحديث اليهود: أسلم منهم ابنا سَعْية، أحدهما ثعلبة، والآخر أسد، أو أَسِيد، أو أُسَيد، مع أمثلة أخرى ٤٩٥

الثالث: العم والعمة، كرافع بن خديج عن عمه، هو ظُهَير بن رافع ٤٩٦

ومن ذلك: عمة جابر: هي فاطمة بنت عمرو بن حرام، وقيل: هند، وأمثلة أخرى ٤٩٧

الرابع: الزوج والزوجة: زوج سُبيعة الأسلمية التي ولدت بعد ليالٍ، هو سعد ابن خولة ٥٠٠

زوج بَروع بنت واشق، بفتح الباء وكسرها، هو هلال بن مرة الأشجعي، وغيرهما ٥٠٠

من المبهم: ما لم يصرح بذكره، ويكون مفهومًا من السياق ٥٠١

النوع الستون: التواريخ والوفيات ٥٠٢

هو فن مهم، به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه، والدليل: قصة إسماعيل بن عياش مع خالد بن معدان، والحاكم مع الكَشّي ٥٠٢

أقوال بعض العلماء في أهمية هذا النوع، وبعض المؤلفات فيه..... ٥٠٣
فروع : الأول : الصحيح في سنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه: أبي بكر وعمر رضي الله عنهما: ثلاث وستون سنة ٥٠٥
ذكر بعض الأقوال الأخرىٰ، مع حكاية التحديد الدقيق لتاريخ وفاته عليه الصلاة والسلام..... ٥٠٥
استشكل السهيلي هذا القول، وهو نابع من الحسابات الفلكية..... ٥٠٨
وهناك مناقشات لتحديد تاريخ وفاته صلى الله عليه وسلم ٥٠٩
كتابة التاريخ كانت من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك في عهد عمر وبمشورة المهاجرين ٥١٢
تاريخ وفاة الشيخين رضي الله عنهما، وما قيل فيه ٥١٢
ما قيل في تاريخ استشهاد عثمان وعلي رضي الله عنهما..... ٥١٦
ثم تاريخ استشهاد طلحة والزبير رضي الله عنهما ٥١٦
أعرق الناس بالقتل: عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام خمستهم قتلوا قتلاً ٥١٨
تاريخ وفاة سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد رضي الله عنهما..... ٥١٨
وفاة عبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيد ابن الجراح رضي الله عنهما ٥١٩
الثاني : صحابيان عاشا ستين في الجاهلية وستين في الإسلام: حكيم بن حزام، وحسان بن ثابت، وقد بلغا مئة وعشرين سنة..... ٥٢٠
ذكر الشارح بعض من بلغ مئة وعشرين من الصحابة غيرهما ٥٢١
منقبة لحكيم بن حزان لا تعرف لغيره ٥٢٤
الثالث : وفيات أصحاب المذاهب المتبوعة: الثوري، ومالك، وأبو حنيفة، والشافعي، وأحمد..... ٥٢٤

ومنهم: الأوزاعي، وابن راهويه، وابن جرير، وداود، وابن عيينة ٥٢٧
الرابع : وفيات أصحاب الكتب المعتمدة ٥٢٨
١ـ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، مولده ووفاته، وطرف من سبب خروج البخاري إلى خرتنك ..... ٥٢٨، ٥٢٩
بعض مصنفات الإمام البخاري ٥٣٠
٢ـ مسلم بن الحجاج القشيري، مولده ووفاته، وبعض مصنفاته ٥٣١
٣ـ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، مولده ووفاته، وبعض مصنفاته . ٥٣٢
٤ـ أبو عيسىٰ الترمذي، مولده ووفاته، وبعض مصنفاته ٥٣٣
٥ـ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، مولده ووفاته، وبعض مصنفاته . ٥٣٣
سبب تسمية مدينة نساء بهذا الاسم. (ت) ٥٣٤
٦ـ أبو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجَهْ القزويني، ولادته ووفاته، وبعض مصنفاته ٥٣٥
ضبط كلمة «ماجه» ومعناها، وكلمة «القزويني». (ت) ٥٣٥
٧ـ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ولادته ووفاته، وبعض مصنفاته.. ٥٣٦
٨ـ الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، ولادته ووفاته، وبعض مصنفاته..... ٥٣٦
٩ـ عبد الغني بن سعيد الأزدي، ولادته ووفاته، وبعض تصانيفه ٥٣٧
١٠ـ أبو نعيم الأصبهاني، ولادته ووفاته، وبعض تصانيفه..... ٥٣٧
١١ـ أبو عمر ابن عبد البر، ولادته ووفاته، وبعض تصانيفه ٥٣٨
١٢ـ أبو بكر البيهقي، ولادته ووفاته، وبعض تصانيفه..... ٥٣٩
١٣ـ أبو بكر الخطيب البغدادي، ولادته ووفاته، وبعض تصانيفه ٥٤٠
النوع الحادي والستون : معرفة الثقات والضعفاء ٥٤١

هو من أجل الأنواع، فبه يعرف الصحيح والضعيف..... ٥٤١
صنف في الضعفاء مفردًا: البخاري، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني، وغيرهم..... ٥٤١
وصنف في الثقات مفردًا: ابن حبان، وابن شاهين، والعجلي، وغيرهم... ٥٤٢
ومنها مشترك جمع فيه الثقات والضعفاء، كـ «تاريخ» البخاري وابن أبي خيثمة، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم..... ٥٤٢
مشروعية الجرح والتعديل صيانة للشريعة، وذبًّا عنها ٥٤٣
وتكلم في الرجال جمع من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ٥٤٤
ذكر الشارح أقوالاً للعلماء في مدح الجرح والتعديل..... ٥٤٤
يجب على المتكلم فيه التثبت، وقد وقع الخطأ من غير واحد من الأئمة .. ٥٤٦
سبب جرح الإمام النسائي لأحمد بن صالح المصري، وهو ثقة. (ت)..... ٥٤٧
ذكر الشارح طرفاً في توثيق أحمد بن صالح وعدم اعتماد قول النسائي فيه... ٥٤٨
ذكر ابن دقيق العيد الوجوه الخمسة التي تدخل الآفة منها على الجرح والتعديل .. ٥٤٩
الهوىٰ والغرض، والمخالفة في العقائد، واختلاف المتصوفة وأهل علم الظاهر، والجهل بمراتب العلوم وهو في المتأخرين أكثر، والأخذ بالتوهم مع عدم الورع..... ٥٤٩ ـ ٥٥٠
تعرف ثقة الراوي بأربعة وجوه..... ٥٥٠
بالتنصيص عليه من رواته، بذكره في الثقات، بتخريج أحد الشيخين له في الصحيح، وبتخريج من اشترط الصحة له أو من خرج على كتب الشيخين ..... ٥٥٠ ـ ٥٥١
طبقات المجروحين عشر عند الحاكم في «المدخل» ٥٥٢
الأولىٰ والثانية: قوم وضعوا الحديث، وقوم قلبوه..... ٥٥٢

الثالثة: قوم حملهم الشَّرَهُ على الرواية عن قوم لم يدركوهم ٥٥٢
الرابعة والخامسة: قوم عمدوا إلى الموقوفات فرفعوها، وقوم عمدوا إلى المراسيل فوصلوها ٥٥٢
السادسة: قوم غلب عليهم الصلاح فلم يتفرغوا لضبط الحديث ٥٥٢
السابعة: قوم سمعوا من شيوخ ثم حدثوا عنهم بما لم يسمعوا ٥٥٢
الثامنة: قوم سمعوا كتبًا ثم حدثوا من غير أصول سماعهم ٥٥٢
التاسعة: قوم جيء إليهم بكتب ليحدثوا بها، فأجابوا من غير أن يدروا أنها سماعهم ٥٥٢
العاشرة: قوم تلفت كتبهم، فحدثوا من حفظهم على التخمين ٥٥٢
النوع الثاني والستون: معرفة من خلط من الثقات ٥٥٣
فيه تأليفات للحازمي، والعلائي، وزاد عليه البوصيري، ولسبط ابن العجمي تأليف أيضاً ٥٥٣
من أسباب الاختلاط، وحكم روايات المختلطين ٥٥٣
من المختلطين: عطاء بن السائب ٥٥٣
ذكر الشارح من روىٰ عنه قبل الاختلاط، وبعده ٥٥٤
ومنهم: أبو إسحاق السبيعي، ويقال: سماع سفيان بن عيينة منه بعد اختلاطه ٥٥٦
توضيح لواقع يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي. (ت) ٥٥٨
ومنهم: سعيد بن إياس الجُريري، اختلط وتغير حفظه قبل موته، وذِكر من روىٰ عنه قبل التغير وبعده ٥٦١
فوائد من كتاب الكتب، نادرة كتب القرن الثامن «تهذيب الكمال» للإمام المزي. (ت) ٥٦٠

ومنهم: سعيد بن أبي عروبة، ومن روىٰ عنه قبل الاختلاط وبعده ٥٦٣
ومنهم: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، اختلط قبل موته بسنة أو سنتين... ٥٦٦
ومنهم: ربيعة الرأي، على خلاف في ذلك ٥٦٨
ومنهم: صالح مولىٰ التوأمة، وحُصين بن عبد الرحمن الكوفي ٥٦٩
ومنهم: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وابن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني، وعارم ..... ٥٧١ ـ ٥٧٤
ومنهم: أبو قلابة الرقاشي، وأبو أحمد الغطريفي، وأبو طاهر حفيد ابن خزيمة، وأبو بكر القطيعي راوي «مسند» أحمد ٥٧٦
من كان من هذا القبيل محتجًا به في الصحيح، فهو مما عرف روايته قبل الاختلاط ٥٧٩
زيادة توضيح لهذه الجملة. (ت) ٥٧٩
النوع الثالث والستون: طبقات العلماء والرواة ٥٨١
تعريف الطبقة في اللغة والاصطلاح ٥٨٢
حال «طبقات» ابن سعد ٥٨١
قد يكون الراويان من طبقة باعتبار ومن طبقتين باعتبار ٥٨٢
الصحابة طبقة، التابعون طبقة ثانية، وأتباعهم طبقة ثالثة، وهلم جرًا .... ٥٨٢ ـ ٥٨٣
الكلام على «هلم جرًا» معناها وإعرابها. (ت) ٥٨٣
باعتبار النظر إلى السوابق: الصحابة بضع عشرة طبقة ٥٨٤
معرفة المواليد والوفيات ضرورية لذلك ٥٨٤
من غريب ما اتفق: حكاية أبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني. (ت).... ٥٨٤
النوع الرابع والستون: معرفة الموالي من العلماء والرواة ٥٨٦

أهمُه: المنسوبون إلى القبائل مطلقًا، كفلان القرشي، ويكونُ مولىٰ لهم ... ٥٨٦
قد يقال: مولىٰ فلان، ويراد مولىٰ عتاقة، وهو الغالب، ومنهم من يراد به مولىٰ الإسلام ٥٨٦
ومنهم مولىٰ الحِلف، كمالك بن أنس، أصبحيون صليبة، وهم موالي لتيم قريش بالحلف..... ٥٨٧
من أمثلة مولىٰ القبيلة: أبو البختري الطائي، وأبو العالية الرِّياحي..... ٥٨٧
قد ينسب إلى القبيلة مولىٰ مولاها، كأبي الحُباب الهاشمي ٥٨٨
النوع الخامس والستون: معرفة أوطان الرواة وبلدانهم..... ٥٨٩
هو مما يفتقر إليه حفاظ الحديث ٥٨٩
من مظانه: «الطبقات» لابن سعد ٥٨٩
كانت العرب تنتسب إلى قبائلها، ثم في الإسلام انتسبوا إلى المدن والقرىٰ ٥٨٩
من انتقل من بلد إلى بلد، يبدأ بالأول ثم الثاني: المصري ثم الدمشقي ٥٨٩
النسب بالقبائل يبدأ بالعام ثم الخاص، فيقول: القرشي ثم الهاشمي..... ٥٩٠
وكذا النسب إلى البلدان: الشامي، الدمشقي، الغوطي، الحرستائي ٥٩٠
إذا جمع بين النسب إلى القبيلة والبلد، قدَّم النسب إلى القبيلة ٥٩١
قال ابن المبارك وغيره: من أقام في بلدة أربع سنين، نسب إليها ٥٩١
أشهر المصنفات في الأنساب ٥٩١
النوع السادس والسابع والستون: المعلق والمعنعن..... ٥٩٢
النوع الثامن والتاسع والستون: المتواتر والعزيز..... ٥٩٢
النوع السبعون: المستفيض..... ٥٩٢
النوع الحادي والثاني والسبعون: المحفوظ والمعروف ٥٩٣

النوع الثالث والسبعون : المتروك ٥٩٣

النوع الرابع والسبعون : المحرَّف ٥٩٣

النوع الخامس والسبعون : معرفة أتباع التابعين ٥٩٤

النوع السادس والسابع والسبعون : رواية الصحابة بعضهم عن بعض، والتابعين بعضهم عن بعض ٥٩٥

مثال الأول : حديث فيه أربعة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض: «ما جاءك الله به من هذا المال..» ٥٩٥

حديث اجتمع فيه أربع من نساء الصحابة: «ويل للعرب...» ٥٩٦

حساب العقود وذكر بعض المؤلفات فيه. (ت)..... ٥٩٧

حديث اجتمع فيه خمسة من الصحابة: «الموت كفارة لكل مسلم»..... ٥٩٨

بيان حال هذا الحديث وشرح معناه. (ت) ٥٩٩

النوع الثامن والسبعون : ما رواه الصحابة عن التابعين عن الصحابة ٦٠١

ألف فيه الخطيب ٦٠١

مثاله: حديث سهل بن سعد، عن مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت، وأمثلة أخرى ٦٠١

جمع الحافظ العراقي هذه الأحاديث فبلغت عشرين ٦٠٤

النوع التاسع والسبعون والثمانون : معرفة من وافقت كنيته اسم أبيه، وعكسه ..٦٠٥

ألف الخطيب في الأول كتابًا، وأبو الفتح الأزدي في الثاني كتابًا..... ٦٠٥

من أمثلة الأول: أبو مسلم الأغرّ بن مسلم المدني ٦٠٥

ومن أمثلة الثاني: أوس بن أبي أوس ٦٠٦

النوع الحادي والثمانون : معرفة من وافقت كنيته كنية زوجه ٦٠٨

صنف فيه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ٦٠٨
من أمثلة ذلك: أبو أُسَيد الساعدي، وأبو بكر الصديق، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو ذر الغفاري، والعباس بن عبد المطلب، اتفقت كلٌّ منهم مع كنية زوجه .... ٦٠٨ ـ ٦٠٩
النوع الثاني والثمانون: معرفة من وافق اسم شيخه اسم أبيه ٦١١
مثاله: الربيع بن أنس، عن أنس، وأبوه بكري، وشيخه أنس بن مالك الصحابي خزرجي..... ٦١١
النوع الثالث والثمانون: معرفة من اتفق اسمه واسم أبيه وجده ٦١٢
مثاله: الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦١٢
وقد يتفق الاسم واسم الأب، مع الاسم واسم الأب فصاعداً ٦١٢
مثاله: أبو اليمن الكندي: زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن . ٦١٢
النوع الرابع والثمانون: معرفة من اتفق اسمه واسم شيخه وشيخ شيخه .. ٦١٣
مثاله: عمران، عن عمران، عن عمران الأول القصير، والثاني: أبو رجاء العُطَاردي، والثالث: ابن حصين الصحابي ٦١٣
ومنه: المسلسل بالمحمدين في كل رواته، وساق الشارح سنده فيه: «غطٌّ فخذيك» ٦١٤
زيادة تخريج لهذ الحديث وبيان حال عزوه لابن خزيمة. (ت) ٦١٥
النوع الخامس والثمانون: معرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه ٦١٧
فائدته: رفع اللبس أن يُظن فيه تكراراً أو انقلاباً..... ٦١٧
مثاله: البخاري روىٰ عن مسلم. (الفراهيدي)، وروىٰ عنه مسلم. (ابن الحجاج) ٦١٧
وذكر الشارح أمثلة أخرىٰ لذلك ٦١٧

النوع السادس والثمانون : معرفة من اتفق اسمه وكنيته ٦١٩
فائدته: نفي الغلط عمن ذَكَره بأحدهما، وللخطيب فيه مصنَّف ٦١٩
مثاله: ابن الطيلسان الحافظ، اسمه القاسم، وكنيته أبو القاسم ٦١٩
النوع السابع والثمانون : معرفة من وافق اسمه نسَبه ٦٢٠
مثاله: حِمْيري بن بشير الحميري ٦٢٠
النوع الثامن والثمانون : معرفة الأسماء التي يشترك فيها الرجال والنساء ... ٦٢١
هو قسمان: أن يشتركا في الاسم فقط: كأسماء بن حارثة، وأسماء بنت أبي بكر.. ٦٢١
بريدة بن الحُصَيب، وبريدة بنت بشر صحابية ٦٢١
جويرية أم المؤمنين، وجويرية بن أسماء الضُّبَعي..... ٦٢١
الثاني: أن يشتركا في الاسم واسم الأب، كـ: بُسْرة بن صفوان، وبُسْرة بنت صفوان صحابية ٦٢٢
النوع التاسع والثمانون : معرفة أسباب الحديث ٦٢٣
صنف فيه العكبري، وابن كُوتاه الجُوباري..... ٦٢٣
سؤال وجواب عن فائدة هذا النوع. (ت) ٦٢٣
من أمثلته: حديث: «إنما الأعمال بالنيات» سببه: أن رجلاً هاجر من مكة إلى المدينة ليتزوج..... ٦٢٤
استدراك ابن رجب على ذكر هذه القصة سببًا لهذا الحديث. (ت) ٦٢٤
النوع التسعون : معرفة تواريخ المتون ٦٢٧
له فائدة ونفع في معرفة الناسخ والمنسوخ ٦٢٧
مثاله: أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ٦٢٧

ومنه: كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار ٦٢٨
النوع الحادي والتسعون: معرفة من لم يرو إلا حديثًا واحدًا ٦٣٠
للبخاري فيه تصنيف خاص بالصحابة ٦٣٠
بينه وبين نوع الوحدان فرق ٦٣٠
من أمثلته في الصحابة: أبي بن عِمارة المدني، وآبي اللحم الغفاري ٣٦٠
وذكر الشارح آخرين من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم ٦٣١
النوع الثاني والتسعون: معرفة من أُسنِد عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ٦٣٥
مثال ذلك: رواية أم سلمة، عن زوجها أبي سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يصابُ» ٦٣٥
وجعفر بن أبي طالب، روىٰ له أحمد حديث هجرته إلى الحبشة ٦٣٥
وحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم روى له الطبراني ٦٣٥
النوع الثالث والتسعون: معرفة الحفاظ ٦٣٧
أشهر من صنف فيه الذهبي ٦٣٧
مثاله: أن عمر بن الخطاب قال يومًا: عُدُّوا الأئمة ٦٣٧
قول الزهري: العلماء أربعة، سعيد بن المسيب بالمدينة ٦٣٨
قول الشعبي: كان الفقهاء بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، علقمة، وعَبيدة، وشريح ٦٣٩
من أعلم الناس بالقرآن بعد الصحابة ٦٣٩
أعلم التابعين عند سليمان بن موسى، والطيالسي ٦٤٠

أئمة الحديث في زمانهم عند ابن مهدي ٦٤١
قول أبي عُبيد القاسم بن سلام: الحفاظ أربعة ٦٤٢
قول هلال بن العلاء: منَّ الله على هذه الأمة بأربعة..... ٦٤٣
قول أحمد بن حنبل: المتثبتون في الحديث أربعة ٦٤٦
قول قتيبة بن سعيد: فتيان خراسان أربعة ٦٤٦
خُلُقٌ عالٍ من العلماء السابقين في ثنائهم على تلامذتهم مع ذكر كتاب «من أخلاق العلماء». (ت)..... ٦٤٦
قال بندار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري..... ٦٤٧
جواب الحافظ أبي الفضل بن طاهر لسعد بن علي الزنجاني ٦٤٩
سؤال ابن حجر لشيخه العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ؟..... ٦٥٠
قول الذهبي في أربعة حفاظ تعاصروا: ابن دقيق العيد، والدمياطي، وابن تيمية، والمزي ٦٥١
ختم الشارح كتابه برواية ثلاثة أحاديث بإسناده ٦٥٢
الحديث الأول: مسلسل بالفقهاء الشافعيين..... ٦٥٢
لفت نظر إلى أن ابن المفضَّل المقدسي مالكي. (ت)..... ٦٥٢
الحديث الثاني: مسلسل بالحفاظ..... ٦٥٣
الحديث الثالث: مسلسل بالمصريين، وهو حديث البطاقة..... ٦٥٥
ذكر الشارح من رواه من أصحاب الكتب المصنفة ٦٥٧

* * * * *

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

أتى أمر الله ٣: ٣٣٩
ادخلوا مصرَ ٣: ٣٣٤
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ٥: ٤٩٦
اقتربت الساعة ٣: ٣٣٨
اقرأ باسم ربك ٥: ٢٢١
ألاَّ يسجدوا لله ٣: ٥٠٧
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ٥: ١١١
ألم يأتكم رسل منكم ..... ٣: ٢٧٧، ٢٧٨
أما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ٢: ٥٦
أن الله بريء من المشركين ورسولُه ٤: ٥٨٢
إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ١: ١٦١
إن الله وملائكته يصلون على النبي ٤: ٣٧٧
إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ٢: ١٨٩
إن يكن منكم عشرون ٥: ٢٩
إنا أعطيناك الكوثر ٥: ٥٥٦
إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى ٣: ٢٧٧
إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ٣: ٤٦٢
إنه لقول فصل وما هو بالهزل ٥: ١١٢

اهبطوا مصراً ٣: ٣٣٤
أو أثارةٍ من علم ٤: ٥٨٣
بلِّغ ما أنزل إليك من ربك ٤: ٢٧٠
تريدون عرض الدنيا ٥: ٤٧١
جعل السقاية ٥: ١١١
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ٣: ١٢٣
الحمد لله رب العالمين ..... ٣: ٣٥٤، ٤: ٥٢٤
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق ٢: ٥٣٣
الذين يؤمنون بالغيب ٤: ٣٤٦
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ٢: ١٠٣
رضي الله عنهم ورضوا عنه ٤: ٥٢٦
سبحان الذي أسرى بعبده ٢: ١١٠
سنقرئك فلا تنسى ٤: ٥٣٤
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ٣: ٥٢
صحف إبراهيم وموسى ٤: ٥٣٤
عرباً أتراباً ٤: ٥٨٢
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ٤: ٣٤٩
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ٥: ٦٩
فاستقم كما أمرت ٣: ٣٩٥
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحَزَناً ٣: ٤٦٧
فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم ٤: ٤٣٤

فأوحى إلى عبده..... ٢: ١١٠
فبدل الذين ظلموا قولاً... ..... ٤: ٤٤٠
فتبسم ضاحكاً من قولها..... ٤: ٢٤٠
فجعلناهم أحاديث ٢: ٣٥
فذكر ٤: ٥٣٤
فعززنا بثالث..... ٥: ٥٣
ففهمناها سليمان ٥: ١٣٤
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ١: ١٣٠
فليملل ٤: ٥١٩
فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم..... ٣: ٤٦٨
فهي تملى عليه ٤: ٥١٩
فيمت وهو كافر ٥: ١٥٥
قَ .....٣: ٣٣٨، ٥: ٤٩٧
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ٢: ١٠٧
قل هو القادر ٥: ٣٣٣
قل هو الله أحد ..... ٢: ٦٩، ٣٣٣، ٣: ٤٩٢
كفى بالله شهيداً..... ٤: ٢٩
كلَّ يوم هو في شأن ٥: ٧٣
كنتم خير أمة أخرجت للناس ..... ٥: ١٧٧، ١٨٥
لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم..... ١: ١١٠
لا يستوي القاعدون من المؤمنين..... ٥: ٦٠١

لقد رضي الله عن المؤمنين... ..... ٥: ١٧٧
لقد مَنّ اللهُ على المؤمنين ..... ٣: ١٣٤، ٢٤٠، ٥: ٨٤، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٥٥
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا..... ٥: ١٧٧
الله أعلم حيث يجعل رسالته ٢: ١٠٩
لواحةٌ للبشر ٣: ١٢١
ليتفقهوا في الدين... ..... ٣: ١٦٢
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ٥: ٢٦٧
ما إنَّ مفاتحه..... ٣: ٥٤
ما ودعك ربك وما قلى..... ٥: ٦٣٦
من بعد وصية يوصى بها أو دين..... ٢: ٤٤٦
من صياصيهم..... ٤: ١٦٥
ن والقلم..... ٤: ٢٥٤
نساؤكم حرث لكم..... ٣: ١٠٥، ١٢١
هذا بيان للناس ٣: ٤٧٥
هل تعلم له سمياً..... ٢: ٩٦
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة..... ٢: ١٢٠
واسجد واقترب ٢: ٤٦٧
واشتعل الرأس شيباً ٤: ٤٣٣
وأشهدوا ذوي عدل منكم ٤: ١٤
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ٣: ٤٥٧
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا..... ٢: ٤٨

والذين يُتَوفون ٣: ٢٨٢
والسابقون الأولون من المهاجرين..... ٥: ١٧٧
والفجر ٥: ٥١٣
وإن جندنا لهم الغالبون ١: ٢٥
وإن يونس لمن المرسَلين ٢: ٤٤٠
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ٤: ٥٩٥
وإنه لذكر لك ولقومك..... ٥: ٢٩٩
وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصرَ بيوتاً ٣: ٣٣٤
وتقول هل من مزيد ٣: ٥٠٩
وفوق كل ذي علم عليم ٣: ٢٢٣
وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه... ..... ٢: ٤٣٤
وقل رب زدني علماً..... ١: ٧٥
وقولوا حطّة ٤: ٤٢٦
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً... ..... ٥: ١٧٧، ١٧٨
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ٤: ٢٤٠
ولا يظلم ربك أحداً..... ٣: ٥٠٩
ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ٤: ٢٠
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم ٤: ٥٥١
وما يأتيهم من ذكر ٤: ٢٩
ومن أصدق من الله حديثاً..... ٢: ٣٥
ومن الناس من يقول آمنا بالله ٤: ٣٠

ومن بَلَغ ٤: ٢٧٠
ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ٤: ١٦٧
ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه... ..... ٤: ٤٥٨
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده... ..... ٤: ١٤٨
ويمنعون الماعون..... ٤: ٤٠٦
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم..... ٤: ١٤، ٥: ١٧٨، ٥٤٣
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ٥: ٣٣٢
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم..... ٢: ٢٣٩
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا..... ٤: ٢٥٢، ٥١٦
يا أيها النبي حسبك الله..... ٥: ٣٠، ١٧٧
يا شعيب أصلوٰتك تأمرك ٤: ٢٥٥
يَتَوفى الأنفس..... ٣: ٢٨٢
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان..... ٣: ٢٧٧
يعلمهم الكتاب والحكمة ٢: ١٢٠
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ٤: ٤٣٥
اليوم أكملت لكم دينكم ٥: ٥٠٨
يوم ندعو كل أناس بإمامهم..... ٤: ٥٠٠
يوم يكشف عن ساق..... ٥: ٤٣٦

* * * * *

فهرس الأحاديث النبوية

أبا هِرّ، الحقْ أهل الصفة فادعهم إليّ ٤: ٤٩٨
ابسط رداءك ٥: ١٩٠
أبغض الحلال إلى الله الطلاق ٥: ١٤
ابن آدم أنى تعجزني ٥: ٦٣٢
أتانا رسولك فزعم ٤: ٥٨٥
أتانا كتاب رسول الله ﷺ قبل موته بشهر. عبد الله بن عكيم ٥: ٦٢٩
اتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضة وجعل نقشه: محمد رسول الله ٥: ٦٢٣
اتخذوا هذه الحَمَام المقاصيص ٣: ٤٢٩
أَتَرِعون عن ذكر الفاجر! متى يعرفه الناس؟ ٥: ١٦
أتشهد أن لا إله إلا الله ٤: ٩
أتعجبون من غيرة سعد ٥: ٢٦٧
اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم ٢: ٣٥
أتى ـ حذيفةُ ـ النبيَّ ﷺ بوضوء فتوضأ ومسح ٢: ٢٦٢
أتى النبي ﷺ الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار ٣: ٢٤٩
أتى كعب بن مالك النبيَّ ﷺ فسأله عن راعية له ..... ٢: ٢٢٥، ٥: ٢٧٣
أتيت النبي ﷺ وهو يصلي. عمار بن ياسر ٣: ٢١٧
اثبت حراء ..... ٤: ٧٤، ٥: ٢٠٤
أحبب حبيبك هوناً ما ٣: ٣١٢

أحبوا العرب لثلاث ..... ٣: ٨، ٢٨
احتجر النبي ﷺ في المسجد ٥: ١٠٣
احتجم ﷺ وهو محرم صائم ٥: ٩٢
احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام ديناراً ٤: ٥٤٧
أخبرت عن عمران بن حصين أنه قال: وسلَّم ٤: ١١٥
اختلاف أمتي رحمة ٥: ٢١
أخِّروا الأحمال، فإن اليد مغلقة، والرِّجْل موثقة ٥: ٢٩١
أخنع اسم عند الله رجل تسمى: ملك الأملاك ٥: ٤٦٠
أدركْ أبا بكر فحيثما لقيته فخذِ الكتاب منه ٤: ٢٧٥
أُدعُوا ٥: ١٩٠
أدوا صدقة الفطر على كل حر وعبد ٣: ٣٢٩
إذا أُتيَ أحدُكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها ٢: ٤٤٨
إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ٣: ٤٩٩
إذا استأذن أحدكم ثلاثاً ٢: ١٨٦
إذا اشتريت فاكتل ٥: ٢٤٥
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ٤: ٣٣١
إذا أقيمت الصلاة ٣: ٥٠٨
إذا أمرتكم بشيء فأتوه ٣: ٥٠٢
إذا أمّن الإمام فأمنوا ٢: ٥٥٧
إذا أنشأت بحرية ..... ٣: ١٩٤، ١٩٦
إذا بعت فَكِلْ، وإذا ابتعت فاكتل ٢: ٤٤٤

إذا بقي نصف شعبان فلا تصوموا ٣: ٢٦
إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ٥: ١١٨
إذا توضأ العبد المؤمن ٣: ٢١٢
إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه..... ٥: ٦٣٢
إذا جامع الرجل زوجته فلا ينظر إلى فرجها..... ٢: ٥٥٠
إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا..... ٢: ٥٣٧
إذا حدثتم الناس عن ربهم..... ٤: ٥٣٠
إذا ركع أو سجد فليسبح ثلاثاً ٥: ٦٣٣
إذا شربتم فاشربوا مصاً، وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً..... ٥: ١٧
إذا صلى أحدُكم ركعتي الفجر ٣: ٢٨٥
إذا صلى أحدكم فليجعل شيئاً ٣: ٣٨٥
إذا صليتِ الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ٢: ٥١٩
إذا قلت: الحمد لله رب العالمين ٢: ٩٩
إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث..... ٤: ٣٧٤
إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بسنده ٤: ٣٥٣
إذا لقيتم المشركين في طريق ٣: ٤٩٨
إذا لم تُحلّوا حراماً ..... ٤: ٤٢٨، ٤٣٨
إذا نَعَس أحدكم في مجلسه يوم الجمعة فليتحوَّل ٣: ٤٠
إذا وضع العَشاء وأقيمت الصلاة ٥: ١٣٥
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم ٤: ٤٩١
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم..... ٢: ٣٠٥

اذبح ولا حرج ٤: ٤٣٨
أذن ﷺ لأصحابه بادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث ..... ٣: ٤٥٧، ٥: ٥٩
الأذنان من الرأس ٥: ١٢
إذنه ﷺ لعبد الله بن عمرو بالكتابة ٤: ٤٤٦
أرأيتكم ليلتكم هذه..... ٢: ٤٨٧، ٥: ١٦٨، ١٦٩، ١٧١
أرحم أمتي بأمتي أبو بكر .....٣: ٣٧٤، ٥: ٢٠٧
إرسال علي إلى الموقف بأول سورة براءة..... ٢: ١٩٢
أرضيتِ من نفسكِ ومالك بنعلين؟ ٣: ٧٤
استاكوا عَرضاً، وادَّهنوا غِبّاً، واكتحلوا وتراً..... ٥: ١٧
استعن بيمينك ٤: ٣٥٢
استنصتِ الناس ٤: ٥٢٣
أسلم وغفار وشيء من مزنية ٣: ١٢٠
اشترى مني بعيراً ٢: ١٥٠
اشكر ترزق، ولا تكفر فتعذب ٤: ١٢
أشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى عن الجر ٤: ٢٥٠
أصبتَ السنة ٣: ١١٣
أطيعوني ما دمت فيكم..... ٥: ٥٩٦
أعطى النبي ﷺ عروة البارقي ديناراً يشتري..... ٤: ٤٨١
أغار النبي ﷺ على بني المصطلق ٤: ٣٣١
أفرضكم زيد ٥: ٢٠٨
أفضل الأيام يوم عرفة وافق يوم جمعة ٢: ٤١٧

أفضل الذكر لا إله إلا الله ٢: ١٠١
أفطر الحاجم والمحجوم ٥: ٩١
أفطر عندكم الصائمون ٣: ٣٨٠
أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل ..... ٢: ٤٢٨، ٤٣١
اكتبوا ذلك ولا حرج ٤: ٣٥٢
اكتبوا لأبي شاهٍ ..... ٤: ٣٥٠، ٤٤٦
أكل النبي ﷺ تارة مع المجذوم ٥: ١٢٢
ألا أحدثكم بأحبكم إليَّ ٥: ٣٠٥
ألا إنه [الدجال] في بحر الشام، أو بحر اليمن، لا، بل من قِبَل المشرق ما هو ٤: ١٨٨
ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ٢: ١٠٥
أَلِظّوا بـ: يا ذا الجلال والإكرام ٥: ٦٣٢
أما الجنة فإن الله لا يظلم أحداً من خلقه ٣: ٥٠٩
أما ترضى أن تكون مني ٤: ٨٠
أمر الأذان ٥: ٢٦٧
أُمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ..... ٣: ١٠٩، ٣٣٠
أمر لنا بثلاثة عشر قلوصاً ٤: ٤٦٤
أمرت أن أقاتل الناس ٤: ٢٥٠
أُمرنا أن نُخرج في العيدين العواتق وذواتِ الخدور ٣: ١٠٨
أُمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر ٣: ٣٣٣
أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم ٥: ٥٥
أُمرنا أن ننزل الناس منازلهم ٣: ٢٢٥

أمرَنا رسول الله ﷺ أن لا نُغلَب ٤: ٥١٣
أملى على زيد: ﴿لا يستوي القاعدون﴾ ٥: ٦٠١
آمنت برسولك الذي أرسلت ٤: ٤٣٩
إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة..... ٥: ٥٠
إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله ٢: ٤٤٢
إن أخاكم النجاشي قد مات..... ٥: ١٦٥
إن أدنى مقعد أحدكم في الجنة ٤: ٤٨٠
إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة ٥: ١٣٥
إن أصحابي بمنزلة النجوم ٥: ١٧٧
إن الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم ٣: ٥٢٨
إن السَّهَ وكاء العين .....٢: ٥٥٠، ٣: ٣٣١
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم..... ٢: ٥٠٨
إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها..... ٤: ١١٣
إن الله أرسلني إليك ٢: ١١١
إن الله أرسلني مبلغاً ولم يرسلني متعنتاً..... ٣: ١٨٥
إن الله خلق الفَرَس ٣: ٤٤٣
إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه ٥: ٧
إن الله نظر في قلوب العباد ٥: ١٧٤
إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة ٥: ٤٣٧
إن المؤمن عندي بمنزلة كل خير ٣: ١١٩
إن المؤمن لا ينجس ٣: ١٧٢

أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من وَرق ٣: ٢٩٧
أن النبي ﷺ أمر الذي واقع في شهر رمضان بكفارة الظهار ٢: ٥١٠
أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر ٣: ٢٧٩
أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس..... ٥: ٤٨٧
أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد ٤: ١٦٢
أن النبي ﷺ كان يقرأ في الأضحى والفطر بـ﴿ق﴾ و﴿اقتربت الساعة﴾....٣: ٣٣٨
إن امرأتي ولدت غلاماً أسود ٤: ١١٥
إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة ٤: ٣٧٠
إن بلالاً يؤذن بليل .....٣: ٤٩٩، ٤: ٢٦٤
أن جارية بكراً أتت النبي ﷺ ٢: ١٤٤
إن حقاً على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة..... ٣: ٧٥
إن خير التابعين رجل يقال له أويس ٥: ٢٦٠
إن ربك يحب الحمد..... ٢: ١٠٣
أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ ٣: ٢٨٢
أن رسول الله ﷺ أخذ بيد عبد الله بن مسعود فعلمنا التشهد في الصلاة ٣: ٤٠٥
أن رسول الله ﷺ أري أعمار الناس قبله..... ٣: ١٩٦
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة ٤: ٣١١
أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد..... ٥: ٦٣١
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع العُرْبان ـ العربون ـ..... ٥: ٣٠٣
إن سفينة نوح..... ٣: ٤٤٣
إنْ شرب الخمر فاجلدوه ٥: ٩٤

إن طالت بك مدة ٣: ٤٥٢
إن عبد الله رجل صالح ٥: ٥٤٣
إن عيسى ابن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه..... ٢: ٩٣
إن في المال لحقاً سوى الزكاة ٣: ٣٩٨
إنْ قُتل زيد فجعفر ٤: ٢٨٨
إن كذباً علي ليس ككذب على أحد..... ٤: ١٤٦ ـ ١٥٠
إن لكل شيء شرفاً ٣: ٥٢٨
إن لكم في خمس الخمس ما يكفيكم ٢: ١١٩
إن للصلاة أولاً وآخراً..... ٢: ١٤٢
إن هذا الدين بدأ غريباً ٤: ٥٠٣
إن هذا أول من آمن بي ٥: ٢١٤
إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا ٥: ١٤٧
إن وليتموها أبا بكر فقوي أمين ٥: ١٤٦
أنا زعيم..... ٣: ٤١٨
أنا فرطكم على الحوض ٢: ٥٥٣
إنا كنا بشرٌ فجاء الله بخير ٣: ١٨٦
أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة ٣: ٤٧٩
انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب ٥: ٣٢٧
أنزل القرآن على سبعة أحرف..... ٤: ٤٣١، ٥: ٤٨
أنزلوا الناس منازلهم ٥: ٦٣٧
إنكم لاقو العدوِّ غداً ٥: ٨٩

إنما الأعمال بالنيات ...٢: ١٧٤، ٥٢٢، ٥٣٠، ٣: ٢٧٨، ٥: ٨، ٤٤، ٦١، ٦٢٤
إنه ليغان على قلبي ٥: ٣٢٧
إنها فصل الخطاب الذي أوتيه داود ٢: ١٢٢
إنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ٢: ١١٩
إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ..... ٢: ١٠٦، ١٠٨
إني أسمع منك الشيء فأكتبه؟ قال: نعم ٤: ٣٥١
إني دخلت الكعبة ٣: ٣٣٥
إني رسول رسول الله إليكم ٢: ١٩٢
إني فرطكم على الحوض ٥: ٣٤٠
إني لا أنسى ولكن أنسّى لأسن ٣: ١٩٥
إني لأستغفر الله وأتوب إليه..... ٣: ٣٧٥
إني لأعلم إذا كنت عني راضية ٤: ٣٤٠
إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل ٥: ٦٠٢
إني لست كأحدكم ٣: ٤٣٥
إني لقائم أسقي أبا طلحة وفلاناً ٢: ١٩١
أهدت خالتي إلى النبي ﷺ سمناً ٥: ٤٩٨
أو شاة تيعر ٥: ١٠٥
أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ٥: ٦٢٧
أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان ٥: ٦٢٧
أَوْلم ﷺ على صفية بسويق وتمر .....٣: ٣٣٦، ٥: ٢٩٣
أيُّ الخلق أعجب إيماناً ٤: ٣٤٥

أي الذنب أعظم؟. ابن مسعود ٣: ٤٢٢
أيُّ المسلمين أفضل ٢: ٥١٧
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ٣: ٤٢٠
إياكم وكثرة الحديث عني ٢: ٣٥
الأيم أحق بنفسها من وليها ..... ٢: ٢٢٦، ٥: ٢٧٣
أين الله؟ ٤: ٤٥٥
أين أنا اليوم؟ ٤: ٣٤٠
بادروا بالأعمال ستاً ٥: ٤١٦
بدأ الإسلام غريباً ..... ٥: ٤٨، ١٢٨
البركة مع أكابركم ٥: ٢٠
بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥: ٥٠
بشِّرا ولا تنفرا ٥: ٢٣
بعثُه إياه على أن لي فَقار ظهره ٢: ١٥٠
بعث رسول الله ﷺ يوم عاشوراء رجلاً ٢: ١٩٣
بعثت بالحنيفية السمحة ٥: ٤٥١
بِعْنيه و لك ظهره إلى المدينة ٢: ١٤٩
بلغوا عني ..... ٤: ٢٨٤، ٥١٣
بني الإسلام على خمس ٤: ٤٢٣
البئر جبار ٥: ٤١١
بئس أخو العشيرة ٥: ٥٤٣
البيعان بالخيار ٣: ٣٥٠

البينة على المدعي..... ٤: ٤٣٨
بينما الناس بقباء في صلاة الصبح ٢: ١٩١
تحت كل شعرة جنابة ٢: ١٤٤
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم..... ٤: ٤٣٩
تخيروا لنطفكم ٣: ٥١٨
تزوّجني لستّ سنين..... ٤: ٣٤٠
تسمعون ويسمع منكم ٣: ١٦٢
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٢: ٥١٦
تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية..... ٣: ٨، ٢٧
تعين صانعاً ٥: ١٠٤
تقاتلون قوماً صغار الأعين..... ٣: ١١٨
تقوم الساعة والروم أكثر الناس ..... ٣: ١٨١، ١٨٢
تلقاهم جهنم يوم القيامة ٣: ١٢٢
تواضعوا لمن تعلمون منه ٤: ٥٤٩
تيممنا مع رسول الله ﷺ فضربنا بأيدينا..... ٢: ٣٧٦
ثم يفشو الكذب ٣: ١٤٧
جاءتني مسكينة تحمل ابنتين. عائشة..... ٣: ١٨٨
الجار أحق بسقيه ٥: ٦٥
جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ٥: ٢٣
جعلت لنا الأرض مسجداً وطهوراً ٣: ٣٢٤
جمع رسول الله ﷺ بين الصلاتين بالمزدلفة ٥: ٢٩١

جئت ليلة أحرس النبي ﷺ. أدرع السُّلَمي ٥: ٦٣١
حب الدنيا رأس كل خطيئة ٣: ٤٨٣
الحبة السوداء شفاء من كل داء ٥: ٢٩٥
حبها ـ ﴿قل هو الله أحد﴾ ـ أدخلك الجنة ٢: ٣٣٣
حتى متى تَرِعون عن ذكر الفاجر ٥: ٥٤٣
حدثني عمر: أنه ما سابق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه ٥: ٢٦٧
حديث ابن عباس في قصة البُدْن ٣: ١٨٨
حديث ابن عباس: في الذي وقصته ناقته ٣: ١٨٣
حديث ابن عوف: في أخذ الجزية من المجوس ٢: ١٨٨
حديث ابن عوف: في الرجوع عن البلد الذي فيه الطاعون ٢: ١٨٨
حديث الاضطجاع قبل ركعتي الفجر ٢: ١٥٠
حديث الأعرابي الذي شهد برؤية هلال رمضان ..... ٤: ٨، ٥: ٨٣
حديث الجساسة ٥: ٢٦٦
حديث الحوض ٥: ٤٧
حديث الضحاك بن سفيان في توريث امرأة أشيم ٢: ١٨٩
حديث المرأتين الهُذَليتين ٤: ٤٥٤
حديث المسح على الخفين ٥: ٤٨
حديث النهي عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ٣: ١٧١
حديث النهي عن التحليق يوم الجمعة ٥: ١٠٩
حديث النهي عن الصوم إذا انتصف شعبان. ٢: ٥٢٨
حديث النهي عن بيع الولاء وهبته ٣: ٢٧٩

حديث الواهبة نفسها للنبي ﷺ ٣: ٣٩٩
حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ في الصوم لمن أصبح جنباً..... ٥: ١٢٦
حديث أم عطية: في غسل بنت النبي ﷺ بماء وسدر..... ٥: ٤٩٢
حديث ذي اليدين..... ٢: ١٨٥
حديث رفع اليدين في الدعاء..... ٥: ٥٠
حديث رفع اليدين في الصلاة ٥: ٤٨
حديث سؤال منكر ونكير ٥: ٤٩
حديث سؤال: أي الذنب أكبر ٥: ٦٢٦
حديث صلاة التسبيح ٢: ٢٦٣
حديث صلاة الكسوف ثمان ركعات في أربع سجدات..... ٣: ١١٦
حديث صلاته ﷺ على سُهيل بن بيضاء وأخيه في المسجد..... ٣: ٣٣٥
حديث ضمام بن ثعلبة ٤: ٢٢٨
حديث عائشة في الخصوم..... ٤: ١١٢
حديث عائشة في بدء الوحي ٣: ٤١٧
حديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء..... ٣: ٣٣٤
حديث عمر في العطاء ٣: ١٨٠
حديث فاطمة بنت قيس في الطلاق ٣: ١٨٣
حديث لم يصافح النبي ﷺ المجذوم تارة ٥: ١٢٢
حديث معاذ في القضاء بالرأي ٢: ٤٩٩
حديث نضح الفرج بعد الوضوء..... ٣: ٣٩٦
حديث نقض الصحيفة ٥: ٢٩٦

حديث نقض الوضوء بمسّ الذكر ٢: ١٦٦
حديث نهى عن المزابنة ٣: ١٧٠
حديث نهى عن بيع اللحم بالحيوان ٣: ١٥٢
حديث وائل بن حجر: ثم جئتهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد ٣: ٤٢٠
حديث: إدخال المستيقظ يده في الإناء ٤: ١٠٠
حديث: خروجه ﷺ إلى البقيع ٤: ١١٢
حديث: عدم الوضوء إلا من حدث ٤: ١٠١
حديث: فضل تشييع جنازة المسلم ٤: ١٠١
حر وعبد: ـ أبو بكر وبلال ـ ٥: ٢١٢
حسِّن خُلُقك للناس ٣: ١٩٦
الحمد رأس الشكر ٢: ٩٨
الحمد لله ٥: ٤٥٩
الحمد لله تملأ الميزان ٢: ١٠٠
حمي الوطيس ٤: ٤٣٨
الحنان: الذي يقبل على من أعرض عنه ٥: ٣١١
خبأت لك خبيئاً، فما هو؟ ٥: ٦٩
خذوا من الأعمال ما تطيقون ٤: ٥٦٣
خذي فِرصة من مسك ..... ٥: ٤٨٨، ٦٢٦
الخراج بالضمان ..... ٤: ٤٣٨، ٤٤٢، ٥: ٦٢٦
خرج ﷺ إلى الاستسقاء متخشعاً متذللاً ٢: ٥٣٧
خرج الحارث بن ضرار ومعه سَرَوات قومه وزكواتهم ٢: ١٩٠

خطوتان إحداهما أحب إلى الله ٢: ٣٣٣
خلق الله الأرض يوم السبت ٥: ٧١
خلق الله الماء طهوراً ٥: ١١٨
خُلق الورد الأحمر من عرق جبريل ليلة المعراج ٢: ٥٦٥
خمس يقتلن في الحل والحرم ٤: ٤٣٩
خير أمتي قرني ..... ٢: ٤٨٧، ٥: ١٧٧، ١٨٥
الخير عادة ٥: ٢٣
الخير معقود بنواصي الخيل ٤: ٤٨١
دخل النبي ﷺ فرأى امرأة فقال: من هذه ٥: ٤٨٩
الدينار أربعة وعشرون قيراطاً ٢: ١٥٦
ذكاةُ الجنين ذكاةُ أمه ٤: ٣٥٩
ذكاة كل مَسْك دباغه ..... ٥: ٣٣٢، ٣٥٥
الراحمون يرحمهم الرحمن ٥: ٨٤
الراكب شيطان ٥: ٣٠٣
رأى جرير النبي ﷺ يمسح على الخف ٥: ٦٢٨
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى ٤: ٥٢٠
رب أشعث أغبر ٢: ٣٣٠
رباط يوم ٣: ١٨٤
رحم الله حارس الحرس ٥: ١٤٥
رخص ﷺ في العَرِية ٣: ١٧١
رخّص النبي ﷺ في بيع العرايا بخرصها من الثمر ..... ٤: ١٢٤، ٤٥٦

رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ٥: ١٨
روايته ﷺ عن مجزِّز المدلجي ٥: ٢٦٦
زر غباً تزدد حباً ٥: ١٠٦
سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس ٣: ١٧٢
سبحانك اللهم ٣: ٣٨١
سبعة يظلهم الله في ظله ٤: ٤٨٨
سبقكما الغلام الدَّوْسي ٥: ١٩٠
سكّنوا ولا تنفروا ٥: ٢٣
سل ـ قاله لربيعة الأسلمي ـ ٤: ٩٥
سؤال النبي ﷺ بريرة عن عائشة في قصة الإفك ٤: ١٠٧
سئل رسول الله ﷺ عن العتيرة فحسنها ٥: ٥٩
الشفاء في ثلاثة: شربة عسل وشرطة محجم وكية نار ٣: ١١٨
الشفعة فيما لم يقسم ٢: ٢٨٥
شَمُّوا النرجس ٣: ٢٨٥
الشهر تسع وعشرون ٣: ٣١٥
شيبتني هود وأخواتها ٣: ٣٩٤
صافحت بكفي هذه كف رسول الله ﷺ ٥: ٧٧
صلِّ فإنك لم تصل ٥: ٦٢٦
الصلاة لوقتها ٣: ٣٣٠
صلوا خلف كل بر وفاجر ٣: ٤٤١
صلوا على أنبياء الله ورسله ٢: ١١٨

صلى رسول الله ﷺ إلى عَنَزة ٥: ١٠٩
صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان. أنس ٣: ٣٥٤
طلاق الأَمَة تطليقتان ٢: ٥٣٧
طلب العلم فريضة على كل مسلم ..... ٢: ٥٤٢، ٥: ١٠
طوبى لمن رآني وآمن بي ..... ٤: ٥٨٩، ٥: ٢٤٢
عباد الله: إن الله وضع الحرج ٢: ٤٧١
العجلة من الشيطان ٥: ٢١
العجماء جُبار ٤: ٤٤٢
عرفوا ولا تعنفوا ٥: ٢٣
عقلت من النبي ﷺ مَجَّة في وجهي ٤: ٢٠٣
عليك بالصوم فإنه لا عدل له ٥: ٣٧٧
العين وكاء السه ٢: ٥٥٠
غطِّ فخذيك فإن الفخذين عورة ٥: ٦١٥
غفرانك (إذا خرج من الخلاء) ٣: ١٢
فاطمة سيدة نساء هذه الأمة ٥: ٢١٠
فِرَّ من المجذوم فرارك من الأسد ٥: ١١٩
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر ٣: ٣٢٦
فضل الصلاة التي يستاك بها ٢: ٣٣٤
فقولوا مثل ما يقول ٤: ٤٥٠
في أربعين: شاةٌ ٣: ٣٢٢
في كل أرض نبي كنبيكم، وآدم كآدم ٣: ٢٧٧

قاتل ابن صفية في النار..... ٤: ٣٦٩
قال رجل: لأتصدقن الليلة..... ٢: ٣٣١
قال رجل: يا رسول الله الحج كل عام؟ ٥: ٤٨٦
قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين..... ٥: ٤١٨
قد أخذته بأربعة دنانير ٢: ١٤٩
قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حَبْواً..... ٣: ٥٨
قرأ النبي ﷺ المؤمنون في صلاة الصبح ٢: ٤٤٢
قرأ النبي ﷺ في المغرب بـ: ﴿الطور﴾ ..... ٣: ٣٧٦، ٣٧٧
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ٢: ٥٠١
قضى ﷺ بالدين قبل الوصية ٢: ٤٤٦
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن..... ٤: ٦٠٤
قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ٥: ٣٣٩
القلب ملك وله جنود..... ٥: ٢٠٦
قنت ﷺ شهراً بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان..... ٥: ١٣
قيدوا العلم بالكتاب..... ٤: ٣٥٢
كان ﷺ إذا خطب قال: أما بعد ٢: ١٢١
كان ﷺ لا يدخر شيئاً لغد ٣: ٤٥٧
كان ﷺ يحبس لأهله قوت سنتهم..... ٣: ٤٥٧
كان ﷺ يكون جنباً فيريد الرقاد ٥: ٦٠٣
كان ابن عمر يتوضأ ونعلاه في رجليه ويمسح عليهما ٢: ٥٥٥
كان أبيض مليحاً مقصَّداً ٢: ١١

كان آخرُ الأمرين من رسول الله ﷺ تركَ الوضوء ..... ٥: ٩٠، ٦٢٨
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات ٤: ٤٨٣
كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرعون بابه بالأظافير..... ٣: ١٠٢
كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون الصلاة فيضعون جنوبهم ٢: ٥٥٥
كان الماء من الماء رخصةً في أول الإسلام ٥: ٩٠
كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. ٣: ١١٨
كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه ٣: ٢٩٧
كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه ٢: ٤٣٧
كان رسول الله ﷺ إذا نهض من الركعة الثانية ٤: ١١١
كان رسول الله ﷺ نهانا أن نستدبر القبلة ٥: ٦٢٨
كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة..... ٥: ٦٢٨
كان رسول الله ﷺ يجهر بـ: (بسم الله الرحمن الرحيم)..... ٣: ٣٦٥
كان رسول الله ﷺ يُدني إليّ رأسه فأرجله ٤: ٤٦٦
كان رسول الله ﷺ يرسل كتبه إلى الآفاق ويعتمد عليها ٤: ٣٤٣
كان رسول الله ﷺ يسرّ بـ: (بسم الله الرحمن الرحيم) ٣: ٣٦٤
كان للنبي ﷺ فرس يقال له: اللَّحِيف ٢: ٥٢٥
كانت اليد لا تقطع في الشيء التامه ٣: ٩٩
كانت اليهود تقول: من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول. ٣: ١٢١
كانوا ـ رجال من الأنصار ـ مع رسول الله ﷺ ذات ليلة..... ٣: ٣٧٧
كتب رجل عند النبي ﷺ فقال له: كتبت؟ ٤: ٣٨٤
كتب معاوية إلى المغيرة: أنِ اكتبْ إليّ ما سمعتَ من رسول الله ﷺ ... ٤: ٣٣٠

كراهية أن يأخذ جابي الصدقات (ناقة حسنة). ٥: ٣٤١
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع..... ٢: ٨٩
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ..... ٢: ٨٩، ٩٠، ١٠٣، ٥٥٠
كل مسكر حرام ..... ٥: ٤٨، ١٢٨
كل ميسَّر لما خلق له ٥: ٤٩
كلمتان حبيبتان إلى الرحمن..... ٢: ٥٣٠
كلوا البلح بالتمر ..... ٣: ٣٠١، ٣٣٧
كنّ أزواج النبي ﷺ يأخذن من رؤوسهن ..... ٥: ٢٧٩، ٦٥٤
كنا إذا حججنا مع النبي ﷺ. جابر ٥: ٩٦
كنا إذا صعِدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ٣: ١٠٠
كنا نأكل لحوم الخيل على عهد النبي ﷺ..... ٣: ١٠١
كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ..... ٣: ١٠٠
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، وعثمان ٣: ١٠١
كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير. ابن عباس..... ٤: ١٦١
كنت أكتب الوحي عند النبي ﷺ فإذا فرغت قال: اقرأ ٤: ٣٨٣
كنت عند النبي ﷺ فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت معه. عمرو الجني..٤: ٢٦٣
كنت لك كأبي زرع لأم زرع ٥: ٥٦
كنت نهيتكم عن الظروف ٥: ٨٩
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ..... ٥: ٨٩، ١٣١
كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث..... ٥: ٨٩

كيف بك يا بن عمر إذا عُمرت بين قوم ٣: ٤٥٤
لا بأس ببيع خدمة المدبر ٢: ١٤٢
لا تأخذوا العلم إلا ممن تقبلون شهادته..... ٤: ١٤
لا تباغضوا ولا تحاسدوا..... ٣: ٤١٩
لا تبتاعوا الثمر حتى يبدوَ صلاحه..... ٣: ١٧١
لا تتمنوا لقاء العدو ٤: ٣٣١
لا تجعلوا بيوتكم مقابر ٤: ٦٠٣
لا تجلسوا على القبور..... ٥: ١٤٠
لا تحمدوا إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رأيه..... ٣: ٢٤٣
لا تديموا النظر إلى المجذومين..... ٥: ١٢٢
لا تردّ يدَ لامسٍ ٣: ٥١٨
لا تُزرموه ٤: ٥١٧
لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم ٢: ١٥١
لا تسبوا أصحابي..... ٤: ٣١، ٥: ١٧٧
لا تفاضلوا بين الأنبياء ٢: ٤٣٩
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا ٤: ٣١٠
لا تكتبوا عني شيئاً إلا القرآن .....٢: ٢٦٨، ٤: ٣٥٠
لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غيرَ القرآن فليمحه ٢: ٢٦٨
لا تلبِّسوا علينا سنة نبينا ٣: ١١٣
لا سَبَقَ إلا في نصل أو خف أو حافر ٣: ٤٧٧
لا شغار في الإسلام..... ٥: ١٣٥

لا شفعة لنصراني ٣: ٤٧٠
لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ٥: ١٦
لا ضرر ولا ضرار ٤: ٤٣٨
لا عدوى ولا طيرة ٥: ١١٩
لا غيبة لفاسق ٥: ١٥
لا نكاح إلا بشهود ٢: ١٤٥
لا نكاح إلا بولي ٣: ٢٣١
لا وصية لوارث ٢: ٤٩٩
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٢: ٢٦٣
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ٤: ٤٨٠
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ٢: ٢٢١
لا يتطوع الإمام في مكانه ٢: ٤٤٧
لا يجد العبد حلاوة الإيمان ٥: ٧٩
لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة ٥: ٢٠٣
لا يرث المسلم الكافر ٣: ٢٩٥
لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٥: ١٣٥
لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس ٥: ٢٣٧
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ٣: ٤٥٩
لا ينتطح فيه عنزان ٤: ٤٣٨
لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ إزاره بطراً ٤: ٤٥٥
لا يُورِد ممرض على مُصِحّ ٥: ١١٩

لا يؤمنُ أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده ٥: ٥٥
لا يؤمنَّ عبد قوماً فيخصنَّ نفسَه بدعوة دونهم ٣: ٤٣٤
لا، ونبيك الذي أرسلت ٤: ٤٩٢
لأي شيء جئت يا جرير؟ ٥: ١٦٤
لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً ٥: ٢٨٥
لتركبن سَنن من قبلكم ٤: ١١٣
لعل بعضكم ألحنُ بحجته من بعض ٤: ٤٥٩
لعن الله اليهود ٥: ٦٢١
لعن رسول الله ﷺ الذين يشققون الخُطَب ٥: ١٠٥
لقد حكمت فيهم بحكم الله ٤: ١١٤
لكل نبي دعوة ..... ٤: ٤٨٥، ٥: ٤١١
للعبد المملوك أجران ٣: ٤١٢
للمملوك طعامه ٣: ٣٧٢
للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ..... ٢: ٢٨٦، ٣: ١٩٢
لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم إلى المشرق ٢: ٩٢
لن تزال أمتي في مسكة ٥: ٣٤١
الله أحق أن يستحيى منه ٢: ٤٣٧
اللهم ارحم خلفائي ٤: ٥٠٢
اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ٥: ٦٣٦
اللهم إني أسلمت وجهي إليك ٤: ٤٢٥
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ٤: ٤٦٨

اللهم باعد بيني وبين خطاياي ٣: ٤٣٤
اللهم صل على محمد ..... ٤: ٥٢٥، ٥: ٧٦
لو طعنت في فخذها لأجزأك ..... ٥: ٢٩٨، ٣٢٨
لولا أن أشق على أمتي..... ٢: ٥٥٩، ٣: ٦٧
ليبلغ الشاهد الغائب..... ٤: ٢٧٣
ليس الخبر كالمعاينة..... ٥: ٢٠
ليس له من غزاته إلا ما نوى ٣: ٢٩٠
ليس منا من لم يجل كبيرنا ٤: ٥٥٠
لئن ردها الله عليّ لأشكرن ربي..... ٢: ٩٩
ما ابتلى الله عبداً ببلاء..... ٥: ٦٠٣
ما اجتمع قوم على ذكر إلا حفتهم الملائكة..... ٥: ٣١٣
ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ٢: ٢٩٨
ما تعدُّون من شهد بدراً فيكم؟ قال: خيارنا..... ٥: ٢٠٣
ما جاءك الله به من هذا المال ٥: ٥٩٥
ما قطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ٣: ٢٠٦
ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم ٤: ٥٩٥
ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي ٢: ١١٧
ما من امرئ مسلم يخذل امرأً مسلماً..... ٥: ٦٣٣
ما من مسلم يصاب بمصيبة..... ٥: ٦٣٥
ما من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مئة سنة وهي حية..... ٤: ٢٦٣
ما منكم أحد ينجيه عمله من النار ٥: ٧٨

ماء زمزم لما شرب له ..... ٢: ٣٢٩، ٥٥٧
مات رسول الله ﷺ ارتفاع الضحى. عائشة..... ٥: ٥١١
مالك أفصَحَنا..... ٣: ٣٧٨
مالك بن مزرد الرهاوي قد حدثني أنك أسلمت..... ٥: ٢٦٦
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار ..... ٤: ٧٨، ٥: ٦٥٣
مداراة الناس صدقة ٥: ٢٠
المرء مع من أحب ..... ٥: ٤٩، ٧٧
مريم خير نساء عالَمها..... ٥: ٢١٠
المستشار مؤتمن..... ٥: ٢٠
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده..... ٥: ١٤
معلمو صبيانكم شراركم ٣: ٤٤٢
من أتى الجمعة فليغتسل ٥: ٨
من أتى ساحراً أو عرافاً فقد كفر بما أنزل على محمد ٣: ١١٤
من أدَّى إلى أمتي حديثاً واحداً ٤: ٥١٣
من استعملناه على عمل..... ٢: ٤٧١
من أشار إلى أخيه بحديدة ٣: ٢٧
من أعتق شِقصاً..... ٣: ٤٠٩
من أقام الصلاة، وآتى الزكاة ٣: ٣٠٥
من السنة: إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعاً ٣: ١١١
من السنة: وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة. ٣: ١٠٩
من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ٥: ٤٨

من بورك له في شيء فليلزمه ٥: ٢٢
من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله تعالى ٤: ٥٣٧
من تقوَّل عليّ ما لم أقل..... ٤: ٤٢٩
من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه ٣: ٣٧٣
من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني..... ٣: ٢٩٦
من حدث عني بحديث .....٢: ١٢٧، ٣: ٤٢٧
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ٥: ٨٥
من خرج من الطاعة..... ٥: ٤١٦
من دل على خير فله مثل أجر فاعله..... ٥: ٢٠
من رفع يديه في الركوع..... ٣: ٤٤٣
من زار قبري وجبت له شفاعتي ..... ٢: ٥٤٢، ٥٥٨
من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له..... ٥: ٣١٥
من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر..... ٥: ٣٧٦
من سلم المسلمون من لسانه ويده ٢: ٥١٦
من سئل عن علم فكتمه..... ٥: ١٤
من شرب الخمر فاجلدوه..... ٥: ٩٢
من شهد الجنازة..... ٤: ١١٤
من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال..... ٥: ١٠٤
من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم..... ٣: ١١٧
من صلى العصر ثم جلس يملي ٤: ٥٣٦
من صلى ثنتي عشرة ركعة ٥: ٦٠٣

من صلى خلف الإمام..... ٥: ٣٥٥
من صلى عليّ في كتاب ٤: ٣٧٠
من ضحك في صلاته ٣: ٣٨٢
من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب..... ٣: ٥٧
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة..... ٣: ٤٥٣
من كثرت صلاته بالليل ٣: ٤٨٤
من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار٢: ٢١، ٣٥، ٥٧٥، ٣: ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤: ١٥١، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٨، ٥٧٠، ٥: ٣٠، ٣٩، ٤٢
من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة..... ٣: ٤١٠
من مس ذكره..... ٣: ٤١٦
من نام عن حِزبه..... ٥: ٦٠١
من هجر أخاه سنة..... ٥: ٦٣٢
من هذا؟ فقلت: أنا، فقال: أنا، أنا، كأنه كرهه ٤: ٦١٢
من وجد مسلماً على عورة فستره ٤: ٥٤٤
من ولد له مولود فسماه محمداً..... ٣: ٤٩٣
مواقيت الصلاة كما بين هذين ٣: ٢٠٦
الموت كفارة لكل مسلم ٥: ٥٩٩
مولى القوم منهم ٤: ٥٩٩
المؤمن غِر كريم .....٣: ٣٧٩، ٥: ٤٨٨
الناس تبع لقريش..... ٣: ١١٨
نحن الآخرون السابقون..... ٤: ٤٨٠، ٥: ٦٤

نحو وضوئي ٤: ٤٤٩
نضر الله امرأً سمع مقالتي ٢: ١٩١، ٤: ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤: ٥٠٢، ٥: ٤٨
نَفَّل رسول الله ﷺ سرية ٤: ١١٤
النهي عن لحوم الحمر الأهلية ٢: ٤٧١
نُهينا عن اتباع الجنائز ٣: ١٠٨
نية المؤمن خير من عمله ٥: ٢٢
هتف العلم بالعمل ٥: ٣١٢
هذا ملك من الملائكة ٥: ٢١٠
هذه فريضة الصدقة في الرقة ربع العشر ٢: ١٥٨
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ (أنس) ٤: ٥٩٨
هل في البيت إلا قرشي ٥: ٤٩٦
هَمَّ ﷺ بقلب الرداء في الاستسقاء ٢: ١١
هم أهل السنة والجماعة ١: ٢٥
هو اسم من أسماء الله، وما بينه وبين اسم الله الأكبر ٢: ٩١
هو الطَّهور ماؤه ..... ٢: ١٥٦، ٣٤٢، ٤٩٩
هؤلاء في الجنة ولا أبالي ٥: ٤٩
واعد النبي ﷺ الحارث بن ضرار على أن يرسل إليه مصدِّقاً ٥: ١٨١
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه ٣: ١٨٦
والله لأغزون قريشاً ٢: ١٤٣
والله ما طلعت الشمس ولا غربت ٢: ٢٩٩
ورجل تصدق بصدقة أخفاها ٣: ٥٠١

وفوقُه عرشُ الرحمن ٤: ٣٨٩
وفي مئتي درهم خمسة دراهم ٢: ١٥٨
وكَّلني رسول الله ﷺ بزكاة رمضان ٢: ٤٣٥
ولد الزنا شر الثلاثة ٥: ٦٢٣
ومن كتمها فإنا آخذوها وشطر ماله ٥: ٣٢٤
ويل للأعقاب من النار ٣: ٤١٤
ويل للعرب من شر قد اقترب ٥: ٥٩٧
يا أبا هر ٥: ٣٦٦
يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي ٢: ٢٤٧
يا عبد الله بن عَمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة الناس ٣: ٤٥٥
يا معاذ إني أحبك ٥: ٧٨
يا معاوية ارقُش كتابك ٤: ٣٦٤
يا معشر النساء تصدقن ٥: ٦٠٢
يبعثون على نياتهم ٣: ٢٩٠
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ٣: ٢٣٧
يحشر الله العباد عُراة غُرلاً بُهماً ..... ٤: ٥٤٢، ٥٤٣
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ٤: ١٩
يذهب الصالحون أسلافاً ٢: ٤٧١
يذهب الصالحون الأول فالأول ٥: ٣٢٦
يشوص فاه بالسواك ٥: ١٧
يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة ٥: ٦٥٥

يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ٣: ٤٨٦
يقال للرجل يوم القيامة: عملت كذا وكذا ٣: ١٩٨
يكون اثنا عشر أميراً ٤: ٢٦١
يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس ٣: ٤٤٢

* * * * *

فهرس الأعلام المترجم لهم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي ٥: ٣١٨
إبراهيم بن أحمد بن محمد المرّوذي ٤: ٥٢٤
إبراهيم بن إسماعيل ابن علية ٢: ١٨١
إبراهيم بن عبد الله النجيرمي النحوي ٤: ٣٦٠
إبراهيم بن عبد الله بن آبي الدم الحَمَوي ٤: ٣٣٧
إبراهيم بن عمر بن مضر المضري ٤: ٦١٤
إبراهيم بن محمد الدمشقي ٤: ٩٧
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الإسفراييني ٢: ١٥٧
إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري ٤: ٦٠٩
إبراهيم بن محمد بن زكريا الأَفليلي ٤: ٣٩٣
إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ٢: ٣٢١
إبراهيم بن محمد بن عرب شاه الإسفراييني ٥: ٢٦١
إبراهيم بن معقل = أبو إسحاق النسفي ٢: ٣٦٦
إبراهيم بن معقل النسفي ٢: ٣٦٦
ابن أبي الدم = إبراهيم بن عبد الله ٤: ٣٣٧
ابن أبي المجد = علي بن محمد بن محمد ابن أبي المجد ٤: ٦١٣
ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن ٢: ٢٧٢
ابن أبي عمر المقدسي = محمد بن أحمد بن إبراهيم ٢: ٢١٩

ابن أبي غَرَزَة = أحمد بن حازم بن أبي غرزة ..... ٢ : ٤٠٣
ابن الأخرم = محمد بن يعقوب ..... ٢ : ٣٠٢
ابن الأشعث = محمد بن محمد ..... ٢ : ١٧٥
ابن الأكفاني = محمد بن إبراهيم ..... ٢ : ٩
ابن التركماني = عثمان بن إبراهيم ابن الماردِيني ..... ٢ : ٣٩٤
ابن الحبحاب = عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ٤ : ٥٤٦
ابن الحصار = علي بن محمد بن محمد الأنصاري ..... ٢ : ١٦٠
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ..... ٢ : ٢٢٠
ابن الزبير = أحمد بن إبراهيم بن الزبير ..... ٢ : ٤٦
ابن السكن = سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ..... ٢ : ٣٩٧
ابن السمعاني = عبد الكريم بن محمد ..... ٢ : ٤٢
ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد البغدادي ..... ٢ : ١٩٦
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن ..... ٢ : ٨١
ابن الصواف = علي بن نصر الله القرشي ..... ٤ : ٢٥٧
ابن العطار = علي بن إبراهيم ..... ٢ : ٨٨
ابن العمادية = منصور بن سليم الهمداني ..... ٤ : ٣٢٥
ابن المُذْهب = الحسن بن علي ..... ٢ : ٢٢٠
ابن المرحِّل = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف ..... ٤ : ٤٧٧
ابن المقرئ = محمد بن إبراهيم الأصبهاني ..... ٤ : ٢١٠
ابن المقيَّر = أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ..... ٤ : ٦١٤
ابن المواق = محمد بن أبي يحيى ..... ٢ : ٤٧٢

ابن أيْبك = محمد بن علي بن أيبك السَّروجي ٥: ٥٣٤
ابن أيمن = محمد بن أيمن بن فَرَج القرطبي ٢: ٤٢٧
ابن باقا = عبد العزيز بن أحمد بن عمر البغدادي ٤: ٢٥٨
ابن برهان = أحمد بن علي البغدادي ٢: ٤٩٥
ابن بُطة = محمد بن أحمد بُطة الأصبهاني ٤: ٣٦٨
ابن بكير = الحسين بن أحمد ٥: ٣٣٧
ابن بلَبان = علي بن بلَبان الفارسي المصري ٢: ٣٩٣
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز ٢: ٢٦٩
ابن جماعة = محمد بن أبي بكر ٢: ٢٤
ابن جَوْصا = أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى ٤: ٦٠٧
ابن حبان = محمد بن حبان البستي ٢: ٣٨٨
ابن حمدان = أحمد بن حمدان بن علي ٣: ٢٢٦
ابن خلف = أحمد بن علي بن عبد الله ٤: ٦٠٦
ابن خويز منداد = محمد بن أحمد ٢: ١٩٧
ابن خير = محمد بن خير بن عمر الأموي ٢: ٥٦٤
ابن رشد = محمد بن أحمد (الجدّ) ٤: ٢٨١
ابن رشد = محمد بن أحمد (الحفيد) ٤: ٢٨١
ابن رُشَيد = محمد بن عمر ٢: ١٧٨
ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ٤: ٥٩١
ابن سفيان = إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ٢: ٣٢١
ابن سمعون = محمد بن أحمد بن إسماعيل ٤: ٢٥٣

ابن سنجر = محمد بن سنجر الجرجاني ..... ٢ : ٤٠٢
ابن شَبُّويه = أحمد بن محمد بن ثابت ..... ٤ : ٥٠١
ابن شعبان = محمد بن القاسم ..... ٤ : ٥٤
ابن طريف = عبد الملك بن طريف الأندلسي ..... ٢ : ١٣٣
ابن عات = أحمد بن هارون بن أحمد بن عات النَّفْزي ..... ٤ : ٢٧٧
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله النمري أبو عمر ..... ٥ : ٥٣٨
ابن عتاب = محمد بن عتاب بن محسن ..... ٤ : ٢٥٥
ابن عَرّام = محمد بن أحمد ابن عرام ..... ٤ : ٢٨٤
ابن علية = إبراهيم بن إسماعيل ابن علية ..... ٢ : ١٨١
ابن عمروس = محمد بن عبيد الله..... ٤ : ٢٨٧
ابن فهد = محمد بن محمد بن فهد أبو الفضل ..... ٤ : ٢٩٨
ابن فهر = علي بن الحسن بن محمد ..... ٢ : ٢٧١
ابن قاسم العبادي = أحمد بن قاسم..... ٢ : ٣٠
ابن قاسم الغزي = محمد بن قاسم..... ٢ : ١٤٧
ابن ماجه = محمد بن يزيد القزويني ..... ٥ : ٥٣٥
ابن ماسي = عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ..... ٤ : ٤٦٧
ابن مغيث = يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي ..... ٤ : ٢٩٨
ابن مقبل الحلبي = محمد بن مقبل..... ٢ : ٢١٨
ابن مكي = عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي ..... ٥ : ٢١٩
ابن منده = محمد بن إسحاق بن محمد يحيى بن مَنْدَهْ أبو عبد الله..... ٤ : ٦٠٨
ابن ميسَّر = أحمد بن محمد بن خالد ..... ٤ : ٢٧٦

ابن نقطة = محمد بن عبد الغني ..... ٢ : ٧٧
ابن هشام اللخمي = محمد بن أحمد بن هشام ..... ٥ : ١٥٢
ابن واره = محمد بن مسلم ابن واره ..... ٥ : ٦٤٣
ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم ..... ٢ : ٢٢٣
ابن يونس = عبد الرحيم بن محمد ..... ٢ : ٣٩
الآبندوني = عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ..... ٤ : ٢١٩
الأبهري = محمد بن عبد الله الأبهري ..... ٢ : ٣٩٨
أبو إسحاق ابن مضر = إبراهيم بن عمر بن مضر المضري ..... ٤ : ٦١٤
أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث ..... ٤ : ٦٠٩
أبو إسحاق النسفي = إبراهيم بن معقل ..... ٢ : ٣٦٦
أبو الثناء المَنْبجي = محمود بن خليفة بن محمد بن خلف ..... ٤ : ٢٩٧
أبو الحسن الآبُري = محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم ..... ٤ : ٦٣
أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ابن المقيَّر ..... ٤ : ٦١٤
أبو العباس الشاوي = أحمد بن عبد القادر بن طريف ..... ٥ : ٣١٩
أبو العباس المقدسي = أحمد بن الحسن بن السويداوي ..... ٤ : ٥٧٢
أبو الفضل الأزهري = محمد بن عمر بن عمر الملتوثي الأزهري ..... ٤ : ٥٧٢
أبو الفضل الجارودي = محمد بن أحمد بن محمد ..... ٤ : ٣٨٥
أبو الفضل الفلكي = علي بن الحسين بن أحمد الهمَذاني ..... ٤ : ٦٧
أبو القاسم الفوراني = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ..... ٣ : ٩٧
أبو المظفر الهَمْداني = منصور بن سُليم = ابن العمادية ..... ٤ : ٣٢٥
أبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي ..... ٤ : ٢٥٣

أبو بكر الجياني = محمد بن علي بن عبد الله ..... ٢ : ١٧٥
أبو بكر الصيدلاني = محمد بن داود بن محمد..... ٤ : ٤١٠
أبو جعفر الرازي = محمد بن أحمد..... ٢ : ٦٧
أبو جعفر بن الزبير = أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي..... ٢ : ٤٦
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت الكوفي..... ٥ : ٥٢٦
أبو حيان الأندلسي = محمد بن يوسف الجياني ..... ٤ : ٣٠٣
أبو خليفة = الفضل بن الحباب الجمحي..... ٤ : ٥٠٨
أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني..... ٥ : ٥٣٢
أبو سعد الماليني= أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الماليني ..... ٢ : ٣٧٨
أبو سعيد الحداد = أحمد بن داود الواسطي البغدادي ..... ٤ : ٢٢٨
أبو طاهر الدباس = محمد بن محمد بن سفيان..... ٤ : ٢٧١
أبو عبد الله الحاكم = محمد بن عبد الله النيسابوري ..... ٥ : ٥٣٦
أبو عثمان الصابوني = إسماعيل بن عبد الرحمن ..... ٤ : ٤٠٢
أبو علي الطوسي = الحسن بن علي بن نصر..... ٢ : ٤٢٧
أبو علي النيسابوري = الحسين بن علي بن يزيد ..... ٢ : ٢٩٦
أبو عمران الجَوْني = موسى بن سهل..... ٤ : ٥٠٨
أبو عَوَانة الإسفراييني = يعقوب بن إسحاق..... ٢ : ٤١٠
أبو قرة = موسى بن طارق الزبيدي..... ٣ : ٢٢٩
أبو محمد = مسعود بن أوس بن زيد ..... ٤ : ٤٢
أبو مروان الطبْني = عبد الملك بن زيادة..... ٢ : ٣١١
أبو مسعود الدمشقي = إبراهيم بن محمد ..... ٤ : ٩٧

أبو مسلم الليثي = عمر بن علي الليثي البخاري ٤: ٤٠٢
أبو منصور التميمي = عبد القاهر بن طاهر ٢: ١٨٤
أبو نصر السجزي = عبيد الله بن سعيد بن حاتم ٢: ٤٥٠
أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله ٥: ٥٣٧
أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ٢: ٤١٢
أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي ٢: ٣٥٤
الآجري = علي بن أحمد ٣: ٢٨٣
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ٢: ٤٠٨
أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي ٢: ٤٦
أحمد بن أبي بكر الكناني ٢: ٣٥٣
أحمد بن أحمد السنباطي ٢: ٧٨
أحمد بن الحسن بن السويداوي ٤: ٥٧٢
أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر ٥: ٥٣٩
أحمد بن بقي بن مخلد ٤: ٢٧٧
أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي ٢: ٢٢١
أحمد بن حازم بن أبي غرزة ٢: ٤٠٣
أحمد بن حمدان بن علي النيسابوري ٣: ٢٢٦
أحمد بن حنبل الشيباني ٥: ٥٢٦
أحمد بن داود الواسطي البغدادي ٤: ٢٢٨
أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار النيسابوري ٢: ٢٨٧
أحمد بن شعيب النسائي ٥: ٥٣٣

أحمد بن عبد القادر بن طريف الشاوي ٥: ٣١٩
أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني ٥: ٥٣٧
أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ٢: ٤١٢
أحمد بن عبد الواحد البخاري..... ٢: ٢١٩
أحمد بن علي البغدادي..... ٢: ٤٩٥
أحمد بن علي المروزي..... ٤: ٥٤٦
أحمد بن علي الموصلي ٢: ٣٥٤
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي..... ٥: ٥٤٠
أحمد بن علي بن عبد الله ابن خلف ٤: ٦٠٦
أحمد بن علي بن محمد ابن منجويه ٢: ٤١٢
أحمد بن عمر القرطبي المالكي ٢: ٣١٧
أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى ابن جوصا ٤: ٦٠٧
أحمد بن قاسم العبادي ٢: ٣٠
أحمد بن كامل بن خلف البغدادي ٥: ٦٤٨
أحمد بن مجد الدين عيسى بن موفق الدين عبد الله ابن قدامة..... ٣: ٤٤٩
أحمد بن محمد القمولي..... ٢: ٦٥
أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الماليني..... ٢: ٣٧٨
أحمد بن محمد بن أحمد البَرَداني ٥: ٣١٩
أحمد بن محمد بن أحمد المتبولي ٢: ٥٤٩
أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني..... ٢: ٤٠٩
أحمد بن محمد بن ثابت ابن شبويه ٤: ٥٠١

أحمد بن محمد بن خالد الإسكندراني ٤: ٢٧٦
أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري ٤: ٦٠٢
أحمد بن محمد بن علي الغنيمي ٢: ١٠٩
أحمد بن محمد بن عمر الحلبي ٤: ٦٠٦
أحمد بن محمد بن عيسى البلوي (غندر) ٥: ٣٨١
أحمد بن محمد بن غالب الباهلي ٣: ٤٦٥
أحمد بن محمد بن محمد الشمني ـ الوالد ـ ٣: ١٢٥
أحمد بن مُفَرِّج الإشبيلي البناتي ٥: ٥٦٨
أحمد بن هارون ٥: ٣٣٧
أحمد بن هارون أبو بكر البَرْديجي ٢: ٢٥٨
أحمد بن هارون بن أحمد بن عات النَّفْزي ٤: ٢٧٧
الأرموي = محمود بن أبي بكر ٢: ٢٦
الإسفراييني = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ٢: ١٥٧
إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير ٥: ٦٤٠
إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ٤: ٤٠٢
الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ٢: ٤٠٨
الإسنوي = عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي ٤: ٢٨٥
الأصم = محمد بن يعقوب النيسابوري ٣: ٦٦
الأصيلي = عبد الله بن محمد بن إبراهيم ٢: ٥١٩
الأَفليلي = إبراهيم بن محمد بن زكريا ٤: ٣٩٣
إلْكيَا الهراسي = علي بن محمد الطبري ٢: ٥٦٩

الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك ٤: ٣٠٠
الباجي = سليمان بن خلف ٢: ١٩٦
البارزي = هبة الله بن عبد الرحيم ٢: ١١٥
البخاري = محمد بن إسماعيل ٥: ٥٢٨
البخاري والد الفخر = أحمد بن عبد الواحد ٢: ٢١٩
البَرَداني = أحمد بن محمد بن أحمد ٥: ٢١٩
البرديجي = أحمد بن هارون ٥: ٣٣٧
البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ٢: ٤٠٩
البِرْماوي = محمد بن عبد الدائم ٢: ١٣٣
البرهان التنوخي = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد ٥: ٣١٨
بشر الحافي ٤: ٥٤٧
البصري = محمد بن علي المعتزلي ٢: ١٨٣
بقي بن مخلد الأندلسي ٤: ٢٧٧
البلقيني = صالح بن عمر بن رسلان ٢: ٨٨
البوشنجي = محمد بن إبراهيم ٤: ١١٠
البوصيري = أحمد بن أبي بكر الكناني ٢: ٣٥٣
البيهقي = أحمد بن الحسين أبو بكر ٥: ٥٣٩
التبريزي = علي بن عبد الله الأردُبيلي ٢: ٨٣
التجيبي = القاسم بن يوسف ٢: ٣١٢
الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة ٥: ٥٣٣
الثوري = سفيان بن سعيد ٥: ٥٢٤

الجبائي = محمد بن عبد الوهاب ..... ٢ : ١٨٣
الجَرْمي = صالح بن إسحاق البصري..... ٣ : ١٢٦
الجمال الكناني = عبد الله بن علي بن محمد الحنبلي ..... ٤ : ٦٠٦
الجُوْزَجاني = موسى بن سليمان الجوزجاني ..... ٤ : ٣٣٣
الجَوْزَقي = محمد بن عبد الله ..... ٢ : ٤١٠
الجوهري = عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي..... ٣ : ١١٧
الجياني = محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر الأندلسي ..... ٣ : ٢٩٠
الحازمي = محمد بن أبي عثمان..... ٢ : ١٧٠
الحاكم = محمد بن عبد الله النيسابوري أبو عبد الله..... ٥ : ٥٣٦
حجاج بن أبي يعقوب: يوسف بن الحجاج البغدادي ..... ٥ : ٦٤٥
حجاج بن الشاعر = حجاج بن أبي يعقوب ..... ٥ : ٦٤٥
حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ..... ٥ : ٥٢٠
الحسن بن حسان سِنْباط ..... ٢ : ٥٨
الحسن بن عبد الله العسكري ..... ٥ : ١٤٩
الحسن بن علي ابن المُذْهِب..... ٢ : ٢٢٠
الحسن بن علي أبو علي الدقاق ..... ٢ : ١١٠
الحسن بن علي بن نصر الطوسي..... ٢ : ٤٢٧
الحسين بن أحمد ابن بكير..... ٥ : ٣٣٧
الحسين بن إسماعيل الضبي ..... ٤ : ٤١٩
الحسين بن علي الكرابيسي ..... ٢ : ١٩٨
الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ..... ٢ : ٢٩٦

حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي ٥: ٥٢٠
الحلاوي = عبد الله بن عمر بن علي ٤: ٦٠٦
حماد بن شاكر = النسفي ٢: ٣٦٦
حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الخطابي ٥: ٦٧
حمزة الكناني = حمزة بن محمد بن علي الكناني المصري ٤: ٣٨٠
حمزة بن محمد الكناني ٥: ٦٥٦
حمزة بن محمد بن علي الكناني المصري ٤: ٣٨٠
حمَل بن مالك بن النابغة الهذلي ٥: ٤٧٦
الحَمُّوْيِيْ = عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ٢: ٣٦٨
الحميدي = محمد بن أبي نصر: فتوح بن عبد الله ٢: ٤١٨
حنبل بن عبد الله الرصافي أبو عبد الله ٢: ٢٢٠
الخشاب = محمد بن علي بن محمد ٥: ١٠
الخطابي = حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الخطابي ٥: ٦٧
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت ٥: ٥٤٠
الخليل بن أحمد أبو سعيد السجزي ٥: ٤٣٤
الخليل بن أحمد شيخ سيبويه ٥: ٤٣١
الدارقطني = علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ٥: ٥٣٦
الدارقطني = علي بن عمر البغدادي ٥: ١٠١
الدامَغاني: إمام الحنفية في عصره أبو عبد الله ٤: ٢٨٨
الدبيثي = محمد بن سعيد بن الحجاج أبو عبد الله ٤: ٣٠٤
الدقاق = أبو علي الحسن بن علي ٢: ١١٠

الراعي = محمد بن محمد ٢: ٧٨
الربيع بن خثيم الثوري ٣: ٤٣١
الربيع بن سليمان المرادي ٣: ٦٦
رتن الهندي ٥: ١٧٠
رزين بن معاوية العبدري الأندلسي ٢: ٤١٦
الرشاطي = عبد الله بن علي الرشاطي ٥: ٥٩١
الرشيد العطار = علي بن إبراهيم ٢: ٨٨
الرصافي = حنبل بن عبد الله أبو عبد الله ٢: ٢٢٠
الرُّهاوي = عبد القادر بن عبد الله ٢: ٨٩
الزاهدي = مختار بن محمد الزاهدي ٤: ٣١٦
الزركشي = محمد بن عبد الله بن بهادر ٢: ٨٣
الزمْلَكاني = محمد بن علي ٢: ١١٣
الزَّمِن = محمد بن المثنى العَنَزي ٥: ١٠٧
زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرانية ٢: ٢١٨
سالم أبو عبد الله المديني ٥: ٣٣٣
السُّدّي = إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير ٥: ٦٤٠
سراج الدين القزويني = عمر بن عبد الرحمن ٤: ١٣٨
السَّرَقُسْطي = قاسم بن ثابت ٥: ٦٧
السّري = محمد بن إبراهيم الدروري ٢: ٢٥
سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن ٢: ٣٩٧
سفيان بن سعيد الثوري ٥: ٥٢٤

سُلَيم بن أيوب الرازي ..... ٤ : ٨٢
سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود ..... ٥ : ٥٣٢
سليمان بن خلف الباجي..... ٢ : ١٩٦
سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي..... ٤ : ٢٧٨
سناط = الحسن بن حسان ..... ٢ : ٥٨
السنباطي = أحمد بن أحمد ..... ٢ : ٧٨
السنوط = عبيد أبي الوليد ..... ٢ : ٥٨
السهيلي = علي بن أحمد الإسفرايني الشافعي..... ٢ : ٢٠١
الشافعي = محمد بن إدريس ..... ٥ : ٥٢٦
الشعبي = عامر بن شراحيل..... ٢ : ٢٧٤
الشُّمُنِّي = أحمد بن محمد بن محمد..... ٣ : ١٢٥
الشُّمُنِّي = محمد بن محمد بن حسن..... ٣ : ١٢٥
الشوبري = محمد بن أحمد ..... ٢ : ١١٢
صاحب الحاوي الصغير = عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني ..... ٤ : ٤٢١
صالح بن إسحاق البصري ..... ٣ : ١٢٦
صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ..... ٢ : ٨٨
الصِّبغي = أبو بكر أحمد بن إسحاق ..... ٤ : ٢٥٣
الصفوي = عيسى بن محمد الإيجي..... ٢ : ٣٦٧
الصفيّ الهندي = محمد بن عبد الرحيم ..... ٤ : ١٥٩
الصلاح ابن أبي عمر = محمد بن أحمد بن قدامة..... ٥ : ٣١٨
الصوري = محمد بن عبد المؤمن الصوري الصالحي..... ٤ : ٢٩٥

الصولي = محمد بن يحيى الصولي ٥: ١٠٤
الصيرفي = محمد بن عبد الله الصيرفي..... ٣: ١٣٨
الضياء المقدسي = محمد بن عبد الواحد المقدسي..... ٢: ٥٤٤
الطَّبَسي = محمد بن أحمد بن أبي جعفر..... ٥: ٢٧١
الطوفي = سليمان بن عبد القوي الحنبلي ٤: ٢٧٨
الظاهري = أحمد بن محمد بن عبد الله ٤: ٦٠٢
عامر بن شراحيل الشعبي ٢: ٢٧٤
عبد الجليل بن محمد كوتاه ٥: ١٠
عبد الحق الإشبيلي = عبد الحق بن عبد الرحمن..... ٢: ٤١٦
عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد ٤: ٢٧٨
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي..... ٣: ١١٧
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الفوراني..... ٣: ٩٧
عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي ٥: ٢١٩
عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي..... ٤: ٢٨٥
عبد الرحيم بن محمد ابن يونس ٢: ٣٩
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ ٢: ١٩٦
عبد العزيز بن أحمد بن عمر البغدادي..... ٤: ٢٥٨
عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني..... ٤: ٤٢١
عبد الغني بن سعيد الأزدي أبو محمد ٥: ٥٣٧
عبد القادر بن عبد الله الرُّهاوي..... ٢: ٨٩
عبد القاهر بن طاهر التميمي..... ٢: ١٨٤

عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ٤: ٥٤٦
عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني..... ٢: ٤٢
عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف ابن المرحِّل ٤: ٤٧٧
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل النجيب الحراني ٤: ٦٠٦
عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل ٤: ٣٣٨
عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ٤: ٢١٩
عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ابن ماسي..... ٤: ٤٦٧
عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ٢: ٣٦٨
عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي عبدان ٤: ٥٠٨
عبد الله بن علي الرشاطي ٥: ٥٩١
عبد الله بن علي بن محمد الحنبلي ٤: ٦٠٦
عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي..... ٤: ٦٠٦
عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان مشكدانه ٥: ٣٥٣
عبد الله بن محمد الجعفي البخاري ٢: ٤٠٢
عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأصيلي ٢: ٥١٩
عبد الله بن محمد بن يسار الفَرْهَياني ٥: ٦٤٢
عبد الله بن مسلمة القعنبي ٢: ٢٢٤
عبد الله بن وهب بن مسلم المصري ٢: ٢٢٣
عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ٢: ٩٦
عبد الملك بن زيادة الله الطبني ٢: ٣١١
عبد الملك بن طريف الأندلسي ٢: ١٣٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٢: ٢٦٩
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ٤: ٣٠٠
عبدان = عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي ٤: ٥٠٨
عبيد أبي الوليد سَنُوطَى ٢: ٥٨
عبيد الله بن سعيد بن حاتم أبو نصر السجزي ٢: ٤٥٠
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري ٢: ٢٤٣
عثمان بن إبراهيم ابن الماردِيني ٢: ٣٩٤
عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ٢: ٨١
عدي بن عدي الكندي ٥: ٦١٢
العرزمي = عبد الملك بن أبي سليمان ٢: ٩٦
العرزمي = محمد بن عبيد الله ٢: ٩٦
العرضي = علي بن أحمد بن محمد ٤: ٦٠٦
عزيزة بنت محمد بن محمد المقدسي ٤: ٦١٠
العسكري = الحسن بن عبد الله العسكري ٥: ١٤٩
العصام = إبراهيم بن محمد بن عرب شاه ٥: ٢٦١
علاء الدين مغلطاي بن قليج المصري الحنفي ٢: ٣٩٤
علي بن إبراهيم ابن العطار ٢: ٨٨
علي بن أحمد أبو الحسن الفخر ابن البخاري ٤: ٥٩٠
علي بن أحمد الآجري ٣: ٢٨٣
علي بن أحمد الإسفرايني الشافعي ٢: ٢٠١
علي بن أحمد بن محمد العُرْضي ٤: ٦٠٦

علي بن الحسن بن محمد ابن فهر ٢: ٢٧١
علي بن الحسين بن أحمد الهمَذاني ٤: ٦٧
علي بن بلَبان الفارسي المصري ٢: ٣٩٣
علي بن عبد الله الأردُبيلي ٢: ٨٣
علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ٥: ٥٣٦
علي بن عمر البغدادي ٥: ١٠١
علي بن محمد الطبري ٢: ٥٧٨
علي بن محمد بن محمد ابن أبي المجد ٤: ٦١٣
علي بن محمد بن محمد الأنصاري ٢: ١٦٠
علي بن نصر الله القرشي ٤: ٢٥٧
عمر بن بدر أبو حفص الموصلي ٣: ٥١٦
عمر بن عبد الرحمن القزويني ٤: ١٣٨
عمر بن علي الليثي البخاري ٤: ٤٠٢
عمرو بن علي بن بحر الفلاس ٢: ٢١٠
العُمري = عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ٢: ٢٤٣
العنبري = يحيى بن محمد العنبري ٣: ٥٢٣
عيسى بن محمد الإيجي ٢: ٣٦٧
عيسى بن مسكين شيخ المالكية بالمغرب ٤: ٣٠٦
غلام خليل = أحمد بن محمد بن غالب الباهلي ٣: ٤٦٥
الغَمْري = أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي ٤: ٣٠٦
غندر = أبو الطيب البغدادي ٥: ٣٨٠

غندر = أبو بكر البغدادي ٥: ٣٧٩
غندر = أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار ٥: ٣٨٠
غندر = أحمد بن محمد بن عيسى البلوي ٥: ٣٨١
غندر = سعيد بن مسعدة أبو الحسن البلخي ٥: ٣٨٥
غندر = محمد بن جعفر البصري صاحب شعبة ٥: ٣٧٨
غندر = محمد بن يوسف بن بشر الهروي ٥: ٣٨١
غندر = هارون بن موسى بن شريك القارئ ٥: ٣٨٧
الغنيمي = أحمد بن محمد بن علي ٢: ١٠٩
الفخر ابن البخاري = علي بن أحمد ٤: ٥٩٠
الفرَبْري = محمد بن يوسف بن مطر ٢: ٣٦٥
الفَرْهَياني = عبد الله بن محمد بن يسار ٥: ٦٤٢
الفضل بن الحباب الجمحي ٤: ٥٠٨
الفلاس = عمرو بن علي بن بحر ٢: ٢١٠
القاسم بن الطليسان الأندلسي ٥: ٦١٩
قاسم بن ثابت السَّرَقُسْطي ٥: ٦٧
قاسم بن قطلوبغا الحنفي ٢: ٣٥٦
القاسم بن يوسف التُّجِيبي ٢: ٣١٢
القرطبي = أحمد بن عمر القرطبي المالكي ٢: ٣١٧
القرطبي = مسلمة بن قاسم أبو القاسم ٢: ٣١٣
القطب القسطلاني = محمد بن أحمد بن علي ٤: ٢٠٤
القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر ٢: ٢٢١

القَعْنبي = عبد الله بن مسلمة ..... ٢ : ٢٢٤
القَمُولي = أحمد بن محمد ..... ٢ : ٦٥
الكافيجي = محمد بن سليمان بن سعد ..... ٢ : ٢٩
الكرابيسي = الحسين بن علي ..... ٢ : ١٩٨
الكرماني = محمد بن يوسف الكرماني ..... ٢ : ٢٧
الكلبي = محمد بن السائب ..... ٥ : ٣٣١
كوتاه = عبد الجليل بن محمد ..... ٥ : ١٠
المازري = محمد بن علي ..... ٢ : ١٩٨
مالك بن أنس الأصبحي ..... ٥ : ٥٢٥
المتبولي = أحمد بن محمد بن أحمد المتبولي ..... ٢ : ٥٤٩
المحاملي = الحسين بن إسماعيل الضبي ..... ٤ : ٤١٩
محمد بن إبراهيم ابن الأكفاني ..... ٢ : ٩
محمد بن إبراهيم الأصبهاني ..... ٤ : ٢١٠
محمد بن إبراهيم البوشنجي ..... ٤ : ١١٠
محمد بن إبراهيم الدروري ..... ٢ : ٢٥
محمد بن أبي بكر ابن جماعة ..... ٢ : ٢٤
محمد بن أبي عثمان الحازمي ..... ٢ : ١٧٠
محمد بن أبي نصر: فتوح بن عبد الله الحميدي ..... ٢ : ٤١٨
محمد بن أبي يحيى ابن المواق ..... ٢ : ٤٧٢
محمد بن أحمد ابن خويزمنداد ..... ٢ : ١٩٧
محمد بن أحمد ابن رشد (الجدّ) و(الحفيد) ..... ٤ : ٢٨١

محمد بن أحمد ابن عرام ..... ٤ : ٢٨٤
محمد بن أحمد الرازي ..... ٢ : ٦٧
محمد بن أحمد الشوبري ..... ٢ : ١١٢
محمد بن أحمد بُطة الأصبهاني ..... ٤ : ٣٦٨
محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أبي عمر المقدسي ..... ٢ : ٢١٩
محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبَسي ..... ٥ : ٢٧١
محمد بن أحمد بن إسماعيل ابن سمعون ..... ٤ : ٢٥٣
محمد بن أحمد بن علي القسطلاني (القطب) ..... ٤ : ٢٠٤
محمد بن أحمد بن محمد الجارودي ..... ٤ : ٣٨٥
محمد بن أحمد بن هشام اللخمي ..... ٥ : ١٥٢
محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ..... ٤ : ٢٨٩
محمد بن إدريس الشافعي ..... ٥ : ٥٢٦
محمد بن إسحاق بن محمد يحيى بن مَنْدَهْ الأصبهاني أبو عبد الله ..... ٤ : ٦٠٨
محمد بن إسماعيل البخاري ..... ٥ : ٥٢٨
محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآبُري ..... ٤ : ٦٣
محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ..... ٥ : ٢٦٣
محمد بن السائب الكلبي ..... ٥ : ٣٣١
محمد بن سعيد بن الحجاج أبو عبد الله الدبيثي ..... ٤ : ٣٠٤
محمد بن القاسم ابن شعبان ..... ٤ : ٥٤
محمد بن المثنى العَنَزي ..... ٥ : ١٠٧
محمد بن أيمن بن فَرَج القرطبي ..... ٢ : ٤٢٧

محمد بن جعفر البصري صاحب شعبة غندر ٥: ٣٧٨
محمد بن حبان البستي ٢: ٣٨٨
محمد بن خير بن عمر الأموي ٢: ٥٦٤
محمد بن داود بن محمد الصيدلاني ٤: ٤١٠
محمد بن زين الدين (أبو الفتح) المراغي ٤: ٢٨٥
محمد بن سليمان بن سعد الكافيجي ٢: ٢٩
محمد بن سنجر الجرجاني ٢: ٤٠٢
محمد بن عبد الدائم البِرْماوي ٢: ١٣٣
محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب ٢: ٢٧٢
محمد بن عبد الرحيم الهندي الأُرْموي ٤: ١٥٩
محمد بن عبد الغني ابن نقطة ٢: ٧٧
محمد بن عبد الله الأبهري ٢: ٣٩٨
محمد بن عبد الله الجَوْزَقي ٢: ٤١٠
محمد بن عبد الله الحضرمي ٥: ٣٥٣
محمد بن عبد الله الصيرفي ٣: ١٣٨
محمد بن عبد الله النيسابوري أبو عبد الله الحاكم ٥: ٥٣٦
محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ٤: ٥٩١
محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ٢: ٨٣
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ٤: ٥٠٨
محمد بن عبد المؤمن الصوري الصالحي ٤: ٢٩٥
محمد بن عبد الواحد المقدسي ٢: ٥٥٦

محمد بن عبد الوهاب الجبائي ٢: ١٨٣
محمد بن عبيد الله العرزمي ٢: ٩٦
محمد بن عبيد الله بن عمروس ٤: ٢٨٧
محمد بن عتاب بن محسن ابن عتاب ٤: ٢٥٥
محمد بن علي الزَّمْلَكاني ٢: ١١٣
محمد بن علي المازري ٢: ١٩٨
محمد بن علي المعتزلي ٢: ١٨٣
محمد بن علي بن أيبك السَّروجي ٥: ٥٣٤
محمد بن علي بن عبد الله ابن ياسر الأندلسي ٣: ٢٩٠
محمد بن علي بن عبد الله الجبائي ٢: ١٧٥
محمد بن علي بن محمد النقاش ٥: ١٠
محمد بن علي بن ميمون النرسي ٥: ٢٨٦
محمد بن عمر ابن رشيد ٢: ١٧٨
محمد بن عمر بن عمر الملتوثي الأزهري ٤: ٥٧٢
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٥: ٥٣٣
محمد بن قاسم الغزي ٢: ١٤٧
محمد بن قيس المصلوب ٥: ٣٣٤
محمد بن محمد ابن الأشعث ٢: ١٧٥
محمد بن محمد أبو عبد الله الراعي ٢: ٧٨
محمد بن محمد النسفي ٢: ١١٤
محمد بن محمد بن أحمد النوقاني ٢: ٤٠٩

محمد بن محمد بن حسن الشمني ـ الوالد ـ ٣: ١٢٥
محمد بن محمد بن سفيان الدباس..... ٤: ٢٧١
محمد بن محمد بن فهد أبو الفضل الهاشمي..... ٤: ٢٩٨
محمد بن محمد بن محمد البَرُّويّ..... ٣: ٤٣٣
محمد بن مسلم ابن واره..... ٥: ٨٨
محمد بن مقبل الحلبي..... ٢: ٢١٨
محمد بن يحيى الصولي ٥: ١٠٤
محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني ٥: ٥٣٥
محمد بن يعقوب ابن الأخرم..... ٢: ٣٠٢
محمد بن يعقوب النيسابوري..... ٣: ٦٦
محمد بن يوسف الجياني ٤: ٣٠٣
محمد بن يوسف الكرماني..... ٢: ٢٧
محمد بن يوسف بن مطر الفربري..... ٢: ٣٦٥
محمود بن أبي بكر الأُرْموي..... ٢: ٢٦
محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ٤: ٢٩٧
المختار بن أبي عبيد الثقفي..... ٣: ١٦٠
مختار بن محمد الزاهدي ٤: ٣١٦
المَراغي = محمد بن زين الدين (أبو الفتح) ٤: ٢٨٥
المرُّوذي = إبراهيم بن أحمد بن محمد ٤: ٥٢٤
المروزي = أحمد بن علي أبو بكر ٤: ٥٤٦
مسعود بن أوس بن زيد أبو محمد ٤: ٤٢

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ٥: ٥٣١
مسلمة بن قاسم أبو القاسم القرطبي ٢: ٣١٣
المسنَدي = عبد الله بن محمد الجعفي البخاري ٢: ٤٠٢
مشكدانة = عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ٥: ٣٥٣
المصلوب = محمد بن قيس ٥: ٣٣٤
مطين = محمد بن عبد الله الحضرمي ٥: ٣٥٣
مظفر بن عبد الله بن علي المصري ٣: ٤٣٣
المُقْتَرح = مظفر بن عبد الله بن علي المصري ٣: ٤٣٣
منصور بن سليم الهمداني ٤: ٣٢٥
موسى بن سليمان الجوزجاني ٤: ٣٣٣
موسى بن سهل الجوني ٤: ٥٠٨
موسى بن طارق الزبيدي أبو قرّة ٣: ٢٢٩
ميرك = نسيم الدين محمد بن الأمير جمال الدين ٤: ١٨٢
النباتي = أحمد بن محمد بن مُفَرِّج الإشبيلي ٥: ٥٦٨
النجيب الحراني = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ٤: ٦٠٦
النَّجيرَمي = إبراهيم بن عبد الله النجيرمي النحوي ٤: ٣٦٠
النَّرْسي = محمد بن علي بن ميمون ٥: ٢٨٦
النسائي = أحمد بن شعيب ٥: ٥٣٣
النسفي = إبراهيم بن معقل ٢: ٣٦٦
النسفي = حماد بن شاكر ٢: ٣٦٦
النسفي = محمد بن محمد ٢: ١١٤

نسيم الدين محمد بن الأمير جمال الدين ميرك ..... ٤ : ١٨٢
النعمان بن ثابت الكوفي ..... ٥ : ٥٢٦
النوقاني = محمد بن محمد بن أحمد ..... ٢ : ٤٠٩
هبة الله بن عبد الرحيم البارزي ..... ٢ : ١١٥
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ..... ٢ : ٢٢٠
الوليد بن بكر أبو العباس الأندلسي ..... ٤ : ٣٠٦
يحيى بن محمد العنبري ..... ٣ : ٥٢٣
يحيى بن محمد المناوي جدّ صاحب «فيض القدير» ..... ٣ : ٨٣
يحيى بن يحيى النيسابوري ..... ٥ : ٦٤٤
اليَزْدي = أحمد بن علي بن محمد ..... ٢ : ٤١٢
يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ..... ٢ : ٤١٠
يوسف بن عبد الله النمري ابن عبد البر ..... ٥ : ٥٣٨
يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي ..... ٤ : ٢٩٨

* * * * *

فهرس الأشعار

إن الجديدين إذا ما استوليا	على جديدٍ أَدْنَيَاهُ للبِلَى	٢: ١١٨
وكم لظلام الليل عندكَ من يدٍ	تُخبر أن المانَوِية تكذبُ	٣: ٤٤٨
واطلبْ على جَمْع الحديث وكَتْبه	واجْهَدْ على تصحيحه في كُتْبه	١: ٣٦
إن الذي يروي ولكنه	يجهلُ ما يروي وما يكتبُ	٢: ٥٦
ولم تكن نبوة مكتسبةْ	ولو رَقَىٰ في الخير أعلىٰ عقبةْ	٢: ١٠٩
وأوّلُ الجامع للأبواب	جماعةٌ في العصر ذو اقتراب	٥: ٦٦
قضىٰ نحبَه والحجُّ قطبٌ لروحه	دعا ربُّه نحو الجِنان فَلَبَّتِ	١: ١٥٣
يموت قوم فيحيي العلم ذكرَهُم	والجهلُ يُلحق أمواتاً بأمواتِ	٤: ٥٦٥
بثلاثةٍ كَفَر الفلاسفة العِدا	إذْ أنكروها وهْي حقًا مثبتةْ	٤: ١١٦
ألا كلُّ من لا يقتدي بأئمة	فَقِسْمته ضِيزى عن الحقّ خارجةْ	٥: ٢٥٥
كحَلْفة من أبي رياح		٥: ١٠٣
وللقبول يطلقون جيدا	والثابتَ الصالح والمجوَّدا	٣: ٧٩
كتاب الأباطيل للمرتضى	أبي الفرج الحافظِ المُقتدِي	٣: ٤٦٠
وظيفتنا مئة للغريـ	ـب في كل يوم سوى ما يعاد	٤: ٥٢٩
وما به مطلقاً الراوي انفَردْ	فهو الغريب وابن منده فَحَدْ	٥: ٥٢
إذا ما قيل لي: في أيّ عام	وفاةُ الحِبر والدِك الخياري	١: ١٢٢

ولم أرَ علمًا كالحديث، فنونُه	تَطُول، إذا عدَّدتَهنَّ، وتكثُرُ	٢ : ٨٤
أُمننْ علينا رسولَ الله في كَرَم	فإنك المرء نرجوه وننتظر	٤ : ٥٩٣
إن علياً لميمون نقيبته	بالصالحات من الأفعال مشهور	٥ : ٢١٧
يا رب أنقذ من هوىً	للنَّفس طاشتْ منه سُكْرا	٥ : ٦٦٠
إن العبادلة الأخيار أربعةٌ	مناهجُ العلمِ في الإسلام للناس	٥ : ١٩٥
ومحدث قد صار غايةَ علمه	أجزاءُ يرويها عن الدِّمياطي	٢ : ٥٧
إنك إن كلفتني ما لم أُطق	ساءك ما سرَّك مني من خُلُق	٤ : ٥٥٢
لسنا ـ وإن كنا ذوي حسب ـ	يوماً على الأحساب نتَّكِلُ	٢ : ٧
غرامي صحيح، والرجا فيك معضَل	وحزني ودمعي مرسَل، ومسلسل	٢ : ٢٤
والخُلْف في جواز الاشتغالِ	به على ثلاثةٍ أقوالِ	٤ : ١٣٢
رأيت في النوم أبي آدماً	صلّى عليه الله ذو الفضلِ	٤ : ١٧٠
إذا تذكرْتَ شَجْواً من أخي ثقة	فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا	٥ : ٢١٣
قل لمن لم تر عَيْـ	ـنُ من رآه مثله	٤ : ٤٠٦
فإن لي ذمةً منه بتسميتي	محمداً وهو أوفى الخلْق بالذِّمم	١ : ٢٠
لئنْ كنتُ قد ضُيِّعتُ في شرّ بلدة	فلستُ مُضِيعاً بينهم غُرر الحِكمْ	٤ : ٤٠٤
شهدتُ على أحمدٍ أنه	رسول من الله باري النَّسَمْ	٥ : ٢٢٠
سقاني فَرَوّاني كُمَيتاً مُدامة	على ظمأٍ مني سَلاَم بن مِشْكم	٥ : ٣٩٥
وصحبة أستاذ وطول زمان		١ : ٧٩

وقـد بـدا لي فيـه معنـيـان	لم يوجدا لأهل هذا الشانِ	٣: ٧٣
يا من تُـعاني أمـورًا لن تُـعانـيـها	خلِّ التعاني وأَعْطِ القوس باريـها	٤: ١٧٧
يُمَنُّونني الخيرَ الكثيرَ وليتَنـي	نجوتُ كَفافاً لا عليَّ ولا لِيَا	٤: ٥٠٥

* * * * *

فهرس المراجع والمصادر

المخطوطات

١ ـ التنوير في مولد السراج المنير والبشير النذير، لابن دحية.

٢ ـ البحر الذي زخر، مخطوطة عارف حكمت، بالمدينة المنورة.

٣ ـ حاشية ابن قاسم الغزي على شرح العراقي على ألفيته.

٤ ـ سنن الترمذي ـ النصف الأول ـ، مخطوطة الإمام ابن الجوزي.

٥ ـ شرح الألفية، للبرماوي.

٦ ـ النكت الوفية، للبقاعي، مخطوط.

* * * * *

فهرس المراجع والمصادر

المطبوعات

١ ـ الآداب، للبيهقي، تصحيح محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢ ـ آداب الشافعي ومناقبه، لابن أبي حاتم، تحقيق عبد الغني عبد الخالق، مصورة دار الكتب العلمية.

٣ ـ آداب الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي، تحقيق عادل العزازي، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى، ١٤١٧هـ.

٤ ـ الآيات البينات، لابن قاسم العبادي، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٣٣هـ.

٥ ـ الإبريز، لعبد العزيز الدباغ، تحقيق محمد عدنان الشماع، دمشق، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦ ـ الإبهاج في شرح المنهاج، لتقي الدين السبكي وولده تاج الدين، تحقيق أحمد الزمزمي وزميله، طبعة دار البحوث، في دبي، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٧ ـ إتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري، طبعة عادل بن سعد والسيد بن محمود بن إسماعيل، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ.

٨ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للزبيدي، مصورة دار الفكر.

٩ ـ إتحاف المهرة، لابن حجر، تحقيق محمد زهير الناصر وآخرين، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الأولى، بدئ بها ١٤١٥هـ.

١٠ ـ الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٤م.

* ـ الإتقان، للسيوطي، تحقيق مركز الدراسات القرآنية بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٢٦هـ.

١١ ـ إثارة الفوائد المجموعة للعلائي، تحقيق مرزوق الزهراني، طبع مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٢ ـ أثر الحديث الشريف في اختلاف الأئمة الفقهاء، لمحمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٣ ـ الإجازة للمعدوم والمجهول، للخطيب البغدادي، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للنسائي والخطيب البغدادي، طبعة صبحي السامرائي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٩هـ.

١٤ ـ أجوبة ابن سيد الناس، لابن أيبك الدمياطي، تحقيق محمد الراوندي، طبع المغرب، الأولى، ١٤١١هـ.

١٥ ـ أجوبة أبي زرعة الرازي للبرذعي، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم، المدينة المنورة، الثانية، ١٤٠٩.

١٦ ـ أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أحاديث المصابيح ـ آخر مشكاة المصابيح ـ، تحقيق محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

١٧ ـ أجوبة الحافظ العراقي عن أسئلة تلميذه ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الرحيم القشقري، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٤هـ.

١٨ ـ الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة، للكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الثانية، ١٤٠٤هـ.

١٩ ـ الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية، لأبي زرعة العراقي، تعليق محمد ثامر، التوعية الإسلامية، القاهرة، الأولى، ١٤١١هـ.

٢٠ ـ الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، للسخاوي، تحقيق محمد إسحاق، دار الراية، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

٢١ ـ الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الأولى، ١٤١١هـ.

٢٢ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بَلَبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٣ ـ إحكام الإحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة، الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٤ ـ أحكام الخواتيم وما يتعلق بها، لابن رجب، تصحيح عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٥ ـ إحكام الفصول في أحكام الأصول، للباجي، تحقيق عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٦ ـ أحكام القرآن، لابن العربي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٧ ـ الأحكام الوسطى، لعبد الحق الإشبيلي، تصحيح حمدي عبد المجيد وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ.

٢٨ ـ الإحكام في أصول الأحكام، للآمِدي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٩ ـ الإحكام في أصول الأحكام، لابن حزم، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٠ ـ أحوال الرجال، للجوزجاني، تصحيح صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣١ ـ أخبار أبي حنيفة وأصحابه، للصيمري، تحقيق أبي الوفا الأفغاني، طبعة حيدر آباد، الأولى، ١٣٩٤هـ.

* ـ أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

٣٢ ـ أخبار مكة، للفاكهي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، دار خضر، بيروت، الثانية، ١٤١٤هـ.

٣٣ ـ اختصار علوم الحديث، لابن كثير، مع تعليقات أحمد شاكر، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٣٧٠هـ.

٣٤ ـ اختلاف الحديث، للشافعي، ضمن: كتاب الأم، الطباعة الفنية، ١٣٨١هـ.

٣٥ ـ الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة، تحقيق محمد زاهد الكوثري، القدسي، ١٣٤٩هـ

٣٦ ـ الاختيار لتعليل المختار، للموصلي، تعليق محمود أبو دقيقة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الثانية، ١٣٧٠هـ.

٣٧ ـ أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه، لأبي الشيخ الأصبهاني، طبعة السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٩هـ.

٣٨ ـ أخلاق حملة القرآن، للآجري، تحقيق عبد الفتاح القاري، مكتبة الدار بالمدينة، الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٩ ـ أدب الاختلاف في مسائل العلم والدين، لمحمد عوامة، دار المنهاج، السادسة، ١٤٣٠هـ.

٤٠ ـ أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني، تحقيق أحمد محمد

عبد الرحمن، المطبعة المحمودية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٤١ ـ أدب القاضي، للماوردي، تحقيق محيي هلال السرحان، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٣٩٢هـ.

٤٢ ـ أدب القضاء، لابن أبي الدم، تحقيق محمد الزحيلي، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٥هـ.

٤٣ ـ الأدب المفرد، للبخاري، طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثالثة، ١٤٠٩هـ.

٤٤ ـ الأذكار، للنووي، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٢هـ.

٤٥ ـ الأربعون البلدانية، لابن عساكر، تحقيق مطيع الحافظ، دار الفكر، الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٦ ـ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٩٩٣م.

٤٧ ـ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت، للطبعة الأميرية بالقاهرة.

٤٨ ـ إرشاد الفحول، للشوكاني، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٩ ـ إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد، لابن الأكفاني، تقديم ومراجعة محمد عوامة، اعتناء حسن عبجي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٠ ـ إرشاد طلاب الحقائق، للنووي، تحقيق نور الدين عتر، دار البشائر الإسلامية، الثانية، ١٤١١هـ.

٥١ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٥٢ ـ أزهار الرياض في أخبار عياض، لشهاب الدين المقّري، طبعة صندوق إحياء التراث الإسلامي، المغرب، ١٩٧٨م.

* ـ أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين، لأبي زرعة الرازي = أجوبة أبي زرعة.

٥٣ ـ أسامي من روى عنهم البخاري من مشايخه في جامعه الصحيح، لابن عدي، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٤ ـ الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار، لابن عبد البر، تصحيح عبد المعطي قلعجي، دار قتيبة، دمشق، ودار الوعي، حلب، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٥ ـ الاستيعاب، لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٦ ـ أُسْد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق محمد إبراهيم البنا وزملائه، طبعة الشعب.

٥٧ ـ أسماء الصحابة الرواة، لابن حزم، طبعة سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٨ ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب، تحقيق عز الدين السيد، طبعة الخانجي بالقاهرة، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٩ ـ الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق محمد زاهد الكوثري، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* ـ الأسماء والصفات، أيضاً، نشرة عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٠ ـ الإسناد من الدين وصفحة مشرقة من تاريخ سماع الحديث عند المحدثين، لعبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الأولى، ١٤١٢هـ.

* ـ الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات، للنووي = الأسماء المبهمة.

٦١ ـ الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٢ ـ الأشباه والنظائر لابن نجيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٦٣ ـ الأشباه والنظائر، للسيوطي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة، ١٣٧٨هـ.

٦٤ ـ الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، الثالثة.

٦٥ ـ الإصابة، لابن حجر العسقلاني، مصورة دار صادر، لطبعة السلطان عبد الحفيظ، ١٣٢٧هـ.

٦٦ ـ الإصباح في شرح الاقتراح، لمحمود فجال، دار القلم بحلب، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٦٧ ـ إصلاح كتاب ابن الصلاح، لمغلطاي، تحقيق ناصر عبد العزيز، أضواء السلف، الأولى، ١٤٢٨هـ.

* ـ أصول الجصاص = الفصول.

٦٨ ـ أصول الدين، لعبد القاهر بن طاهر التميمي، مصورة دار الكتب

العلمية، الثالثة، ١٤٠١هـ.

٦٩ ـ أصول السرخسي، تحقيق أبي الوفا الأفغاني، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.

٧٠ ـ أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق جابر بن عبد الله السريّع، التدمرية، الأولى، ١٤٢٨هـ.

* ـ أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر المقدسي، طبعة محمود نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.

٧١ ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، للحازمي، تصحيح راتب الحاكمي، مطبعة الأندلس، حمص، الأولى، ١٣٨٦هـ.

٧٢ ـ أعلام الحديث، للخطابي، تحقيق محمد بن سعد آل سعود، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٣ ـ إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، لابن طولون، طبعة حسام الدين القدسي.

٧٤ ـ إعلام الموقعين، لابن القيم، تصحيح محمد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤١٤هـ.

* ـ إعلام الموقعين، أيضاً، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، توزيع مكتبة الباز، مكة المكرمة.

٧٥ ـ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ، تصحيح محمد كمال، دار القلم العربي، حلب، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٧٦ ـ أعلام النبوة، للماوردي، مكتبة الهلال، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٧ ـ الإعلام بفضل الصلاة على النبي والسلام، للنميري، اعتنى به

حسين محمد علي شكري، دار الكتب العلمية، الأولى، ٢٠٠٩م.

٧٨ ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الثامنة، ١٩٨٩م.

٧٩ ـ الإعلان بالتوبيخ للسخاوي، طبعة القدسي، مطبعة الترقي، ١٣٤٩هـ.

* ـ الإعلان بالتوبيخ، أيضاً، تحقيق روزنثال، مصورة دار الكتب العلمية.

٨٠ ـ إعمال الفكر في فضل الذكر، للسيوطي، ضمن: الحاوي للفتاوى ـ دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٨١ ـ إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح، لابن رُشيد، تحقيق محمد الجيب ابن الخوجة، الدار التونسية للنشر.

٨٢ ـ الأقاويل المفصَّلة لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة، لمحمد بن جعفر الكتاني.

٨٣ ـ الاقتراح، لابن دقيق العيد، تحقيق قحطان الدوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٤٠٢هـ.

٨٤ ـ اقتضاء الصراط المستقيم، لابن تيمية، تحقيق ناصر العقل، دار إشبيليا، الرياض، الثانية، ١٤١٩هـ.

٨٥ ـ اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، دار الأرقم، الكويت.

٨٦ ـ الاقتضاب شرح أدب الكاتب، للبَطَلْيَوْسي.

٨٧ ـ إكمال المُعْلِم بفوائد مسلم، للقاضي عياض، تحقيق يحيى إسماعيل، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ.

٨٨ ـ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمُغْلطاي، طبعة عادل

محمد وأسامة إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٨٩ ـ الإكمال، لابن ماكولا، مصورة محمد أمين دمج، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٩٠ ـ الإلماع، للقاضي عياض، تحقيق سيد أحمد صقر، دار التراث، الأولى، ١٣٨٩هـ.

٩١ ـ الإلمام بأحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، دار المعراج الدولية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٩٢ ـ الأم، للشافعي، تصحيح محمد زهري النجار، مصورة دار المعرفة، بيروت.

* ـ أمالي الأذكار = نتائج الأفكار.

٩٣ ـ الأمالي المطلقة، لابن حجر، تحقيق حمدي عبد المجيد، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤١٦هـ.

٩٤ ـ الإمام ابن ماجه وكتابه السنن، لمحمد عبد الرشيد النعماني، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، السادسة، ١٤١٩هـ.

٩٥ ـ الإمام في معرفة أحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق سعد ابن عبد الله آل حميِّد، دار المحقق، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٩٦ ـ الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، لابن حجر، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

٩٧ ـ الإمتاع بسيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع، لمحمد زاهد الكوثري، كراتشي، باكستان، ١٣٠١هـ.

٩٨ ـ الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الهند، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٩٩ ـ أمراء المؤمنين في الحديث، لعبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، الأولى، ١٤١١هـ.

١٠٠ ـ الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، لمغلطاي، اعتناء قسم التحقيق بدار الحرمين، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٠١ ـ إنباء الغُمر بأبناء العمر، لابن حجر، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة الهند، تحقيق محمد عبد المعيد خان، الثانية، ١٤٠٦هـ.

١٠٢ ـ الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٠٣ ـ انتخاب مغلطاي من كتاب من وافقت كنيته اسم أبيه، تحقيق باسم الجوابرة، مركز المخطوطات والتراث، الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٠٤ ـ الانتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء، لابن عبد البر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

١٠٥ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري، تحقيق سهيل زكار، ورياض زركلي، دار الفكر، الأولى، ١٤١٧هـ.

١٠٦ ـ الأنساب المتفقة، لابن طاهر المقدسي، مكتبة الثقافة الدينية، الأولى، ١٤٢١هـ.

١٠٧ ـ الأنساب، للسمعاني، طبعة عبد الله البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٠٨ ـ الإنصاف، لابن عبد البر، تحقيق عبد اللطيف الجيلاني، أضواء السلف، الأولى، ١٤١٧هـ.

١٠٩ ـ أنوار الآثار، لأبي العباس الأقليشي، اعتناء حسين محمد علي شكري، دار المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٧هـ.

١١٠ ـ الأنوار في شمائل النبي المختار، للبغوي، تحقيق إبراهيم اليعقوبي، دار الضياء، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.

١١١ ـ الأوائل، لابن أبي عاصم، تصحيح محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

١١٢ ـ الأوائل، لأبي عروبة الحراني، تحقيق مشعل المطيري، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٢٤هـ.

١١٣ ـ الأوائل، لأبي هلال العسكري، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٧هـ.

١١٤ ـ الأوائل، للطبراني، تصحيح محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١١٥ ـ أوجز المسالك إلى موطأ مالك، لمحمد زكريا الكاندهلوي، مصورة دار الفكر، ١٤٠٠هـ.

١١٦ ـ الأوسط، لابن المنذر، تحقيق ياسر بن كمال وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الثانية، ١٤٣١هـ.

* ـ الأوسط، لابن المنذر، تحقيق صغير أحمد حنيف، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤٠٥هـ.

١١٧ ـ إيضاح المحصول من برهان الأصول، للمازري، تحقيق عمار الطالبي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠٠١م.

١١٨ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي، مصورة دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

١١٩ ـ الإيمان، لابن منده، تحقيق علي الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثالثة، ١٤٠٧هـ.

١٢٠ ـ الإيناس في علم الأنساب، للوزير المغربي، تحقيق حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الأولى، ١٤٠٠هـ.

١٢١ ـ الباعث الحثيث = اختصار علوم الحديث.

١٢٢ ـ الباعث على الخلاص من حوادث القصاص، للعراقي، تحقيق محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الثانية، ١٤٠٤هـ.

١٢٣ ـ البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، للسيوطي، بعناية أنيس بن أحمد الأندونيسي، مكتبة الغرباء الأثرية، الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٢٤ ـ البحر الزخار، للبزار، تحقيق محفوظ الرحمن، نشر مؤسسة علوم القرآن، ومكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤٠٩هـ.

١٢٥ ـ بحر العلوم، لأبي الليث السمرقندي، طبعة علي محمد معوّض وآخرين، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٣هـ.

١٢٦ ـ البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر، بيروت، الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٢٧ ـ البدء والتاريخ، لابن طاهر، أحد رجال القرن الرابع، مصورة مكتبة الثقافة الدينية.

١٢٨ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، عالم الكتب، الأولى، ١٤١٧هـ.

* ـ البداية والنهاية، لابن كثير، طبعة أحمد أبو ملحم وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٢٩ ـ بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، تحقيق صالح اللحام وزميله، دار ابن حزم، الأولى، ١٤٢٦هـ.

١٣٠ ـ البدر المنير، لابن الملقن، تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة، الرياض، ١٤٢٥هـ.

١٣١ ـ بر الوالدين، للطرطوشي، تحقيق محمد عبد الحكيم القاضي، مؤسسة الكتب الثقافية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٣٢ ـ برنامج الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، ثالثة، ١٩٨٢م.

١٣٣ ـ برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة بدمشق، الأولى ١٣٨١هـ.

١٣٤ ـ البرهان، لإمام الحرمين، تحقيق عبد العظيم الديب، دار الوفاء، الأولى، ١٤١٢هـ.

١٣٥ ـ البسملة، لأبي شامة المقدسي، تحقيق عدنان الحموي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٦هـ.

١٣٦ ـ بغية الباحث عن زوائد الحارث، للهيثمي، تحقيق حسين الباكري، منشورات مركز خدمة السنة والسيرة، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٣هـ.

١٣٧ ـ بغية الملتمس، للضبي، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.

١٣٨ ـ بغية النقاد النقلة، لابن الموَّاق، تحقيق محمد الخَرَشافي، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٣٩ ـ بغية الوعاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الثانية، ١٣٩٩هـ.

١٤٠ ـ بلغة الأريب في مصطلح آثار الحبيب، للزبيدي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الثانية، ١٤٠٨هـ.

١٤١ ـ بلوغ المأمول في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم، للسيوطي،

ضمن: الحاوي للفتاوى، مصورة دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

١٤٢ ـ البناية في شرح الهداية، للعيني، دار الفكر، الثانية، ١٤١١هـ.

* ـ البناية، للعيني، أيضاً، تحقيق فيض أحمد، المكتبة الحقانية، ملتان.

١٤٣ ـ بهجة النفوس لابن أبي جمرة، دار الجيل، الثانية، ١٩٧٢م.

١٤٤ ـ بيان المسند والمرسل والمنقطع، للداني، تحقيق عمرو بن فهمي، دار الآفاق، الأولى، ١٤٣٠هـ.

١٤٥ ـ بيان الوهم والإيهام، لابن القطان، تحقيق حسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

١٤٦ ـ بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، لابن أبي حاتم = التاريخ الكبير، للبخاري.

١٤٧ ـ البيان والتحصيل لابن رشد، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٤هـ.

١٤٨ ـ تاج التراجم، لابن قطلوبغا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٣هـ.

١٤٩ ـ تاج العروس، للزَّبيدي، طبع وزارة الثقافة والإعلام، الكويت، ١٣٨٥هـ.

١٥٠ ـ تاريخ ابن يونس، جمع عبد الفتاح عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ.

١٥١ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله القوجاني، من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٥٢ ـ تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، تصحيح صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٥٣ ـ تاريخ الاحتجاج النحوي بالحديث الشريف، لفخر الدين قباوة، دار الملتقى، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٥٤ ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ تاريخ الإسلام، للذهبي، أيضاً، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٢٤هـ.

* ـ تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

١٥٥ ـ تاريخ الأمم والملوك، للطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٥٦ ـ التاريخ الأوسط، للبخاري، تحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

١٥٧ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب، الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٥٨ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي، طبعة دار المنهاج بجدة، الأولى، ١٤٣٣هـ.

١٥٩ ـ تاريخ الرقة، للقشيري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، الأولى، ١٤١٩هـ.

* ـ تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك.

١٦٠ ـ التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة، طبعة صلاح هلل، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٤٢٧هـ، ١٤٢٤هـ.

* ـ التاريخ الكبير، أيضاً، قطعة من الكوفيين، تحقيق محمد بن عبد الله السريّع، دار العاصمة، الأولى، ١٤٣٥هـ.

١٦١ ـ التاريخ الكبير، للبخاري، مصورة المكتبة الإسلامية، تركيا، لطبعة حيدر آباد، ١٣٦١هـ.

١٦٢ ـ تاريخ جرجان، للسهمي، عناية محمد عبد المعين خان، عالم الكتب، بيروت، الثالثة، ١٤٠١هـ.

١٦٣ ـ تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الثانية، ١٤٠٥هـ.

١٦٤ ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي، مكة المكرمة.

١٦٥ ـ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م، سلسلة تراثنا.

١٦٦ ـ تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، طبعة عمرو بن عرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

* ـ تاريخ مدينة دمشق، أيضاً، طبع المجمع العلمي العربي، دمشق.

١٦٧ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زَبْر الربعي، تحقيق عبد الله الحمد، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤١٠هـ.

١٦٨ ـ التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، لأبي عبد الله المقدَّمي، تحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، الأولى، ١٤١٥هـ.

١٦٩ ـ تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٣٩٩هـ.

* ـ تاريخ يعقوب بن سفيان = المعرفة والتاريخ.

١٧٠ ـ تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٧هـ.

١٧١ ـ تبصرة الحكام، لابن فرحون، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة المطبعة العامرة الشرفية بمصر، سنة ١٣٠١هـ.

١٧٢ ـ التبصرة في أصول الفقه، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق محمد حسن هيتو، دار الفكر، ١٩٨٣م.

١٧٣ ـ تبصير المنتبِه بتحرير المشتبِه، لابن حجر، تحقيق علي البجاوي، مصورة المكتبة العلمية.

١٧٤ ـ التبيان لبديعة البيان، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق حسين عكاشة، إصدار وزارة الأوقاف بقطر، الأولى، ١٤٢٩هـ.

١٧٥ ـ تبييض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة، للسيوطي، تعليق محمد عاشق إلهي البرني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان، ١٤١١هـ.

١٧٦ ـ تبيين كذب المفتري، لابن عساكر، تحقيق محمد زاهد الكوثري، مطبعة التوفيق، دمشق، ١٣٤٧هـ.

١٧٧ ـ التتبُّع، للدارقطني، تحقيق مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٠٥هـ. المطبوع مع: الإلزامات للدارقطني.

١٧٨ ـ تثقيف اللسان، لابن مكي الصقلي، تحقيق عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة.

١٧٩ ـ تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، مصورة دار المعرفة، لطبعة حيدر آباد الدكن.

١٨٠ ـ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، للسيوطي، تحقيق محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الثانية، ١٤٠٤هـ.

١٨١ ـ التحرير في علم الأصول، لابن الهمام = التقرير والتحبير.

١٨٢ ـ التحصيل من المحصول، للأرموي، تحقيق عبد الحميد أبو زنيد،

مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٨٣ ـ تحفة الأَبِيه فيمن نسب إلى أبيه، للفيروزآبادي، ضمن: نوادر المخطوطات، مصطفى البابي، الثانية، ١٣٩٢هـ.

١٨٤ ـ تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للمباركفوري، طبعة عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

١٨٥ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٩٩٩م.

١٨٦ ـ التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي، تصحيح مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ.

١٨٧ ـ تحقيق منيف الرتبة، للعلائي، تحقيق عبد الرحيم القشقري، دار العاصمة، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ تخريج الإحياء = المغني عن حمل الأسفار.

١٨٨ ـ التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت لطبعة حيدر آباد، ١٤٠٨هـ.

١٨٩ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق المعلِّمي، مصورة دار الكتب العلمية.

١٩٠ ـ تذكرة الطالب المُعْلَم بمن يقال إنه مخضرم، لسبط ابن العجمي ـ ضمن مجموعة الرسائل الكمالية (٢) في الحديث ـ مكتبة المعارف، الطائف.

١٩١ ـ تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي، للسيوطي، طبعة صبحي السامرائي، الدار السلفية، الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٩٢ ـ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة، للحسيني، تحقيق رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الأولى، ١٤١٨هـ.

١٩٣ ـ التذكرة في الأحاديث المشتهرة، للزركشي، طبعة مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٩٤ ـ تذهيب تهذيب الكمال للذهبي، تحقيق غنيم عباس غنيم، الناشر الفاروق الحديثة، الأولى، ١٤٢٥هـ.

١٩٥ ـ التذييل والتكميل شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ١٤١٨هـ.

١٩٦ ـ التراتيب الإدارية، لمحمد عبد الحي الكتاني، مصورة دار الكتاب العربي.

* ـ التراتيب الإدارية، أيضاً، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٣٢هـ.

١٩٧ ـ ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، لابن عساكر، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٠٩.

١٩٨ ـ ترتيب العلل الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى، عمّان، الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٩٩ ـ ترتيب المدارك، للقاضي عياض، تحقيق علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٢٠٠ ـ ترتيب الموضوعات لابن الجوزي، للذهبي، طبعة كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٥هـ.

٢٠١ ـ ترتيب مسند الإمام الشافعي، ترتيب محمد عابد السندي، مصورة دار الكتب العلمية لطبعة عزت العطار، بيروت، ١٣٧٠هـ.

٢٠٢ ـ ترجمة الإمام مسلم ورواة صحيحه، للذهبي، عناية عبد الله

الكندري وزميله، دار ابن حزم، الأولى، ١٤١٦هـ.

٢٠٣ ـ الترجيح لحديث صلاة التسبيح، لابن ناصر الدين الدمشقي، طبعة محمود سعيد ممدوح، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢٠٤ ـ الترغيب والترهيب، لأبي القاسم الأصبهاني، اعتنى به أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٠٥ ـ الترغيب والترهيب، للمنذري، مصورة دار إحياء التراث، قطر، لطبعة مصطفى عمارة، ١٤٠٥هـ.

٢٠٦ ـ تزيين الأرائك، للسيوطي ـ ضمن الحاوي للفتاوى ـ مصورة دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٢٠٧ ـ تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث، لأبي داود السجستاني، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٠٨ ـ تسمية الشيوخ، للنسائي، تحقيق قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٢٠٩ ـ التسوية بين حدثنا وأخبرنا، للطحاوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن خمس رسائل في علوم الحديث، الأولى.

٢١٠ ـ تشنيف المسامع بجمع الجوامع، لتاج الدين السبكي، تأليف بدر الدين الزركشي، تحقيق عبد الله ربيع وزميله، المكتبة المكية، مكتبة قرطبة.

٢١١ ـ تصحيفات المحدّثين، لأبي أحمد العسكري، تحقيق محمود ميرة، المطبعة العربية الحديثة، مصر، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٢١٢ ـ تعجيل المنفعة، لابن حجر، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

٢١٣ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر،

طبعة عبد الغفار البنداري ومحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢١٤ ـ تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا، للفاسي، تحقيق محمود الأرناؤوط وزميله، دار صادر، الأولى، ١٩٩٨م.

٢١٥ ـ التعريف والإخبار بتخريج أحاديث الاختيار، لقاسم بن قطلوبغا، طبعة عبد الله محمد الدويش، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ.

* ـ التعريف والإخبار، لابن قطلوبغا، أيضاً، طبعة حماد المرشدي، الفاروق الحديثة، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٢١٦ ـ التعريفات، للشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، الثالثة، ١٤٠٨هـ.

٢١٧ ـ التعليق المغني على سنن الدارقطني، للعظيم آبادي = سنن الدارقطني.

٢١٨ ـ التعليق الممجَّد، لعبد الحي اللكنوي، تحقيق تقي الدين الندوي، دار السنة والسيرة، بومباي، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢١٩ ـ التعيين في شرح الأربعين [النووية]، للطوفي، تحقيق أحمد حاج محمد عثمان، المكتبة المكية، الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٢٠ ـ تغليق التعليق، لابن حجر، تحقيق سعيد عبدالرحمن القَزَقي، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٥هـ.

* ـ تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم.

* ـ تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز.

* ـ تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.

* ـ تفسير السمرقندي = بحر العلوم.

* ـ تفسير الرازي = مفاتيح الغيب.

* ـ تفسير الطبري = جامع البيان.

* ـ تفسير عبد الرزاق = تفسير القرآن.

٢٢١ ـ تفسير القرآن العظيم مسنداً، لابن أبي حاتم، طبعة أسعد الطيب، توزيع مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الثانية، ١٤١٩هـ.

٢٢٢ ـ تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق محمد إبراهيم البنا، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٢٣ ـ تفسير القرآن، لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق مصطفى مسلم، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.

٢٢٤ ـ تفسير الكشاف، للزمخشري، مصورة دار المعرفة.

٢٢٥ ـ التقاسيم والأنواع، لابن حبان، تحقيق محمد علي سوغز، وخالص آي دمير، إصدار وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٢٢٦ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مع حاشية البصري والميرغني، تحقيق محمد عوامة، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثالثة من الإخراج الجديد، ١٤٣٣هـ.

٢٢٧ ـ التقرير لأصول فخر الإسلام البزدوي، للبابرتي، تحقيق عبد السلام صبحي حامد، وزارة الأوقاف الكويتية، ١٤٢٦هـ.

٢٢٨ ـ التقرير والتحبير، لابن أمير الحاج، مصورة دار الكتب العلمية عن الطبعة الأميرية، الثانية، ١٤٠٣هـ.

٢٢٩ ـ التقصي، لابن عبد البر، مصورة دار الكتب العلمية لطبعة مكتبة القدسي.

٢٣٠ ـ تقويم أصول الفقه، للدبوسي، تحقيق عبد الرحيم يعقوب، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٢٣١ ـ تقييد العلم، للخطيب، تحقيق يوسف العش، مصورة دار إحياء السنة النبوية، الثانية، ١٩٧٤م.

٢٣٢ ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الجياني، تحقيق علي العمران ومحمد شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٢٣٣ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لابن نقطة، دار الحديث، بيروت لبنان، ١٤٠٧هـ.

٢٣٤ ـ التقييد والإيضاح على ابن الصلاح، للعراقي، تحقيق أسامة عبد الله خياط، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٢٣٥ ـ التقييد والإيضاح، لزين الدين العراقي، تحقيق محمد راغب الطباخ، المطبعة العلمية بحلب، ١٣٥٠هـ.

٢٣٦ ـ تكملة إكمال الكمال، لابن الصابوني، عالم الكتب، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٣٧ ـ تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٣٨ ـ التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠١١م.

٢٣٩ ـ التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٢٤٠ ـ التلخيص الحبير، لابن حجر، طبعة عبد الله هاشم اليماني، ١٣٨٤هـ.

٢٤١ ـ التلخيص شرح الجامع الصحيح للبخاري، للنووي، تحقيق نظر الفاريابي، دار طيبة للنشر، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٢٤٢ ـ التلخيص في أصول الفقه، لإمام الحرمين، تحقيق عبد الله جولم النيبالي، وشبير أحمد العمري، دار البشائر الإسلامية، الثانية، ١٤٢٨هـ.

٢٤٣ ـ تلخيص المتشابه، للخطيب، تحقيق سُكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والنشر، الأولى، ١٩٨٥م.

* ـ تلخيص المستدرك للذهبي = المستدرك للحاكم.

٢٤٤ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر، لابن الجوزي، عنيت بإخراجه مكتبة الآداب، القاهرة.

٢٤٥ ـ التلويح على التوضيح، للتفتازاني = التوضيح.

٢٤٦ ـ تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل، للباقلاني، طبعة عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٤٧ ـ التمهيد في أصول الفقه، لأبي الخطاب الكلوذاني الحنبلي، تحقيق مفيد أبو عمشة، طبعة جامعة أم القرى، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٤٨ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي وآخرين، طبعة المغرب، ١٣٨٤هـ.

٢٤٩ ـ التمييز، للإمام مسلم، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، الثانية، ١٤٠٢هـ.

* ـ التمييز، أيضاً، تحقيق صالح بن أحمد ديّان، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٢٥٠ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي، تصحيح عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، القاهرة.

٢٥١ ـ تنزيه الشريعة، لابن عَرّاق الكناني، تحقيق عبد الله الصديق، وعبد الوهاب عبد اللطيف، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٠١هـ.

* ـ تنقيح الأنظار، لابن الوزير = توضيح الأفكار.

٢٥٢ ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي، تحقيق عامر حسن صبري، المكتبة الحديثة، العين، الأولى، ١٤٠٩هـ.

* ـ تنقيح التحقيق، أيضاً، تحقيق سامي جاد الله، وعبد العزيز الخباني، أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٢٥٣ ـ تنوير الأذهان مختصر تفسير روح البيان، لإسماعيل حقي، اختصار محمد علي الصابوني، دار القلم، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٢٥٤ ـ تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، للسيوطي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥٥ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، للطبعة المنيرية بالقاهرة.

٢٥٦ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر، تصوير دار صادر، بيروت، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٢٥٧ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة، ١٤١٣هـ.

٢٥٨ ـ تهذيب اللغة، للأزهري، تحقيق عبد السلام هارون، ومحمد علي النجار، الدار المصرية للترجمة والتأليف، القاهرة.

٢٥٩ ـ تهذيب سنن أبي داود، للمنذري، تصحيح محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.

٢٦٠ ـ توالي التأسيس، لابن حجر، طبعة عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٦١ ـ التوحيد، لابن خزيمة، تحقيق عبد العزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الرياض، الخامسة، ١٤١٤هـ.

٢٦٢ ـ توضيح الأفكار، للصنعاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة الخانجي، الأولى، ١٣٦٦هـ.

٢٦٣ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.

٢٦٤ ـ التوضيح في حل غوامض التنقيح، للمحبوبي، طبعة مكتب صنايع، الآستانة، ١٣١٠هـ.

٢٦٥ ـ تيسير التحرير، لابن أمير بادشاه، دار الفكر

* ـ ثبت الأمير = شذا الأدب = سدّ الأرب.

٢٦٦ ـ الثقات، لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الأولى، ١٣٩٧هـ.

* ـ الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.

٢٦٧ ـ ثلاثيات الإمام الشافعي، لخليل إبراهيم ملا خاطر، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٦٨ ـ جامع الأصول، لابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني وآخرين، ١٣٨٩هـ.

٢٦٩ ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، مصورة دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

٢٧٠ ـ جامع التحصيل، للعلائي، تصحيح حمدي عبد المجيد، مصورة

عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٧هـ.

* ـ الجامع الصغير، للسيوطي = فيض القدير.

٢٧١ ـ جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة، ١٤١٤هـ.

٢٧٢ ـ جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق سمير الزهيري، دار ابن الجوزي، الدمام، الثانية، ١٤١٦هـ.

٢٧٣ ـ الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، مصورة طبعة دار الكتب المصرية.

٢٧٤ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

* ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أيضاً، طبعة محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

٢٧٥ ـ جامع مسائل الأحكام، للبُرْزُلي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ٢٠٠٢م.

٢٧٦ ـ الجامع، لابن وهب، تحقيق رفعت فوزي وعلي عبد الباسط، دار الوفاء، المنصورة، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٢٧٧ ـ جذوة المقتبِس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٢٧٨ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، مصورة دار الأمم، بيروت، لطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٧١هـ.

٢٧٩ ـ جزء ابن الغِطْريف، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٨٠ ـ جزء أبي العُشَراء الدارمي، تخريج تمام الرازي، تحقيق بسام الجابي، دار البصائر، دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢٨١ ـ جزء البطاقة، لحمزة الكناني، تحقيق عبد المحسن البدر، دار السلام، الرياض، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٨٢ ـ جزء طرق حديث: من كذب علي، للطبراني، تحقيق علي حسن عبد الحميد، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤١٠هـ.

٢٨٣ ـ جزء في الإجازة، لمنصور بن سليم ابن العمادية، تحقيق نظام محمد صالح يعقوبي، ضمن المجلد ١٠ من لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، الأولى ١٤٢٩.

٢٨٤ ـ جزء من عاش مئة وعشرين سنة من الصحابة، لابن منده، عناية مشهور حسن سلمان، مؤسسة الريان، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٨٥ ـ جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام (ﷺ)، لابن قيم الجوزية، تحقيق محيي الدين مستو، دار التراث، المدينة المنورة، الثانية، ١٤١٢هـ.

٢٨٦ ـ الجليس الصالح الكافي، للمعافى النهرواني، تحقيق محمد مرسي الخولي، عالم الكتب، الأولى، ١٩٨١م.

٢٨٧ ـ الجمع بين الصحيحين، للحميدي، تحقيق علي حسين البواب، دار ابن حزم، الثانية، ١٤٢٣هـ.

٢٨٨ ـ الجمع بين رجال البخاري ومسلم، لابن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٢٨٩ ـ جمع الوسائل في شرح الشمائل، للقاري، مصورة دار المعرفة، الثانية، لطبعة المطبعة الشرفية.

٢٩٠ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون،

مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٢٩١ ـ جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، ١٣٨١هـ.

٢٩٢ ـ جَنَى الجنتين في تمييز نوعي المثنَّيْن، للمحبي، طبعة المقدسي، بدمشق، ١٣٤٨هـ.

٢٩٣ ـ الجهاد، لابن المبارك، تحقيق نزيه حماد، دار النور، بيروت، ١٩٧١م.

٢٩٤ ـ الجواهر المضية، للقرشي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨هـ.

٢٩٥ ـ الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة، للسخاوي، تحقيق محمد ابن إبراهيم الحسين، دار الحديث الكتانية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٢٩٦ ـ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد الحميد، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.

* ـ الجوهر النقي، للعلاء المارديني، ابن التركماني = سنن البيهقي.

٢٩٧ ـ جياد المسلسلات، للسيوطي، تحقيق مجد مكي، دار نور المكتبات، الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢٩٨ ـ حادي الأرواح، لابن القيم، تحقيق علي الشربجي وقاسم النوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٩٩ ـ حاشية ابن عابدين، تحقيق حسام الدين فرفور، دار الثقافة والتراث، الأولى، ١٤٢١هـ.

* ـ حاشية ابن عابدين، أيضاً، مصورة إحياء التراث العربي ببيروت لطبعة بولاق، الثانية، ١٤٠٧هـ.

٣٠٠ ـ حاشية البَنّاني، على جمع الجوامع، للسبكي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٥٦هـ.

٣٠١ ـ حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي = نواهد الأبكار.

٣٠٢ ـ حاشية الشيخ إبراهيم الباجوري على متن السلم في فن المنطق للأخضري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٤٧هـ.

٣٠٣ ـ حاشية العطار على جمع الجوامع، للسبكي، مصورة دار الكتب العلمية.

٣٠٤ ـ حاشية المدابغي على شرح ابن حجر الهيتمي على الأربعين النووية، طبعة عيسى البابي الحلبي.

٣٠٥ ـ حاشية تهذيب سنن أبي داود، لابن القيم، تصحيح محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.

٣٠٦ ـ حاشية زكريا الأنصاري على شرح المحلِّي على جمع الجوامع، تحقيق عبد الحفيظ الجزائري، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٣٠٧ ـ الحاصل من المحصول، للأرموي، تحقيق عبد السلام أبو ناجي، إصدار جامعة قار يونس، ببنغازي، الأولى، ١٣٩٤هـ.

٣٠٨ ـ الحاكم النيسابوري وكتابه المستدرك على الصحيحين، لمحمود أحمد ميرة، طبعة خاصة على الآلة الكاتبة.

٣٠٩ ـ الحاوي الكبير، للماوردي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٤هـ.

٣١٠ ـ الحبائك في أخبار الملائك، للسيوطي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣١١ ـ حجية أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصوليًا وحديثيًا،

لمحمد عوامة، دار المنهاج، الثانية، ١٤٣٤هـ.

٣١٢ ـ حديث: المتبايعين بالخيار والكلام على رواته، للمنذري، دار النوادر، الأولى، ١٤٣١هـ.

٣١٣ ـ حسن المحاضرة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الأولى، ١٩٦٧م.

٣١٤ ـ حصر الشارد من أسانيد محمد عابد، تحقيق خليل بن عثمان السبيعي، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٣١٥ ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني، مصورة دار الريان للتراث، ودار الكتاب العربي، بيروت، الخامسة، ١٤٠٧هـ.

٣١٦ ـ حياة الحيوان الكبرى، للدميري، تصحيح أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ.

٣١٧ ـ الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة، لابن حجر، تحقيق عمرو عبد المنعم، دار ماجد عسيري، جدة، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣١٨ ـ خصائص المسند، لأبي موسى المديني، تحقيق أحمد محمد شاكر، في مقدماته للمسند، دار المعارف، الثالثة، ١٣٦٨هـ.

٣١٩ ـ خلاصة الأثر، للمحبي، مصورة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٣٢٠ ـ خلاصة الأحكام، للنووي، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٢١ ـ الخلاصة في أصول الحديث، للطيبي، طبعة صبحي السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩١هـ.

٣٢٢ ـ الخلافيات، للبيهقي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٢٣ ـ خير الكلام في القراءة خلف الإمام، للإمام البخاري، مكتبة الإيمان، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٣٢٤ ـ الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، عناية جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية.

٣٢٥ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٣٢٦ ـ الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني، مصورة دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٣٢٧ ـ الدرر اللوامع في شرح جمع الجوامع، للكوراني، تحقيق سعيد بن غالب المجيدي، الجامعة الإسلامية، ١٤٢٨هـ.

٣٢٨ ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، طبعة محمد عبد القادر عطا، دار الاعتصام، القاهرة.

٣٢٩ ـ الدرر في اختصار المغازي والسير، لابن عبد البر، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٣٠ ـ دلائل النبوة للبيهقي، طبعة عبد المعطي قلعجي، دار الريان، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٣١ ـ الدلائل في غريب الحديث، للسرقسطي، تحقيق محمد بن عبد الله القناص، مكتبة الرشد، الرياض، الثانية، ١٤٣٢هـ.

٣٣٢ ـ دليل مخطوطات السيوطي، لأحمد خازندار، ومحمد الشيباني، مكتبة ابن تيمية، الكويت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٣٣٣ ـ الديباج المُذْهب، لابن فرحون المالكي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٣٤ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين، للذهبي، دار القلم، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٣٥ ـ ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم، مصورة طبعة ليدن، ١٩٦٣م.

٣٣٦ ـ ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل الأنصاري الهروي، تحقيق عبد الرحمن الشبل، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٦هـ.

٣٣٧ ـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، للفاسي المكي، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٣٨ ـ ذيل اللآلئ المصنوعة، للسيوطي، تحقيق رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف الرياض، الأولى، ١٤٣١هـ.

٣٣٩ ـ ذيل تاريخ الإسلام، للذهبي، اعتنى به مازن بن سالم باوزير، دار المغني، الأولى، ١٤١٩هـ.

* ـ ذيل تذكرة الحفاظ، لابن فهد = لحظ الألحاظ.

٣٤٠ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، للحسيني، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، عن طبعة القدسي.

٣٤١ ـ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، للسيوطي، مصورة دار الكتب العلمية، عن طبعة القدسي أيضاً.

٣٤٢ ـ ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، مكتبة العبيكان، الأولى ١٤٢٥هـ.

* ـ ذيل طبقات الحنابلة، أيضاً، تصحيح محمد حامد الفقي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٣٤٣ ـ الذيل على العبر، لأبي زرعة العراقي، حققه صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٤٤ ـ الذيل على جزء بقي بن مخلد في الحوض والكوثر، لأبي القاسم ابن بشكوال، طبعة عبد القادر صوفي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٤٥ ـ ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، لأحمد ابن العجمي الوفائي، طبعة مركز النعمان، صنعاء اليمن، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٣٤٦ ـ ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٤٧ ـ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لابن عبد الملك المراكشي، تحقيق محمد بن شريفة، وإحسان عباس، دار الثقافة ببيروت.

٣٤٨ ـ ذيول العِبَر في خبر من غبر، الإمام الذهبي، طبعة محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٤٩ ـ الرحلة في طلب الحديث، للخطيب، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٣٩٥هـ.

٣٥٠ ـ رد الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المرسي العنيد، طبعة محمد حامد الفقي، الأولى، ١٣٥٨هـ.

٣٥١ ـ رد المحتار على الدر المختار = حاشية ابن عابدين.

٣٥٢ ـ الرد على ابن القطان، للذهبي = الأحكام الوسطى.

٣٥٣ ـ رسالة الإمام أبي داود السجستاني إلى أهل مكة في وصف سننه، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية الأولى، ١٤١٧هـ.

٣٥٤ ـ رسالة في بيان إفراد الصلاة عن السلام، لعلي القاري، تعليق محمد فاتح قايا، ضمن لقاء العشر الأواخر، المجموعة العاشرة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٣٥٥ ـ الرسالة المستطرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، الرابعة، ١٤٠٦هـ.

٣٥٦ ـ رسالة في جواز حذف (قال) عند قولهم «حدثنا» لمحمد بن أحمد ينيس الفاسي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن: خمس رسائل في علوم الحديث.

٣٥٧ ـ رسالة في وصل البلاغات الأربعة في الموطأ لابن الصلاح، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن: خمس رسائل في علوم الحديث.

٣٥٨ ـ الرسالة، للشافعي، تحقيق أحمد شاكر، طبعة البابي الحلبي، الأولى، ١٣٥٨هـ.

٣٥٩ ـ رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، لتاج الدين السبكي، عالم الكتب، الأولى، ١٤١٩هـ.

٣٦٠ ـ الرفع والتكميل، لعبد الحي اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثالثة، ١٤٠٧هـ.

٣٦١ ـ روايات المدلسين في صحيح البخاري، لعواد الخلف، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٣هـ.

٣٦٢ ـ روايات المدلسين في صحيح مسلم، لعواد الخلف، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢١هـ.

* ـ رواية الدارمي عن ابن معين = تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي.

٣٦٣ ـ الروض الأُنُف، للسهيلي، دار الفكر، عناية طه عبد الرؤوف سعد.

٣٦٤ ـ الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمّام، لجاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٦٥ ـ روضة الطالبين، للنووي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميله عبد القادر الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٣٦٦ ـ روضة العقلاء، لابن حبان، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٦٧ ـ الرياض الأنيقة في شرح أسماء سيد الخليقة، للسيوطي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٦٨ ـ رياض الصالحين، للنووي، عناية محمد علي موزة، وتقديم محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٠هـ.

٣٦٩ ـ رياض النفوس في تراجم علماء القيروان، لأبي بكر المالكي، تحقيق بشير البكّوش، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٣٧٠ ـ زاد المسير، لابن الجوزي، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، وزميله شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، الرابعة، ١٤٠٧هـ.

٣٧١ ـ زاد المعاد، لابن القيم، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميله عبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة عشرة، ١٤٠٧هـ.

٣٧٢ ـ الزهد الكبير، للبيهقي، طبعة عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٧٣ ـ الزهد، لأحمد بن حنبل، دار الريان، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣٧٤ ـ الزهد، لعبد الله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مصورة دار الكتب العلمية.

٣٧٥ ـ الزهد، لوكيع، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٧٦ ـ زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، لخلدون الأحدب، دار القلم، الأولى، ١٤١٧هـ.

* ـ زوائد نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك = الزهد لابن المبارك.

٣٧٧ ـ السابق واللاحق، للخطيب، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الثانية، ١٤٢١هـ.

٣٧٨ ـ سبل الهدى والرشاد، للصالحي، تحقيق مصطفى عبد الواحد وآخرين، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٢هـ فما بعدها.

٣٧٩ ـ سدّ الأرب من علوم الإسناد والأدب، للأمير الكبير، ومعه: نهاية المطلب تعليقات على سد الأرب لمحمد ياسين الفاداني، مطبعة حجازي، الثانية. (وهو هو: شذا الأدب).

٣٨٠ ـ سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين، ليوسف النبهاني.

٣٨١ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٨٢ ـ السنة النبوية وبيان مدلولها الشرعي والتعريف بحال سنن الدارقطني، لعبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٨٣ ـ السنة، لابن أبي عاصم، تخريج محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ١٤١٣هـ.

٣٨٤ ـ سنن ابن ماجه، طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة.

* ـ سنن ابن ماجه، أيضاً، تحقيق بشار عواد، دار الجيل، الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٨٥ ـ سنن أبي داود، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية،

جدة، الثالثة، ١٤٣١هـ.

٣٨٦ ـ السَّنَن الأبين، لابن رُشيد، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة، الدار التونسية للنشر.

٣٨٧ ـ سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

* ـ سنن الترمذي، أيضاً، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الثانية، ١٤١٩هـ.

٣٨٨ ـ سنن الدارقطني، طبعة عبد الله هاشم يماني، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ.

٣٨٩ ـ سنن الدارمي، تصحيح فواز زمرلي وخالد العلمي، دار الريان، القاهرة، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٩٠ ـ السنن الصغرى، للنسائي، اعتناء وترقيم عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٣٩١ ـ السنن الكبرى، للبيهقي، مصورة دار الفكر، بيروت، لطبعة حيدر آباد الدكن.

٣٩٢ ـ سنن النسائي الكبرى، طبعة عبد الغفار البنداري وَسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.

٣٩٣ ـ سؤالات أبي داود (الحديثية) للإمام أحمد، تحقيق زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٩٤ ـ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، مكة المكرمة، مؤسسة الريان، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٩٥ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق عبد الرحيم القشقري، كتب خان جميلي، لاهور، باكستان، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٩٦ ـ سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٩٧ ـ سؤالات السُّلمي للدارقطني، تحقيق سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٣٩٨ ـ سؤالات حمزة السهمي للدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٩٩ ـ سؤالات مسعود السجزي، للحاكم، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٠٠ ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزملائه، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٤٠١ ـ سيرة ابن إسحاق، تحقيق محمد حميد الله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، المغرب، مطبعة محمد الخامس، فاس، ١٣٩٦هـ.

٤٠٢ ـ السيرة الحلبية، لعلي بن إبراهيم الحلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

* ـ السيرة الشامية = سبل الهدى والرشاد.

٤٠٣ ـ السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وزميليه، طبعة مصطفى البابي الحلبي، الثانية، ١٣٧٥هـ.

٤٠٤ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف، دار الفكر.

٤٠٥ ـ شذا الأدب في علوّ الإسناد والنسب، لمحمد الأمير الكبير، تحقيق

مصطفى أبو زيد، دار الإمام الرازي بالقاهرة، الأولى، ١٤٣٥هـ. (وهو: سد الأرب).

٤٠٦ ـ الشذا الفياح، للأبناسي، تحقيق صلاح هلل، مكتبة الرشد، وشركة الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٠٧ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ شرح الأذكار = الفتوحات الربانية.

* ـ شرح الأربعين النووية = الفتح المبين.

* ـ شرح أصول البزدوي، للبابرتي = التقرير لأصول البزدوي.

* ـ شرح أصول البزدوي، للعلاء البخاري = كشف الأسرار.

٤٠٨ ـ شرح ألفية الحديث، للعراقي، تحقيق محمد بن الحسين العراقي، طبعة فاس، ١٣٥٤هـ.

* ـ شرح ألفية الحديث، للعراقي، طبعة محمود ربيع، الثانية، ١٤١٨هـ.

* ـ شرح الإحياء = إتحاف السادة المتقين.

٤٠٩ ـ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، لابن دقيق العيد، تحقيق عبد العزيز السعيد، دار أطلس، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

* ـ شرح الباجوري على الشمائل = الشمائل المحمدية.

٤١٠ ـ شرح التقريب، للسخاوي، تحقيق علي بن أحمد الكندري، الدار الأثرية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤١١ ـ شرح الرسالة القشيرية لزكريا الأنصاري مع حاشية العروسي، مصورة عبد الوكيل الدروبي وياسين عرفة، دمشق.

٤١٢ ـ شرح الزرقاني على المواهب، الأزهرية، الأولى، ١٣٢٥هـ.

٤١٣ ـ شرح السنة، للبغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

* ـ شرح الشفا للخفاجي = نسيم الرياض.

* ـ شرح الشمائل المحمدية، لعلي القاري = جمع الوسائل.

٤١٤ ـ شرح الشمائل المحمدية، للمناوي.

* ـ شرح الطيبي على مشكاة المصابيح = الكاشف عن حقائق السنن.

٤١٥ ـ الشرح الكبير، للرافعي، دار الفكر، بيروت.

٤١٦ ـ شرح الكرماني على صحيح البخاري، مصورة دار إحياء التراث العربي، ١٤٠١هـ.

٤١٧ ـ شرح الكوكب المنير في أصول الفقه، لابن النجار، تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٠هـ.

٤١٨ ـ شرح اللمع، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤١٩ ـ شرح المنظومة البيقونية، لعبد الله سراج الدين، مكتبة دار الفلاح، حلب.

٤٢٠ ـ شرح تنقيح الفصول، للقرافي، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، الكليات الأزهرية، الأولى، ١٣٩٣هـ.

٤٢١ ـ شرح سنن ابن ماجه، لمغلطاي، تحقيق أحمد أبي العينين، مكتبة ابن عباس بمصر، الثانية، ١٤٢٧هـ.

٤٢٢ ـ شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي القاري،

تحقيق محمد نزار تميم وأخيه، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت.

* ـ شرح صحيح مسلم للنووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج.

٤٢٣ ـ شرح عقود الدرر في علوم الأثر، الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق زكريا الجاسم، دار النوادر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ.

٤٢٤ ـ شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، تحقيق نور الدين عتر، دار الملاح، دمشق، الأولى، ١٣٩٨هـ.

* ـ شرح القاموس = تاج العروس.

٤٢٥ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، مصطفى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٣هـ.

٤٢٦ ـ شرح مختصر الطحاوي، للرازي الجصاص، تحقيق سائد بكداش وآخرين، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

٤٢٧ ـ شرح مختصر المنتهى الأصولي، لابن الحاجب، شرح العضد الإيجي وآخرين، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٤٢٨ ـ شرح مسند الشافعي، للرافعي، تحقيق وائل زهران، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٤٢٩ ـ شرح مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤١٥هـ.

٤٣٠ ـ شرح مشكل الوسيط، لابن الصلاح، تحقيق عبد المنعم خليفة أحمد بلال، دار كنوز إشبيليا، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٤٣١ ـ شرح معاني الآثار، للطحاوي، تصحيح محمد زهري النجار،

مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ.

٤٣٢ ـ شرط القراءة على الشيوخ، لأبي طاهر السِّلَفي، عناية محمد بن فريد زريوح، دار التوحيد، الرياض، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤٣٣ ـ شرف أصحاب الحديث، للخطيب، تحقيق محمد سعيد خطيب أوغلو، طبعة جامعة أنقرة، ١٩٧١م.

٤٣٤ ـ شروط الأئمة الستة، لابن طاهر المقدسي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الأولى، ١٤١٧هـ.

٤٣٥ ـ شروط الأئمة، لابن منده، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار المسلم للنشر والتوزيع، الأولى، ١٤١٦هـ.

٤٣٦ ـ شعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤٣٧ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ، للقاضي عياض، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى الحلبي، القاهرة.

٤٣٨ ـ شفاء الأسقام والآلام، لمحمد بن جعفر الكتاني.

٤٣٩ ـ شفاء السقام في زيارة خير الأنام، لتقي الدين السبكي، اعتناء حسين محمد علي شكري، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٤٤٠ ـ الشقائق النعمانية، في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبرى زادة، دار الكتاب العربي، الأولى، ١٣٩٥هـ.

٤٤١ ـ الشمائل المحمدية، للترمذي، بشرح الباجوري، اعتناء محمد عوامة، الثالثة، ١٤٣٣هـ.

٤٤٢ ـ الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ، لابن تيمية، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصورة عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٤٤٣ ـ الصارم المُنكي في الرد على السبكي، لابن عبد الهادي الحنبلي، مطبعة الإمام، القاهرة.

٤٤٤ ـ الصحاح، للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، الثانية، ١٤٠٢هـ.

* ـ صحيح ابن حبان = التقاسيم والأنواع.

* ـ صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (عند الإطلاق).

٤٤٥ ـ صحيح ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، الثانية، ١٤٠١هـ.

٤٤٦ ـ صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٨هـ.

٤٤٧ ـ صحيح مسلم، نشرة محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

٤٤٨ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الرابعة، ١٤٠٦هـ.

٤٤٩ ـ صفوة التصوف، لابن طاهر المقدسي.

٤٥٠ ـ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكوال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.

٤٥١ ـ صيانة صحيح مسلم، لابن الصلاح، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٤هـ.

٤٥٢ ـ صيد الخاطر، لابن الجوزي، عناية علي الطنطاوي وأخيه ناجي، دار المنارة للنشر والتوزيع، الخامسة، ١٤١٢هـ.

٤٥٣ ـ الضعفاء الصغير، للبخاري، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.

٤٥٤ ـ الضعفاء الكبير، للعقيلي، طبعة عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٥٥ ـ الضعفاء والمتروكون، للدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٤٥٦ ـ الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٤٥٧ ـ الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٤٥٨ ـ الضعفاء، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق فاروق حمادة، دار القلم، الأولى، ١٤٣١هـ.

٤٥٩ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، مصورة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، لطبعة القدسي.

٤٦٠ ـ طبقات الأسماء المفردة، للبرديجي، تحقيق عبده علي كوشك، دار المأمون للتراث، الأولى، ١٤١٠هـ.

٤٦١ ـ طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، الثانية، ١٤١٥هـ.

٤٦٢ ـ طبقات الحنابلة، لأبي يعلى الفراء، حققه عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٤٦٣ ـ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، الأولى، ١٣٨٣هـ.

٤٦٤ ـ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، تحقيق عبد العليم خان، دار الندوة الجديدة، ١٤٠٧هـ.

٤٦٥ ـ طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح، رتبه الإمام النووي، بيّضه الإمام المزي، حققه محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤١٣هـ.

٤٦٦ ـ طبقات الفقهاء، لابن حبيب القرطبي، تحقيق رضوان بن صالح الحصري، مركز ابن القطان للدراسات، المغرب، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٤٦٧ ـ طبقات القراء، للذهبي، تحقيق أحمد خان، نشر مركز الملك فيصل، الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٦٨ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد، (الطبعة الكاملة)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٤٦٩ ـ طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ، طبعة عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٧٠ ـ طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزئبق، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٧١ ـ الطبقات، لخليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الثانية، ١٤٠٢هـ.

٤٧٢ ـ الطبقات، للنسائي، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للنسائي والخطيب البغدادي، تحقيق صبحي السامرائي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الأولى، ١٣٨٩هـ.

٤٧٣ ـ الطبقات، لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الهجرة، الأولى، ١٤١١هـ.

٤٧٤ ـ طراز المحافل في ألغاز المسائل، للإسنوي، تحقيق عبد الحكيم ابن إبراهيم المطرودي، مكتبة الرشد، الثانية، ١٤٢٦هـ.

٤٧٥ ـ طرح التثريب، للعراقي، طبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية، ١٣٥٣هـ.

٤٧٦ ـ ظَفَر الأماني بشرح مختصر الجرجاني، للكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الثالثة، ١٤١٦هـ.

٤٧٧ ـ عارضة الأحوذي بشرح سنن الترمذي، لابن العربي، مصورة دار الكتب العلمية للطبعة المنيرية.

٤٧٨ ـ العالي الرتبة في شرح نظم النخبة، للشمني، تحقيق معتز عبد اللطيف الخطيب، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٤٧٩ ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٨٠ ـ العجاب في بيان الأسباب، لابن حجر، تحقيق عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٨١ ـ عجالة المبتدي، للحازمي، تحقيق عبد الله كنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٣٨٤هـ.

٤٨٢ ـ العدة في أصول الفقه، لأبي يعلى الفراء، تحقيق أحمد المباركي، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

٤٨٣ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي، تحقيق فؤاد سيد وآخرين، القاهرة، ١٣٨١هـ.

٤٨٤ ـ عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان، للصالحي، تحقيق أبي الوفا الأفغاني، نشر إحياء المعارف النعمانية، حيدر آباد، ١٣٩٤هـ.

٤٨٥ ـ علل الحديث، لابن أبي حاتم، إشراف سعد الحميّد، وخالد الجريسي، الأولى، ١٤٢٧هـ.

* ـ العلل الكبرى للترمذي = ترتيب العلل الكبرى.

٤٨٦ ـ العلل المتناهية، لابن الجوزي، نشرة خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٤٨٧ ـ العلل، للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٨٨ ـ العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي عن الإمام أحمد، تحقيق وصي الله عباس، الدار السلفية، الهند، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٨٩ ـ العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٩٠ ـ العلو للعليّ العظيم، للذهبي، تحقيق عبد الله البراك، دار الوطن، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٩١ ـ عمدة القاري، للعيني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الأولى، ١٣٩٢هـ.

٤٩٢ ـ العواصم من القواصم، لابن العربي، (النص الكامل)، تحقيق عمار الطالبي، مكتبة دار التراث، القاهرة، الأولى، ١٤١٧هـ.

٤٩٣ ـ العواصم والقواصم، لابن الوزير، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤١٢هـ.

٤٩٤ ـ عوالي المجيزين، لابن حجر، تحقيق مطيع الحافظ، مكتبة التوبة بالرياض، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٩٥ ـ العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي

وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٩٦ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق ج. برجستراسر، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٤٩٧ ـ الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، للسخاوي، تحقيق محمد سيدي محمد الأمين، مكتبة العلوم والحكم، الثانية، ١٤٢٢هـ.

٤٩٨ ـ غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، للسفاريني، مؤسسة قرطبة، الثانية، ١٤١٤هـ.

٤٩٩ ـ غرر الفوائد المجموعة، لرشيد الدين العطار، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد، مكتبة المعارف، الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٠٠ ـ غريب الحديث، للخطابي، تحقيق عبد الكريم العزباوي، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٥٠١ ـ الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، تحقيق ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٢هـ.

* ـ الغنية، أيضاً، تحقيق محمد بن عبد الكريم، الدار العربية للكتاب، ليبيا وتونس.

٥٠٢ ـ غوامض الأسماء المبهمة، لابن بَشْكُوال، تحقيق عز الدين السيد ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥٠٣ ـ الغوامض والمبهمات، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، تحقيق حمزة النعيمي، دار المنارة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٠٤ ـ الغيث الهامع شرح جمع الجوامع، لأبي زرعة العراقي، عناية حسن عباس قطب، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الثانية، ١٤٢٧هـ.

٥٠٥ ـ الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٦هـ.

٥٠٦ ـ الفانيد في حلاوة الأسانيد، للسيوطي، عناية رمزي دمشقية، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥٠٧ ـ فتاوى السبكي، لتقي الدين السبكي، مصورة دار المعرفة، بيروت، لطبعة القدسي.

٥٠٨ ـ فتاوى ابن الصلاح، طبعة عبد المعطي قلعجي، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٠٩ ـ الفتاوى الحديثية، لابن حجر الهيتمي، دار المعرفة، بيروت لبنان.

٥١٠ ـ فتاوى القفال، تحقيق مصطفى محمود الأزهري، دار ابن القيم، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٥١١ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي، تحقيق محمود شعبان عبد المقصود وآخرين، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٧هـ.

٥١٢ ـ فتح الباري، لابن حجر، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، وتصحيح محب الدين الخطيب، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة السلفية بمصر.

٥١٣ ـ فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، تحقيق محمد بن الحسين العراقي، طبعة فاس، الأولى، ١٣٥٤هـ.

* ـ فتح الباقي، أيضاً، تحقيق حافظ الزاهدي، دار ابن حزم، الأولى، ١٤٢٠هـ.

٥١٤ ـ الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير البيضاوي، للمناوي، تحقيق أحمد مجتبى، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.

* ـ فتح العزيز، للرافعي = الشرح الكبير.

٥١٥ ـ فتح القدير، لابن الهمام، مصورة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥١٦ ـ الفتح المبين بشرح الأربعين (النووية)، لابن حجر الهيتمي، دار المنهاج، جدة، الثالثة، ١٤٣٢هـ.

٥١٧ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، للسخاوي، تحقيق عبد الكريم الخضير، ومحمد آل فهيد، دار المنهاج بالرياض، الثانية، ١٤٢٨هـ.

٥١٨ ـ فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم، لشبير أحمد العثماني، دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٥١٩ ـ الفتوحات الربانية على الأذكار النووية، لابن علان، مصورة دار إحياء التراث، بيروت.

٥٢٠ ـ الفردوس، للديلمي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ الفردوس، أيضاً، طبعة فواز الزمرلي، والمعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.

٥٢١ ـ الفروسية، لابن قيم الجوزية، تحقيق مشهور حسن سليمان، دار الأندلس، الأولى، ١٤١٤هـ.

٥٢٢ ـ الفروق، للقرافي، مصورة عالم الكتب، بيروت.

٥٢٣ ـ الفِصَل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم، تحقيق محمد إبراهيم نصر وزميله، مكتبة عكاظ، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٥٢٤ ـ الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب، تحقيق عبد السميع

محمد الأنيس، دار ابن الجوزي، الأولى، ١٤١٨هـ.

٥٢٥ ـ الفصول في الأصول، لأبي بكر الرازي الجصاص، تحقيق عَجِيل جاسم النشمي، مطبوعات وزارة الأوقاف الكويتية، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٢٦ ـ فضائل أبي حنيفة، لابن أبي العوام، عناية لطيف الرحمن البهرائجي، المكتبة الإمدادية بمكة، الأولى، ١٤٣١هـ.

٥٢٧ ـ فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٥٢٨ ـ فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، لإسماعيل القاضي، تحقيق محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٣٨٣هـ.

٥٢٩ ـ فضل المنعم في شرح صحيح مسلم، لشمس الدين الهروي، عناية نور الدين طالب، دار النوادر، الأولى، ١٤٣٣هـ.

* ـ الفقيه والمتفقه = آداب الفقيه والمتفقه.

٥٣٠ ـ فهرس الفهارس، لعبد الحي الكتاني، عناية إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٢هـ.

* ـ فهرس الفهارس، أيضاً، طبعة فاس، ١٣٤٦هـ.

٥٣١ ـ فهرست ابن خير الإشبيلي، مصورة دار الآفاق الجديدة، بيروت، الثانية، ١٣٩٩هـ.

٥٣٢ ـ الفهرست، لابن النديم، تحقيق رضا تجدد، دار المسيرة، بيروت، الثالثة، ١٩٨٨م.

٥٣٣ ـ فواتح الرحموت شرح مسلَّم الثبوت = المستصفى، للغزالي.

٥٣٤ ـ الفوائد البهية في طبقات الحنفية، لعبد الحي اللكنوي، طبعة الخانجي، الأولى، ١٣٢٤هـ.

٥٣٥ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني، تحقيق المعلمي اليماني، المكتب الإسلامي، الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٥٣٦ ـ فيض القدير، للمناوي، دار المعرفة، بيروت، الثانية، ١٣٩١هـ.

٥٣٧ ـ فيض نشر الانشراح من روض طيّ الاقتراح، للفاسي، تحقيق محمود فجال، دار البحوث في دبي، الأولى، ١٤٢١هـ.

٥٣٨ ـ القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة ودار الريان، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ.

٥٣٩ ـ قانون التأويل، لابن العربي، تحقيق محمد السليماني، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ القراءة خلف الإمام، للبخاري = خير الكلام.

٥٤٠ ـ القراءة خلف الإمام، للبيهقي، طبعة محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، الأولى ١٤٠٥هـ.

٥٤١ ـ قضاء الأرب في أسئلة حلب، لتقي الدين السبكي.

٥٤٢ ـ قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، للسيوطي، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٥٤٣ ـ قفو الأثر في صفو علوم الأثر، لابن الحنبلي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الثانية، ١٤٠٨هـ.

٥٤٤ ـ القَنْد في ذكر علماء سمرقند، لنجم الدين النسفي، تحقيق يوسف الهادي، مرآة التراث، الأولى، ١٩٩٩م.

٥٤٥ ـ القواطع في أصول الفقه، لأبي المظفر السمعاني، تحقيق صالح سهيل علي حمودة، دار الفاروق، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٥٤٦ ـ قواعد في علوم الحديث، لظَفَر أحمد العثماني التهانوي، تحقيق

عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الخامسة، ١٤٠٤هـ.

٥٤٧ ـ قوت القلوب، لأبي طالب المكي، بإشراف علي مرسي أبو العز، مطبعة الأنوار المحمدية، القاهرة، ١٤٠٥هـ.

٥٤٨ ـ القول الأشبه في حديث: من عرف نفسه فقد عرف ربه، للسيوطي، ضمن كتاب الحاوي للفتاوى، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٥٤٩ ـ القول البديع، للسخاوي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة الريان، بيروت، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٥٠ ـ القول الجزل فيما لا يعذر فيه بالجهل، لعبد الله الصديق الغماري، دار الكتبي، القاهرة، الأولى، ١٤١١هـ.

٥٥١ ـ القول المسدَّد، لابن حجر، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان، الرابعة، ١٤٠٢هـ.

٥٥٢ ـ القول النفيس في براءة الوليد بن مسلم من التدليس، لعبد الله الأنصاري، دار الغرباء الأثرية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٥٥٣ ـ الكاشف، للذهبي، تحقيق ودراسة محمد عوامة وأحمد الخطيب، دار اليسر، ودار المنهاج، جدة، الثانية، ١٤٣٠هـ.

٥٥٤ ـ الكاشف عن حقائق السنن، للطيبي، إدارة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، باكستان، الأولى، ١٤١٣هـ.

٥٥٥ ـ الكافي شرح البزدوي، لحسام الدين السغناقي، تحقيق فخر الدين قانت، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥٥٦ ـ الكافي في علوم الحديث، للأردبيلي التبريزي، تحقيق مشهور حسن سلمان، الدار الأثرية، الأولى، ١٤٢٩هـ.

٥٥٧ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق أنس الخنّ،

الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٥٥٨ ـ كتاب المدلسين ومروياتهم في صحيح البخاري، لفهمي أحمد الرحمن القزاز، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٥٥٩ ـ الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، الثالثة، ١٤٠٨هـ.

٥٦٠ ـ كشاف اصطلاحات الفنون، لمحمد علي التهانوي، سهيل أكاديمي، لاهور، الأولى، ١٤١٣هـ.

* ـ الكشاف = تفسير الكشاف.

٥٦١ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٥٦٢ ـ كشف الأسرار عن أصول البزدوي، للعلاء البخاري، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٥٦٣ ـ الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي، لمحمد ابن محمد السندروسي، تحقيق محمد محمود بكار، دار السلام، الأولى، ١٤٣٢هـ.

٥٦٤ ـ الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي، طبعة صبحي السامرائي، مطبعة العاني، بغداد.

٥٦٥ ـ كشف الخفا ومزيل الإلباس، للعجلوني، طبعة حسام الدين القدسي، ١٣٥١هـ.

٥٦٦ ـ كشف الظنون، لحاجي خليفة، مصورة دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

٥٦٧ ـ كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح، لصدر الدين المناوي، تحقيق محمد إسحاق محمد إبراهيم، الدار العربية

للموسوعات، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٥٦٨ ـ كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب، للعلائي، تحقيق عبد الجواد حمام، دار النوادر، الأولى، ١٤٣١هـ.

٥٦٩ ـ كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لابن الجوزي، تحقيق عبد العزيز الصاعدي، دار السلام، الرياض، الأولى، ١٩٩٣هـ.

٥٧٠ ـ الكشف والبيان، تفسير أبي إسحاق الثعلبي، عناية ابن عاشور، دار إحياء التراث العربي.

٥٧١ ـ كفاية النبيه شرح التنبيه، لابن الرفعة، تحقيق مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، الأولى، ٢٠٠٩م.

٥٧٢ ـ الكفاية، للخطيب البغدادي، طبعة حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧هـ.

٥٧٣ ـ الكليات لأبي البقاء الكفَوي، تحقيق عدنان درويش وزميله، مؤسسة الرسالة الأولى، ١٤١٢هـ.

٥٧٤ ـ الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين، لعبد الله الصديق الغماري.

٥٧٥ ـ كنز العمال، للمتقي الهندي، طبعة مكتبة التراث الإسلامي بحلب.

٥٧٦ ـ كنوز الذهب في تاريخ حلب، لأبي ذر الحلبي، تحقيق شوقي شعث وزميله، دار القلم العربي، حلب، الأولى، ١٤١٧هـ.

٥٧٧ ـ الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج، نشرة عبد الرحيم القشقري، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ.

* ـ الكنى والأسماء أيضاً، مصورة مطاع الطرابيشي، لمخطوطة الظاهرية بدمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٥٧٨ ـ الكنى، للبخاري، مصورة المكتبة الإسلامية، تركيا، لطبعة حيدر آباد، ١٣٦١هـ.

٥٧٩ ـ اللآلىء المصنوعة، للسيوطي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٥٨٠ ـ لب اللباب، للسيوطي، عناية محمد أحمد عبد العزيز وأخيه، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١١هـ.

٥٨١ ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، مصورة دار صادر، بيروت.

٥٨٢ ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي، مصورة دار الكتب العلمية، عن طبعة القدسي.

٥٨٣ ـ لسان العرب، لابن منظور، مصورة دار صادر، بيروت.

٥٨٤ ـ لسان الميزان، لابن حجر، اعتناء عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، الأولى، ١٤٢٣هـ.

٥٨٥ ـ لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني، تحقيق عامر السيد عثمان، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٢هـ.

٥٨٦ ـ لطائف المعارف، للثعالبي.

٥٨٧ ـ لقط الدرر بشرح متن نخبة الفكر، عبد الله خاطر السمين العدوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٥٦هـ.

٥٨٨ ـ لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات، للفخر الرازي، مراجعة طه عبد الرؤوف سعد، دار الكتاب العربي، الثانية، ١٤١٠هـ.

٥٨٩ ـ لقط المرجان في أحكام الجان، للسيوطي، طبعة عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٥٩٠ ـ ما روي في الحوض والكوثر، لبقي بن مخلد القرطبي، طبعة عبد القادر صوفي، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٣هـ.

٥٩١ ـ ما لا يسع المحدثَ جهلُه، لأبي حفص الميانجي، تحقيق

عبد الفتاح أبو غدة، ضمن: خمس رسائل في علوم الحديث.

٥٩٢ ـ مأخذ العلم، الإمام أحمد بن فارس، عناية محمد بن ناصر العَجْمي، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٥٩٣ ـ المبسوط، للسرخسي، مصورة دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.

٥٩٤ ـ المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، للدمياطي، تحقيق محمد رضوان (ريحاوي)، وعبد الملك بن دهيش، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٥٩٥ ـ المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ.

٥٩٦ ـ مجالس في تفسير قوله تعالى ﴿لقد منَّ الله على المؤمنين إذْ بعث فيهم رسولاً منهم...﴾، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد عوامة، دار اليسر، والمنهاج، جدة، الثانية، ١٤٣١هـ.

٥٩٧ ـ المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.

٥٩٨ ـ مجلة الأزهر، المجلد ٢٦، الجزء ٧، مقال للشيخ أبي الوفاء المراغي عن «الاستدراك النضير على الجامع الصغير» للمتبولي.

٥٩٩ ـ مجمع الأمثال، للميداني، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، الثالثة، ١٣٩٣هـ.

٦٠٠ ـ مجمع البحرين، للهيثمي، تحقيق عبد القدوس محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٠١ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، طبعة مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٢هـ.

٦٠٢ ـ مجمع الزوائد، أيضاً، تحقيق حسين سليم أسد، دار المنهاج،

جدة، الأولى، ١٤٣٦هـ.

٦٠٣ ـ المجمع المؤسَّس، لابن حجر، تحقيق يوسف مرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٠٤ ـ مجمع بحار الأنوار، لمحمد طاهر الصديقي الفَتَّني، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٨٧هـ.

٦٠٥ ـ المجموع المغيث، لأبي موسى المديني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، طبعة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٠٦ ـ المجموع شرح المهذب، للنووي، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة المنيرية، مع تكملتها.

٦٠٧ ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد العاصمي النجدي وولده محمد.

٦٠٨ ـ محاسن الاصطلاح على مقدمة ابن الصلاح، للبلقيني، تحقيق عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، مصر، الثانية.

٦٠٩ ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، دمشق، الأولى، ١٣٩١هـ.

٦١٠ ـ المحرر الوجيز، لابن عطية، تحقيق الرحالي الفاروق وآخرين، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الثانية، ١٤٢٨هـ.

٦١١ ـ المحصول، لفخر الدين الرازي، تحقيق طه جابر العلواني، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود، الأولى، ١٣٩٩هـ.

٦١٢ ـ المحكم، لابن سيده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١هـ.

٦١٣ ـ المحلَّى، لابن حزم، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة المنيرية

التي حقق قسماً منها أحمد محمد شاكر، ١٣٤٧هـ.

٦١٤ ـ مختصر الذهبي لجزء الجهر بالبسملة للخطيب، تحقيق سلمان الدوسري، الدرا السلفية، الكويت، ١٤٠٨هـ.

٦١٥ ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لابن منظور، تحقيق روحية النحاس وآخرين، دار الفكر، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦١٦ ـ مختصر زوائد البزار، لابن حجر العسقلاني، تحقيق صبري عبد الخالق، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الثالثة، ١٤١٤هـ.

٦١٧ ـ مختصر منتهى السول والأمل، لابن الحاجب، تحقيق نذير حماد، دار ابن حزم، الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦١٨ ـ مختلف القبائل ومؤتلفها، لابن حبيب، تحقيق حمد الجاسر، دار اليمامة، الأولى، ١٤٠٠هـ.

٦١٩ ـ المخلِّصيات، لأبي طاهر المخلِّص، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار النوادر، الثانية، ١٤٣٢هـ.

٦٢٠ ـ المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحَيْ المناوي، لأحمد الصديق الغماري، دار الكتبي، الأولى.

٦٢١ ـ المدخل إلى علم السنن، للبيهقي، تحقيق محمد عوامة، دار المنهاج بجدة، ودار اليسر، الأولى، ١٤٣٧هـ.

٦٢٢ ـ المدخل إلى تقويم اللسان، لابن هشام اللخمي، تحقيق حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٦٢٣ ـ المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، للحاكم النيسابوري، تحقيق أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

* ـ المدخل، أيضاً، للحاكم، تحقيق محمد راغب الطباخ، المطبعة

العلمية، حلب، ١٣٥١هـ.

٦٢٤ ـ المدونة الكبرى، لابن القاسم العُتَقي المالكي، تصحيح أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٥هـ.

٦٢٥ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم، تحقيق شكر الله القوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤٠٢هـ.

٦٢٦ ـ المراسيل، لأبي داود، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦٢٧ ـ مراصد الاطلاع، لصفي الدين البغدادي، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٣٧٣هـ.

٦٢٨ ـ مرقاة المفاتيح، لعلي القاري، المكتبة الإمدادية، ملتان، الأولى، ١٣٩٠هـ.

٦٢٩ ـ المزهر في علوم اللغة، للسيوطي، عناية محمد جاد المولى وزميليه، مكتبة دار التراث، الثالثة.

٦٣٠ ـ المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق محمد كامل بركات، طبعة جامعة أم القرى، ١٤٠٠هـ.

٦٣١ ـ مسألة الاحتجاج بالشافعي، للخطيب البغدادي، حققه خليل إبراهيم ملا خاطر، طبع الإفتاء والدعوة والإرشاد ـ السعودية، ١٤٠٠هـ.

٦٣٢ ـ مسألة التسمية، لابن طاهر المقدسي، تحقيق عبد الله مرشد، مكتبة الصحابة، جدة، الأولى.

٦٣٣ ـ مسألة العلو والنزول (في الحديث)، لابن طاهر المقدسي، تحقيق صلاح مقبول، مكتبة ابن تيمية، الكويت.

٦٣٤ ـ مسالك الحنفا، للقسطلاني، عناية حسين محمد علي شكري، دار

الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ.

٦٣٥ ـ المسامرة في شرح المسايرة، لابن أبي شريف المقدسي، طبعة فرج الله الكردي، مطبعة السعادة، ١٣٤٧هـ.

٦٣٦ ـ مسائل أبي داود لأحمد بن حنبل (الفقهية)، تحقيق محمد رشيد رضا، ومحمد بهجة البيطار، مصورة دار المعرفة، بيروت.

* ـ مستخرج أبي عوانة = مسند أبي عوانة.

٦٣٧ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم، مصورة دار الكتاب العربي لطبعة حيدر آباد الدكن.

* ـ المستدرك أيضاً، طبعة مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٢٢هـ.

٦٣٨ ـ المستدرك في أحاديث الحوض والكوثر، عبد القادر محمد صوفي، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٣هـ.

٦٣٩ ـ المستصفى من علم الأصول، للغزالي، مصورة دار صادر عن المطبعة الأميرية ببولاق مصر.

٦٤٠ ـ المستفاد من مبهمات الإسناد، لأبي زرعة، العراقي.

٦٤١ ـ مسند أبي حنيفة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق محمد عبد الشهيد النعماني، مجمع البحوث الإسلامية باكستان، الأولى، ٢٠٠٠م.

٦٤٢ ـ مسند أبي عوانة الإسفراييني، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤١٩هـ.

٦٤٣ ـ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، دار القبلة، جدة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

* ـ مسند أبي يعلى الموصلي أيضاً، تحقيق حسين سليم أسد، دار

المأمون، دمشق، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦٤٤ ـ مسند أحمد بن حنبل، مصورة دار صادر، بيروت، ١٣٨٩هـ، للطبعة الميمنية.

٦٤٥ ـ مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٤٦ ـ مسند الإمام أبي حنيفة لابن خسرو البلخي، عناية لطيف الرحمن البهرائجي، المكتبة الإمدادية، الأولى، ١٤٣١هـ.

٦٤٧ ـ مسند الإمام أبي حنيفة، للحارثي، عناية لطيف الرحمن البهرائجي، المكتبة الإمدادية، الأولى، ١٤٣١هـ.

* ـ مسند البزار = البحر الزخار.

٦٤٨ ـ مسند الشهاب، للقضاعي، تصحيح حمدي عبد المجيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٤٩ ـ مسند الطيالسي، تحقيق محمد عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، القاهرة، الأولى، ١٤١٩هـ.

٦٥٠ ـ مسند عبد الله بن المبارك، تحقيق مصطفى عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٥١ ـ مسند عمر بن عبد العزيز، للباغندي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، الرابعة، ١٤٣٠هـ.

٦٥٢ ـ المسوَّدة في أصول الفقه، لآل تيمية، جمعها أبو العباس الحنبلي الحراني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي بيروت.

٦٥٣ ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، مصورة المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، القاهرة.

٦٥٤ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، تصحيح م.فلايشهمر، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥٥ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد الأزدي، مصورة مكتبة الدار بالمدينة المنورة لطبعة الهند، ١٣٢٧هـ.

٦٥٦ ـ المشتبِه في الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٩٦٢م.

٦٥٧ ـ المشترِك وضعاً والمفترق صُقعاً، لياقوت الحموي، مصورة عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٦هـ.

٦٥٨ ـ مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٦٥٩ ـ مشكل الحديث وبيانه، لابن فورك، تحقيق موسى محمد علي، عالم الكتب، بيروت، الثانية، ١٩٨٥م.

٦٦٠ ـ مصابيح السنة، للبغوي، تحقيق يوسف مرعشلي وآخرين، دار المعرفة، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٦٦١ ـ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للبوصيري، طبعة كمال حوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٦٢ ـ المصباح المضيّ في كُتّاب النبي الأميّ، لابن حديدة الأنصاري، تحقيق محمد عظيم الدين، عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٥هـ.

٦٦٣ ـ المصباح المنير، للفيومي، المطبعة الأميرية، السابعة، ١٩٢٨م.

٦٦٤ ـ المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، لابن الجزري، تحقيق أحمد محمد شاكر، في مقدماته لمسند الإمام أحمد، دار المعارف، الثالثة، ١٣٦٨هـ.

٦٦٥ ـ المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦٦٦ ـ المصنف، لعبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المجلس العلمي، جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا، الأولى، ١٣٩٠هـ.

٦٦٧ ـ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القاري، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الرابعة، ١٤٠٤هـ.

٦٦٨ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (المجردة)، لابن حجر، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مصورة دار المعرفة، بيروت.

٦٦٩ ـ مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قُرْقُول، دار الفلاح، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٦٧٠ ـ المطر والرعد والبرق، لابن أبي الدنيا، تحقيق طارق العمودي، دار ابن الجوزي، الدمام، الأولى، ١٤١٨هـ.

٦٧١ ـ المعارف، لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، الرابعة.

٦٧٢ ـ معالم إرشادية لصناعة طالب العلم، لمحمد عوامة، دار المنهاج، جدة، الأولى، ١٤٣٤هـ.

٦٧٣ ـ معالم السنن، للخطابي، تحقيق محمد راغب الطباخ، مصورة طبعة المكتبة العلمية، بحلب، الثانية، ١٤٠١هـ.

٦٧٤ ـ المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر، للزركشي، تحقيق حمدي عبد المجيد، دار الأرقم، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦٧٥ ـ المعتمد في أصول الفقه، لأبي الحسين البصري، تحقيق محمد حميد الله وآخرين، المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٣٨٤هـ.

* ـ معجم الأدباء = إرشاد الأريب.

٦٧٦ ـ المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٠٦هـ.

* ـ المعجم الأوسط أيضاً، تحقيق طارق عرض الله وزميله، دار الحرمين، الأولى، ١٤١٥هـ.

٦٧٧ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

٦٧٨ ـ معجم الشيوخ، لابن عساكر، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، الأولى، ١٤٢١هـ.

٦٧٩ ـ معجم الشيوخ، لابن فهد الهاشمي المكي، تحقيق محمد الزاهي، منشورات دار اليمامة السعودية.

٦٨٠ ـ معجم الشيوخ، للذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصدِّيق، الطائف، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦٨١ ـ معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٨هـ.

٦٨٢ ـ معجم الصحابة، للبغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، دار البيان، الكويت، الأولى، ١٤٢١هـ.

٦٨٣ ـ المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق محمود شكور الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمّار، عمّان، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٨٤ ـ المعجم الكبير، للطبراني، تصحيح حمدي عبد المجيد، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، العراق، الثانية.

٦٨٥ ـ المعجم المختص، للزبيدي، عناية نظام محمد صالح يعقوبي،

ومحمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٦٨٦ ـ المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق محمود شكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ.

٦٨٧ ـ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٨٨ ـ المعجم الوسيط، في اللغة، إخراج إبراهيم أنيس وزملائه، الثانية.

٦٨٩ ـ المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي، لابن الأبار، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ.

٦٩٠ ـ المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، للهروي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٩١ ـ معجم ما استعجم، للبكري، تحقيق مصطفى السقا، مصورة عالم الكتب، الثالثة، ١٤٠٣هـ.

٦٩٢ ـ معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية.

٦٩٣ ـ المعجم، لابن الأعرابي، تحقيق أحمد بن ميرين سياد البلوشي، مكتبة الكوثر، الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٩٤ ـ المعجم، لأبي بكر الإسماعيلي، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، الأولى، ١٤١٠هـ.

٦٩٥ ـ المعرَّب، للجواليقي، تحقيق ف.عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٠هـ.

* ـ المعرَّب أيضاً، تحقيق أحمد محمد شاكر، طبعة دار الكتب، الثانية، ١٣٨٩هـ.

٦٩٦ ـ معرفة الثقات، للعجلي، ترتيب السبكي والهيثمي، تحقيق عبد العليم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٩٧ ـ معرفة الرجال، لابن معين، رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار وزملائه، من مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ.

٦٩٨ ـ معرفة السنن والآثار، للبيهقي، تصحيح عبد المعطي قلعجي، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٤١١هـ.

٦٩٩ ـ معرفة الصحابة، لابن منده، تحقيق عامر حسن صبري، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

٧٠٠ ـ معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، الأولى، ١٤١٩هـ.

٧٠١ ـ معرفة علوم الحديث، للحاكم، تحقيق معظَّم حسين، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثانية، ١٣٩٧هـ، لمطبوعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.

* ـ معرفة علوم الحديث أيضاً، تحقيق أحمد فارس السلوم، درا ابن حزم، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٧٠٢ ـ المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفَسَوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٠٣ ـ المُعْلِم بفوائد مسلم، للمازري، تحقيق محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب الإسلامي، الثانية، ١٩٩٢م.

٧٠٤ ـ معيد النعم ومبيد النقم، لتاج الدين السبكي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٠٥ ـ المغازي، للواقدي، تحقيق مارسدن جونس، مصورة عالم

الكتب، بيروت، الثالثة، ١٤٠٤هـ.

٧٠٦ ـ المُغْرِب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح المطرِّزي، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، الأولى، ١٣٩٩هـ.

٧٠٧ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٧٠٨ ـ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، للخطيب الشربيني على منهاج الطالبين للنووي، دار الفكر.

٧٠٩ ـ المغني عن حمل الأسفار، للعراقي، المطبوع مع الإحياء، دار الريان، بيروت.

٧١٠ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، مصورة دولة قطر.

٧١١ ـ المغني للفتني، تحقيق زين العابدين الأعظمي، مكتبة دار العلوم الرحيمية، كشمير، الأولى، ١٤٢٦هـ.

٧١٢ ـ المُغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأحمد الصديق الغماري، دار العهد الجديد، الأولى.

٧١٣ ـ مفاتيح الغيب، تفسير الفخر الرازي، مصورة دار الفكر، بيروت، الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٧١٤ ـ مفتاح دار السعادة، لابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٣هـ.

٧١٥ ـ مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق صفوان داوودي، دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧١٦ ـ المفصَّل، للزمخشري، تحقيق علي أبو ملحم، مكتبة الهلال،

بيروت، الأولى، ١٩٩٣م.

٧١٧ ـ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس القرطبي، تحقيق محيي الدين مستو وآخرين، دار ابن كثير، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ.

٧١٨ ـ المقاصد الحسنة، للسخاوي، تحقيق عبد الله الصديق الغماري، مصورة دار الهجرة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٧١٩ ـ مقالات الإسلاميين، لأبي الحسن الأشعري، مكتبة النهضة المصرية، الثانية، ١٣٨٩هـ.

٧٢٠ ـ مقالات الكوثري، مطبعة الأنوار، القاهرة، الأولى.

٧٢١ ـ المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق محمد صالح المراد، طبع المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٧٢٢ ـ مقدمة ابن خلدون، المطبعة الخيرية لعمر خشاب، الطبعة الأولى، ١٣٢٢هـ.

٧٢٣ ـ مقدمة التمهيد، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ضمن خمس رسائل في علوم الحديث.

٧٢٤ ـ مقدمة علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، مطبعة الأصيل، حلب، الأولى، ١٣٨٦هـ.

٧٢٥ ـ مقدمة في أصول التفسير، لابن تيمية، تحقيق عدنان زرزور، دار القرآن الكريم، الثانية، ١٣٩٢هـ.

٧٢٦ ـ المقفى الكبير، للمقريزي، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤١١هـ.

٧٢٧ ـ المقنع في علوم الحديث، لابن الملقن، تحقيق عبد الله يوسف

الجديع، دار فواز للنشر، الأولى، ١٤١٣هـ.

٧٢٨ ـ مكانة الصحيحين، لخليل إبراهيم ملا خاطر، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، الأولى، ١٤٠٢هـ.

٧٢٩ ـ ملء العيبة، لابن رُشَيد، (المجلد الخامس)، تحقيق محمد الحبيب الخوجة.

٧٣٠ ـ الملل والنحل، للشهرستاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٤٠٦هـ.

٧٣١ ـ من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء، لابن زريق الحنبلي، تحقيق حسين عكاشة، وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧٣٢ ـ من نسب إلى أمه من الشعراء، لمحمد بن حبيب، ضمن نوادر المخطوطات.

٧٣٣ ـ من وافق اسمه كنية أبيه، لأبي الفتح الأزدي، تحقيق فيصل باسم الجوابرة، مركز المخطوطات والتراث، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٧٣٤ ـ من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة، لابن حيويه، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار ابن القيم، الدمام، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٣٥ ـ مناقب أبي حنيفة، للكردري، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ١٤٠١هـ.

٧٣٦ ـ مناقب أبي حنيفة، للموفق المكي، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ١٤٠١هـ.

٧٣٧ ـ مناقب أحمد بن حنبل، لابن الجوزي، دار الآفاق الجديدة، الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٧٣٨ ـ مناقب الشافعي، للبيهقي، تحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة دار

التراث، القاهرة، الأولى، ١٣٩١هـ.

٧٣٩ ـ المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، لمحمد عبد الباقي الأيوبي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٣هـ.

٧٤٠ ـ مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزرقاني، مصورة دار الفكر، بيروت.

٧٤١ ـ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٤٢ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، طبعة صبحي السامرائي، ومَحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٧٤٣ ـ المنتظم، لابن الجوزي، تحقيق محمد عبد القادر عطا وأخيه، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٤٤ ـ المنتقى شرح موطأ الإمام مالك، للباجي، مصورة دار الكتاب العربي، بيروت، لطبعة مطبعة السعادة بالقاهرة، ١٣٣١هـ.

٧٤٥ ـ المنتقى، لابن الجارود، تصوير المكتبة الأثرية، باكستان، لطبعة عبد الله هاشم يماني.

* ـ منتقى الأخبار = نيل الأوطار.

٧٤٦ ـ منتهى الآمال في شرح حديث إنما الأعمال، للسيوطي، طبعة مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧٤٧ ـ منجد المقرئين، لابن الجزري، مكتبة القدسي، ١٣٥٠هـ.

٧٤٨ ـ المِنْجَم في المعجم، للسيوطي، تحقيق إبراهيم باجس، دار ابن حزم، الأولى، ١٤١٥هـ.

٧٤٩ ـ المنخول، للغزالي، تحقيق محمد حسن هيتو، دار الفكر

المعاصر، بيروت، الثالثة، ١٤١٩هـ.

٧٥٠ ـ المنفردات والوحدان، لمسلم بن الحجاج، طبعة عبد الغفار البنداري ومحمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٨.

٧٥١ ـ منهاج السنة النبوية، لابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧٥٢ ـ منهاج العابدين، للغزالي، عناية بوجمعة عبد القادر مكري، دار المنهاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٧٥٣ ـ المنهاج في شعب الإيمان، للحليمي، طبعة حلمي فودة، دار الفكر، بيروت، الأولى، ١٣٩٩هـ.

٧٥٤ ـ المنهل الروي، لابن جماعة، تحقيق محيي الدين رمضان، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.

٧٥٥ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للهيثمي، تصحيح محمد عبد الرزاق حمزة، المطبعة السلفية، مصر.

٧٥٦ ـ موافقة الخُبر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٥٧ ـ المواهب اللدنية، للقسطلاني، تحقيق صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٥٨ ـ المواهب اللطيفة في شرح مسند الإمام أبي حنيفة، لمحمد عابد السندي، تحقيق تقي الدين الندوي، دار النوادر، الأولى ١٤٣٥هـ.

٧٥٩ ـ المؤتلف والمختلف، لعبد الغني الأزدي، مصورة مكتبة الدار، المدينة المنورة، لطبعة الهند، ١٣٢٧هـ.

٧٦٠ ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٧٦١ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب، مصورة دار الكتب العلمية، لطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيد رآباد الدكن، ١٣٧٨هـ.

٧٦٢ ـ الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق نور الدين شكري بوياجيلار، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

٧٦٣ ـ الموطأ، لمالك، رواية ابن القاسم، تلخيص القابسي، تحقيق محمد علوي المالكي، الثانية، ١٤٢٤هـ.

٧٦٤ ـ الموطأ، لمالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق بشار عواد ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٦٥ ـ الموطأ، لمالك بن أنس، تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

٧٦٦ ـ الموطأ، لمالك بن أنس، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مصورة دار القلم، بيروت.

٧٦٧ ـ الموقظة في علم مصطلح الحديث، للذهبي، اعتناء عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٧٦٨ ـ ميزان الأصول في نتائج العقول، لعلاء الدين السمرقندي، تحقيق محمد زكي عبد البر، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٧٦٩ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي، تحقيق محمد رضوان العرقسوسي وآخرين، الرسالة العلمية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٧٧٠ ـ الميسَّر في شرح مصابيح السنة، للتوربشتي، طبعة عبد المجيد هنداوي، توزيع مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٧١ ـ النافع الكبير على الشرح الصغير، للللكنوي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، باكستان، ١٤١١هـ.

٧٧٢ ـ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر العسقلاني، تصحيح حمدي عبد المجيد، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٧٧٣ ـ نتيجة النظر في نخبة الفكر، للشُّمُني، عناية مراد سعيدي، دار المنهاج بالرياض، الأولى، ١٤٣١هـ.

٧٧٤ ـ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٠٩هـ.

* ـ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الأولى، ١٤١٥هـ.

٧٧٥ ـ نزهة النظر شرح نخبة الفكر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، الأولى، ١٤١٣هـ.

٧٧٦ ـ نسب قريش، لمصعب الزبيري، تحقيق بروفنسال، دار المعارف، مصر.

٧٧٧ ـ نسيم الرياض شرح الشفا، للقاضي عياض، للخفاجي، مصورة دار الفكر ببيروت لطبعة المطبعة الأزهرية بمصر، ١٣٢٧هـ.

٧٧٨ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي، تصحيح محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الأولى، ١٤١٨هـ، تصوير لطبعة دار المأمون، القاهرة، ١٣٥٧هـ.

٧٧٩ ـ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعي، مصورة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الثانية، ١٤١٣هـ.

٧٨٠ ـ نظم العقيان، للسيوطي، تحقيق فيليب حِتّي، المكتبة العلمية،

بيروت لبنان، ١٩٢٧م.

٧٨١ ـ نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد، للعلائي، حققه بدر البدر، دار ابن الجوزي، الأولى، ١٤١٦هـ.

٧٨٢ ـ نظم المتناثر من الحديث المتواتر، للسيد محمد بن جعفر الكتاني، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٠هـ.

٧٨٣ ـ النفح الشذي في شرح جامع الترمذي، لابن سيد الناس، تحقيق أحمد معبد عبد الكريم، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٨٤ ـ نفح الطِّيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقَّري، تحقيق إحسان عباس، مصورة دار صادر، بيروت، ١٣٨٨هـ.

٧٨٥ ـ النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح، للعلائي، نشرة محمود سعيد ممدوح، دار الإمام مسلم، بيروت، الأولى، ١٤١٠هـ.

٧٨٦ ـ النكت البديعات على الموضوعات، للسيوطي، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الجنان، الأولى، ١٤١١هـ.

٧٨٧ ـ النكت الطريفة، للكوثري، مطبعة الأنوار، القاهرة، الأولى، ١٣٦٦هـ.

٧٨٨ ـ النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر = تحفة الأشراف.

٧٨٩ ـ النكت الوفية بما في شرح الألفية، للبقاعي، عناية ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧٩٠ ـ النكت على ابن الصلاح، للزركشي، تحقيق زين العابدين بلافريج، أضواء السلف، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ.

* ـ النكت على ابن الصلاح، للعراقي = التقييد والإيضاح.

٧٩١ ـ النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، تحقيق ربيع بن هادي

المدخلي، طبعة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، الأولى، ١٤٠٤هـ.

٧٩٢ ـ نهاية السول في رواة الستة الأصول، لسبط ابن العجمي، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٧٩٣ ـ نهاية السول، للإسنوي، مع حاشية محمد بخيت المطيعي، عالم الكتب.

٧٩٤ ـ نهاية المطلب، لإمام الحرمين، تحقيق عبد العظيم الديب، طبعة وزارة الأوقاف بدولة قطر، الأولى، ١٤٢٨هـ.

٧٩٥ ـ نهاية الوصول إلى علم الأصول، للساعاتي، تحقيق سعد بن غرير السلمي، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ.

٧٩٦ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، طبع عيسى البابي الحلبي، الأولى، ١٣٨٣هـ.

* ـ النهاية، لابن الأثير، أيضاً، تحقيق أحمد الخراط، طبعة وزارة الأوقاف القطرية، الأولى، ١٤٣٠هـ.

٧٩٧ ـ نوادر الأصول، للحكيم الترمذي، مصورة دار صادر، بيروت.

٧٩٨ ـ نواهد الأبكار، على تفسير البيضاوي، للسيوطي.

٧٩٩ ـ نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني، لعبد الهادي نجا الأبياري، المطبعة الميمنية، مصر، ١٣١٣هـ.

٨٠٠ ـ نيل الأوطار، للشوكاني، مصورة دار الجيل، بيروت.

* ـ هدي الساري، لابن حجر = فتح الباري.

٨٠١ ـ هدية الصغراء بتصحيح حديث التوسعة يوم عاشوراء، لأحمد الصديق الغماري، دار العهد الجديد، الأولى.

٨٠٢ ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين، لإسماعيل باشا البغدادي، مصورة دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

٨٠٣ ـ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، الثانية، ١٤٢٧هـ.

٨٠٤ ـ الوافي بالوَفَيات، للصفدي، اعتناء هلموت ريتر وآخرين، نشر دار فرانز شتايز، شتوكغارت، الثانية، ١٤١٢هـ.

٨٠٥ ـ الوجيز في ذكر المُجاز والمجيز، لأبي طاهر السِّلَفي، تعليق محمد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامية، الأولى، ١٤١١هـ.

٨٠٦ ـ الوسائل في مسامرة الأوائل، للسيوطي، تصحيح محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٠٧ ـ وَفَيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر.

٨٠٨ ـ اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، للمناوي، تحقيق المرتضى الزين أحمد، مكتبة الرشد، الأولى، ١٤٢٠هـ.

* * * * *

المحتويات

الدراسة ٥
وصف النسخ الخطية لتدريب الراوي ٢٠
وصف النسخ الخطية للتقريب والتيسير للنووي..... ٤٢
صور مخطوطات تدريب الراوي ٤٧
صور مخطوطات التقريب والتيسير للنووي ٨٣
بين يدي «ثَبَت» ابن العجمي..... ٩٩
صور مخطوطة ثبت ابن العجمي ١١٧
ثبت ابن العجمي ١٢٣
الفهرس التفصيلي للدراسة وثبت ابن العجمي..... ٢٠١
الفهرس التفصيلي للمجلد الثاني من تدريب الراوي ٢٠٧
الفهرس التفصيلي للمجلد الثالث من تدريب الراوي ٢٣٨
الفهرس التفصيلي للمجلد الرابع من تدريب الراوي ٢٧٣
الفهرس التفصيلي للمجلد الخامس من تدريب الراوي ٣١١
الفهارس العامة ٣٥٣
فهرس الآيات القرآنية الكريمة ٣٥٥
فهرس الأحاديث النبوية ٣٦١
فهرس الأعلام المترجم لهم ٣٩١
فهرس الأشعار ٤١٧

فهرس المراجع والمصادر ـ المخطوطة ـ ٤٢٠
فهرس المراجع والمصادر ـ المطبوعة ـ ٤٢١
المحتويات ٥٠١

* * * * *